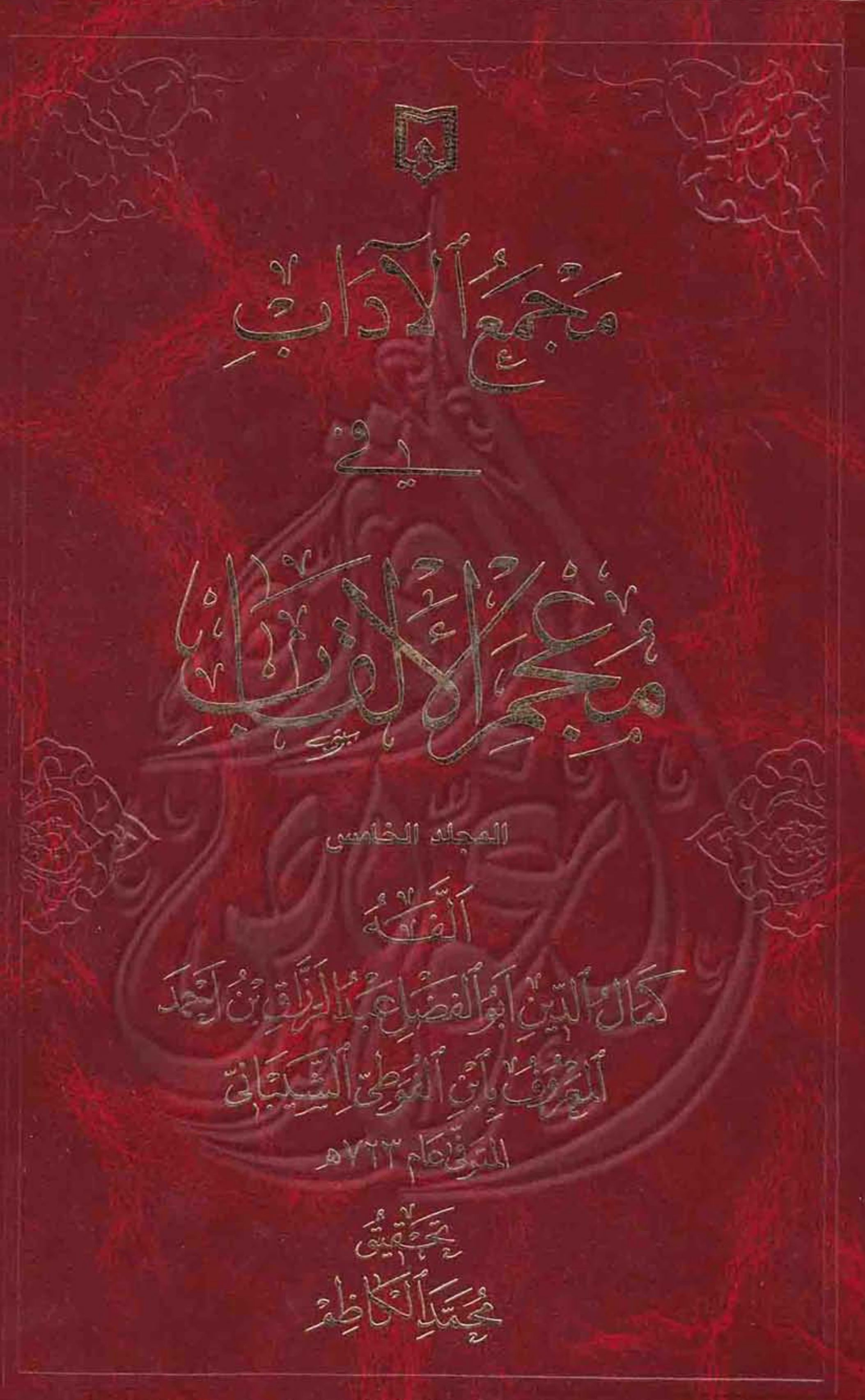
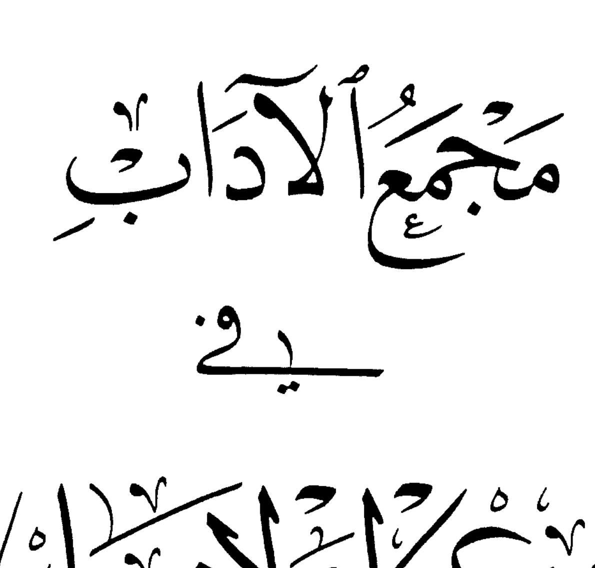

مجمع الآداب
في
معجم الألقاب
المجلد الخامس
ألفه
كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد
المعروف بابن الفوطي الشيباني
المتوفى عام ٧٢٣هـ
تحقيق
محمد الكاظم





المجلد الخامس

تأليف

كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد

المعروف بابن الفوطي الشيباني

المتوفى عام ٧٢٣هـ

تحقيق

محمد الكاظم

ابن فوطی، عبدالرزاق‌بن‌احمد، ۶۴۲ـ۷۲۳ ق.

مجمع‌الآداب فی‌معجم‌الالقاب/ الفه کمال‌الدین ابوالفضل عبدالرزاق بن‌احمد المعروف به ابن الفوطی الشیبانی؛ تحقیق محمدالکاظم .ـ تهران: وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی، سازمان چاپ و انتشارات، ۱۴۱۵ ق. = ۱۳۷۴ـ

۶ج.

۱. دانشمندان اسلامی ـ سرگذشتنامه و کتابشناسی. الف. محمدالکاظم، مصحح. ب. عنوان.

۲ الف ۲ ف/ CT ۲۰۳   ۹۲۰/۰۰۹۱۷۶۷۱



مجمع
احياء الثقافة الاسلامية
قم

مجمع الآداب في معجم الألقاب
المجلّد الخامس

تأليف: كمال الدين أبي الفضل عبدالرزّاق
ابن أحمد المعروف بابن الفُوَطيّ

تحقيق: محمّد الكاظم

الطبعة الأُولى: ١٤١٦هـ ، العدد: ١٠٠٠ نسخة

التوزيع: طهران ـ ميدان حسن آباد ـ شارع استخر ـ بناية رقم ٣
هاتف: ٦٧٢٦٠٦ و ٦٧٥٨٨٢ و ٦٧١٤٥٩ ـ ص.ب ١٣١١ / ١٥٨١٥

الميم والحاء وما يَثْلُثهما

٤٥١٢ ـ الحافظ أبو شجاع فاتك بن عبدالله الرومي الأصفهسالار.

ذكره الرئيس أبو الحسين هلال بن المحسِّن بن أبي اسحاق الصابئ في تاريخه وقال: كان من الأمراء الاصفهسالاريّة في الدولةِ البويهيَّة وكان يَرجعُ إلى دينٍ ومُروَّةٍ ومعرفةٍ بالحروبِ والسلاح والفروسيَّةِ مُعلَّماً في ذلك.

٤٥١٣ ـ مُحبّ الدّين أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن يحيى الدرزيجاني المؤدِّب.[1]

ذكره الحافظ أبو عبدالله بن الدبيثي في تاريخه وقال: استوطن بغداد وسمعَ بها أبا القاسم هبة الله بن الحُسين بن الحاسب[2] ومحمّد بن ناصر، وأقام بالبصرة إلى أن مات بها في جمادى الأولى سنة ستّمائةٍ.

٤٥١٤ ـ مُحبّ الدّين أبو عبدالله أحمد بن سابق الدين سعيد بن عمر البغدادي المقرئ.[3]

---

١ ـ التكملة للمنذري ٧٩٩:٢٧/٢، تاريخ الاسلام وفيات سنة ٦٠٠.

٢ ـ هبة الله بن الحاسب توفي سنة ٥٤٨ مترجم في الأنساب: الحاسب، وميزان الاعتدال ولسان الميزان وسير الأعلام وغيرها.

٣ ـ الدرر الكامنة ٣٨٣:١٣٦/١، وفيه: الأزجي قال الشهاب ابن رجب في معجمه: ←

قرأت بخطّه على كتاب بعض طُلّاب العلم:

إنّي أجـزتُ لأهـلِ العـلم مـا سـألوا
إجــازةً طـاب مـنها الخُـبر والخَـبر
لهُـم عــليَّ بِــذاك الفـضلُ محـتسِباً
إذ كـان يـعلو بهـم ذكـري ويـنتشر

٤٥١٥ ـ مُحبّ الدّين أبو العبّاس أحمـد بـن سَـلمان بـن إبـراهـيم ـ يـعرفُ بالسبتي[١] ـ العراقيُّ الفقيه.

كان من الفقهاء العلماء العارِفين بالأصولِ والخلافِ قرأت بخطِّه في مـدح الامامِ الشافعي:

لقــد زان البـلادَ ومـن عَـلَيها	إمــــامُ المســلمين الشــافعيّ
فـــلا بــالمشرقينِ له نــظيرٌ	ولا في المـــغربين له كـــفيّ
إمـــامٌ في إمــامتِه هُمـامٌ	تـــقيٌّ لوْذعـــيٌّ ألمــعيّ
إمـــامٌ في إمــامتِه هِــلالٌ	يـــلوحُ وغــيرُه فــيها خـفيّ
إمــامٌ قــبل أن ولدُوه قــدماً	بـــه قــد كــان بشّرنا النـبيّ
عـــقيدتُه ومَــذهبُه صِراطٌ	إلى الفردوسِ في العُقبى سَوِيّ
سَـعيدٌ مــن يُـواليـه سَـعيدٌ	شَــقِيٌّ مـن يُـعاديه شـقيّ

٤٥١٦ ـ مُحبّ الدّين أبو العباس أحمد بن عبدِالله بن محمَّد بن أبي بكر الطبرِيُّ

← كان شيخ دار الحديث المستنصرية ويلقب الجلال ويعرف بابن السابق ولد سنة ثمانين تقريباً وسمع من محمد بن ناصر بن حلاوة... وحدّث ومات سنة ٧٥٨.

١ ـ(السبتي: نسبة إلى يوم السبت أو إلى سبتة بلدة على ساحر البحر).

المحدِّث.[1]

من الحفّاظ والمحدّثين المجاورين بالحرم الشريف بمكة حرسَها الله تـعالى، كتب لنا الاجازة من الحرم الشريف المقدّس في موسم سنة تسع وسبعين وستّمائةِ على يد الشيخ الصالح أبي بكر بن عثمان المراغـي، وكـتب في الإجـازة بخـطّه أنَّ مولدَه في الخامس والعشرين من جمادى الآخرةِ سـنة خمسَ عـشرة وسـتّمائةٍ، وذكر من مسموعاته جميع كتاب السُنن لأبي داود سمعه عـلى أبي الحسـن ابـن المقيِّرِ[2] البغدادي بإجازته من الفضل بن سهل بن بشر الاسفرائـني[3]، وغـير ذلك، وصنّف كُتباً مطوّلةً منها شرح التنبيه، وكتاب القِرىٰ من ساكني أُمّ القرى، وكتاب ذخائر العقبى في مناقبِ ذوي القُربىٰ، وكتاب السمط الثمـين في فـضائل أُمّهاتِ المؤمنين، وغير ذلك.

٤٥١٧ ـ مُحبّ الدّين أبو سعد أحمد بن عبدالواحد بن أحمد البصريُّ المعدّلُ.

قرأت بخطّه: كان أصحاب رسول اللهِ صلّى اللهُ عليه وسـلَّم يـرون أنـه لا يضُرُّ مع الإخلاص ذنبٌ كما لا ينفع مع الشرك عملٌ[4]، ومن خطِّه: المـؤمن في

---

١ ـ كتابه ذخائر العقبى مطبوع عدة طبعات، توفي سنة ٦٩٤ مترجم في تاريخ الاسلام والوافي ١٣٥/٧: ٣٠٦٤، وطبقات السبكي ٨/٥، وتذكرة الحفاظ ١٤٧٤/٤:١١٦٣، والمنهل الصافي ٣٢٠/١ وغيرها. وقد قدّمه المصنف اشتباهاً بلقب مجد الدّيـن مـع إسـقاط اسمـه والاكتفاء باسم أبيه وجده فراجع الرقم: ٤١٦٠ و٤١٦٦.

(وزاد المصنف بالهامش في موضع يشك في نسبته إلى الطبري: سمع محب الدّين أحمد من شيخنا محيي الدّين أبي محمّد يوسف بن أبي الفرج ابن الجوزي).

٢ ـ ابن المقير هو علي بن الحسين بن علي تقدم ذكره استطراداً.

٣ ـ الأسفرايني توفي سنة ٥٤٨ مترجم في المنتظم والمسـتفاد مـن ذيـل تـاريخ بـغداد وسير الأعلام وغيرها.

٤ ـ الكلام المنقول عن الصحابة صحيح ـ مع غض النظر عن مدى صحة الإنـتساب

الدنيا يتزوَّد، والمنافق يتربّى، والكافر يتمتَّع. وكانت وفاته في سنة إحدىٰ وسبعين وستّمائةٍ، وهو ممّن سمع معنا الأحاديث الثمانية المستعصميّة بالمدرسة البشيريّة.

٤٥١٨ ـ مُحبّ الدّين ـ مصدَّق ـ أبو الفتح أحمد بن محمّد بن أبي الفتح ـ يعرف بمصدّق ـ البغدادي المحدّث المقرئ.[١]

من فقهاء المدرسة المُستنصريّة، وكان حافظاً لكتابِ الله العزيز، حسن الأدآء بقراءته، طيّب الحنجرةِ، عارفاً بالتفسير وأسبابِ النُزولِ، وكان مُمتعاً بإحدى عينيه، وفيه يقول شيخنا شمس الدين أبو المناقب محمّد بن أحمد الهاشميُّ الكوفي ويعرّض بالشيخ جلالِ الدين ابن عكبر (ذكرته في ترجمته الأُخرى)[٢] وهذا مصدّق ممّن سمع معنا الثلاثية عن[٣].... وكانت وفاتُه في الثاني والعشرين في شهر رمضان سنة سبعٍ وسبعين وستّمائةٍ.

٤٥١٩ ـ مُحبّ الدّين أحمد بن محمَّد بن فتوح البغدادي البزّاز.

سمع من مشائخنا الحديث، وكان مشكور الطريقةِ محمودَ السيرةِ، قد سمعَ الحديثُ النبويُّ وَرَواه.

← إليهم ـ فيما إذا كان المقصود بالإخلاص والشرك؛ الواقعيان دون الظاهري. هذا وأما الكلام الثاني فله شواهد قرآنية إجمالاً.

١ ـ لاحظ ترجمته الآتية بلقب: مصدّق.

٢ ـ انظر الترجمة الآتية برقم ٥٠٠٧.

٣ ـ تقدم تحت الرقم ٤٤١٥ قوله: سمع معنا الأحاديث الثلاثيات على شيخنا الصاحب محيي الدّين يوسف بن الجوزي... فلعله هو.

٤٥٢٠ ـ **مُحبّ الدّين أبو العبَّاس أحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر العَلَوي الكرجي ثمَّ البغداديُّ المقرئ [الحسني].**

من العُلماء الثقاتِ والحُفَّاظ الأثباتِ. قرأ القرآن الكريمَ على والدِه، وكان كثير التلاوة، عارفاً بالتفسير والقراءات، قال: أنشد أبو عليّ هِلالُ بن المظفَّر الزنجانيّ[١] لنفسِه:

أودعتُه سِرّيَ مستكتِماً	فَبَثَّه الأحمقُ في الحال
من يضع السِرَّ لديهِ فَقَد	أودَع ماءً فوق غربال

وكان كثيرَ المطالعةِ عارفاً باللُّغةِ، ورتِّب شيخ دارِ القرآن المعروفة بالبشيرية[٢] على ساحل دجلة بالجانب الغربيّ، واشتَغَل عليه جماعة مِن الأعيان، سألتُه عن نسبِه، فذكر أنه ينتمِي إلى الحسن المثنّى بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب وسألتُه عن مولده فذكر أنَّه ولد في العاشر من جمادى الآخرةِ سنة سبعٍ وخمسين وستّمائةٍ، وصنّف تاريخاً على السِنين وتوفي في صفر سنة إحدى وعشرين وسبعمائةٍ، وكان قد صلّا[٣] ولم يعلم بموتِه غير زوجته ودفن باب حرب.

٤٥٢١ ـ **مُحبُّ الدّين أبو الحسن ثابت بن محمَّد اللبْليُّ المُحدِّثُ.**[٤]

---

١ ـ وللزنجاني المذكور ترجمة في دمية القصر بيد أنه لا يحضرني الكتاب الآن.

٢ ـ قوله (البشيرية) كان في الأصل مهملة والتنقيط من طبعة لاهور وقد تقدم انه كانت هذه المدرسة بباب بشرى ببغداد. وللمدرسة البشيرية ذكر متفرق في هذا الكتاب.

٣ ـ كذا قرأنا اللفظة في حافة الورق بعد أن انقطع جزءٌ قليل منه فلم نغيره إلى: (صلى).

٤ ـ (كتب المصنف فوق لفظة اللبلي: لبلة بلد بالمغرب. وهي كما قال ياقوت قصبة كورة كبيرة بالأندلس ينسب إليها جماعة، منهم المترجم هاهنا قال ياقوت: ذكره ابن مفرج البناني ←

كان من العلماء العاملين، والأُدباء العارفين، كتب الكثير بخطّه، وسمعَ مشائخَ بلادِه، وحَجَّ إلى بيت اللهِ تعالىٰ وجاوَرَ هُناك، رأيتُ بخطّه على جُزءٍ كتبَه لبعضِ طُلّاب العِلم في وصفِ قُبّتَين بناهما المعزّ بن باديس[1] ورَفَع سمكهُما وسمّاهما العَلمين:

وانشر على العَلمين أعلام الدنا	فقد استقرا للمكارِم دارا
نجمان لكن فضّلا بِسجيّةٍ	لا يخفيان مع النجوم نهارا
قمران لكن لا أرى كلفاً ولا	نَقصاً كما يتعهّد الأقمارا
يمحو ضياءهما الدُجُنَّة عنهما	فترى اللّياليَ فيهما أسحارا

٤٥٢٢ ـ مُحبُّ الدين أبو الفضل جعفر بن مكّي بن جعفر الموصليُّ الفقيه.[٢]

حدَّثَ عن الشيخ عبدالرحمان بن عبدالحليم الموصليّ عن الشّيخ تقيّ الدين أبي محمد عبدالعزيز بن محمَّد بن المبارك القُحَيطي عن أبي جعفر محمّد ابن عبدِالكريم السيّديّ عن فخر النساء شُهدَة بنت أحمدِ الابَري. قدم الشيخ مُحبُّ الدين تبريز وكنتُ بها سنة سبعين وستّمائةٍ، ولم يَحصُل لي بهِ اجتماعٌ كما يجبُ ولم أكتُب عنهُ، وتوجّه إلى شيراز ورَوَى بها عن الشيخ موفّق الدّين الكواشي[٣]، كتب عنه شيخنا منهاج الدين أبو محمّد النسفي بشيراز.

← في شيوخه ووصفه بالعلم والصلاح، وإليها ينسب أيضاً أبو العبّاس أحمد بن تميم المعروف بالمحب توفي سنة ٦٢٥). وهذا مما يستدرك على المصنف.

١ ـ المعز بن باديس توفي سنة ٤٥٤ مترجم في الوفيات وسير الأعلام وعامة الكتب التاريخية.

٢ ـ غاية النهاية ١٩٨/١ :٩١٤ مكنياً إياه بأبي موسى وقال: توفي سنة ٧١٣ بشيراز.

٣ ـ الكواشي هو أحمد بن يوسف بن الحسن ستأتي ترجمته وكذلك شيخه النسفي محمد ابن محمد بن محمود في موضعها.

٤٥٢٣ ـ **مُحبُّ الدّين أبو الفضل حبيب بن عليّ بن حبيب البغدادي النَّاسخ.**

كان كاتباً عالماً، كتب الكثيرَ من الكُتُب المطوَّلةِ، وهو أخو شيخنا زكيّ الدين الكاتب، وكان مُحبُّ الدين حبيب من أحاسِن الكُتَّاب أربابِ الآدابِ، كريم الأخلاقِ، متودّداً إلى الأصحابِ، قرأتُ بخطِّه الرائِق في مجموعٍ كتبه لنفسِه:

لي مثل ما بك يا حمامَ البان ... أنا بالقدودِ وأنت بالأغصَان

أعِدِي التَرَنُّمَ كيف شئتِ فإنَّنَا ... فيما نجنُّ من الهوى سيَّان

لي ما رويتِ من النّسيب وإنَّما ... لكِ فيهِ حقُّ الشَدوِ والألحان

٤٥٢٤ ـ **مُحِبُّ الدّين أبو محمَّد الحسن بن عبد[1] بن شهاب الحِلّيُّ الواعظ.**

ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن المهنا الحُسيني، [في المشجّر] وقالَ: سافرَ إلى الشَّام وكانَ فصيح الكلام، ولمّا رجع إلى العراقِ كَتَبَ إليهم رسالةً تشتمل على الإشتياق، له شعرٌ.

٤٥٢٥ ـ **مُحِبُّ الدّين أبو محمد الحسن بن عليّ بن خلف الكِناني المصري الصُوفي.**

قدمَ مدينة السَّلام سنة ثمانٍ وسبعين وستّمائةٍ، وهي السنة الّتي قدمتُ فيها من آذربيجان، وحضر عندي بمشهدِ البرمة وكان كثير الأسفار، وحكىٰ لي أنَّه سمعَ ذا النسبين بين دِحيةَ والحُسين[2] بالدّيار المصريّة، وسألتُه عن مولده فذكر لي أنّه ولد سنة عشرين وستّمائةٍ، وكتب لي بخطّه أبياتاً.

---

١ ـ كذا في ط الهند ولعله سقط في الطبع المضاف إليه.

٢ ـ ذو النسبين المذكور هو مجد الدّين عمر بن الحسن تقدمت ترجمته.

٤٥٢٦ ـ مُحِبُّ الدّين أبو منصور الحسن بن محمَّد بن أحمد الموصليُّ الصُّوفي.

ذكره القاضي تاج الدّين يحيى بن أبي القاسم بن المفرّج التكريتي في تاريخه وقال: صحب المشايخ والصالحين، وهو مشتغلٌ بمحاسبة النفس وترك مالا يعنيه، نزل النظاميّةَ، وحجّ إلى بيت الله الحرام صحبة الشيخ شمس الدين أبي محمد عبدالرحمن بن عبداللّطيف بن أبي البركات الصوفي سنة خمس عشرة وستّمائةٍ.

٤٥٢٧ ـ مُحِبُّ الدّين أبو عبدالله الحُسين بن السبتي ابن بقاء ـ من قرية أبي عبدالله ـ الواسطي ثمّ البغداديّ الفقيه.[1]

قدم بغداد وسكنَ النظاميّة واشتغل بالفقهِ والأدب وسمع الحديث الكثير، وأسند عن... قوله صلّى الله عليه وسلّم: لا يجني عَلى المرءِ إلّا يدُه؛ وقوله صلّى الله عليه وسلّم: ولا تجني يدٌ على الأُخرىٰ. قال: أرادَ صلّى الله عليه وسلّم أن لا يؤخذَ أحدٌ بجنايةِ غيرِه إن قَتَلَ أو جَرَحَ أو زنا فبيدٍ أصاب.[2]

٤٥٢٨ ـ مُحِبُّ الدّين أبو عبدِالله الحُسين بن عمر بن أبي محمَّد البادرائي المقرئ.

كان من القرّاءِ العلماء، روى بسنده إلى أنس بن مالك رضي اللهُ تعالى عنهُ قال: قال رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم: إنّ الحكمة تزيد الشريف شرفاً وترفع العبد المملوك حتى تُجلِسَه مجالس الملوك. [قال] قال الشّيخ أبو أحمد العسكري في كتاب الحكم والأمثال المرويَّةِ عن النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم:

---

١ ـ تقدم ذكره بلقب عزّ الدّين هكذا: عزّ الدّين أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن السبتي البغدادي الفقيه. والمقصود من أبي عبدالله هو ابن الدبيثي.

٢ ـ وفي كنز العمّال: لايجني جان إلّا على نفسه، وفيه أيضاً: لاتجني نفس على أخرى.

قال: لست أحفظ هذا الحديثَ مرفوعاً وليس هو عندي من كلام الرسول صلّى الله عليه وسلّم؛ ولعلّه من كلام الحسن أو كلامِ أنس بن مالك والله أعلمُ.[١]

٤٥٢٩ ـ مُحِبُّ الدّين أبو الفقراءِ الحسين بن يوسف بن أحمد ـ يُعرف بابن الأعمىٰ ـ الواسطي البطائحيُّ الشيخ الصوفي.

قدم بغداد واستوطنها وسكن زاويةَ الرملة بالجانب الغربي من بغداد، ويخدم بها من يرد عليهِ من الفُقراء الصالحين والغُرباء المتردِّدين، وكان فاضلاً سمِع الكثيرَ وكتب جيّداً، قرأتُ بخطٍّ شيخنا شمس الدّين أبي المناقب الهاشمي الكُوفيّ الواعظ قال: سمِعتُ الشيخ مُحبَّ الدّين يقولُ: سمِعتُ والدِي يقولُ: سمعتُ الشَّيخ إبراهيم الأعزب[٢] يقولُ: سمعتُ الشيخ محيي الدين أحمد بن أبي الحسن بن عثمان الرفاعي يقولُ: ما عرف من قال ولا قال من عَرفَ، وله أشعارٌ ذوقيّةٌ.

٤٥٣٠ ـ مُحِبُّ الدّين أبو الصفاء خليل بن يوسف بن سالار بن علي البغدادي ـ وله نسبٌ في قريش ـ الناسخ.[٣]

الفاضل العالم، كتب الكثير بخطّه، ووقف على تصانيف المتقدِّمين والمتأخّرين، وله خطٌّ مضبوطٌ مليحٌ صحيحٌ، وله أخلاقٌ حسنةٌ ومقاصِدٌ

---

١ ـ والحديث المذكور رواه المتقي الهندي في كنز العمّال عن حلية الأولياء لأبي نعيم. هذا ورواه أبو نعيم في ترجمة صالح بن بشير المري وقال: غريب من حديث الحسن (البصري عن أنس) تفرد به عمرو (بن حمزة) عن صالح. وكان في ط الهند: ولعله من كلام الحسين.

٢ ـ (الشيخ إبراهيم الأعزب هو محيي الدّين بن علي الرفاعي ستأتي ترجمته وهكذا شيخه).

٣ ـ تقدم في لقب مجير الدين مايشبه هذا الاسم فراجع.

مستحسنةٌ، وقد انتخب من الكتب التي طالعها محاسن كلام الحكماء ونكت العلماء ونوادر الأدباء ومعاني الشعراء.

٤٥٣١ ـ مُحِبُّ الدّين أبو سُليمان داوُد بن محمود بن عبدالرحيم الشامي الكاتب.

قرأت بخطّه:

اَفي كُلِّ يوم لي فراقٌ وغُربةٌ	أمرُّ من الصبر المداف بعلقم
ألا يا نسيمَ الريح إن كنت مُحسناً	إليَّ فعرِّجْ بالحبيب وسلِّم
ظفرتُم بنفسٍ لاتزالُ حزينةً	عليكم وقلبٍ صيبَ منكم بأسهم
جمعتُم على قلبي فراقاً وغربةً	يقلُّ على هذا بقاء المتيّم

٤٥٣٢ ـ مُحِبُّ الدّين أبو القاسم سعيد بن محمد بن محمّد بن محمّد بن عطّاف الهمذاي الموصليّ ثمّ البغداديُّ المُعلّم.[1]

ذكره محمّد بن سعيد في تاريخه وقال: كان له مكتبٌ بقراح ابن أبي الشحم، وهو من أولاد المشائخ والمحدّثين، سمعَ من أبيه ومن القاضي محمّد بن عبدالباقي البزّاز، ومولدُه في سنة إثنتين وعشرين وخمسمائةٍ وتوفّي في شهرِ ربيع الآخرة سنة ثلاثٍ وستّمائةٍ ودفن بالوردِيّة.

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٦٧ ومختصره ص ١٩٣ برقم ٦٩٦ وفيه وفي التكملة وغيرهما ولد سنة ٥٢٣، والتكملة ٢/١٠٣:٩٦٠، ومشيخة النجيب عبداللطيف ق ٨٥، والجامع لابن الساعي ٢١٠/٩، وتاريخ الاسلام ص ١٣٠ برقم ١٢٣، والعبر ٦/٥، و(ذكر ابن العماد في الشذرات). وفي المختصر وتاريخ الاسلام بقراح أبي الشحم. ومثله في معجم البلدان.

٤٥٣٣ ـ مُحِبُّ الدّين أبو محمّد سعيد بن محمّد بن أبي النجم الحدّادي المقرئ.[١]

أصله من الحدّاديّة، وقدم بغداد واستوطنها وسكن النظاميّة، وكان يروي حديث معاذ بن جبلٍ رضى اللهُ تعالى عنهُ عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال: ما عظمت نعمة اللهِ على عبدٍ إلّا عظمت مؤونة النّاس عليه فمن لَم يحتمل تلك المؤونةَ فقد عرّض تلك النعمة للزّوالِ.[٢]

٤٥٣٤ ـ المحبّ أبو الحسن سَمنُون بن حَمزة الخواص البغداديّ الصُوفي.[٣]

---

١ ـ وستأتي ترجمة حافده محب الدين عبدالرحيم بن محمد بن سعيد فلاحظ، والحدّادية قرية قرب بغداد.

٢ ـ والحديث رواه البيهقي في شعب الايمان والسمّان في مشيخته وأبو إسحاق المستملي في معجمه وضعفه والخطيب وابن النجّار عن معاذ، وأورده الشيرازي في الألقاب عن عمر موقوفاً وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن عائشة.

لاحظ كنز العمّال ج ٦ ص ٣٤٧ و٣٩٠ تحت الرقم ١٥٩٩٤ و١٦٢٠٢. وقد تقدم الحديث برقم ١٦٩٠ فراجع.

٣ ـ حلية الأولياء ٥٨٩:٣٠٩/١٠، تاريخ بغداد ٤٨٠٩:٢٣٤/٩ طبقات الصوفية ص ٨:١٩٥، صفة الصفوة ٢ / ٢٩٩:٢٤٠، الرسالة القشيرية ص ٢١ والأنساب: المحب، والمنتظم ١٤٣:١٠٨/٦، واللباب ٢٠٤/٣، وتاريخ الاسلام وغيرها.

وكنيته في تاريخ بغداد أبو القاسم وفي الحلية: أبو الحسن وقيل أبو بكر، وفي الطبقات أبو الحسن وقيل أبو القاسم.

وقد وقع نعته بالمحب في طبقات الصوفية فقط أما في باقي الكتب ففيها: كان يتكلّم في المحبة بأحسن كلام، وربّما كان سبب إعراض المصنف من إكمال الترجمه هو أنه لم يجد في تاريخ الخطيب ما يخدم غرضه من ذكره هنا بلقب المحب. وأما سنة وفاته فذكره ابن الجوزي ومن تأخر عنه في وفيات سنة ٢٩٨ وأما من تقدم عنه فأرخ وفاته ببعد وفاة الجنيد لا غير وقد توفي الجنيد سنة ٢٩٧.

ذكره الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغداديّ في تاريخه، وقال....

٤٥٣٥ ـ مُحِبُّ الدّين بهاء الدين أبو البهاء صبيح بن أحمد بن سعيد ـ يعرف بابن خطيب الطيب ـ الطيبيّ، نزيل بغداد، المقرئ المعدل.[١]

كان من أولاد الخُطباء والمحدّثين العُلماء، كان يـؤمُّ النّاس في الصلواتِ الخمسِ بالجامع، وكتب لي الإجازة وأنفذها إلى مراغة سنة سبعين وستّمائةٍ، وله سماعٌ على الشيخ الفقيه زينِ الدّين أبي الحسن محمّد بن أحمد القطيعي وغيره.

٤٥٣٦ ـ المُحِبُّ أبو الفضل العبّاس بن أحمد بن الحسن بن يزيد ـ يعرف بالوشّاء ـ البغدادي المحدِّث.[٢]

ذكره العدل زين الدّين محمّد بن القطيعي في تاريخه وقال: حدّث عن أبي إبراهيم الترجماني[٣] وعبدالملك بن عبدربّه الطائيّ[٤]، روى عنه إسماعيل الخطبي[٥] وأبو علي ابن الصّواف[٦]، وكان أحد [الـ]ـشيوخ الصالحين، وقال:

---

١ ـ سيعيد ترجمته بلقب محيي الدّين وبإسم صبح فراجع.

٢ ـ ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٦٦١٣:١٥١/١٢، والذهبي في تاريخ الاسلام ص ١٧١ برقم ٢٢٨.

٣ ـ أبو إبراهيم لعله إسماعيل بن إبراهيم بن بسّام الترجماني المترجم في الأنساب من شيوخ الحافظ أبي زرعة ويحيى بن معين. وفي تاريخ الاسلام: إبراهيم الترجمان.

٤ ـ مترجم في الثقات ٣٩٠/٨، وتاريخ بغداد ٤٢٣/١٠، وتاريخ الاسلام ص ٣٣٥ وميزان الاعتدال ولسان الميزان.

٥ ـ وإسماعيل الخطبي هو إسماعيل بن علي بن إسماعيل مترجم في الأنساب أيضاً توفي سنة ٣٥٠.

توفي المحبُّ في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين.

٤٥٣٧ ـ المُحبُّ عبدالله بن أحمد المقدسيُّ.

٤٥٣٨ ـ مُحِبُّ الدّين أبو البقاء عبدالله بن [الحسين بن] عبدالله العكبري النحوي المقرئ.[١]

ذكره ياقوت الحموي في كتاب مُعجم الأُدباء وقال: كان إماماً كبيراً ضريراً إمام مسجد ابن حمدي بالريحانيّين ومتقدّم الأضرّاء به، وكان ديّناً ورِعاً صالحاً متقلّلاً حسن الأخلاقِ، قليل الكلامِ فيما لا يُجدي نفعاً؛ لم يخُرج من رأسه كلمةٌ فيما علمت إلّا في علمٍ أو مالابُدَّ له منهُ في مصالحِ نفسِه، وكانَ رحمهُ اللهُ رقيق القَلبِ، تفرَّد في عصرِه بعلم العربيّةِ والفرائضِ، سمعَ من ابن الخشاب وحضر مجلس الوزير عون الدين ابن هُبيرة في القراءة والسّماع، وله تصانيف كثيرةٌ، وله شعرٌ، روى لنا عنهُ جماعةٌ من مشائخنا، وكان مولده سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائةٍ وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة ستَّ عشرة وستّمائةٍ ودُفن بباب حَرب.

---

٦ ـ أبو علي ابن الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن مترجم في تاريخ بغداد والأنساب والمنتظم وسير الأعلام وغيرها توفي سنة ٣٥٩.

١ ـ لايوجد في المطبوع من معجم الأدباء ترجمته وله ترجمة في معجم البلدان ٧٠٥/٣، وتاريخ ابن الدبيثي ق ٩٠ ومختصره ص ٢١٤، ومختصر تاريخ ابن النجار ص ١٤١، وإنباه الرواة ١١٦/٢، والتكملة للمنذري ٤٦١/٢:١٦٦٢ وفيه ابن الحسن، والوفيات ١٠٠/٣، وسير أعلام النبلاء ٩١/٢٢:٦٤، وتاريخ الاسلام وفيات ٦١٦ وفيه ابن الحسن، ونكت الهميان وغيرها. وقد تقدم ذكره استطراداً وتقدم ذكر حفيده فخر الدّين محمّد ابن عبدالرحمان وابن حفيده عماد الدّين الحسن.

٤٥٣٩ ـ مُحِبُّ الدّين أبو محمّد عبدالله بن خالد بن عبدالحميد الغرّافيُّ الفقيه.[١]

كان من فقهاءِ المدرسةِ النظاميّة، وكان سهل الأخلاقِ مُتواضعاً، يُديم الحضور في مجالس الذكرِ وسماع الأحاديثِ النبويّة، سمعَ معنا على شيخنا جارِ رسولِ الله صلّى اللهُ عليه وسلّم عفيف الدّين عبدِالسّلام بن محمد بن مزروعِ البصري وغيرِه؛ كتبتُ عنه وسألتُهُ عن مولدِه فذكر لي أنَّه ولد في سنةِ تسعٍ وعشرين وستّمائةٍ وتوفّي ببغداد.

٤٥٤٠ ـ مُحِبُّ الدّين عبدُالله بن عمر البغدادي الكاتب.

ذكره شيخنا أبو طالب بن أنجب في كتاب نُزهَة الأبصار في معرفةِ النُقباءِ الأطهار، وقال: أنشدني لنفسِه في مدح النّقيب قطب الدين الحسين بن الأقساسي من قصيدةٍ أوّلها:

كم وقفةٍ لك في خلالِ المنزل — غاضَت بفائِض دَمْعكَ المُتَهلّل

ولكم سألت الربْع عن سُكّانِه — فأبىٰ وكنت كسائلٍ لم تَسأل

وكفى المتيّم حيرةً تسآله — رسماً عفا وصوامتاً من جندل

منها:

فلكم غنيت بها ليالي جوّها
مغنى الهَوىٰ مع كُلِّ ظبيٍ أكحل
من كُلِّ مائلةِ القوامِ كأنّها
غصنٌ يميل معَ الصَّبَا والشمأل

٤٥٤١ ـ مُحبُّ الدّين أبو عبدالرحمٰن عبدالله بن محمّد بن أبي بكر الغسّاني

١ ـ وسيعيد ذكره باسم محمد بن خالد بن عبدالحميد فلاحظ.

الكاتب.

قرأتُ بخطّه: أنشدنا الشَّيخ عمادُ الدين أبو جعفر محمّد بن شيخ الشيوخ شهاب الدّين عمر بن محمد السُّهروردِيّ البكريُّ[1] سنة سبعٍ وثلاثين وستّمائةٍ:

وفي الأحباب مُختصٌّ بوجدٍ   وآخر يدَّعي معه اشتراكا
إذا اشتبكت دموعٌ في خُدودٍ   تبيّن مَنْ بكىٰ ممّن تَبَاكىٰ

قال: وأنشدنا الشيخ رضي الدّين الصَّغاني[2] لنفسه:

جَرَت نفسِي مع الأهواءِ دهراً
ولا تجرِي إلى الطّاعات جرية
فلمّا جئتُ عبّادان أرسَت
وليسَ وَراء عبّادان قرية

٤٥٤٢ ـ مُحبُّ الدِّين أبو المعالي عبدالله بن محمّد بن سهل الصوفي.[3]

كان من العارفين الفضلاء.

٤٥٤٣ ـ مُحبُّ الدِّين أبو محمّد عبدالجبّار بن عبدالخالق بن [محمد، بن] عكبر البغداديّ المدرِّس.[4]

١ ـ السهروردي تقدمت ترجمته وكان هنا في الأصل المطبوع: عماد الدّين أبو نصر.

٢ ـ الصغاني هو حسن بن محمّد بن حسن سيترجمه المصنف بلقب الملتجي.

٣ ـ قال السمعاني في التحبير ٣٢٥:٣٧٥/١: أبو المعالي عبدالله بن محمد بن سهل بن المحب الصوفي العمري العدوي من أهل نيسابور، شيخٌ صالحٌ سديد السيرة، سمع... سمعت منه... ولد سنة ٤٧٧ بنيسابور وتوفي بها سنة ٥٤٢.

وعليه فهو ابن المحب.

٤ ـ ولد سنة ٦١٩ وتوفي سنة ٦٨١ مترجم في الحوادث، والوافي ٤٢:٤٧/١٨،

قد تقدّم ذكره في كتاب الجيم في ذكر من يُلقّبُ بجلال الدين، وكان لقبه قديماً محبّ الدّين، وسمعت أنّه التزم بجماعةٍ من الأئمّةِ والعُلماء ضيافةً لينقل لقبه إلى جلال الدّين وأنّ بعض الأصحاب حضر عنده وصار يُخاطبه بمحبّ الدين في محاوراته، فقال له: لقبي جلال الدّين. فقال: لم أحضر الوظيفة التي التزمت بها للأصحابِ وما أنت عندي إلّا محبّ الدين. فالتزم له بالضيافة وأعطاه ما طاب به قلبُه.

٤٥٤٤ ـ مُحبُّ الدِّين عبدالرحمان بن الحسين بن أبي النجيب الفارقي الكاتب.

من كلامه في تقليدٍ: ولما خلا منصب القضاء ممّن ينظم عقوده، ويُجدّد بملابس الجمال عهوده، ويُورِقُ بتوليّتِهِ أعواده، ويحتوي على عاتقه بالميامن نجاده، ويعيد هواجره برداً وسلاماً، وقطوب وجهه متهلّلاً وثغره بسّاما....

٤٥٤٥ ـ مُحبُّ الدِّين أبو محمّد عبدالرحمٰن بن منصور بن أبي بكر بن منصور ابن الحسن بن ثامر القنطري الأديب.

ذكره كمال الدين ابن الشعار في كتابه وقال: هو من القنطرة قرية من سواد إربل[1]، وكان فاضلاً من ابناء التُنّاء، وأنشد له مقطعاتٍ، وتوفّي باربل

← وذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٠٠، طبقات المفسّرين للسيوطي ١٦، طبقات المفسرين للداودي ١/٢٦٣، وتبصير المنتبه ٣/١٠١٧، والمشتبه للذهبي ٢/٤٦٧، والشذرات وله ذكر استطرادي في نكت الهميان ١٨٩ ومنتخب المختار ٨٧، وقد تقدم ذكره استطراداً وفي مواضع والتعليق عليه فراجع. قال الداودي: روى عنه ابن الفُوَطي وقال: كان وحيد الدهر في علم الوعظ ومعرفة التفسير.

١ ـ كان في ط الهند: قرية من سواد إمرُبل، فصوبناه على سبيل الاستظهار، ولم أجد ذكرها في معجم البلدان. وقال السمعاني في الأنساب: القنطري نسبة إلى القنطرة وهي ←

سنة تسع وثلاثين وستّمائةٍ.

٤٥٤٦ ـ مُحبُّ الدِّين أبو البركات عبدالرحيم بن شمس الدّين محمد بن محبّ الدين سعيد البغدادي [الحدادي] المناول الصوفي.[١]

من أولاد المشائخ، سمع من مشائخنا، ولما توفّي والده سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائةٍ رتّب مكانه مناولاً لكتب الخزانة المستنصريّة ومناولاً لكتب المدرسة النظاميّة.

٤٥٤٧ ـ مُحبُّ الدِّين أبو محمد عبدالعزيز بن الحسين بن عبدالعزيز ـ يعرف بابن هلالة ـ الأندلسي الطبيريّ المحدّث.[٢]

ذكره محبّ الدّين محمد بن النجّار في تاريخه وقال: قدم علينا من مكّة مع الحاج سنة خمس وستّمائةٍ طالباً للحديث، فسمع من أصحاب أبي القاسم ابن الحصين وأبي غالب ابن البنّاء وأبي بكر محمد بن عبدالباقي وغيرهم، وانحدر إلى واسط فسمع من القاضي ابن المندائي وسمع بأصبهان من أبي المجد زاهر بن أبي طاهر الثقفي[٣]، وَسافر بخُراسان (؟ الى خراسان) فسمع من

← الجسور وهي في عدة مواضع، وإلى رأس القنطرة محلة بنيسابور، وإلى قنطرة بردان محلة ببغداد، وإلى رأس القنطرة أيضاً وهي قرية كبيرة من السغد.

١ ـ الدرر الكامنة ٣٦٠/٢، قال: ولد سنة ٦٧١ وسمع... وكان مناولاً بخزانة الكتب المستنصرية كأبيه، وله بها معرفة تامة، ... مات ببغداد في أواخر سنة ٧٤١.

أقول: وتقدمت ترجمة جدّه محب الدين سعيد بن محمد بن أبي النجم.

٢ ـ مختصر تاريخ ابن النجار ص ١٦٤ برقم ١٢٠، معجم البلدان: طبيرة، التكملة للمنذري ١٧٥٩:٢١/٣، تاريخ الاسلام وفيات ٦١٧، الشذرات ولد سنة ٥٧٧. وطبيرة مدينة بغرب الأندلس.

٣ ـ زاهر بن أبي طاهر الثقفي توفي سنة ٦٠٧ مترجم في التقييد والتكملة وتاريخ

أصحاب أبي عبدالله الفراوي، وسافر إلىٰ خوارزم ومرو وبخارا وسمرقند وسمع بها، وكان حسن الصحبة سليم الجانب كبير النفس عارفاً بحقوق الأخوان، وقدم بغداد وانحدر إلى البصرة فتوفي بها في شهر رمضان سنة سبع عشرة وستّمائةٍ روىٰ لنا عنه شخنا مجد الدّين عبدالله بن بلدجي.[1]

٤٥٤٨ ـ مُحبُّ الدِّين أبو المجد عبدالعزيز بن محمد بن سالم البغداديُّ.

٤٥٤٩ ـ مُحبُّ الدِّين أبو موسىٰ عبدالغني بن معين الدّين محمّد بن عبدالغني ابن نُقطة البغدادي المحدّث.[2]

ذكره شيخنا عزّ الدّين عمر بن دهجان البصريّ في فوائده وقال: قرأ على والده الامام معين الدّين أكثر تصانيفه، سمع منه الفقيه عفيف الدّين أبو محمد غانم بن معوان بن سليمان البصريّ سنة خمس وأربعين وستّمائةٍ.

٤٥٥٠ ـ مُحبُّ الدِّين أبو محمد عبدالقادر بن داود بن أبي نصر الواسطي الفقيه.[3]

ذكره شيخنا تاج الدّين في تاريخه وقال: كان شيخاً صالحاً عارفاً بالفقه فصيح اللهجة، قدم بغداد شاباً وأقام بالمدرسة النظاميّة، وقرأ الأدب والفقه

← الاسلام وسير الأعلام وغيرها.

١ ـ ابن بلدجي هو عبدالله بن محمود تقدمت ترجمته.

٢ ـ تقدم ذكره في ترجمة غانم بن معوان عفيف الدّين، وستأتي ترجمة أبيه في موضعه. وكان في ط ١: ذكره شيخنا معز الدين...

٣ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ١٧٨، التكلة للمنذري ١٨٧٣:٧٤/٣، تاريخ الاسلام وفيات ٦١٩، طبقات السبكي ١١٨/٥، البداية والنهاية ٩٨/١٣.

وإسم جدّه محمد.

والخلاف، وجعل متولياً على سبيل الفقراء الذين تبرع به الناصر لدين الله فحج متولّياً عليه عدة سنين، وشهد عند القاضي شهاب الدّين محمود بن أحمد الزنجاني سنة سبع عشرة وستّمائةٍ، ولم يضع حظّه بعد ذلك اليوم الذي شهد فيه، ورتب شيخاً برباط الخلاطية وناظراً في وقفه، فمرّ على ذلك إلى أن توفّي في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستّمائةٍ ودفن بالشونيزية.

٤٥٥١ ـ مُحبُّ الدِّين أبو الفضل عبدالمنعم بن عبدالرحيم بن إسماعيل النيسابوري البغدادي الصوفي.[١]

من أولاد شيخ الشيوخ، من البيت العَريق في التصوف والمعرفة والعلم وطهارة النفس وكرم الأخلاق، وأسند عن حذيفة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: قال لقمان لابنه يا بنيّ إذا استشهدت فاشهد، وإذا استعنت فأعن، وإذا استشرت فلا تعجل حتى تنظر، فإنّ العاقل يبصر بقلبه مالا يرىٰ بعينه.[٢]

٤٥٥٢ ـ مُحبُّ الدِّين أبو الربيع عبدالمنعم بن مجد الدين عبدالصمد بن أحمد ابن أبي الجيش البغدادي المقرئ المحدث الواعظ.[٣]

---

١ ـ تاريخ بغداد لابن النجار ٧٥:١٥٧/١ وكنيته فيه أبو البركات قال: سمع... وحدث... سنة ٥٩٤ وأظنّه توفي في هذه السنة أو في التي بعدها وكان شاباً، وكان حافظاً لكتاب الله تعالى كثير التلاوة له، وكانت فيه سلامة، رأيته كثيراً. هذا وتوفي أبوه سنة ٥٨٠ كما في سير الأعلام أما جدّه فهو أبو البركات شيخ الشيوخ إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن محمد بن دوست النيسابوري البغدادي مترجم في المنتظم والكامل ومرآة الزمان وسير الأعلام وتاريخ دمشق والتدوين وغيرها توفي سنة ٥٤١.

٢ ـ لم أجد الحديث المذكور في كنز العمّال مع المراجعة إلى الفهرس وقد قدم المصنف ذكره تحت الرقم ٣٤٩٧.

٣ ـ تقدمت ترجمة أبيه في مجد الدّين.

العالم الفاضل المحدّث المقرئ، قرأ القرآن المجيد على والده مجد الدّين، وسمع علىٰ والده الكثير وعلى مشائخ العراق، ورتب إماماً بمسجد قمّرية تجاه رباط البسطامي، وهو علىٰ طريقة حسنة وقاعدةٍ مستحسنة من المواظبة على القراءة والتحصيل والإنقطاع عن الأقاويل والاهتمام بالنسخ والمطالعة والفكر والمراجعة، ووعظ.

٤٥٥٣ ـ مُحبُّ الدِّين أبو الحسن على بن أحمد بن ـ حاتم يعرف بابن الناسخ ـ الطائي الأندلسي الشنمري الفقيه المحدّث.

ذكره شيخنا عزّ الدّين عمر بن دهجان البصري في فوائده وقال: سكن البصرة مدّة وقرأ بها القرآن المجيد على شيخنا أبي علي الحسن بن أحمد بن الدويرة البصريّ ثمّ قدم بغداد وسكن المدرسة المستنصرية، وسمع معنا الحديث على عدة من شيوخنا، وكتب بخطه الكثير، وكان فيه كيس وسخاء، وكان قليل المخالطة للناس، ووجدت سماعه على الشيخ نجم الدّين عبداللطيف ابن القبيطيّ بقراءة محمد بن عمر بن بدطن [كذا] البستي سنة ستّ وثلاثين وستّمائةٍ قال: وتوفي بنواحي البندنيجين في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وستّمائةٍ.

٤٥٥٤ ـ مُحبُّ الدِّين أبو الحسن عليّ بن كامروا بن عمر القورجيّ الكاتب.

وكان القورجيّ[1] رجلاً أديباً كاتباً حاسباً مصيباً، رأيت بخطّه (القطعة) التي نظمها أبو يعلى بن الهباريّة في هجو أرباب الدولة الملكشاهيّة وأولها:

لو أنّ لي نفساً صبرت على ... هذا ولكن ليس لي نفس

١ ـ (كتبت هذه الترجمة في جدول إزاء عمر بن عبدالعزيز الآتي ذكره، ثمّ نبّه على التصحيح بقوله: «وكان القورجي» وكتب بالهامش: يقدّم على محب الدين عبدالعزيز).

الشــيخ عــينهم وسـيدهم ... خـرف لعـمرك بـاردجبس
وأبــو الغــنائم في تــبظرمه ... يــعلو وليس ليــومه أمس
وأبــو شــجاع في وسـادته ... كالخرس لكن فوقه الخرس
ومحــمد القــفياب فــقحته ... لايــور قـصّابي نسـادمس
قد صار مال الأرض في يـده ... عفواً وقيمة رأسـه فـلس[1]

وهي طويلة.

٤٥٥٥ـ محبُّ الدّين أبو حفص عمر بن عفيف الدّين عبدالعزيز الناسخ بـن دلف بن طالب البغداديُّ المقرئ المعدّل.

تقدم ذكر والده الشيخ عفيف الدّين وأنه كان مقبول القول عـند الامـام المستنصر باللهِ، ونشأ محب الدّين في خـدمة والده وحـفظ القـرآن المجـيد وقـرأ بالرّوايات على المشائخ وسمع أباه وغيره وحجّ في جملة من حـجّ واعـتمر عـن المستنصر باللهِ سنة أربع وعشرين وأنعم عليه بخمسمائة ديـنار وخـلعةٍ نـفيسةٍ ورتّب ناظراً في ديوان الوقوف العامة سنة ثلاثين وستّمائةٍ.

٤٥٥٦ ـ محبُّ الدّين أبو الفرج عيسىٰ بن خليل بن عبدالله الموصليّ ـ نـزيل بغداد ـ الفقيه المقرئ.

قدم بغداد في صباهُ وقرأ القرآن الكريم على الشّيخ عبدِالواحد بـن أحمـد المقدسيّ ثمّ قرأه على شيخنا مجدِ الدّين عـبدالصـمد المُـقرئ وقـرأ الفـقه عـلىٰ تقيّ الدّين أبي الميامن الجوسقي وسمِع الحديثَ علىٰ جماعةٍ من مشـائِخنا، ورُتِّب فقيهاً بالمدرسةِ المستنصريَّة في الطـائفة الأحمـديَّة [: الحـنبلية] وهـو صـديق

---

١ ـ في الشعر المذكور بعض الإبهامات وقد تركناها على حالها.

وصاحبي كتبتُ عنه، وله شعرُ مطبوع ورثىٰ قمرياً له بقولِه[1]، وذكرته في شعراء العصرِ.

٤٥٥٧ ـ محبُّ الدّين أبو شجاع عيسى بن سُنقر بن عبداللهِ الدمشقِي الخيّاط.

رویٰ كتابَ الحُدود في النحوِ[2] وسمعه على شيخنا تقي الدّين أبي الحسن عليّ ابن عبدالعزيز بن محمّد المقرئ الإربلي بسماعه في سنة إثنتين وسبعين وستّمائةٍ بمدينة السّلام.

٤٥٥٨ ـ محبُّ الدّين أبو محمّد قيصر بن عبدالله بن المليح الرُصَافي المقرئ.

كان أحد المكبِّرين بجامِع المهديّ بالرُصافَةِ وكان حافظاً للقرآنِ المجيد كثير التلاوةِ، توفّي يومَ الخميسِ رابع صفر سنة سبعٍ وستمائةٍ ودُفن بمقبرةِ السبتي.

٤٥٥٩ ـ محبُّ الدّين أبو محمّد فضلان بن خلف بن فضلان بن أبي البركات الأزَجي القصّار الفقيهِ.[3]

ذكره محمد بن سعيد بن الدبيثي في تاريخه وقال: سمِع أبا القاسم إسماعيل ابن السمرقندي وطبقتَه، سمِعنا منهُ، وكانت وفاتُه يوم الجُمعةِ الثاني والعشرين من ذي الحجّة سنة إثنتين وتسعين وخمسمائةٍ.

٤٥٦٠ ـ محبُّ الدّين أبو الحسن المبارك بن أبي بكر محمّد بن مزيد بن هلال

---

١ ـ(لم يذكر القول ولا ترك له فراغاً).

٢ ـ(لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة ٢٢١).

٣ ـ مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ٣٢٧ برقم ١٢٠٨، التكملة للمنذري ٢٦٨/١:٣٦٥، تاريخ الاسلام وفيات ٥٩٢.

ـ يعرف بالخواص ـ البغداديُّ الصوفيّ.

ذكره شيخُنا عزّ الدّين عمر بن دهجان البصريّ في فوائِده وقال سمع كتاب الملاحن لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دُريد من عبدِالمنعم بن كليب بقراءةِ زين الدّين أبي بكر الحازمي[1] في شعبان سنة إحدىٰ وثمانين وخمسمائةٍ، قال: وسمعتُه منهُ بقراءةِ شمس الدّين محمد بن شيخنا محمود بن أبي الغيثِ البصري في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من صفر سنة إحدىٰ وخمسين وستّمائةٍ.

٤٥٦١ ـ محبُّ الدّين أبو المعالي متوّج بن جوهر بن موسىٰ الصيهُوري[2] الصُّوفي.

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفي في كتاب مُعجم السفر؛ وقال: روىٰ لنا بالاسكندريَّة من ابن عمّه القاضي أبي الفتوح نصر بن موسى بن أسلم بصيهور.

٤٥٦٢ ـ محبُّ الدّين أبو غالب محمّد بن أحمد بن محمّد البغدادي.

سمِع الشيخَ تقيّ الدّين عليّ[3] بن معالي الرصافي سنة ثلاثٍ وخمسين وستّمائةٍ.

---

١ ـ أبو بكر الحازمي زين الدّين هو محمد بن موسى بن عثمان تقدم ذكره استطراداً توفي سنة ٥٨٤ مترجم في الكثير من المصادر منها تاريخ ابن الدبيثي وابن الصلاح والتكملة والروضتين والوفيات وسير الأعلام وتاريخ الاسلام وغيرها.

٢ ـ (لم أطلع على صيهور، وذكر ياقوت أنّ صيهون بالنون اسم جبل والله أعلم).

٣ ـ كان في ط الهند: سمع الشيخ تقي الدّين ابن علي بن... وتقدمت ترجمة عفيف الدّين علي بن معالي الرصافي المتوفى سنة ٦٥٣ وتقدم أيضاً ذكره استطراداً بلقب تقي الدّين في الرقم ٢٧٥١ وأنه سُمع منه سنة ٦٥٣ في ربيع الآخر.

٤٥٦٣ ـ محبُّ الدّين أبو الغنائم محمّد بن أحمد بن اليعسوب البغدادي الصوفي.[١]

سمع أبا القاسم هبة الله بن أحمد الحريري المقرئ، سمع منه أبو بكر محمد ابن مشِّقِ البابصري.[٢]

٤٥٦٤ ـ محبُّ الدّين محمّد بن خالد بن عبدالحميد الغرافي الفقيه الشافعي.[٣]

أقام ببغداد وكان فقيهاً عالماً وسمِعَ معنا على جار رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عفيف الدّين عبدالسّلام بن مزروع البصري مسند أبي داود الطيالسيّ سنة إحدىٰ وتسعين وستّمائةٍ.

٤٥٦٥ ـ محبُّ الدّين أبو عبدالله محمّد بن رافع بن عبداللهِ الرخاباذي الفقيه.[٤]

ذكره شيخنا عزّ الدّين عمر بن دهجان البصري [في فوائده] وقال: كان من أعيانِ الفقهاء وأفراد العلماء، سمع من جماعةٍ، كتبت عنه، وتوفي في سابع عشر شوّال سنة إثنتين وخمسين وستّمائةٍ.

٤٥٦٦ ـ محبُّ الدّين أبو نصر محمّد بن أبي الشجاع بن أبي سعد بن مقدام بن

---

١ ـ مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ٩ برقم ٢٠ وكأن المصنف استلّ هذه الترجمة من تاريخ ابن الدبيثي.

٢ ـ محمّد ابن مشق هو ابن المبارك تقدم ذكره استطراداً والتعليق عليه.

٣ ـ انظر ماتقدم بأسم عبدالله بن خالد بن عبدالحميد الغرافي فالظاهر اتحادهما.

٤ ـ (لم أتمكن من توضيح النسبة إلّا أن تكون إلى رخش آباد متصيّد تستر، ذكره حمدالله المستوفي في نزهة القلوب من ص ١١٠).

أبي النجم بن حصين [بن] نباتة النباتي المعري الأديب.

كان من الأئمة الأعيان الأعلام والقراءِ الأفاضل بمدينة السلام، رأيتُه لمّا قدمتُ بغداد، وكان له معرفةٌ بوالدي وجدّي لأمّي عفيف الدّين أبي القاسم ابن الظهيري وكان حسنَ البهجةِ فصيح اللهجةِ كريم الأخلاق ظاهر البشر، تردد إليَّ راكباً إلى مشهدِ البرمةِ، ذكر لي أنّه قرأ القرآن المجيدَ على الشيخ عبدالواحدِ الحدّاديّ وغيره وسمِع صحيح البخاري على أصحاب أبي الوقتِ وكان أيام الملك مجاهدِ الدّين الدواتي، وسمع من أصحاب ابن الجوزي وابن الأخضر، وسمع معنا علىٰ مشائخنا وسألتُه عن مولدِه فذكر أنّه ولد في ذي الحجّة سنة إثنتي عشرةَ وستّمائةٍ بقريةٍ منونيا[1]، كتبتُ عنهُ، وكان يخطبُ في العيدين بجامع الخليفةِ، وله شعرٌ كثيرٌ فمن ذلك ما كتبه إليّ لمّا قدِم الأمير أبو نصر محمَّد بن الأميرِ السعيد أبي المناقب المبارك بن الامام المستعصم بالله ودفن بدار سوسيان في رجب سنة تسعٍ وسبعين وستّمائةٍ وقد.... انقطع منه اشياء:

بكت السماءُ وأرْعدَت ... فرحاً بأقدام المبارك
بغداد مُنم للزرو ... ع لأنّه ماءٌ مبارك
لكن مراغةً زلزلت ... لَولا اللطيف بها تدارك
نالت كمال الدّين أعـ ... ـلا في سما العُليا منارك
وارثي إماماً طالما ... معروفة.... امارك
تلقى السعادة في الدنى ... ويكون في الدارين جارك

---

١ ـ منونيا: من قرىٰ نهر الملك.

(والعبارة فيما بعدها مضطربة، ويعلم مما ذكره المصنف في مواضع أن الأمير أبا المناقب توفي سنة ٦٧١ بمراغة فأتى ولده به إلى بغداد ودفنه بها.

ووضعنا النقاط لانقطاع كلمة في التجليد، أما الشعر فقد كان الأصل بدل (بغداد) (هذا) والتصحيح عن القياس، وفيما بعده من الأبيات غموض ونقص تركناها على حالها) وقد تكرر البيت الأخير في ط الهند فحذفنا الأول الذي كان واقعاً بعد البيت الرابع في ط الهند وتركنا الثاني في محله للتناسب.

وتوفي يوم الأربعاء تاسع عشرة شهر بيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وستّمائةٍ.

٤٥٦٧ ـ محبّ الدّين أبو عبدالله محمّد بن شريف العراقي الفقيه.

ذكره تاج الدّين أبو طالب عليّ بن الساعي في تاريخه وقال: كان معيداً بمدرسة الأصحاب المنسوبةِ الى أُمّ الامام الناصر الدّين اللهِ؛ وكان حافظاً للمذهبِ يتكلّمُ علىٰ مسائل الخلافَ وتوفّي في المحرَّم سنة سبعٍ وثلاثين وستّمائةٍ.

٤٥٦٨ ـ محبّ الدّين أبو عبدِالله محمّد بن عبدِالمعيد بن عبدِالمغيثِ بن زُهَير الحربيّ المحدِّث.[1]

من بيت العلمِ والرواية والفقه والدين والدراية. روىٰ بسنده عن أنس ابن مالكٍ رضى الله تعالىٰ عنهُ قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: مَن أولىٰ معروفاً فلم يجد جزاءاً إلّا الثنآء فقد شكره ومن كتمه فقد كفره.[2]

٤٥٦٩ ـ محبّ الدّين أبو نصر محمّد بن أبي بكر [محمد بن] المبارك أبي طاهر ابن محمّد بن أحمد بن مَشِّق البابصري المقرئ.[3]

---

١ ـ التكملة للمنذري ٢١١/٣، تاريخ الاسلام ص ١٩٣ برقم ٢٦٦. ولد سنة ٥٧٢ وسمع وحدث وتوفي سنة ٦٢٤. ولجده ترجمة في سير الأعلام وقد تقدم ذكر الجدّ استطراداً فيما تقدم فراجع.

٢ ـ الحديث المذكور ورد نحوه في كنز العمّال عن عائشة وجابر وأبي هريرة وطلحة فلاحظ الحديث ١٦٥٦٦ وتواليه من ج ٦ ص ٤٦٤.

٣ ـ التكملة ١ / ٢٩٥: ٤١٥، ابن الدبيثي ق ١٢٥، تاريخ الاسلام وفيات ٥٩٣، الوافي ١٤٩/١. وتقدم ذكر أبيه استطراداً والتعليق عليه.

وكان في ط الهند محمّد بن أبي بكر المبارك بن أبي طاهر محمّد بن أحمد.... فصوبناه.

سمع الكثيرَ من الحديثِ من جماعةٍ، منهُم أبو شجاع أحمد[1] و أبـو نـصر يحيى ابنا موهوب بن السدنك وفخر النّساء شهدة بنت الاِبري وتوفّي قبل أوانِ الروايَةِ سنة ثلاثٍ وتسعينَ وخمسمائةٍ.

٤٥٧٠ ـ محبّ الدّين أبو عبدالله محمّد بن [محمود بن] الحسن ـ يعرف بابن النجّار ـ البغداديُّ الحافظ المؤرّخ.[2]

كان من الحفّاظِ المكثِرين والعلماءِ المشهورين والفُضلاء المذكورين، سافرَ الكثيرَ في طَلب العِلمِ شرقاً وغرباً وسافَرَ إلى اصفهان وخُراسانَ والغورِ وهـراةَ وآذربيجان والجبالِ والعراق والشام والحجاز واليمن ومصر وسمـع في كـلّ بـلد دخله وقريةٍ نزلها، وصنَّفَ الذيل على تاريخ الخطيب، وله غير ذلكَ من الكُـتُبِ والمجاميعِ، ولَه مشيخةٌ تحتوي عَلَى ألفِ شيخ، ومولدُه في ذِي القعدة سـنة ثمـانٍ وسبعين وخمسمائةٍ توفّي في خامِس شعبان سنة ثلاثٍ وأربـعين وسـتّمائةٍ ودفـن بباب حرب.

٤٥٧١ ـ محبّ الدّين أبو عبدالله محمّد بـن مـودود بـن جـامع البـندنيجي الفقيه.[3]

---

١ ـ ترجم له ابن الدبيثي في تاريخه كما في مختصره ص ١٢٥ برقم ٤٣٦ وقـال: كـان أمين القضاة بالحريم سمع وحدث وكان ثقة، ولد سنة ٤٩٥ وتوفي سنة ٥٧٠.

٢ ـ هو الحافظ الشهير وقد أكثر المصنف من النقل عن كتابه ذيل تاريخ بغداد الذي لم يبق منه إلّا القليل وقد طبع، وقد ألف ما يزيد على أربعين كتاباً واشتمل معجم حديثه على ٣٠٠٠ شيخ و٤٠٠ إمرأة، ومن كتبه: الدرة الثمينة في أخبار المدينة طبع ومنها: نثر الدر في ٨ أجزاء. لاحظ ترجمته في معجم الأدباء والحوادث والفوات والوافي وسـير الأعـلام وعـقد الجمان وغيرها.

٣ ـ كان في ط الهند: البنه نيجي، فصوبناه استظهاراً. وتقدم في لقب عز الدين محمد بن

ومن كلامِه: ولمّا حضر مجلسنا سفيراً عن مخدومِه شاهد[نا] من آراءه المحكمة الأواصرِ، وحصافته الموثقة المرائر؛ ما أوجب الاستنامةَ إلىٰ جانبه، والثقةِ من آرائه ومذاهبه، وتصفّحنا أقواله وأفعالَه وأحوالَه ما بان فيه الاكفاء [ولاحظنا] من مقاصده الصحيحَةِ ما صادق الارتضاء، وأبانَ في إيرادِ المراسم من العبارات اللّطيفةِ ما قضى بحصولِ المرام في سائر الأنحاءِ، وأحلّه المحلَّ الفسيحَ الأرجاءِ المصدَّق المخيلة والرجآء، وعقَدَ عليهِ خنصر الاختيار والاصطفاءِ.

٤٥٧٢ ـ محبّ الدّين أبو غالب محمود بن محمّد بن هبيرة ـ أخو الوزير ـ الشيبانيُّ الكاتب.(١)

من قدماءِ الامراءِ وكان كاتباً شجاعاً محبّاً للأئمّةِ والوعّاظ، وَكان إذا خلَا كثيراً ما يتمثّلُ بهٰذه الأبيات:

حَسَراتٌ تَزِيدُ في كـلِّ يَـومٍ ... ودُموعٌ عَلى الخُدودِ سجَام

أتمَـنّى الحـيَاة وهـي غـرُورٌ ... وأودّ البـقاءَ وَهـيَ مَـنَام

عدمٌ كالوجودِ لا شَكَّ فـيه ... ووجُـودٌ كـأنّـه أحـلام

٤٥٧٣ ـ محبّ الدّين أبو المظفر نصر بن عبدالعزيز بن عبدالرحمٰن الاربليُّ الفقيه.

من أولاد الأُمراءِ والعُلماء الحُفّاظِ، كان عارفاً بالأنساب وفنونٍ مِنَ الحِكم والتواريخ [و] الآداب، وله مجاميعُ مطبوعةٌ، وصنّف رسالةً جامعةً في وصفِ الخطِّ وآلاته، وممّا يُنسبُ إليه ـ وقيل: إنّه لمجد الشرفِ أحمد بن عمّار العلوي نقيب

← مودود التبريزي الفقيه فلعله هو.

١ ـ مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ٣٤٦ برقم ١٢٨٣ قال: سمع وحدث توفي سنة ٥٦٢. وتقدمت ترجمة أخيه الوزير يحيى بلقب عون الدّين.

الكوفةِ ـ:

كـريمٌ وأخـلاق الزّمـانِ لئـيمةٌ رويٌّ وأخـــلافُ الغَـمامِ صــواد
وإن هاجه الأعداء أو هزَّه الندى فـــأيُّ حَــيَا نــادٍ وحــيّة واد

٤٥٧٤ ـ محبّ الدّين أبو نصر يحيى بن إسماعيل بن عليّ بن الأنجب البغدادي الصوفي.[١]

كان من خيارِ خلقِ اللهِ أدَباً وسمتاً ومعرِفةً وصفاء القريحَةِ وسلامة الطبع، كان قد استزار جماعة من الصوفيّةِ فصاروا إليه وأكلوا جميع ما كانَ أعدَّ لهم من المآكِلِ وباتوا عندَه وألزموهُ أن يأتيهُم بشيءٍ آخر ليأكلوهُ، فقَال:

للهِ أشكـــو جـــورَ صُـــوفيَّةٍ بــــاتوا إلَى الصُـبح أخــلّائي
مشوا على الخبز ومن عـادة الصـ ــــوفيّ أن يمــشي عــلى المــاء

٤٥٧٥ ـ محبّ الدّين يوسف بن أبي الحسن بن محمَّد النجّار البغدادي.

سمع المعجم الصغير علىٰ أبي جعفر محمّد بن عبدالكريم السيدي.[٢]

٤٥٧٦ ـ المحَبَّر أياس بن موهوب الأزدي الشاعر.

كان شابّاً حسنَ الهيئةِ جميل الأخلاقِ، رأيته لمّا قدِمتُ من مـراغـة سـنة تسعٍ[٣] وسبعين وستّمائةٍ وحصلت بيني وبينه مودّةٌ مؤكَّدةٌ، وكَتبتُ عنهُ، وكـانَ

---

١ ـ لعله حافد المؤرخ الشهير علي بن أنجب تاج الدّين الذي ينقل عنه المصنف كثيراً. وكان في ط الهند: أدياً وسمتاً. فصوبناه. ولعله كان بالأصل هدياً.

٢ ـ السيدي مترجم في سير الأعلام ولسـان المـيزان تـوفي سـنة ٦٤٧ وتـقدم ذكـره استطراداً.

٣ ـ ذكر المصنف فيما سبق أنه قدم من مراغة إلى بغداد سنة ٦٧٨ وعليه فيكون قوله

منزلُه بالقرب من داري، وتوفّي شابّاً سنة إثنتين وثمانين وستّمائةٍ.

فممّا أنشدني في المحاورةِ:

ما نوحُك والبُكاءُ يـا ورقـاء ... اِلفٌ دانٍ ودوحـــةٌ غـنَّاء

النّوحُ لمثلي والبكـا أليـق بي ... عُـمرٌ مـاضٍ ولمّـةٌ شمطاءُ

٤٥٧٧ ـ المحبوب أبو جعفر محمّد بن الحسن [بن هلال] البصري.(١)

ذكره الحافظ جمال الدّين أبو الفرح عبدالرحمٰن ابـن الجـوزي في كـتاب كشف النقاب؛ وقال: روىٰ عن داود بن أبي هند.(٢)

٤٥٧٨ ـ المحبوب أبو عبدِالله محمّد بن سعيد بن عبدالخالق الأسديُّ الفقيهُ.

كان عارفاً بالفقهِ والأدبِ وكلام الأوائل، وقرأت بخطّهِ:

من شاء عيشاً رخياً يستفيدُ به ... في ديـنه ثمَّ فِي دُنـياه إقـبالا

فـلينظرنَّ إلى مـن فـوقه أدَبـاً ... ولينظُرنَّ إلى مَـن دُونَـه حَـالا

← هنا (سنة تسع...) ظرفاً للرؤية لا للقدوم.

١ ـ التاريخ الكبير للبخاري ١/٦٧:١٥٣، وغـاية النهـاية ٢/١٢٣: ٢٩٤٤، والكـنى لمسلم ق ١٧، الجرح والتعديل ٨/٣٨٨:١٧٧٨ باسم محبوب وفي ج ٧/٢٢٨:١٢٥٥ باسم محمد، والثقات لابن حبان ٧/٥٢٩ باسم محبوب و٩/٣٨ باسم محمد، ورجـال البـخاري للـباجي ٢/٦٢٧، والجـمع لابـن القـيسراني ٢/٤٥٨، العـلل ومـعرفة الرجـال لأحمـد ٣/٣٢:٤٠٣٦ باسم محبوب، وتهذيب الكمـال ٢٥/٧٤:٥١٥٢، وتـاريخ الاسـلام وفـيات ٢٠١ ـ ٢١٠ برقم ٣٦٢ ص ٣٨٢، وتهذيب التهذيب ٩ / ١١٩ تحت الرقم ١٦٤.

٢ ـ داود بن أبي هند البصري من رجال الصحاح مترجم في طبقات ابن سعد وتاريخ يحيى ابن معين والدارمي وخليفة والبخاري وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب وغيرها مات سنة ١٣٩.

٤٥٧٩ ـ محدث الحرمين ـ ركن الدّين ـ أبو القاسم عبدالرحمٰن بن فتوح المكيّ الفقيه.[١]

٤٥٨٠ ـ المُحدّث أبو حفص عُمَر بن الخطّاب بن نُفيل العدوي أميرالمؤمنين.[٢]

تقدم ذكره في تراجمه المتقدِّمة؛ [و] في حديث الشعبي[٣] قال: ذُكرَ عند عليّ عليه السّلام قولُ عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: قد أُلقي في روعي، وقول عمر: إذا لقيتم العدوَّ هزمتُموهم! فقال عليٌّ: ما كنَّا نبعد أنّ السكينة تنطق بلسان عُمر، وإن في القرآنِ لرأياً من رأي عمر، وإنَّ لكلِ أُمَّةٍ محدَّثاً وإنّ مُحدَّثَ هٰذه الأمّةِ عمر بن الخطّاب. وذكر ابن قُتَيبة في حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال: [إنّ] في كُلّ أُمّةٍ محدَّثين أو مروَّعين فإن يكن في هٰذهِ الأمّة أحدٌ فإنّ عمر بن الخطاب منهم[٤]. قوله: «محدّثين» يريد قوماً يصيبون إذا ظنُّوا واذا حدسوا، وانّما

---

١ ـ سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٦٩:١٧٩، تاريخ الاسلام وفيات ٦٤٥، صلة التكملة للحسيني ق ٤٧. ولد سنة بضع وأربعين وخمسمائة سمع وحدّث وتوفي سنة ٦٤٥. وقد كان في ط الهند وقعت ترجمة محيي الدين يحيى بن إبراهيم بن محمد الشبذي موقع ترجمة المترجم هنا فنقلناها برمتها إلى هناك.

٢ ـ تقدم ذكره في الفاروق وغلق الفتنة وقفل الفتنة والأحاديث المذكورة هنا تجدها أو بعضها في تاريخ الاسلام للذهبي وتاريخ الخلفاء للسيوطي، ولا يسعني المقام والمجال لنقدها، وكلّ حزب بما لديهم فرحون، وقد وُضع على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلى أصحابه أحاديث خارجة عن العد والحصر، وألّف قوم لذكر هذه الأحاديث الموضوعة كتباً مستقلة مثل اللآلي المصنوعة للسيوطي والعلل المتناهية لسبط ابن الجوزي وغيرهما، وهو أول من خوطب بأمير المؤمنين وأوّل من شافهه بذلك المغيرة بن شعبة.

٣ ـ الشعبي من أعوان الظلمة ولم يدرك علياً فحديثه مرسل.

٤ ـ الحديث المنسوب إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد والطبراني والنسائي وأبو يعلى وغيرهم فلاحظ كنز العمال وفتح الباري وغيرهما.

قيلَ لَه ذلك لأنّه يُصيب رأيُه ويصدَّق ظَنّه اذا توهَّم فكأنّه حُدّث بشيءٍ قالَه، والمروَّع الذي أُلقِي في روعه الشيء كأنّ الله تعالى ألقَاه فيه حقّاً له.

٤٥٨١ ـ المحرِّقُ الحارث بن عمرو ـ مُزيقيا ـ بن عامر الغسّاني الملِك.[1]

كان ملكاً مطاعاً وهو أوّلُ من عاقب بالنّار فسمّاه العرب المحرِّق.

٤٥٨٢ ـ المحسن ـ ظهير الدّين ـ أبو العبّاس أحمد بن صلاح الدّين يوسف ابن أيُّوب الشامِيُّ الأمير.[2]

ذكره الحافظ محبُّ الدّين محمّد بن النجار في تاريخه وقال: حفظ القرآن المجيد وقرأ الأدبَ وطلبَ الحديثَ وأحضر الشيوخ من البُلدان، وسمعَ الحديث الكثير بَعد الستّمائةِ، وكتب بخطّه واستنسخَ وحصّلَ الكُتُبَ الكثيرة، وجاوَرَ بالحرم الشريف بمكّة مدَّة سنةٍ، أكثر فيها العبادة والقراءة على مشائخ الحرم، ثمّ عادَ إلى الشّامِ وسَكَن حلب عند أخيهِ الملك الظّاهر مُشتغلاً بنفسِه، وحجَّ ودَخَل بغداد وسمِعَ على جماعةٍ من شيوخهَا وحدّث بها، وتوفّي في الرابع والعشرين من المحرّم سنةَ أربع وثلاثين وستّمائةٍ؛ وحُمِلَ إلى صفّين ودُفِن في تربةِ عمّار بن ياسر بوصيّةٍ منهُ.

٤٥٨٣ ـ المحسن محمود بن أحمد بن يوسف الجَهرَميّ المراغيّ الكاتب.

---

١ ـ(انظر أخباره في العقد الفريد والاشتقاق).

٢ ـ ترجم له المنذري في التكملة ٤٣١/٣:٢٦٩٣، وابن العديم في تاريخ حلب ج ٢ ق ١٣٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠٣/٢٣:١٢٢ وتاريخ الاسلام: ٢٢٢ وتذكرة الحفاظ ص ١٤١٩ ودول الاسلام ١٠٤/٢، والصفدي في الوافي ٢٨٣/٨:٣٧٠٥ نقلاً عن ابن النجار وغيره وقال: ونُبز بميْلٍ إلى التشيع، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ٦٥.

كتب إلىٰ بعض السادات:

سـلاماً لروض المسكِ ورَّقـه الصَـبا صَباحاً وطيب العَيش في ريّقِ الصَـبا
وقطرة طَلِّ الصـبح في عَـينِ نـرجسٍ وخطرة غُصن البانِ مـن هـزّة الصَـبا
ودقّـــةِ سرّ الصَبِّ لاقىٰ حـــبيبُه ورقّةِ فيضِ الدّمعِ من عين مـن صـبا
عـلى خـير خـلق الله خـلقاً وخـلقةً وأرفــعهم قــدراً وجــدّاً ومــنصبَا

٤٥٨٤ ـ المحض أبو محمد عبدالله بن الحسن المثنّىٰ بن الحسن الزكيّ بن علي ابن أبي طالب الهاشميّ الكامل.[١]

أُمُّه فاطمة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب، كـان مـن أجمـل النّـاسِ وأكمَلهِم وأعلمهِم، ولمّا ولِي المنصور طالَبَ عبدالله المحض بإحضار ولدَيهِ محمّد النفس الزكيّة وإبراهيم فلم يحضِرهما فأقدمَه إلى العراقِ في جماعةِ من بني عـمِّه وأهله فحبسوا فماتوا بمحبسهم بأنواعِ من الضرب والعذاب، وكـان أبـو سـلمة الخلال قد كتب إلى المحض كتاباً يذكرُ فيهِ انّه أحقّ الناسِ بالخلافة فقرأه ونهض من وقته إلى جعفر الصادقِ وناوله الكتاب، فقال [الصادق] له: إنّ هذه الدولة سَتَتِمُّ لهؤلاءِ القوم وما هي لأحدٍ من وُلد أبي طالب، وكانت وفاة المحض في حبس المنصور سنة خمسٍ وأربعين ومائةٍ.

٤٥٨٥ ـ المحض أبو خالد عبد يزيد بن هاشم بن المـطلب بـن عـبد مـناف

---

١ ـ قدم المصنف ترجمته بلقب الكامل فراجع. وتقدم بعض مـا يـرتبط بـأمر حـبسه وعشيرته تحت الرقم ٤٢٣٥.

ولاحظ تفصيل خبر رسالة أبي سلمة الخلال في عمدة الطالب في ترجمـة عـبدالله بـن الحسن.

ولقب بالمحض لأن أمه ابنة عم أبيه فهو علوي الطرفين والمحض هو الخالص في النسب.

القرشي المكي الأمير.[1]

أمه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف بن قصيّ وأمُّها وأمّ أخيها عبدالمطّلب ابن هاشم سلمىٰ بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غُنم بن عَديّ ابن النجّار وهو تيم الله بن ثعلب بن عمرو بن الخزرج، وإخوتهم لأُمِّهم عمرو ومعبد وأنيسة بنُو أُحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وإخوتُه لأمّه محمد الديباج والقاسم ورُقيّة أولاد عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان؛ ذكره مصعب الزبيري في أنساب قريش؛ وقال: المحض الرجل الذي يكون من ابن عمٍّ[2] وبنت عمّه.

٤٥٨٦ ـ المحض أبو عمر سعيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي الأمير.[3]

أُمُّه [آمنة] بنت سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصيّ، وأُمّها أم عمرو[4] بنت عثمان بن عفان بن أبي العاص بن اميّة، وأمّها رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف،

---

١ ـ الاصابة ٤٣٢/٢، وجمهرة النسب ص ٦١: وكان يقال له: المحض لاقذى فيه لأن أمه الشفاء بنت هاشم.

٢ ـ ن: من عمّه.

٣ ـ لم يرد ذكره في مختصر تاريخ دمشق ولا في تهذيبه، (ولأبيه ترجمة مبسوطة في تهذيب تاريخ دمشق) ومختصره وليس فيهما شيء مما ذكره المصنف هاهنا. وذكره البلاذري في أنساب الأشراف ص ٧٠ من ج ٥ دون ترجمة وكنية ولقب.

ويستدرك على المصنف لقب (المحقق) عرف به جماعة منهم أبو القاسم جعفر بن الحسن ابن يحيى الحلي من أكبر فقهاء الشيعة ويعبر بعض العلماء عن كتابه الشرائع بقرآن الفقه توفي سنة ٦٧٦، وقد تقدم ذكره بلقب نجم الدّين استطراداً والتعليق عليه.

٤ ـ ن: عمرة. والتصويب من أنساب الأشراف.

وامُّها أمّ عمرو بنت مقداد بن عبدودّ بن نصر بن مالك بن حِسل بن عـامر بـن لؤيّ؛ ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكِر في تاريخ دِمَشق وقالَ: كان سعيدُ بن خالد يدعى المحض. ولم يورد عنه شيئاً.

٤٥٨٧ ـ المحمود أبو بكر أحمد بن الحسن بن يحيى النهاوندِيُّ المحدِّث.

ذكره أبو الفضل محمد بن طاهر المقدِسيّ في كتاب الألقاب ولم يذكر عنه شيئاً.

٤٥٨٨ ـ المحمود أبو الحسن بشر بن محمود بن عبدالعزيز المدينيُّ المصري.[١]

كان من القرّاءِ الأخيار، أسند عن الحسن البصريّ: الحسدُ أسرع في الدين من النّار في يبيس العَرفَج ومَا أتي المحسود من حاسدٍ إلّا من قبل فضلِ اللهِ عنده ونعمته عليه؛ قال الله جلّ ذكره: ﴿أم يَحسُدُونَ النَّاسَ عَلىٰ مَـا آتَـاهُمُ اللهُ مِـن فَضلِه﴾ وَالحسدُ عقيد الكفر وضدّ الحقّ، وقد ذمّ الله به الكفّار[٢] فـقال: ﴿وَدَّ كثِيرٌ مِن اَهلِ الكِتَابِ لَو يَرُدُّونَكم مِن بَعدِ إيمانِكُم كُفَّاراً حَسَداً مِن عِندِ اَنفُسِهِم﴾ فبه يتولّد العداوةُ وهو سبب لكلّ قطيعة ومُنتجُ كلّ وحشة.

٤٥٨٩ ـ المحمود أبو المظفر غازان بن السلطان أرغون بن السلطان أباقا بن ملك الأرض هلاكو الجنكزخاني السلطان الأعظم.[٣]

---

١ ـ لايبعد أن يكون لفظة المصري مصحفه عن المقرئ، وغالب المنتسبين إلى المـديني هم من مدينة أصبهان. ولم أجد له ترجمة.

٢ ـ ن: الكفر.

٣ ـ مترجم في الفوات والدرر الكامنة والنجوم الزاهـرة ودول الاسـلام وذيـل العـبر (وأخباره مبسوطة في تاريخ العراق: ١ / ٢٦٧ ـ ٤٠٠).

ذكره شيخُنا الكاملُ الوزير العادلُ رشيد الدين فضل‌الله بن أبي الخير بن عالي في تاريخه وقال: استولى على المملكة في ذِي القعدة سنة أربع وتسعين وستّمائةٍ وقتل بايدو بن طاراغي بن هلاكو وكان قد خَرَجَ على عمّه كيخاتو بن أباقا واستولى على الملك؛ وقدم مدينة السّلام[1] وصلّى صلوٰة الجمعة في جامع السلطان، ودَخَلَ الىٰ خزانةِ الكتب بالمدرسيةِ المستنصريّة؛ ومعه رشيدُ الدّين وفي خدمتهم جماعة من المقرّبين وكُنتُ يومئذٍ مع جمال الدّين ياقوت الخازن؛ وأظهر ملّةَ الاسلامِ وقرّب الأئمّة وقتل البخشيّة وكسر الأصنامَ وعَبَرَ الفرات واستولىٰ على ممالك الشام، وكانت وفاتُه بنواحي قزوين في حادي عشر شوال سنة ثلاثٍ وسبعمائة ودفن بتبريز في القبة التي أنشأها بشهر تبريز[2]، وقرّر للأئمّة والعلماء والأفاضل الفقهاء في كلّ عام على جميع ممالكه من الادرار الدار على تعاقب الدهور والأعصار أربعمائةِ تومان، وهذا لم يعهد في زمن سلطانٍ من السلاطين فيما تقدّم من المتقدّمين والمتأخّرين، ووقف ثُلث دخل الممالك علىٰ مصالحِ القبّة، وقد زُرتُه سنة أربعٍ وسبعمائة وجعل المتوليَّ لذلك شيخنا رشيد الدّين فضل‌الله ومبلغ الحاصلٍ في كلّ عام من جميع الممالك....

٤٥٩٠ ـ المحمود أبو المعالي محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم البغداديُّ الواعظ.

كان من محاسن العلماء وأفاضلهم، قال يوماً في مجلس وعظه: قال الحسن البصري: نِعَمُ اللهِ تعالى أكثرُ من أن تُشكر إلّا ما أعان اللهُ عليه وذنوب ابن آدمَ

---

١ ـ (وكان قدومه بغداد سنة ٦٩٦).

٢ ـ شهر تبريز موضع قرب تبريز أنشأه السلطان وقد جعل فيه من أبواب البر ما لا يوصف كما في التاريخ الغياثي و ١٤٦.

أكثرُ من أن تُغفَرَ إلّا مَا عفا اللهُ عَنهُ.

٤٥٩١ ـ محيي الدّين أبو نصر إبراهيم بن أحمد بن عبدالله الفارسيّ الفقيه.

كان فقيهاً وله معرفة تامّةٌ بالفقه والأدب والتفسير، قال: قال الأحنف يوماً لأصحابه: إنَّ ذا الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله؛ فقالوا له: كيف يكون ذٰلك يا أبا بحر! فقال: كما قال اللهُ تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا﴾ الآية بطولها؛ وقال النبي صلّى الله عليه وسلّم في وصف المنافق: مثل المنافق مثل الشّاة العائرة بين الغمين تهوى إلىٰ هذا مرّةً وإلى تلك أخرىٰ، ثمّ قرأ[1] ﴿مُذَبذَبِينَ بَينَ ذٰلك لَا إلىٰ هؤلاء وَلا إلىٰ هؤلاءِ﴾.

٤٥٩٢ ـ محيي الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن علي ابن الرفاعي البطائحيُّ الزاهد [الأعزب].[2]

من البيت المعروف بالزهد والعبادة والمعرفة والانقطاع إلى الله تعالى؛ وهم جماعةٌ من الفقراءِ ينتمون إليهِ، وللشيخ محيي الدّين كلامٌ لَطيفٌ في التصوف والسلوك وكان يُعرفُ بابراهيم الأعزب.

٤٥٩٣ ـ محيي الدّين أبو الفرج (و) أبو طاهر إبراهيم بن عمر بن الفرج

---

١ ـ الآية الأولى هي من السورة الثانية المعروفة بسورة البقرة برقم ١٤ والثانية من السورة الرابعة سورة النساء برقم ١٤٣.

والحديث النبوي أخرجه المتقي في الكنز ج ١ ص ١٦٩ تحت الرقم ٨٥٢ عن مسند أحمد ومسلم والنسائي عن ابن عمر.

٢ ـ تقدم ذكره استطراداً تحت الرقم ٤٥٣٠ فلاحظ وانظر ما سيأتي في ترجمة محيي الدّين أحمد بن أبي الحسن الرفاعي.

الفاروثيّ الواعظ.[1]

كان من الزُّهّاد العُبّاد والأئمّة الأفرادِ، حافظاً واعظاً فقيهاً نبيهاً عالماً عاملاً، حدّثنا عنه جماعةٌ من شيوخنا، منهم ولده الامام الثقة الأمين عزّ الدين أبو العباس أحمد، وكان يتكلّم إذا وعظ على طريقة السلف بغير تكلّفٍ.

٤٥٩٤ ـ محيي الدين أبو اسحاق إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن مهران الجزري الفقيه الشافعي.[2]

ذكره الحافظ جمالُ الدّين محمد بن سعيد ابن الدبيثي في تاريخه، وقال: قدِمَ بغداد، وهو والدُ عبدالقاهر، وكان فقيهاً شافعياً وتفقَّهَ بالنظاميّة، وسمع بها الحديث من أبي الفتح الكروخي[3] وطبقتِه، وكان قد وافىٰ بغداد سنة أربع وأربعين وخمسمائةٍ؛ قال: ثمّ عاد الىٰ بلده فَدرّس به وحدّث إلى حين وفاته؛ وكانَ موصوفاً بالفضل والصلاح، قال: وسألته عن مولده فذكر أنّه ولد في المحرَّم سنة أربع عشرة وخمسمائةٍ، وتوفّي بالجزيرةِ ليلة الخميس خامسَ المحرّم سنةَ سبعٍ وسبعين وخمسمائةٍ.

٤٥٩٥ ـ محيي الدّين أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم بن أبي ياسين المعروف

---

١ ـ مترجم في غاية النهاية.

وتقدم ذكر ابنه عزّ الدّين أحمد استطراداً في مواضع فلاحظ الرقم ٣٢٢٢.

٢ ـ (معجم البلدان: الجزيرة، طبقات السبكي ٤ / ٢٠٠) وطبقات الأسنوي ١٨٠/١: ٣٣٦ ولقبه رضي الدين.

٣ ـ الكروخي هو عبدالملك بن عبدالله بن أبي سهل الهروي وكروخ اسم موضع؛ على يوم من هراة مترجم في الأنساب والمنتظم والاستدراك باب ماح وماخ ومعجم البلدان والكامل وذيل تاريخ بغداد لأبن النجّار وسير الأعلام وغيرها توفي سنة ٥٤٨ وتقدم ذكره استطراداً.

بالحنبلي البغداديّ الوكيل.[1]

ذكرهُ الحافظ زين الدّين أبو الحسن ابن القطيعي في تاريخه وقال: سمع أبا بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري قاضي المارستان، وكان عارفاً بالحساب وكتابة الشروط والسجّلات، وظهر عليهِ ما أوجب عزله وحبسه، وكانت وفاته في سنة أربعٍ وتسعين وخمسمائةٍ ودُفِنَ بمقابر الشهداءِ من باب حرب.

٤٥٩٦ ـ محيي الدّين أبو نصر أحمد بن إبراهيم بن الحمّامي المرندِيّ الكاتب.[2]

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِلفيّ في كتاب معجم السفر وقال: رأيتُه بثغرخوي، وأنشدنا قال: أنشدنا الرّئيسُ منصور بن مُشكان الكاتب بأُرمِيَة لنفسه:

يقولونَ جمعُ الدُرِّ لِلقَلب قُوَّة
وهذَا محالٌ ليس يقبلُهُ فَهمي
لأنِّي ملأت القلب من دُرّ فِطنَتِي
فأضعَفَه حتّى قوِيتُ من السقم

٤٥٩٧ ـ محيي الدّين أبو العبّاس أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن ينال المعروف بالترك الاصفهاني الصوفي المحدّث.[3]

ذكره الحافظ جمال الدّين أبو عبدالله بن الدبيثي وقال: سمع بأصفهان أبا

---

١ ـ مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ٣٣٥:٩٩ وفيه ابن أبي ياسر.

٢ ـ معجم السفر.

٣ ـ تقدمت ترجمته بلقب فخر الدّين نقلاً عن تاريخ ابن النجار، وكان هنا في ط الهند: «أحمد بن أحمد بن أحمد بن ينال» فصوبناه.

مطيع محمد بن عبدالواحد المصري وأبا محمّد عبدالرحمان بن حمد الدوني[1] قال: وسمع ببغداد في صباه من أبي طاهر عبدالرحمان بن أحمد بن يوسف[2] ومن أبي البركات عبدالكريم بن هبة الله بن النحوي وكانت وفاته بأصفهان سنة خمسٍ وثمانين وخمسمائة.

٤٥٩٨ ـ محيي الدّين أبو سعيد أحمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن الخصيب الخانساري الأديب.[3]

ذكره أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي في كتاب معجم السفر وقال: رأيتُه بجرباذقان، وروى لنا عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم الكاتب[4] بأصفهان.

٤٥٩٩ ـ محيي الدّين أبو العبّاس أحمد بن الحسن بن أحمد يعرف بابن الدويرة

---

١ ـ الدوني مترجم في الأنساب ومعجم البلدان وسير الأعلام وتاريخ الاسلام وغيرها توفي سنة ٥٠١.

٢ ـ أبو طاهر اليوسفي هو عبدالرحمان بن أحمد بن عبدالقادر مترجم في المنتظم وسير الأعلام وتاريخ الاسلام توفي ٥١١.

٣ ـ مترجم في معجم السفر ومعجم البلدان: خانسار. قال الأخير: خانسار بكسر النون قرية من قرى جرباذقان. وكناه بأبي سعد نقلاً عن يحيى بن مندة والظاهر ان ابن مندة نقل ذلك من معجم السفر. وخانسار تلفظ اليوم بسكون النون وتكتب هكذا: «خوانسار» لكن لاتلفظ فيها الواو مثل خواف وخوارزم، وينسب إليها كثير من العلماء قديماً وحديثاً.

٤ ـ أبو طاهر الكاتب هو محمد بن أحمد بن محمّد بن عبدالرحيم الأصفهاني توفي سنة ٤٤٥ مترجم في سير الأعلام والعبر ودول الاسلام ومرآة الجنان وغاية النهاية وغيرها، وكان في الأصل: أبو طالب محمد... فصوبناه.

البصري الفقيه.[1]

من بيت العلم والحديث والفضل والأدب وكان فقيهاً مناظراً عالماً.

٤٦٠٠ ـ محيي الدّين أبو العبّاس أحمد بن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن العاقوليّ ثمّ البغدادي المقرئ.[2]

ذكره محمّد بن سعيد في تاريخه وقال: هو عاقوليّ الأصلِ بغداديُّ المولد والمنشأ، سمعَ أبا منصور عبدالرحمان بن محمّد القزّاز[3] وغيرهم، وكان صحيح السماع، حدَّث بالكثير، وأقرأ الناس، وكان رجلاً صالحاً، وكان يتلو القرآن المجيد بصوتٍ طيبٍ وأداءٍ حسنٍ، روى لنا عنه شيخنا محيي الدّين عبدالرحمان [بن أحمد] بن أبي البركات الحربي، وتوفّي في ثامن ذي الحجة سنة ثمانٍ وستّمائةٍ، ومولده يوم عاشوراء سنة ستّ وعشرين وخمسمائةٍ.

---

١ ـ لم أقف له على اسم ولعله هو أبو علي أحمد بن أحمد بن أبي الحسن بن دويرة البصري المقرئ الحنبلي شيخ الحنابلة بالبصرة المتوفى سنة ٦٥٢ المترجم في الشذرات.

هذا وتقدم ذكر أبي علي الحسن بن أحمد بن الدويرة البصري استطراداً فلعله أبوه.

٢ ـ إكمال الاكمال لابن نقطة ق ٥٦، تاريخ ابن الدبيثي ق ١٦٧ ومختصره ص ١٠٢، وتاريخ بغداد للبنداري ق ٢٨، والتكملة للمنذري ١٢١٧:٢٣٤/٢، ومشيخة النجيب الحراني: ٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٥:٢١/٢٢، وتاريخ الاسلام ٣٧٨:٢٦٥، ومعرفة القراء الكبار ق ١٨٧، والمشتبه ٨٥، والعبر ٢٧/٥، وتوضيح المشتبه لابن ناصر ٥٦١/١ و١٤/٤، والنجوم الزاهرة ٢٠٥/٦، والشذرات حوادث سنة ٦٠٨، وغاية النهاية ٤٥/١.

وتقدمت ترجمة أخيه كافي الدّين يوسف.

٣ ـ توفي سنة ٥٣٥ مترجم في الأنساب: الزريق والطاهري والقزاز، وفي المنتظم وسير أعلام النبلاء وغيرها.

٤٦٠١ ـ محيي الدّين أبو العبّاس أحمد بن أبي الحسن بن عبدالرحمٰن بن عثمان ابن الرفاعي الشيخ العارف.[١]

كان من أجلّ مشائخ العراق الذين شاع ذكرهم في الآفـاق، وله الكـلام الرّفيعُ والأُسلوب البديع، من ذلك قوله: ما عرفَ من قال ولا قال [من] عرفَ. وروى لنا عنه الشيخ إبراهيم بن عليّ المعرف بالأعزب.

٤٦٠٢ ـ محيي الدّين أبو الحسين أحمد بن أبي طاهر حمزة بن علي بن الحسن ابن الحسين المعروف بابن المـوازيـنيّ السـلمي الدمشـق المـعدّل المحدِّث.[٢]

ذكره ابن النجّار وقالَ: كان من أعيان العدولِ بدمشق وهو أخو أبي محمّد، سمع جدّه، وقدم بغداد سنة تسع وأربعين وخمسمائةٍ، وسمع من أبي الكرم المبارك ابن الحسن بن الشهرزوري وغيره، وعاد إلى دمشق، وحدّث ببغداد، وكـانت وفاته بدمشق في منتصف المحرَّم سنة خمس وثمانين وخمسمائةٍ، ودفن عند أهـله بباب الصغير.

٤٦٠٣ ـ محيي الدّين أبو العباس أحمد بن داود بن بلال بـن عـليّ الاربـليّ الخطيب.[٣]

---

١ ـ وتقدم ذكره استطراداً تحت الرقم ٤٥٢٩ فلاحظ. ولاحظ ما سـيأتي تحت الرقـم ٤٦١٤.

٢ ـ ترجم له ابن الدبيثي في تاريخه ق ١٨٣ ومختصره ص ١٠٣ برقم ٣٤٦، والمنذري في التكملة ٧٧/١ والذهبي في تاريخ الاسلام وسير الأعلام ١٦١/٢١: ٨٠ والعبر ٢٥٥/٤ وغيرها.

وتوفي أخوه محمد سنة ٥٦٥ كما في سير الأعلام ج ٢ ص ٥٠٢.

٣ ـ تقدمت ترجمته بلقب فخر الدّين فراجع.

أنشد له شيخنا تاج الدّين أبو طالب عليّ بن أنجب ابن الساعي:

ألا أيّهـا المـولى الذي سَـارَ ذِكـرُه
وأثـقلنا دون البريـة بـرُّه
أهـنّيك بـالعام الجـديد وإنّمـا
يُهـنَّا بك العـامُ الجـديدُ وعـشره

٤٦٠٤ ـ محيي الدّين أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن سعيد بن علي الخُوزيّ الصُوفي.[١]

ذكره ابن الدبيثي في تاريخ واسط، وقال: سكنَ واسط وأقام بها بـرباط الضربتي، وقرأ بها القرآن المجيد على جماعةٍ من أصحاب أبي العزّ القـلانسي[٢] وسمع بها من القاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي، وقدم بغداد سنة أربـع وثلاثين وخمسمائةٍ وسمع بها من القاضي أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنـصاري وغيره، وعاد إلىٰ واسط وتوفّي في جمادى الأولىٰ سنة سبعٍ وسبعين وخمسمائةٍ.

٤٦٠٥ ـ محيي الدّين أحمد بن عليّ بن أبي المعالي الجاجرمي.[٣]

---

١ ـ مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ١١٢ برقم ٣٨١، والتكـملة للمنذري ٣٨٥/١:٥٩٥ وفيات سنة ٥٩٧، وتاريخ الاسلام للذهبي وفيات ٥٩٧.

٢ ـ (أبو العز القلانسي هو محمد بن الحسين بن بندار) مترجم في المنتظم وسير الأعلام وغاية النهاية وغيرهاتوفي سنة ٥٢١.

٣ ـ في فهرست منتجب الدّين تحت الرقم ٣٦: السيد عماد الدّين أبو القاسم أحمـد بـن علي بن أبي المعالي الزكي الحسيني، عالم ورع فاضل. فلعله هو.

٤٦٠٦ ـ محيي الدّين أبو منصور أحمد بن عُمَر بن يوسف الجزريّ.

من كلامه: وله أن يستنيب (من) رآه أهلاً للاعتماد في سائِر البلادِ والاقطارِ بخراسان[١] والعراقِ وما سواهـا مـن الأمـصار، فـهو المحكـم عـند اخـتبارهم وارتضائِهم في عزلهم وامـضائهم، وليس لأحـدٍ مـن المـلوكِ والولاةِ وأربـاب الأطراف والنوّاب والشحن في مزاحمته مطمعٌ، ولا في قوس منازعته منزعٌ، بـل يمكّنوا في النيابةِ عنه من يراه أهلاً ويرتضيهِ، وينتهوا إلى اقصىٰ [كذا] في تحصيل مقاصده ومساعيه.

٤٦٠٧ ـ محيي الدّين أبو الفضل أحمد بن محاسن البقليّ[٢] الصوفيّ.

كان من أعيان الصـوفيّةِ والمشـائخ، ذكـره لي صـديقُنا الأمـير الفـقير عماد الدّين أبو المظفر أحمد بن الحسن بن عَلّجة واثنىٰ عليه، وقـال كـان كـريمَ النفس جميلَ الأخلاق ويتولّى خدمة المسافرين الصّادرين والواردين بنفسه مع كبرِ سِنِّه بزاوية البقليّ، وتوفّي بالزاوية سنة تسعٍ وتسعين وستّمائةٍ.

٤٦٠٨ ـ محيي الدّين أبو الفتوح أحمد بن محمّد بن أحمـد بـن عـبداللّـطيف الكيشي الفقيه.[٣]

سمع ببغداد الحديثَ على جماعةٍ من الشيوخ، وبها تأدّب، وعلى مشائخها كتب، ولمّا خرج والده من بغداد كان في خدمته، وانتقل إلى شـيراز وأقـام بهـا، وكان عالماً بالفقه والأدب، أنشدني زينُ الدّين أبو حامد[٤] له:

---

١ ـ بياض في أصلي بمقدار كلمة. ولفظة «بخراسان» المتقدمة كتبناها ظناً.

٢ ـ (البقلي: نسبة إلى البقل ونحوه من الفواكه) ولعله مـنسوب إلى الزاويـة التي كـان يرابط فيها.

٣ ـ تقدم ذكر أبيه وأخيه استطراداً فلاحظ الفهرس وخاصة هامش الرقم ١٢٧٨.

٤ ـ كان في ط الهند: أنشدني زين الدّين أبو أحمد. فصوبناه استظهاراً لما يأتي في هـذه

له كـلِمات الغُـرُّ يَـزهُو نـظامُها
على الأرض جادَتهُ غِزَار السحائب
رسائلُ تغني عـن قـنا الخـط خـطُّهَا
وكتب بهـا تُـفْرى صـدور الكـتائب

وجاءنا نعيه سنة تسعٍ وسبعمائةٍ روى لنا عنه أخوه شيخنا زين الدّين أبو حامد محمّد.

٤٦٠٩ ـ محيي الدّين أبو سالم أحمد بن أبي النجم بن محمد بـن عـبدالمـنعم الأسيدي الأبهريّ القاضي المحدِّث.

ذكره الحافظ صائنُ الدّين أبو رشيد بن الغزال الأصفهاني في كتاب الجمع المبارك والنفع المشارك، وقال: كان قاضي أبهر، وهو مُسنّ جاوز مائة سنةٍ، سمع الكثير، وله إجازةٌ من أبي بكر الزنجوي الزنجاني[١]، وأبي عليّ الحسن بن أحمد المقرئ، وغيرهما، أجاز لمن أدرك حياته بجميع مسموعاته وتوفّي بعد سنةِ ستّمائةٍ بأبهر.

٤٦١٠ ـ محيي الدّين أبو منصور أسعد بن نصر بن أسعد العبرتيّ الأديب.[٢]

← الترجمة ولما تقدم.

١ ـ أبو بكر الزنجوي المذكور هنا هو أحمد بن محمّد بن أحمد بن زنجونة الزنجوني الزنجاني كما في الأنساب وفي سير الأعلام: زنجويه وهو الأنسب لنسبة الزنجوي هنا ولما هو معروف في الأسماء الفارسية. توفي سنة ٥١٠ تقريباً.

٢ ـ العبرتي نسبة إلى عبرتا قرية بنواحي النهروان وله ترجمة في معجم البلدان ٦٠٤/٣، وتاريخ ابن الدبيثي ق ٢٥٤، وإنباه الرواة ٢٣٥/١، والتكملة للمنذري ١٩١/١: ٢١٠، وبغية الوعاة ٤٤١/١، وتاريخ الاسلام للذهبي وفيات ٥٨٩، والوافي ١٦/٩: ٣٩٣٢.

ذكره ابن الدبيثي في تاريخه وقال: قرأ علَى الشيخ حُجّةِ الاسلام أبي محمد عبدالله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب، وتأدّب وقال الشعر، ومن شعره:

قل لمـن يشكـو زمـاناً ... حـــاد عـــمَّا يَـــرتجيه

لا تـــضيقَنَّ إذا جـــا ... ءَ بمـــا لا تشـــتهيه

ومـــتى نـــابك دهـــرٌ ... حـــالت الأحـــوال فـــيه

فـــوّض الأمـــر إلى اللّـ ... ـــهِ تجـــد مـــا تـــبتغيه

واذا عـــلّقت آمـــا ... لك فـــيه بـــبنيه

جُرت عن قصدك حتّى ... قـــيل: مـــا ذا بـنَبيه

وكانَت وفاتُه في عاشرِ شهرِ رمضان سنة تسعٍ وثمانين وخمسمائةٍ.

٤٦١١ ـ محيي الدّين أبو الفتح أسعد بن أبي نصر الميهني مدرِّس النظاميّة.[١]

ذكره تاج الاسلام أبو سعد عبدالكريم بـن محـمّد السـمعاني في كـتاب المذيّل، وقال: تفقَّه على جدّي أبي المظفر السمعانيّ[٢] وعلى الموفّق الهِرَوي بِمَرو، وبرع في الفقه، وفاقَ أقرانَه في حدَّةِ الخاطر وجَري اللّسانِ، ولـمّا قـصد العِـراقَ وَوَرَدَ بغداد فوِّض إليهِ التدريس من المدرسةِ النظاميَّةِ، وعلَّق الناس عنه تعليقه

---

١ ـ تبيين كذب المفتري ٣٢٠، الكامل لابن الأثير ٢٨١/١٠ وفيات ٥٢٣، الوفـيات ٢٠٧/١، والمنتظم وفيات ٥٢٣، وتاريخ الاسلام ٢٧٣/٤/ب، ودول الاسلام ٤٨/٢، وسير أعلام النبلاء: ٦٣٣/١٩:٣٧٤، ومرآة الجنان ص ... ، وتذكرة الحفاظ ١٢٨٨/٤، وطبقات السبكي ٤٢/٧، والعبر ٧١/٤، وغيرها وفي الأخيرين: أسعد بن محمد بن أبي نصر.

٢ ـ منصور بن محمد بن عبدالجبار السمعاني أبو المظفر توفي سـنة ٤٨٩ مـترجـم في تاريخ نيسابور والأنساب والمنتظم ووفيات الأعيان وسير أعلام النبلاء وطبقات السـبكي وغيرها.

في الخلاف، وتوفّي بها سنة إحدىٰ وعشرين وخمسمائةٍ.[1]

٤٦١٢ ـ محيي الدّين أبو محمَّد إسماعيل بن أحمد بن محمّد البغدادي الفقيه النحوي.

قرأت بخطّه:

سلّمت يوم غدائه يوماً فما ردّ السلاما
من ليس يشبعني كلا ماً كيف يشبعني طعاما

٤٦١٣ ـ محيي الدّين إسماعيل بن يحيىٰ بن [إسماعيل، بن] جهبل الدمشقيّ.[2]

كُتبَ في الاجازةِ الواردَةِ من دمشق سنة ستٍّ وتسعين وستّمائةٍ: محمّد بن محيي الدّين إسماعيل في جماعةٍ وكُتبتُ فيهَا.

٤٦١٤ ـ محيي الدّين أبو بكر بن أبي الحسن بن عبدالرحيم الرفاعي البطائحيُّ الشيخ الزّاهد.[3]

من البيت المعروفِ بالزُّهدِ والدينِ والتفرُّدِ بالعبادة والمعرفةِ واليقينِ، وله

---

١ ـ في عامة المصادر: سنة ٥٢٧، وفي الكامل والمنتظم ٥٢٣.

٢ ـ (مترجم في الدرر الكامنة وهكذا ابنه محمّد وأخيه أحمد ونسبه هكذا: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصرالله بن جهبل... ولد سنة ٦٦٦ وتوفي سنة ٧٤٠).
وانظر أعيان العصر /١٩٨أ، والوافي ٩/٢٤٠:٤١٤٧.

٣ ـ لايبعد اتحاده مع المتقدم باسم أحمد بن أبي الحسن وخاصة مع ما عهدناه من المصنف في زوايا الكتاب من الخبط والخلط، وتقدم ترجمة أبي اسحاق إبراهيم بن علي الرفاعي محيي الدّين وترجمة عزّ الدّين أحمد بن [أبي الحسن ظ] الرفاعي فلاحظ.

المـــريدُون الَّـــذين تشـــبَّهوا بـــه في العـــبادةِ وحـــفظِ الأوقـاتِ والاشـتغالِ بمكارمِ الأخلاق، وبذلك اشتهرُوا في العراقِ، وظـهرتُ آثـارُ نجـابتهِم في جمـيع الآفاق.

٤٦١٥ ـ محيي الدّين أبو بكر بن عبدالله بن عـمر الدمشـقي خـطيب بـيت الآبار.[١]

ذكره شيخنا صدر الدّين أبو المجامع إبراهيم بن شيخ الشيوخ سعد الدّين محمّد بن المؤيد الحمّويهي الجويني في معجم شيوخه، وقال: سمع المائة الشريحيّة على ابن اللتي.

٤٦١٦ ـ محيي الدّين أبو المفاخر بيان بن أحمد بن محمّد بن خميس الرصـافي المقرئ.[٢]

قال ابن الدبيثي في تاريخه: هو من رصـافة واسـط، قـدِم بـغداد وتـفقّه بالمدرسةِ الثقتيّة ببابِ الأزَج على مـدرِّسِها شرف الدّيـن يـوسف بـن بـندار الدمشقي وسمع أبا الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي[٣] وعاد الى بلدِه وأنشد قال: أنشدنا قوام الدّين يحيى [بن سعيد] ابن زبادة لنفسِه:

---

١ ـ الشذرات ص ٤٥٥ قال: وفيها [أي سنة ٦٩٩ توفي] ابن خـطيب بـيت الآبـار محيي الدين... عمر بن يوسف المقدسي يروي عن ابن اللتّي والاربلي، ومات في شعبان.

وبيت الآبار: قرية من غوطة دمشق. ولوالده ترجمة في تـاريخ الاسـلام وفـيات ٦٣٥ ص ٢٢٤ برقم ٣٣٥ قال: عبدالله بن عمر بن يوسف خطيب بيت الآبار نجيب الدين أبـو حامد ابن خطيب بيت الآبار، المقدسي العدل، ولد سنة ٥٧٥ وحدّث وأجاز...

٢ ـ لم ترد ترجمته في المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي.

٣ ـ كان في الأصل: ابن شافع الحنبلي فصوبناه وفقاً لما تقدم إعتماداً واستطراداً ولما هو مذكور في سائر المصادر وإن كان هو حنبلياً أيضاً.

كُــلُّ ظَــلومٍ تــزُولُ دَولَــتُه   وَلَيس ما سنَّ مِن أذىً زائِــل
كــحيَّةٍ خــوفً سَمّــها قُــتِلَت   وَسَمُّـــها بـــعد قـــتلها قــاتل

٤٦١٧ ـ محيي الدّين أبو القاسم جعفر بن المظفّر بن أبي سعد ـ يُعرف بــابن المنمنم ـ البورانيّ المحدّث.

ذكره العدلُ زين الدّين أبو الحسن ابن القطيعي في تاريخه [وقال:] كان شيخاً صالحاً سمع أبا الحسن سعدَ الخير بن محمّد الأنصاري وأبـا الوقت عبدالأوّل بن عيسى السجزي وغيرهم. وأنشد عنهُ:

يــقولُون ســادَ الأرذ لون بـعصرِنا
وصــار لهـم مـالٌ وخـيلٌ سـوابـق
فــقلتُ لهُـم شـاخ الزمـانُ ولم يَـزل
يفرزَنُ في أُخرىٰ الدسـوت البَـياذق

توفّي في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّمائةٍ.

٤٦١٨ ـ محيي الدّين أبو محمد الحسن بن عـبدالله بـن محـمّد بـن النـجّار البغداديّ المعدل.[١]

سمع أبا إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغريّ[٢] بقراءةِ عماد الدّين عليّ بن عبدالملك بن أبي الغنائم بن بصلا سنة أربعٍ وأربعين وستّمائةٍ.

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٢٩٤ ومختصره ص ١٥٥ برقم ٥٥٥ وباسم جعفر بن محمد ابن أبي سعد، وتـاريخ الاسـلام ١٢٧:١١٦ نـقلاً عـن ابـن النـجّار، والتـكملة للـمنذري ٩٨٨:١٢١/٢، وتوضيح المشتبه ٦٤٤/١.

٢ ـ إبراهيم بن عثمان الكاشغري مترجم في تاريخ الاسلام والعبر وسير الأعلام والوافي ومرآة الجنان وغيرها توفي سنة ٦٤٥.

٤٦١٩ ـ محيي الدّين أبو محمّد الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عامر الموصليّ الفقيه.

حدّث بالموصل عن الخطيبِ مجد الدّين أبي الفضلِ عبدِاللهِ بن أحمد بن محمد الطوسيّ في ذي القعدة سنة ستٍّ وتسعين وخمسمائةٍ، في مسجده المعروفِ في بني مائدة، حدّث بكتاب سرّ رسول الله[1] صلّى الله عليه وسلّم.

٤٦٢٠ ـ محيي الدّين أبو الحسن ابن عزّ الدّين أبي الفضائل بن عبدالحميد القزويني قاضي تبريز [و] قاضي القضاة بآذربيجان.[2]

كان من أجلِ القضاةِ، وأعلمِهم بالفقهِ والأصول، وأحذقهم بالمنقول عن الرسول، أوقفني شيخنا طبيب الدّين أبو الثناء محمود بن مسعود الشيرازي على ما كتب له لما سمع عليه: يقول أفقر عبادالله أبو الحسن عليّ بن أبي الفضائل بن عبدالحميد القزوينيّ: سمع عليّ كتاب شرح السنة، وسمعتُه من الإمام السعيد شمس الدّين أبي الكرم عبدالغفور بن بدل بن حمزة البزوري التبريزي بروايته عن حفدة عن مصنِّفِه.

وكنت سمعتُ عليه مجلساً من المصابيح، وكتبَ ليَ الاجازةَ وكانت وفاتُه في ذي الحجّةِ سنة سبعٍ وتسعين وستّمائةٍ بتبريز.

٤٦٢١ ـ محيي الدّين الحسن بن محمّد بن سعيد ـ يعرف بالبنّاء ـ البغداديّ المعدّل الخطيب بجامع بهليقا.

---

١ ـ لم أجد ذكراً لكتاب سر رسول الله (ص) في كشف الظنون. ولعله مصحف عن سير رسول الله أو سيرة رسول الله (ص).

٢ ـ إسمه علي كما كتب المصنف في الأصل على كنيته وكما سيذكره في الترجمة هنا وكما سيعيد ترجمته باسمه، وقد تقدم ذكر جمع من أعلام أسرته في ترجمة أبيه فلاحظ.

شهد عند قاضي القضاة عماد الدّين الزنجاني[1] سنة إحدىٰ وسبعين وستّمائةٍ، وكان إليه الخطابة بجامع بهليقا والإمامةِ بمسجد الناصر المقابل لسوق العميد، توفّي في المحرّم سنة أربع.... ومولده سنة خمس.... وستّمائةٍ.

٤٦٢٢ ـ محيي الدّين أبو محمّد الحسن بن صدر الدّين محمّد بن عبدالله المراغيّ قاضي مراغة.

تقدَّم ذكرُ والدِه، وكان محيي الدّين مشكور الطريقةِ جميل السيرة، قد هجَر أباه لما ولّي الوزارةَ وغصب أملاك الناسِ، واستمرَّ علىٰ مواظبةِ درسِه، وأنشأ لنفسِه مدرسة جميلةً وقفَها على الأشاعرَةِ من فقهاء الشَّافعيةِ ووقف عليها الوقوفَ الجليلةَ، ومحيي الدّين المذكور هو الّذي مدَحه معين الدّين الطنطراني[2] بالقصيدةِ الممتزجةِ بالألفاظِ الفارسيّة والعربيّة أوّلُها:

تُركٌ وَجَدتُ الدَّرد مِن درمانِه.[3]

٤٦٢٣ ـ محيي الدّين أبو الفضل الحسن بن جمال الدّين يُوسف بن الحسن بن أبي القاسم بن [أ]مسينا السُّورائي الصدرُ.[4]

---

١ ـ قاضي القضاة الزنجاني هذا ينبغي أن يكون عزّ الدّين أحمد بن محمود الذي تقدم ذكره.

٢ ـ (معين الدّين الطنطراني هو إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الآتي ذكره)، و(الدرد) تعني الوجع، و(درمانه): علاجه.

٣ ـ وقد تقدم من المصنف الاشارة إلى القصيدة أيضاً في الرقم ٣٣٣٧.

٤ ـ وتقدم ذكر أخيه فخر الدّين صدقة بن يوسف بن الحسن بن محمّد بن عبدالله بن أبي القاسم أمسينا السورائي الوقفي الصدر، ولم يورد له ترجمة.

وقوله (ذاالقدر) فيه ركاكة.

من أعيانِ الصُدورِ وأكابرِهم، له النفسُ الشريفة والهمَّةُ العالية والمعرفةُ بأحوالِ المالك، اجتمعت بخدمته وسألتُه عن نسِبه فذكر لي أنّ جدّه أبا القاسم كان فاضلاً ذا القدرِ جليلَ الشأنِ اشتغل عليه جماعةٌ في العلُوم الدينيّةِ والمعارفِ الأدبيّة وله تصانيف.

٤٦٢٤ ـ محيي الدّين أبو عبدالله الحسين بن مسعود بن الحسين البغداديّ الخطيب.(١)

كانَ فقيهاً أديباً، روى عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «من كانَ في قلبه مثقالُ ذرَّةٍ من الكبر لم يرى رائحة الجنَّة» ثم قرأ: ﴿أَلَيسَ فِي جَهَنَّمَ مَثوىً لِلمُتَكَبِّرِين﴾ وقال لبعضُ الحكماء: إياكم والكبرَ فانَّ إبليس لما تكبَّر عَن امتثالِ أمرِ اللهِ قال له: ﴿ما يَكُونُ لَكَ أن تَتَكَبَّر فِيهَا فَاخرُج إنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ وقالَ في حقّ إبليس: ﴿أبىٰ واستَكبَرَ وَكَانَ مِنَ الكافِرينَ﴾.(٢)

٤٦٢٥ ـ محيي السُنَّة أبو محمَّد الحُسين بن مسعود بن محمّد الفرَّاء البَغَويُ المروَرّوذيُّ الفقيهُ المحدّث.(٣)

كان من كبار الفقهاء المجتهدين تفقّهَ على القاضي الحسين المروالروذي(٤)

---

١ ـ ولعلها متحدة مع الترجمة التالية ومحرفة عنها.

٢ ـ وروى المتقي الهندي نحو الحديث المذكور عن مصادر في كنز العمّال ج ٣ أول حرف الكاف تحت عنوان: الكبر والخيلاء وأقربها إلى المذكور هنا ماورد تحت الرقم ٧٧٦٩. والآيات المذكورة هي من سورة الزمر ٦١ والأعراف ١٢ والبقرة ٣٤.

٣ ـ انظر ترجمته في الاستدراك لابن نقطة والوافي وسير الأعلام والوفيات وتاريخ دمشق وتذكرة الحفاظ وطبقات السبكي وغيرها.

وقد تكرر ذكره وذكر كتبه استطراداً في هذا الكتاب.

٤ ـ المروالروذي هو حسين بن محمّد بن أحمد أبو علي مترجم في تاريخ نيسابور

ولازمَه جميعَ عُمرِه حتّىٰ صار بحراً في العلوم الشرعيَّةِ والأخبار النبويَّةِ، وَصنَّفَ كُتباً مفيدةً منها كتاب معالم التنزيل وكتاب شرح السُنَّة وكتاب مشكل القرآن وكتاب التهذيب وكتاب المصابيح، وكان حسن السيرة كثير العبادةِ، مولدُه في جمادى الاولىٰ سنة إثنتين وثلاثين وأربعمائةٍ وتُوفي سنة ستَّ عشرة وخمسمائةٍ، ودُفِنَ بمقبرةِ طالقان عند شيخه وقبرُه ظاهرٌ يُزار ويُتبرّكُ به.

٤٦٢٦ ـ محيي الدّين أبو مسلم داود بن محمّد بن الحسن القزوينيّ الصوفي.[١]

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفي في كتاب معجم السّفر وقال: رأيتُه بهمدان وروى لنا عن أبي بكر ابن الطحّان الصوفيّ بقزوين، وأنشدَ له بعضُ أهلِ الأدب[٢]:

العــــلمُ يـــأتي كــلَّ ذي   حــفض ويـــرفع كـل آبي
كـــالماء يـــصعدُ في الوهـــا   دِ وليس يــصعد في الرَوَابي

٤٦٢٧ ـ محيي الدّين أبو محمَّد رزق الله بن أبي بكر بن المحسِّن الفارسيُّ الزاهد.[٣]

كان من عباد اللهِ الصالحين الزهّاد العبّادِ الذين لا يأوونَ إلى البلاد، اجتمعَ

← وطبقات العبادي وتهذيب الأسماء والوفيات وسير الأعلام وغيرها توفي سنة ٤٦٢.

١ ـ معجم السفر.

٢ ـ الشعر المذكور رأيته في مختصر السياق من تاريخ نيسابور منسوباً إلى الحسن ابن محمد بن علي القومسي النسوي المترجم تحت الرقم ١٧٠٦ منه نقلاً عن دمية القصر ٥٨/٢. هذا وقد قدّم المصنّف ذكره أيضاً في الرقم ٣٧٦٥ دون نسبة. والصواب فيه: يأبى كلّ آب كالماء ينزل...

٣ ـ معجم السفر.

بهِ الحافظ أبو طاهرِ أحمد بن محمّدِ السلفي بالزبيديّةِ، قال: وهي على فراسخ من واسط، وكان صاحب رياضاتٍ بدنيّةٍ وله كلماتٌ ذوقيّةٌ.

٤٦٢٨ ـ محيي الدّين أبو سالم بن أسد الفارقيُّ الرئيسُ.[١]

ذكره القاضي ابن الأزرق في تاريخ ميافارقين، وقال: لمَّا خرجَ الوزيرُ عميدُ الدولة بن جهير[٢] من ميّافارِقين واستوزَرَه المقتدي بأمر اللهِ وتَلا ذلكَ موت السلطان ملكشاه سنة خمسٍ وثمانين وأربعمائةٍ، اضطرَبَ أمرُ ديارِ بكر بخلوّه من أميرٍ ووزيرٍ مدبّرٍ، وكان ناصرُ الدّولة منصور بن مروان[٣] بحربىٰ من أعمال بغداد فلمّا سَمِعَ بذلكَ تحرَّك إلى الجزيرةِ فأخذهَا، وأنفذَ إلى ابن أسد وكان رأسَ الجُهّالِ والرعاعِ يدُورُ في البلدِ ويحفظُ السور، فأنفذ إليه ناصر الدّولة ليُسلِّم إليهِ البَلَدَ، فأجاب إلىٰ ذلك، فوصلَها في المحرَّم سنة ستٍّ وثمانين، وسَلّمَها إليه أبو سالم بن أسد، فلما استَقرَّ أمرُه بها استوزرَه ولقّبه محيي الدَّولة، وأقام ناصرُ الدولةِ إلىٰ ربيع الأوّل من السنةِ، فنزل تاج الدَّولةِ تتش بعساكره على ميّافارقين، فخرج ناصر الدولة من بابِ الهُودِ ودخل على الأمير الحاجب وأبي النجم الوزير وكانت مدَّة دولته خمسة أشهرٍ وهَرَب محيي الدولةِ ثمَّ جاء إلى تتش فضرب عُنقه بحرّان سنة سبعٍ وثمانين وأربعمائةٍ.

٤٦٢٩ ـ محيي الدّين أبو صالح سلمان بن محمّد بن سالم البغداديّ الكاتبُ.

من كلامِه: لمَّا كانت ظلال عوارفِ مولانا أعزَّ اللهُ الاسلام باعزاز سلطانِه، وأظهر في الخافقين ساطعَ برهانِه، وأعلىٰ كلمةَ الحَقِّ بإعلاءِ كلمتِه وشأنه؛ وارفةً

---

١ ـ في العنوان لقبه محيي الدين، وفي الترجمة محيي الدولة وهو الصواب.

٢ ـ ابن جهير هو محمّد بن محمّد بن محمد تقدمت ترجمته في عميد الدولة.

٣ ـ (ناصر الدّولة منصور بن مروان توفي سنة ٤٨٩ كما في الكامل).

على كلّ حيّ موجودٍ، ومراحمه العمية! شاملةً لكلّ ميتٍ مفقود، كما قال جلّ وعلاَ: ﴿ورَحمَتِي وَسِعَت كُلَّ شَيءٍ﴾.[1]

٤٦٣٠ ـ محيي الدّين أبو التقى صالح بن جعفر بن صالح بن عُمَر بن عليّ بن أبان القرشي الكوفي قاضي الحلَّة.

له نسبٌ متصلٌ بأبان بن عُثمان بن عفّان، وَلي قضاء الحِلّة السَيفيَّة بعد القاضي شمس الدّين علي بن محمّد بن عليّ الرامهرمزي، وكانَ عارفاً بالفقهِ وأُصوله، له أخلاقٌ حسنةٌ، وكانَ يتأدَّبُ، أنشد شيخنا جلال الدّين عبدالحميد ابن فخار، قال: سمعتُه يُنشِدُ:

هيهات هيهات كلُّ الناسِ قد قلبُوا
في قالب الغدرِ والإعجاب والملق
فإن تخلَّقَ منهم بالنُهىٰ رجلٌ
عادت به نفسه يوماً إلى الخلُقُ

ورأيتُ سماعَه علىٰ شيخِنا كمال الدّين علي بن وضاح الشهراباني.

٤٦٣١ ـ محيي الدّين أبو التقى صالح بن تقي الدّين عبدالله بن جعفر ـ يعرف بابن [الـ] صبّاغ ـ الأسديُّ الكوفيُّ المدرِّس.[2]

من فضلَاء الدَّهرِ وأعيانِ علماءِ العصرِ، رأيتُه لما دخلتُ الكُوفةَ سنة

---

١ ـ الآية ١٥٦ من سورة الأعراف.

٢ ـ غاية النهاية ١٤٤٩:٣٣٣/١، الدرر الكامنة ٢٠١/٢ و٢٥٢ برقم ١٩٦٤ و٢١٣٠، الوافي ٩٤:١٠٩/١٧، بغية الوعاة. توفي سنة ٧٢٧ وكنيته في غاية النهاية أبو عبدالله، وفي الدرر أبو الفضل، وفي الدرر في المورد الثاني وهكذا في الوافي سقط إسمه وحل محله إسم أبيه توفي سنة ٦٢٧ وكان مولده سنة ٦٣٩.

إحدى وثمانين وستّمّائة، وأوقفني الشيخ العدلُ الأميرُ جلال الدّين أبو هاشم محمّد ابن شيخنا شمس الدّين أبي المناقب محمَّد بن أحمد الهاشمي الحارثي في شهر ربيع الأوّل سنة أربع عشرة وسبعمائةٍ [على] نسخة ما كَتبه في الاجازةِ له ولولديه الولد النجيب شمس الدّين أبي المناقب محمَّد واخته، والمختصر الذي نظمه أُرجوزةً في الفرائضِ، ووسمه بكتابِ الكافيةِ في علم الفرائضِ، قرأهَا عليه وكتب له مِن شعرِه:

عد عن العالم إن رمتَ الْعُلىٰ — وغِب عن الأعراضِ والجَواهر
فمهرها طلاقُ كُلِّ واحدٍ — والجدّ في الظلماء والهواجر
سيما المحبّ أن يكون قلبُه — مُمنَّعاً من لممِ الخواطر
بثّ جنود الجدّ في ثغر الهوى — في هِمَمِ قواضبٍ بواتر
ناءٍ عن الأوطانِ وهو حاضِرٌ — يا عجَباً لحاضرٍ مسافر
جسمٌ خرابٌ وفؤادٌ عامرٌ — فكان بين عامرٍ وغامر
سرائر العشَّاق لا يعرفُها — إلّا فتىً مطَهَّر السَرائر

وله أشعارٌ ذكرتها في كتاب نظم الدرر الناصِعة.

٤٦٣٢ ـ محيي الدّين أبو العزّ صالح بن عبدالله بن منصور بن أبي طاهر ـ يعرف بابن القتيل ـ المُضَري الكوفي المقرئ الخطيب الواعظ.

من أفاضِل العصرِ وأكابر علماء الزمانِ، وهو أخو شمس الدّين الّذي تقدَّم ذكرُه، ممّن أجاز العدلَ الأمين جلال الدّين أبا هاشم محمَّد بن شيخنا شمس الدّين أبي المناقب بن أبي الفضائل الهاشمي الحارثي الكوفي سنة ثلاثَ عشرة وسبعمائةٍ.

وله تصانيف في الفقهِ وعِلم الحسابِ.

٤٦٣٣ ـ محيي الدّين صبح بن أحمد بن سعيد ـ يعرف بابن خطيب الطيب ـ الطيبي المعدِّل.[١]

ذكره شيخنا ظهيرُ الدّين أبو الحسن عليّ بن محمّد بن محمود الكازروني في تاريخه، وقال: شهدَ عند أقضى القضاةِ نظام الدّين عبدالمنعم البندنيجي قال: وتوفي في ثالثِ شهرِ رمضان سنةَ خمسٍ وسبعين وستّمائةٍ.

٤٦٣٤ ـ محيي الدّين أبو الفضائل طاهر بن محمّد [بن][٢] إسماعيل بن ركن الدّين يحيى بن إسماعيل الشيرازي.

٤٦٣٥ ـ محيي الدّين أبو محمّد عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن مرزوق العَسقلاني المحدِّث.

قرأتُ بخطِّه:

حتّى متى لاتزال معتذراً	من زَلّةٍ منك ما تجانِبُها
لا تتّقي غيَّها عليك ولا	ينهاك عن مِثلها عواقبها
لتركك الذنب لا تفارقُه	اليسر من توبةٍ تُطالبُها

٤٦٣٦ ـ محيي الدّين أبو محمّد عبدالله بن إدريس الأنباري المعدِّل.

ذكره شيخُنا تاج الدّين أبو طالب في تاريخه، وقال: وفي شوال سنة إثنتين وأربعين وستّمائةٍ صرف العدل محيي الدّين عبداللهِ بن إدريس الأنباري من نظارة التمورِ بسؤالٍ منهُ لذلك، ورُتِّب عوضه الشيخ قطبُ الدّين محمّد بن

---

١ ـ تقدم ذكره بلقب محب الدّين وباسم صبيح فلاحظ.

٢ ـ كان في ط الهند: محمّد إسماعيل.

[عبدالرزاق، ابن] سكينة شافهه[1] الوزير مـؤيّد الدّيـن محـمّد بـن العـلقمي بذلك.

٤٦٣٧ ـ محيي الدّين أبو محمّد عبدالله بن إسحاق بن هَارون اللمطيُّ الأمير.[2]

سمع كتاب عوارف المعارف على مصنِّفِهِ شـيخ الشـيوخ شهـاب الدّيـن عمر ابن محمّد البكري السُهروردي بقراءة عـزّ الدّيـن حسـن بـن حـيدر بـن حُسين البَيهقي في جماعةٍ في العشرِ الأوَّل من شوّال سنة تسعٍ وعشرين وستّمائةٍ بمدينةِ السَّلام برباط المأمونيّة.

٤٦٣٨ ـ محيي الدّين أبو محمّد عبدالله بـن المـبارك بـن أحمـد بـن سكـينة البغدادي المقرئ.[3]

شيخٌ من أهلِ القرآن المجيد من بيتٍ معروفٍ بـالقراءةِ، وكـان والدُه يـؤمّ بالامام المسترشد باللهِ وقُتِل معه لما قتل بمراغةَ سنة تسع وعـشرين وخمـسمائةٍ، سمع ببغداد أبا محـمد عبدالله بن عـلي المُـقرئ سـبط أبي مـنصور الخـيَّاط وأبـا الفرج عبدَالخالق بن أحمد بن يوسف وأبا الوقت عبد الأوّل، وتـوفي في شـعبان سنة عشرٍ وستمائةٍ.

---

١ ـ (ومشافهة الوزير كـانت حـينما كـان اسـتاذ الدار، ثمّ ولي الوزارة سـنة ٦٤٣ إلى ٦٥٦).

٢ ـ في التكلمة للمنذري ٤٢٨/٣ برقم ٢٦٨٦ وفيات ٦٣٣: وفي هذه السنة توفي الفقيه أبو محمد عبدالله بن إسحاق بن هارون بن إدريس بحلب، سمع من المؤيد بن محمد الطوسي وحدّث. فالظاهر أنه هو.

٣ ـ قدم المصنف ترجمته بلقب عماد الدّين ومجير الدّين فراجع.

٤٦٣٩ ـ **محيي الدّين أبو العلاء عبدالله بن محمَّد بن داود بن محمد بن داود التبريزي الفقيه.**[١]

سمع الحديث، أورد بسندِه عن أسماء بنت يزيد قالت: كنتُ فيمن زَفَّ عائشةَ إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلَّم فعرضَ علينا لبناً، فقلنا: لانشتهيه. فقال: لاتجمعن كذباً وجوعاً.[٢]

٤٦٤٠ ـ **محيي الدّين أبو الفضل عبدالباقي بن أبي بكر بن محمّد بن عبدالمنعم ابن عَيسون السنجاري القاضي.**[٣]

من البيت المعروف بالعلم والفضلِ والعلم والقضاء والعدالةِ وهو الّذي توجَّهَ صحبة مولانا قطب الدّين محمُود بن مسعود الشيرازي إلىٰ مصر لما توجَّه رسولاً من السلطان أحمد تكوتار بن هلاكو سنة إحدى وثمانين وستّمائةٍ وتخلّف بمصر.

رأيتُه بتبريز وكتبتُ عنه، وكان فاضلاً عالماً، أنشدني:

تجاهلتُ لمَّا لم أر العقل نافعا
وأنكرتُ لما كنتُ بالعلم ضائعا
وما نافعي عقلي وعلمي وفطنتي
إذا بتُّ صفر الكفِ والكيس جائعا

٤٦٤١ ـ **محيي الدّين أبو الخير عبدالدائم بن محمُود بن مودود بن بلدجي**

---

١ ـ وتقدمت ترجمة عماد الدّين محمّد بن محمّد بن داد الفقيه فلعله أخوه.

٢ ـ رواه المتقي الهندي في كنز العمّال ٣/٨٢٢١ و٨٢٤٠ عن مصادر.

٣ ـ تقدمت ترجمة علم الدّين أبي الفضل محمّد بن تاج الدّين أبي بكر بن محمّد بن عبدالمنعم بن عبسون ـ بالباء ـ القاضي وهو إن لم يكن متحداً مع المترجم فأخوه.

الموصلي الفقيه المحدِّث.[1]

ذكره لنا أخوه شيخنا مجد الدّين أبو الفضل عبدالله بن بلدجي وقال: سمع معي بقراءةِ والدي على المشائخِ، وكتبَ إليَّ بالأجازةِ بسعي صاحِبنا وشيخِنا شمس الدّين أبي العلاء الفرضيِ سنة ثمانين وستّمائةٍ، وذكر في الاجازةِ بخطّه أنَّ مولدَه بالموصل في يوم الثلاثاء السادس عشرة من جمادى الآخرة من سنةٍ أربع وستّمائةٍ، وتوفّي بها في يوم الإثنين ثالث شوّال سنة ثمانين وستّمائةٍ ودُفن بمقبرةً قضيب البان.

٤٦٤٢ ـ محيي الدّين أبو محمّد عبدالرحمان بن أحمد الطفسونجي شيخ الفقراء.[2]

كان من أكابرِ مشائخ العراقِ المعتبرين، ومن أولادِ الشيخ سيف الدّين عبداللطيف بن محمّد بن أبي المعالي بن عمر وقد تقدَّم ذكرهُم.

٤٦٤٣ ـ محيي الدّين أبو البركات عبدالرحمان بن أحمد [أبي العباس] بن أبي البركات الحربيُّ [الحريري] قيّم حضرة الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه.[3]

---

١ ـ (الجواهر المضيئة).

وتقدمت ترجمة ابنه عماد الدّين عبدالرحمان وله فيها ذكر، أما أخوه فقد تقدم ذكره مراراً إعتماداً واستطراداً.

٢ ـ (طفسونج: لغة في طيسفون مدينة بجانب دجلة من مدائن الفرس القديمة).

٣ ـ كتب المصنف فوق إسمه: يعرف بعبدالمحيي. هذا وتقدم ذكره استطراداً تحت الرقم ٤٦٠٠ ووصفه بمحيي الدّين نقلاً عن ابن الدبيثي روى عن أحمد بن الحسن العاقولي، كما تقدم في مواضع باسم عبدالمحيي. روى عن عماد الدّين عبدالله بن عثمان وقوام الدّين ←

كان من المشائخ الثقات والرواة الأثبات، وكان مليح السمت محفوظ الوقت، جمع لأجله الشيخ المفيد جمال الدّين أبو بكر أحمد بن علي القلانسيّ مشيخته وسمّاه نوامي البركات في مشيخة أبي البركات سمعناها على شيخنا بقراءة مخرّجها، وسمعها عليه شيخنا السيّد المعظّم غياث الدّين أبو المظفر عبدالكريم بن [أحمد بن] طاووس الحسني في جمادى الأولىٰ سنة تسع وسبعين وستّمائةٍ، وسمعها من لفظي السيّد شرف الدّين ابن الحجّة العلويّ في حضرة الشيخ عبدالرحمان الاسفرائني في جماعةٍ سنة ثلاثَ عشرة وسبعمائةٍ.

٤٦٤٤ ـ محيي الدّين أبو الفضل عبدالرحيم بن أبي البركات عبدالمنعم بن خلف الدميري المحدِّث.(١)

أجاز لأصحابنا سنة ثلاثٍ وسبعين وستّمائةٍ وذكره الحافظ جمال الدّين أبو بكر أحمد بن علي القلانسيُّ في معجم شيوخه وأثنىٰ عليه، وقرأت بخطّه في بعض الاجازات:

ولو أنّني استَمددتُ من ماء مقلتي
لجاءتك كتبي وهي حُمرٌ سطورُها
وكيف تُلامُ الشمسُ إن قطرت دماً
وقد غاب عنها نورُها وسرورها

← عبدالمولى بن أبي تمام الهاشمي ابن باد وقوام الدّين عمر بن يوسف الحربي، ومجاهد الدّين سليمان بن محمّد الموصلي.

١ ـ يعرف بابن الدميري، ولد سنة ٦٠٣ وتوفي سنة ٦٩٥. الوافي ١٨/٣٣٠:٣٩٠، وذيل تذكرة الحفاظ ص ٩١، وحسن المحاضرة ٣٨٥/١، والشذرات ٤٣١/٥.

وتقدمت ترجمة أبيه بلقب علم الدّين.

٤٦٤٥ ـ محيي الدّين عبدالرحيم بن الشيخ محمّد الإخميمي.[1]

له ذكر في الاجازةِ الواردَةِ من دمشق سنةَ سبعٍ وثمانين وستّمائةٍ وكتبت فيها والحمد للهِ حقَّ حمدِه.

٤٦٤٦ ـ محيي الدّين أبو الفضل عبدالرزّاق بن منصور بن أبي القاسم القزويني المؤدِّب.

كان أديباً عالماً بالنحو والتصريف واللُّغةِ، وله مجموعٌ مطبوعٌ قد جمع فيه فوائدَ ونوادرَ وغيرها، كتبت من مجموعِه في جَلدِ عُميرَةَ:[2]

أصفِ هوى النفس غير متيّب	حليلة ما تسومني نفقة
تكون عوناً على الزمان وللـ	ـكسب إذا ما أضقت مرتفقة

٤٦٤٧ ـ محيي الدّين أبو الحسن عبدالرؤوف بن إبراهيم بن إسماعيل العبّادانيُّ الصّوفي.[3]

هو أخو شيخنا نظام الدّين نعمةِ اللهبن إبراهيم، وسألتُه عنهُ فقال: كانَ زاهداً ورعاً كثير الصوم والصّلاة وتلاوة القرآن، ومن فوائِده: قال النّبيُّ صلّى الله عليه وسلّم: عدلت شهادة الزُّور الاشراك بالله، قال الله تعالى: ﴿فَاجتَنِبُوا الرِّجسَ مِنَ الاَوثَانِ وَاجتَنِبُوا قَولَ الزُّورِ﴾ [٣٠ / الحج].[4]

---

١ ـ (إخميم بلدة بصعيد مصر).

٢ ـ في تاج العروس: جلد عميرة: كناية عن الاستمناء باليد.... (والشعر أثبتناه كما كان).

٣ ـ تقدمت ترجمة ابنه علاء الدّين عبدالغفور وترجمة أخيه عفيف الدّين عبدالمغيث ابن إبراهيم.

٤ ـ الحديث المذكور رواه أبو داود في سننه ح ٣٥٩٩ وابن ماجة في سننه ح ٢٣٧٢

٤٦٤٨ ـ محيي الدّين أبو سعيد عبدالسّلام بن أحمد بن منصور الخانِقينيُّ المقرئ.[1]

كانَ من القُرّاء الأخيار العالمين بوجوهِ القراءات وأسبابِ النُزول والناسخ والمنسوخ وكان مع ذٰلك ورعاً صالحاً.

٤٦٤٩ ـ محيي الدّين أبو غانم عبدالصمد بن محمد بن ظفر اليزدي الفقيه.

من الفُقهاءِ العلماءِ والأكابر والبلغاءِ، أنشد في الشيب:

ولي صاحبٌ ما كنتُ أهوى اقترابَه ... فلما التقينا صار أكرم صاحِب

عزيزٌ عليَّ أن يفارق بعد ما ... تمنّيتُ دهراً أن يكون مجانبي

٤٦٥٠ ـ محيي الدّين عبدالعزيز بن محمّد بن محمود الكرماني قاضي كرمان.

من أفاضل الدهر وأماثل العصر، صاحب الفضل الباهر والعقلِ الظاهرِ، كتب بخطّه على كتاب التوضيحاتِ الرَّشيديّةِ....

٤٦٥١ ـ محيي الدّين عبدالعليّ بن محمّد الخالديّ.

قدم بغداد مع القاضي زين الدّين أبي العشائر [الخالدي].

← باب شهادة الزور بسندهما عن محمّد بن عبيد عن سفيان العصفري عن أبيه عن حبيب بن النعمان عن خريم بن فاتك قال: صلّى النبي (ص) الصبح فلما انصرف قام قائماً فقال: عُدِلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلاث مرات ثمّ تلا هذه الآية: ﴿واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به﴾.

١ ـ خانقين بلدة هي اليوم على الحدود العراقية الايرانية في طريق بغداد نحو كرمانشاه.

٤٦٥٢ ـ محيي الدّين عبدالقادرِ بن [قوام الدين] أحمد بن عبدالرحمٰن بن [محيي الدين أبي محمد يوسف بن أبي الفرج عبدالرحمان بن] الجوزي البكري البغدادي.[١]

من بيتِ العلم والفضل والتقدّم والمعرفةِ، اجتمعت به في حضرةِ والده، وهو منقطعٌ إلى دويرة مدرستِهم بدار دينار الكبيرة، مهتمٌّ بالمطالعةِ في كُتبِ جدّه والاقتباسِ منها والاشتغالِ بالوعظ والحديث، وله سمت حسنٌ.

٤٦٥٣ ـ محيي الدّين عبدالقادر بن أحمد بن عبدالقادر الصرصري[٢] المعدِّل.

صاحب الأخلاق الحميدةِ والهمّة العلية والنفس الأبيّة، سافرَ في طلب التجارة، وهو يتحرّى الصدقَ في أقوالِه وأحوالِه، وسمع مولانا قاضي قضاة الممالك شرقاً وغرباً نظام الحقّ والدين أبو المكارم عبدالملك بن محمّد بن أحمد القزويني ثمّ المراغي قوله بمحروسة السلطانيّةِ في يوم الجمعة الخامس والعشرين في شهر ربيع الآخر سنة ستّ عشرة وسبعمائةٍ، وشافهه بالعدالةِ بتزكيةِ العدل فخر الدّين عبدالقادر بن [أحمد بن] أبي البدرِ والكاتب!.

٤٦٥٤ ـ محيي الدّين عبدالقادر بن أبي ذرّ الربعي الفقيه الشافعي.[٣]

---

١ ـ تقدمت ترجمة أبيه بلقب قوام الدين فراجع.

٢ ـ في الأنساب: الصَرْصَري نسبة إلى صرصر الدير، قرية على فرسخين من بغداد نحو الحجاز. وفي معجم البلدان: صرصر: قريتان من سواد بغداد، صرصر العليا وصرصر السفلى، وربما قيل نهر صرصر فنسب النهر إليهما وهما على ضفة نهر عيسى، وبين السفلى وبغداد نحو فرسخين، وصرصر في طريق الحاج من بغداد كانت تسمى قديماً قصر الدير أو صرصر الدير خرج منها جماعة من التجار. فتأمل.

٣ ـ (انقطعت الكلمات في نهاية الترجمة بسبب التجليد) ولم نستطع من تكميله مما تقدم من موارد ذكر الجامع الصحيح.

كان حسن السمتِ محفوظ الوقتِ، وكـان مـقيماً بجـامع القـصر الشرقي، رأيته سنة تسع وسبعين وستّمائةٍ ولم أكتب عـنه شـيئاً وتـوجه إلى بـلاد الشـام وأقامَ بها؛ سمع المسند الجامع لأبي عيسى محمّد بن عيسى بن سـورة الترمـذيّ على شيخنا أبي محمّد عبد.... علي بن.... اثنين وسبع.... داره عند....

٤٦٥٥ ـ محيي الدّين أبو محمّد عبدالقادر بن أبي صالح بـن جـنكي دوست الجيلي ـ له نسب في بني الحسن بن عـلي ـ الفـقيه المحـدِّث العـالم الزاهد.[١]

ذكره الحافظ محبّ الدّين أبو عبدالله بن النجار في تاريخه وقال: كانَ من الأولياء المجتهدين، والمشائخ المرجوع إليهم في أمور الدّين، وأحد أئمّـة الإسـلام العالمين العاملين، وصاحب النفسِ الطاهرةِ والكرامات الظاهرةِ، ذكر أنّه دخـل بغداد سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائةٍ وله ثمانية عشر سنةً، فقرأ الفقهَ على أبي الوفـاءِ ابن عقيل[٢] وأبي الخطاب الكلوذاني، وسمعَ الحديث من أبي غـالب محـمّد بـن الحسن بن الباقلّاني وطبقته، وقرأ الأدبَ على أبي زكريّا التبريزي[٣]، واشـتغل بعلم الوعظ، ثمّ لازم الخلوةَ والانقطاع والرياضةَ والسياحةَ والمقام في الخـرابِ

---

١ ـ ترجم له ابن النجار في تـاريخه كـما في مخـتصره: ١٦٩:‏١٢٥، وابـن الجـوزي في المنتظم ١٨/وفيات ٥٦١، وابـن الأثـير في الكـامل ٣٢٣/١١، وسـبط ابـن الجـوزي في مرآة الزمان ١٦٤/٨، والذهبي في سير الأعلام ٢٨٦:‏٤٣٩/٢٠، والكتبي في فوات الوفيات ٣٧٣/٢ وغيرها وقد ألف جمع في سيرته رسالة مفردة، قال الذهبي في السير بعد ذكر طائفة من أخباره: ليس في المشايخ من له أحوال وكرامات أكثر منه لكن كثيراً منها لايصح.

٢ ـ أبو الوفاء بن عقيل هو علي بن عقيل الظفري البغدادي الحنبلي تـوفي سـنة ٥١٣ مترجم في الكثير من المصادر.

٣ ـ أبو زكريا التبريزي هو يحيى بن علي بن محمد إمام اللغة توفي سنة ٥٠٢. وتـقدم ذكره استطراداً.

والصحاري، وصنّف كُتباً مفيدةً في أصول الدّين وفروعه، وكانت وفاته في عاشر شهرِ ربيع الآخر سنة إحدىٰ وستّين وخمسمائةٍ ودفن برواقِ مدرسته ليلاً؛ ورأيت نسبَه متصلاً بالحسن بن عليّ بن أبي طالب، لكن الشيخ محيي الدّين لم يكن يعتدّ به، وكان يمنع أولاده من التلفُّظ به، وفي ذلك يقولُ قاضي القضاة عمادُ الدّين نصر بن عبدالرزّاق:

نحن من أولاد خير الحسنين | من به أصلح بين الفئتين
يشبه المختارَ في أعلاه إذ | كانَ أدناه شبيهاً بالحسين
سِرُّ كتمان أبينا أصله | انّه قال بأنَّ الفقر زيني

٤٦٥٦ ـ محيي الدّين أبو الفضل عبدالقادر بن محمّد بن الحسن الأكّاف البغدادي المقرئ.[١]

كان من القرّاء والمحدّثين؛ سمع جماعةً من المتأخّرين روىٰ لنا عنهُ من مشائخنا الشيخ أبو الحسن عليّ بن الحسن الكردي قال: أنشدنا:

حالان لا تحسن الدنيا بغيرهما
المال يثلم فيه الجود والولدُ

---

١ ـ التكملة للمنذري ٢٧٥١/٣، سير الأعلام ٢٥/٢٣، طبقات السبكي ١١٩/٥، تاريخ الاسلام: ٢٦٤، العقد المذهب لابن الملقن ٢٤٨، غاية النهاية ٣٩٨/١:١٦٩٦، وتذكرة الحفاظ ص ١٤١٩.

وهو مصري ومقرئ، وفي غالب المصادر منعوت بالمصري سوى هذا الكتاب وغاية النهاية، وما أكثر تشابه النسبتين واشتباههما في الكتب والنسخ، والأمر هنا سهل بعدما نص المنذري أنه مصري الدار، ثمّ إنه يكني بأبي محمّد ويلقب بالشرف أو شرف الدّين ولد سنة ٥٥٣ وتوفي سنة ٦٣٤.

زيـن الحـيوة همـا لو كـان غـيرهما
كان الكـتابُ بـه مـن ربّـنا يـرد[1]

٤٦٥٧ ـ محيي الدّين أبو السعود عبدالقادر بن يوسف بن عبدالحقّ الموصليّ الفقيه.

ذكر عن بعض المفسّرين أنّه قال في قوله تعالى: ﴿سَنَسْتَدرِجُهُمْ مِن حيثُ لَا يَعلَمُونَ﴾[2] ما جَدّدوا للهِ معصيةً إلّا جدَّد لهم نعمةً يستدرجهم بها.

٤٦٥٨ ـ محيي الدّين أبو القاسم عبدالقاهر بن الحسين بن عبدالقاهر بن ثُمامةِ ـ يعرف بابن المطهر ـ الكلبي الحموي الأديب الشاعر.

ذكره كمال الدّين الشعار في كتاب عقود الجمّان وقال: ولد بدمشق سـنة إثنتين وستّين خمسمائةٍ وقرأ الفقه على القاضي محيي الدّين أبي المعالي محـمّد بـن علي [بن محمّد] القرشي: وله شعرٌ حسنٌ منهُ:

وقــد سمــعتُ أنـاساً ران مـن طَـبعٍ
على قلوبٍ حَـووها اللّـهو واللّـعبُ
إذاهــم، سمــعوا مــن فـاسقٍ عـيباً
لمســلم غــيبة عــنّا بهــم طـرِبوا

---

١ ـ إشارة إلى الآية الشريفة ٤٦ من سورة الكهف (المال والبنون زينة الحـياة الدنـيا والباقيات الصالحات خيرٌ عند ربّك ثواباً وخير أملاً).

٢ ـ الآية المذكور هي في سورة القلم ٤٤ وفي سورة الأعراف ١٨٢ والقـول المـذكور رواه الطبرسي في مجمع البيان عن الضحاك، وفي هذا المعنى أحاديث كثيرة وردت عن أئمة أهل البيت عن الصادق والرضا وغيرهما.

عـبيد مـن كـانت الدنـيا له فـإذا
ولّت عن المرء ولّوا عنه وانجـذبوا[1]
وقـد تـدبّرت مـا قـد قـاله مـثلاً
ذو خبرة قول صـدقٍ مـا بـه كـذب
فـقال حـين أجـاد القـول مـنتخباً
مـعانياً مـثلها في الشـعر يـنتخب
ما النّاسُ إلّا مـع الدنـيا فـان وتـبت
يـوماً عـليه بمـا لا يشـتهي وثـبوا
إن يسمعوا الخـير يخـفوه وإن سمـعوا
شراً أذاعـوا وان لم يسـمعوا كـذبوا

٤٦٥٩ ـ محيي الدّين أبو النجيب عبدالقاهر بن جمال الدّين عبدالرحمٰن بـن عماد الدّين محمد بن الشيخ شهاب الدّين عمر البكري السّهروردِيّ البغدادي الصوفي.[2]

من بيتِ العلم والتعرّف والصفاء والصدقِ والتصوّفِ والمـعرفةِ والروايـة والعلم والدرايةِ والتقدّم على الصوفيّة، أصحاب الهِمَم العليّة، والنفوس الشريفةِ الأبيّةِ، وكان محيي الدّين دمثَ الأخلاق طاهرَ الأعراق، طريف المحاورةِ، لطيف المحاضرةِ، كريمَ الصُّحبةِ، وله كلماتٌ ذوقيّةٌ، فرشت سجّادته في رباط الخلاطيّةِ سنة سبعٍ وسبعين [وستّمائةٍ] وعُزل الشـيخ شمس الدّيـن [محـمّد بـن سـعد]

---

١ ـ(كان في الأصل: ولوا عن المرء ولواعنه...).

وفي الحديث عن إمام الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام: الناس عبيد الدنيا والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه مادرّت معايشهم فاذا محّصوا بالبلاء قلّ الديّانون.

٢ ـ تقدم ذكره وذكر بعض أخباره في الرقم ١١٩٠ إستطراداً، في ترجمة عـماد الدّيـن محمّد بن الحسن الأبهري، وتقدمت ترجمة جده في موضعها.

اليزديّ ثم أُعيد؛ أنشدني:

طِلاب الغنى لا ينثني عنه طالب
وكسب الثنا لا يكتفي منه كاسب
ونيل المنى يهواه طبعاً أخو النُهىٰ
ويؤثره إن أغفَلَتهُ النّوائب

٤٦٦٠ ـ محيي الدّين أبو الفضل عبدالكريم بن أحمد بن مقلّد بن أبي الفرج بن جُليق التغلبي الحموي الأديب الناسخ.

ذكره ابن الشعار في كتابه وقال: أصله من حلب، ورأيته بها ينسخ الكتبَ بالأجر، ويكتبُ مع ذلك القصص في باب مسجدها الجامع، وقرأ الأدبَ على علم الدّين عليّ بن محمّد [بن عبدالصمد] السخاويّ، ومن شعره قوله من قصيدةٍ:

وأغنّ يستجلى محاسن وجهه
لهواً وتجلى من يديهِ الرّاح
كالشمس في الإشراق يكسو كاسها
للشربِ من شهب الحباب وشاح
نَزَلَت بأرجاءِ الصدور فرحّلت
همّاً يَحِلُّ مكانه الأفراح

وُلِدَ بدمشق سنة اثنتين وستّين وخمسمائةٍ وتوفّي بحماة سنة أربعين وستّمائةٍ.

٤٦٦١ ـ محيي الدّين أبو محمّد عبدالكريم بن محمّد بن علوان بن مهاجر الموصلي المدرّس.[1]

---

١ ـ لأبيه أبي المظفر ترجمة في الكامل وتاريخ ابن الدبيثي وعقود الجمان لابن الشعار

ذكره شيخنا تاج الدّين في كتاب لطائف المعاني، وقال: درس بعد أبيهِ، ورأيته بالموصِل وكان ذا مالٍ طائِلٍ وجاهٍ وإفضالٍ، وسألتُه عن مولده فَذَكَر أنّه ولد سنة إثنتين وثمانين وخمسمائةٍ وقال وأنشدني لنفسه:

وأضمر في نفسي إذا ما لقيته ... أبثّ الذي ألقاه من ألم الوجد
فتبرُد أنفاسي وتخفق ساكني ... وأذهل حتّى لا أُعيدُ ولا أُبدي

٤٦٦٢ ـ محيي الدّين أبو منصور عبدالكريم بن محمود بن المحلّي الاربِليّ حاجب قاضي القضاة ببغداد.

كان رجلاً عارفاً بأقدار الناسِ، وله الحرمةُ الوافرةُ عند قاضي القضاةِ عزّ الدّين أبي العبّاس أحمد بن محمود الزنجاني، وحصلت بيني وبينه معرفةٌ ومودّةٌ، كان يتردّد إليَّ فكتبت عنه هذه الأبيات:

دعوتُ الغواني قبيل المشيب ... فأنهضتُهُنَّ وأنهَضنَنِي
وكان تعاملنا بالوصالِ ... فأقرضتُهُنّ وأقرضنَنِي
إلى أن فجعت بشرخ الشباب ... فأبغضتُهُنَّ وأبغضنَنِي

توفّي في عشرةِ شهرِ ربيع الآخر من سنةِ ثلاثٍ وثمانين وستّمائةٍ؛ وعُمِلَتْ تعزيته بالجامِع تكلّم فيها نجم الدّين البزوري وأمين الدّين السنديّ.

٤٦٦٣ ـ محيي الدّين أبو محمّد عبدالمحسن بن محمد بن عبدالمحسن الدواليبي البغدادي المعدّل الواعظ.[1]

← وتاريخ الاسلام وطبقات الاسنوي والوافي وطبقات السبكي وغيرها ولد سنة ٥٤٢ وتوفي سنة ٦١٥.

١ ـ وتقدم في ترجمة قطب الدّين محمّد بن الحسين الجرجاني الجهارني الناسخ أنه قدم بغداد واتصل إلى بيت شيخنا الدواليبي.

من العدول الفُضلاء، والفقهاء العلماء، والوعّاظ والأمناء، شهد عند....
وسمع الكثير من شيوخنا، وكانَ يعقد مجلس الوعظ والتذكير، ويتكلم في حقائق التفسير، وهو الآن يُسمِعُ الحديثَ في مسجدِ مانس الذي جدّده ورمّمه المنبجيُّ، ويسمعون عليه بقراءةِ الشيخ المفيد تقي الدّين محمود [بن علي] الدقوقي.[1]

٤٦٦٤ ـ محيي الدّين أبو محمّد عبدالمحيي بن عليّ بن أبي حامد بن محمود بن سليمان الأنصاري الموصلي الصوفي.

شيخ عارف، خدم أهل القلوبِ والأفاضل، وكانَ صاحب تاج الشرف الحسين ابن الأبزاري المعروف بابن المجَنّ، وروى عنه وعن غيره، وهو حسن الأخلاقِ، لطيف المعاشرةِ، طيّب المحاضرة، واستوطن بغداد مدّةً، ثمّ سكن تبريز عند الشيخ حسن [بن حسين] النقّاش، ورأيته بها سنة ستٍّ وسبعمائةٍ، أنشدني لتاج الشرف:

دعت صادحات الطيرحيّ على الصبىٰ
وصحّ مزاج الغصنِ واعتلّت الصبا
وجاء الربيعُ الطلق يفتر باسماً
فأهلاً وسهلاً بالربيع ومرحبَا

٤٦٦٥ ـ محيي الدّين أبو الفضل عبدالمؤمن بن محمّد بن يعقوب الإربلي المعدّل التاجر.

---

١ ـ هو محمود بن علي بن محمود أبو الثناء (ولد سنة ٦٦٣ وتوفي سنة ٧٣٣ كما في الشذرات).

ويستدرك عليه محيي الدّين عبدالمحيي بن أحمد بن الحربي الذي يسمى أيضاً بعبدالرحمان وقد قدمه المصنف في من إسمه عبدالرحمان وأشار فوقه إلى أنه يعرف بعبد المحيى كما وتقدم بكلا الإسمين استطراداً في هذا الكتاب إلّا أنه بهذا الاسم أعنى عبدالمحيي أكثر.

قدم بغداد سنة ثمانين وستّمائةٍ وحصل لنا الاجتماع بخدمته في المدرسة المستنصريّة.

٤٦٦٦ ـ محيي الدّين أبو عمرو عثمان بن أبي عبدالله الحسين بن محمّد بن الحكيم الحريمي الصوفي المحدّث.[١]

كان شيخاً خيّراً عالماً، سمع الرّئيس أبا القاسم هبة الله بن محمّد بن الحصين الشيباني، ذكره محمّد بن سعيد الواسطيّ [وقال:] سمعت منه وكتبت عنه، وسألته عن مولِده فذكر أنّه ولد في ربيع الأوّل سنة خمس عشرة وخمسمائةٍ، وتوفّي في ذي القعدةِ من سنةِ ستٍّ وتسعين وخمسمائةٍ.

٤٦٦٧ ـ محيي الدّين أبو عمرو عثمان بن يوسف بن أحمد التبريزي.

قرأت بخطّه في تذكرةٍ له:

إذا النار ضاق بها زندها ... ففسحتها في فراق الزناد
إذا صارمٌ قرَّ في غمدِه ... حوى غيرُه الفضل يوم الجلاد
ولو يستوي بالقعودِ النهوض ... لما ذكر الله فضل الجهاد[٢]

٤٦٦٨ ـ محيي الدّين أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن عمر بن أحمد ـ يعرف

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٢٠٨، ومختصره ص ٢٩٦ برقم ١٠٧٥، تاريخ ابن النجار ٢٠٢/٢:٤٢٧، التكملة للمنذري ٣٦٥/١:٥٥٣، تاريخ الاسلام وفيات ٥٩٦.

هذا وكان في ط الهند: محيي الدين أبو عبدالله عثمان بن أبي عبدالله الحسن بن محمد بن الحكيم الحربي... فصوبناه.

٢ ـ إشارة إلى الآية الشريفة ٩٥ من سورة النساء: ﴿فضّل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً﴾.

بابن دردانة ـ الحربي الفقيه المحدّث.

سمع الكثير من المشائخ والمحـدّثين، وكـتب بخـطه الكـثير مـن الأجـزاء المشتملةِ على الأحاديث والأخبار والفوائد والآثارِ، وكان حسن القراءةِ، أدركتُه وسمعتُ بقراءته، كتبَ الكثير لنفسِه ولطُلّاب العلمِ، وكان يفيدهم ويحضر لهـم الشيوخ ويفيدهم.

٤٦٦٩ ـ محيي الدّين أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي البركـات الشـيرازي الصّوفي.

كان من ظراف الصوفيّة وأعيانهم، وكان يلعن أهل الحـرصِ في الطـلبِ، ويقول: كان الحسن رحمه اللهُ يقول: لعن الله أقواماً أقسم لهم ربُّهم فلم يصدقوه ثمّ يقرأ: ﴿وَفِي السَّماءِ رِزقُكُم وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبِّ السَّمَآءِ والأرضِ إنَّهُ لَحَقٌّ﴾ [٢٢ ـ ٢٣ / الذاريات] وأنشد في المعنى:

لقـد ضِـمنَ اللهُ رزق العـبادِ
وَأنت وأهـلك مـن رزقـه

فلا تشعر القلب خـوف المـعاش
فـتَتَّهِـمُ الله في صـدقه

[و] أوصـيك عـوداً وبـدأً أمـن
ملكت ومحد و(كـذا) عـلى عـتقه

ويـقطع رزقك بـعد الضـما
نِ، والكـلب والقـرد في رزقـهِ

٤٦٧٠ ـ محيي الدّين أبو عفان علي بن عثمان بن أبي عفان الطيبي الأصل ثمّ البغدادي البزّاز.

كانَ رجُلاً مقبلاً على شأنه، قد سمع.... سمع منه أصحابنا، وقد كتب لي عنه

شيخنا المفيد جمال الدّين أبو بكر أحمد بن عليّ القلانسي سنة احدى وتسعين وستّمائة.

٤٦٧١ ـ محيي الدّين (الصادق) أبو الحسن علي بن عيسىٰ بن محمّد ـ يعرف بابنِ هوّاري ـ العلوي الواسطي الواعظ.[١]

من أولادِ الشيوخ العارفين وأصلُه من مكّة شرّفها الله تعالىٰ، وأقام بنواحي واسط، قدم مراغة سنة سبع وستين وستمائة، واجتمع بخدمةِ مولانا نصير الدّين أبي جعفر الطوسي، وعقد مجلس الوعظِ بمراغة، وتردّد إلى الأمراء والخوانين[٢]، وكان له القبول التّامّ، وأسلم على يده خلقٌ كثيرٌ من المغول والترك، وتابوا على يده وصاروا يخرجون الزكوات ويواظبون على الصلواتِ، وكان الوزير صدر الدّين أحمد بن عبدالرزّاقِ الخالدي كثير الميل اليه والاعتقاد فيه، وقدم بغداد وسكنها، وكان حسن السيرة زاهداً، وحصل لي بخدمته ما لا يُحتمل ذكره في هذا المختصر، وتوفّي رحمه الله بشروياز ودفن بها ثمّ نقل إلى شهرزور سنة تسع وسبعـ[ـين] وستّمائة.

٤٦٧٢ ـ محيي الدّين أبو الحسن عليّ بن أبي الفضائل بن عبدالحميد القزويني قاضي قضاة تبريز.[٣]

قد تقدّم ذكره في محيي الدّين أبي الحسن بن أبي الفضائل، وكان يعرف بكنيته وقد ذكرناه هناك فيما تقدّم، سمعت عليه ثلاث مجالس من كتاب

---

١ ـ وتقدم ذكره استطراداً تحت الرقم ١٥٥٩. (وفي نهاية الترجمة كان في الأصل انقطاع في كلمة سبعين. وبعده سبعمائة، والتبديل والتكميل عن القياس).

٢ ـ جمع الخان بمعنى الملك والأمير، وهذه اللفظة أعجمية ولازالت مستعملة إلى يومنا هذا مفرداً وجمعاً.

٣ ـ تقدمت ترجمته بكنيته، وتقدمت ترجمة أبيه في عزّ الدّين.

شرح السُنّة وكتب لي الاجازة بجميع مسموعاته ومقولاته ومـنقولاته وكـان كريم الأخلاق وجالسته بتبريز.

٤٦٧٣ ـ محيي الدّين أبو الحسن عليّ بن فخر الدّين محمود بن عبداللطيف بن محمّد بن سبا بن عامر بن إبراهيم السلميّ الدمشقي.[١]

له إجازة من أبي الخطّاب بن دحية، من شيوخ شيخنا صدر الدّين إبراهيم ابن شيخ الشيوخ سعد الدّين محمد بن المؤيّدِ الحمّويي الجويني.

٤٦٧٤ ـ محيي الدّين أبو الحسن عليّ بن المرتضى بن الفاخر العلوي الحسيني النقيب.[٢]

من أولاد السادة النقباء الأشراف النجباء.

٤٦٧٥ ـ محيي الدّين أبو حفص عمر بن عبدالصمد بن عبدالواحد بن مصبح الباجسري الفقيه.

كان فقيهاً حافظاً للأصول، [قال] قال صالح المُـرّيّ[٣]: سمـعت يـونس يقول: إنّ رجلاً كان ذا مال كثير، فلمّا أحتضر بعث إلى جارٍ له فلمّا أتاه قال: إني بعثت إليك لأوصي، وقال: اكتب: هذا ما ترك فلانٌ ـ ثمّ سمّىٰ نـفسه ـ تـرك مـا يسوءه وما ينوءه، فقال: عافاك الله اِنّ هذا لا يكتب في الوصيّةِ؛ قال: والله لتكتبنّه، فكتبه قال صالح: كانوا يرون ذلك اعترافاً منه باساءَته واستكانة منه وندامة.

---

١ ـ الدرر الكامنة ١٢٦/٣: ٢٩٠، شذرات الذهب ٣٧/٦. ولد سنة ٦٣١ وتوفي سـنة ٧١٥. وتقدم ذكر أبيه في فخر الدّين لكن لم يورد المصنف سوى إسمه واسم أبيه وكنيته ولقبه.

٢ ـ (كتب المصنف فوق اسم المرتضى: هو الرضى محمد بن الفاخر).

٣ ـ صالح المري هو ابن بشير تقدم ذكره استطراداً والتعليق عليه أما يونس فلم أعرفه.

٤٦٧٦ ـ **محيي الدّين أبو حفص عُمَر بن محمد بن عبدالله بن [محمد بن] أبي عصرون التميميُّ المدرّس.**[1]

من علماء الشام الأعيان الأعلام، كان مدرساً جليل القدر، عالماً بالفقه وأصوله، وهو ممّن أجاز شيخنا صدر الدّين أبا المجامع ابراهيم بن شيخ الشيوخ سعد الدّين محمد بن مؤيّد الحمّويهيّ الجويني، مولدُه في سادس رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائةٍ؛ وسمع سنن أبي داود والغيلانيات وجزء الأنصاري علىً موفّق الدّين عمر بن محمّد بن طبرزد الدارقزي.

٤٦٧٧ ـ **محيي الدّين أبو القاسم عيسىٰ بن أحمد بن هبة الله الموصليّ الواعظ.**

كان من العلماء الحفّاظ، والائمَّةِ الفضلاءِ الوُعّاظ، تردَّد في العراق والشّام ومصر، وَكان مقبول القول؛ قرأت في كتاب معجم السّفر لأبي طاهر السلفي قال: أنشدني أبو القاسم عيسىٰ بدمشق:

للهِ مـن لَعبت بقلبي إذ بَدَت
كالبدر واحتاطت بها الرُّقباء

مـرّت بنا في خرّد من صحبها
وكأنَّها ما بَينَهُنَّ ذُكاء

واستوقفت نظري عليّ فقلتي
من غيرها مطروفة عمياء

٤٦٧٨ ـ **محيي الدّين عيسىٰ بن أبي المجد الشرواني نزيل الروم.**[2]

---

١ ـ توفي سنة ٦٨٢ ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام وهو ممّن أجاز للذهبي، وابن العماد في الشذرات ٣٧٩/٥ وكناه أبا الخطاب. وستأتي ترجمة أبيه برقم ٤٧٠٤.

٢ ـ تقدمت ترجمة أبيه في مجد الدّين.

من أولاد القضاة والأكابر، والأعيان الأماثل، سكن الروم بـأَرْزنجان، اجتمعت بخدمته مع مولانا المعظم القاضي الفاضل نجم الدّين أبي بكر بن محمَّد الطشتي في دارِ قاضي قضاةِ الممالك نظام الحقّ والدّين [عبدالملك بن محمد بن أحمد] في أوائل جمادى الآخرةِ سنة ستّ عشرة وسبعمائةٍ، وهو شيخٌ فاضلٌ عالمٌ حسن الأخلاق.

٤٦٧٩ ـ محيي الدّين أبو محمَّد فاضل بن سعدالله بن الحسن بن عليّ بن صمدون الصوريُّ الرئيس.

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السِّلفيّ في كتابه [معجم السفر] وقال: رأيته وكتبت عنه، روى لنا عن جدّه القاضي أبي محمد الحسن بن علي ابن صمدون؛ قال وسألته عن مولده، فذكر لي أنّه ولد في شوّال سنة تسعين وأربعمائةٍ بدمشق.

٤٦٨٠ ـ محيي الدّين أبو القاسم بن أبي طاهر بن أبي سعد البغداديُّ الكاتب.

ذكره الحافظ محبّ الدّين محمّد بن النجّار في باب الكُنىٰ من تاريخه؛ وقال: حدث بمكّة شرّفها الله تعالىٰ عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، سمع منه أبو عبدالله محمد بن عبدالله الهِرَوِيُّ إمامُ الحنابلة بالمسجد الحرام ولم يذكر تاريخاً.

٤٦٨١ ـ محيي الدّين أبو الفتح القاسم بن عليّ بن أبي العلاء السقلاطونيّ الدارقزي المحدّث.[1]

سمع أبا البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي وطبقته، روى عنه جزأً فيه باسنادٍ له، في وصيّةٍ لبعض العرب قال: لا تزوَّج حنّانَةً ولا منّانةً ولا أنّانةً ولا

---

١ ـ التكملة للمنذري ١/٣٠٠:٤٢٣، تاريخ الاسلام وفيات سنة ٥٩٤.

كيّة القفا، ولا عُشبَةَ الدار؛ وهذا مثل قولهم: إيّاك وخضراءَ الدِّمَن؛ يراد به المرأة الحسناء في الأصل الخسيس، وكيّة القفا التي يشار إلى زوجها بالقُبح.[1]

٤٦٨٢ ـ محيي الدّين أبو التمام كامل بن الحسين بن كامل البصراوي الشاعرُ.

كان من العلماءِ الأدباء الشعراء، حكى لي علم الدّين سليمان بن عرفة الشيزري[2] بمراغة سنة ستّ وستّين وستّمائةٍ أنّ محيي الدّين كامل كان من العلماء الذين يتردَّدون إلى حَلَب وله وظائف على أكابرها، وأنشد له من قصيدةٍ أوّلها:

قد أنار الحقَّ إذ ظهرا   وتلألا السعدُ واشتهرا

فيها:

بحر جودٍ غاض ثم طما   طافحاً تيّاره فجرى

طلعةٌ بالنصر لائحةً   جلّت الأقذاء والكدرا

مقتضىٰ سرّي مَحبَّتُكُم   ليس قصدي يذهب الشعرا

٤٦٨٣ ـ محيي الدّين أبو الحمد المبارك بن أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق الحدّاد الواسطي المقرئ.[3]

ذكره ابن الدبيثي في تاريخ واسط، وقال: قرأ القرآن العظيمَ على أبيه، وسمعَ

---

١ ـ (راجع تهذيب الألفاظ لابن السكيت ص ٣٥٢ فقد حكى القول المذكور باختلاف في الترتيب).

٢ ـ كان في ط الهند: الشيرازي فصوبناه وفق ما تقدم.

٣ ـ التكملة للمنذري ١/٣٦٠:٥٤٤، الجامع المختصر لابن الساعي ٣٣/٩، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص ٣٤٢ برقم ١٢٦٢، وسير الأعلام ٣٢٧/٢١:١٧٢، وتاريخ الاسلام وفيات ٥٩٦، وغاية النهاية ٤١/٢ وغيرها.

وقد تقدم ذكره استطراداً في هذا الكتاب وبكنية أبي جعفر كما هو في سائر المصادر.

بها من أبي القاسم عليّ بن عليّ بن شيران[1]، وصار إمام المسجد الجامع بها، وقدم بغداد غيرَ مرةٍ وسمعَ بها من أبي محمّد عبدالله بن عليّ بن أحمد سبط أبي منصور الخيّاط، وتوفّي ليلة الجمعة سادس عشر شهر رمضان من سنة ستّ وتسعين وخمسمائةٍ.

٤٦٨٤ ـ محيي الدّين المجتبىٰ بن المرتضىٰ العلويّ اليزدي الحافظ.

كان من القراء والحفّاظ، أنشد للسَرِيّ الموصلي:

ما بال رسمي من جدوى يديك عفا
وصار أوضحَ منهُ دارس الطَلَل
لقد تجاوزت بي وقتي وأيُّ حياً
في غير إبّانه يشفي من العلل
وقد تمهّلتُ شهراً بعده كَملا
وإنَّما خلق الإنسان من عجل[2]

٤٦٨٥ ـ محيي الدّين أبو القاسم المحسن بن عبدالله بن محمّد بن عمرو بن سعيد التنوخي المعرّي الأديب.[3]

كان من العلماء الأكابر وله مصنّفاتٌ، ذكره صاحبُ تاريخ دمشق وقال: حَجَّ على طريق دمشق فمات بوادي مرٍّ لعشرين ليلةً خلت من ذي القعدة سنة

---

١ ـ ابن شيران هو علي بن علي بن جعفر بن شيران أبو القاسم الواسطي المقرئ تقدم ذكره استطراداً توفي سنة ٥٢٤ مترجم في لسان الميزان وغاية النهاية وغيرهما.

٢ ـ إشارة إلى الآية الشريفة ٣٧ من سورة الأنبياء: ﴿خلق الإنسان من عجلٍ﴾.

٣ ـ مختصر تاريخ دمشق منظور ٧٧:١٠٨/٢٤.

تسع عشرة وأربعمائة؛ ومولده سنة تسع وثلاثين[1] وثلاثمائةٍ وحمل إلى مـدينةِ الرسول صلّى الله عليه وسلّم ودفن بالبقيع ومن شعره:

وكــلٌّ أداويــه عــلى حسب دائِـه
سوى حـاسدي فـهي الَّـتي لا أنـالُها
وكـيف يُـداوِي المـرءُ حـاسدَ نـعمةٍ
إذا كـــان لا يُــرضيه إلّا زوالُهــا

٤٦٨٦ ـ محيي الدّين أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن عثمان التركستانيُّ الأصل الواسطيَ الصوفيُّ المقرئ.[2]

ذكره ابن الدبيثي وقال: هو أخو عمر وعثمان ابني إبراهيم المـعروف بـبني التركيّ الواعظ، قدم بغداد وسمع بها الحديث مع أخيه عمر، وأقامَ مـعه بـرباط الزوزني مُدَّةً ينوب عن أخيه عمر وكان مسافراً لمّا كان فِي نظرِه، وهو متقدّم عَلى الصوفيَّة به، وتكلّم في الوعظِ بواسط، وسمع ببغداد من يحيىٰ بن بوش وطبقته، قال: وتوفّي شاباً بواسط في السابع والعشرين في ذي الحجّة سنة ثمان وتسـعين وخمسمائةٍ.

٤٦٨٧ ـ محيي الدّين أبو عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن أبي طريف محمّد بن علي يعرف بابن المنكو العلويّ الحسـيني الزيـدي النـقيب بمـشهد موسىٰ.

ولي النقابة بمشهد الامام موسى بن جعفر، وكان مـن أصـحاب النـقيب

---

١ ـ وفي المختصر: وأربعين.

٢ ـ تـاريخ ابـن الدبـيثي ق ٢٢، ومـرآة الزمـان ٥١٢/٨، والتـكملة للـمنذري ٦٨٩:٤٣٧/١.

الطاهر رضيّ الدّين أبي القاسم عليّ بن عليّ بن طاووس الحسني، وهو من أولاد السادات النُقباء، وله نفسٌ شريفةٌ ولذلك علته الديون في قضاء الحقوق.

٤٦٨٨ ـ محيي الدّين أبو عبدالله محمّد بن كمال الدّين أبي الطيّب أحمد بن البديع أبي بكر الزنجاني المتأدّب.[١]

اشتغل على والدِه ذي البيانين كمال الدّين الزنجاني الأديب الشاعر، وكان ينشد قصائد والده في مجالس الوزراء والأدباء، وجاء بغداد مع أخيه سعد الدّين أبي الفضل محمد وسمعا على شيخنا رشيد الدّين محمّد بن أبي القاسم المعدّل الأمين المقرئ برباط الأرجوانية مصلّى الشيخ في شعبان سنة ثمان وتسعين وستّمائةٍ.

٤٦٨٩ ـ محيي الدّين محمّد بن أحمد بن زيد الحسيني العبيدلي الأديب النسّابة [أبو الفتح بن أبي جعفر الموصلي].[٢]

كان حافظاً للأنسابِ عارفاً بفنون الآداب، قرأت بخطّه لأبي العلاء المعرّي في الرِّجل:

لقد حَمَلَتنِي مذ ثلاثون حجّةً
مطيّة صدقٍ لستُ عنه بنازل
فلا أنا في الروض الأنيق سَرَحتُها
حفاظاً ولا قرَّبتُها للمناهل

٤٦٩٠ ـ محيي الدّين أبو الخير محمّد بن كمال الدّين أحمد بن العزيز المراغي ثمّ

---

١ ـ تقدمت ترجمة أبيه في كمال الدّين.

٢ ـ تقدمت ترجمة ابنه عزّ الدّين علي.

السروي قاضي سراو بآذربيجان.[1]

من أفاضل القضاةِ والعلماءِ، اجتمعت بخدمته لمَّا توجّهتُ إلى سراة في شهرِ ربيع الآخر (الأوّل) سنة إثنتين وسبعين وستّمائةٍ، وهي السنةُ التي توجّهَ فيها مولانا نصير الدّين إلى بغداد؛ وكان قد عرض لي مرضٌ أوجَبَ أن مَشَيتُ إلىٰ سراة، وكتب لي مولانا نصير الدّين رقعةً بالِغةً، فلمّا قرأها أنعم وخدم، ورأيتُ من خدمته من الشَّفقةِ والإحترامِ والبرِّ والإنعام مالم أره من أحدٍ، وأحضرَ لي من الكتب العربيّةِ والفارسيَّةِ ماكنتَ أستريح إلىٰ مطالعته، وقرأتُ عليه مشيخة والدِه ولمّا رجعت من خدمته أتحَفَني بأشياء جزاه اللهُ الخير.

٤٦٩١ ـ محيي الدّين أبو بكر محمّد بن أحمد بن عيسىٰ بن منظور القيسيّ الأشبيليّ قاضي قرطبة بالمغرب.

ذكره ابن بَشكُوال في تاريخه وقال: استقضاه المعتمد على اللهُ بقُرطُبة، وكان حسن السيرةِ، روى ببلده عن الفقيهِ الزَّهدِ أبي القاسم بن عصفور الحضرمي وطبقته، وكانت وفاتُه في غرّة جمادى الأولىٰ سنة أربعٍ وستّين وأربعمائةٍ ودفن بمقبرةِ أمّ سلمة.

قرأت بخطّ الامام أبي الفضل قال: روىٰ لنا عن القاضي أبي بكر محمّد ابن أحمد بن عيسىٰ بن منظور ولقبه محيي الدّين.

٤٦٩٢ ـ محيي الدّين أبو بكر محمّد بن أحمد بن عيسى الرُصافي الكاتب.[2]

---

١ ـ تقدمت ترجمة أبيه كمال الدّين أحمد بن العزيز ينال وسيعيد المصنف ترجمته قريباً باسم محمّد بن أحمد بن ينال.

٢ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ١٩، ومختصره ص ١٣ برقم ٣٥، والتكملة للمنذري ١٤٦٧:٣٦٧/٢، تاريخ الاسلام ص ١٥٧ برقم ١٧٣. ويعرف بابن الفقيه الحريمي. مولده سنة ٥٥٠ أو ٥٥١.

ذكره هبةُ الله بن شُنَيف الكُتُبِيّ في تاريخه وقال: كان حافظاً للقرآن المجيد، وكان من المجوّدين وممن يقرأ في التُرَبِ بالرُصافةِ، وسمع الحديث النبويّ، وكانَت فاته في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستّمائةٍ ودفن ببابِ حرب.

٤٦٩٣ ـ محيي الدّين أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن الفرج ابن أبي طاهر ـ يعرف بابن البياض ـ البغداديّ المقرئ الأديب.[١]

ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه وقال: سمع أحمد بن سلمان النجاد[٢] وعليّ بن محمّد بن الزبير الكوفي[٣]، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي[٤]، وأبا بكر الشافعي وغيرهم، وقال: كتبنا عنه بانتخاب هبةِ الله بن الحسن الطَبَرَيّ[٥]، وكان شيخاً فاضلاً ديّناً من أهلِ القرآنِ المجيد، ومولدُه في صفر من سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائةٍ وتوفي في يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائةٍ.

٤٦٩٤ ـ محيي الدّين أبو منصور محمّد بن أحمد بن موسىٰ ـ يعرف بابن قاضي بالس ـ البالسي القاضي.

سمعتُ أنّه كان من الأفاضل الأدباء والعلماءِ الأذكياء، وله في حلّ الألغاز اليد البيضاء، أنشد في الثَدي:

وما أخوان مشتبهان جدّاً كما اشتبه الغرابة والغرابُ

---

١ ـ تاريخ بغداد ١ / ٣٦٣، المنتظم ١٥/١٦٨:٣١٣٤، تاريخ الاسلام ٣٨٦: ٢٢٠.

٢ ـ للنجاد ترجمة في تاريخ بغداد والأنساب وسير الأعلام توفي سنة ٣٤٨.

٣ ـ الكوفي مترجم في تاريخ بغداد والمنتظم وسير الأعلام توفي سنة ٣٤٨.

٤ ـ البغوي مترجم في تاريخ بغداد وسير الأعلام توفي سنة ٣٤٩.

٥ ـ للطبري ترجمة في المصدرين المتقدمين توفي سنة ٤١٨.

يـــضمُّهما عــلى مـرّ اللـيالي وما اجتمعا ولا افترقا اهابُ
لذاك وذا دمـــوع هـــاملاتٌ ولكـــن كـلُّ دمـعهما شرابٌ
يصونهـما عن الأبـصار ديـنٌ ويُضْربُ دون نيلهما حجاب

٤٦٩٥ ـ محيي الدّين أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن هـبة الله بـن أبي جـرادة ـ يعرف بابن العديم ـ العقيلي الحلبي الأديب الكاتب.[١]

سمع مع أخيه شيخنا الصاحب القاضي كمال الدّين أبي القاسم عـمر مـن الشيخ موفق الدّين أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد الدارقزي بقراءةِ القاضي زين الدّين أبي محمّد عبدالله بن عبدالرّحمن بـن عـبدالله بـن عـلوان الأسـدي بمدرسة الصاحب بهاء الدّين ابن شدّاد بحلب في ذي الحجّة سنة أربع وستّمائةٍ.

٤٦٩٦ ـ محيي الدّين أبو الخير محمّد بن كمال الدّين أحمد بن العزيز ينال بن محمّد الجامع المراغي قاضي سراو.[٢]

كان من أعيان القضاة والحكام، [و] لمّا توجّه مولانا نصير الدّيـن أبـو جعفر محمّد بن محمّد الطوسي إلى بغداد سنة اثنتين وسبعين وسـتّمائةٍ بـعثني إلى سراو لمعالجة ما كان عرض لي، فمضيت في شهـرِ ربـيع الأوّل: فـانزلني في داره وخَدَمَني بنفسه وأنعم وزاد فأكرم، وأحضر لي كتب والده وديوانَـه، وكـتب لي مشيخته ورأيتُ منه مالم أره من أحدٍ من اللُّطفِ والإحسان، وأنشدني لوالده:

قامت سليمى ومـثل البـدر طـلعتُها
في ليـــلَةٍ مـــن ســواد الشـعر ظـلماء

١ ـ الجواهر المضيئة: توفي سنة ٦٥٦.

٢ ـ تقدم ذكره قبل قليل باسم محمّد بن أحمد بن العزيز مع مفارقات بسيطة.

جــاءت بخــمرٍ إذا راقت رأيت لهـا
كالشمس شـعشعةً مـن فـرط لالاء
كأنّها في شعاعِ الكـأس حـين بـدت
روحٌ من النـارِ في جـسمٍ مـن المـاء

٤٦٩٧ ـ محيي الدّين أبو عبدالله محمّد بن أبي بكر بن جعفر بن عليّ بن محمود الطبراني الصوفي.

كان من الصوفيّةِ الزُهّاد، والأئمة العُبّاد، وله تحصيلٌ واشتغالٌ، لكنّه ترك القال، وأخذ في اعتبار الحال، وقدم مراغة، ولم يتّفق لي الاجتماع به والإقـتباس من فوائده.

٤٦٩٨ ـ محيي الدّين أبو سعيد محمّد بن أبي بكر بن عبدالله [بن] تورانشاه الحصكفيُّ الأمير.[١]

من أولاد الامراء أصحاب الشجاعةِ والحكم والنهي والأمرِ، وكان سخيّ الكف ممدّحاً كريماً، له أخلاقٌ محمودةٌ.

٤٦٩٩ ـ محيي الدّين أبو الفضل محـمّد بـن أبي بكـر بـن عـيسى المـدائـنيّ الأصفهاني المحدّث.[٢]

كان من أهلِ الحديثِ والمعرفةِ بعلومه، روى بسنده عن ابن عبّاس قال: ما

---

١ ـ تقدم ذكر أبيه بلقب الكامل وسيأتي ذكر جده تورانشاه الأيوبي في المعظم وتقدم في غياث الدين أيضاً.

٢ ـ لعل المدائني مصحف عن المديني كما هو الغالب عند الأصفهانيين.

والآية الأولىٰ من سورة الأنبياء ٦٠ والثانية من الروم ٥٠.

بعث اللهُ نبيّاً إلّا شاباً[1] ولا أوتي العلمَ عالمٌ إلّا وهو شابٌّ ثم تلا قوله تعالىٰ: ﴿قَالُوا سَمِعنَا فَتىً يذكُرُهُمْ يُقَالُ لَه اِبرَاهِيمُ﴾ [٦٠ / الأنبياء].

قال: وقيل للحسن: يقال إنّ أوّل من شاب إبراهيم عليه السّلام؛ فقرأ: ﴿اَللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِن ضَعفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعدِ ضَعفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً وَشَيبَةً﴾ [٥٤ / الروم]، فأخبر عن الناس أنهم ما زالوا يشيبون.

٤٧٠٠ ـ محيي الدّين محمّد بن جمعة بن الحسين ـ يعرف بابن النجّاب ـ البغداديُّ.

كان والده ركن الدّين جمعة من أهل إربِل، وقدم بغداد واستوطنها؛ وولده محيي الدّين المذكور على طريقةٍ حسنةٍ من لزوم السنّةِ والجماعة، وله دكّان بالمأمونيّة يَخِيطُ فيهِ ويجتمع عنده الأصحاب والأخوانُ، وهو شيخ حسنُ المحادثةِ مليح المحاضرةِ، كتبتُ عنهُ.

٤٧٠١ ـ محيي الدّين أبو بكر محمّد بن أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمدانيُّ المقرئ الفقيه.[2]

من أولاد المشايخ الكبار، والحفّاظ الأخيار، والأئمة الأبرارِ، سمع

---

١ ـ منقوض هذا بنبوّة يحيى وعيسى عليهماالسّلام حيث أنهما كانا نبيين قبل الشباب، ومنقوض أيضاً بنبوة نبينا محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم حيث رزق النبوة بعد الشباب تقريباً.

وهكذا الكلام التالي، وما استشهد به من الآية صحيح على نحو الموجبة الجزئية لا الموجبة الكلية، نعم له وجه بشكل عام.

٢ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٣٢ ومختصره ص ٢١، التكملة للمنذري ١٠٤٧:١٤٨/٢، تاريخ الاسلام وفيات ٦٠٥، سير أعلام النبلاء ٤٧/٢١ ذيل ترجمة أبيه. وتقدمت ترجمة أبيه في قطب الدّين.

محيي الدّين بهمدان الشيخ أبا الوقت عبدالأول بن عيسىٰ بن شعيب، وأبا الخيرِ محمّد بن أحمد الباغبان[1]، ومن والدِه الحافظ أبي العلاءِ؛ قدم بغداد حاجّاً وروى بها وعاد إلى بلده، وحدّث، وكان على طريقةٍ حسنةٍ من العبادةِ والاجتهاد، وكانت وفاته بهمذان يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرَّم سنة خمسٍ وستّمائةٍ.

٤٧٠٢ ـ محيي الدّين أبو طاهر محمّد بن كمال الدّين أبي الفتوح حيدر بن محمد بن زيد الحسيني الموصلي النقيب.[2]

من بيتٍ معروفٍ بالنقابةِ والتقدّم والعلم والفضل والأدب، أنشدَ له شيخنا تاج الدّين أبو طالب في كتابه [لطائف المعاني]:

تحــيّةُ مــهجورٍ إلىٰ خــير هــاجرٍ
تهــيّجُه الذكــري إلى خــير ذاكــر

عــلى أنّــه لو شُــقَّ قـلبي وجـدته
به ماثلاً أو في ضميري وخــاطري

وكيف أرى السُلوان عـمن أعـزَّني
بــإنعامه الفــيّاضِ عــزّة قــادر

له من ثـنائي مـا استُطيبَ سماعُـه
ومن مدحتي ما حبّرته خواطـري

ومن دعواتي المستجابةِ في الدُّجىٰ
ومــا بــاطِني والله إلّا كــظاهري

ومولده سنة إحدىٰ وسبعين وخمسمائةٍ، وتوفّي سلخ جمادى الأولىٰ سنة

---

١ ـ توفي سنة ٥٥٩ مترجم في الأنساب والتحبير والعبر وسير أعلام النبلاء والوافي ١١١/٢.

٢ ـ تقدمت ترجمة أبيه وهكذا حافده كمال الدين حيدر بن الحسن.

إحدىٰ وأربعين وستّمائةٍ.

٤٧٠٣ ـ محيي الدّين أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن أحمد النَخجُواني طوسي الأصل الفقيه.[١]

رأيتُه بمخيّم السلطان بأرّان سنة خمس وسبعمائةٍ؛ وكان يتردَّدُ إلى النقيب رضي الدّين عليّ بن علي طاووس الحسني، وكتبت عنه بـبول جـفان، وكـان متودداً إلىٰ الأصحابِ، يؤثر قضاء أشغالهم، وأخبرني أنّه من أولاد المشائخ، وقد حصَّل أملاكاً وأموالاً بنخجوان.

٤٧٠٤ ـ محيي الدّين أبو الفضل محمّد بن عبدِالله بن [محمد بن] أبي عصرون الشاميُّ الفقيه.[٢]

من فضلاءِ الفقهاءِ وأرباب البيوتاتِ الفقهيَّةِ في العلمِ والمـعرفةِ والدرسِ والأدبِ وعلم التفسير.

٤٧٠٥ ـ محيي الدّين أبو المعالي محمّد بن عبدالرحمٰن بن عبدالرّحيم ـ يعرف بابن العجميّ ـ الحلبيّ الرئيس [الكرابيسي].[٣]

---

١ ـ تقدمت ترجمة أبيه في قوام الدّين فلاحظ.

٢ ـ تـاريخ الاسـلام ص ٩٧ بـرقم ٥٢، الوافي ٣٤٩/٣، القـضاة الشـافعية للـنعيمي ص ٥١. توفي سنة ٦٠١. وتقدمت ترجمة ابنه عمر بن محمّد بن عبدالله بـن أبي عـصرون محيي الدّين.

ويستدرك عليه محيي الدّين أبو حامد محمّد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الذي تقدم ذكره استطراداً في مواضع وله ذكر في ترجمة أبيه من معالم العلماء والذريـعة ٣٣٣/٣ و٣٥١.

٣ ـ ومن أسرة المترجم عون الدّين أحمـد بن عبدالرحمـان وعـون الدّيـن سـليمان بـن

من البيت المعروف بالأدب والفضلِ والرئاسةِ، وقد ذكرنا منهم جماعةً في هذا المجموعِ، وأصلهم من خراسان من نيسابور، ويعرفون ببيت الكرابيسي. وكان محيي الدّين المذكور رئيساً أديباً، حدّثنا عنهُ بدر الدّين محمّد بن إسماعيل المغربي، قال: سمعتُ والدي يقول سمعته ينشد:

ولَلموت خير من حياةٍ طويلةٍ
أُردُّ بها يوماً إلى أرذل العُمر

٤٧٠٦ ـ محيي الدّين أبو عبدِالله محمّد بن أبي محمّد عبدِالرحيم النسفيّ ـ نزيل كرمان ـ الصُّوفي.

كان من ظُرفاء الصُّوفية وله مجالسُ مليحةٌ قد شحنها بكلام الحكماءِ ونكت العلماءِ؛ نقلت منها: قال أميرالمؤمنين عليّ عليه السّلام: كلُّ شيءٍ يبدو صغيراً ثمّ يكبر سوى المصيبةِ فإنّها تَبدُو كبيرة ثمّ تصغُر، كتب عمر بن عبدالعزيز إلى الحسن البصري: أمّا بعد فإنّ الله تعالىٰ لا يطالب خلقه بما قضىٰ وقدّر عليهم ولكن بما نهى وأمَرَ فطالِبْ نفسك من حيث يطالبُكَ ربّك والسَّلام.

٤٧٠٧ ـ محيي الدّين أبو الفقراء محمّد بن عبدالعزيز السكران بن أبي السعادات بن المعمَّر الخالصيّ الشيخ العارفُ الزّاهد.[١]

كان شيخ زمانه ورعاً وعبادةً ومعرفةً وزهادةً، والزاويةُ المنسوبةُ إليه هي طراز العراقِ التي اشتهر ذكرها في جميع الآفاق، أدركت زمانَه، وتبركتُ برُؤيته،

← عبدالمجيد وقطب الدّين الحسين بن عبدالرحمان بن طاهر.

والشعر المذكور هنا كثيراً ماكانت والدتي رحمها الله تردد مضمونه وأعطاها الله ما أرادت فتوفيت في مقتبل الشيب بعد حياة مليئة بالصبر والطاعة والخلق الجميل والتعليم والتعلم والتهجد، رزقنا الله برها وجعلنا خلفاً صالحين لها.

١ ـ(انظر ترجمته في تاريخ العراق ٢٦٦/١ والحوادث ص ٣٦٤).

وتشرّفت قُبَيل الوقعة بتقبيل يده، وكان قد استدعاهُ الخليفةُ لأجل الدُعاء مع جماعة الفقراءِ، فذكر الشيخ أنّ الأمر قد فرط، وقد قُضِيَ الاَمرُ الَّذِي فيهِ تستفتِيَانِ[1]، وكان قدس اللهُ روحه على طريقةٍ مشكورةٍ في خدمةِ الصادر والوارد، والمقيم والمسافر، ويخدم النّاس على طبقاتهم من الملوكِ والسّلاطين إلى الفقراءِ المحتاجين، وعليه رسومٌ لفقراء بغداد بل لأكابرها يتناولونها في كُلّ عام على الاستمرار والدوام، ولم يزل على هذه الطريقةِ المهودةِ المحمودةِ إلىٰ أن توفّي في شعبان سنة سبع وستّين وستّمائةٍ ودفن بزاويته بالمباركةِ[2] من الخالص، وعُمرت عليه قبّةٌ عاليةٌ يزورها النّاسُ وقد زرتُه.

٤٧٠٨ ـ محيي الدّين محمّد بن حُجّة الدّين عبدالقاهر بن كمال الدّين عبدالرحمٰن الشهرزوري الموصلي.[3]

٤٧٠٩ ـ محيي الدّين أبو الفضل محمّد بن عزيز بن يعيجي القونويّ الفقيه.

روى بسنده؛ قال الشعبي: من أُعطي أربعاً لم يمنع أربعاً: من أُعطي الشكر لم يمنع المزيد، ومن أُعطي الاستغفار لم يمنع المغفرة، ومن أُعطي الدعاءَ لم يمنع الإجابةَ، ومن أُعطي التوبة لم يمنع القبولَ.[4]

---

١ ـ اقتباس من الآية ٤١ من سورة يوسف: ﴿قضي الأمر الذي فيه تستفتيان﴾.

٢ ـ لم أجد لها ذكراً في معجم البلدان ولعلها صفة للزاوية فتكون الباء زائدة.

٣ ـ الوافي بالوفيات ١٣١٧:٢٧٥/٣، الدرر الكامنة ٥٨:٢١/٤. ولد سنة ٦٩٨ ولم يذكر تاريخ وفاته. وتقدم ذكر جده عبدالرحمان بن الحسن بن عبدالقاهر في كمال الدّين.

٤ ـ وهذا الكلام مقتبس من كلام أمير المؤمنين عليه السّلام، والشعبي هو من أصحاب الدنيا والراكنين إلى الظلمة وشأنه دون هذا الكلام.

روى السيد الرضي في نهج البلاغة برقم ١٣٥ من قصار الحكم: وقال عليه السّلام: من ←

٤٧١٠ ـ محيي الدّين أبو المعالي محمّد بن عليّ بن إبراهيم.

قرأت بخطِّه: لمّا احتُضِر الفرزدق قال:[١]

أروني مَــن يــقومُ لكــم مــقامي
إذا مــا الأمــر جــلّ عــن العتاب
إلىٰ مـــن تـــفزعون إذا حَــثيتم
بـــأيديكم عـــليَّ مـــن التُراب

٤٧١١ ـ محيي الدّين أبو علي محمّد بن علي بن أبي حامد ابن الأعزّ المستعمل الموصليُّ الرّئيس، من أولاد قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري.

كان من الرّؤساءِ العظماء قال: سمعت أن حجّاج بـن سـليمان الرعـيني[٢] [قال] قلت لابن لَهِيعَةَ[٣]: كُنتُ اَسمَعُ عجائز المدينةِ يَقُلن: إنّ الرِفق في المـعيشةِ خير من بعض التجارةِ؛ فقال: حدّثني محمّد بن المنكدر عن جابر رضي اللهُ عنهُ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: الرفـق في المـعيشةِ خـير مـن بـعض

← أعطي أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطي الدعاء لم يحرم الاجابة، ومن أعطي التوبة لم يحرم القبول، ومن أعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة، ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة. قال الرضي: وتصديق ذلك في كتاب الله قال الله: ﴿أُدعوني أستجب لكم﴾ وقال: ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثمّ يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً﴾ وقال: ﴿لئن شكرتم لأزيدنّكم﴾ وقـال: ﴿إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثمّ يتوبون من قريب فـأولئك يـتوب الله عليهم﴾.

١ ـ وبيتا الفرزدق مذكورتان في شرح ديوانه للحاوي ج ١ ص ١٥٩ تحت الرقم ٧٤ وفيه: إذا حثوتم.

٢ ـ للحجاج بن سليمان ترجمة في الكامل لابن عدي ولسان الميزان وغيرهما والحكاية الواردة هنا مع الحديث النبوي مذكورة في ترجمته من الكتابين.

٣ ـ(ابن لهيعة هو عبدالله توفي سنة ١٧٤).

التجارة.[1]

٤٧١٢ ـ محيي الدّين أبو الفضل [و] أبو عبدالله محمّد بن كمال الدّين عليّ بن شجاع بن سالم القرشي المصري المقرئ.[2]

كان فقيهاً فاضلاً، سمع الجماعةُ بقراءته على أبيه الشيخ كمال الدّين أبي الحسن عليّ بن شجاع بن سالم القُرَشي عن الشيخ أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود بن ثابتِ الأنصاريّ البوصيريّ بالجامِع العتيق بمصر في ذي الحجّة سنة ستّ وثلاثين وستّمائةٍ.

٤٧١٣ ـ محيي الدّين أبو حامد محمّد بن عليّ بن محمد ـ يعرف بابن عربيّ ـ الاشبيليّ الشَّاطِبيُّ الأندلسيُّ الشيخ المحقِّقُ.[3]

---

١ ـ الحديث النبوي أورده المتقي في كنز العمّال ٣ ح ٥٤٤٥ و٥٤٥٣ عن الدارقطني في الافراد ومعجم الاسماعيلي وعن الطبراني وشعب الايمان للبيهقي وابن عساكر عن جابر.

٢ ـ تقدم ذكره استطراداً تحت الرقم ٤١٩٢، وتقدمت ترجمة أبيه في كمال الدّين، وله ترجمة في الوافي ١٧٣/٣ قال: توفي سنة ٦٧٦. وكنيته فيه أبو عبدالله.

٣ ـ شيخ التصوف والعرفان ومن كبار شخصيات التاريخ وممن أحدث تحوّلاً وتطوراً عظيماً في الساحة الاسلامية ولازالت كتبه محور العرفاء، وقد ألّف جمع رسائل في سيرته بين حامدٍ وذام، بين التكفير والتعبيد، وهذا الانشقاق غير خاص بمذهب دون مذهب فعند الشيعة والسنة له موافقين ومعارضين، وقد كان سيّدنا الاستاذ الامام الخميني رحمه الله يعدّه في زمرة أولياء الله ونوّه به في مواضع من كتبه وكلماته، وشرح كتابه فصوص الحكم في إبّان شبابه.

وقد اختلفت المصادر في كنيته بين أبي بكر وأبي عبدالله. ولاحظ لترجمته سير أعلام النبلاء ٤٨/٢٣:٣٤، وعقود الجمان لابن الشعار ٧ ق ١٧٩، والتكملة للمنذري ←

ذكرهُ محب الدّين محمّد بن النجّار في تاريخه وقال: ذكر لي أنّه ولد بمرسية الأثنين السابع والعشرين من شهر رمضان من سنة ستين وخمسمائةٍ، وانتقل إِلىٰ إشبيليّة فأقام بها إلى سنةٍ ثمانٍ وتسعين، ودخل بلاد الشرقِ، وطوّف بلاد الشام، ودخل بلاد الروم، وكان قد صحب الصوفيّة، وحجّ وجاور، وصنّف الكتب، وله كلامٌ مليحٌ وشعرٌ حسنٌ فصيحٌ، وقال: اجتمعت به بدمشق وكتبت عنه ونعم الشيخُ هو، ودخل بغداد وأنشدني لنفسه:

أيا حائراً ما بين علمٍ وشهوةٍ
ليتّصلا ما بين ضدَّين مَن وصل

ومن لم يكن يستنشق الريح لم يكن
يرىٰ الفضل للمسكِ الفتيق على الزبل

وله تصانيف كثيرة منها كتاب الفتوحات المكيّة وكتاب فصوص الحكم وكتاب ترجمان الأشواق وكانت وفاتُه بدمشق في جمادى الآخرةِ سنة ثمانٍ وثلاثين وستّمائةٍ؛ ودُفن بجبل قاسيون، روىٰ لنا عنه مجد الدّين ابن بلدجي.

٤٧١٤ ـ محيي الدّين أبو المعالي محمّد بن عليّ بن محمّد بن يحيىٰ القرشيّ الدِمشقيّ قاضي دمشق.[١]

→ ٢٩٧٢:٥٥٥/٣، وتاريخ الاسلام ٥٤٩:٣٥٢، ومختصر تاريخ ابن النجار ص ٢٨ رقم ٢١، وطبقات الأولياء ١٥٣:٤٦٩، والعقد الثمين للفاسي ٣٢٢:١٦٠/٢، وغاية النهاية ٣٢٧٧:٢٠٨/٢، وفوات الوفيات ١٠٣/٢، نفخ الطيب ٥٦٧/١، ولسان الميزان ١٠٣٨:٣١١/٥، وميزان الاعتدال ١٠٨/٣، مرآة الزمان ٧٨/٨، والوافي ١٧٤/٤، وتاريخ ابن الدبيثي ق ٩٢ ومختصره ١٩٧:٥٨ وغيرها.

١ ـ تقدم تحت الرقم ٤٦٥٨ أن محيي الدّين عبدالقاهر الحموي تفقه عليه، وله ترجمة في التكملة ٦٧١ والوفيات وطبقات السبكي وسير الأعلام والعبر والوافي وغيرها توفي سنة ←

كان من القضاةِ الأشراف؛ ذكره الحافظ أبو القاسم عليّ بن عساكر في تاريخه.

٤٧١٥ ـ محيي الدّين أبو القاسم محمّد بن عليّ بن محمد بن إبراهيم بن سُراقةَ الشّاطبيّ الأديب.[١]

كان من العلماء الأدباءِ؛ قَدِم بغداد واجتمع بمشائخها، وسمع الحديثَ منهم، وسمع من الحافظِ معين الدّين أبي بكر محمّد بن عبدالغني بن نقطة في شعبان سنة خمس وعشرين وستّمائةٍ كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، وسمع التاريخ المذيّل على تاريخ تاج الأسلام أبي سعد عبدالكريم بن السمعاني على مصنّفه الحافظ جمال الدّين محمد بن سعيد ابن الدبيثي وأملا بها شيئاً من أشعاره.

٤٧١٦ ـ محيي الدّين أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن محمّد بن حامد البغداديّ يعرف بابن الشقاق المقرئ الواعظ [و] يعرف بابن أُخت أبي صالح نصر بن عبدالرزّاق بن عبدالقادر.[٢]

كان من كبار العلماءِ والأفاضل، وكان متشدّداً في السُّنّةِ يلعن أهل البدعةِ ظاهراً على منبر الوعظِ لا تأخذه في اللهِ لومة لائم، وله أصحابٌ يتردّدُون إلى

→ ٥٩٨. وستأتي ترجمة ابنه محيي الدّين محمّد.

ولم أجد ترجمته في مختصر تاريخ دمشق وسيأتي تمام نسبه في ترجمة ابنه.

١ ـ سيأتي باسم محمّد بن محمّد بن إبراهيم وتقدّم مثله استطراداً.

٢ ـ يظهر من ترجمة الرجل أنّه كان من مؤججي نار الفتنة وممن تدور عليه رحاها وأمثال هؤلاء من أي مذهب كانوا لايخدمون إلّا الشيطان ولا يدمّرون إلّا الاسلام فهو كما عرف به ابن الشقاق بل أبوه.

وتقدمت ترجمة نصر بن عبدالرزاق الجيلي بلقب عماد الدين فراجع وستأتي قريباً ترجمة محيي الدين محمد بن نصر بن عبدالرزاق برقم ٤٧٢٧.

مجلسه، وجرت له بهذا التعصُّبِ نكتٌ أوجبت أن مُنِعَ عن الجلوس خوف الفتنةِ من العوام، ثمّ أذن له في ذلك بتقدّمٍ من المستعصم بالله، ولمّا جلس ذكر قصيدته وهي تُنيف على مائةٍ وعشرين بيتاً وأوّلها:

أوحشـــنا أصـحابنا في المجـلسِ
في هٰــذهِ المــدَّةِ إذ لم نجـلس

فيها:

فـالحمدُ لله عـلىٰ كَـبْتِ العِـدىٰ
ودحـضِ أهـل الرّفـضِ والتمـجُّس
مـا يـدخل البـدعيُّ في مجـلسنا
إلّا شـبيه السَّـارِقِ المخـتلس

٤٧١٧ ـ محيي الدّين أبو الفتح محمّد بن عليّ بن محمود بن عمر الكيراني[١] الفقيه.

كانَ من الفقهاءِ العلماء والأفاضلِ الأدباءِ؛ قرأتُ بخطّه:

وإنّي لأكره من شيمتي	زيادة خلٍّ بلا منفعه
ولا آخذ القول من قائلٍ	إذا لم يكن منه فعل معه
ومن ضاق ذرعاً بإكرامنا	فلسنا نضيق بأن نقطعه

٤٧١٨ ـ محيي الدّين أبو المعالي محمّد بن عيسىٰ بن عليّ بن زيد الأخِسيكَثِيُّ[٢] الأديب.

كان من فُضلاءِ الترك ورؤسائهم، له شعرٌ سائرٌ، وديوان بالفارسيّة يشتملُ

---

١ ـ كيران: مدينة عند تبريز.

٢ ـ أخسيكت: بتاء أو ثاء في آخره: مدينة بماوراء النهر.

على المعاني والأوصافِ وغير ذلك؛ رأيتُه بخزانةِ كتبِ الرصد سنة ثلاثٍ وستّين وستّمائةٍ.

٤٧١٩ ـ محيي الدّين أبو الفضل محمّد بن أبي الفوارس بن أبي القاسم ـ يعرف بابن الطوزيّ ـ الجعفريّ الطالبي البغداديُّ الأديب السيّد.[١]

كان من الأشراف العلماء، والأفاضل الأدباء، فصيح الكلامِ، مليح النظام، رُتّب بعد الوقعة شيخاً برباط دار سوسيان، ولم يتفق لي الاجتماعُ بخدمته، روىٰ لنا عنه شيخنا العدل رشيد الدّين محمد بن أبي القاسم المقرئ قال: أنشدني الشيخ محيي الدّين في الواقعة لنفسه:

لائمـي في الأسىٰ وقـد عـمّ أهـلي ... وكـرامـاً صـحبتُ قـتلٌ وأسر

أيّ عــيشٍ يـصفو وأيّ فـؤادٍ ... بـعدما قــد أصـابه يسـتقرّ

لا تــؤمِّل مـسرّة لمـعنًّ ... بحــياةٍ مـريرها مسـتمرّ

ذهب الفـاخُرون بـالمجد لايـنـ ... ـوونَ عوداً فليس في العيش فـخر

هبك نـلتَ المـنىٰ وزيـد عـلى عمـ ... ـرك عُـمرٌ فـأين زيـد وعَـمروٌ

وكان قد كتبَ لي الإجازةَ إلى مراغة سنة سبعين وذكر لي أنّ مولدَه ثامن عشر شهر ربيع الآخرِ سنة عشر وستّمائةٍ وتوفّي في سابع عشري جمادى الأولىٰ سنة أربعٍ وسبعين ستّمائةٍ.

٤٧٢٠ ـ محييّ الدّين أبو القاسم محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن سراقة الشاطِبيّ الأديب.[٢]

---

١ ـ تقدم تحت الرقم ٣٧٧٦ أبيات في مدحه.

٢ ـ تقدم اعتاداً آنفاً خطأ باسم محمد بن علي بن محمد، وتقدم استطراداً مثل المثبت هنا وهو الصواب (ترجمته في الشذرات توفي سنة ٦٦٢).

قدم بغداد وسمع على شيخ الشيوخ شهاب الدّين عمر بن محمّد السُهروردي بقراءةِ [موفق الدّين] عبدالله بن الوليد حديث [أبي العباس] محمد بن يعقوب الأصمّ النيسابوري بسماعه من أبي زرعة طاهر بن محمّد المقدسي سنة خمسٍ وعشرين وستمائةٍ.

٤٧٢١ ـ محيي الدّين أبو حامد محمّد بن كمال الدّين محمّد بن عبدالله بن [القاسم] الشهرزورِيّ الموصلي قاضي حلب.[١]

ذكره العماد الكاتب في كتابه وَوَصفه فقال: له النظم الرائق والنثر الفائق، وهو في سنّي وقرني؛ مولده سنة سبع عشرة وخمسمائةٍ؛ اجتمعنا ببغداد في النظاميّة سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمائةٍ؛ شريكين في الفقه والتدريسِ على شيخنا ابن الرزّاز[٢] ثمَّ اجتمعتُ به عند حصولي بالشام في خدمة نور الدّين؛ ومن شعره:

جادني في الرقاد وهناً بوصلٍ
أنشط القلبَ من عقال الهموم
وجفاني لمَّا انتبهت فما أقرب
ما بين شقوتي ونعيمي

وكانت وفاته في جمادى الأولىٰ سنة ستٍّ وثمانين وخمسمائة بالموصل.

---

١ ـ الخريدة قسم الشام ٣٢٩/٢، الكامل لابن الأثير ٢٥/١٢، تاريخ ابن الدبيثي ق ١٢٤، التكملة للمنذري ٢٤١/١، الوفيات ٢٤٦/٤، المستفاد من تاريخ بغداد ص ٣٧، والوافي ٢١٠/١، وسير الأعلام ١٥:٦٠/٢١، وطبقات السبكي ٩٩/٤ والأسنوي، ومختصر تاريخ دمشق ١٩١/٢٣، والشذرات وغيرها.

وتقدمت ترجمة أبيه.

٢ ـ (ابن الرزاز هو سعيد بن محمّد بن عمر أبو منصور) تقدّم ذكره استطراداً مراراً.

٤٧٢٢ ـ محيي الدّين أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن عبدالرشيد النيسابوري الصوفي.

كان من صوفية رباط الحريم، كتب عنه أصحابنا سنة ستٍّ وسبعين وستّمائةٍ، ولم أُدرِكه وتوفّي قبيل قدومي بيسير، سمعتُ ممّن سمعه، ينشد:

وما حبّي يزول وما ودادي
يحول وإن تعمّدتَّ انفصالي
فلا تتّهِمْني السلوان إنّي
وحقِّ هوَى الأحبَّةِ غير سال

٤٧٢٣ ـ محيي الدّين أبو حامد محمّد بن [محمّد بن] أبي الكرم عُبيدالله بن هبة الله الواسطيّ المحدِّث.[١]

كان فقيهاً عالماً رحل إلى حلب وسمع بها شمس الدّين أبا الحجّاج يوسف ابن خليل الدمشقي[٢] ويعيش بن علي بن يعيش النحوي وضياء الدّين أبا المظفّر صقر بن يحيى الحلَبي وسمع بالموصلِ عمه زين الدّين أبا العبّاس أحمد بن أبي الكرم، وكتب لنا بالاجازةِ من الموصل سنة ثمانين وستّمائةٍ بسعي صاحبنا وشيخنا شمس الدّين أبي العلاء الفرضي البخاري جزاه الله خيراً، وقال: سألته عن مولده فذكر لي أنَّه ولد بالموصل في شعبان سنة سبع عشرة وستّمائةٍ.

٤٧٢٤ ـ محيي الدّين أبو عبدالله محمّد بن المرتضىٰ بن عبدالله الحسنيّ الموصليّ النقيب.

---

١ ـ كان في الأصل ط الهند: محمد بن أبي الكرم... فأضفنا ماتراه حفظاً للترتيب.

٢ ـ (يوسف بن خليل توفي سنة ٦٤٨ وصقر بن يحيى توفي سنة ٦٥٣ لهما ترجمة في الشذرات).

من أكابر الساداتِ الأشرافِ وأولاد النقباء.

٤٧٢٥ ـ محيي الدّين أبو الطّيب محمّد بن المكرَّم بن مسعود بن حمّاد الأيادي الأبهريّ القاضي.[١]

كان من فحول العلماءِ وأئمّتهم، ذكر أنَّ محمّد بن أحمد بن قائد طباخ المقتدر فأحضر[٢] بعضُ التجار أربع زبديات صينيّ شفافة لطيفة ليبيعها على الوزير أبي القاسم عبدالله بن محمّد بن عبيدالله بن يحيىٰ بن خاقان[٣] واستام في ثمنها أربعمائةِ دينارٍ فقيل له: أمجنون أنتَ؟ فقال: ما طلبتُ إلّا ثمنها وسأُريكم من أمرها عجباً تستر خصونها معه واستدعىٰ ماءً حارّاً فأحضروا له ماءً شديد الحرارةِ فصبَّه في الزبادي ثمَّ شال منها واحدةً باصبعيه فتعوّجَتُ وصارت كالزنبيل ثمّ تركها ورجعت إلى حالتها الأولى، فاشتراها بثلاثمائةِ دينارٍ وأهداها إلى الخليفةِ.

٤٧٢٦ ـ محيي الدّين أبو العز محمّد بن موسىٰ بن أحمد النوبندجاني الفقيه.

ذكره عن بعض العلماء أنّه قال: الأرزاق ثلاثة: رِزقٌ معلومٌ، ورزق مقسومٌ، ورزقٌ مضمونٌ، فالمعلوم قول اللهِ تعالىٰ: ﴿وَإِن مِن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُه وَما نُنَزِّلُه إِلَّا بِقَدَرٍ مَعلُوم﴾، والمقسوم قوله تعالى: ﴿نَحنُ قَسَمنَا بَينَهُم مَعِيشَتَهُم فِي الحَيوٰةِ الدُّنيا﴾ والمضمون [قوله]: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزقُكُم وَمَا تُوعَدُون﴾ الآية.[٤]

---

١ ـ تقدمت ترجمة أبيه في فخر الدّين وله فيها ذكر. والزبدية: الصحفة من خزف.

٢ ـ (العبارة مضطربة ولم نتمكن من تصحيحها لأنّا لم نجد الحكاية في المظانّ).

٣ ـ (الوزير أبو القاسم أخباره في تاريخ الطبري فلاحظ الفهرس).

٤ ـ الآية الأولىٰ من سورة الحجر ٢١ والثانية سورة الزخرف ٣٢ والثالثة: الذاريات ٢٢. وفي نهج البلاغة: رزقان؛ رزق تطلبه ورزق يطلبك.

٤٧٢٧ ـ محيي الدّين أبو نصر محمّد بن عماد الدّين أبي صالح قاضي القضاة نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي البغداديّ المدرس الشيخ.[١]

من بيت العلم والمعرفة والفضل والزهد، قد تقدّم ذكر آبائه الصالحين، درس الفقه على أبيه قاضي القضاة عماد الدّين أبي صالح واستنابه في الحكم والقضاء، وسمع الحديث على جدّه وأبيه، ومن أصحاب أبي الوقت وغيره، ودرّس بمدرسةِ جدّه، ورُتّب في شوال سنة ثلاثٍ وثلاثين وستّمائةٍ شيخاً للصوفية برباط دير الروم علىٰ قاعدةِ والده، ولم يزل على طريقةٍ حسنةٍ إلى أن توفّي بعد الوقعةِ ببغداد في خامس ذي القعدةِ سنة ستٍّ وخمسين وستّمائةٍ.

٤٧٢٨ ـ محيي الدّين أبو المعالي محمّد بن أبي الفضل[٢] يحيىٰ بن عليّ بن عبدالعزيز بن علي بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمان بن القاسم ابن الوليد ـ يعرف بابن الصائغ ـ القُرَشي الدمشقي قاضي دِمَشق.[٣]

ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه وقال: هو خالي الأكبر، سمع بدمشق أبا القاسم بن أبي العلاء[٤] وأبا عبدالله محمّد بن عليّ بن أحمد بن المبارك

---

١ ـ تقدمت ترجمة أبيه وابنه قطب الدّين عبدالقادر (وترجم له ابن العماد في الشذرات).

٢ ـ كنية والد المترجم في التحبير وسير الأعلام أبو المفضل، وفي مرآة الزمان والعبر وطبقات السبكي أبو الفضل، فلاحظ ترجمة والد المترجم في التحبير وسير الأعلام.

٣ ـ التحبير ٢/٢٥٠، مختصر تاريخ دمشق ٢٣/٣٣٧، تاريخ دمشق لابن القلانسي ص ٤٣٢، سير الأعلام ٢٠/١٣٧:٨٢، والعبر وتاريخ الاسلام وغيرها، وتقدم ترجمة محيي الدّين محمّد بن علي بن يحيى وستأتي ترجمة يحيى بن محمّد بن علي.

٤ ـ أبو القاسم بن أبي العلاء هو علي بن محمّد بن علي المصيصي توفي سنة ٤٨٧

بن الفراء وأبا الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وأبا الفرج سهل بن بشر الاسفرائني وأبا روح ياسين به سهل القائنيّ، سمعت منه وكان ثقةً، ومولده سنة سبعٍ وستين وأربعمائةٍ، وتوفّي في شهر ربيع الأول سنة سبعٍ وثلاثين وخمسمائةٍ ودفنً بمسجدِ القدم.

٤٧٢٩ ـ محيي الدّين أبو عبدالله محمّد بن يحيى بن الفضل ـ يعرف بابن فضلان ـ بن هبةِ اللهِ البغدادي قاضي القضاةِ المدرِّسُ بالمستنصريّة.[١]

كان من العلماءِ الفضلاء، رحل في طلب العلمِ إلى خراسان، وعاد إلى بغداد فرتّب مدرّساً بمدرسة دار الذّهب بعد وفاةِ والده، ثم وَلي تَدريسَ المدرسة النظاميّة النظاميّةِ والنظر في وقوفها، ثمّ قلّد قضاء القُضاة في ذي القعدة سنة ستّ عشرة وستّمائةٍ، وشافهه بالولايةِ الوزير مؤيّد الدّين محمد بن محمد القمّي، وردّ إليه أمر الحسبةِ والوقوف العامّةِ، ولمّا ولّي الظّاهرُ بأمر الله أقَرَّه على ولايته شهراً ثمَّ عزله، فلزم بيته لايخرجُ إلّا لصلاة الجمعة، ثمّ ولي النظر بالبيمارستان، والنظر في ديوان الحوالي، ولما فتحت المدرسة المستنصريّة ولي تدريس الشافعيّة بها، فكان على ذلك إلى أن توفّي سلخ شوال سنة إحدى وثلاثين وستّمائةٍ، ومولده سنة ثمانٍ وستّين وخمسمائةٍ.

← مترجم في الأنساب وتاريخ دمشق ومعجم البلدان وسير الأعلام وغيرها.

أما ابن الفراء فلم أجد له ترجمة، وهكذا ياسين بن سهل.

١ ـ الحوادث سنة ٦٢٦، تاريخ الاسلام ٦٠، طبقات السبكي ٤٤/٥، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ٣١٣:٩٣، سير أعلام النبلاء ٣٦٧/٢٢، الوافي ٢٠٠/٥: ٢٢٦٠، وغيرها.

وإسمه محمّد بن يحيى بن علي بن الفضل فيحذف تارة إسم جده للاختصار كما في سير أعلام النبلاء وهذا الكتاب.

٤٧٣٠ ـ محيي الدّين أبو عبدِالله محمّد بن يحيى بن أبي المحاسن التبريزيُّ الفقيه.

كان من الفقهاء العلماءِ، قرأت بخطّه:

ولمّا لم أجد للصبر وجهاً
وبان لعاذلي في الحُبّ حالي
بعثت إلى حبيب القلب أشكو
بلا مللٍ مداومة الملال
وها أنا أرتجي منهم جواباً
يسكّن لوعتي ويريحُ بالي

٤٧٣١ ـ محيي الدّين أبو سعيد محمّد بن يحيى بن أبي منصور النيسابوري الفقيه المدرّس العلّامة.[1]

---

١ ـ تهذيب الأسماء واللغات ٩٥/١، الوفيات ٢٢٣/٤، سير الأعلام ٢٠٨:٣١٢/٢٠، العبر ١٣٣/٤، دول الاسلام ٦٤/٢، الوافي ٢٢٥٣:١٩٧/٥، التدوين في أخبار قزوين، تذكرة الحفاظ ص ١٣١٣، مرآة الجنان ٢٩٠/٣، طبقات السبكي ٢٥/٧ وغيرها من المصادر.

وكتاب السياق الذي ينقل عنه المصنف هذه الترجمة لم يبق له عين ولا أثر سوىٰ نصوص متفرقة في كتب المتقدمين وسوىٰ تلخيصين له، أما النقل عنه فاستمر إلى زمن السبكي صاحب الطبقات ولعله آخر من نقل عنه، وأما التلخيصان فقد وفقني الله لطبع أحدهما قبل سنين مضت ويعرف بمنتخب السياق وأما الثاني فهو ناقص إذ يبتدء من حرف الحاء ولم يرد فيه من إسمه محمّد لأن المصنف قد جعل ذلك في أول الكتاب وهو جاهز للطبع وسميناه بمختصر السياق، ولم ترد هذه الترجمة في التلخيص الأوّل، على أن التلخيصين غير وافيين بكل ماتضمنه السياق من تراجم بل هما تلخيصان لعدد التراجم ولمحتوىٰ التراجم، ثمّ إن هذه الترجمة لاشكّ إن قسماً منها وخاصة تاريخ الوفاة ليس من السياق إذ أن الفارسي توفي ←

ذكره أبو الحسن عبدالغافر بن إسماعيل في كتابِ السياق وقال: كان أستاذ الأئمّةِ وأوحد العلماءِ زهداً وورعاً، تفقه على حجّة الاسلام أبي حامد الغزّالي، وأبي المظفّر أحمد بن محمّد الخوافي[1]، [و] برع في الفقهِ وصنّف في المذهب والخلاف، وسمع أبا حامد أحمد بن عليّ بن عبدوس[2]، وانتهت إليه رئاسة العلم بخراسان، ورحل إليه الناسُ من البلادِ، واستشهد على يد الغُزّ بنيسابور في شهر رمضان سنة ثمانٍ وأربعين وخمسمائةٍ.

٤٧٣٢ ـ محيي الدّين محمّد بن يحيى بن الموفق بن محمّد النيسابوري نزيل بغداد.[3]

من شيوخ صدر الدّين إبراهيم بن محمّد بن مؤيّد الحمويي.

٤٧٣٣ ـ محيي الدّين أبو الفضل محمّد بن شرف الدّين يحيى بن هبة الله بن

← سنة ٥٢٩ فهل أن تاريخ الوفاة من إلحاقات ابن الفوطي كما هو عادته في الكثير من النقول من هذا الكتاب أو أنه من الحاقات بعض من كانت النسخة بحوزته أو أن الترجمة كلها من استدراك أعلام آخرين على كتاب السياق؟ لكل وجه.

وإسمه في عامة المصادر محمّد بن يحيى بن منصور أبو سعد وقد تحرفت الكنية في بعضها إلى أبي سعيد مثلما هاهنا، وتقدّم ذكره استطراداً في هذا الكتاب في مواضع باسم محمّد بن يحيى صاحب الغزالي.

١ ـ الخوافي هو أحمد بن محمّد بن المظفر توفي سنة ٥٠٠ مترجم في منتخب السياق والأنساب والوفيات والعبر وطبقات السبكي وغيرها.

٢ ـ وابن عبدوس لعله المترجم تحت الرقم ٢٥٩ من منتخب السياق هكذا: أحمد بن علي بن محمّد بن عبدوس الحذاء أبو حامد سمع من صاعد بن محمّد وأبي سعد النصروي والطبقة توفي سنة ٥٠٦.

٣ ـ تقدم ذكر قوام الدّين يحيى بن الموفق بن محمّد النيسابوري فلعله أبوه.

المحيّا العباسيّ الكوفي البغدادي النقيب مدرّس المستنصريّة الخطيب شيخ رباط الشونيزيّة.[1]

من بيتِ العلمِ والجلالةِ والفقهِ والعدالةِ، وقع أسيراً في وقعة بغداد سنة ستٍّ وخمسين وعمره يومئذٍ تسع سنين، ولمّا خلص من الأسر بهمّة مولانا شمس الدّين أبي المناقب الهاشمي الكوفي اشتغل عليهِ في الفقهِ والوعظِ، وقدم عَلَينا مراغة سنة سبعين؛ وقرأ على مولانا السعيدِ نصير الدّين وعلى نجم الدّين القزوينيّ، وعادَ إلى بغداد واستنابه شيخنا نظام الدّين شيخ الاسلام في القضاء بالجانب الغربيّ، وقرأ على ظهير الدّين النوجابادي وولي رباط مشيخة الشونيزي ثُمّ تدريسَ الحنفيَّةِ بالمدرسة المستنصريّة، وحجَّ إلىٰ بيت اللهِ الحرامِ، ووَلِيَ النقابة على من تخلّف بالعراقِ من بني العبّاس، ولم يزل مجتهداً في قضاء حوائج الاخوانِ، وحصل له القرب والاختصاص بالصاحب جمال الدّين عليّ ابن محمّد الدستجرداني[2]، وتوفّي في ثاني عشر شهر ربيع الأوّل سنة ثلاثٍ وسبعمائةٍ ودفن بجنب قُبَّةِ الامامِ أبي حنيفة رضوان الله عليه، وكانت بيني وبينه محبَّةٌ ومودة مؤكّدة وكتبت عنه ولَم أر مثلَه.

٤٧٣٤ ـ محيي الدّين محمّد بن يعقوب بن إبراهيم بن النحّاس الدمشقيّ الصاحب.[3]

---

١ ـ (الجواهر المضيئة).

وتقدم ترجمة ابنه عماد الدّين حيدرة، وفي الرقم ٣٤٥٩ ذكر بعض أحواله، وتقدمت ترجمة جدّه في كمال الشرف.

٢ ـ (الدستجرداني: رتبه السلطان غازان في ديوان الممالك سنة ٦٩٥ ثمّ قتله سنة ٦٩٦. راجع تاريخ العراق ٣٧٣/١).

٣ ـ الوافي ٢٢٩٧:٢٢٤/٥، ذيل تذكرة الحفاظ ص ٩٢، الجواهر المضيئة ١٤٤/٢، ←

٤٧٣٥ ـ محيي دين الله عزّ الملوك السلطان أبو كاليجار المرزبان بن سلطانِ الدولة بن بهاء الدولة ابن عضد الدولة الديلمي.[١]

ذكره أبو الحسين ابن الصابئ في تاريخه وقال: وفي رجب سنة ستٍّ وثلاثين وأربعمائةٍ غيّرت ألقاب ملك الملوك خليفة اللهِ قسيم خليفة الله وعوض مؤيّد أميرالمؤمنين سلطان أميرالمؤمنين وخطب على منابر الجوامعِ بالحضرةِ.

٤٧٣٦ ـ محيي الدّين أبو الزوّاد المفرج بن الحسن الصوفي الدمشقي الرئيس.[٢]

كان من الرؤساء الأماثل وأرباب الحلّ والعقد، وكان ممدّحاً، من جملة من مدحه الشيخ أبو عبدِالله محمّد بن نصر بن صغير القيسراني[٣] بقصائد منها:

من ضاحك ثغره عن الحبب ... وريقه عن سلافة العنب

تنوب عن كأسه مراشفه ... فقد تقضّىٰ من شربها إربي

فيها:

لولا الرئيس المهذب الأوحد ... الكاملُ بارت بضاعة الأدب

ناصر دين الكرامِ حاسر وجـ ... ـه المجد محيي مآثر العرب

← الدارس ٥٢٤/١، أعلام النبلاء ٥٢٥/٤. وهو أسدي حلبي حنفي ولد سنة ٦١٤ وتوفي سنة ٦٨٥ وفي الذيل ٦٩٥ وكنيته أبو عبدالله.

١ ـ تقدمت ترجمته بلقب عزّ الملوك وعماد دين الله وغياث عباد الله. وستأتي بلقب ملك الملوك.

توفي سنة ٤٤٠.

٢ ـ تقدم بعض أخباره في ترجمة خلفه في الوزارة كريم الملك أحمد بن عبدالرزاق المزدقاني الوزير فلاحظ ولقبه ثقة الملوك وربّما أخذ المصنف لقب محيي مما ورد في مدحه من الشعر: محيي ماثر العرب، وقد فعل المصنف مثل هذا كثيراً.

٣ ـ القيسراني توفي سنة ٥٤٨ مترجم في الأنساب: الأثاربي، والتحبير والوفيات وسير الأعلام وغيرها.

فيها:

يـــنيلني مـــاله ويشـــفع لي فـــهو قـلبي وجـاهه سـبي
كالشمس تكسو الرياض بهجتها وهي الشـفيع الأدنىٰ إلى السـحب

٤٧٣٧ ـ **محيي الدّين أبو المكارم منصور بن الحسن بـن مـنصور الزنجاني الفقيه.**[1]

كان فقيهاً فاضلاً قدم بغداد واستوطنها وسمع الحديث من أبي الخير أحمد ابن إسماعيل الطالقاني وتولّى التدريس بالمدرسة الثِّقتيَّةِ سنة ثلاثٍ وتسعين وخمسمائةٍ.

٤٧٣٨ ـ **محيي الدّين أبو الفتح منصور بن علي [بن] عبدالله الهماميّ الفقيه.**

كان من الفقهاء العلماء وله شعر، أنشد:

كادني المازنيُّ عـند أبي العبّا س والفضلُ ما علمت كـريم
شـبها بـالنّساءِ في كـلِّ أمـر إنّ كـيد النّسـاء كـيد عـظيم
ليس ذنـبي إليك يـا بكـر إلّا انّ ايـري عـليك ليس يـقوم

٤٧٣٩ ـ **محيي الدّين أبو منصور منكوبرس بن قيصر بن منكوبرس العراقيّ الأمير.**

كان من أولاد الأمراء ذي الشجاعة والإقدام والذبّ عن حَوزة الاسلام، وكان معروفاً بالإكرام والإنعام.

---

١ ـ التكملة ٣٩٣/١، الجامع المختصر لابن الساعي ٦٤/٩، تاريخ الاسلام وفيات ٥٩٧، طبقات السبكي ٣١٢/٤، العقد المذهب وغيرها. توفي سنة ٥٩٧.

٤٧٤٠ ـ محيي الدّين أبو الحارث مهارش بن المجلّي بن عكيث بن قنان بن شغب بن المقلّد العقيليّ المضريّ صاحب الحديثة.[١]

كان من الأمراء الكبراء، وهو الذي أقام عنده الامام القائم بأمر الله في الحديثة[٢]، وكان يجتهد في خدمته وكان كثير الصلوات، ملازماً للجمعة والجماعات، محبّاً لأهل العلم والخير، وكان يتصدّق في كلّ يوم بثلاثمائة رطل من الخبز، وكانت إقطاعه دُجَيل ونهر الملك، وتوفي في صفر سنة أربع وخمسين! وأربعمائةٍ، وكانت داره برحبة الجامع من بغداد.

٤٧٤١ ـ محيي الدّين أبو الغنائم مهدي بن عليّ بن محمّد الحسينيّ النسَّابَة.

قال: وأمره بحراسة هذا النسب الأطهر، والنصاب الأفخر، عن جاهلٍ يعتزي إليه ويدخل نفسَه فيه، ويصونه عمّن لم تشنَجْ فيه أعراقُه فمعلوم من ينسب إلى غير أبيه.

٤٧٤٢ ـ محيي الدّين أبو الفتح نصر بن عبدالرحمٰن [بن عبدالسلام] ابن اللمغاني البغداديّ الفقيه.[٣]

ذكره الشيخ زين الدّين أبو الحسن ابن القطيعي في تاريخه وقال: كان فقيهاً

---

١ ـ تقدمت ترجمته بلقب فخر الدين فراجع والصحيح أنه توفي سنة ٤٩٩ كما تقدم. ولقبه في سير الأعلام مجير الدّين وفي الوفيات محيي الدّين.

٢ ـ (أيّام فتنة البساسيري سنة ٤٥٠ انظر تاريخ الكامل).

٣ ـ مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ٣٦٤ رقم ١٣٥٤، قال: الحنفي أبو الفتوح كان مفنّناً مناظراً كثير العبادة. ذكره ابن الجوزي وأثنى عليه وقال: توفي في ربيع الأول سنة ٥٧٥. أقول: لم يرد يذكره في المنتظم لأنه ينتهي الكتاب بحوادث سنة ٥٧٤. وستأتي ترجمة أخيه موفق الدين إبراهيم، وتقدمت ترجمة أبيه في كمال الدين، وترجمة عمه مجد الدين عبدالملك ابن عبدالسّلام.

مناظراً مفتياً صالحاً، وكان ملازماً لمجالس الذكر، فأصابه خشوع في مجلس الشيخ جمال الدّين عبدالرحمٰن بن الجوزي فخرج بسكرته ومات من يومه في شهر ربيع الأوّل سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وصلّى عليه أبو الفرج ابن الجوزي ودفن بمقبرة الخيزران.

٤٧٤٣ ـ محيي الدّين أبو عمرو هاشم بن محمّد بن الحسن بن طلحة الهاشميّ الكاتب.

من كلامه: ورد كتابه ورود الثروة بعد العُدم، والصحّة عقيب السقم، فبردت به حرارة الجوىٰ، وأقذيت به ناظر النوىٰ، واجتنيت أطايب ثماره، واجتليت لآلي زهره ونواره، وجلت طرفي بميدانه، وكررته في أثنائه، حتى كأنّ سواده من أنقاسه، أو جفنه مكان قرطاسه، ووجدت فيه من ذكر الشوق وتضاعفه ووصف الحنين وترادفه ما خلته ناطقاً عن ضمائري وحاوياً على لساني وخاطري.

٤٧٤٤ ـ محيي الدّين أبو علي هبة الله بن زاذان بن إسماعيل القزويني الفقيه.

كان من فقهاء العلماءِ، [قال:] قال الجاحظ: مرّت امرأة بمجلس من مجالس بني نمير فتأمّلها قوم منهم فقالت: يا بني نمير لا قولَ الله سمعتم ولا قولَ الشاعر أطَعتم، قال الله تعالىٰ: ﴿قُل لِلمؤمِنينَ يَغُضُّوا مِن أبصَارِهِم﴾[1]، وقال الشاعر:

فَغُضَّ الطَّرفَ إنَّكَ من نُمَيرٍ فلا كَعباً بَلَغتَ ولا كِلَاباً

٤٧٤٥ ـ محيي الدّين أبو المحامد يحيىٰ بن شيخنا شمس الدّين أبي المجد إبراهيم

---

١ ـ الآية ٣٠ من سورة النور.

ابن محمد بن أحمد الخالدي المخزومي الشبذيّ نزيل بغداد.[1]

المحدّث الصدر العالم، خازن الكتب بالمستنصريّة، وهو يحيى بن إبراهيم ابن رشيد الدّين أبي الفضائل محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن حسّان بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمّد بن منيع بن خالد بن عبدالرحمٰن بن سيفالله خالد بن الوليد المخزوميّ الشبذي، من البيت المعروف بالعلم والفضل، ولد ببلاد الترك، ونشأ في خدمة والده وجدّه، وقرأ القرآن المجيد، وسمع الأحاديث وتأدّب، ولمّا نزل سلطان العالم هولاكو إلى العراق وقتل الامام المستعصم بالله واستولى على أهله، أنفذ كريمتيه إلى أخيه منكوقان فتوفيت إحداهما ببخارا، ووصلت الأُخرىٰ إلى منكوقان، واجتهد شيخنا شمس الدّين في خلاصها، وزوّجها بولده محيي الدّين فأولدها، وخرج من بلاد مَا وراء النهر قاصداً حضرة أباقا، ولمّا اجتمع به طلب منه أن يسكن بغداد فدخلها ونزل بأهله دارسوسيان، وفوّض إليه أمر خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية سنة إحدى وسبعين وستّمائة، ولم يزل بها مشتغلاً بنفسه مقبلاً على درسه إلى أن توفّي ببغداد...، وكنت أتردّد إلىٰ خدمته وأنفذ لي ثوباً من الشبذيّ، ومن عجائب الإتفاق أن السلطان إباقا بن هولاكو أنعم عليه بابنة عمّها الحاجة زينب بنت الأمير أبي القاسم عبدالعزيز بن الامام المستنصر بالله فاتّصل بها ونقلها إلى بغداد، وهذا لم يتفق لأحد من العالم!، وكانت وفاته ليلة الجمعة سابع رجب سنة إثنتين وثمانين وغسل ليلاً وحمل سُحرة تلك الليلة إلى باب حرب فصلى عليه

---

١ ـ تقدم ذكره استطراداً، وله ترجمة في تاريخ الاسلام نقلاً عن المصنف، وتبصير المنتبه في الشبذي، وتوضيح المشتبه ١٩١/٥ في الشبذي نقلاً عن أبي العلاء الفرضي. وتقدمت ترجمة ابنه عزيز الدّين عبدالعزيز، وستأتي ترجمة ابنه الآخر مظهر الدّين عبدالحق.

والثلث الأخير من ترجمته كان قد وقع خطأ ضمن ترجمة أخرى من هذا الكتاب وقد نبّه على الترجمة دون الأبيات محقق ط الهند بيد نحن آثرنا على أن ننقله إلى موضعه هنا مع البيتين، وإن كان لايخلو من تكرار.

بالحضرة ودفن مجاور شيخنا كمال الدّين ابن وضّاح بوصية منه، وعملت تعزيته، بمسجد قرية ولم يتكلّم في تعزيته واعظٌ.

قرأت بخطّه وأنشدنيه من لفظه:

إذا كنت مختاراً لنفسك ملبساً إذا دنس الملبوس لم يتدنّس

فصيّرْ لك التقوىٰ مع العلم ملبساً فإن التقىٰ والعلم أفخر ملبس

[وهو] من الأصل الطاهر والفخر [ظ] الباهر، ولما كان من قضاء الله وقدره من استيلاء السلطان هلاكو بن تولي بن جنكزخان على العراق وقتل الامام المستعصم بالله وسبى بناته وأنفذهنّ إلى حضرة أخيه منكوقان، فماتت إحداهن ببخارا، وخلصت السيدة باب جوهر، وتوصّل محيي الدّين، واهتمّ والده شيخنا شمس الدّين إلى أن اتصلت بمحيي الدّين وأولدها، وقدم مراغة سنة إحدى وسبعين وستمائة، ومن هناك توجّه إلى بغداد واستوطن دار سوسيان إلى أن توفي سنة إحدىٰ وثمانين وستمائة وأوصى أن يدفن في حضرة الامام أحمد بباب حرب.

٤٧٤٦ ـ محيي الدّين يحيى بن أحمد بن عليّ بن ياسين الحموي.

يعرف بابن المعلّم سمع صحيح البخاري علي الحسين ابن الزبيدي ومسند الدارمي على ابن اللّتي.

٤٧٤٧ ـ محيي الدّين أبو زكريا يحيى بن أحمد بن نعمة المقدسيّ [النابلسي].[1]

المقرئ الفقيه المحدّث، كان من الفقهاء الأدباء قرأت بخطّه:

---

١ ـ الدرر الكامنة ٤/٤١١:١١٣٦، ولد سنة ٦٣٠ تقريباً وسمع وأعاد وحدّث توفي سنة ٧١٦.

عذيري من الرشأ الأحور ومن وشي عارضه الأخضر
ومن ورد خدٍّ له أحمر ومن حسن لونٍ له أسمر

٤٧٤٨ ـ محيي الدّين يحيى بن زكريّا بن يحيى الحورانيّ.[١]

سمع بالحرم الشَّريفِ بمكة شرّفها الله تعالىٰ جزء البانياسي على شيخنا الفقيه العالم كمال الدّين أبي غالب هبة الله بن أبي القاسم بن أبي غالب في ذي الحجّة سنة ست وثمانين وستمائةٍ.

٤٧٤٩ ـ محيي الدّين أبو الفضل يحيى بن شرف بن مِراالنـواويّ الحـرّانيّ الفقيه.[٢]

كان من علماء الشام الأعيان، له التصانيف المفيدة.

٤٧٤٩ ـ ب ـ محيي الدّين أبو الفضل يحيى بن زكي الدّين عليّ بن الحسين ابن محمّد القرشيّ الدمشقي القاضي بدمشق.[٣]

---

١ ـ انظر ماتقدم بمثل هذا الاسم بلقب مجد الدين وبنسبة الحوراني تحت الرقم ٤٤٣٠.

٢ ـ النووي يحيى بن شرف بن مري الدمشقي صاحب المؤلفات من جملتها تهذيب الأسماء واللغات، مترجم في تذكرة الحفاظ وطبقات السبكي والفوات وتارخ ابن الفرات والسلوك وغيرها. توفي سنة ٦٧٧.

وسيعيد المصنِّف ذكره باسم يحيى بن مري شرف الدّين بن حسن خطأ فراجع ويذكر بعض تصانيفه.

٣ ـ أخطأ المصنِّف في نسب المترجم أولاً ثمّ انتبه إلى خطاءه فنبه على نسبه في نهاية الترجمة وقد أعاد المصنف ترجمته في موضعها فلاحظ ماسيأتي ولذا لم نعط للترجمة هنا رقماً مستقلاً. هذا وجده علي يلقب بزكي الدّين كما وانّهم يعرفون ببني الزكي وهم أخوال الحافظ ابن عساكر.

من بيت الحكمة والقضاء والعلم والعدالة، وفيه يقول مجد الدّين ابن الظهير الحنفيّ[1] من قصيدة:

بعلاء محيي الدّين أصبح حاليا … من منصب العلياء عاطل جيده
أمسى حفيّاً بالرعيّة واغتدى … متتبّعاً فيها رِضىٰ معبوده
نال الفخار بعلمه وبحلمه … وبِجِدّه وبجَدِّه وجدوده
مولىً أُمِدّ من السماءِ بنسبةٍ … قرشيّةٍ أودت بقلب حسوده

ومن شعر القاضي محيي الدّين الذي أورده ابن الشعّار، قال: أنشدني سنة أربعين وستّمائةٍ:

أشدّ البلاء بهذي البلاد … غلاء الحمير لرخص الجياد
فكيف المقام بأرض بها … تقاد الأسود بأيدي النِقّاد

نسبه: يحيى بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عبدالرحمٰن بن أبان بن عثمان بن عفّان الأمويّ العثمانيّ القرشيّ.

٤٧٥٠ ـ محيي الدّين يحيىٰ بن عليّ بن أبي طالب بن عبدالله الحسيني الموسوي.[2]

سمع جزء ابن الجهم على الحسين [بن] الزبيدي.

٤٧٥١ ـ محيي الدّين يحيى بن عليّ بن محمد التميميّ الأديب.

---

١ ـ لم أجد لمجد الدّين ابن الظهير الحنفي الشاعر ترجمة في هذا الكتاب مع المراجعة.

٢ ـ كان في ط الهند: ..أبي طالب بن عبدالله سمع جزء ابن الجهم علي الحسيني الموسوي الحسين الزبيدي. فغيرناه إلى ماترى، والظاهر أن الخلط حصل حين الطبع.

قرأت بخطّه:

خاطري في مديحكم مستجيب ... بـــالتهاني وبـــالعزاء بـلـيد

خــلّد الله مــلككم للــرعايا ... وهــناهم في مــلكك التـخليد

٤٧٥٢ ـ محيي الدّين يحيى بن عيسى بن يحيى الجيليّ الفقيه.

سمع على مشائخنا، وكان قد سمع شيخنا جمال الدّين أحمد بن عليّ القلانسيّ سنة سبع وسبعين وستّمائةٍ، ومن مسموعاته كتاب الشكر لابن أبي الدنيا القرشيّ.

٤٧٥٣ ـ محيي الدّين أبو الشكر يحيى بن محمّد بن أبي الشكر بن حُميد ـ نزيل مراغة ـ التونسيّ المغربيّ المهندس الرصديّ.

كان أوحد دهره في علم الهندسة والمجسطي واوقليدس ومعرفة الحساب، عالماً بالأرصاد ومعرفة الأبعاد وتقويم الكواكب والحكم الصائب، وكان في بلده قد قرأ الفقهَ على مذهبِ الامام مالك بن أنس، وقدِمَ دمشق، واتّصل بخدمةِ السلطان الملك الناصر يوسف بن العزيز بن غازي بن الملك الناصر يوسف بن أيوب فلمّا انكسر بدمشق[1] على يدِ الملكِ المعزّ عزّ الدّين التركماني [أيبك بن عبدالله] هرب واتّصل بخدمةِ مولانا السعيد نصير الدّين أبي جعفر وصار من حُكماء الرَّصدِ وصنّف، وَقَدِم بغداد إلى خدمةِ الصاحب شرفِ الدّين هارون بن الصاحب شمس الدّين، ثُمّ عاد إلىٰ مراغة واشتغل عليه الأصحابُ والغرباءُ، ولم يزل مقيماً بمراغة وله بها الحُرمةُ الوافرةُ والإدر[ار] السُّلطاني إلى أن مات في شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وثمانين وستّمائةٍ.

---

١ ـ (كان في الأصل: فلما انكسر على دمشق).

٤٧٥٤ ـ محيي الدّين أبو حامد يحيى بن صدر الدّين محمّد بن عبدالله بن لل المَراغيُّ القاضي.

كان من القضاةِ الأماثل[١] والحُكّام الأفاضل، وإليه تنسبُ المدرسة المحيية بسوق مراغة ويقال: إنّه كان يأخذُ على أبيه القاضي صدرِ الدّين ما يصدُر عنهُ.

٤٧٥٥ ـ محيي الدّين شهاب الدّين يحيى بن أبي المناقب محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبداللطيف بن نوري المرندي القاضي.[٢]

من بيت القضاء والحُكم بمَرَند وقد ذكرنا أهلَه على مقتضي ترتيب الكتاب.

٤٧٥٦ ـ محيي الدّين أبو زكريا يحيى بن محمّد بن عبدالصمد السُلميُّ المعدل المحدّث.[٣]

أورد بإسنادِه إلى أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنهُ قال: قال رسُولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم: من نَفَّس عن مُؤمنٍ كُربةً من كُرَب الدُّنيا نَفّس اللهُ عنهُ كربةً من كُربِ يوم القامةِ، ومن ستَرَ علىٰ مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرةِ، واللهُ في عون العبد مادام العبدُ في عونٍ أخيه.[٤]

---

١ ـ كان في ط الهند: من قضاة الأماثل.

٢ ـ تقدم ذكر عز الدين محمود بن محمد بن نوري القاضي المتولي الحكم بمدينة خلاط وهو من أسرته.

٣ ـ تذكرة الحفاظ ص ١٤٨١، العبر ٣٨٨/٣، مرآة الجنان ٢٢٨/٤، شذرات الذهب ٤٣٧/٥: الفقيه الزبداني المقدسي ويعرف بابن العدل توفي سنة ٦٩٦ وله ٦٤ سنة.

٤ ـ الحديث رواه أحمد في المسند ومسلم في صحيحه كتاب الذكر باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن رقم ٢٦٩٩، وأبو داود في سننه والترمذي في الجامع الصحيح وابن ماجة ←

٤٧٥٧ ـ محيي الدّين أبو القاسم يحيى بن محمَّد بن محمّد بن منصور بن نصر ابن صُرَد الخُزَاعي الواسطي الصوفي.

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفي في معجم السّفر وقال: كتبت عنه بواسط وسألته عن مولده فذكر أنـه وُلد في شهـر ربـيع الأول سـنة خمس وثلاثين وأربعمائةٍ.

٤٧٥٨ ـ محيي الدّين أبو الفضّل يحيىٰ بن محمّد بن علي بن محمّد بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز بن الحُسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عبدالرحمٰن بن أبان بن عثمان بن عفان الأُمَوي العثماني.[1]

من أهل دمشق وأبناء قضاتهـا من بيتٍ عريق في القضاء بـعد سـتّةً مـن القضاة على نسقٍ واحدٍ، مولدُه في شعبان سنة ستٍّ وتسعين وخمسمائةٍ واشتغل على تاج الدّين زيد الكندي وسمعَ الحديثَ على القاضي جمال الدّين عبدالصمد ابن محمّد بن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني واشتغل بالأدب على زين الدّين يحيى بن معطي المغربي.

← في سننه وروى نحوه عبدالرزاق في الجامع عن أبي هريرة وفي الباب نحوه عن غـيره فراجع كنز العمال ج ٦ ح ١٦٤٨٦ وتاليه وج ١٥ ح ٤٣٥٦٠.

١ ـ قدم المصنف ترجمته باسم يحيى بن علي بن الحسين خطأً فراجع، وترجم له الذهبي في العبر واليافعي في مرآة الجنان وابن كثير في البداية والنهاية وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٧/٢٣٠ وابن العماد في الشذرات. توفي سنة ٦٦٨. قال الذهبي: وكان شيعياً... وهو القائل:

أديـــن بمـــادان الوصي ولا أرى ... ســـواه وإن كـــانت أمـية محْـتدي

ولو شهدت صفين خيْلي لأعذرت ... وساء بني حربٍ هنالك مـشهدي

٤٧٥٩ ـ محيي الدّين يحيى بن محمود بن أحمد بن محمّد زرّين قلم[١] المراغي.

قد تقدّم ذكر والده وأنّه استوطن مراغة إلى أن توفّي بها، ورأيت ولده المذكور واجتمعت به ـ وهو شابّ كيّس محصّل ـ سنة سبع وسبعمائةٍ.

٤٧٦٠ ـ محيي الدّين أبو زكريّا يحيى بن شرف الدّين مُري بن حسن بن حُسين بن مري النواوي الشامي.

صاحب كتاب روضة الطالبين ومنهاج المفتين اختصره من شرح الرَّافعي للوجيز.[٢]

٤٧٦١ ـ محيي الدّين أبو محمّد يحيى بن هبةِ الله بن يحيى الأرموي الفقيه.[٣]

٤٧٦٢ ـ محيي الدّين أبو محمّد يحيى بن يوسف بن إبراهيم المُوصِليُّ الأديب.

رأيتُ بخطّه:

إذا ما غفرتُ الذنب يوماً لصاحبٍ   فلستُ معيداً ما حييتُ له ذكرا

ولستُ إذا ما صاحبٌ خان عهده[٤]   وعندي له سرٌّ مذيعٌ له سرّا

---

١ ـ اصطلاح فارسي بمعنى القلم الذهبي.

٢ ـ تقدم إسمه على وجه الصواب باسم يحيى بن شرف بن مري فراجع.

٣ ـ لم يذكر له ترجمة.

وذكر نحوه ابن كثير وقال: كان يذهب إلى تفضيل علي على عثمان موافقة لشيخه محيي الدين ابن عربي ولمنامٍ رآه بجامع دمشق معرضاً عنه بسبب ماكان من بني أمية إليه في أيام صفين، فأصبح فنظم في ذلك قصيدة... وذكر بيتاً ثالثاً:

لكنت أسنّ البيض عنهم تراضياً   وأمنعهم نيل الخلافة باليد

٤ ـ كان في ط الهند: إذا ما صاحب حال عهده. فصوبناه استظهاراً.

٤٧٦٣ ـ محيي الدّين أبو محمّد يعقوب بن يوسف بن عمر بن الحسين الحربي المقرئ.[١]

قرأ القرآن الكريم على البارع الحسين بن محمّد الدبّاس وغيره وسمع أبا القاسم بن الحصين وكان ثقةً، وتوفي سنة سبع وثمانين وخمسمائةٍ.

٤٧٦٤ ـ محيي الدّين أبو محمّد يوسف بن أبي الغنائم أحمد بن الحسين المعروف بابن المُتُشّ الحريميّ الصوفي.[٢]

ذكره ابن الدبيثي في تاريخه فقال: سمع أحمد بن الحسن ابن البناء وطبقَته، سمعنا منه ونعم الشيخُ كان، وتوفّي في رابع شوّال سنة إحدىٰ وستّمائةٍ.

٤٧٦٥ ـ محيي الدّين أبو محمّد يوسف بن أبي الفرج عبدالرحمٰن بن عليّ بن محمّد بن الجوزيّ البكري البغداديُّ.[٣]

المحتسب الواعظ أُستاذ الدار، الرسول، مدرّس المستنصرية. صاحب

---

١ ـ مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ٣٨٠ رقم ١٤٢٠، التكملة للمنذري ١٥٢:١٦٠/١، معرفة القراء الكبار ق ٧٥، تاريخ الاسلام وفيات ٥٨٧، لسان الميزان ١١٢١:٣١١/٦، غاية النهاية ٣٨٩٩:٣٩١/٢.

٢ ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص ٣٨٠ رقم ١٤٢٢، التكملة ٩٠٤/٢، المشتبه ص ٦٢٤، تاريخ الاسلام.

وفي التكملة: المتش بفتح الميم وضح التاء بعدها شين مشدّدة.

٣ ـ عقود الجمان لابن الشعار ج ١٠ و ٢٢٩ / ب صلة التكملة للحسيني و ٣٥، الحوادث سنة ٦٢٦، ذيل مرآة الزمان ٣٣٢/١، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ٣٨٢ رقم ١٤٢٩، تاريخ الاسلام وفيات ٦٥٦، وسير الأعلام ٢٦٦:٣٧٢/٢٣، ودول الاسلام ١٢٢/٢، والعبر ٢٣٧/٥، وعيون التواريخ ٢٠٧/٢٠، والبداية والنهاية ٢٠٣/١٣، وذيل طبقات الحنابلة ٣٦٥:٢٥٨/٢ وفوات الوفيات وغيرها.

الفضائل الوافرة والمزايا الباهرة، الذي إن أخذتُ في تعداد ما آتاهُ الله تعالىٰ ورَزَقَه من العقل والفضل والأدب الموروث والمكتسب لاحتجتُ إلى تحرير كتاب مفردٍ في شأنه، اشتغل ودأب وحصَّل، ورُتِّبَ في صباه محتسباً، وكان يعظ في كل أسبوع، ورتَّبَ له والده المجالس اليوسفية، وله شعرٌ وتصنيفٌ، ورُوسل به إلى ملوك الأطراف، ولمّا فُتِحَت المدرسة المستنصريّة عُيّن عليه في تدريس الطائفة الأحمدية، ورتّب أستاذ الدار، وحصل له القربُ والإختصاصُ في حضرة الامام المستعصم بالله، وسمع عليه الأحاديث الثلاثة عشر وسمعناها عليه سنة ثلاث وخمسين، ولم يزل معظّماً مكرّماً إلى أن استشهد في الوقعة سنة ستٍّ وخمسين ومولده في ذي القعدة سنة ثمانين وخمسمائةٍ.

٤٧٦٦ ـ محيي الدّين أبو الفتح يوسف بن نصرالله بن عبدالجليل المَرَندي الفقيه.

قال: لما زُفّت بوران بنت الحسن بن سهل إلى المأمون حاضت من هيبة الخلافة!، فلمّا خلا بها ومدّ يده إليها قالت: يا أميرالمؤمنين! ﴿أتى أمرُ اللهِ فَلا تَستَعجِلُوهُ﴾ فوقف على حالها وازداد إعجابُه بها!.[١]

٤٧٦٧ ـ محيي الدّين أبو العز يوسف بن يوسف بن يوسف يعرف ـ بابن زيلاق ـ الهاشميّ الموصلي الصاحب الكاتب الوزير الشاعر.[٢]

كان أديباً كاتباً، شعره أحسنُ من الرّوض جاده الغمام، وأزهى من اللؤلؤ الرطبِ زانه النظام، وذكره شيخنا بهاء الدّين أبو الحسن عليّ بن عيسى بن أبي

---

١ ـ (انظر أخبار بوران في الوفيات وهكذا الحسن بن سهل، والآية المذكوره هي الأولى من سورة النحل).

٢ ـ انظر ترجمته في الفوات وذيل مرآة الزمان والحوادث والبداية والنهاية والعبر والشذرات.

الفتح الإربلي في كتاب التذكرة الفخريّة وروى لنا شعره وقال: كانت بيني وبينه مكاتباتٌ.

وأنشدنا له:

بـــدا لنـــامن جـــبينه قمـــرٌ	تـــضِلُّ في ليـــل شـــعرِهِ الفكـــر
أحـــور يجـــلو الدجـــىٰ تـبسُّمُه	أسمـــــرُ يجـــلو بـــذكره السَـــمَر
ظـــبيٌ غـــرير في طـــرفه سِـــنَةٌ	يـــلَذّ فـــيها للـــعاشق السـمر
تـــثنى الحُـــميَّا مـــن لين قـــامته	غـــصناً وطـــيباً فـــروعُهُ الشعرُ
حديث عهد الشباب ما حُفَّت بالرّ	يحـــــان وردٌ في خــــدّه نَــضَرُ
ولارعت مـــقلة نـــبات عـــذا	رٍ فـــيحتاج عـــنه تـــعتذر
جـــوامـــع الحســن فـيه ظـاهرةٌ	فـــالقلبُ وقـــف عـليه والبـصر
خـــصرٌ كـــما أثّـــر التـــفرّق في	جســـمي وريـــقٌ رضا به خَـصِر
وقـــامة لدُنـــة إذا اخـــطرت	هـــان عـــلينا في حـــبّه الخـــطر

وأشعاره كثيرة ذكرت منها في كتاب نظم الدرر الناصعة في شعراء المـائة السابعة، ومولده سنة ثلاث وستّمائة وقتل بالموصل في شعبان سنة ستّين وستمائةٍ.



الميم والخاء وما يَثْلُثهما

٤٧٦٨ ـ المخالِصُ أبو شجاع أرجاسپ بن بلقسم بن جستان الديلمي الأصفهسالار.[١]

ذكره الرئيس أبو الحسين هلال بن أبي إسحاق الصابئ في تاريخه وقال: كان من الشُّجعان الموصوفين والفُرسان المذكورين، وهو الذي عُيِّنَ عليه في الخروج إلى لقاء السلطان يمين الدّولة أبي القاسم محمود بن سبكتكين لمّا ورد إلى بلاد الجبال واستولى على الريّ وأُصبهان سنة عشرين وأربعمائة، وخرج معه المرشد أبو الوفاء ازاذويه وانضمّ إلى الكامل أبي حرب يارختكين المناصحي والفاخر[٢] صهر مبارك الوظائفي.

٤٧٦٩ ـ المختار أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن محمود البغدادي.

قرأتُ بخطّه: قال النبيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم: من قال هلك النّاس فهو أهلَكهم. وفي رواية أبي هريرة أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: إذا قال الرجل هلك الناسُ فهو أهلكهم.[٣] قال مالك: إذا قال ذٰلك تحزّناً فلابأس به، وإذا قال ذلك عُجْباً بنفسه وتصغيراً للناسِ فهو المكروه.

---

١ ـ وتقدم في ترجمة الكامل يارختگين الديلمي مايقارب هذا المتن فلاحظ.

٢ ـ لعله المذكور في باب الفاخر من هذا الكتاب تحت الرقم ١٨٣٥.

٣ ـ والحديث المذكور رواه المتقي في الكنز ج ٣ ح ٧٩٠٣ وتاليه عن مصادر عن أبي هريرة ص ٥٥٩، وتقدم أيضاً تحت الرقم ٣٥٨٩ من هذا الكتاب فراجع.

٤٧٧٠ ـ المختار أبو القاسم أحمد بن عبدالله بن المطّلب الهاشميّ النبيّ [صلّى الله عليه وآله وسلّم].

من ألقابه صلّى الله عليه وسلّم المختار، في حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إن اللهَ تبارك وتعالىٰ اختار العربَ على جميع الأمم واختار منهم كنانة، ثُمّ اختارَ النضر بن كنانة ثمّ اختارَ منهم قريشاً ثمّ اختار منهم بني هاشم ثمّ اختارني من بني هاشم.[1]

٤٧٧١ ـ المختار أبو القاسم أحمد بن عبدالله بن محمود الأذربيّ الفقيه.[2]

روىٰ بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: البيانُ من الله والعيُّ من الشّيطان، وليس البيان كثرة الكلام ولكن فصل القَول فيما يحب اللهُ عزّ وجلَّ، وليسَ العيُّ عَيّ اللسانِ ولكن قلّةَ المعرفةِ بِالحقِّ.[3]

٤٧٧٢ ـ مختار الدّين أبو محمّد إسماعيل بن يعقوب بن عبّاد الأصبهاني الأديب.

كان رجلاً فاضلاً صنّف مجموعاً مطبوعاً ذكر فيه نيّف التُحف وطَرف

---

١ ـ والحديث المذكور باطل لمعارضته للقرآن والأحاديث الكثيرة وللعقل وخير ماروي عنه صلّى الله عليه وآله وسلّم في هذا الباب ماورد أنه قال: إن الله خلق الخلق قسمين ثمّ قسم القسمين قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم) فأنا أتقى ولد آدم وقبيلتي (وهم آله والملتزمون بنهجه) خير القبائل وأكرمها على الله. ولاحظ كنز العمال ١١/٤٥٠ و٤٥١.

٢ ـ لعل الصواب في نسبته: الأذرمي نسبة إلى أذرمة قرية عند نصيبين بالجزيرة.

٣ ـ لم أجد الحديث المذكور في كنز العمّال مع المراجعة إلى الفهرس. وهكذا معجم ألفاظ الحديث النبوي.

الطُرَفِ وأهداه إلى بعض رؤساء زمانه، ووقع إليّ هذا المجموع فنقلت منه ما أسنده إلى الحسن بن عليٍّ: من أدام الإختلافَ إلى المسجد أصاب الثماني: آية محكمةً، وأخاً مُستفاداً، وعلماً مستطرفاً، وَرحمةً منتظرة، وحكمةً تدلُّ على هدىً أو تردُّه عن ردى، وتَرَكَ الذنوب حياءً أو خشيةً.[1]

٤٧٧٣ ـ المختار أبو الفوارس ايتكين بن عبدالله الأرمني المعروف بأبي الموت.

ذكره أبو الحسين ابن الصابي في تاريخه وقال كان عظيم الشوكةِ وبسببه عُزِل أبو الفضل محمّد بن عليّ بن عبدالعزيز [الوزير] ابن حاجب النعمان عن كتابة القادر بالله وعدّدُوا عليه أشياء منها مصاهرةُ الأتراك والتعرّضِ بالجُندِ، وقد كان صاهَرَ المختار ايتكين.

٤٧٧٤ ـ المختار أبو منصور تكبتين بن عباد المعروف بالكلابزي[2] الأصفهسالار.

ذكره أبو الحسين ابن الصابئ في تاريخه وقال: كان وجيهاً وله إقطاعات

---

١ ـ والحديث المذكور ورد نحوه عن أميرالمؤمنين وعن الحسين بن علي عن جدّه رسول الله كما في الباب الثالث من أبواب المساجد من كتاب الصلاة من وسائل الشيعة نقلاً عن الصفّار والصدوق والبرقي والحميري في كتبهم.

وهذه رواية البرقي المتوفي سنة ٢٨٠ تقريباً في المحاسن في كتاب ثواب الأعمال في الباب ٥٠ باب الاختلاف إلى المساجد بسنده عن عمير المأمون رضيع الحسين بن علي عليهما السلام قال: أتيت الحسين (ع) فقلت له: حدثني عن جدّك رسول الله صلّى الله عليه وآله. قال: نعم قال رسول الله (ص): من أدمن إلى المسجد أصاب الخصال الثمانية: آية محكمة أو فريضة مستعملة أو سنة قائمة أو علم مستطرف أو أخ مستفاد أو كلمة تدله على هدى أو تردّه عن ردى، وتركه الذنب خشية أو حياء.

٢ ـ الكلابزي نسبة إلى حفظ الكلاب وتربيتها والصيد بها. كما في الأنساب واللباب.

كثيرة، ولمّا مات سنة ستٍّ وثلاثين وأربعمائةٍ أقِرَّ النّصفُ من إقطاعه على ولديه وأخذ السلطانُ النصف الآخر.

٤٧٧٥ ـ المختار أبو الفضل حاجي بن يوسف بن محمّد الخيوقيّ الكاتب.(١)

من كلامه: قد اَهدَت مكاتبته طارفَ شوقٍ أنا موسرٌ من تلادِه مثرٍ بعتاده، وسقتُني نُغبَةً أضمَرَتْني صدىً وأضرمتني جوىً وزادتنِي على البُعد تألُّماً وَنَبَّهتُ أحزاني وما كُنَّ نُوَّماً.

٤٧٧٦ ـ المختار أبو القاسم الحسين بن عليّ بن محمّد بن [أحمد بن] إسحاق النيسابوريّ الواعظ.(٢)

ذكره عبدالغافر بن اسماعيل الفارسي في كتاب سياق التاريخ لنيسابور، وقال: شيخ معروف مشهور متصرّف في الأمور، ذو لسانٍ في المحافل فاضل، له لسانٌ في المعرفة طائل، حدّث عن الأُستاذِ أبي طاهرِ الزيادي وعبدالله بن يوسف وطبقتِها وكان حَفَظَة للأخبار والحكاياتِ، كتبت عنه، قال: وزمِن في آخرِ عمرِه وحُمل في المحفَّةِ، وتوفي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائةٍ.

٤٧٧٧ ـ المختار أبو حمزة بن عبدالله بن مازن بن مجاسر الخارجي الفقيه.

قال: إعترض رجلٌ جاريتين إحداهما بكرٌ فمال إليها لعذرتها، وكانت نفسُه إلى الثيّب أتوقَ لجمالها، فقالت له: يا سيّدي! لِمَ لا تشتريني؟ فقال لها: والله إنّي لحريص على ذلك ولكنّ البكر أعجبُ إليّ. فقالت: وما بيني وبينها إلّا يومٌ

---

١ ـ ولفظة (الخيوقي) كانت غير منقوطة الخاء والقاف في ط الهند.

٢ ـ انظر ترجمته في منتخب السياق ومختصره. وهكذا ترجمة أبي طاهر الزيادي: محمد ابن محمد بن محمش وعبدالله بن يوسف الأصبهاني وقد توفيا في بداية القرن الخامس.

واحدٌ، فقالت البكرُ: يا فاعلة ﴿وإنَّ يوماً عندَ رَبِّكَ كألفِ سَنَةٍ مِمَّا تَـعدُّونَ﴾[1] فاشتراهما جميعاً.

٤٧٧٨ ـ المختار أبو زيد صالح بن عبدالرحمان بن عليّ البَصرِيُّ الشاعر.

كان من الشُعراء الأدباء وله شعرٌ حسنٌ؛ مما يُنسبُ إليه:

هَجرتُ للعُدْم كُلَّ خِـدنٍ وصرتُ للإنقباض خدنا
فــلا أُعـزّي ولا أُعـزّى ولا أُهَــنّي ولاَ أُهَـنّىٰ

وله في التحميض:

للهِ واسط ما أشهـى المـقامُ بهـا إلى فُـؤادي وأحـلاهُ إذ ذُكـرا
لاعيب فيها وللهِ الكمالُ سِـوىٰ أنَّ النَسيم بها يـفسُو إذا خَـطرا

٤٧٧٩ ـ مختار الدّين أبو زيد صالح بن محمّد بن علي بن محمّد بن [علي بن عبدالله بن] المعزَّم الهمذانيُّ الفقيه إمام جامع همذان.[2]

ذكره تاج الاسلام أبو سعد السمعاني في المذَيّل وقال: كان شيخاً فاضلاً حسن الطَريقة، ورد بغداد سنة أربع وثمانين وأربعمائةٍ، سمِعَ بهـمذان الامـامَ أبـا إسحاق إبراهيم بن عليّ بن يوسف الشيرازي وسفيان بن الحسين بن فنجويهِ[3]

---

١ ـ (الآية المذكورة من سورة الحج ٤٧).

٢ ـ مترجم في التحبير ١/٣٤٠:٢٨٦ ومعجم شيوخ السمعاني وتاريخ الاسلام وفيات ٥٣٣.

٣ ـ سفيان بن الحسين بن محمد بن فنجويه أبو القاسم بن أبي عبدالله مترجم في تاريخ نيسابور: المنتخب من السياق ولم يذكر له وفاة إلّا أنه كان في أواسط القرن الخامس فما بعده كما يعرف من طبقته وأبوه من كبار المحدثين توفي سنة ٤١٤.

ولم أجد للصندوقي ترجمة.

الدينَوَري وأحمد بن عُمَر الصندوقيّ، وببغداد أبا بكر محمّد بن أحمد بن الحُسين الشاشي، كتبت عنه بهمذان، وسُئِل عن مولده فقال: في سنة إثنتين وستّين وأربعمائةٍ، وتوفّي بهمذان في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائةٍ.

٤٧٨٠ ـ مختار البلد أبو محمّد عبدالله بن الحسن بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الأصفهاني المحدِّث المقدّم.[١]

ذكره أبو الشيخ ابن حيّان الأصفهاني في كتاب طبقات المحدّثين بأصفهان، وقال: هو ابن أخي الحسين بن حفص، وكان مقدّماً في البلد، معروفاً عند السُّلطان، يسمّى مختار البلد، وكان ممن يُرجَعُ إليه في الشهودِ؛ روى عن عمّه الحسينِ بن حفص وبكر بن بكّار[٢]، وكاتبه من الخلفاءِ المعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين قال: ومات سنة أربع وخمسين ومائتين.

٤٧٨١ ـ المختار أبو الفضل عبدالحميد بن حسّان بن يوسف الأردبيليّ الفقيه.

كانَ منَ الفقهاء العلماء، [قال:] قال بعضُ السلِف: إيّاكم ومؤاخاة الأشرار وعَلَيكم بالمتّقين الأبرارِ، فانّ اللهَ تعالىٰ قد حكىٰ عن بعض أصحاب

---

١ ـ طبقات المحدثين بأصبهان ٢٢٨، أخبار إصبهان ٥٣/٢، الانساب واللباب: الذكواني، تاريخ الاسلام ص ١٧٥.

وفي الأول والثاني: وكاتبه من الخلفاء المعتصم ثمّ الواثق ثمّ المتوكل ثمّ المستعين. هذا وترتيب الخلفاء يؤيد مافي المتن إلّا أن المنتصر كانت فترة حكومته قصيرة.

وعمّه الحسين أبو محمد مترجم في تاريخي البخاري الكبير والصغير وتاريخ واسط والجرح والتعديل والثقات لأبن حبان ورجال صحيح مسلم لابن منجويه وطبقات المحدثين وأخبار اصبهان وسير الأعلام وتاريخ الاسلام وتهذيب التهذيب وغيرها. توفي سنة ٢١٢.

٢ ـ بكر بن بكار أبو عمرو القيسي البصري توفي سنة ٢٠٩ مترجم في المصادر المتقدمة الذكر.

النّار ﴿يَا لَيتَنِي لَم أَتَّخِذ فُلَاناً خَلِيلاً؛ لَقَد أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكرِ بَعدَ إِذ جَاءَنِي﴾ [1]؛ فنبّهنا على أنَّ صَديقَ السّوءِ سببٌ لدُخولِ النَّار.

٤٧٨٢ ـ مختار الدّولة أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الجسطَار الدِمَشقِي العميد بدمشق.[2]

ذكره حمزةُ بن أسد التميمي في تاريخه وقالَ: وفي سنةِ سبعٍ وخمسمائةٍ قُبِضَ على العميد مختارِ الدولة عليّ بن أحمد الجسطار لأحوالٍ نقمتْ عليه بعد تَمَكّن رُتبته في تولّي البلدِ والديوانِ والأشغالِ، وصُولح على جملةٍ من المال أدَّاها ولَزِم بيتَه إلىٰ أن توفّي فُجاَةً بعد خروجه من الحمّامِ سنة ثمانٍ وخمسمائةٍ وقُبر في داره ثمّ نُقل إلىٰ تربةٍ لهم بباب الصغير.

٤٧٨٣ ـ المختار أبو الحسن عليّ بن جعفر البطائحي صاحبُ البطيحة.[3]

ذكره ابن الصابئ في تاريخه وقال: لمَّا تملّك المظفّر بن عليّ[4] على البطيحةِ وقَتَل أبا الفرجِ بن عمران وتَلقّب بالموفق عهد في الأمرِ إلىٰ مهذّب الدولةِ عليّ بن نصر وعليّ بنَ جعفر وهما ابنا أُختيهِ عَلىٰ أن يكون التقدّمُ لعليّ بن نصر؛ وكان عليّ بن جعفر أوسع صدراً وأجل بيتاً وأكرم يداً وأشجع قلباً، ولقبه مختار الدّولة، ومات الموفّق سنة ستٍّ وسبعين وثلاثمائةٍ.

---

١ ـ الآية المذكورة من سورة الفرقان ٢٨.

٢ ـ لم نجد ترجمته في التاريخ المذكور تاريخ ابن القلانسي حمزة بن أسد وانظر ما سيأتي قريباً باسم علي بن محمد فلعله هو وخاصة لاحظ أنه دفن بباب الصغير ورثاء رشيد الدّين النابلسي له بقوله: عرّج على باب الصغير.

٣ ـ انظر الكامل لابن الأثير ٣٠/٩ ولقب المختار فيه لابن خالته علي بن نصر مهذب الدولة المذكور في الترجمة.

٤ ـ المظفر بن علي المعروف بالحاجب مذكور أيضاً في الكامل ج ٩ ص ٣٠ و٣١ و٥٠ توفي سنة ٣٧٦ كما ينص المصنف في آخر الترجمة وهكذا علي بن نصر مذكور في الكامل.

٤٧٨٤ ـ المختار أبو الحسن عليّ بن شهفيروز الديلميُّ الكاتب.[١]

كان المختار بن شهفيروز من أرباب النباهة والفضل وأصحاب الرأي والعقل، وهو الذي أنفذه الملك العزيز بن جلال الدولةِ أبي طاهر بن بهاء الدّولة إلى حسام الدولة أبي الشوك يدعوه إلى الطّاعة وعاد ومعه أبو عبدالله بن عبدالملك رسولاً من حسام الدّولة سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

٤٧٨٥ ـ المختار أبو الحسين عليّ بن محمد بن أبي العلاء السرويُّ الرئيس.

كان من الرؤساء الأكابر كبيرَ النّفس محبّا للأصحابِ كثيرَ الافضال عليهم وكان يحبّ إطعام الطَّعام، قال: حصل جحظةُ[٢] فِي دعوةٍ وفيها متلاعبان بالشطرنج وقوم نظارةٌ وجحظة جائعٌ فلما قُدّمتِ المائدةُ أخذ جحظة بطرف النطع فقلب الشطرنج وقال: ﴿جَاءَ الحَقُّ وزَهَقَ البَاطِلُ﴾.[٣]

٤٧٨٦ ـ مختار الدّين أبو محمّد علي بن محمّد العميد الدِمشقي الرئيس.[٤]

كانَ من أولاد الرؤساء بدمَشق، ذو همَّة عالية، مدحه رشيد الدّين النابلسيُّ بقصيدة فيها:

عرّج عَلى باب الصغير وسلْ عَنِ	الصدر الكبير الماجد المختارِ
نجل العميد ومن عماد جلاله	رُفعت لهُنَّ على السماكِ سواري

---

١ ـ(لم نطلع على ما قاله المصنف في مصدر آخر وفي هذه السنة توفي جلال الدولة فاستولى أبو كاليجار على ملكه ولم يجد الملك العزيز من ينصره عليه فهرب إلى ميافارقين يقصد نصر الدولة بن مروان راجع ابن الأثير ج ٩).

٢ ـ(جحظة البرمكي توفي سنة ٣٢٦ راجع الوفيات).

٣ ـ(الآية هي من سورة بني اسرائيل ٨١).

٤ ـ انظر ماتقدم باسم علي بن أحمد فلعلهما متحدان.

٤٧٨٧ ـ المختار أبو عليّ عُمَر بن المسلّم بن محمّد العَلَويّ العبيدلي النقيب أمير الحاج.[1]

كان جليلَ القدر وليَ نقابة السادة بالكوفةِ، ولمّا قصد مصر حضر عنده بعض فقراءِ الطالبيين وذكر ضرورته وكثرة عياله، وصَادف من المختار ضيق يد فاستحيا من ذلك الطالِبِيّ وتَصَبَّرَ سَاعَةً، ثمّ خرجَ من خيمته وقال لذلك الفقير: دونك الخيمة بجميع مَا فيها، فكانت تحتوي على جملةٍ من الآلاتِ الصُفريةِ والثِّيَاب والأثاث وغير ذلك ما يُساوِي ثلاثمائة دينارٍ وانتقل المختار إلى خيمةٍ مختصرةٍ لبعض مُتعلّقيهِ.

٤٧٨٨ ـ المختار أبو محمّد القاسم بن الناصر أحمد بن يحيى العلوي الرسيُّ الزّاهِدُ.[2]

---

١ ـ المجدي للعمري ص ٢٠٠، لباب الأنساب للبيهقي ص ٥٣٩، الفخري للمروزي ص ٦٨، عمدة الطالب ص ٣٢٩ و٣٣٠ ط النجف.

قال الأول: أمير الحاج أبو علي عمر المختار له تقدّم وكان لحّاناً... وله بقية بالكوفة. وقال ابن عنبة في العمدة: وأما أبو علي عمر المختار ويقال لعقبه إلى الآن بنو المختار فعقبه من أبي الفضائل عبدالله وحده ومنه في رجلين عز الدين أبي نزار عدنان نقيب المشهد وأبي عبدالله أحمد...

أقول: وقد استطرد المصنف إلى ذكر غير واحدٍ منهم في الكتاب فلاحظ الفهرس في عنوان العبيدلي.

٢ ـ الرسي نسبة إلى القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، والرس موضع وجبال قريب من مكة حسب قول ابن فندق في لباب الأنساب.

قال العمري في المجدي ص ٨٠: أبو محمد القاسم الملقب بالمختار بصعدة أمه رسية؛ فولد القاسم المختار بن الناصر بن يحيى الهادي سليمان وعلياً وجعفر والحسن ويوسف ومليحا ←

كانَ مِنَ السّاداتِ الزُهّادِ والعلماء العُبّاد، وكان يحفظ كلام جَدّه عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، منها أنه خطب يوماً فقال في خطبته: عباد الله! الموتُ ليس منه فوت، إن أقمتم له أخذكم، وإن هرِبتم منه أدرككم، ألا وإنّ القبرَ روضةٌ من رياض الجنّة أو حُفرةٌ من حُفرَ النار، ألا وإنّ وراءه يوماً يجعل الوِلدان شِيباً، ألا وإن وراءَ ذلك اليوم ناراً حرّها شديدٌ وقعرها عميق بعيدٌ، ليست للهِ فيها رَحمَةٌ.[1]

٤٧٨٩ ـ المختار أبو جعفر محمّد بن أحمد الزوزنيُّ الأديب الكاتب.[2]

ذكره الباخرزي في دُميته وقال: المختارُ في أدبه كلقبه، متحلّ في عنفوانِ شبابه بفنون آدابه، وكان أعرف الناسِ بلعب الشطرنج والنرد، ومن شعره الذي مدح به نظام المُلك:

← وإسماعيل والحسين وأحمد ويحيى وعبدالله ومحمد المنتصر. وقال في ص ٧٨ عند ذكر أبيه: أبو الحسين أحمد الناصر [ابن يحيى بن الهادي الحسين بن القاسم] إمام الزيدية مات سنة ٣٢٤ وذكر أنه بقي في الأمر ثلاث سنين وكان جم الفضائل كثير المحاسن.. وقال عند ذكر جده: أبو الحسين الهادي الجليل الفارس الديّن الورع إمام الزيدية وكان مصنفاً شاعراً ظهر باليمن مات سنة ٢٩٨ وكان يتولى الجهاد بنفسه ويلبس جبة صوف وكان قشفاً رحمه الله.

هذا ولاحظ تهذيب الأنساب لشيخ الشرف ص ٦٦، ولباب الأنساب للبيهقي ص ٢٩٧ والشجرة المباركة ص ٢٦ والفخري للمروزي ص ١٠٩. وستأتي ترجمة ابنه محمد المنتصر وحفيده المعتضد عبدالله بن محمّد المنتصر.

١ ـ الكلام المذكور لم أجده في نهج البلاغة للسيد الرضي وليس لنهج السعادة تأليف شيخنا الوالد فهرساً تفصيلياً حتى نعثر عليه وعلى مصادر الخطبة: نعم توجد شذرات من هذا الكلام في مواضع من نهج البلاغة.

٢ ـ دمية القصر. ولا يبعد أن تكون الترجمة التالية له بالرغم من نفي المصنف لذلك ولا فارق بينهما سوى (الخراساني) وزوزن هي من خراسان.

وقد ترجم له المصنف أيضاً فيما سبق بلقب كمال الملك محمد بن أحمد بن المختار فراجع.

سلامٌ علـى تـلك المـعاهد بـالحمىٰ وإنْ أعجمت عن أن تجـيبَ مسـلّما
ديــــار عــليها للـــتقادم مِـــيْسَمٌ وعهدي بها للحسن والطيب مـوسماً
اَذلت ذيــول العشـق في عـرصاتها وصُنتُ الهوى عـن أن يـنال محـرّماً
مـازل غـزلان أطـعت بهـا الصبىٰ وكــان الهــوى فـيها عـليّ محـكّماً
وقــفت عـليها للأسى غـير مـالك أُحاكي بأسباب الدمـوع مـتمّما[1]

٤٧٩٠ ـ المختار أبو جعفر محمّد بن أحمد الخُراساني الأديب.[2]

هذا غير الذي تقدّم! وكان أديباً أيضاً قرأت بخطّه:

لكلّ زمان واحـدٌ يُـقتدى بـه وهذا زمان أنت لاشكّ واحدُه

وأورد من كلام الوزير أبي الفـضل محـمد بـن عـبيدالله البـلعمي وزيـر بخارا[3]: العلاء ممزوجٌ بالعناء. ومـن كـلام أبي عـبدالله البـاذني[4]: إنّ المكـارم بالمكاره تُجتنىٰ.

٤٧٩١ ـ المختار أبو منصور محمّد بن جمعة بن عليّ ـ يعرف بالبندار ـ البيهقيّ الرئيس.[5]

---

١ ـ إشارة إلى بكاء متمم بن نويرة على أخيه مالك بن نويرة.

٢ ـ انظر التعليقة المتقدمة.

٣ ـ الوزير محمد بن عبيدالله بن محمد أبو الفضل البلعمي البـخاري تـوفي سـنة ٣٢٩ مترجم في الاكمال والأنساب والكامل وسير الأعلام والوافي وغيرها وتقدم ذكره استطراداً والتعليق عليه.

٤ ـ أبو عبدالله الباذني مترجم في الأنساب وقال عنه: نيسابوري شاعر ضرير كـان يمدح البلعمي وغيره ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور.

٥ ـ تاريخ بيهق ص ١١٥ قال ماترجمته: والمختاريون أصلهم من الخـواجـة أبي سـعيد

ذكره [ابن فندق] في تاريخ بيهق [وقال]: وكان رئيساً حسن السيرة؛ أنشد:

طاردُ الفقرِ بالسماحة طبعا … وهو كهفٌ وعصمةٌ للطريد
راحمُ القلب فاتكٌ بالأعادي … عجل في الندىٰ بطيء الوعيد

٤٧٩٢ ـ المختار عز الملك أبو عبدالله محمّد بن عُبيدِالله بن أحمد بن إدريس ـ يعرف بالمسبحيّ ـ المصريّ الكاتب المؤرخ.[1]

ذكره ياقوت الحموي في كتاب معجم الأدباءِ وقال: كانت له عنايةٌ بالتاريخ تَامَّةٌ، وكتابه في ذلك من أحسن الكُتب وأبسطها وأتقنها، وهو كتابٌ كبيرٌ نحو ثلاثين مجلّدة، قَال: ووقفتُ على شيءٍ مِنهُ فاستحسنتُه وكتبت منه، وله كتاب السؤال والجواب وكتاب الشجن والسكن، وكتاب الراح والأرتياح، وكتاب سيرة الحاكم مفردة، وكان يلقّب بالمختار عزّ الملك، ويخاطب بالأمير، ولمّا قتل الحاكم صرفَ عمّا كان يتولّاه من أمر الحرب بالغربيّة مِن أعمال مصر.

٤٧٩٣ ـ مختار الدّين أبو الفتح مسعود بن عبدالله بن طاهر بن السَري

← جمعة بن علي البندار... والعقب منه محمد ولقب بالمختار، والعقب منه أبو سعيد عبدالله وعلي والحسين وهبة الله المختار أبو القاسم الخازن... وتقدمت ترجمة ابنه كافي الحضرة علي في حرف الكاف فلاحظ.

١ ـ الأنساب واللباب: المسبحي، وفيات الأعيان ٣٧٧/٤، المغرب ٢٦٤/٢، سير الأعلام ٣٦١/١٧:٢٢٦، العبر ١٣٩/٣، مرآة الجنان ٣٦/٣، النجوم الزاهرة ٢٧١/٤، روضات الجنات ١٧٨، الوافي ٧/٤ وغيرها والمسبحي نسبة إلى الجد. ولد سنة ٣٦٦ وتوفي سنة ٤٢٠.

ولم يذكره المصنِّف في لقبه عزّ الملك كما هو من عادته.

البُرُوجردِيُّ القاضي.[1]

كان في جملة الفُقهاء الكبار، والقُضاة الأعيان، روىٰ بسنده عن عتبة بن غزوان[2] قال سمعت رسول اللهِ صلَّى الله عليه وسلّم يقول: إنّ الدنيا قد آذنت بصُرم وولّت حذّاء فلم يبق منها إلّا صُبابةٌ كصُبابة الانـاء يـتصابّها صَاحبها، وأنكم منقولون إلى دار لا زوال فيها فانتقلوا بخير ما بِحضرتكم.

٤٧٩٤ ـ مختار الدّين هبة الله بن النفيس الفارسي الأصفهاني الحاسب.

٤٧٩٥ ـ مُختَصُّ الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن صاعد بن سعيد الأسوانيُّ.

قرأت بخطّه قال: من طريف مَا قيل في البخلاء بالطعام قول المصّيصيّ:

لأبي نـوح رغـيف	أبـداً في حـجر دايـة
أبـداً يمسحه الدهـ	ـرَ بكـمٍّ ووقـاية
ويـعاديب عـليهَا	خُـطّ فـيهاً بـعناية
فَسَـيَكْفيكَهُم اللـ	ـهُ إلىٰ آخـر الآيـة

٤٧٩٦ ـ مختص الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بـن إبـراهـيم الاربـليُّ المشرف.

ذكره الصاحب شرف الدّين أبو البركات المبارك بن المستوفي في تاريخه

---

١ ـ ويستدرك عليه أبو الفتح مسعود المختار بن عبدالله بن محمد بن جمعة البيهقي المتوفى سنة ٥٣٥ والمترجم في تاريخ بيهق ص ١١٥.

٢ ـ عتبة بن غزوان الصحابي مترجم في أسد الغابة والاصابة وغيرهما والخطبة المذكورة هنا أوردها ابن الأثير في أسد الغابة ناسباً له أنه خطب الناس بالبصرة فقال...

ونحو هذا الكلام ورد عن أمير المؤمنين والحسين الشهيد عليهما السّلام.

وقال: قال البديع الأصطرلابي البغداديّ: كنتُ[1] بدار الوزير المؤيد الطغرائي سنة سبعين وخمسمائة وعنده المختصّ وكنت أعمل صنعة وأحتاج إلى النار فتأذّى المختصّ من النار وكان بقروعين (كذا) فخرج ووافق دخولَ المؤيد وعرف بما جرى له من الدُّخان فاستدعاه فكتب المختصُّ يعتذر عن الحضور:

لولا الدُّخان لما فارقتُ مجلسَكم ... فإنَّه مجلس الاِنعام والجود

فكتب المؤيّد الوزير إليه:

ذاك الدخان الذي شاهدت بدّده ... يدُ الهواء جهاراً أيّ تبديد

فاحضر لنعتاض عنه مع مروّقة ... ياسيدي بدخان الندّ والعود

٤٧٩٧ ـ المُختصُّ أبو العبّاس أحمد بن إسحاق بن محمد الدِينورِيُّ الفقيه.

كَانَ عَالِماً كثيرَ الأدبِ، لَه تصانيف في الحديث والوعظ والرقائق، قال: بعث ملك الروم إلى معاويةَ بقارورةٍ وقال: إبعث إليّ فيها من كلّ شيء؛ فبعث بها إلى ابن عباسٍ فملأها ماءً وردها؛ فلمّا وردت الى ملك الروم قال: للهِ درُّه مَا أدهاهُ؛ وأراد بن عبّاس قوله تعالىٰ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ المَاءِ كُلَّ شَيءٍ حيّ﴾.[2]

٤٧٩٨ ـ مختصّ الملك ـ معين الدّين ـ أبو نصر أحمد بن الفضل بن محمود القاشانِيُّ الوَزِير.[3]

قال العماد الكاتب: كان السلطان معز الدّين سنجر بن ملكشاه قد قلَّد

---

١ ـ كان في ط لاهور: في تاريخه وقال: البديع الاصطرلابي البغدادي قال: كنت.

٢ ـ الآية ٣٠/الأنبياء. والقصة لعلّها من نتاج الدعاية العباسية.

٣ ـ (انظر بعض أخباره في زبدة النصرة للبنداري وسيذكره المصنِّف في لقب معين الدّين، وقد أثبت المصنف إسمه أولاً أحمد بن محمّد بن الفضل ثمّ صححه هاهنا ولم يصححه هناك).

وزارتَه بعد شهاب الأسلام عبدالرزّاق[1] ابن أخي نظام الملك أبا طاهر سعد بن عليّ بن عيسى القميّ إلىٰ أن تُوفّي في المحرّم سنة ستّ عشرة وخمسمائةٍ، ثمَّ قلّد وزارته مختصّ الملك وكان من أجود الأمجاد وأمجد الأجواد، وهو الذي حسب أيام عمره وردّ كل مظلمة جرت على ذكره، وفتكت به الباطنيّةُ في يوم الثلاثاء ثامن عشري صفر سنةً إحدىٰ وعشرين وخمسمائةٍ وللأرّجاني[2] فيه مدائح كثيرةٌ.

٤٧٩٩ ـ المختصُّ أبو المكارم أحمد بن محمّد بن محمّد بن عبدالله الشيرازيُّ الفقيه.[3]

[قال] قال بعض مُجّانِ الفقهاء: قرأتُ ما بين الدّفّتين فلم أجد تحريماً للنبيذ، إنما قال: ﴿فَهَل أنتُم مُنتَهُونَ﴾ فسكت وسكتنا، وكان مطيع بن أياس يقول: إنّ في النبيذ لمعنىً في الجَنَّةِ لأنَّ اللهَ تعالى يقول حكايةً عن أهلها: ﴿اَلحَمدُ للهِ الَّذِي أذهَبَ عنَّا الحَزَن﴾[4] والنبيذ يُذهب الحزن.

---

١ ـ عبدالرزاق بن عبدالله أبو المحاسن أو أبو المعالي الطوسي ابن أخي نظام الملك مترجم في السياق في المنتخب منه والتحبير وتاريخ بيهق والمنتظم وطبقات السبكي وغيرها توفي سنة ٥١٥.

٢ ـ (والأرجاني هو أحمد بن محمّد بن الحسين ناصح الدّين القاضي توفي سنة ٥٤٤).

٣ ـ في التكملة للمنذري ١/٤٠٤:٦٢٦: الشيخ المسند أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله التيمي الاصبهاني المعدل الشروطي اللبان مولده سنة ٥٠٧ سمع وحدث. توفي سنة ٥٩٧. فلعلّه هو.

وترجم له ابن نقطة في التقييد والذهبي في سير أعلام النبلاء.

٤ ـ (الآية الأولى من سورة المائدة: ٩١، والثانية من سورة فاطر ٣٤).

٤٨٠٠ ـ المختص أبو طاهر باتكين بن عبدالله النشاوري الأمير.[١]

ذكره ابن الهمذاني في كتاب عُنوان السِيَر وقال: تقلد المختصّ واسط حرباً وخراجاً، وتقلّد معها الكوفة سنة تسع وعشرين وأربعمائةٍ؛ وكان حسنَ السيرة يُخرجُ عُشرَ ماله ويتصدّق به، وتوفّي بأرّجان سنة إحدىٰ وأربعين وأربعمائة.

٤٨٠١ ـ مختصّ الدّين أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن يوسف البغداديّ الأديب.[٢]

كان من الأدباء الأذكياء؛ أنشد:

لئن غدوت مقيماً في ربوعكم ... وقد دعتني ربوعُ المجد والشرف
فالماءُ في حجرٍ والتبر في تربٍ ... والبدر في سدفٍ والدُّرّ في صرف

٤٨٠٢ ـ المختصُّ أبو البقاء الخضر بن معمّر بن عبدالواحد القُرَشي الأصفهانيُّ المحدّث.[٣]

روى بإسنادِه عن أبي الدرداء قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: لايكون الحكيمُ لَعَّاناً. وفي رواية: ليس المؤمن بالطّعان ولا اللعّانِ ولا الفاحشِ ولا البذئ. وفي رواية قال: لا تكونوا طعّانين ولا مدّاحين ولا لعّانين ولا عيّابين

---

١ ـ تقدم مثل هذا الاسم بلقب قوام الدّين والمبارز وسيأتي بلقب المستخص فالظاهر اتحاد الجميع.

٢ ـ في معجم الأدباء: ٢٣/١٠: الحسين بن عبدالله بن يوسف بن أحمد بن شبل أبو علي البغدادي، توفي سنة ٤٧٤ وكان أديباً حكيماً فاضلاً شاعراً. فلعله هو. هذا والصواب في إسم المترجم في معجم الأدباء محمد بن الحسين بن عبدالله وقد ترجم له كثيرون.

٣ ـ سيأتي ذكر أبيه بهذا اللقب أيضاً.

ولا متماوتين.[1]

٤٨٠٣ ـ المختصّ أبو الخير صالح بن محمّد القائنيّ.

قرأت بخطّه في مجموع له:

لوأسعدت بوصلها سعاد	لما جفت أجفانه الرقاد
أجمجم الشكوىٰ وتأبىٰ لوعة	يفصح عن عُجمتها الصفاد
والصون في شرع الهوى غباوةٌ	فاخلع عذاراً بالنهى تقاد

٤٨٠٤ ـ مختصّ الدّين أبو بكر عبدالله بن مسعود بن أحمد.[2]

٤٨٠٥ ـ مختصّ الدّين أبو بكر عبدالحميد بن عبدالمجيد بن محمّد بن عبدالله ـ يعرف بمختص طووي ـ الأصفهاني القاضي.

ذكره العماد الكاتب في الخريدة وقال: كان من أئمّة أصفهان ومدرِّسيها، ومُجري سفائن الإفادة بها ومُرسيها، وله شعر حسنٌ فمّا أنشدني لنفسه:

أَلَا يا ليت دهري صار شخصاً	ويُدرك فهمه رتب الكلام
لأعرَفَ منه في سرٍّ لماذا	أصَرَّ على معاداة الكرام

---

١ ـ والحديث الأول أورده المتقي في الكنز ج ٣ ح ٨١٨٦: لايكون الحكم لعاناً ولا يؤذن في الشفاعة للعّان. وبمعناه أحاديث آخر.

والثاني فيه ج ١ ح ٧٢٠ وفيه ولا الفحاش البذيء. رواه عن أحمد في المسند والبخاري في الأدب وابن حبّان في صحيحه والحاكم في المستدرك عن بن مسعود.

والثالث فيه ج ١٦ ص ٧٦ ح ٤٣٩٩٤: لاتكونوا عيابين ولا مداحين ولا طعانين ولا متماوتين. عن ابن المبارك وابن عساكر عن مكحول مرسلاً. والتماوت إظهار التخافت والتضاعف من العبادة.

٢ ـ (كتب المصنف فوقه: يؤخر)، والظاهر أنّه مخلص الدّين الآتي ذكره.

قال وتوفّي بأصفهان سنة تسع وخمسين وخمسمائةٍ.

٤٨٠٦ ـ المختصّ أبو طاهر عبدالرّحيم بن محمّد بن عبدالواحد الكاغذي الأصفهاني المحدّث.[١]

كان كثير الحديث، روى بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إذا نظرت إلى من فوقك فانظر إلى من تحتك. وفي رواية: انظروا الى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدرُ أن لا تَزْدَرُوا نعمةَ الله عليكُم[٢]. وأنشد:

لاتنظرَنّ إلى ذوي المـ	ـال المؤثّل والرّياش
فتظلّ موصول النها	رِ بحسرة قلق الفراش
وانظر الىٰ من كان مثـ	ـلك أو نظيرك في المعاش
تقنع بعيشك كيف كا	نَ وترض منه بانتعاش

٤٨٠٧ ـ مختصّ الدّين عبدالعزيز بن أبي بكر بن أبي البركات بن أبي سلمة الدَركزيني الرئيس.[٣]

---

١ ـ التكملة للمنذري ٤٥١:٣٠٩/١ وكنيته فيها أبو الفضل، سير أعلام النبلاء ١٢٧:٢٤٦/٢١، وتاريخ الاسلام وفيات سنة ٥٩٤، والعبر ٢٨٤/٤، والشذرات ٣١٧/٤ وكنيته في غير التكملة: أبو الفضائل.

٢ ـ الحديث الأول روى نحوه المتقي الهندي في كنز العمّال ج ٣ ص ٣٩٥ ح ٧١١٨ و٧١١٩.

والثاني رواه في ج ٣ ص ٢٥٦ ح ٦٤٢٤ عن أحمد في المسند والبيهقي في شعب الايمان عن أبي هريرة.

٣ ـ تقدمت ترجمة جدّه في عماد الدّين.

من الرؤساء المعروفين، وهو ابن شرف الدّين أبي بكر بن عماد الدّين أبي البركات عبدالواحد بن أبي سلمة الدركزيني من أولاد الوزراء والرؤساءِ.

٤٨٠٨ ـ مختصّ الدّين عبيدالله بن أيوب بن عليّ الحلبيّ الأديب.

كان من الأُدَباءِ البلغاء، أنشد:

أُدَارِي المــرأَ ذا خــلق نكــير | وأُعرض صافحاً عن ذنب خلّي
ولا أرضى اللّـئيمَ لكشـف ضُرٍّ | ولو أســلمتُ للــموت المــذلّ
وأعـدو مـن غـنى نـفسي غـنيّا | عــن الدنــيا ولي حـال المُـقلّ
وكَم ضحكٍ كـتمتُ بـه دُمـوعاً | لِـيسلَمَ عـندها سِرّي وعـقلي

٤٨٠٩ ـ مختصّ الدّين أبو العزّ بن عبدالسيّد العراقي الأديب.

ذكره ابن الشعار في كتاب الكني من كتابه في ذكر من عُرِفَ بكنيته، وأنشد له:

أفدي الذي أسهـر في حُـبِّه | إذ نـــام في اللـيْلِ الخـلَيُّونا
ومن فُتورُ اللحظِ من طرفه | صـيّرَ هـذا القـلبَ مـفتونا
ومـن إذا أضـمر لي جـفوةً | هِمتُ فـــلا دنـياً ولا دِيـنَا
لَم أنسَــه واللَّـيلُ مُحـلَوْلِك | وصـبوةُ العُشّـاق تـدعونا
وقـوله وهـو إذا مـا مـشىٰ | كالغصن يحكي القدّ واللّينا
مـا أوحش الظـلماء لكـنَّها | تســـتر أفـعال المُحـــبّينَا

٤٨١٠ ـ مختصّ الدّين أبو الحسن عليّ بن إبراهـيم بـن مـنصور بـن نـصر الجرباذقاني الخطيب.

أنشد في السفينة:

مــن الدهــم قــوداء عــلى صفحاتها
صــنوف حُــليّ مـن وشاحٍ إلى شِنْف

عــلى ظــهرها تمــشي ويُـرْكَب بـطنُها
وتجــنب مـن قُـبل وتُـلجم مـن خـلف

إذا لاعـــبتُها الريحُ خِـــلتَ لبـــانَها
يساجل في الجـري البـوارِق في الخـطف

تجــوبُ حُــزوناً في المســير سهــولةٌ
حمي السبل من وطئ الحـوافـر والخـفّ

٤٨١١ ـ المختصّ أبو الحسن عليّ بن إبراهيم النَسَوي الحكيم.

كان من حكماء الريّ وهو صاحب الزيج الفاخِر، وكان مُهندِساً ذا أخلاقٍ حسنةٍ وكان من المعمّرين من تلامذة كوشيار.

٤٨١٢ ـ المختصّ أبو الحسن علي بن أحمد الديلمي العارض.

ذكره ابن الصابئ في تاريخه وقال: كان المختص رئيساً عاقلاً لبـيباً، ولـمّـا وصل إلى حضرة أبي كاليجار المرزبان حمّله كتاباً إلى أخته السيّدة زوجةِ الملك العزيز أبي منصور بن جلال الدولة فقام في ذلك أحسن قيام، وعـرف له مـلك الملوك أبو كاليجار ذٰلك وحظي عنده، وكان عارفاً بـأمور الديـلم وأقـدارهـم وأنسابهم.

٤٨١٣ ـ مختصّ الدّين أبو الحسن علي بن أبي الفتح بن نصرالله بن غالب بن

يشكر الباسحاقيّ[1] شيخُ البلد.

كان شيخ بلد الموصل، وله معرفة حسنة بأمور الناس، وكان مع ذلك حفظةً للأخبار والأمثال والنوادر، كريمَ النفس واليد، له خيرات دارّة علَى الغرباءِ، حدّثني عنه جمال الدّين أبو الفرج يوسفُ بن الحسين بن الكرخي قال: وكان غالياً في مذهب الشيعة.

٤٨١٤ ـ المختصّ أبو محمّد علي بن أبي القاسم بن سعيد الجرجانيُّ الفقيه.

قال: لمّا قدِم هُدبة بن الخشرم العذري[2] ليقتل ومعه أبواه يبكيان إلتفت إليهما وقال:

أبلغاني اليوم صبراً منكما	إنّ حُزناً منكما بادٍ لشر
لا أرىٰ ذا الموتَ إلّا هيّناً	إنّ بعد الموتِ دار المستقر
اِصبرا اليوم فإني صابر	كُلّ حيٍّ لفناءٍ وقدر

٤٨١٥ ـ المختصّ أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ العلويّ العريضيُّ النقيب.[3]

إليه ينتسب بيت المُختصّ ببغداد وهو جدّهم الأعلىٰ وهو علي بن محمّد بن علي بن [علي بن] محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن

١ ـ لم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب والظاهر أنها مخففة عن الأبا إسحاقي، والقراءة على وجه التخفيف لازالت مطردة عند الفرس والأكراد.

٢ ـ (هدبة: شاعر فصيح اقتص منه لرجل من بني رقاش سنة ٥٤. راجع الأغاني).

٣ ـ في عمدة الطالب ص ٢٤٥: (ومن بني محمّد بن علي العريضي) بنو المختص وهو أبو منصور علي بن محمّد بن علي بن علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عيسى الثاني بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن علي بن جعفر الصادق.

هذا ولعل المتقدم باسم علي بن محمّد مجد الدّين جدّه.

عيسىٰ [الثاني بن محمّد بن عيسى] بن محمّد بن عليّ العريضي بن أبي عبدالله جعفر الصادق بن أبي جعفر محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحُسين بن علي ابن أبي طالب. وهو جدّ جمال الدّين أحمد بن الحسن بن المختص.

٤٨١٦ ـ مختصّ الدّين أبو عبدالله محمّد بن عزيز الدّين شرفشاه بن محمّد الجعفري الأديب.[١]

قدم في خدمة والده، وولي والده الأعمالَ الديوانيّة، واهتم باكتساب الأخلاق النفسانية، وأداب نفسه في التحصيل والإشتغال بالعلوم الأدَبيّةِ، وقرأ الأدب والفقه، وحفظ كتاب نهج البلاغة، وذكره لنا شيخنا السيد النسابة جمال الدّين أبو الفضل بن المهنّا وقال: توفّي شاباً سنة ثمانين وستّمائةٍ.

٤٨١٧ ـ مختصّ الدّين أبو القاسم محمود بن عُبيدِالله بن صاعد بن أحمد بن الحارث الحارثي المروزي الطايقاني الفقيه.[٢]

ذكره جمالُ الدّين محمّد بن سعيد ابن الدبيثي [في تاريخه]، وقال: سمع بمرو من تاج الأسلام السمعاني ومن أبي الفتح مسعود بن محمّد المسعودي[٣]، وقدم بغداد حاجاً وحدّث بها عن تاج الأسلام أبي سعد السمعاني ومن أبي الفتح مسعود بن محمّد المسعودي وأبي الفتح نصر بن سيّار[٤] وأبي محمّد الفضل ابن

---

١ ـ تقدمت ترجمة أبيه في عزيز الدّين.

٢ ـ تقدمت ترجمته بلقب علاء الدّين وباسم محمود بن عبدالله خطأً، وانظر ترجمته في مختصر ذيل تاريخ بغداد لأبن الدبيثي ص ٣٣٥ وفيه ابن عبدالله، والتكملة للمنذري ١٠٩٧/٢ قال: وطايكان ويقال لها طايقان بليدة بنواحي بلخ، تاريخ الاسلام ٣١٨ وغيرها.

٣ ـ مسعود بن محمّد بن سعيد المسعودي أبو الفتح المروزي توفي سنة ٥٦٨ مترجم في التحبير والأنساب ومعجم شيوخ السمعاني وسير الأعلام ـ ذكر وفاته ـ.

٤ ـ نصر بن سيار أبو الفتح الهروي شرف الدّين توفي سنة ٥٧٢ مترجم في التحبير

محمّد الزيادي[1] وغيرهم فسمعنا منه، وعاد إلى بلده، وتوفّي به في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وستّمائةٍ.

٤٨١٨ ـ **مختصّ الدولة أبو الدرّ مرجان بن عبدالله المسترشدي أستاذ الدار.**

كان من أخصّ خدم المسترشد بالله، وكان كثيرَ الخيرات والصدقات، وكان معه لما قُتل بمراغة سنة تسع وعشرين وخمسمائةٍ وكان كاتباً يحبُّ سماعَ الأحاديث والأخبار والميل إلى أهل الصلاح من العلماءِ الأخيار.

ذكره النقيب قُثَم بن طلحة الزينبيُّ في تاريخه.

٤٨١٩ ـ **مختصّ الدّين أبو سعد مسعود بن فضل‌الله بن سعيد الكرمانيُّ الصوفيُّ.[2]**

ذكره شيخنا تاج الدّين أبو طالب وقال: قدم بغداد واستوطنها، ولرُتّبَ إماماً برباط المأمُونيّة وسمع من المشائخ والمحدّثين، وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ثمان وستّمائةٍ.

٤٨٢٠ ـ **مختصّ الدّين أبو سعد مظفّر بن عبدالرحيم بن عليّ الأهوازيُّ الأديب.[3]**

← وسير الأعلام ودول الاسلام وغيرها.

١ ـ فضل بن محمّد بن إبراهيم أبو محمّد الزيادي السرخسي توفي سنة ٥٥١ مترجم في الأنساب واللباب وطبقات السبكي.

٢ ـ ترجم له المنذري في التكملة ١١٩٧:٢٢٦/٢ وقال: توفي في ليلة الثاني عشر... ببغداد ودفن بالوردية حدث عن عبدالمنعم بن عبدالله الفراوي وذكر أنه سمعه بهمذان...

٣ ـ انظر ماتقدم بمثل هذا الاسم بلقب قوام الدين وبنسبة الرازي فلعله هو.

كان أديباً فاضلاً، أنشد لأبي العبّاس أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد الكوفي[1]:

إذا ما انتسبتَ إلى درهم ... فأنت المعظَّم بين الورىٰ
وإما فخرتَ على معشر ... فبالمال إن شئت أن تفخرا
ولا تفخرن بالعظام الرفات ... ودع ما سمعتَ وخذ ما ترىٰ
فإنّ أفاضل هذا الزمَا ... نِ من كان ذا جدة أو ثرى
وذو العلم عندهم جاهلٌ ... إذا كان بينهم معسرا

٤٨٢١ ـ مختصّ الدّين أبو نصر مظفّر بن أبي القاسم عبيدالله بن المبارك بن إبراهيم ابن السيبي البغدادي المعدّل المحدّث.[2]

ذكره ابن الدبيثي [في تاريخه]، وقال: شهد عند أبي الفرج! عبداللّطيف ابن عليّ بن البخاري لمّا وَلِيَ القضاءَ بمدينة السلام مطلقاً يوم الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وستّمائةٍ. وسمع الحديثَ من أبيه ومع أبيه من أصحاب أبي طالب [عبدالقادر] بن يوسف وأبي القاسم بن الحصين وأبي غالب بن البنَّاء، وكان مولده في سابع المحرّم سنة ثمانٍ وسبعين وخمسمائةٍ.

٤٨٢٢ ـ المختصّ أبو القاسم معاذ بن عبدالله بن رجاء الواسطي المُقرئ.

ذكره الحافظ أبو طاهر السِلَفيُّ وقال: رأيته بواسط. وقال: روىٰ لنا عن أبي طالب أحمد بن عثمان الصيرفي.

---

١ ـ أبو العبّاس الكوفي المذكور مترجم في بغية الوعاة نقلاً عن الصفدي ولد سنة ٤٧٧ ومات سنة ٥٥٩. وشعره المذكور ينمّ عن سخريته لدور المال في المجتمع.

٢ ـ التكملة ٥٥٢/٣: ٢٩٦٦، تاريخ الاسلام ص ٣٦٤ رقم ٥٦٣. توفي سنة ٦٣٨. وتوفي والده سنة ٦١٩ وهو مترجم في التكملة وغيرها.

٤٨٢٣ ـ مختصّ الدّين أبو أحمد معمر بن عبدالواحد بن [رجاء، ابن] الفاخر القرشي الأصبهانيّ المحدّث.[١]

أورد بسنده عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يا أبا ذرّ ينبغي للعبد أن يكونَ عارفاً بزمانه مُقبلاً على شأنه[٢]. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل يهوديٌّ على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال: السّام عليكم. فقال له: عليكم فلما خرج قلت: أما فهمتَ ما قال. فقال: وما رأيتِ ما رددتُ عليه، يا عائشة إنّ الرِفقَ لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أحسن منه، وإن الخرق لو كان خَلقاً لما رأى النّاس خلقاً أقبحَ منه.

كان معمر من العلماء الرّبّانيين وله إسناد عالٍ روىٰ نسب قريش وحدّث به وحدّث بكثيرٍ من الصّحاح وكان ثقةً عالماً.

٤٨٢٤ ـ مختصّ الدّين أبو الحرم مكّي بن محمّد بن مكّي بن محمّد بن أحمد بن حرب الحربي المالكيُّ الفقيه.[٣]

ذكره أبو طاهر أحمد بن محمّد السِلَفي في كتاب معجم السّفر وقال: روى لنا

---

١ ـ المنتظم ٢٢٩/١٠، الكامل ٣٤٩/١١، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ٣٥٩ رقم ١٣٤٠، تذكرة الحفاظ ص ١٣١٩ رقم ١٠٩١، سير الأعلام ٤٨٥/٢٠:٣٠٥، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٣١ وغيرها توفي سنة ٥٦٤.

وتقدم ذكر ابنيه فخر الدّين محمّد والمختص خضر، وسيعيد ذكر ابنه محمّد بلقب المخلص.

٢ ـ لم أجد الحديث الأول في الكنز ولا الثاني. وعلّق المصنف على الأول بالهامش: عن وهب بن منبه قال: مكتوب في حكمة آل داود عليه السّلام: وحق على العاقل أن يكون حافظاً للسانه مقبلاً على شأنه عارفاً بزمانه.

٣ ـ الأنساب واللباب: الحربي، وكنيته فيهما أبو بكر.

والجاباري المذكور لم أعثر على ترجمة له.

وكان في ط الهند: أحمد بن حري الحربي.

بأبهر عن أبي حفص عمر بن محمّد بن عمر الجاباري وغيره، وسالتُه عن مولده فذكر أنّه ولد سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

٤٨٢٥ ـ مختصّ الدّين أبو نصر منصور بن محمّد بن إسحاق البيهقيّ الأديب.[١]

وقع إليّ كراسةٌ بخطه من الفوائد، منها: وقف رجل للمأمون فقال له: يا أميرالمؤمنين! إنّ الله تعالىٰ استوقف سليمانَ بن داوُد عليهما [السلام] لِنَملةٍ ليَسمَع منها، وما أنا عند الله بأحقر من نملة، ولا أنت عند الله بأعظم من سليمان، فقال: صدقت؛ ووقف لَه وقال: إرفع حاجاتك؛ فلما كلّمه أمر بقضاء حوائجه وأجازه. وفيه: أسلم أعرابيٌّ وأدركه شهر الصيام في آب فكاد يتلَف جوعاً وعطشاً فقال:

وجدنا دينَكم سهلاً علينا شرائعه سوىٰ شهر الصّيام

٤٨٢٦ ـ مختصّ الدّين أبو الخير نعمةالله بن محمّد بن نعمة الله بن أبي الخير [الـ] سلماسي الفقيه.[٢]

رأيت بخطّه أجزاءً تشتمل على تاريخ آذربيجان، وكان لحدود سنة أربعين وخمسمائة؛ وأنشد عن بعض الفضلاء بسلماس:

---

١ ـ تاريخ بيهق ص ٢١٦ وأيضاً في الفصل المرتبط بنظام الملك وأسرته، ولقبه هناك مقدم الرؤساء كما سيذكره المصنف بهذا اللقب أيضاً، أما المختص فهو لقب ابنه علي حسب تاريخ بيهق.

(وآب من شهور السنة الشمسية يوافقه في الانكليزية اغسطس).

٢ ـ وتقدمت ترجمة كمال الدّين نعمة الله بن عمر بن أبي الحسن الرئيس السلماسي فلعله هو بالذات فيكون (أبو الخير) قد تصحف إلى أبي الحسن ومحمد إلى عمر أو العكس.

قـالت: فما حـيلة المشـتاق تـرمقُه　　عينُ الرقيب فما يـنفكّ مـن وجـل
قد ضاق صدري بما ألقى فـقلت لهـا　　لو صحّ منكِ الهَوى أرشدتِ للـحيل

٤٨٢٧ ـ المختصّ أبو رجاء يحيى بن محمّد بن عبدالله بـن عـليّ بـن حـواوا البغداديّ الفقيه المقرئ.[1]

ذكره ابن الدبيثي في تاريخه وقال: كان شيخاً صالحاً، حافظاً للقرآن المجيد، وسمع من أصحاب ابن العلّاف وابن نبهان وابـن بـيان الرزّاز وغـيرهم، قـال: وكانت وفاته يوم الخميس خامس عشر شعبان سنة تسع وستّمائة؛ ودُفن بباب حرب.

٤٨٢٨ ـ المختصّ أبو الدر يُمن بن عبدالله الهنديُّ.

من نوادر هذا الباب للشريف أبي يعلي بن الهبارية في غلام هنديٍّ يلقب المختص:

أيـــا مـن حـبّه نُسك　　ومــن قـلبي له مـلك
ومــن قـلت لعـذّالي　　وزرع العذل لا يـزكو
رأيــتم قـبل مختصّ　　غــزالاً كــلّه مسك
تــرفّق بي أو اقـتلني　　فـإني مـنك لا أشكـو

٤٨٢٩ ـ مخلص الدّين أبو العبّاس أحمد بن يحيى بـن عـوف الإسكـندري القاضي.

كان من القضاة الأفاضل، رأيت له وصيّةً كتبها لبعض أصحابه، ومنها:

---

١ ـ التكملة ٢/٢٥٦: ١٢٥٦، تاريخ الاسلام ٤٩١.

تجنّب أحاديث الحسود فواجبٌ ... تجـنّبُه فيما يقول ويفعل
متى قال عني السوءَ عندك إنّه ... كذاك يقول السوء عنك وينقل
ويحلف فينا بالطلاق سفاهةً ... وتلك يمينٌ للخيانة أميَل
ولو كان طيبُ الأصل فيه سجيّةً ... لَمَا يدّعى ما كان ذلك يَجهَل
ولا تأمنَن يَوماً إلى قول كاذبٍ ... وحاشاك أن تصغى لما يتقوّل
ولا تطمئن في ملمس النصّل إنّه ... على أنّ ذاك اللمسَ يُردي ويقتل

٤٨٣٠ ـ مخلصُ الدولة أبو المعالي أسعد بن عبدالله الحلبيُّ المنجمُ.[١]

ذكره العميد في تاريخ الشام وقال: كان الملك رضوان بن تتش قد جرى بينه وبين جناح الدولة زوج والدته أمورٌ ذكرها بعضها في ترجمته، وكان مؤيّد الدّولة بغَبسان صاحب أنطاكيةٌ يُعادي جناح الدولة، فلمّا بعُد عنه قدم المؤيد إلى حلب وزوّج رضوان بابنة ولده، وزينت حلب، واستخدم رضوان أسعد المنجّم ولقّبه مخلصَ الدّولة، وكان يميل إلى مذهبِ المصريين، فلم يزل بالملك رضوان يدبر الأمرَ ويحسِّن له الدخولَ إلى طاعة المصريين إلى أن أجاب لهم وخطب لهم بحلب وأعمالها سنة تسعين وأربعمائةٍ.

٤٨٣١ ـ المخلص ولي الدولة أبو المكارم حاتم بن جعفر بن منصور الإسكندريُّ القاضي الفقيه.

---

١ ـ لم أجد في تاريخ دمشق للعميد ابن القلانسي ذكر مخلص الدولة. وفيه ياغي سيان غير مرة بدل بغبسان. فلاحظ حوادث سنة ٤٩٠ من ذلك التاريخ ص ١٣٤ ولعله المذكور باسم الحكيم المنجّم الباطني فلاحظ ص ١٤٢ و١٤٩ و١٨٩.

قرأت ذكره في بعض المجاميع، ومن شعره:

لو ذُقتَ حين عتبتَ أيسر حُبّه ... لعَلِمتَ مُرَّ غرامه من عَذبِه
ومن البليّة أن يلوم على الهوى ... من ليسَ يعلم سهله مِن صعبه
مَا أنت منهُ إذا تطاول ليلُه ... سهراً ولجّت مُقلتاه لشُهبه
وتملتُ من كاس الكرى ويد الأسىٰ ... تكُوي جوائعَه بميسم كربه
أنا بعض من سَبَتِ اللحاظُ فؤادَه ... قسراً ولم تَحفل بلامةِ حَربه
يا ساكني مصرٍ أما من رحمةٍ ... منكم لمن ذهب الغرامُ بلبُّه
أمِنَ المروّةِ أن يزورَ دياركم ... مثلي ويرجع مُعدِماً من قلبه

وسيأتي ذكره في كتاب الواو إن شاء الله تعالىٰ.

٤٨٣٢ ـ مخلص الدّين أبو محمّد الحسن بن أسفنديار بن رستم الأصفهانيُّ العارضُ.

ذكره العماد الكاتب وقال: هو اصبهانيّ الأصل بغداديُّ المولدِ، وكان يكتب خطّاً حسناً، وله يد في الترسّلِ والإنشاء، وولي عرض الجيوش في أوّل الدّولةِ الناصريَّةِ بالشامِ، وكان عارفاً بالأمور عالماً بأحوال الجمهور، وله أشعار حسنةٌ.

٤٨٣٣ ـ المخلص أبو عبدالله الحُسين بن أبي بكر بن الحسين بن قُطني الحريميُّ المقرئ.[1]

ذكره محمّد بن سعيد في تاريخه وقال: شاخ وأسنّ حتّى بلغ المائة من عُمره،

---

١ ـ التكملة ٢/٢١٠:١١٦٣، تاريخ الاسلام ٣٤٢.

وكان قد سمِع على عُلوٍّ سنِّه من أبي عليّ أحمد بن محمّد الرحبي[1]، سمع منه أبو الخطّابِ عمر بن محمّد بن العليمي الدمشقي بعد سنة ستّين وخمسمائة، وكان خبّازاً بالحريم الظّاهري، ومولده سنة عشر وخمسمائة، وتوفي في السابع والعشرين من شهر رجب سنة سبع وستّمائةٍ وكان كثير الخير صالحاً.

٤٨٣٤ ـ المخلص أبو الأنس خليل بن عثمان بن مكّي الأُرمويُّ الصوفيُّ.[2]

ذكره أبو طاهر السِلفي في كتاب معجم السفر وقال: رأيتُه بديار مصر، وروى لنا عن أبي الحسين العبادي الواعظِ[3] ببغداد، وكان كثير الفوائد حسن المحاضرة، سمعته يقول: ثلاثةٌ تذهب ضياعاً، دين بلا عقل، ومال بلا بذلٍ، وعشق بلا وصلٍ، وقال يقول ابليس: ثلاث من كُنّ فيه أدركتُ منه حاجتي؛ من استكثر علمَه ونسى ذنبه وأُعجِبَ برأيه.

٤٨٣٥ ـ مخلص الدّين المرتضى أبو الحسن روزبه بن موسىٰ بن روزبه بن إبراهيم الخزاعي القاضي.[4]

ذكره أبو طاهر، [السِلفي في معجم السفر] وقال: حدّث بمصر عن أبي الحسين نصر بن عبدالعزيز بن نوح الشيرازي[5] وغيره، قال: وسألته عن مولده

---

١ ـ الرحبي هو أحمد بن محمّد بن أحمد توفي سنة ٥٦٧ مترجم في سير الأعلام والعبر وغيرهما.

٢ ـ معجم السفر.

٣ ـ العبادي هو أردشير بن أبي منصور مترجم في منتخب السياق من تاريخ نيسابور والمنتظم والأنساب وغيرها توفي سنة ٤٩٧.

٤ ـ معجم السفر. (هذا ولم يذكره في الملقبين بالمرتضى ثانياً). وتقدمت ترجمة كريم الدّين أبي محمّد روزبه بن محمّد بن روزبه الخزاعي المصري فالظاهر أنه ابن عمّه.

٥ ـ الشيرازي توفي سنة ٤٦١ مترجم في العبر وتذكرة الحفاظ وغاية النهاية

فذكر لي أنّه ولد في السابع والعشرين من رجب سنه عشرين وأربعمائة وتوفّي في السابع والعشرين من رجب سنة خمس عشرة وخمسمائة. كتب عنه: قال بعض المُلوك لبنيه: صفُوا لي شهواتِكم من النساءِ؟ فقال الأكبر: يعجبني الخدودُ والقدودُ والنهودُ، وقال الأوسط: يعجبني الأردافُ والأعطافُ والاِعطاف، وقال الأصغر: يعجبني الثغور والنحور والشعور.

٤٨٣٦ ـ المخلص أبو الخير سعد بن جعفر بن سلام السيدي الأصفهانيُّ الصوفيُّ.(١)

ذكره الشيخ أبو الحسن محمّد بن القطيعي في تاريخه وقال: كان شيخاً صالحاً سمع شهدةَ بنتَ الأبري ويحيى بن ثابت بن بندار الوكيل، وكان كاتباً سديداً، توفّي يوم الأربعاء ثاني جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وستّمائةٍ.

٤٨٣٧ ـ مخلص الدّين أبو الخير سلامة بن إبراهيم [بن سلامة] الدمشقيُّ المؤدِّب.(٢)

كانَ أديباً فاضلاً [قال:] يقال للقطعةِ من اللحم بضعة وقِدرَةٌ، ومن اللَّبنِ كثبَةٌ، ومِنَ التمر كُتلَةٌ، ومن الكبد فِلْذَةٌ، ومن الحديد زُبرَةٌ، ومن الغَزل كُبَّةٌ، ومن

← ومرآة الجنان وغيرها.

١ ـ التكملة ١٥٣٨:٣٩٩/٢، تاريخ ابن الدبيثي ق ٦٢، تاريخ الاسلام ٢١١، تاريخ ابن الفرات ٩ / ق ٨٢.

ونعته كل من المنذري والذهبي بالبغدادي دون الأصفهاني، قال المنذري: وجدّه سلام بتخفيف اللام والسيّدي نسبة إلى السيدة أخت المستنجد العبّاسي وكان وكيلاً لها.

٢ ـ هو سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحدّاد القباني الدمشقي المتوفى سنة ٥٩٤ له ترجمة في التكملة ٤٣٧:٣٠٦/١، وتاريخ الاسلام وفيات ٥٩٤، والوافي للصفدي ٤٧٠:٣٣١/١٥، ذيل طبقات الحنابلة ٣٩٧/١، وشذرات الذهب ٣١٦/٤.

الشعر خُصلَةٌ، ومن القُطنِ فِرصَة، ومن الرمح قِصدةٌ، ومن السواكِ قِصمةٌ، ومن النار جُذوةٌ، ومن التُراب حُثوَةُ، ومن الجلود فِلعَةٌ، ومن الأرض شِقصٌ وقطعةٌ، ومن كل ما يكسر كسرةً، ومن كُلِّ ما يُشقُّ شقّةً وفلقةٌ.[1]

٤٨٣٨ ـ المخلص أبو محمّد شعيب بن أحمد بن الحسن السلماسيُّ الصوفيُّ.

قال أبو طاهر السِّلفي [في معجم السفر]: تفقّه بـبغداد عـلى الشـيخ أبي إسحاق إبراهيم بن عليّ ابن يُوسف الفيروزآبادي، وكـان كـيّساً مـتودِّداً كـثير الأسفار، رأيتُه بالكرج، وكتبت عنهُ:

تودّد إلى الناس عـدلاً وزوراً	ولا تحـقرنَّ عـدوّا صـغيرا
فـإنّ النـبالَ تُـبيد الرجـالَ	وإنّ الذُّبـابةَ تُـؤذي البـعيرا

٤٨٣٩ ـ المخلص أبو محمّد عبدالله بن صادق بن عبدالله بن سعيد الأنصاري النجّاريّ العدل العارش القاضي.[2]

ذكره محمّدُ بن عبدِالعظيم بن عبدِالقوي المنذري في كتابه إلى ابن النجّار، وقال: سمِعَ من أبي يعقوب يوسف بن هبة اللهِ بن الطفيل[3] وغيره، كـتبت عـنه وسألته عن مولده فذكر أنه وُلِدَ في صفر سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وتوفي في جمادى الأولى سنة إحدىٰ وأربعين وستّمائةٍ.

---

١ ـ (وانظر تفصيل القطع في فقه اللغة للثعالبي ص ٢٢٩).

٢ ـ التكملة ٣/٦٢١:٣١٢٢، صلة التكملة ق ٤.

٣ ـ ترجم له ابن الدبيثي في تاريخه كما في مختصره والمنذري في التكملة والذهبي في تاريخ الاسلام وإسم جده محمود وهو دمشقي سمع ببغداد وغيره وحدث توفي بالقاهرة سنة ٥٩٩.

٤٨٤٠ ـ مخلص الدّين عبدالله بن مسعود بن أحمد بن الجصّاص.[١]

خرّج ثلاثيّات مسند الامام محمّد بن إدريس الشافعي في أربعين حديثاً رواها عنه علاء الدّين أبو بكر ابن عبدالله الهاشميّ الطوسي.

٤٨٤١ ـ المخلص أبو محمّد عبدالمنعم بن سعيد بن عليّ بن عبداللطيف بن زُريق الحلَبيّ الأديب.

ذكره شيخُنا تاج الدّين أبو طالب، وقال: كان أديباً فاضلاً، وصحبته في طريق الحجّ وحمدتُ صحبته، قال: وأنشدني من شعره:

وأهيَف كم من مبتلىً فيه قد بَلي ... لَه جملٌ من حسنه لم تَفَضَّل

ولكن له غدرُ الملوكِ وضجرةٌ ... تُكدِّرُ من صَفْو الهوى كُلّ مَنهَل

إذا قلتُه صِلني صدّ أو جئت خاضعاً ... أُسارِقُه من أسفل جاء من عَل

صبرتُ عليه مرّةً بعد مرّةٍ ... وقلتُ الهوى يومان يومٌ له ولي

فلم تك إلّا مُدَّةٌ وإذا به ... وعزّته قد بُدّلت بتذلّل

ولحيتُه قد ألبستْ صَحْن خدِّه ... ظلامَ دُجى ليلٍ من الشعرِ ألْيَل

٤٨٤٢ ـ المخلص أبو عمرو عثمان بن أحمد بن محمّد الفراتيُّ المؤدّب.

كان أديباً ظريفا، أنشد:

أنا ممّن لا يداوي الدّاء إلّا بالنجاح

لا تداوي علّة الإنعاظ إلّا بالنكاح

٤٨٤٣ ـ المخلص أبو الفتح عليّ بن الحُسين المصريُّ الشاعر.

---

١ ـ انظر ماتقدم برقم ٤٨٠٤ وبلقب مختص الدين وبكنية أبي بكر ولكن لم يترجم له فكأنه وقف على اشتباهه هناك فلم يمض في الترجمة.

قرأتُ بخطِّ الحافظ محبّ الدّين ابن النجّار: أنشدنا ذاكر بن كامل قال: أنشدنا هبةُ الله بن محمّد بن بديع، أنشدني المخلص أبو الفتح عليّ بن الحُسين المصريُّ بهمذان لنفسه:

أبحثُ لحمي علماً إنّ آكله ... كلبٌ وإنّي من كلبٍ لذو أنف

والكلب أطيب منه نكهة وإذا ... قايستَه بحفاظ الكلب ليس يفي

٤٨٤٤ ـ المخلص أبو الحسين عمر بن يحيى بن خلف القيروانيُّ الفقيه.

روى عن عبدالجليل الصقليُّ روى عنه أبو طاهر أحمد بن محمّد السِلفي، وقرأت بخطِّه أيضاً:

لا تطلب الحسنَ إنّ الحسنَ آفته ... ألّا يزال طوالَ الدهر مطلوبا

ولَن تُصادِفَ يوماً لؤلؤاً حسناً ... بين الّلآلي إلا كان مثقوبا

٤٨٤٥ ـ المخلص أبو نصر فتح بن يوسف بن عثمان بن أحمد الحلبيُّ الأديب.

أنشد:

وصل الكتاب فرحباً بوصوله ... فنفىٰ هومَ القلب عند حُلولِه

وقرأتُه فوجدتُّ فيه فصاحةً ... تُزرِي على قسّ لحُسن فصوله

واشتقتُ كاتبه فصار مصون ما ... ءِ العين حين قرأت من مبذولِه

٤٨٤٦ ـ مُخلص الدّين أبو الروح فرج بن عبدالله بن خلف الخويي الفقيه الرّئيس.[1]

---

١ ـ طبقات السبكي ج ٤ ص ... ، طبقات الاسنوي ١/٢٣١:٤٣٤، وفيهما: فرج بن ←

تفقَّه ببغدادَ على الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الفيروزآبادي ورجع إلى بلده وبنى مدرسة بخوي يدرّس فيها، وكان رئيساً فاضلاً، ذكره أبو سعد السمعاني في كتاب المذيل.

٤٨٤٧ ـ مخلص الدّولة قايماز بن عبدالله المصري الأمير.[١]

كان من الأُمراءِ المشتهرين بالفروسيّة، وله تطلّع إلى أهل الخير والصلاح، متفضّلاً عليهم[٢]، كثير التلفّت عليهم.

٤٨٤٨ ـ المخلص أبو علي كتائب بن عليّ بن أحمد الفارقيُّ الصوفي.[٣]

كان من أهل التصوُّفِ والعلم والأدب، وكان كثير الفوائد من ذلك:

أنت للإسلام قلبٌ ثابتٌ ... ولسانٌ مرهف العزم وفم

ليس إلّا في المعالي والثَّنا ... والأيادي لك والإفضال هم

← عبيدالله تفقه على الشيخ أبي إسحاق ثمّ على المتولّي، ورجع إلى بلده وبنى بها مدرسته ودرّس فيها وصار من صدور أذربيجان وتفقه عليه جماعة ومات سنة ٥٢١ ذكره السلفي في معجم شيوخه.

١ ـ التكملة للمنذري ١١/٣:١٧٣٦: أبو أحمد... عتيق المنتجب علي بن المنبئ توفي مجاهداً بالوجه البحري في أحد الربيعين سنة ٦١٧ ونقل إلى مصر فدفن بها... وكان مولده سنة ٥٥٠ ببلاد الأرمن...

٢ ـ كان في الأصل: مفضلاً عليهم.

٣ ـ طبقات السبكي. توفي سنة ٥١٦. وكان بهامش الأصل إزاء هذه الترجمة والتالية لفظة (مظفر) فأضافها محقق ط الهند إلى المتن فصارت العبارة: أبو علي مظفر كتائب... ومخلص الدّين مظفر أبو الليث. وعلق عليها المحقق: كذا بهامش الأصل. وقد آثرنا حذفها والإكتفاء بالتنبيه عليه والظاهر أن مقصود المصنف أنهما يلقبان بالمظفر أو بمظفر الدين.

٤٨٤٩ ـ مخلص الدّين أبو الليث كثير بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالله المراغي الفقيه.

قرأت بخطّه قال: كانت المشايخ من أهل الأدب يتحالفون بالطلاق أنهم لم يعلموا آدبَ من هذه الأبيات:

كن للمكاره بالعزاء مُقلّعاً ... فلرُبَّ يوم لا ترىٰ ما تكره

ولربّما استَتَر الفتىٰ فتنافست ... فيه العيونُ وأنّه لمُمَوّه

ولربّما ابتسم الوقورُ منَ الأذى ... وضميره من حرّه يتأوّه

ولربّما خزن الكريم لسانَه ... حذرَ الجواب وإنه لمفوّه

٤٨٥٠ ـ مخلص الدّين أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن الجراح المقدسي ثمّ الصنعانيُّ الفقيه الصوفيُّ.[1]

ذكره تاج الإسلام أبو سعد السمعاني في كتابه وقال: كان فقيهاً صالحاً عفيفاً خيّراً، وهو من أهل بلخ، قدِم بغداد حاجّاً، وآخر أمره أنه قدِم مروَ ورأيته بها، سمع الرئيس أبا سعيد أسعد بن محمّد بن ظهير الداوُدي ومن جماعة، ولم يتّفق لي السماعُ منه وكتب لي الاجازة، قال: وجاور بمكة وبها مات في ذي الحجّة سنة خمسين وخمسمائةٍ.

٤٨٥١ ـ المخلص أبو سعد محمّد بن أسعد الزنجانيُّ الأديب.

كان أديباً عالماً فاضلاً، أنشد:

لو كنت بالشام قِدماً والعراقِ معاً ... أغنَيتَ بالرأي عن صفّين والجمل

دامت مراسمك العلياء نافذةً ... شرقاً وغرباً وفي سهلٍ وفي جبل

---

١ ـ الظاهر اتحاده مع الآتي قريباً باسم محمّد بن حامد. وربما كان متن الترجمة لغير المذكور في العنوان حيث ان المعنون مقدسي صنعاني أما المترجم فهو بلخي مكي.

٤٨٥٢ ـ مخلص الدّين أبو بكر محمّد بن أبي بكر بن عبدالقُدّوس الخلخاليُّ الكاتب.

ومن كلامه في تقليد: وآمرُه باقتفاء الآثار الواردة عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم صحيحةً روايتها وإسنادها، متحليةً بقلائد الصدق ترائب رواتها وأجيادها، متبعاً أوامرها، نازلاً على آثارها، آخذاً ما آتاه صلّى اللهُ عليهم وسلّم، ومنتهياً عند نهيها وأمرها، فهي ترجمان الكتاب، وعيبة مكارم الأخلاق والآداب.

٤٨٥٣ ـ المخلص أبو علي محمّد بن حامد بن الجرّاح الصنعانيُّ الصوفيُّ.[1]

كان من الصوفيّة الظِّراف، حافظاً لمحاسن الأشعار:

قل للوضيع أبي رياشٍ لاتبل ... تِه كُلَّ تيهِك بالولاية والعمل
ما ازددتَ حينَ وُليتَ إلّا خِسّةً ... كالكلب أنجسَ مايكون إذا اغتسل

٤٨٥٤ ـ مخلص الدّين أبو بكر محمّد بن حمّاد بن عليّ الحلبيّ.

سمع صحيح الامام أبي عبدالله محمّد بن إسماعيل البخاري على الشيخ أبي جعفر محمّد بن هبة الله بن المكرّم الصوفي البغدادي عن أبي الوقت عبدالأوّل بن عيسى السجزي الصوفيّ بسنده في مجالس آخرها يوم الثلاثاء خامس جمادى الأُولىٰ سنة عشرين وستّمائة باربِل.

٤٨٥٥ ـ المخلص أبو جعفر محمّد بن سعدالله بن عليّ القُهستانيُّ الحاجب.

كان حاجباً فطناً كاتباً حاسباً ذكيّاً عالماً، ومن الأبيات التي استشهد بها:

---

١ ـ انظر ماتقدم باسم محمّد بن أحمد بن الجراح.

جمعتَ المعالِيَ والمحاسنَ كلّها   وقال إلٰهُ الناس عين كمالكا

٤٨٥٦ ـ المخلص أبو الفخر محمّد بن عاصم الطغرائي.[١]

وهو ابن أخت أبي إسماعيل الخراساني المؤدب كاتب الأنشاء، كان شيخاً مطبوعاً كاتباً، كثير الفوائد، شديد الاقتناص للمعاني الشوارد، رأيت بخطّه مجموعةً تحتوي على فوائد أدبيّةٍ، وكتب إلى بعض الأُمراء:

عفا اللهُ عن هذا الزمان فإنّه   زمانُ عقوقٍ لا زمانُ حقوق
فكلُّ رفيق فيه غير موافقٍ   وكلّ صديقٍ فيه غير صَدُوق

٤٨٥٧ ـ مخلص الدّين أبو سعد محمّد بن عبداللّطيف بن يونس الكابليُّ القاضي.

كان من الفقهاء الأدباءِ، قرأت بخطّه:

اِصبِر فإنَّ الصبرَ مُرٌّ كريه   سيعقب الصبرَ بما تشتهيه
كم آملٍ أمراً وقد فاتَه   فلم ينل بالسَّعِي ما يرتجيه
فكن على الصبر صبوراً عسى   يتبعك الصبرُ بخيرٍ يليه
فكم عسيرٍ عزّ في عسره   هوّنه الرحمٰنُ باليسر فيه

٤٨٥٨ ـ المخلص أبو جعفر محمّد بن عليّ الحلبي المحتسب.[٢]

---

١ ـ وممّن يشتبه إسمه بالمترجم محمد بن عاصم أبو الفضل المنشئ، كاتب فاضل خدم السلطان سنجر بن ملكشاه وكان المنشئ في ديوان الرسائل، ثمّ ترك ذلك واشتغل بالعبادة توفي سنة ٥٤٢، ترجم له السمعاني في التحبير والأنساب.

٢ ـ تقدم ذكر أبي جعفر محمّد بن علي بن المحسن الحلبي في الرقم ٢٧٩٩ وأنه يروي ←

كان فقهياً عالماً بالفقه والإحتساب، لا تأخذه في الله لومةُ لائم، وكان مع ذلك ظريفاً، روى عن عبدالملك بن مروان أنّه قـال لعـديّ بـن الرقـاع[1]: أيّ الشرابِ أطيب عندكم، قال: الخمر. فقال: يا عدوَّ نفسه لئن لم تنصح عن نفسك لأحدّنّك، فقال: رأيت من أُحلّت له من الأُمم لايقدّم عليها غيرها، ومن حرّمت [عليه] لايصبر عنها وسمعتُ اللهَ يقول: ﴿وأنهارٌ مِن خمرٍ لَذّة لِلشّارِبينَ﴾. فقال له عبدالملك: أولىٰ لك.

٤٨٥٩ ـ المخلص أبو بكر محمّد بن أبي سعيد فارس بن عبدالحميد بن أحمد ابن سعيد الكَفَرطابيّ الشاعر الأديب.[2]

ذكره ابن الشعار في ترجمة والده، وقال: أقام بميّافارقين في خدمة الملك المنصور محمّد بن عمر بن شاهنشاه، روى شعره عنه ولدُه مخلص الدّين أبو بكر محمّد، وقال: كان والدي عدلاً من عدول حماة، ومات بها في شوال سنة ستّ عشرة وستّمائةٍ، ومن شعره في غلامٍ يلعبُ بالقانُون في يوم كسر الخليج[3]:

يـا عـابث والمحب شـائق ... اسعافُ ذوي الوِداد الآبِـقْ

افديك لقد مـلأت قـلبي[4] ... من طيبِ سماعك المُـوافِـقْ

← عن الكراجكي روى عنه قطب الدّين الراوندي وقال عنه منتجب الدّين في الفهرست: فقيه صالح أدرك الطوسي وابن البراج.... فلعله هو.

١ ـ(عدي بن الرقاع توفي قريباً من سنة ٩٥ كما في الأغاني. والآية المذكورة هي من سورة محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم: ٢٥).

٢ ـ وتقدم ذكره استطراداً تحت الرقم ٤٠٠٢. في ترجمة أبيه وكان اسم والد أبيه هناك عبدالحميد وهنا عبدالمجيد ولم نهتد إلى وجه الصواب.

٣ ـ(ويوم كسر الخليج يوم نزهة كان الفاطميون بمصر يتفرجون فيه وله شأن انظر التفصيل عنه في كتاب الخطط للمقريزي ٢/٣٥٣).

٤ ـ كان في الأصل: لقد ملأ قلبي.

قـــانونك نـــاحلٌ كسـجمي والضرب ضوارب الخوافِـقْ
والزيـــر زئـــيره كـــنومي والبمُّ كـــعاشقٍ مـــفارقْ
شـــبهت يـــديك والمـداوي حـــباً عـــنتاً وقـلب وامـقْ

٤٨٦٠ ـ مخلص الدّين أبو بكر محمّد بن محمود بن يوسف الفارقي الخطيب.

كان خطيباً بارعاً، قال: لما بعث اللهُ موسى عليه السلام إلى فرعون بابلاغ رسالته ذكر الحبسة والعقدة التي كانت في لسانه، فقال: ﴿ربِّ اشرَح لي صَدرِي﴾ الآيات، قال: ﴿وَاَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنّي لِسَاناً فَأَرسِلهُ مَعِيَ رِداً يُصَدِّقُنِي﴾، فقال: ﴿قَد اُوتِيتَ سُؤلَكَ يَا مُوسىٰ﴾[١]. فحُلّت تلك العقدةُ وزالت الحبسةُ.

٤٨٦١ ـ المخلص أبو عبدالله محمّد بن المختصّ معمر بن عبدالواحد بن فاخر القرشي الأصبهانيُّ الفقيه الأديب.[٢]

كان من المحدّثين الثقاتِ والعلماءَ الأثباتِ، أملا بأصفهان، واستفاد من الأفاضِل والمحدّثين، روى عنِ الأستاذِ السعيد عزّ الدّين يحيى بن سعيد بن الحُسين[٣] وغيره.

٤٨٦٢ ـ مخلص الدّين ذخر الدّولة أبو المتوّج مقلّد بن عليّ بن منقذ بن نصر الكِنَانيُّ الشيزريُّ الأمير الأديب.[٤]

---

١ ـ (الآيات الواردة هي من سورة طه ٢٥ وسورة القصص ٣٤ وطه ٣٦).

٢ ـ قدّم المصنف ترجمته بلقب فخر الدّين، وتقدمت ترجمة أبيه وأخيه الخضر بلقب المختص.

٣ ـ لم يذكره في الملقبين بعز الدين.

٤ ـ الوفيات ٥/٢٦٩ ـ ٢٧٣ بلقب مخلص الدولة وباسم: مقلد بن نصر بن منقذ قال

ذكره كمال الدّين ابن الشعار في كتاب تحفة الوزراء، وقال: كان مُخلص الدّين ذخر الدّولة صاحب كَفَرطاب، سمع أبا النّجم الدكّانيّ، وأخذ عنه أبو محمّد بن سنان الخفاجيُّ الحلبيُّ، وكان فارساً شجاعاً أديباً فاضلاً، وله أشعارٌ كثيرةٌ منها قوله:

أقول لهم والكأس يشرُقُ نورُها　　شعاعاً كمثل النّار في كفّ قادح
خذوا لذّة الأيّام قبل انصرامها　　فما النّاسُ إلّا بين غادٍ ورائح

توفّي بحلب في شهر ربيع الأوّل سنة خمس[1] وأربعمائةٍ وحُمل إلى كفرطاب فدفن بها، ذكر في الذال [في ذخر الدّولة] وسنذكر أمّه الجامعة في كتاب الذال! إن شاء الله تعالىٰ.

٤٨٦٣ ـ مخلص الدّين أبو منصور يلتكين بن قراتكين بن عبدالله الفضلوي المصري التاجر.

ذكره الحافظ أبو طاهر السلفي، [في معجم السفر] وقال: كان أبوهُ من أتراك مصر يُعرف بابن البوقي، روى عن أبي العبّاس أحمد بن إبراهيم بن أحمد

← توفي سنة ٤٥٠ ثمّ نقل عن ديوان أبي محمّد بن سنان وهو عبدالله بن محمّد بن سعيد الخفاجي الحلبي أنه توفي سنة ٤٣٥، الكامل ٥٠١/٩ حوادث سنة ٤٣٣. باسم المقلد بن منقذ، نسبه إلى جدّه.

١ ـ فلعله كان هنا في الأصل: توفي سنة خمسين وأربعمائة كما في الوفيات أو أنه كان: سنة خمس (وثلاثين) كما في ديوان الخفاجي حسب نقل ابن خلّكان فسقطت كلمةً من النسخة. ولم أعثر على مصدر ثالث للترجمة.

ولاحظ ترجمة ابنه علي بن مقلد بن نصر سديد الملك صاحب شَيْزر في الخريدة ٥٥٢/١ قسم الشام، ووفيات الأعيان ٤٠٩/٣، وسير الأعلام ٢٨٣:٥٥٣/١٨ وغيرها.

وللتعرّف على أسرته راجع فهرس هذا الكتاب عنوان الشيزري. ولايعرف المترجم هنا؛ بالشيزري بل ابنه علي هو صاحب شيزر وهو أوّل من تغلّب عليها فنسب هو وأولاده إليها.

الرازي[١]، قال: وتوفّي سنة إثنتي عشرة وخمسمائةٍ.

٤٨٦٤ ـ المخلص أبو الفضل يونس بن أبي بكر بن بندار السيسيُّ[٢] الأديب.

كانَ أديباً فاضلاً عارفاً بفنون الأدب، أنشد:

يا مُـعِيرَ الغـصنِ النـا ... ضرِ في الروضـة قـدَّه

ومــعيرَ الراح ريحــاً ... ومــعيرَ الوردِ خــدَّه

هل جميل بجـميل الــ ... ــوجه أن يقتل عبدَه

ومليح مـن مـليح الــ ... ــقدّ أن يخلف وعـدَه



---

١ ـ أبو العبّاس الرازي يعرف بابن الحطاب نزيل مصر توفي سـنة ٤٩١ مـترجـم في تاريخ دمشق وتذكرة الحفاظ وسير الأعلام وغيرها.

٢ ـ لم أعرف وجه هذه النسبة فلعلها مصحفة.

الميم والدّال وما يَثْلُثهما

٤٨٦٥ ـ المدبَّجُ ـ ويقال له الديباجُ أيضاً ـ محمّد بن عبدِالله بن عمرو بن عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أُميّة بن عبد شمس.[١]

٤٨٦٦ ـ المدّثّر أبو القاسم محمّد بن عبدالله بن عبدالمُطّلب الهاشمي النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم.

ومن ألقاب النَبيّ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: المدّثّر، قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَانذِر وَرَبَّكَ فَكَبِّر وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾، في حديث جابر بن عبدِالله[٢] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو يحدِّثُ عن فَترَة الوحِي فقال في حديثه: فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماءِ فرفعت رأسي فاذا الملك الّذي جاءني

---

١ ـ انظر ترجمته في المعارف لابن قتبة وتاريخ الطبري وتاريخ بغداد والأنساب واللباب: الديباج وهكذا في تاج العروس، وميزان الأعتدال، والتاريخ الكبير، والجرح والتعديل ٣٠١/٧، وتاريخ دمشق، والثقات لابن حبان ٤١٧/٧، والمنتظم وفيات ١٤٥، والوافي للصفدي ٢٩٤/٣، وتاريخ الاسلام ص ٢٧٣، وسير أعلام النبلاء: ٢٢٤/٦:١٠٧، والكامل في الضعفاء ٢١٨/٦ وغيرها.

وفي تاريخ بغداد: يكنى أبا عبدالله أُمه فاطمة بنت الحسين كان جواداً ممدحاً ظاهر المروءة... أخذه المنصور وحبسه سنة ١٤٥ وقتله ليلة جاءه خروج محمّد بن عبدالله بن حسن وبعث برأسه إلى خراسان.

٢ ـ الحديث المذكور أورده السيوطي في الدرر المنثور عن الطيالسي وعبدالرزاق وأحمد وعبد ابن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه وابن الأنباري.

بحراء جالساً على كرسيٍّ بين السماء والأرض قال رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم: فخشيتُ منه فَرقاً فرجعتُ فقلت: زمّلوني زمّلوني، فَدَثَّروني، فأنزل الله تعالىٰ: ﴿يا أيُّهَا المُدَّثِّرُ قم فَأنذِر وَرَبَّكَ فَكَبِّر وَثِيَابَكَ فَطَهِّر والرُّجزَ فاهجُر﴾، وهي الأوثان. قال: ثمّ تَتَابَعَ الوحيُ. وفي حديث يحيى بن [أبي] كثير [قال:] سألتُ أبا سلمة[1]: أيّ القرآن نزل أوّل؟ قال: قوله تعالىٰ: ﴿يا أيُّها المُدَّثِّرُ قُم فَأنذِر﴾.

٤٨٦٧ ـ المدّثّر أبو الحسن عليّ بن محمّد العويد بن عليّ العلويّ المحمديُّ.[2]

النسّابة أبو الحسن عليّ بن محمّد العُوَيد بن عليّ بن عبدالله رأس المدري ابن جعفر الثاني بن عبدالله بن جعفر الأوّل بن المهديّ أبي القاسم محمّد بن الحنفيّة بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطّلب الهاشميُّ المحمّديُّ. ذكره شيخُنا النسابة جمال الدّين أبو الفضل ابن المهنّا في مشجّره.

٤٨٦٨ ـ المدّثّر أبو محمّد عليّ بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن عبدِالله القرمطيُّ الخارجيُّ.[3]

قال أبو بكر محمّد بن يحيى الصولي: هو ابن عمّ أحمد بن عبدالله القِرمطي الملقّب بالمهدي المعروف بصاحب الخال وعليّ بن عبدالله الملقّب بالهادي، فلمّا

---

١ ـ يحيى بن أبي كثير الطائي توفي سنة ١٢٩ وقيل ١٣٢ مترجم في تهذيب التهذيب. وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمان بن عوف الزهري توفي سنة ٩٤ أو ١٠٤ مترجم أيضاً في التهذيب، وقوله مذكور في الدر المنثور.

٢ ـ تهذيب الأنساب ٢٦٨، لباب الأنساب للبيهقي ص ٣١٠، المنتقلة ص ٦٦، الشجرة المباركة لفخر الدّين الرازي ص ١٨٢ ط ١: علي المدثر له عقب قليل باليمن وحران. هذا وتصحف لقبه في كتاب الفخري للمروزي إلى المدين وفي المنتقلة إلى المدبر.

٣ ـ انظر أخباره في تاريخ الطبري وذيل تاريخ الطبري للقرطبي حوادث سنة ٢٩١ والكامل وغيرها من المصادر التاريخية، والأسماء تختلف فيها والقصة واحدة.

أُخِذ المهديُّ أسيراً بموضع يُعرف بالدالية بناحية الرَحَبَةِ أسيراً أُخذ ابن عمٍّ له يقال له المدّثّر كان قد رَشَّحَه للأمر بعده وذلك في المحرّم [سنة] إحدى وتسعين ومائتين في خلافة المكتفي وبنيت له دكّةٌ بالمصلّى حمل عليها هو وأصحابه فقُتِلُوا.

٤٨٦٩ ـ مُدرج الريح قيس بن...... الشيباني الشاعر.[١]

ذكره مجدُ الدّين أسعد بن إبراهيم النشّابي وقال: هذا اللّقب عُرف به ببيت قاله وهو:

أعرفتَ رسماً من سميّةَ باللوىٰ

ثمّ أرتجّ عليه سنة؛ وكان قد دَفَنَ في بعض المنازل التي كان نزلها خبيئةً، فأمر جاريةً له كانت عَرَفت المكان أن تمضي وتأتيه بالخبيئة، فمضت فلم تجد أثرا، فلمّا أتته قال لها: هل وجدت أثر منزلنا، قالت:

درجت عليه الريح بعدك فاستوىٰ

فتمّم بيته بقولها، فسمى مدرج الريح.

٤٨٧٠ ـ مدرك التِرات المنصور أبو جعفر عبدالله بن محمّد بن عليّ بن عبدالله ابن العبّاس الهاشميُّ الخليفة.[٢]

---

١ ـ (وما ذكره صاحب الأغاني وتاج العروس يخالفه فانهما سمّياه عامر بن المجنون، على أن صاحب الأغاني قد خالفه في سبب تسميته بمدرج الريح أيضاً فذكر قصة في حبّه جنّية، ثمّ ذكر شعره فيها فكان سبباً لتسميته).

٢ ـ المنصور العبّاسي من الدهاة الجبابرة، ضرب المثل الأعلىٰ في البطش والظلم والمكر والبخل، قتل الألوف وسجن مثلها لا يزجره عن ذلك شيء، كلّ ذلك في سبيل توطيد ملكه وترسيخ شهوته ولاحظ ترجمته في المعارف لابن قتيبة وتاريخ الطبري والوزراء والكتاب ←

ذكره أبو نعيم الحافظ في تاريخ إصفهان [وقال:] كان يُقال للمنصور عبدالله الطويل، قدِم أصفهان مع عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب[1]، قال: وسمعت أبا بكر الجعابي[2] [يقول:] كان المنصور في أيّام أبيه يُلقّب مدرك الترات أتته البيعةُ بمكّة فصار إلى الكوفة فصلّى بالناس وخطبهم ووُلِدَ المنصورُ أسمر نحيفاً ووُلِد المنصور يوم مات الحجّاج بن يوسف سنة خمس وتسعين.

٤٨٧١ ـ مِدْرَه قريش أبو محمّد عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوّام الأسدي القرشي الخطيب.[3]

← ومروج الذهب وتاريخ بغداد وتاريخ أصبهان والكامل وسير الأعلام وتاريخ الاسلام وتاريخ دمشق والوافي للصفدي وفوات الوفيات وأنساب الأشراف وغيرها وسيعيد ترجمته بلقبه المعروف.

وفي تاريخ أصبهان: مدرك التراث، وفي سير الأعلام: التراب، وفي تاريخ أصبهان ٤٥/٢ روى بسنده عن المنصور عن أبيه عن جدّه عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: من راع مؤمناً لعنته ملائكة السماء. أقول: ربّ تالٍ للقرآن والقرآن يلعنه، هذا لمن راع مؤمناً فكيف لمن قتل الآلاف من المؤمنين.

١ ـ عبدالله بن معاوية مترجم في تاريخ أصبهان وغيره توفي مسجوناً عند أبي مسلم الخراساني سنة ١٣١.

٢ ـ وإسمه محمد بن عمر بن محمد مترجم في ذكر أخبار إصبهان وتاريخ بغداد وتاريخ دمشق والأنساب والتدوين والمنتظم وتاريخ الاسلام وسير الأعلام والوافي وغيرها توفي سنة ٣٥٥.

٣ ـ المعروف من كنيته أبو بكر كما تقدّم استطراداً توفي سنة ١٨٤ مترجم في تاريخ خليفة ٤٦١، والتاريخ الكبير ٢١١/٥، والجرح والتعديل ١٧٨/٥، والثقات لابن حبان ٥٦/٧، وتاريخ بغداد ١٧٣/١٠، وتاريخ الاسلام ص ٢٤٨، والمنتظم وفيات ١٨٤، وميزان ←

ذكره أبو بكر محمّد بن يحيى الصولي قال: لمّا ولّي الرشيد بن المهدي الخلافة دخل عبدالله بن مصعب فهنّأه ثمّ أنشده:

رفعتُ عن الدنيا المنى بعد مُلكه فما أرقبُ الدنيا ولا أستزيدها

فقال له الرشيد: هذا يا عبدَالله عندك فكيف ترانا عند غيرك؛ فقال له: أنت والله عند غيري كما قلت فيك:

كنت أرى إن ما لقيت من الـ ـفرحة يلق مثلها أحد

حتى رأيت العباد كلّهم قد وجدوا من هواك ما أجد

فقال له الرشيد: للهِ درُّك يا عبداللهِ لقد أمتعني الله بكل ما أهواه فيك وجميع ما أُريدُه منك.

٤٨٧٢ ـ المِدره أبو طاهر محمّد بن الخطيب أبي يحيى عبدالرحيم بن محمّد بن إسماعيل بن نُبَاتَة الحُذاقي الفارقي الخطيب.[١]

كان مفلقاً شاعراً خطيباً مصقعاً، لقّب المدره لفصاحته وبلاغة لسانه وحسن منطقه في الخطابة، يقال: إنّهم من ذرّية الاصبع[٢] بن الأشجع! خادم عليّ عليه السّلام.

← الاعتدال... ، وسير الأعلام ٥١٧/٨ والوافي للصفدي ٦١٨/١٧، ولسان الميزان... ، وتعجيل المنفعة ٢٣٥ وغيرها.

١ ـ تقدّم ذكره استطراداً، روى الخطب النباتية عن أبيه وروى عنه ابنه أبو الفرج طاهر.

٢ ـ لم أجد ذكراً للاصبع بن الأشجع خادم علي عليه السلام في المصادر الرجالية والمشابه لهذا الأسم في أصحابه: الأصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الدارمي المجاشعي أبو القاسم الكوفي من خاصة أصحابه مترجم في رجال النجاشي والطوسي والكشي وتهذيب الكمال والتاريخ الكبير وغيرها.

٤٨٧٣ ـ مِدره الخصم هشام بن المغيرة بن [عبدالله بن] عمر بن مخزوم المخزومي القرشي الرئيس.[١]

قال: كان ابن أبي دؤاد[٢] إذا صَلّى رفع يدَه إلى السماء وخاطب ربَّه وقال:

ما أنت بالسبب الضعيف وإنّما   تُرْجَى الأمور بقوّة الأسباب

واليوم حاجتنا إليك وإنّما   يُدعىَ الطبيبُ لشدة الأوصاب

---

١ ـ جمهرة النسب ص ٨٥ و٨٦ ونسب قريش ص ٢٩٩ ـ ٣٠٠. وهو والد أبي جهل. والمتن المذكور كما هو واضح لا يرتبط بالمترجم والظاهر أنه جزء من الترجمة المتقدمة. ولا أدري هل أنه كان في الأصل هكذا أم حصل ذلك في ط الهند.

والذي يناسب الترجمة ما ذكره ابن الكلبي في الجمهرة ص ٨٥ قال: ولهم يقول ابن الزبعري:

ألا لله قوم و   لدت أختُ بني سهم

هشام وأبو عبد   منافٍ مِدرَه الخصم

في أبيات....

٢ ـ ابن أبي دؤاد هو أحمد أبو عبدالله القاضي الأيادي مترجم في تاريخ الطبري والفهرست وتاريخ بغداد والوفيات وغيرها توفي سنة ٢٤٠ والبيتان مذكوران في ترجمته من تاريخ بغداد والوفيات وغيرهما.

الميم والذّال وما يَثْلُثهما

٤٨٧٤ ـ المُذَكّر أبو القاسم محمّد بن عبدالله بن عبدالمُطّلب الهاشميّ النبيّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَم.[١]

ومن ألقاب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم المُذكِّرُ، قال الله تعالى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكرىٰ تَنفَعُ المُؤمِنِينَ﴾[٢] وفي رواية بن عبّاس: واللهِ ثمّ واللهِ ما خلقَ اللهُ بحراً ولا بَرّاً ولا ذراً نفساً أكرمَ من محمّدٍ صلّى اللهُ عليه [وآله وسلّم]، وما سمعناه أقسمَ بحياة أحد غيره حيث قال عزّ ذكره: ﴿لَعَمرك إنَّهُم لَفِي سَكرَتِهِم يَعمَهُون﴾[٣] يعني وحياتِكَ يا محمد. وقال بعض السلف: إنّما جعل الله النّبيّ أولىٰ من أنفسهم لأنَّ النَّفسَ أمّارَةٌ بالسوء، والنبي صلّى الله عليه وسلّم لا يأمرُ إلّا بما فيه صلاح الدارين. وقال عمرُ بن عبدالعزيز: من كرامة النّبي صلّى الله عليه وسلّم أن أخبرَه بالعفوِ قبل أن أخبرَه بالذنب فقال: ﴿عَفَا اللهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُم﴾[٤] وقال في قوله تعالى: ﴿وَرَفَعنَا لَكَ ذِكرَك﴾[٥] قالوا: ستُذكَر حيث أُذكر

---

١ ـ المناسب لهذا اللقب قوله تعالى: ﴿فذكّر إنّما أنت مذكّر، لست عليهم بمسيطر﴾، سورة الغاشية الآية ٢١ و ٢٢، وممّا يناسب آخر الترجمة قوله تعالى: ﴿ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تأخّر﴾، ونحو كلام عمر بن عبدالعزيز ورد عن غيره، وأما قول ابن عبّاس فأورده السيوطي في الدر المنثور عن ابن أبي شيبة والحارث بن أبى أسامة وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي.

٢ ـ الآية ٥٥ من سورة الذاريات.

٣ ـ الآية ٧٢ من سورة الحجر.

٤ ـ الآية ٤٣ من سورة التوبة.

٥ ـ الآية ٤ من سورة ألم نشرح.

وكفى به شرفاً وفخراً.

٤٨٧٥ ـ المذكّر أبو الحمد محمود بن عليّ بن أبي بكر بن أبي الفتح العراقي الواعظ.[١]

أنشد لأبي إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمّد الهِرَوي شيخ المتصوّفة بهراة:

يُعَيِّرُني قومي على الملبسِ الدُّون
وما أنا فيما قد لبستُ بمجنون
لبستُ ثيابَ العزِّ من تحتِ ذِلَّةٍ
وقلت لنفسي عندها ربَّةً كوني
إذا كنتُ مولىً للقَنَاعة مالِكاً
فان مُلوُكَ الأرض كلَّهم دونِي

٤٨٧٦ ـ المذكور حسام الملوك أبو مقاتل[٢] أنوشتكين بن عبدالله الجِكِليُّ الأمير.[٣]

ذكره الرئيس أبو الحسين بن الصابئ في تاريخه وقال: لمّا ورد الغُزُّ إلى أطراف العراقِ وامتدّوا إلى حلوان كتب الوزير إلى ملِك الملوك أبي كاليجار

---

١ ـ لم أجد للمترجم ولا لأحمد بن حمزة الهروي ترجمة فيما لديّ من المصادر.

٢ ـ كان في ط الهند: أبو قاتل. فصوبناه حسب ما ورد في الترجمة.

٣ ـ هذه الترجمة مما استدركها الدكتور مصطفى جواد على المصنف في عزّ الدّين، وذلك لتلقبه بعز الجيوش، وفي الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٤٢٢ قال: في ربيع الأول تجدّدت الفتنة ببغداد بين السنّة والشيعة، وكان سبب ذلك أن الملقب بالمذكور أظهر العزم على الغزاة... فاجتمع له لفيف كثير فسار واجتاز بباب الشعير وطاق الحراني وبين يديه الرجال والسلاح فصاحوا بذكر أبي بكر وعمر وقالوا: هذا يوم معاوية، فنافرهم أهل الكرخ...

المرزبان بن سلطانِ الدولة بصورة الحال وأشار بالمسير إلى الدسكرة، فأنهضوا من بينهم الأصفهسالار المذكور حسام الملك عزّ الجيوش أبا مقاتل والنجيب شرف الملك زين الجيوش أبا الفوارس لثقتهم بهما وضمّوا إليهما الأستاذ أبا سعد صاحب البريد لأنه خبيرٌ بكلّ ما يجب وعارفٌ بما تقرّر.

٤٨٧٧ ـ المُذَهَب أبو الفضل العبّاس بن محمّد بن عبداللهِ بن العبّاس الهاشمي السخيّ.(١)

ذكره أبو عُبيد القاسم بن سلّام في كتاب الأنساب قال: فولد عبدُالله بن العبّاس [العبّاس] لا عقب له وعليا وعُبيدَالله والفضل ومحمّداً فولَدَ محمّدُ بن عبدالله العبّاسَ وهو المذهب كان أجمل الناس وأسخاهم وأُمّه أمّ إبراهيم بنت المِسوَر بن مخرَمةَ لا عقبَ له، والمُذهب هو الذي مدحه الأخطلُ فقضىٰ عن الأخطلِ ألفَ دينارٍ، وركِب فرساً فصرعه فمات؛ لا عقبَ له.

٤٨٧٨ ـ المذهّب ميمون بن عبدالله الرومي الفارس.

---

١ ـ جمهرة النسب ٣٣: فولدَ محمّد بن عبدالله: العباسَ وهو المُذهَب، وكان أحسن الناس وأسخاهم وهو الذي مدحه الأخطل [بقوله:

بان الشباب وربّما عللته ... بالغانيات وبالشراب الأصهب

لبّاس أردية الملوك يروقه ... من كل مرتقب عيون الربرب]

فقضى عن الأخطل ألف دينار....

وقال محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ في كتاب المنمّق ص ٤٢٤: في عنوان (الموصوفون بالجمال من قريش: والمذهب وهو العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، وهو أيضاً الأعنق، وكان عنقه كابريق فضة حسناً وتماماً، وكان سخياً، مدحه الأخطل فأمر له بألف دينار، وإنّه مرّ على فرس له فتعيّنته امرأة فتقطّر به فرسه فمات.

قرأت في تاريخ نيسابور؛ قال: كان آخر قتالٍ قاتل فيه الحريش[1] عبدالله ابن خازم بخراسان بمكان يقال له قصر الملح بالقرب من نيسابُور فوقف وقد تفرّق عامّةُ أصحابه عنه، فلمّا لقيَهم عبدُالله بن خازم قال الحريش للّذين معه: من طاب منكم نفساً أن يقاتلَ حتى يموت فليُقِم معي ومن كَره ذلك فلينصرف، وجاء الحريش حتى انتهى إلى خربةٍ فنصب عليها أرماحاً ثمّ جاء مقبلاً كأنه طليعة ذلك العسكر، فتلقّاه ابن خازم ومعه مولىً كان يُلقّبُ بالمذهَّب لأن جميع سلاحه كان مذهباً واسمه ميمون، وكان قد نذر إن رأى الحريش ليضربنَّه ضربةً بالسيف، فقال بعض من كان مع ابن خازم: يا ميمون هذا والله الحريش، فضربه فلم يفعل شيئاً، وقطع الحريشُ عُوداً من شجر العُنّاب ثقيلاً وضربه به فوقع صريعاً، وشدّ على ابن خازم فهرب عنه ثُمّ تصالحا.



---

١ ـ (الحريش هو ابن هلال الضبي الشاعر له وقعات مع عبدالله بن خازم المتوفى سنة ٧٢ انظر أخبارهما في الطبري وأخبار ابن خازم في تهذيب التهذيب).

الميم والرّاء وما يَثْلُثهما

٤٨٧٩ ـ مرَبّي الأيتام أبو البرّ جعفر بن الحسن بن علوان البغداديُّ الصوفي.

ذكره ابن النجّار في تاريخه وقال: سمع أحمد بن أبي غالب ابن الطلاية، وروى لنا عنه عبدالله بن أحمد الخبّاز في مشيخته، وذكر لنا أنه كان شيخاً صالحاً يجمع الصدقاتِ ويكسو بها الأيتام ولُقّب بذلك السبب مربّي الأيتام. ومن كلامه في دعائه: اَللّٰهمّ إنّي أعوذ بك من حاجةٍ إلّا إليك ومن خوفٍ إلّا منك ومن طمعٍ إلّا فيما عندك.

٤٨٨٠ ـ مرتضى الدّولة ـ شمس الملك ـ أبو إسحاق إبراهيم بن مسعود بن علي الدسكريُّ الحاجب.

ذكره ابن الدبيثي في تاريخه وقال: كان أحد الحُجّاب بالديوان، وكان متديّناً يصحب الصالحين، ويخالط أهل الخير، ومَدحَه مهذّب الدّين أبو عليّ ابن الخشكريّ بقصيدة أوّلُها:

خَلِّ الملامَ فإنّ لومك لُوم ... قد ملّني ظُلماً ولام ظلوم
بدأتْ بلا إذ قلتُ مُنّي باللِّقَا ... خَوْدٌ[1] هواها في الفُؤاد مقيم
وبوجهها نَعمَ ثلاثةُ أحرُف ... بؤسٌ بها لا في الهَوىٰ ونعيم
النونُ حاجبها الأزجّ معرّقا ... والعين مقلتها وفوها الميم
سُحُقاً لمن يَأبى شمائل حازها ... شرفاً أبو إسحاق إبراهيم

---

١ ـ الشابة الناعمة الحسنة الخلق.

وكانت وفاتُه سنة اثنتين وتسعين وخمسمائةٍ.

٤٨٨١ ـ المرتضى أبو أحمد إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد العلويُّ العابد.[١]

كان من العُبّادِ الزهّادِ؛ العلماء الأفراد، كان يترنّم دائماً بهذه الأبيات:

لا تغبطنّ إذا الدنيا تزخرفها ... ولا لِلَذّةِ وقتٍ عجّلت فرحا

فالدهر أسرعُ شيءٍ في تقلّبه ... وفعله بَيِّنٌ للخلق قد وَضحَا

كم شاربٍ عسلاً فيه منيّتُه ... وكم تقلّد سيفاً من به ذُبحا

٤٨٨٢ ـ المرتضىٰ أبو الفتح أُسامة بن أبي عبدالله أحمد بن أبي الحسن عليّ العلويّ النقيب.[٢]

ذكره الحافظ محبُّ الدّين محمّد بن النجّار في تاريخه وقال: وَلِي النقابة على العلويِّين ببغداد في شهر رجب سنة ثلاثٍ وخمسين وأربعمائة، ولُقِّب بالمرتضىٰ فأقام في النقابة إلى [سنة] ستٍّ وخمسين واستعفىٰ منها، وسألَ أن يُجعل مكانه زوجُ أُخته أبو الغنائم المعمر[٣] فأجيب إلى ذٰلك وعاد المرتضىٰ إلى

---

١ ـ في الارشاد للشيخ المفيد: كان شجاعاً كريماً وتقلد الامرة على اليمن أيام المأمون من قبل محمّد بن زيد بن علي الذي بايعه أبو السرايا بالكوفة ومضى إليه ففتحها وأقام بها مدة.

وقال العمري في المجدي: هو لأم ولد يلقّب بالمرتضىٰ وهو الأصغر ظهر باليمن أيّام أبي السرايا وكانت امّه نوبية إسمها تحية.

هذا وله ذكر ولكن دون ترجمة تذكر في سائر كتب الأنساب.

٢ ـ الوافي للصفدي ٨/٣٧٦:٣٨١٥ نقلاً عن تاريخ ابن النجار ظاهراً، وقال المروزي في الفخري في أعقاب عمر بن يحيى بن زيد الشهيد ص ٤٢: نجم الدّين أبو الفتح النقيب ببغداد اسامة.... وذكر نسبه.

٣ ـ هو محمّد بن محمّد بن معمر بن أحمد بن محمّد بن عبيدالله الثالث بن علي بن

الكوفة، وأقام بمشهدِ الامام عليّ بن أبي طالب عليه السلام إلى أن أدركه أجـلُه به في شهر رجب سنة إثنتين وسبعين وأربعمائةٍ[1]، [و] ذكره أبو الحسـن ابـن الهمذاني، وكان أُسامةُ المرتضىٰ من أفاضل النُقَباء ولم يبلغ الخمسين من عُمرِه.

٤٨٨٣ ـ المرتضىٰ أبو عبدِالله الحسين بن عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن ابن عليّ بن أبي طالب الهاشمي صاحب فخ.[2]

ذكره أبو زيد عمرُ بن شبّة النُمَيريّ في كتاب أمراء المدينةِ،

ملاحظة : «يوجد سقوط هنا».[3]

← عبيدالله بن علي بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن زين العابدين، الحسـيني الطاهر ذو المناقب كان جميل الصورة كريم الأخلاق كثير التعبد، لا يحفظ عنه أنه آذى مخلوقاً ولا شتم حاجباً، وسمع الحديث ورواه توفي سنة ٤٩٠ عن ٧٢ سنة كان بالنقابة منها ٣٢ سنة وتولي مكانه ابنه أبو الفتوح حيدرة. انظر ترجمته في المنتظم ١٠٤/٩.

وفي عمدة الطالب ص ٣٢٩ ط النجف أن النقابة بقيت في أعقاب المعمر هذا إلى زمن الناصر وليها جماعة كثيرة منهم. والمتقدّم باسم مجد الدّين المعمر بن محمّد بـن المـعمر بـن حيدرة من أحفاده.

١ ـ في الوافي: وعمره خمس وأربعون سنة.

٢ ـ (قتل مع جماعة من أصحابه بفخ وهو وادٍ بمكـة انـظر الطـبري ومـعجم البـلدان وعمدة الطالب وغيرها) ولاحظ مقاتل الطالبيين ٤٣١، والعقد الثمين ١٩٦/٤، والكامل لابن الأثير ٧٤/٥، والفخري لابن القـطقطي ١٩٠، والعـبر ٢٥٦/١، وتهـذيب الأنسـاب ٦٢، والمجدي ٦٦، ولباب الأنساب لابن فندق ٣٢٩ و٤١١ و٤٦٧، والشجرة المـباركة للـفخر الرازي ٢٢، والوافي للـصفدي ٣٩٣:٤٥٣/١٢، والشـذرات ٢٦٩/١، وأعـيان الشـيعة ٤٠٢/٢٦، ومعجم رجال الحديث ٤١/٦.

٣ ـ ولم نتمكن من تسديد هذا الفراغ في الوقت الحاضر وأعطينا الساقط مـايستحقه من رقم على أمل أن نكمله في الطبعة الثانية.

٤٨٨٨ ـ المرتضىٰ لدين الله أبو المطرف عبدالرحمٰن بن عبدالملك بن الناصر عبدالرحمن بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن الأوسط بن الحكم بن هشام بن عبدالرحمٰن الأول الداخل إلى الأندلس بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان الأمويُّ الخليفةُ بالأندلس.

ذكره محمد بن أيوب بن غالب الغرناطي في كتاب فرحة الأنفس في أخبار الأندلس وقال: لمّا قُتل المستعين بالله سليمانَ بن الحكم بن سُليمان بن الناصر عبدالرحمٰن قتله الناصر علي بن حمود العلوي بمعاضدة خيران العامري وأراد أن يغدر بخيران ويقتله هرب وأظهر الخلافَ وذهب إلى إقامة إمامٍ من بني أُميّة، فحينئذٍ قدم المرتضىٰ وكان من أهل الخير والصلاح فبايعه وقصد ابن حمّود فقتل في الحمّام كما ذكرناه في ترجمته ثمّ اختلفت كلمة الرؤساء القائمين مع المرتضىٰ وانهزمُوا يوم السبت الثالث من جمادى الأولىٰ سنة تسعٍ وأربعمائةٍ وقُتِل المرتضىٰ لدينِ الله.

٤٨٨٩ ـ المرتضىٰ أبو الحسن عليّ بن الحسن بن عليّ بن القاسم الشهرزوري الفقيه.

ذكره شيخنا تاج الدّين أبو طالب في كتاب الإقتفاء المذيّل على طبقات الفقهاء، وقال: كان فقيهاً ديّناً فصيحاً سليمَ الجانب مشهوراً بالفقه والصلاح وملازمة الدرس، سمِعَ الحديثَ من عمّه محمّد بن القاسم الملقَّب بقاضي الخافقين ومن الوزير عون الدين أبي المظفّر يحيى بن هبيرة؛ وتوفّي بالموصل في رابع المحرّم سنة إحدى وستّمائةٍ.

٤٨٩٠ ـ المرتضىٰ أبو القاسم عليّ بن الحسين بن مُوسىٰ بن محمّد بن موسىٰ

المُوسوِيّ النقيب المتكلّم.[1]

ذكر ياقوت الحَمَوي في كتاب معجم الأدباء وقال: توحّد في علوم كثيرة كعلم الكلام والفقه وأصول والأدب والنحو والشعر ومعانيه واللُّغة، وله ديوانٌ يزيد علىٰ عشرة ألف بيتٍ، وله من التصانيف ومسائل البلدان شيءٌ كثير. قال: ودخل بعض الشعراء على أبي الحسين يحيى بن الحسين العَلَوي الزيدي[2] وكان من نُبَلاءِ أهل البيت فمدحه بقصيدةٍ، فلمّا خرج قال لمن حوله: النّاس ينظرون إليّ وإلى المرتضىٰ فانّه يدخل له كلّ سنة من أملاكه أربعة وعشرون ألف دينار، وأنا آكل من طاحونةٍ لأختي ليس لي معيشةٌ غيرها. وكانت وفاته في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربعمائةٍ ومولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائةٍ.

٤٨٩١ ـ المرتضىٰ أبو الحسن عليّ بن أبي طالب عبد مناف بن عبدالمطّلب الهاشميّ أميرالمؤمنين.

أُمّه فاطمه بنت أسد بن هاشم. قد تقدّم ذكره، وأخباره كثيرة، وفضائلُه جَمّـةٌ غزيرة[3]، وهو أوّل من وضع النحو وسنَّ العربيّة وذٰلك أنّه مرّ برجلٍ يقرأ ﴿إِنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ بكسر اللامِ فوضع النحو وألقاه إلى أبي الأسود الدُئلي، وقال أبو عثمان المازني[4]: لم يصحَّ عندنا أنّ عليّ بن أبي طالب

---

١ ـ تقدمت ترجمته بلقب علم الهدىٰ فراجع وآخر من بقي من ذريته هو المرتضىٰ علي ابن محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد المرتضىٰ توفي سنة ٦٥٤ وستأتي ترجمته قريباً.

٢ ـ يحيىٰ بن الحسين بن هارون العلوي مترجم في لسان الميزان توفي سنة ٤٣٠.

٣ ـ كان في ط الهند «تحريرة» بدل غزيرة.

٤ ـ هو بكر بن محمد بن عدي البصري النحوي توفي سنة ٧ أو ٢٤٨ مترجم في الكثير من المصادر، وكلامه هذا إن صحّ نسبته إليه؛ صادرٌ عن غير دقة وتحقيق، والشعر ←

تكلّم من الشعر بشيءٍ غير هٰذين البيتين[1]:

تــــلكم قـــريش تمــنّاني لتــقتلني
فــلا وجــدّك مـابرّوا ومـا ظـفروا

فــإن هــلكت فـرهن ذمّـتي لكـم
بــذات روْقــين لايــعفو لهــا أثـر

يقال: داهية ذات رَوقين وذات وَدْقَين إذا كانت عظيمةً.

وللعميد القهستاني في مدحه:

لو أنّ المرتضىٰ أبـدىٰ محـلّه	لصار الناسُ طـرّاً أعْـبداً له
كفا في فضل مـولانا عـليٍّ	وقــوع الشك فـيه أنّـه الله

← المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السّلام منه ماهو قطعي الصدور عنه ومنه ماتمثل به وهو لغيره ومنه ما لايصح نسبته إليه، وقد جمع شيخنا الوالد كافة مانسب إلى أمير المؤمنين من الأشعار في مجلد واحد وهو في طريقه إلى الطبع والنشر، هذا عدا مانسب إليه بصورة ديوان ومجمعاً.

١ ـ البيتان المذكوران له عليه السّلام وردت في مصادر عديدة منها في النهـاية لابـن الأثير.

وكلامه عليه السّلام حول قريش وكيدهم له كثير وإليك نبذة مما رواه الشريف الرضي في كتابه نهج البلاغة عن أميرالمؤمنين عليه السّلام:

مالي ولقريش! والله لقد قاتلتهم كافرين ولأقاتلنّهم مفتونين، وإني لصاحبهم بالأمس كما أنا صاحبهم اليوم، والله ما تنقم منا قريش إلّا أنّ الله اختارنا عليهم فأدخلناهم في حيّزنا.. خ ٣٣.

اللهم إني استعديك على قريش ومن أعانهم فانّهم قطعوا رحمي وصغّروا عظيم منزلتي وأجمعوا علىٰ منازعتي أمراً هو لي.. خ ١٧٢.

فدع عنك قريشاً وتَركاضَهُم في الضلال وتَجوالَهُم في الشقاق وجِماحَهم في التيه، فإنهم قد أجمعوا على حربي كإجماعهم علىٰ حرب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قبلي ك ٣٦.

وتوفّي عليه السلام يوم الجمعة لسبع عشرة ليلةً خلت من شهر رمضان سنة أربعين وكانت خلافتُه أربع سنين وتسعة أشهرٍ ومدّة عمره فيه اختلاف وكذلك في موضع دفنه.[1]

٤٨٩٢ ـ المرتضىٰ ـ رضي الدّين ـ أبو القاسم عليّ بن أبي القاسم علي بن موسىٰ بن جعفر الحسنيّ الداودي النقيب الطاهر.[2]

---

١ ـ والمعروف عند آل البيت وأتباعهم ومثله ورد في روايات غيرهم أنه عليه السّلام ضرب لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان واستشهد بعد ليلتين منها، وكان قد أوصى بإخفاء قبره لعلمه بتسلط بني أمية وشغب الخوارج فبقي القبر مخفياً إلى أن انتفى هذين الخطرين فأظهره الامام جعفر الصادق فصار مزاراً وملاذاً للمسلمين إلى يومنا هذا. انظر كتاب مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا، وكتاب فرحة الغري لابن طاووس، وتاريخ دمشق لابن عساكر وغيرها.

٢ ـ وذكره المصنف استطراداً في مواضع من هذا الكتاب فقال في الرقم ٧٣٩ في ترجمة عفيف الدين فرج بن حزقيل الاسرائيلي اليعقوبي الشاعر: كان يتردد إلى حضرة النقيب الطاهر رضي الدين... ويسأله عن الأصول.

وفي الرقم ٩٧٥ ترجمة ابن الجوهري: كان من أصحاب النقيب رضي الدّين... ومن المقربين عنده وكانت أموره تجري علىٰ يديه. وفي الرقم ٥١١٩٤ ترجمة الفقيه النيلي: ولما توجّه النقيب رضي الدّين إلىٰ الحضرة... كان في الصحبة. وفي الرقم ١٤٧٧ ترجمة علاء الدّين الحسني التبريزي: كتب له النقيب الطاهر رضي الدّين... النسب. والرقم ٢٢٤١ ترجمة النسابة ابن الأعرج: استدعاه النقيب الطاهر رضي الدّين لمّا اهتمّ بجمع الأنساب سنة ٧٠١. وفي الرقم ٢٧٩٠ ترجمة ابن زيادة العلوي: جاء إلى حضرة النقيب الطاهر لتصحيح نسبه. وفي الرقم ٣٠٦٧: كان يتردد (بالمعسكر) إلى خدمة النقيب الطاهر... وفي الرقم ٣٦٥٩ ترجمة كمال الدّين بن طاوس: صحبناه في خدمة النقيب الطاهر رضي الدّين المرتضىٰ... إلى معسكر السلطان غياث الدّين محمّد خدابنده سنة ٧٠٤.

←

قد قدّمنا ذكره في كتاب الراء، وهو من أهل المروّة والسخاء والعبادة والفضل، سافرنا في خدمته إلى الحضرة في شوّال سنة أربعٍ وسبعمائةٍ، فكان نعم الصاحب والمُعين، وتوفّي في شهر رمضان سنة إحدىٰ عشرةً وسبعمائةٍ وحُمل إلى مشهد عليّ عليه السلام.

٤٨٩٣ ـ المرتضىٰ أبو الحسن عليّ بن الجواد محمّد بن الرضا عليّ بن موسىٰ الهاشمي الإمام.[1]

ومن ألقابه المرتضىٰ والهادي.

← وفي الرقم ٤٣٥٨ ترجمة ابن الأعرج العلوي الحلي: اجتمعت بخدمته في حضرة النقيب السعيد... وإليه وصّى النقيب مع عماد الدّين ابن الناقد. وفي الرقم ٤٦٨٧ ترجمة النقيب بمشهد موسىٰ بن جعفر: كان من أصحاب النقيب الطاهر... وفي الرقم ٤٧٠٣: رأيته سنة ٧٠٥ بمخيّم السلطان بأرّان وكان يتردد إلى النقيب رضي الدين الحسَني.

ولد كما ذكر والده في كشف المحجة يوم الجمعة ٨ محرم ٦٤٧ وأجاز له ولأخيه فيه وولي النقابة بعد وفاة أخيه جلال الدّين محمّد سنة ٦٨٠، وله زوائد الفوائد صرّح فيه بالنقل عن والده وعن كتبه. لاحظ الأنوار الساطعة في الماءة السابعة من طبقات أعلام الشيعة للطهراني.

١ ـ في كتاب تاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم لابن الخشاب البغدادي المتوفي سنة ٥٦٧ عند ذكر الهادي عليه السّلام: حدثنا حرب بن محمّد...... حدثني سهل بن زياد قال: ولد أبو الحسن العسكري في رجب سنة ٢١٤ وكان مقامه مع أبيه ست سنين وخمسة أشهر ومضى لخمس ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ٢٥٤.... لقبه الناصح والمرتضىٰ والنقي والمتوكّل [والهادي]...

هذا وقد قدم المصنف ذكره بلقب المتوكّل فراجع وهو العاشر من أئمة أهل البيت الذين أكرمنا الله بمعرفتهم وانظر طرفاً من أخباره في كتاب الارشاد للمفيد وتاريخ اليعقوبي ومروج الذهب وتاريخ بغداد ٥٦/١٢ والوفيات لابن خلكان والأئمة الأثنىٰ عشر لابن طولون وتاريخ مواليد الأئمة لابن الخشاب وبحار الأنوار ج ٥٠ والوافي ٧٢/٢٢ وتاريخ الاسلام ص ٢١٨ والمنتظم وغيرها.

٤٨٩٤ ـ المرتضىٰ [أبو القاسم] علي بن الرضي محمد بن محمد بن علي بن محمد بن المرتضى أبي القاسم عليّ بن الحسين بن موسىٰ بن محمّد بن موسىٰ بن إبراهيم بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب.[1]

هو صاحب كتابِ ديوان النسب الذي استوفى فيه أنساب العلويين، ولم يبق من أولاد المرتضىٰ [علم الهدى] علي بن الحسين سواه، توفّي سنة أربع وخمسين وستّمائةٍ.

٤٨٩٥ ـ المرتضىٰ أبو القاسم عليّ بن المظفّر بن حمزة بن زيد الحسيني الدبوسيّ مدرّس النظامية.[2]

قد ذكرنا أنّ أوّل من درّس بالنظامية أبو نصر ابن الصبّاغ[3]، ثمّ عزل

---

١ ـ في عمدة الطالب في ترجمة السيّد المرتضىٰ علي بن الحسين: من ولده أبو القاسم علي بن الحسن الرضي بن محمّد بن علي بن أبي جعفر محمّد بن علي المرتضىٰ، النسابة الفاضل صاحب كتاب ديوان النسب وغيره، أطلق قلمه ووضع لسانه حيث شاء وتفرّد بمالم يذكره أحد سواه من النسابين... وكان له ابن اسمه أحمد درج وانقرض بانقراضه الشريف المرتضىٰ علم الهدىٰ.

هذا ولم أتمكّن من التثبت في اسم والد المترجم مع المراجعة وانظر الذريعة ج ٩ قسم ٤ ص ١١٨٤ بعنوان ديوان النسب، وفي كشف الظنون ذكر المؤلف اسم الكتاب فقط وبيّض له. ولم يذكره الطهراني في الأنوار الساطعة.

٢ ـ الأنساب واللباب ومعجم البلدان: الدبوسي، الكامل ٨١/١٠ والقبس والمنتظم ٥٠/٩ والتوضيح ٢١/٤ وطبقات السبكي ٢٩٦/٥ وسير الأعلام ٥١:٩٢/١٩، وطبقات الاسنوي ٥٢٦/١، والبداية والنهاية ١٣٥/١٢، والنجوم الزاهرة ١٢٩/٥، والوافي ١٩٨/٢٢، وغيرها.

وفي المنتظم والقبس واللباب والأنساب: علي بن أبي يعلى بن زيد.

٣ ـ ابن الصبّاغ هو عبدالسيّد بن محمّد توفي سنة ٤٧٧ مترجم في المنتظم والوفيات

وجلس أبو إسحاق الشيرازي، ولمّا توفّي درّس أبو سعد المتولّي[1] وصرف سنة ستّ وسبعين وأربعمائةٍ، وأُعيد أبو نصر ابن الصبّاغ، ثمّ صُرِف سنة سبعٍ وسبعين، ثمّ أُعيد أبو سعد المتولّي فدرس بها إلى حين وفاته، ثمّ درس بعدهُ الشريف المرتضىٰ أبو القاسم الدبوسي إلى حين وفاته.

٤٨٩٦ ـ المرتضىٰ أبو الحسن عليّ بن يحيى بن محمّد بن أبي البركات التميمي الواعظ.

كان من الوُعّاظ الحفّاظ الأدباء البلغاء، نقلت من خطّه:

علوم الفقه تصلُح باعتقاد ... وتصلح للتزوُّد للمعاد

وعلم النحو علم للمعاني ... وقوت دون قوتٍ ذي فساد

فان كان الفقيه له أصولٌ ... فأصلٌ للسّداد وللرشاد

وإن كان الفقيه بغير أصلٍ ... ولا دين فشيطانُ العباد

يُضلّهم بما يلقي إليهم ... فسادٌ في فساد في فساد

٤٨٩٧ ـ المرتضىٰ عمر بن أحمد بن محمود المُعِزّي الأديب.

كان أديباً بليغاً، قرأت بخطّه في مجموع:

يا حاكماً ما مسلمٌ واحدٌ ... يسلم من أحكامه الجائرة

احتلتَ للدنيا فحصَّلتَها ... والرأي أن تحتال في الآخرة

← وسير الأعلام وغيرها.

١ ـ المتولي هو عبدالرحمان بن المأمون النيسابوري توفي سنة ٤٧٨ مترجم في المنتظم والكامل ووفيات الأعيان وسير الأعلام.

٤٨٩٨ ـ المرتضىٰ ـ شيخ الدّولة ـ أبو موسىٰ عيسىٰ بن موسىٰ بن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن العبّاس الهاشمي وليّ العهد.[1]

ذكره علي بن محمّد المدائني في كتابه وقال: كان مولدُ عيسىٰ بن موسىٰ سنة ثلاثٍ ومائةٍ ومولد أبيه موسىٰ بالسراةِ سنة إحدىٰ وثمانين، وتوفّي [أبوه] ببلاد الروم غازياً سنة ثمانٍ ومائةٍ وله سبعٌ وعشرون سنة، جعله السفّاح وليّ عهده بعد المنصور ولمّا وليّ المنصور أخّره وجعله بعد ابنهِ المهديّ وتوفّي بالكوفة سنة سبع وستّين ومائةٍ.

٤٨٩٩ ـ المرتضىٰ أبو الطيّب الفرّخان بن شيران الفارسي الديلمي الكاتب.[2]

ذكره أبو الحسين بن الصابئ في تاريخه وقال: كان من بعض القرى بكران[3] وكان يخدم في صغار الأعمال إلى أن تدرَّج وولي كتابة سيراف وانتقل عنها إلى عُمالتها، ثمّ قُلِّدَ عمان فحسنت حالُه بها وجمع الأموالَ وكانت أكثر مادَّةِ صمصام الدّولة بفارس من الفرّخان، وتوفّي العلاء بن الحسن[4] فاستقرّتِ الوزارةُ للفرّخان ودبّرها مُدَيدة ولما قتل صمصام الدّولة واستقرّت مملكة بهاء الدّولة عوّل على الفرّخانِ وقد كان لُقّب بالمرتضىٰ في النيابة، فلمّا مضىٰ

---

١ ـ أنظر أخباره في تاريخ خليفة في مواضع وتاريخ الطبري ج ٧ و٨ في مواضع، والأغاني ٣٢/١٥، والوزراء والكتاب ١٢٦، وتاريخ دمشق كما في مختصره: ١٥٥/٢٠: ٤٥، والكامل لابن الأثير ج ٥ في مواضع، والمنتظم وفيات ١٦٧، وتاريخ الاسلام ص ٣٨٣، وسير أعلام النبلاء ٤٣٤/٧: ١٦٤ وغيرها.

٢ ـ معجم البلدان: كران.

٣ ـ كران: بالضم والتخفيف بليدة بفارس من نواحي داراب قرب سيراف. أما حريم السيف فلم أعرفه.

٤ ـ العلاء بن الحسن توفي سنة ٤٩٧ مترجم في المنتظم والوفيات وسير الأعلام وغيرها.

على ذلك ثلاثة أشهر قبض عليه ونكّبه، وكـان كـثير الأمـوال وتـوفّي بحـريم السيف.

٤٩٠٠ ـ المرتضىٰ ـ الجواد ـ أبو جعفر محمّد بن الرضا عليّ بن موسىٰ بن جعفر الهاشميّ الامام.[١]

ذكره حجّةُ الاسلام أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن أحمد بـن الخشّـاب في ألقاب الأئمّة الأثنىٰ عشر وهو الجواد المـدفون عـند جـدّه مـوسىٰ بـن جـعفر ببغداد.

٤٩٠١ ـ المرتضىٰ ـ رضي الدّين ـ محمّد بن الفاخر بن محمّد الموسويُّ الشاعرُ.

كان شاعراً حسن الشعر أديباً، ومن شعرِه:

أثـــر في وجـــهك النـــعيم ... وطاب من طـيبك النسـيم

وهوَّن اللـومَ فـيك حسـنٌ ... يـــلومُ في الحب مـــايلوم

يـا رحمـةً وهـو لي عـذابٌ ... وجـــنّةً وهـــو لي جـحيم

طرفك فـيما أرىٰ وجسـمي ... كـــــلاهما فـاترٌ سـقيم

---

١ ـ تقدّمت ترجمته بلقب القانع فراجع. وهو الامام التاسع من أئمة أهل البيت الاثـنىٰ عشر الّذين نصبهم الله علماً لعباده، وهم مع القرآن لو تمسك النّاس بهما لن يضلوا أبداً كما ورد في حديث الثقلين.

هذا ولقبه المعروف هو الجواد قال ابن الخشاب في عنوان ذكر الجواد عليه السّلام: مضى المرتضىٰ أبو جعفر الثاني محمّد بن علي وهو ابن خمس وعشرين وثلاثة أشهر وإثنىٰ عشر يوماً في سنة ٢٢٠ وكان مقامه مع أبيه سبع سنين وثلاثة أشهر.. لقبه المرتضىٰ والقانع.

وانظر أخباره في الارشاد للمفيد والأئمة الاثنىٰ عشر لابن طولون وبحار الأنوار.

٤٩٠٢ ـ المرتضىٰ ـ ذو الشّرفين ـ أبو المعالي محمّد بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن موسىٰ بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي البغدادي.[1]

ذكره أبو سعد السمعاني [في المذيّل]، وقال: كان يلقّب بالمرتضىٰ ذي الشّرفين وذي الكُنيَتَين، أفضل علَوِي كان في زمانه، كانت له معرفة بالحديث، وصحبَ أبا بكر الخطيبَ وسمِع بقراءته الحديث وصنّف، وكان بغداديُّ المولد وأملأ بأصفهان وسكن في آخر عُمره بسمرقند، وكان ذا مال وثروةٍ ورُبَّما بلغ ما ينفق على آلاته في كلّ سنةٍ عشرةَ آلاف دينارٍ، واستشهد سنة ثمان وسبعين وأربعمائةٍ ودُفن بماكرويزة[2] وقبره يزار.

٤٩٠٣ ـ المرتضىٰ أبو عبدالله محمّد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب الحسنيّ الرسيّ الخارج باليمن.[3]

---

١ ـ تاريخ نيسابور: المنتخب من السياق ١١٢، المنتظم ٤٠/٩، سير الأعلام ٥٢٠/١٨ والعبر ودول الأسلام ومرآة الجنان والوافي وغيرها.

٢ ـ لم أجد ذكراً لماكرويزه في معجم البلدان وينبغي أن يكون عند سمرقند.

وفي سير الأعلام نقلاً عن السمعاني: توفي المرتضىٰ بعد سنة ٤٧٦ وقيل سنة ٤٨٠.

٣ ـ المجدي ص ٧٨، لباب الأنساب ٣٣١ الفخري ص ١٠٧، عمدة الطالب ص ١٧٧، الشجرة المباركة للفخر الرازي ص ٢٥، الوافي ١٨٥/٥.

قال العمري: له جلالة، ولده باليمن وخوزستان.

وقال المروزي: المسمىٰ بالداعي خرج بعد أبيه وكان له إثنىٰ عشر إبناً، هذا وكنيته عندهم أبو القاسم.

وقال الفخر الرازي: محمّد أبو القاسم المرتضىٰ لدين الله ولد سنة ٢٧٨ وخرج سنة ٢٩٨ بصعدة ومات يوم عاشوراء سنة ٣١٠. وله من الأبناء المعقبين ثمانية.

ذكره محمّد بن يحيى في كتاب الأوراق وقال: قصد نجران ودعا أهلها الى نفسه وتلقّب بالمرتضىٰ لدين الله ودعا إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووعظهم بخطبةٍ بالغةٍ فأبوا إلّا قتاله، فأنشدهم رافعاً عقيرتَه:

كدَّر[1] الوِرد علينا والصَّدَر   فعل من بدّل حقاً وكفر
أيّها الأمّةُ عودي للهُدىٰ   ودعي عنك أحاديثَ السمر[2]

في أبيات.

٤٩٠٤ ـ المرتضىٰ مسعود بن إبراهيم بن عبدالله الحجازيُّ الفقيه.

٤٩٠٥ ـ مرتضىٰ الدّولة أبو [نصر] منصور بن لؤلؤ بن عبدالله السَيفي صاحب حلب.[3]

ملاحظة : «يوجد سقوط هنا»

٤٩١١ ـ المُرشدُ أبو إسحاق إبراهيم بن شَهريار الكازرونيُّ الشيخ العارف.[4]

---

١ ـ وفي الوافي: كرّر.

٢ ـ وبعدهما في الوافي:

واقبلي ما قال يحيى لكم   ابن بنت المصطفى خير البشر
عدمتْني البيض والسمر معاً   وتبدّلت رقادي بسهر
لأجرّن على أعدائنا   نارَ حربٍ بضرامٍ مستعر.

٣ ـ والكامل لابن الأثير ٢٢٧/٩ ـ ٢٣٠ حوادث سنة ٤٠٢. وحصل سقط هنا في نسختنا ولم نتمكن من تسديده عاجلاً.

٤ ـ له ذكر استطرادي في طبقات الأولياء ص ٤٨٩ و٥٠٦ أخذ عن الحسين الأكار

من أكابر مشايخ فارس، وأصحاب الكراماتِ والقبول، وله الرباط الذي يأوي إليه الصوفية والفقهاء، والوارد والصادر من سائر الفقراء والغرباء، ذكره الحافظ عماد الدّين أبو طاهر عبدالسلام بن أبي الربيع الشيرازي في كتاب صنوان الرواية وقنوان الدراية وقال: توفّي يوم الأحد ثامن ذي القعدة سنة ستّ وعشرين وأربعمائةٍ عن ثلاث وسبعين سنة، روى عنه الخطيب أبو محمّد عبدالسّلام بن أبي الكريم بن عليّ بن سعد عن القاسم بن جعفر[1] عن عليّ بن إسحاق المادرائي[2] عن عليّ بن حرب[3] عن الحسن بن موسىٰ الأشيب.[4]

٤٩١٢ ـ المُرشِدُ أبو الوفاء ازاذويه[5] بن عبدالله الديلميُّ الأصفهسالار.

ذكره أبو إسحاق الصابئ في تاريخه وقال: كان من أكابر قوّاد الديلم، وكانت إليه الحمايةُ بنهر الملك ودجيل، وله مع بني خفاجة وقائع وخطوبٌ وملاحم وحروب، وإليه ينسب المحولة المرشدِية وعمر بها ضياع كوثى، وصارت له إمارة الكوفة وخُطب له على منبرها، وسدّ فُوَّهةَ القاطول وفُوَّهَةَ نهرزاور من مالِه، وتوفّي في شعبان سنة أربع وأربعين وأربعمائة وخلع على أبيه

← أبي محمّد وعنه نصر بن خليفة البيضاوي.

١ ـ القاسم بن جعفر بن عبدالواحد أبو عمر الهاشمي البصري توفي سنة ٤١٤ مترجم في تاريخ بغداد وسير الأعلام وغيرها.

٢ ـ المادرائي مترجم في الأنساب وسير أعلام النبلاء توفي سنة ٣٣٤.

٣ ـ علي بن حرب مترجم في الجرح والتعديل وتاريخ بغداد والتهذيب وغيرهما توفي سنة ٢٦٥.

٤ ـ الأشيب مترجم في التهذيب توفي سنة ٢٠٩.

٥ ـ كان في ط ١: اذاذويه: والتصويب على سبيل الاستظهار. وتقدم ذكر بلقبه وكنيته استطراداً في الرقم ٥٥٦٦.

المبارز[1] في بيت النوبة بدار الخلافة.

٤٩١٣ ـ المُرشِدُ أبو البقاء عبدالباقي بن محمّد بن عيسىٰ التكريتيُّ الصوفيُّ.[2]

٤٩١٤ ـ [المُرشِدُ محمّد بن الحسن بن حمزة الجعفريّ].[3]

ذكره شيخنا جمال الدّين أبو الفضل أحمد بن المهنّا العبيدلي في المشجرِ

---

١ ـ لم يذكره فيما تقدم بلقب المبارز اللهم إلّا أن ذكره باسم آخر غير عبدالله فإنّ «عبدالله» في كثير من الأحيان يذكر على سبيل المجاز والاستعارة فالكثيرون من الديالمة والروم والأحباش وغيرهم سُمّي آباؤهم بعبدالله كي لايتجشموا ذكر الأسماء الغريبة.

٢ ـ (فاتت المصنف ترجمته وقد كتب إزاءه: يكتب التكريتي).

٣ ـ سقط العنوان من ط الهند وقد أغنانا المتن عن العنوان. وله ترجمة في رجال النجاشي وتهذيب الأنساب والمنتظم وعمدة الطالب وسير أعلام النبلاء ٢٩٧/١٨ ولسان الميزان نقلاً عن ابن النّجار والبداية والنهاية.

بقي الكلام في جهات:

١ ـ أن كنيته في المصادر كلّها أبو يعلى.

٢ ـ أن في نسبه سقطاً فهو محمّد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العبّاس بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر السيّد بن إبراهيم الأعرابي حسب ما ورد في عمدة الطالب وتهذيب الأنساب.

٣ ـ لم نجد أحداً لقبه بالمرشد علىٰ أن ترجمته غير وافية وواضحة في المصادر كلّها.

٤ ـ أنّه تصحف اسم أبيه إلى الحسين في هذا الكتاب وفي المنتظم. وقد صوبناه.

وعلي أي فأبو يعلى الجعفري فقيه متكلّم جليل كان صهر المفيد رحمه الله وخليفته في مجلسه له كتب توفي سنة ٤٦٣.

قال عنه الذهبي: شيخ الشيعة. وقال ابن حجر: أحد أئمة الاماميه ودعاتهم. وإن يكن المذكور هنا غيره فلا نعلم أحداً بهذا الأسم كما أنه ليس في أولاد إبراهيم الأعرابي من إسمه العبّاس. وقد وقع خلط في ترجمته في البداية والنهاية.

وقال: هو أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العبّاس بن إبراهيم الأعرابي بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي الطالبي الجعفري وقال: كان فقيهاً فاضلاً، قال: ومن إنشادِه:

كانت مجالسنا للأنس نبذ لهُ
وللسرور وبسط الوجهِ والمال
فصارت اليوم ما تعدو مجالسَنا
دفع الهموم وشكوىٰ البثّ والحال

٤٩١٥ ـ المُرشِدُ بالله أبو الحسين يحيى بن الموفّق بالله أبي عبدالله الحسين بن إسماعيل بن زيدبن الحسن بن جعفر بن الحَسن بن محمّد بن جعفر ابن عبدالرحمٰن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب الحسني الزيدي الشجري الرازي.(١)

ذكره تاج الاسلام أبو سعد السمعاني [في المذيل]، وقال: كان مقدم الزيديةِ، وكان عالماً أديباً، سمع ببغداد أبا عبدِالله محمّد بن عليّ بن عبدالله

---

١ ـ هو صاحب الكتاب القيم المعروف بالأمالي الخميسية وقداهتم بتحقيقه في الآونة الأخيرة فضيلة الأستاذ المحقق الشيخ منصور المحمودي ابن عمي وفقه الله لاكماله.

تجد ترجمته في المنتظم ٣٥/٩، ولباب الأنساب لابن فندق البيهقي ص ١٨٣، وفهرست منتجب الدين الرازي ٥٣٩ و٥٤٣، والفخري للمروزي ص ١٥٠ ولسان الميزان ٢٤٧/٦ ومطلع البدور. ولاحظ مقدّمة الأمالي.

قال ابن الجوزي: كان مفتي طائفته علىٰ مذهب زيد وكان له معرفة بالأصول والحديث.
وقال المروزي: كان عالماً فاضلاً شاعراً عظيم الشأن بويع له بالديلم سنة ٤٤٦ وهو أحد أئمة الزيدية ومن نبلاء أهل البيت المجود في عدة من العلوم...

هذا وكانت كنيته في الأصل: أبو الحسن فصوبناه وفقاً لسائر المصادر. ولم يترجم المصنف لأبيه في موضعه.

الصوري والقاضي أبا القاسم علي بن المحسن التنّوحي[1] وجماعة، قال: وذكر شيخنا محمّد بن عبدالواحد ابن محمّد الدقّاق الحافظ الأصفهاني[2] في رسالتِهِ التي كتبها من بخارا: ورأيت بالري مِن الأئمة والحفّاظ الكيا يحيىٰ بن الحسين الحسني الملقّب بالمرشد بالله وما رأيتُ في الفوائدِ أفضل منهُ. وقد تقدّم ذكرُه في كتاب الراءِ لأنه كان يلقّب بالرشيد المرشد بالله، وتوفّي بالرّي سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

٤٩١٦ ـ المرصع أبو المكارم الفضل بن عبدالقاهر بن علوي بن عبدالقاهر بن علوي بن المهنا المعرّى العدل.[3]

ذكره عمادُ الدّين الأصفهاني في كتاب خريدة القصر وجريدة العصر وقال: المرصع أبو المكارم جد أبي سلامة، وأنشد له من شعره:

لَيلي ولَيلىٰ لفي نومي اختلافهما
بالطُول والطَول يا طوبىٰ لو اعتدلا
يجود بالطول لَيلِي كلّما بخلت
بالطَوْل لَيْلىٰ وإن جادت به بخلا

وأنشد له في الناظر ابن أخيه:

يا ابن أخي أردت ظلمي
وأخذ ملكي بغير حقٍّ
صبرت والله ذو امتنانٍ
ما عاش خلقٌ بغير رِزق

---

١ ـ التنوخي توفي سنة ٤٤٧ مترجم في تاريخ بغداد والأنساب والمنتظم والوفيات وسير الأعلام وغيرها.

٢ ـ الدقاق توفي سنة ٥١٦ مترجم في تذكرة الحفاظ وسير الأعلام وغيرهما.

٣ ـ (هو جد أبي سلامة محمود بن علوي المتوفى سنة ٥٠٥ كما في الخريدة).

وأنشد له في فاصدٍ:

لم أنس دست حكـيم[1] أبـداه يـوماً لفـصد
تـرىٰ المـباضع فـيه قـد نُـضّدت أيَّ نَـضد
كـمثل أقـلام تـبرٍ تمـدُّ مـن لا وردّ

٤٩١٧ ـ المرضي ـ المبارك ـ شيخ بني هاشم أبو اسحاق ابراهيم بن المـهدي محمّد بن المنصور عبدالله العبّاسي الخليفة.[2]

قال محمّد بن يحيىٰ الصولي [في كتاب الأوراق]: وبـايع أهـل بـغداد لإبراهيم بن المهدي بالخلافةِ في داره ببغداد وسمّـوه المـبارك ثمّ سمّـوه المـرضيّ، وذلك في يوم الجمعة لخمس خلون من المحرّم سنة إثنتين ومائتين، فغلب عـلىٰ الكوفة والسواد، وخطب له على المنابر وعسكر بالمدائـن ثمّ رجـعَ إلى بـغدادَ، والحسن بن سهل بواسط خليفة للمأمون، فلم يـزل إبـراهـيم مـقيماً عـلى أمـرِه ببغداد يدعىٰ بإمرة المؤمنين ويخطب له على منبري بغداد وما غلب عـليه مـن السواد والكوفةِ ورحل [ظ] المأمونُ من خراسـان مـتوجهاً إلى العـراق وقـد توفي عليّ بن موسىٰ الرّضا فلمّا قرب من بـغداد ضـعف أمـر إبـراهـيم وتـفرّق أصحابُه عنه ثمّ استتر وانقضىٰ أمرُه، وكانت مـدتهُ مـن يـوم بـويع له إلى يـوم استتارِه سنة وأحد عشر شهراً وخمسة أيّام وكـانت سـنّه يـوم بـويع له تسـعاً وثلاثين سنةً وشهرين ومولده في ذي القعدة سنة إثنتين وستين ومـائةٍ، وأقـام في استتارِه ستّ سنين، وظمّر بـه المـأمون في شهـر ربـيع الآخـر سـنة عـشرٍ ومائتين فعفا عنه واستبقاه، وتوفي في خـلافة المـعتصم بـسرّ مـن رأىٰ في يـوم الجمعة لتسع خلون من شهر رمضان سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

---

١ ـ لفظة دست فارسية وتعني القدر والوعاء الذي يوضع فيه آلات الفصد.

٢ ـ تقدمت ترجمته بلقب المبارك.

٤٩١٨ ـ المرضي أبو عثمان خلف بن راشد بن نصر الأزديُّ المحدِّثُ.[١]

ذكره المقدسي في كتاب الألقاب وقال: يروي عن داود بن أبي هندٍ ولم يزد.

٤٩١٩ ـ المرضي محمّد بن سعد بن عبدالله القرشي المقرئ.

٤٩٢٠ ـ المرضي ـ الرفيق ـ أبو جعفر محمّد بن عبدالرحمٰن بن يزيد الزاهد.[٢]

ذكره أبو عبدالله محمّد بن سعد كاتب الواقدي في كتاب الطبقات في الطبقةِ الثانية من تابعي أهل الكوفةِ، وكان يقال له المرضي وكان يقال له الكيّس وكان يقال له الرفيق، قال سفيان: وكان ثقةً قليلَ الحديث.

٤٩٢١ ـ المرعف يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لمك اليماني السلطان.[٣]

قال ابن الكلبي: كان قحطان أول من ملك اليمن وأول من سلّم عليهِ بـ (أبَيْتَ اللعن) كما يقال للملوك، وولد لقحطان يعرب ويقطان فنزلا أرض اليمن.

٤٩٢٢ ـ المرهف أبو عبدالله الحسين بن نصر بن عبدالله النهاوندي

---

١ ـ التاريخ الكبير ٦٦٢:١٩٥/٣، الجرح والتعديل ١٦٨٢:٣٧٠/٣، ميزان الاعتدال ولسان الميزان ج ٢ ص ٤٠٣. روى عنه محمد بن عقبة السدوسي وأبو الربيع شيخ لأحمد بن محمد بن صدقة شيخ الطبراني.

٢ ـ تقدم ذكره بلقب الكيس فراجع.

٣ ـ جمهرة النسب المطبوع ناقص وليس فيه هذا القسم ولم يذكر المصنف هنا شيئاً ممّا يتناسب مع لقبه، وله ترجمة في تاج العروس في مادة عرب ص ٣٧٦ ج ١، وفي الأنساب للسمعاني في مادة القحطاني: يعرب بن يشجب بن قحطان، والمؤتلف والمختلف للدارقطني باب بقطر ويقطن ج ١ ص ٢٣٧، وجمهرة ابن حزم ٦ ـ ٨، ٣٢٩، الروض الانف ١٣/١.

القاضي.[1]

ذكره تاج الأسلام أبو سعد في الذيل وقال: كان المرهف من أهل نهاوند، ويعرف بابن المرهف أيضاً، قدم بغداد قديماً وأقام بها مدَّةً طويلة، وكان فقيهاً فاضلاً، سمع أبا محمّد الحسن بن علي الجوهري، وأبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وأبا محمّد عبدالله بن محمّد الصريفيني[2] وغيرهم، قال: وروى لنا عنهُ أبو جعفر مهديّ بن إسماعيل العلوي[3] بسارية، وسألتُ عبدالوهاب ابن المبارك عن المرهف فقال: كان شهيراً وكانت وفاتهُ سنة تسعٍ وخمسمائةٍ ومولده سنة إثنتين وثلاثين وأربعمائةٍ.

٤٩٢٣ ـ مرهف الدّولة أبو اليمن غازي بن عبدالله العاضدي المصريّ الأمير.

ذكره ابن الشعار في كتابه وقال: كان أديباً شاعراً فارساً شجاعاً، وكان يلقب بمرهف الدّولة، وله أشعارٌ مجموعةٌ، ومدح الوزير الملك الصالح طلائع بن رَزّيك بقصيدة أوّلها:

يا ماجداً أضحت الأرزاق جارية
علي يديه بلامنٍّ ولا كدر
ومن غدا كعبةً للناسِ عاصمةً
من المخوف وعند المحل كالمطر

منها:

---

١ ـ تاريخ الاسلام، سير الأعلام ٣٧٨/١٩، طبقات السبكي ٥٠٩/٨٠/٧، الوافي ٦٦:٧٨/١٣.

وإسم جدّه في الطبقات والوافي عبيدالله ولم يورد الذهبي اسم الجد في السير وليس بمتناولي تاريخ الاسلام.

٢ ـ الصريفيني مترجم في تاريخ بغداد والأنساب وسير الأعلام توفي سنة ٤٦٩.

٣ ـ أبو جعفر العلوي الحسني مترجم في لسان الميزان نقلاً عن السمعاني توفي سنة ٥٤٠.

ومــن له فكـرةٌ كـالشهب ثـاقبةً
وعــزمة كــغرار الصــارم الذكـر

في أبيات.

٤٩٢٤ ـ المرهف أبو نصر فتح بن عبدالله الحبشي.

المرهف الحبشي كان مـن أربـاب المـروّاتِ، وكـان مـقرّباً عـند الإمـام المستضيء بأمر الله، وله أصحاب يتردَّدُون إلى داره.

٤٩٢٥ ـ مرهف الدّولة أبو الفتح يارقطاش بن عبدالله التركي والي عكا.

كان من الفرسان الشجعان وكان والي عكا وله السيرة الحميدة.



الميم والزاي وما يَثْلُثهما

٤٩٢٦ ـ المزدلف عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل الشيباني الأمير.[١]

عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقصىٰ بن دعمي بن جديلة ابن أسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الربعي الشيباني، قال ابن الكلبي في كتاب جمهرة النسب: سمي المزدلف يوم قَضَة وهو يوم التحالقُ أو يوم أغار ابن الهبولة السليحي على عسكر آكل المرار فجعل عمرو يومئ برمحه وهو يقول: ازدلفوا قدر رمحي هذا، فسمي المزدلف، وأمّهُ هند بنت عامر بن مالك ابن تيم الله بن ثعلبة، وهي المعروفة بصائدة النعام.

٤٩٢٧ ـ المزكي أبو سهل محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن سعدويه الأصفهانيُّ المحدّث.[٢]

كان من أعيان الفضلاء والمحدّثين، روىٰ عن أبي الفضل عبدالرحمٰن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ[٣] وطبقتِه، روىٰ عنهُ الحافظان أبو القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي وتاج الإسلام أبو سعد عبدالكريم

---

١ ـ جمهرة النسب ص ٤٨٩ وفيه: التحالق ويوم.... يرمي برمحه.... وهي صائدة النعام.

٢ ـ التحبير ٥٥/٢، ومعجم شيوخ السمعاني ق ١٩٧/ب، والمنتظم ٣١٦/١٧:٤٠١٥، والعبر ٢٨٨/٤، وتاريخ الاسلام وفيات ٥٣٠، وسير أعلام النبلاء ٤٧/٢٠:٢٢، وغاية النهاية ٤٥/٢، والشذرات ٩٥/٤. وسيعيد ترجمته بلقب المكين.

٣ ـ أبو الفضل الرازي مترجم في تاريخ نيسابور: منتخب السياق ومختصره، وسير أعلام النبلاء وتذكرة الحفاظ وغاية النهاية وغيرها توفي سنة ٤٥٤.

ابن محمد السمعاني وغيرهما.

٤٩٢٨ ـ المزّمّل أبو القاسم محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب الهاشمي النبي صلّى الله عليه وسلّم.(١)

ومن ألقابِ النبي صلّى الله عليه وسلّم المزّمِل، في حديث عُروة بن الزبير عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالىٰ عنهما قالت: كان أوّل ما بدئ به رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لايرىٰ رؤياً إلّا جاءت مثل فلق الصبح ثمّ كان يخلو بغارِ حراء فجاءه الملك فقال له: اقرأ! فقال: لستُ بقارئ، قال: فأخذني فغطّني حتى بلغ الجهد مني. في حديثٍ طويل. ورجع صلّى الله عليه وسلّم ترجفُ بوادره حتى دخل على خديجة فقال: زمّلوني زمّلوني. فزملوه حتّى ذهب عنهُ الروع، ثمّ قال لخديجة: مَالي؟ فأخبرته الخبر، وانطلقت خديجة فأعلمت ابن عمّها ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزّي وكان قد تنصَّر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العربي وكان شيخاً كبيراً قد عمِي فقالت له خديجة: أي عمِّ اسمع من ابن أخيك فقال ورقةُ بن نوفل: يا ابن أخي ماذا ترى فأخبرَه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خبرَ ما رأى، فقال له ورقةُ: هذا الناموس الذي أنزل على موسىٰ (ع)، ثمّ لم يلبث ورقةُ أن توفّي، وفتر الوحي فترة حتى حزِنَ رسول الله صلّى الله عَليه وسلّم وأراد أن يتردى من رؤوس شواهقِ جبال الحرم، فكلّما أوفى ذروةَ جبلٍ لكي يُلقي نفسَه تبدّى له جبرئيل فقال له: يا محمّد إنّك رسول الله حقاً، فيسكن لذلك جأشُه وتقرّ نفسُه ويرجع، فإذا أطال عليه فترةُ الوحي غدا لمثل ذلك فاذا أوفىٰ إلىٰ ذروةِ جبل تبدّى له جبرئيل فقال له مثل ذلِك.

---

١ ـ والحديث المذكور رواه ابن عساكر في السيرة النبوية من تاريخه في عنوان كيف كان بدء نبوته وبعثه.

٤٩٢٩ ـ المزين أبو الحسين علي بن محمّد [البغدادي] النيسابوري الصوفي.(١)

كان من ظراف الصوفيةِ سافر الكثير، أنشد:

وكأنّ خطَّ عذاره لمّا بدا
خيطٌ من الظلماءِ فوق صباح
وَكأنَّ نملاً قيّدت خطواتُه
في عارضيه تدبَّ في الأرواح



١ ـ طبقات الصوفية ٣٨٢ ـ ٣٨٥، والرسالة القشيرية ص ٢٧، وتاريخ بغداد ٧٣/١٢، والأنساب: المزيّن، والمنتظم وفيات ٣٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣٢/١٥:٨٨، والعبر ٢١٥/٢، ومرآة الجنان ٢٩٥/٢، والبداية والنهاية ١٩٣/١١، وطبقات الأولياء ١٤٠، والنجوم الزاهرة ٢٦٩/٣ وغيرها.

ولم يذكر أحد بأنه نيسابوري بل اتفقوا على أنه بغدادى أقام بمكة مجاوراً إلى أن مات سنة ٣٢٨.

الميم والسين وما يَثْلُثهما

٤٩٣٠ ـ المسَاعد محمّد بن المكرّم بن عبدالله الديلمي الأصفهسالار.

ذكـرَه غـرس النـعمة ابـن الصـابئ في تـاريخه وقـال: كـان مـن كـبارِ إصفهسالاريّة الديلم وأدرك الدولةَ السلجـ[ـو]قية وتوفي سنة ثمانٍ وأربـعين وأربعمائةٍ.

٤٩٣١ ـ المُسَبّح عمرو بن عَطِيَّة التيمي الصوفي.[1]

كان من محاسن الصـوفيةِ مـتكلّماً صـاحب عـبادةٍ وعـبارةٍ، رأيتُ مـن فوائده قوله:

مــن كـان يـعلمُ أن المـوت مُـدْرِكُهُ
والقــبر مَسكـنُه والبـعث مُخـرجُـه
وأنّــــه بـــين جـــناتٍ ستـبهجه
يـــومَ القـــيامةِ أو نـــارٌ تــؤجّجه
فكل شيءٍ سـوى التـقوى بـه سمـجٌ
ومــن أقــام عــليهِ مــنه أسمــجه
تــرىٰ الذي اتخـــذ الدنـيا له وطـناً
لم يــدرِ أن المــنايا سـوف تُـزعجه

---

١ ـ التـاريخ الكـبير ٣٥٨/٦:٢٦٢٨، الجـرح والتـعديل ٢٥٠/٦: ١٣٨٤، الاصـابة ١١٦/٣.

سمع عمرو سلمان روى عنه عاصم الأحول وحماد بن أبي سليمان، ويسمى بربعي أيضاً، قال ابن أبي حاتم: وكان يسمّى المسيح.

وهذه الترجمة أشبه ماتكون مصطنعة ومن نسج الخيال.

٤٩٣٢ ـ المستبصر أبو محمد عبدالله بن.... العبّاسيُّ الخليفة الأسود.

٤٩٣٣ ـ المستجير بالله أبو محمّد عيسىٰ بن المكتفي علي بن المعتضد أحمد العباسيُّ الناجم بالجبال.[1]

ذكره الحكيم ثابت بن سنان الحرّاني المتطبب في تاريخه وقال: ظهر بناحية أرمينية الوسطي وتلقب بالمستجير باللهِ وبويع وأطاعَه جماعةٌ وخطب له بعدّةِ مواضعَ من أرمينية وآذربيجان واجتمع عليه جماعة كثيرةٌ فقبض عليهِ وقتل في....

٤٩٣٤ ـ المستجير بالله أبو أحمد محمد بن أبي علي عبدالواحد بن المقتدر جعفر العبّاسي.[2]

ذكره أبو الحسين ابن الصابئ في تاريخه وقال: لمّا خلع المطيعُ نفسَه في أيّام فتنةِ الأتراك المعزّية ادّعى أبو أحمد محمّد بن عبدِالواحدِ الخلافةَ وتلقب بالمستجير باللهِ، فلمّا استقرت الخلافة للطائِع أبي بكر عبدالكريم أنفذ في طلبه وظفر به فقطع أنفه وحبسه إلى أن مات في حبسه في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وثمانين وثلاثمائةٍ. وخلف المستجير باللهِ ولداً أسود يضرب على المغنّياتِ.

٤٩٣٥ ـ مستخصّ الدّولة أبو الحسين إبراهيم بن العبّاس بن الحسن الحسيني

---

١ ـ (الصواب أن الملقب بالمستجير واحد من أبناءه، وقد ذكره ابن الأثير في حوادث سنة ٣٤٩ وأخذ أسيراً فعدم فقيل: قتل. وقيل: بل مات).

٢ ـ الوافي بالوفيات للصفدي ٦٨/٤: ١٥٢٠ بما يشبه هذه الترجمة مع بعض التلخيص.

القاضي.[1]

ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر في تاريخِهِ وقال: ولي القضاء بدمشق والخطابة في أيّامِ أبي تميم معد المتلقب بالمستنصر بالله نيابةً عن قاضي قضاتِه أبي محمّد القاسم بن عبدالعزيز بن محمّد بن النعمانِ بعد عمِّه أبي تراب الحسن بن محمّد بن العبّاس ثمَّ عزل بأبي الحسين يحيى بن زيدٍ الزيدي ثمّ أُعيد إلى القضاء، وتوفي مستخص الدَّولةِ في شعبان سنة أربعٍ وخمسين وأربعمائةٍ ودفن بباب الصغير.

٤٩٣٦ ـ مستخصّ الدّولة أبو غانم باتكين بن عبدالله النشاوريُّ الأصفهسالار.[2]

ذكره ابن الصابئ في تاريخه وقال: وفي جمادى الأولىٰ سنة أربعٍ وأربعمائةٍ أمر الوزير فخر الملك أبو غالب باستخراج المستخص إلى شهرزوَر مع أبي الحسن عليّ بن سابور الديلمي في جماعةٍ من الديلم والأتراكِ والسببُ في ذلك أنّ الأكراد تحرَّكوا بالجبالِ وأخافوا السبيلَ وجرت لهم هناك خطوبٌ وحروبٌ إلى أن تملَّكها طاهر بن هلال بن [بدر].[3]

٤٩٣٧ ـ مستخلص الدّولة أبو نصر الحسن بن ثقة الدَّولة يوسف بن عَبدالله

---

١ ـ المجدي للعمري ص ١٠٥، تاريخ دمشق....، ولم يرد في مختصره وتهذيبه تلقيبه بمستخص الدّولة، الشجرة المباركة للفخر الرازي ص ١٠٤.

قال العمري: الشريف السيّد القاضي أبو الحسين إبراهيم مختص الدّولة بن العبّاس بن الحسن بن العبّاس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق.

٢ ـ قدم المصنف ترجمته بلقب قوام الدّين والمبارز والمختص فراجع.

٣ ـ (طاهر بن هلال مذكور في تاريخ الكامل وفيه إلمامة بالوقعة من غير تفصيل).

الصقليُّ صاحب صقليّة.[1]

ذكره الرشيد بن الزبير الأسواني في كتابِ جنانِ الجنان ورياض الأذهان، وقال: كان عالماً بالأدبِ كريماً ممدّحاً، وأنشد للأديبِ أبي الحسنِ عليّ بن محمّد الربعي المعروف بابن الخيّاط الصقلي في مدحِه من قصيدة أوّلُها:

مواقفنا يوم الفراقِ ماتم
بكينا بها حتّى بكتنا اللّوائم
وحسبك من خالٍ ترق لها العدىٰ
ويعدل فيها جائر الحكم ظالمٌ

منها في مدحه:

فحسبي بها مستخلص الدّين وابنه
نصيرٌ فإنّ الكفر للدّين واصم

٤٩٣٨ ـ مستخلص الدّولة أبو المظفر عبدالرحمان بن الحسن الكلبي الصقلي الأمير.[2]

ذكره أبو الحسين علي بن القطاع في كتاب الذخيرة في محاسنِ أهل الجزيرةِ وقال: لهُ ترسلٌ عبيب ونظمٌ حلوُ المعاني صحيح المباني، وأنشد لَه:

بائنٌ من به فوادِيَ صبٌّ
وعذابي بهم وإن جَلّ عَذب
فارقوني فمتّ وَجداً ولكن
لابلوا بالفراقِ ممن أحبّوا

---

١ ـ تقدمت ترجمته بلقب عزّ الدّين فلاحظ وفي الشعر هنا لقبه مستخلص الدين.

٢ ـ (الخريدة). وتقدمت ترجمة عزّ الدّولة محمّد بن الحسن بن الحسين الكلبي صاحب صقلية فلعله أخوه.

وقد ذكره العمادُ الكاتب في الخريدةِ وأورد له أشعاراً.

٤٩٣٩ ـ المسترشد بالله أبو منصور الفضل بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبدالله العبّاسي الخليفةُ بالعراقِ.[١]

أُمُّه أُمّ ولدٍ تُدعى ست السادة نزهة، مولدُه يوم الأربعاءِ رابع عشر شهر ربيع الأول سنة خمسٍ وثمانين وأربعمائةٍ، وكان أشقر رقيق البشرةِ تام الطولِ، بويع لهُ بالخلافة يوم وفاةِ والده في الثالثِ والعشرين من شهر ربيع الآخرِ سنة اثنتي عشرة وخمسمائةٍ، وكان فصيحاً قد سمع الحديث النبوي، وهو آخِرُ من خطب على منبر وصلّى بالناسِ صلاةَ العيد، وتغيَّر السلطان مسعود وعزم على قصدِ بغداد، فخرج لمحاربتِه وجرت له أمورٌ يطول شرحها إلى أن قتل بمراغة يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة تسعٍ وعشرين وخمسمائةٍ ودفن بها وله شعر.

٤٩٤٠ ـ المستضيء بأمر الله أبو محمّد الحسن بن المستنجد يوسف بن المقتفي محمّد العبّاسي الخليفة بالعراق.[٢]

---

١ ـ تاريخ دولة آل سلجوق ١٧٨، المنتظم ١٠/٤٥ ـ ٥٤، الخريدة ١/٢٩، الكامل ١١/٢٧، سير الأعلام ١٩/٥٦١:٣٢٥، النبراس ١٤٥، مفرج الكروب ١/٥٠، الفخري لابن الطقطقي ٣٠٢، تاريخ الاسلام ٤/٢٨٣/أ، دول الاسلام ٢/٥٠، العبر ٤/٧٥، تتمة المختصر ٢/٦٢، فوات الوفيات ٣/١٧٩، مرآة الزمان ٨/٩٥، طبقات السبكي ٧/٢٥٧ وغيرها.

٢ ـ لاحظ ترجمته في المنتظم حوادث سنة ٥٦٦، وخريدة القصر قسم شعراء العراق ١/٩، والكامل ج ١١ في مواضع، والفوات ١/٢٦٩، وتاريخ ابن الدبيثي ق ٢٢ وفي مختصره ص ١٧٠ برقم ٦٠٢، وتاريخ الاسلام ق ٥٥، وسير الأعلام ٢١/٦٨:٢٤، والوافي ١٢/٣٠٩:٢٨٠، ومرآة الزمان ٨/٣٥٦، وتاريخ الخلفاء ٤٤٤ وغيرها.

أُمه أمّ ولدٍ إسمها غضة أرمينية، مولدُه في سادس عشر شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائةٍ ولم يل الخلافة من اسمُه الحسن وكنيته أبو محمّد سوى الحسن ابن علي والمستضيء، وكان أبيض أقنى الأنف أزج الحاجبين، بويع له يوم توفي والدُه يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة ستٍ وستين وخمسمائةٍ، وفي أيّامِه استخلصت مصر من الأدعياء وكان آخرهم العاضد بالله وخطب له بمصر سنة سبعٍ وستين، وكانت وفاتُه في ليلة السبت سلخ شوال سنة خمس وسبعينٍ وخمسمائةٍ ومدّة خلافتهِ تسع سنين وأياماً، وكان عمره تسعاً وثلاثين سنة وشهرين.

٤٩٤١ ـ المستظهر بالله أبو العبّاس أحمد بن المقتدي عبدالله بن محمّد الذخيرة العبّاسي الخليفة بالعراق.[١]

أُمّه أم ولدٍ تسمّى خزامُ، مولدُه في ليلة السبت خامس عشر شوال من سنة سبعين وأربعمائةٍ، بويع له بالخلافةِ يوم الثلاثاء تاسع عشر المحرَّم سنة سبع وثمانين وأربعمائةٍ، وخطب له أميرالمسلمين يوسف بن تاشفين بالمغرب فلمّا ظهر محمّد بن تومرت[٢] وتلقّب بالمهدي قُطِعت خطبته، وله ألَّف حجةُ الاسلام أبو حامد الغزالي كتابَه المعروف بالمستظهري، وكان فصيحاً بليغاً، وله شعر، وفي أيّامِه ظهرت دولة الملاحدة بالروذبار، وكانت وفاته ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إثنتى عشرة وخمسمائةٍ عن إحدىٰ وأربعين سنة وثلاثة أشهراً.

---

١ ـ المنتظم ٢٠٠/٩، الكامل ٥٣٤/١٠ ـ ٥٣٦، النبراس ١٤٥، تاريخ الاسلام ٢٠٥/٤، وسير الأعلام ٢٣٦:٣٩٦/١٩، دول الاسلام ٣٩/٢، العبر ٢٦/٤، تتمة المختصر ٤٠/٢، مرآة الزمان ٤٥/٨، البداية والنهاية ١٨٢/١٢، النجوم الزاهرة ٢١٥/٥، مرآة الجنان.... ، الوافي للصفدي ٣٠٤٣:١١٥/٧، تاريخ الخلفاء:٤٢٦ وغيرها.

٢ ـ(ابن تومرت ٤٨٥ ـ ٥٢٤ مذكور في الوفيات).

٤٩٤٢ ـ المستظهر بالله أبو المطرّف عبدالرحمان بن هشام بن عبدالجبّار الأموي الخليفة بالمغرب.[١]

أم أمٌّ ولدٍ تسمّى عانة، مولده.... بويع له بالخلافة لثلاث عشرة ليلةً خلت من رمضان سنة أربع عشرة وأربعمائةٍ وله إثنتان وعشرون سنةً، ذكره عليّ بن بسّام في كتاب الذخيرة وقال: كان لبقاً ذكيّاً وأديباً لوذعياً، وكانت مدّة خلافتِه بقرطبة شهر واحد وسبعة عشر يوماً، قال الفقيه أبو محمد بن حزم[٢]: ثلاث رشحوا للخلافة فماتوا في أربعين يوماً: عبدالرحمن المستظهر وسليمان بن المرتضى ومحمد ابن العراقي[٣]، وقتل المستظهر لثلاث خلون لذي القعدةِ سنة أربع عشرة وأربعمائةٍ.

٤٩٤٣ ـ المستعصم بالله أبو أحمد عبدالله بن المستنصر المنصور بن الظاهر محمّد العبّاسي آخر خلفاء بني العبّاس.[٤]

---

١ ـ جذوة المقتبس ٢٥، الذخيرة ٤٨ ـ ٥٩، بغية الملتمس ٣١، الكامل ٢٧٦/٩، سير الأعلام ٣٤٧/١٧: ٢١٥، تاريخ الاسلام ص ٣٤٨، المعجب ١٠٥، الحلة السيراء ١٢/٢، البيان المغرب ١٣٥/٣، المختصر في أخبار البشر ١٤٧/٢، تتمة المختصر ٤٩٧/١، الوافي للصفدي ٢٩٩/١٨: ٣٥٠ وغيرها.

٢ ـ ابن حزم الفقيه هو علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي الأموي ولاءاً وعقيدة. توفي سنة ٤٥٦ له ترجمة مبسوطة في سير الأعلام.

٣ ـ (سليمان بن المرتضىٰ ومحمّد بن العراقي من أبناء عم عبدالرّحمان المستظهر).

٤ ـ صلة التكملة ٢/ق٣٤، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٦٦ ـ ٢٨٠، خلاصة الذهب المسبوك ٢٨٩، تاريخ الاسلام وفيات سنة ٦٥٦، دول الاسلام ١٢١/٢، العبر حوادث سنة ٦٥٦، سير الأعلام ١٧٤/٢٣، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٦٤، فوات الوفيات ٢٣٠/٢: ٢٣٧، البداية والنهاية ٢٠٤/١٣، العسجد المسبوك ٦٣٠، تاريخ ابن خلدون ٥٣٦/٣، العقد الثمين ٢٩٠/٥: ١٦٤٤، الوافي ٦٤١/١٧: ٥٣٩، الفخري ٢٩٧، الحوادث

←

أُمّه السيّدة هاجرة أدركت خلافته، ومولده في سادس شوّال سنة ثمانٍ وستمائةٍ في خلافة جدّ أبيه، بويع له بالخلافةِ يوم وفاةِ والدِه يوم الجمعةِ عاشر جمادى الآخرةِ سنة أربعين وستّمائةٍ، وكان أسمرَ اللونِ، أزجّ الحاجبين، ظاهر الحياء، سهل الأخلاقِ، وكان ملازماً لصوم الأثنين والخميس دائماً، وحجَّت والدتهُ، وبلغتِ النفقةُ عليها في ذهابِها ورجوعها مائة ألف دينارٍ! ومن الحوادثِ في أيّامِه الغرق وحريق مسجد المدينة وروضة النبي صلّى اللهُ عليه وسلّم، وفي سنة خمسٍ وخمسين وستّمائةٍ وصلتِ الأخبارُ بتوجُّهِ سلطان الأرض هولاكو إلى بغداد في عساكر عظيمةٍ ورماها في سابع عشر المحرم سنة ست وخمسين، وخرج الخليفةُ إلى هولاكو يوم الأحد رابع صفر فقتله بالسيف وقيل جعل في غرارة ورفس بالأرجل إلى أن توفي، ومدة خلافتِه خمس عشرة سنةً وسبعة أشهر، وقُتِل ولداه أحمد وعبدالرحمان، وأخذ ولده الأصغر أبو الميامن المبارك أسيراً، وعلى يده كان انقراض دولة العبّاسيين ببغداد.

نقلت من خط مولانا نصير الدّين أنّ هولاكو استولى على بغداد صبيحة الأثنين ثامن عشري المحرَّم، وخرج عبدالرحمٰن ابن الخليفة يوم الثلاثاء تاسِع عشريهِ، وخرج الخليفة يوم الأحد رابع صَفر، وحضر هولاكو الدار المثمنة وأحضر الخليفة يوم الخميس ثامن صفر وقتلوه بظاهرِ بغداد ما بين الوقفِ ليلة الخميس من صفر وقتل ابنُه عبدالرحمان بالقربِ منه، وفي اليوم الثاني قتل ابنُه الأكبر، وانقرضت الدولة العبّاسيّة وكانت مدّتها خمسمائةٍ وثلاثاً وعشرين سنة وعشرة أشهرٍ ويوماً واحداً.

٤٩٤٤ ـ المستعطف أبو محمّد عيسىٰ بن عبدالله الكوفيُّ المحدّث.[١]

← ص ١٥٨ و٣٢٤، ذيل مرآة الزمان ٢٥٣/١، السلوك ٤٠٩/٢/١، والنجوم الزاهرة ٦٣/٧ وغيرها.

١ ـ هو عيسىٰ بن مهران المستعطف أبو موسىٰ البغدادي مترجم في الجرح والتعديل

ذكره الحافظ أبو الفضل محمّد بن طاهر المقدسي في كتاب الألقاب، وذكره الحافظ أبو الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي في كتاب كشف النقاب، وقال: المستعطف هو أبو موسى عيسىٰ بن مهران روى عنهُ أبو جعفر الطبري.

٤٩٤٥ ـ المستعلي بالله أبو القاسم أحمد بن المستنصر معد بن الظاهر علي العلوي الفاطمي الحسيني الخليفه بمصر.[١]

← ٢٩٠/٦، والكامل لابن عدي ٢٦٠/٤، وتاريخ بغداد ٥٨٦٦:١٦٧/١١ ورجال النجاشي ورجال الطوسي والفهرست لابن النديم، والأنساب للسمعاني: المستعطف، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٦٦١:٢٤٢/٢، والمغني في الضعفاء: ٤٨٣١:٥٠١/٢، وتاريخ الاسلام وفيات ٢٤١ ـ ٢٥٠ ص ٣٨٦ ووفيات ٢٦١ ـ ٢٨٠ ص ١٤٧، وميزان الاعتدال ٦٦١٣:٣٢٤/٣، والكشف الحثيث ٥٨٢:٣٣١، ولسان الميزان وغيرها.

قال ابن عدي: محترق في الرفض وله في فضائل أهل البيت وذم غيرهم أحاديث والضعف بيّن على حديثه.

قال النجاشي: له عدة كتب منها: كتاب مقتل عثمان وكتاب الفرق بين الآل والأمة وكتاب المحدّثين وكتاب السنن المشتركة وكتاب الوفاة وكتاب الكشف وكتاب الفضائل وكتاب الديباج.

وقال الشيخ الطوسي: وله كتاب المهدي عليه السّلام.

وقال الخطيب في تاريخه ١٦٨/١١: كان من شياطين الرافضة ومردتهم، وقع إليّ كتاب من تصنيفه في الطعن علىٰ الصحابة وتضليلهم وإكفارهم وتفسيقهم فلقد قفّ شعري عند نظري فيه.... مما أودع ذلك الكتاب من الأحاديث الموضوعة عن سقاط الكوفيين....

هذا وقد اتفقت كلمة الذاكرين له علىٰ تضعيفه أو السكوت عنه سوى أبو جعفر الطبري فقد نقل عنه توثيقه كما في لسان الميزان.

١ ـ المنتظم: حوادث سنة ٤٩٥، الكامل ٢٣٧/١٠، وفيات الأعيان ١٧٨/١، سير الأعلام ٧٣:١٩٦/١٥، العبر ٣٤١/٣، الوافي ٣٦٠٨:١٨٣/٨، اتعاظ الحنفا: ٢٨٢، ←

ذكره الفقيه أبو الحسن علي بن محمّد بن أبي السرور بن عبدالعزيز الروحي في كتاب بلغة الظرفاء في تاريخ الخلفاء وقال: ولد المستعلي في العشرين من المحرم سنة سبع وسبعين[1] وأربعمائةٍ وبويع له يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجةِ سنة سبعٍ وثمانين وأربعمائةٍ، وكان حسن الطريقةِ جميل السيرة، ووقع الخلف بين أربابِ دولتِه في أنَّ المستنصر إنما عهدِ لنزار، فلذلك تحيَّلَ [نزار] وخرج من القاهرة وتلقب بالمصطفى لدين الله، وهرب، وجرت لهم خطوبٌ وحروبٌ، وكانت وفاة المستعلي في صفر سنة خمسٍ وتسعين وأربعمائةٍ وكانت ولايته سبع سنين وثلاثة أشهرٍ.

٤٩٤٦ ـ المستعلي بالله أبو عبدالله محمّد بن العالي إدريس بن يحيى بن علي [ابن] حمود العلوي الحسني الخليفة بالمغرب.[2]

ذكره الغرناطي في تاريخهِ وقال: لما توفي العالي سنة ستٍ وأربعين وأربعمائةٍ، قام بأمره بعدَه ولدُه محمّد وتلقّب بالمستعلي، ولم يخطب له بالخلافة، وعلى يدِه كان انقراض دولة الفاطميين من آل حمّود بالمغرب، وفي سنةِ سبع وأربعين تغلب عليه باديس بن حبوس صاحب غرناطة وأخرجَه من مالقة، فجملة دولةِ الفاطميين بالأندلس سبع سنين وسبع أشهرٍ وثمانيةَ عشرَ يوماً والباقي من هٰذا إنّما هو تغلُّبُ وفتنةٌ.

٤٩٤٧ ـ المستعين بالله أبو العبّاس أحمد بن الأمير محمّد بن المعتصم محمّد

← الدرة المضية ٤٤٣/٦، مرآة الجنان، تاريخ ابن خلدون ٦٦/٤، خطط المقريزي ٣٥٦/١ وغيرها.

١ ـ كذا في ط ١، والصواب: وستين.

٢ ـ (البيان المغرب).

[بن هارون] العبّاسي الخليفة بالعراق.[1]

أمه أُمُّ ولدٍ إسمها مخارق، مولده بسرّ من رأى يوم الثلاثاء سابع رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين، بويع له يوم الاثنين لأربعِ خلون من شهرِ ربيع الآخِر سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين، ولمّا دعي ليبايع قال: أستعينُ باللهِ وأفعل، فَلُقِّب المستعين بالله، وكان مسمناً صغير العينين كثير شعر اللحية، بوجنته خالٌ، ولمّا تولى حبس المعتزّ والمؤيَّد[2] واستتب أمره الى أن قتل باغر التركي فأكبر ذلك الأتراك، وهربَ إلى بغداد، فبويع المعتز في المحرم سنة إحدىٰ وخمسين، وقامت الحربُ بينه وبين المعتز سنةً، وخلع المستعين نفسه، وقتل بالقادسية بالقرب من سامرّاء في صفر سنة إثنتين وخمسين ومائتين.

٤٩٤٨ ـ المستعين بالله أبو عبدالله أحمد بن المؤتمن يوسف بن المقتدر أحمد بن [المستعين] سُليمان الجذامي الأندلسي ملك سَرَقُسْطة.[3]

ذكره في كتاب قلائِد العقيان وقال: ملك سَرَقسطة والثغور وأطاعه الجمهور وكان خفيف الوطأة على رعيّته.

٤٩٤٩ ـ المستعين بالله أبو محمّد سليمانُ بن أحمد بن محمد بن هود الجذامي.[4]

---

١ ـ المعارف ٣٩٣، تاريخ الطبري ج ٩، تاريخ بغداد ٨٤/٥، الكامل ج ٧، المنتظم حوادث سنة ٢٥٢، الفوات ١٤٠/١، سير الأعلام ٩:٤٦/١٢، تاريخ الاسلام ٤٢:٥٤، الوافي ٩٣/٨ وغيرها. وإسمه في بعض المصادر: أحمد بن محمد بن هارون.

٢ ـ المعتز هو الزبير بن جعفر وستأتي ترجمته والمؤيد أخوه وإسمه إبراهيم قتله المعتز سنة ٢٥٢ بعدما كان بايع له بولاية العهد. راجع تاريخ الطبري والكامل وسير أعلام النبلاء.

٣ ـ وتقدم ذكره استطراداً، وهو من أحفاد صاحب الترجمة التالية وله فيها ذكر.

٤ ـ تاريخ ابن خلدون ٣٥١/٧ واسمه فيه سليمان بن محمّد بن هود (توفي سنة ٤٣٨ كما ←

ذكره محمّد بن أيوب بن غالب الغرناطي في تاريخه وقال: تغلّب على سَرَقسطة والثغر الأعلى، وكان المتغلب على ذلك الثغرِ المنذر بن يحيى التجيبي الملقب بالمنصور ذي السيادتين، ثمّ صارت الرياسةُ إلى ابنه يحيى الملقب بالمظفّر، ثمّ صارت هذه الدولة لسليمان بن أحمد المستعين فكان من قوّاد المنذر ابن يحيى، ولمّا توفي ولي ابنُه أحمد بن سليمان وهو المقتدر ثمّ ابنُه يوسف المؤتمن ثمّ ابنه أحمد ابن يوسف المستعين المذكور ثمّ ابنه عبدالملك عمادُ الدّولة ثمّ ابنُه أحمد وهو سيف الدّولة وعليه انقرضت دولتهم على رأس الخمسمائة.

٤٩٥٠ ـ المستعين بالله أبو أيوب سليمان بن المستنصر الحكم بن [سليمان بن] الناصر لدين الله عبد الرحمان الأموي الخليفة بالمغرب.[١]

قد تقدّم ذكره في كتاب الظآء[٢] وأنّه ولي يوم الجمعة لستٍ خلون من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ولم يزل يجول بعساكر البربر في بلاد الأندلس يفسدُ وينهب إلى أن دخل قرطبة في اليوم الخامس من شوال سنة ثلاث وأربعمائةٍ فقتل هشاماً المؤيّد، وأقام المستعين بقرطبة مستولياً عليها إلى أن قتل في المحرّم سنة سبع وأربعمائةٍ، وكان من جملة جنده رجلان من ولدِ

→ في دائرة المعارف).

وتقدم ذكره استطراداً تحت الرقم ١١٢٢.

هذا والمذكور هنا هو الجد الثاني للترجمة المتقدّمة.

١ ـ جمهرة الأنساب ١٠٢، جذوة المقتبس ١٩، الذخيرة ٣٥/١/١، بغية الملتمس ٢٤، المعجب ٤٢، الحلة السيراء ٥/٢، البيان المغرب ٩١/٣، المختصر في أخبار البشر ١٤٥/٢، تاريخ ابن خلدون ١٥٠/٤، تاريخ الاسلام ص ١٥٨، سير أعلام النبلاء: ١٧٤:٢٨٣/١٧ و ٧٩:١٣٣/١٧، الوافي ٣٦٩/١٥، فوات الوفيات ٦٢/٢. وقد تقدّم ذكره أيضاً في ترجمة علي بن حمود الحسني المتوكّل. وستأتي ترجمة أبيه.

٢ ـ لاندري أنه ذكره في أي لقب، ولقبه المعروف هو المستعين.

الحسن بن عليّ بن أبي طالب يتسميان القاسم وعلياً ابني حمّود فقام عليه علي ابن حمّود فقتله، وكانت مدةُ سليمان منذ دخل قرطبة إلى أن قتل ثلاثة أعوامٍ وكان قد ملكها قبل ذلك ستة أشهرٍ، وله شعر.

٤٩٥١ ـ المستغفر أبو محمّد عبدالعزيز بن محمود بن عليّ البَجَليّ المحدثِ.

حدّث بسنده إلى أبي الدرداء رضي الله عنهُ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: نعم صومعة الرجل بيته يكف فيه بصره وسمعَه ولسانَه وقلبه[١]. قال: الصومعة من قولهم رجلٌ أصمع أي لاصق الأذنين وكُلُّ منضمٍ فهو متصمعٌ، وسميت الصومعة من هذا لانضمام طرقها. وقال الحسن: البيّوت صوامع المؤمنين، وقال سفيانُ: أوحشت الدنيا واستوحشت وما أرها تزداد إلّا وحشةً.

٤٩٥٢ ـ المستقيم أبو عمرو عثمان بن عبدالملك المكي المحدّث.[٢]

ذكره أبو الفضل محمّد بن طاهر المقدسي في كتاب الألقاب، وذكرَه الحافظ أبو الفرج عبدالرحمٰن ابن الجوزي [في كشف النقاب] وقال: المستقيم لقبُ عثمان بن عبدالملك المكي روىٰ عن سعيد بن المسيب.

---

١ ـ لم أجد الحديث المذكور مع المراجعة إلى فهارس كنز العمّال ومعجم ألفاظ الحديث النبوي. نعم ورد نحو هذا موقوفاً في ترجمة أبي الدرداء من تاريخ دمشق كما في مختصره ص ٣٧ ج ٢٠ وكنز العمال ٨٧١٨:٧٧٣/٣ عن ابن عساكر.

٢ ـ تاريخ الدوري ٣٩٤/٢، التاريخ الكبير ٢٢٨٠:٢٤٢/٦، الجرح والتعديل ٨٧٠:١٥٨/٦، الثقات لابن حبان ٢٠١/٧، تهذيب الكمال ٣٨٤٢:٤٣٤/١٩، ميزان الاعتدال ٥٥٣٨/٣، تهذيب التهذيب.

٤٩٥٣ ـ المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن الحاكم أبي العبّاس أحمد بن أبي محمّد الحسن بن أبي بكر محمّد بن علي يعرف بالقبي بن الراشد بالله ابن المسترشد بن المستظهر العبّاسي الخليفة بمصر.(١)

قد تقدّم ذكر والده في كتاب الحاء، وولي سليمان بعد أبيه وتلقّب المستكفي بالله وبايعه الأمراء بمصر والرّعيّة، ولم أعلم من حالهِ شيئاً لأوردَه في ترجمته.

٤٩٥٤ ـ المستكفي بالله أبو القاسم عبدالله بن المكتفي علي بن أحمد المعتضد بن أبي أحمد العبّاسي الخليفة بالعراق.(٢)

أمُّه أمُّ ولدٍ تسمّىٰ غصن لم تُدرك خلافته، ومولدُه في رابع صفر سنة إثنتين وتسعين ومائتين، وبينَه وبين أبيهِ المكتفي أربعة خلفاء؛ وهم المقتدر والقاهر والراضي والمتقي، وهو الخامس بويعَ له بالخلافةِ يوم خلع ابن عمِه المتقي في صفر سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائةٍ وعمرُه إذ ذاك أربعون سنة، ولم يل الخلافةَ بعد

---

١ ـ الوافي ١٥/٣٤٩:٤٩٤، الأعلام ٣/١٨١، الدرر الكامنة ٢/١٤١. ولد سنة ٦٨٣ وتوفي سنة ٧٤٠.

٢ ـ تكملة تاريخ الطبري ١/١٤٩، تجارب الأمم ٢/٨٦، مروج الذهب ٢/٥٤٠، تاريخ بغداد ١٠/١٠، المنتظم ٦/٣٣٩، الكامل ٨/٤٢٠، الوافي ١٧/٣٢٣، تاريخ الاسلام وفيات ٣٣٤ وهي سنة عزله ص ١٠٣ برقم ١٣٧ ووفيات ٣٣٨ برقم ٢٥٣ ص ١٦١، سير الأعلام ١٥/١١١، تاريخ الخلفاء ٣٩٧ وغيرها.

وأما أحمد بن بويه ـ وستأتي ترجمته في معز الدّولة ـ فقصد بغداد ونزل باجسراي واستتر المستكفي فنزل معز الدّولة بالشماسية، وبعث إليه الخليفة التحف والخلع ثمّ حضر وبايع فلقّبه الخليفة بمعز الدّولة وأخاه علياً عماد الدّولة والحسن ركن الدّولة وضربت أسماؤهم على السكة ثمّ إنّه بعد أمور خلع المستكفي وسمله وبايعوا المطيع بن المقتدر وبقي المستكفي بعد الخلع مسجوناً أربعة عوام.

المنصور إلى زمانِه أسنّ منه، وخلع يوم ثالث عشر جمادى الآخرةِ من سنةِ أربعِ وثلاثين وثلاثمائةٍ، وكانت مدّة خلافته سنةً وأربعة أشهرٍ، وذلك أنّه لمّا مات توزون التركي أمير الأمراء ببغداد إجتمع الجيش علىٰ محمّد بن شيرزاد[1]، إلى أن ورد الخبر باستيلاء بني بوية، وأنّهم على قصد العراقِ، وهم ثلاثة إخوةٍ عليّ والحسن وأحمد، ولقّبهم المستكفي بالله، لقب عليّا الأكبر عماد الدّولة، والحسن ركن الدّولة، وأحمد معزّ الدّولة، ولم يزل المستكفي محبوساً إلىٰ أن توفّي يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائةٍ، ومن شعر المستكفي باللهِ ماذكره الصاحب ابن عبّاد:

فكم عثرةٍ لي باللّسان عثرتُها   تفرّق من بعدِ اجتماعٍ لها شَملي
يصابُ الفتى من عثرة بلسانِه   وليس يصاب المرءُ من عثرة الرِجل

وليس يصاب المرءُ من عثرة الرِجل

٤٩٥٥ ـ المستكفي بالله أبو عبدالرحمان محمّد بن عبدالرحمان بن عبيدالله بن الناصر لدين الله [عبدالرحمان] الأُمَويّ الخليفة بالمغرب.[2]

أُمُّه أم ولدٍ تسمّىٰ حوراء، مولدُه سنة ستٍّ وستين وثلاثمائةٍ، وكان ربعةً أشقر أزرق العينين أشمَّ، مدوَّر الوجهِ، ضخم الجسم، وكانتِ العامة تلقّبه بالخوبيّة (كذا) وبأبي زكيرة، ومن العجائب أنه اتّفق مع الخليفة العراقي في اللّقبِ وفي كميّة الخلافة فإنّه ولي سنة وأربعة أشهرٍ وَأياماً، وفي كمية العمر، بُويع له

---

١ ـ وهو أبو جعفر محمّد بن يحيىٰ بن شيرزاد، ذكره ابن الأثير في مواضع من المجلّد الثامن من كتاب الكامل.

٢ ـ جمهرة الأنساب ١٠٠، جذوة المقتبس ٢٦، الذخيرة ٤٣٣/١/١، بغية الملتمس ٣٣، الكامل لابن الأثير ٢٧٧/٩، المغرب ٥٤/١، البيان المغرب ١٤١/٣، الوافي ٢٣٠/٣، سير الأعلام ٢٥٨:٣٩٧/١٧، تاريخ الاسلام ص ٣٩٣ وغيرها.

بالخلافة بعد قتل المستظهر بالله[1] يوم السبتِ لثلاثٍ خلون من ذي القعدةِ سنة أربع عشرة وأربعمائةٍ وخلع عن الخلافةِ بقرطبة يوم الثلاثاء لخمس بقين من شهر ربيع الأوّل سنة ستّ عشرةٍ وأربعمائةٍ وكان سبب موتهِ أنّ الرجال الّذين ساروا معه إلى الثغرِ عند خلعِه اتَّهموه بأموالٍ جسيمةٍ وجواهر فاغتالوه وقتلوه طمعاً في أموالِه، وفي روايةٍ أنهم سقوه سماً.

٤٩٥٦ ـ المستنجد بالله أبو الحسن عبدالله بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبدالله العبّاسي[2] لم يتم أمرُه.

ذكره النقيب زينُ الدّين قثم بن طلحة الزينبيّ في تاريخه وقال: لمّا توفّي المستظهر باللهِ سنة إثنتي عشرة وخمسمائةٍ بادر ولدُه أبو الحسن عبدالله ونزل من الروش! إلى دجلة وصحبَه ابن المدائني أحمد الأشراف وانحدر إلى المدائن واجتمع بأبي مضر العلوي، ثمّ قصد دبيس بن صدقة بالحِلّة، فلمّا نزل به تلقّاه بالإكرام، ولمّا عرف المسترشد أمره نفّذ شرف الدّين علي بن طرّاد الزينبي[3] إلى دبيس في أمر الأمير أبي الحسن فكان جوابهُ أنّي أردتُ أن أُبايع فأتاني الخدم بالسيوف المسلولة فخفت على نفسي فقصدت هذا الأمير لأقيم عنده آمناً على نفسي، فقال له: تبايع لأميرالمؤمنين أخيك، فبايع، فعاد شرف الدّين، وأقام أبو الحسن عند دبيس، وفي صفر سنة ثلاث عشرة وردت الأخبارُ بأنّه خرج من الحلة واجتمع عليه الناس، وكاتبه السلطان سنجر بن ملكشاه وقوّي أمله وجرت له أمورٌ وخطوبٌ، وتلقّب بالمستنجد باللهِ، وانّ دبيس أخذه ونفّذ[ه]

---

١ ـ المستظهر بالله تقدمت ترجمته باسم عبدالرّحمان بن هشام الأموي.

٢ ـ مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ٢٠٨ رقم ٧٥٤ وفيه أنه توفي سنة ٥٢٥ وله ٣٧ سنة.

٣ ـ توفي سنة ٥٣٨ مترجم في المنتظم والكامل لابن الأثير وسير أعلام النبلاء والعبر والوافي وغيرها وتقدم ذكره استطراداً.

إلى بغداد، وكان مدّة خروجه إلى حين عوده أحد عشر شهراً، وأقام عند أخيه، وكانت وفاته في شهر رجب سنة خمس عشرة وخمسمائةٍ.

٤٩٥٧ ـ المستنجد بالله أبو المظفّر يوسف بن المقتفي محمّد بن المستظهر بالله أحمد العبّاسي الخليفة بالعراق.[١]

أُمُّه أمّ ولدٍ تدعى طاووس أدركت خلافته، مولده يوم الأحد غرَّة شهر ربيع الأوّل سنة ثمان عشرة وخمسمائة وكان مليح الصورة، بياضُه شرّب بحمرةٍ، أزجَّ الحاجبين، كثَّ اللحيةِ، بويع له بالخلافةِ يوم الأحد ثاني شهرِ ربيع الأوّل سنة خمسٍ وخمسين وخمسمائةٍ يوم وفاةِ أبيهِ، تولّى أخذ البيعةِ له وزير أبيه عون الدّين يحيى [بن] محمّد بن هبيرة، وكانت أيامُه أيام خصبٍ ورخاءٍ، وكانَ فاضلاً متواضعاً شاعراً، ولسعد الدّين ابن شبيب الطيبي من قصيدةٍ [فيه]:

أصبحت لبُّ بني العبّاس كلهم إن عددت بحروف الجمل الخلفا

وكان سبب موته أنّه مرض واشتد مرضه وخافه أستاذ الدار عضد الدّين ابن رئيس الروساءِ وقطب الدّين قايماز واتّفقا وواضَعا[٢] الطبيب على أن يصف له ما يؤذيه فوصف له دخول الحمّام فلمّا دخلَه أغلق عليه الباب فمات وذلك في ثامن شهر ربيع الآخر من سنة ست وستين وخمسمائةٍ من ثمانٍ وأربعين سنة وكانت خلافتهُ إحد[ى] عشرة سنة وشهراً وأياماً، ودُفن بالرصافة.

---

١ ـ المنتظم ١٠/١٩٢ و٢٣٦، الكامل ١١/٢٥٦ و٣٦٠، مرآة الزّمان ٨/١٧٧، خلاصة الذهب المسبوك ٢٧٦، الروضتين ١/١٩٠، مفرج الكروب ١/١٩٣، الفخري ٣١٦، سير الأعلام ٢٠/٤١٢، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ٣٨٣، فوات الوفيات .... ، تاريخ الخلفاء ٤٤٢ وغيرها.

٢ ـ كان في ط الهند: اتفقا ووضعا. فصوبناه.

٤٩٥٨ ـ المستنصح أبو البركات بن المناصح.[1]

ذكره ابن الصابئ في تاريخه وقال: كان ينوب ووالده! في عسكر الديلم ولقب المستنصح في سنه إحدىٰ وأربعمائةٍ.

٤٩٥٩ ـ المستنصح أبو الفتح جسينات بن عبدالله اللبان البغداديُّ النائب.[2]

ذكره ابن الصابئ في تاريخه وقال: وفي سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمائةٍ كثرتِ العملات بجانبي مدينةِ السلام وطالب الوزير ذو السعادات أبا يعلى ابن النسوي بكشف هذه العملاتِ وارتجاع المأخوذِ وتوعدَّه إن لم يفعل، فاستخدم في المعونةِ حسينات اللّيان وضمّ إليه الرجالَ والأعوان، فاستقام البلد به، وكان عارفاً بالأحوال، فخُلع عليه وحُمل على فرس وجُرَّ بين يديه ترسٌ وزوبينات ولقب المستنصح ودام على عملِه.

٤٩٦٠ ـ المستنصر بالله أبو محمّد الحسن بن المعتلي بالله يحيى بن الناصر لدين الله عليّ بن حمّود العلوي الحسني الخليفة بالمغربِ.[3]

ذكره الغرناطي في تاريخه وقال: لما توفي المتأيّد بالله إدريس بن علي بن حمود ووصل خبر موتِه إلى نجاء الصقلبي بسبتة ركب البحر هو وحسن بن [يحيى بن] عليّ إلىٰ مالقة ليرَتَّب له الأمرَ فلمّا وصلا إلىٰ مرسىٰ مالقة على

---

١ ـ ستأتي ترجمة أبيه برقم ٥٥٦٩ وبلقب المناصح وباسم بختكين بن عبدالله الجرجاني.

٢ ـ لم أجد له ترجمة ولم أتأكد من ضبط إسمه هل هو جسينات كما في العنوان أو حسينات اللبان كما في الترجمة أو لا هذا ولا ذاك فيكون جستان كما ورد في الأسماء مثله، هذا ولم أجد مثل هذا الأسم في كافة المصادر مما يعزر الإحتمال الأخير.

٣ ـ البيان المغرب ٢١٦/٣، دول الاسلام ٧٥/٢، الكامل ٢٨٠ و٢٨١، تاريخ ابن خلدون ٤٣٤/٧.

ثمانية عشر فرسخاً دخل نجا وحسن مالقه واجتمع إليهما من بها من البربر فبايعوا الحسن بالخلافةِ وتلقَّب بالمستنصر، وقتل ابن عمّه يحيىٰ بن إدريس، ورجع نجاء الخادم إلى سبتة وترك مع المستنصر رجلاً كان من التجارِ يعرف بالشطيفي، وكان نجاء الخادم شديد الثقة به، فبقي معه نحواً من سنتين وكان المستنصر متزوجاً بابنة عمِّه إدريس فقبل إنّها سمته أسفاً على أخيهَا.

٤٩٦١ ـ المستنصر بالله أبو العاص الحكم بن الناصر عبدالرحمٰن بن محمّد الأموي الخليفه بالأندلس.[١]

أُمُّه مرجان الرومية، مولده يوم الجمعة لستٍ بقين من جمٰادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة، وبويع له يوم مات أبوهُ لثلاث خلون من شهر رمضان سنة خمسين وثلاثمائةٍ، وكان أصهب أعين أقنى، جهير الصوتِ، محبّاً للعلم، فقيهاً، عالماً بالأنساب، حافظاً للتواريخِ، جمّاعاً للكُتُبِ، وفي أيّامه ضربت الدنانير الجعفرية تبراً خالصاً، وهو العاشر من خُلفاء بني أميّة بالأندلسِ، وتوفي يوم السبت لثلاثٍ خلون من صفر سنة ستٍّ وستين وثلاثمائةٍ عن ثلاث وستّين سنةً وسبعة أشهرٍ، ومدّة خلافتهِ خمس عشرة سنة وخمسة أشهرٍ وثلاثة أيّام.

٤٩٦٢ ـ المستنصر بالله أبو تميم معدّ بن الظاهر عليّ بن الحاكم [أبي علي

---

١ ـ تاريخ علماء الأندلس ٧/١، يتيمة الدهر ٢٩٣/١، جمهرة أنساب العرب ١٠٠، جذوة المقتبس ١٣، بغية الملتمس ١٨، المختصر في أخبار البشر ١١٧/٢، العبر ٣٤١/٢، الكامل لابن الأثير ٢٢٤/٨، تاريخ ابن خلدون ١٤٤/٤، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٨:٦٣ وج ١٦ ص ٢٣٠ رقم ١٦٣، دول الاسلام ٢٢٠/١، تاريخ الاسلام ص ٣٣٨ و٣٥٨، الوافي ١١٩/١٣. وتقدّمت ترجمة ابنه المستعين سليمان بن الحكم.

منصور] العلوي الحسينيُّ الخليفة بمصر.(١)

مولده في سادس عشر جمادى الآخرة سنه عشرين وأربعمائةٍ، وكان حسنَ السيرة، جميل السريرة، محباً للعدل والانصافِ، ومني في أكثر أوقاتِه من الأجناد بالعناد والأختلاف، وكان في أيامِه بالديار المصريّة غلاء الأسعار، وفي أيّامه ثارت الفتنة من بني حمدان، وكان ملكه مشتملاً على أفريقية ومصر وتهامة ونجد واليمن والنوبة والشام، وخطب له البساسيري بالعراق لما خرج على القائم سنة إحدىٰ وخمسين، وولي الأمرَ بعد وفاةِ أبيه وعمرُه سبع سنين وشهران في النصفِ من شعبان سنة سبع وعشرين وأربعمائةٍ، وتوفّي في ليلة عيد الغدير ثامن عشر ذي الحجّةِ سنة سبع وثمانين وأربعمائةٍ وعمرُه سبعٌ وستّون سنه وستّة أشهرٍ، ومُدّة خلافتِه ستّون سنةً وأربعة أشهرٍ ولم يلِ أحدٌ من الخُلفاء والسلاطين إلى يومنا هذه المدَّة.

٤٩٦٣ ـ المستنصر بالله أبو جعفر منصور بن الظاهر محمّد بن الناصر أحمد العبّاسي الخليفة بالعراق.(٢)

أُمُّه أُمّ ولدٍ تسمّى أخشو ولم تدرك خلافته، مولده يوم الأربعاء ثالث صفر من سنة ثمانٍ وثمانين وخمسمائةٍ، بويع له بالخلافة يوم توفي والدُه يوم الجمعة ثالث عشر شهرِ رجب سنة ثلاثٍ وعشرين وستمائةٍ، وكان أبيض اللَّون، وسيعَ الصدرِ، معتدل الخلقِ، جواداً، محبّاً للعلوم، ومن أجلّ فضائلهِ التي لم يُسبق إليها أنّهُ أمر بأنشاءِ مدرسةٍ على شاطِئ دجلة، وجعلها وقفاً على المذاهب الأربعة، ووقف عليها وقوفاً حاصلها نحواً من ستين ألف دينارٍ لا يليق البسط في شرائِطها

---

١ ـ (دول الاسلام ٣٤٠/١)، الكامل ٤٤٧/٩، وفيات الأعيان ٢٢٩/٥، العبر ٣١٨/٣، البداية والنهاية ١٤٨/١٢، تاريخ ابن خلدون ٦٢/٤، خطط المقريزي ٣٥٥/١، سير أعلام النبلاء ٧٢:١٨٦/١٥، النجوم الزاهرة ومرآة الجنان.

٢ ـ وتقدّم ذكره بلقب القاضي فراجع الرقم ٢٦٩٠.

في هذا المختصر، وله من الخيراتِ والصدقاتِ ماهو مـذكورة في كُـتُبٍ مـصنّفةٍ، وتوفي بكرة الجمعةِ عاشر جمادى الآخرةِ سنه أربعين عن إحدىٰ وخمسين سنة وكانت مدَّة خلافتهِ ستَّ عشرة سنة وعشرة أشهر وسبعة وعشرين يوماً.

٤٩٦٤ ـ المستهام أبو الحسن بن عـبدالله ـ يـعرف بـغلام المـتنبّي ـ الحَـلَبي الشاعرُ.(١)

كان شاعراً فاضلاً يلقّب بالمستهام، وكان يحفظ معظم شعر المتنبي ومـن عاصرَه من الشعراءِ، أنشد لأبي نؤاس:

يا يوسف الحسن ليلي بعد فـرقتكم حَكى سنيّ يوسف طـولاً وتـعذيبا
والشـأن في أنّـني أُرمـىٰ لأجـلكم بمثل ما قد رمـىٰ نـعوانُك الذيـبا(٢)

٤٩٦٥ ـ المستنير أبو الحسين عليّ بن أحمد العراقيُّ.

٤٩٦٦ ـ المستور أبو الفرج الحسين بن محمّد النحوي.(٣)

ذكره ياقوتُ الحموي في كتابِ معجم الأدباء وقال: حدّث بدمشق سنة تسع وثمانين وثلاثمائة عن أبي الطيّب أحمـد بـن الحسـين المـتنبئ وأبي القـاسم

---

١ ـ في تتمة اليتيمة ص ١٨ رقم ٦: أبو الحسين المستهام الحلبي غلام أبي الطيب المتنبي والببغاء أنشدني أبو يعلى له في بعض الأمراء (وذكر أبياتاً ثلاثة) وله الخمر أنشدنيه أبو يعلى (وذكر له بيتان).

وأظن أن (ابن عبدالله) من إبداع المصنف.

٢ ـ لم أجد البيتان في ديوانه، وتركنا ما في البيتين من الاشكال على حاله.

٣ ـ (تاريخ دمشق) ومعجم الأدباء ١٠/١٦٣ وإنباه الرواة وبغية الوعاة، ولٰكن لم يذكر في المطبوع من المعجم غير جملة من أشعاره، وقال: كان نحوياً لغوياً أديباً شاعراً توفي...

عبدالرحمان بن إسحاق الزجاجي، وذكره ابن عساكر الدمشقي في تاريخه، توفي سنة إثنتين وتسعين وثلاثمائة.

٤٩٦٧ ـ المسَدّد أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن بُندار الخراسانيُّ الكاتب.

...... من كلامِه: وقد عرف مقدار التفاوتِ بين حقّ بيت المال المعمور في الناحية المذكورة، وبين هذهِ المقاطعةِ المقدَّرةِ الآن المقرّرةِ كائناً ماكان وبالغاً ما بلغ، فتصدق بتوفره وحظر على كُلّ متولٍّ وناظرٍ وضامنٍ وشحنةٍ وعاملٍ ومُشرفٍ وكاتبٍ ومخمّنٍ ومقلدٍ وخاصٍ وعامٍ وغريمٍ من المتصرّفين والولاة وأتباعهم أجمعين الإلمام بهذا الموضعِ المذكور أو المداخلةِ فيه أو في شيءٍ منهُ. وذكر الشرط بطوُله.

٤٩٦٨ ـ المسدَّد بالله أبو عبدِالله الحسين أميركا بن الحسن بن القاضي زيد بن صالح الشجريُّ الأمير.[1]

---

١ ـ قال الفخر الرازي في كتابه الشجرة المباركة ص ٥٣ ط ١: وعقب الحسن بن زيد القاضي أربعة: الحسين أبو عبدالله الناصر لدين الله ويلقب بالراضي بالله خرج بالديلم فبايعه أهلها وملكها اثنىٰ عشر سنة وتوفي بآمل وقبره بها مشهور.

وقال المروزي في الفخري ص ١٥٣: ولزيد القاضي أبو محمّد الحسن وحده وله الحسين الراضي بالله ويعرف بزيد كان واحد بايعه الديلم وأقام بها اثنتي عشر سنة له أربعة أولاد من عقبهم بآمل قوم، وأبو طالب صالح (أخو المترجم) له زيد بن صالح أبو القاسم المسدد بالله وحده بويع له بالديلم سنة ٤١٦ له عقب بقزوين.

وقال الفخر الرازي في الشجرة وابن عنبة في عمدة الطالب ص ٩٠ ط النجف الأشرف: وأما صالح بن محمّد فمن ولده أبو القاسم زيد بن صالح بن الحسن بن زيد بن صالح يلقب المسدد بالله بويع له بالديلم سنة ٤١٦ ومات بها وله ولد بقزوين.

هذا فالمسدّد بالله هو ابن أخي المترجم.

هو أبو عبدِاللهِ الحسين أميركا بن الحسن بن القاضي زيد بن صالح بن محمّد ابن عبيدِاللهِ بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري [بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب].

٤٩٦٩ ـ المسدّد عبدالعزيز بن عبدالعزيز البصريُّ المحدّث.

قال: جاء رجلٌ إلى النبي صلَّى الله عليهِ وسلّم فقال: يا رسول الله إنَّا قومٌ نتساءل أموالنا؟ فقال: يسألُ الرجلُ في الجائحةِ والفتقِ فإذا استغنىٰ أو كربَ استعفَّ. وَالفتقُ الحرب تقع بين الفريقين فيضمنها رجل ليصلح بذلك بينهم ويحقن دماءهم فيسئل حتى يؤدّيها إليهم. قال: ورجلٌ أصابَته فاقة حتى يشهدَ له ثلاثةٌ من أهلِ الصَّلاحِ أن قد حَلَّت له المسألة وما سوىٰ ذلك من المسائلِ سُحتٌ. في هذا الحَديثِ من الفقهِ أنَّه أخبرك بمن تحلّ له المسألة فخصّ هؤلاءِ الأصناف الثلاثة ثمَّ حظَر المَسألة على سائر الخلقِ.(١)

١ ـ والحديث المذكور روىٰ نحوه المتقي الهندي عن ابن النجّار بسنده عن بهز بن حكيم بن أبيه عن جدّه قال: قلت: يا رسول الله إنا نتساءل أموالنا؟ قال: يسأل الرجل لحاجته أو لفتق ليصلح به بين قومه فاذا بلغ أو كرب استعف.

والفتق الحرب تكون بين القوم كما في النهاية.

هذا والفقرة الثانية من الحديث رواه أحمد في المسند ج ٣ ص ٤٧٧ أنه قال لقبيصة بن مخارق: ان المسألة لاتصلح إلّا في ثلاث: رجل تحمل بحمالة حلّت له المسألة حتى يؤديها ثمّ يمسك، ورجل أصابته حاجة وفاقة حتى يشهد له ثلاثة من ذوي الحجا من قومه. أنه قد أصابته حاجة أو فاقة إلّا قد حلت له المسألة فيسأل حتى يصيب قوماً من عيش... ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله حلت له المسألة فيسأل حتى يصيب قوماً... وما كان سوىٰ ذلك من المسألة سحت.

٤٩٧٠ ـ مسعودُ الدّولة أبو محمّد الحسَن بن حيدرة العَسقلانيُّ النحوِيُّ.[١]

كان مِنَ النحاةِ الأدباء، قرأتُ بخطِّه:

أبُنيّ إنّ أباكَ كارب يومه ... فإذا دُعيتَ إلى العظائِم فاعجَل

٤٩٧١ ـ مَسعودُ الدّولة أبو القاسم خلف بن عبدِالله بن هبة اللهِ بن حزيز يعرف بابن طازّنك المصريّ الأديب الكاتب.[٢]

ذكره الرشيد ابن الزبير في كتاب جنان الجنان وقال: كان كاتباً وإليهِ إشراف وقوف جامع عمرو بن العاص، وكان له مجلسٌ في الجامع لإقراء العربيَّةِ وله من التصانيف شرح كتاب سيبوية.

ومن شعره:

لعلك عند قُبَا فالمطالي ... أرِقت لزورةِ طيف الخيال

منها:

سقىٰ اللهُ أيّامنا الخالياتِ ... وليلاتنا الخاليات الخوالي

اَجَشَّ يُعَمِّم شؤبوبه ... بمستأسد البنت صُلعَ الجبال

٤٩٧٢ ـ المسعُود أبو محمّد سعيد بن إبراهيم بن عبدالواحد العراقيُّ الأمِير.

كان من الأمراء الشُّجعان وله في حروبه ومصَافّاته المعرفةُ التامَّةُ.

قرأتُ بخطِّه:

---

١ ـ وتقدمت ترجمة العميد حيدرة بن الحسن أبو تراب كاتب الجيش فلعله أبوه.

٢ ـ (بغية الوعاة باسم خلف بن طازنّك، بفتح الزاي وتشديد النون، أما المصنف فجعل علامة التّشديد على الزاي).

أجش المكان: التف نبتة وحشية، والشؤبوب: أول ما يظهر من الحسن، (المستأسد من النبت: متناهيه في الطول، والصلع من الجبال: مالا ينبت شيئاً).

وسِرَّك فاحفظه وكُن كاتماً له فإنَّ ظـهور السِّرِ حـين يـرادُ
ولم أر كالدنيا لمن كـان قـادراً يسـاق إليـه خـيرها ويـزادُ

٤٩٧٣ ـ المسعُود أبو المظفّر سكمان بن محمّد بن داود بن [قرا أرسلان بـن داود بن] سقمان بن أُرتق الآمدي الأُرْتُقي صاحب ماردين.[١]

من بيت الامارة والسلطنةِ، وكان مُمَدَّحاً، وممّن مدحَه يوسفُ بن سُـليمان ابن الكتاني من أبيات اقترحها عليه:

رَشَأ من حُسنِ عشرتِه بتُّ مـسرُوراً بـرؤيته
زارني وهناً فقُلت وقـد زارني: أهـلاً بـطلعته

منها:

بتُّ مشـعوفاً بـه كـلفاً مُسـتهاماً مـن محـبَّتِه
اَجْـتلي مـن وجـهه قمـراً في دُجىً من ليـل طُـرَّته
حاز من حسن البلاغة ما حـار فكـري في بـلاغته
مثل ما حاز العُـلىٰ مـلك دانت الدُنـيا لدولتـه

٤٩٧٤ ـ المسعود أبو منصور مودود بن ناصر الدّين محمود بن نور الدّين محمّد قرا أرسلان بن سُكمان بن أُرْتُقٍ الأرتقي صاحب آمد.[٢]

من بيت الإمارة والسلطنة، وكـان المسـعود ذكـياً عـالماً مـتمرساً بـعلمِ

---

١ ـ تقدمت ترجمته بلقب قطب الدّين مع الاشارة إلى هٰذا اللقب، وكان هنا في ط الهند: سلمان فصوبناه، هذا وسكمان وسقمان هما في الأصل واحد والظاهر أن اللفظة فارسية الأصل فتعرب إلى سكمان وسقمان. والترجمة التالية لأحد أفراد أسرة المترجم فلاحظ. وتـقدم في ترجمته وفي الرقم ٢٩٩٧ أنه صاحب آمد وذكر هنا أنه صاحب ماردين فتأمل.

٢ ـ(انظر ترجمته في دول الاسلام ٢/١٢٧).

الأوائِل والحكمة والفلسفةِ وأنـواعِ الفـنونِ والهـندسة، وهـو الذي أهـدىٰ إلى الصاحب جمالِ الدّين يحيى بن عيسىٰ بن مطرُوح المِصري[1] كُرَةً غريبة الصنعةِ فكتب إليه جمال الدّين:

لنا مـلكٌ يجـود بكُـلِّ ... مـا يحـوي ويمـتلك

أقـلُّ عـطائهِ الدُّنـيا ... وبعض هـباته الفـلك

٤٩٧٥ ـ المسعُودُ أبو المظفّر يُوسف بن عمر بن عليّ بن رسُول نزيل اليمـن ـ الأربليُّ ـ صاحب اليمن.[2]

هذا هو الذي استولىٰ علىٰ بلادِ اليمـن واحـتوىٰ عـلى ممـالكها ودانت له الرعيّة وكتب إلى دار الخلافة يستدعىٰ المنشور من الخليفة بِتولية البلاد، وكان كريماً حسنَ السِيرَةِ.

٤٩٧٦ ـ المسعُودُ أبو المظفر يوسف بن الكامل محمّد بن العـادل محـمّد بـن أيّوب يعرف باقسيس الشامي صاحب اليمن وتهامة.[3]

---

١ ـ (يحيىٰ بن عيسى مترجم في الشذرات توفي سنة ٦٤٩). وسيأتي ذكره بعد الترجمة التالية استطراداً.

٢ ـ العبر ٣٨٤/٣، مرآة الجنان ٢٢٥/٤، البداية والنهاية ٣٤١/١٣. بـقي في السـلطنة نيفاً وأربعين سنة.

(وأشهر القابه المظفّر وبهذا اللقب ذكره القاضي الحسين بن أحمد العرشي في بلوغ المرام ص ٤٥ قام بالملك سنة ٦٤٨ وتوفي سنة ٦٩٤ وانظر تاريخ أبي الفداء ١٨٦/٣).

٣ ـ الكامل ٤١٣/١٢، مرآة الزمان ٦٥٨/٨، الحوادث سنة ٦٢٦، (تـاريخ أبي الفـداء ١٣٢)، تـتمة المخـتصر ٢٢٣/٢، الوفـيات لابـن خـلكان ٨٣/٥، سـير أعـلام النـبلاء ٣٣١/٢٢:٢٠١، تاريخ الاسلام ٣٨٤/٢٥٠، الوافي ٣١٥/٩. وفي غالب المصادر كنيته أبـو

←

كان سلطاناً جبّاراً، يخافه أهلُه والملوكُ في زمانِه، قال شيخُنَا تاج الدّين أبو طالب: وفي سنة تسع عشرة وستّمائةٍ قصد الملك المسعود مكّة شرّفها الله تعالىٰ من جهة اليمن لأنّه كان متولّياً لها وأمير مكة حسن بن قتادة الحسني غير محمود السيرة، فلمّا سمِعَ بالملك المَسعُوُد هربَ من مكّة، قال شيخُنَا رضيّ الدّين أبو الفضائل الصغاني: دَخَل الملكُ المسعود مكَّة في السنةِ التي توفّي فيها فأساء السيرة في أهلها وآذاهم ورمىٰ طيور الحرم بالبندقِ فشلّت يده. وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وعشرين وستّمائةٍ، وكان شاباً، وقال فيه ابن مطروح:

قالوا قضىٰ الملك المسعود قلت لهم: لاتطمعوا في بقايا الشمسِ والقمر

قل للملوك استقرُّوا في أماكنكم هذا الذي كنتم منه علىٰ حذر

٤٩٧٧ ـ المُسلِم أبو الحارث الرئيس أسَد بن عبدالعُزّي بن قُصيّ القرشيُّ.[1]

ذكره محمّد بن حبيب في كتاب النسب وقال: كان يُقال لأسد: مسلم. وإنّما سُمِّي مُسلِماً لأنه كان لا يتفاسدُ في قريشٍ إثنان إلّا أصلح بينهُما. قال: وولد أسدٌ خمسة عشر رجلاً وثماني نسوة: الحارث والمطّلب وعبدالله وعثمان وطالب وكليب وخالد وهاشم والحويرث ومهشم وعمرو وخويلد ونوفل وحبيب وصيفيّ.

قال: ولمّا مات أسد بن عبدالعُزّي قام ذلكَ المقام المطّلب بن أسد فسمّي

← يوسف وإسمه اقسيس.

(كانت للملك المسعود رحلات إلىٰ مكة أولاها رحلته إليها حاجاً سنة ٦١٩... ثمّ سنة ٦٢٠ وانتصر فيها علىٰ الحسن بن قتادة والرحلة الثالثة سنة ٦٢٦ وهي التي مات فيها).

وستأتي ترجمة ابنه المعظم عمر فلاحظ.

١ ـ التبيين في أنساب القرشيين لابن قدامة ص ٢٥٥.

مسلماً فلمّا توفّي قام ذلك المقام أبو زمعة الأسود بن المطّلب[1] فسمىٰ مسلماً وكان أبو زمعة من خطباء قريشٍ وقتل ببدرٍ كافراً ومن أولاده هبّار بن الأسود[2] قتِل ببدرٍ كافراً وأبو حكيم زمعة بن الأسود.[3]

٤٩٧٨ ـ المسَلَّم ـ بالتشديد ـ أبو جعفر محمّد بن عُبيدِالله بن طاهر بن يحيىٰ [المديني الحسيني] العلوي الأمير.[4]

---

١ ـ التبيين ص ٢٧٦، المنمّق ص ١٥٩، ٣٦٩، ٣٨٧، ٣٨٨.

٢ ـ التبيين ص ٢٨٠، نسب قريش ٢٢٨، الاستيعاب ٦٠٩/٣، الاصابة ٨٩٣٠، تاريخ دمشق كما في مختصره: ٦٣/٢٧، تاريخ الاسلام وفيات سنة ١٣ ص ١٠٢، سير أعلام النبلاء ٣١٥/١، تعجيل المنفعة ٤٢٩، جمهرة نسب قريش ٤٦٦ و٥١٤، تاريخ الطبري ٤١٨/٣، أنساب الأشراف ٣٥٧/١ وغيرها. أسلم يوم الفتح واستشهد بأجنادين عام ١٣ فيما قيل. والمقتول يوم بدر كافراً هو أخوه زمعة ويظهر من عبادة بن قدامة أنه كان لهما أخ آخر قتل يوم بدر كافراً.

٣ ـ قتل يوم بدر كافراً، له ذكر في المؤتلف والمختلف للدارقطني ٥٦٦/٢، والاكمال ٤٩٥/٢، والمغازي للواقدي ٣٢/١ و٣٤ و٥٩ و١٤٤، وسيرة ابن هشام ٧٠٩/١، وجمهرة ابن حزم ١١٩، والاستيعاب ٩١٠، وأسد الغابة ٢٤٦/٣، والاصابة ٩٥/٤. وكنيته أبو حُكَيْمَة.

٤ ـ المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٠٠٢/٤، الإكمال ٢٤٤/٧، تهذيب الأنساب للعبيدلي ص ٢٣٢، لباب الأنساب لابن فندق ٣٠٢، الشجرة المباركة للرازي ص ١٤٩، الفخري للمروزي ص ٥٩، تاريخ الاسلام وفيات ٤١٥ ص ٣٩٣ رقم ٢٣٢.

قال عنه الفخر الرازي: سيد النّاس في عصره بمصر والحجاز وكان يعرف بمسلم وكان محدّثاً كبيراً وسيّداً ممدوحاً فاضلاً كريماً... وعقبه من رجل واحد وهو طاهر أبو الحسين أمير المدينة وكان شاعراً فاضلاً وله أولاد كثيرة.

وقال المروزي: المعروف بمسلم سيّد النّاس في عصره... وكان عالماً فاضلاً كريماً محدثاً، وكان رئيساً بمصر وسيد آل أبي طالب بها والحجاز وهو عشيرة.

ذكره الحافظ أبو الفرج بن الجوزي في كتاب كشف النقاب عن الأسماء والألقاب وقال: لُقِّبَ تفاؤلاً بالسلامةِ، حدّث بحديث كثير عن أبي قطنٍ عمرو ابن الهيثم[1] وغيره.

٤٩٧٩ ـ المسيح ـ كلمة الله ـ أبو الرُّوح عيسىٰ بن مريم بن عمران الاسرائيليُّ النبيُّ عليه السّلام.[2]

ذكره الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه، وفي تلقيب عيسىٰ عليه السلام بالمسيح ستّةُ أقوالٍ: أحدها أنه لم يكن لقدمِه أخماص، والثاني أنّه كان لا يمسح بيده ذا عاهةٍ إلّا برأ، والثالث أنّه مُسح بالبركة، والرابع أنّ معنىٰ المسيح الصديق، والخامس أنّه كان يمسح الأرض أي يقطعها، والسّادس أنّه خرج من بطن اُمِّه مسيحاً بالدهن أي ممسوحاً بالدهن.

وأمّا المسيح الدّجالُ فقال أبو عُبيد: الأصلُ فيه الممسوح لأنّه ممسوح إحدىٰ العينينِ.

---

١ ـ (عمرو بن الهيثم أبو قطن توفي سنة ١٧٨ أو بعد المائتين انظر ترجمته في التهذيب).

٢ ـ قدم المصنّف ترجمته بلقب كلمة الله فراجع.

وقد ورد لقب المسيح في القرآن في ١١ مورد في ثلاثة منها جمع بين الاسم واللقب مع الاضافة إلى أمّه (المسيح عيسٰى بن مريم)، وفي خمسة منها أتى بلقبه مضافاً (المسيح بن مريم) دون إسمه، وفي ثلاثة منها أتى اللقب وحده.

هذا وورد اسم عيسى في القرآن في ٢٥ مورد مضافاً ومجرداً ومصحوباً.

والأوجه التي ذكرها المصنف إنّما تتم لو كانت اللفظة موضوعة عليه من قِبَل العرب، وأما إذا كانت التسمية من طائفة المسيح وعشيرته فلم تكن لغتهم عربية حتى يكون لأسمائهم وألقابهم معانٍ عربية، هذا والوجه الرابع لا يرد عليه هذا الاشكال.

الميم والشِّين وما يَثْلُثها

٤٩٨٠ ـ المُشتَهىٰ أبو الفضل جعفر بن المحسّن الدِمَشقِيُّ الشاعر.[١]

ذكره العماد الكاتب في كتاب خريدة القصر وجريدة أهل العصر وقال في وصفهِ: جعفر بن المحسَّن المُشتهَى، ذُو النظمِ المشتهى، والفضل الذي ليس له في فنِّه منتهىٰ، فمن شعره قولُه:

دع حاسدِيَّ وما شاءوا فقولهم ... ممّا ينبّه بي في البدو والحضر

فليس يرمىٰ من الأغصان ذو وَرَق ... وليس يُرجم إلّا حامل الثمر

وأنشد له في وصف الباذنجان:

وروضة ابذنج تأمّلتُ نبتها ... لها منظرٌ يزهُو بغير نظير

وقد لاحَ في أقماعه فكأنَّه ... قلوب ظباءٍ في أكُفّ صقور

وله في وصف الفستق:

كأنّما الفستق المملّح إذ ... جاء به من سقاك صهباءَ[٢]

مثلُ المناقير حين تفتحها ... زُرقُ حمامٍ لتشرب الماءَ

٤٩٨١ ـ المُشتهي أبو السعادات عليّ بن عبدالله بن إسماعيل السروجي الشاعر.

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السِلَفي وقال: أنشدني أبو الفتح

---

١ ـ دمية القصر ١/١٥٤، الخريدة ١/٢٦٥، الوافي ١١/١٢٥.

٢ ـ ولفظة سقاك رسم خطها غير واضح وقد أخذناها من الوافي.

أحمد ابن محمّد بن إبراهيم المعرّي بنصيبين، قال: أنشدني المشتهي السروجي لنفسه:

قالت: لقد أشمتَّ بي حُسَّدي — إذ بُحتَ بالسرِّ لهم مُعلنا
قلتُ: أنا! قالت: نعم أنت هُو — قلت: أنا؟ قالت فمن هو أنا؟
قلتُ لها: أنت الّتي صيّرت — جفونها جسمي حليف الضنىٰ
قالت: فلُم طرفكَ فهو الذي — جنىٰ علىٰ جسمكَ ما قد جنىٰ
قلتُ: فقد كان الذي كان من — طرفي فكوني أنتِ مَن أحسنا
قالت: وما الإحسان؟ قلتُ اللقا — قالت: بقائي عزّ أن يمكنا
قلتُ فمنّيني بتقبيلةٍ — قالت: أُمنّيك بطولِ العَنا

٤٩٨٢ ـ المشرَّف أبو الحارث بن يانس المصريّ الأصفهسالار.

ذكره ابن الصابئ في تاريخه وقال: كان من أكابر إصفهسالاريَّةِ الديلم. وذكر له كلاماً.

٤٩٨٣ ـ مُشَرِّف الدّولة أبو عليّ الحسن بن بهاء الدّولة خرّه فيروز بن عضد الدّولة فنّا خسرو بن الحسن بن بويه الدَيلميّ الملك.[1]

ذكره ابن الصابئ في تاريخه وقال: ولد يوم الإثنين تاسع ذي الحجّةِ سنة

---

١ ـ يعرف بلقبه وكنيته ولايعرف باسمه ولاحظ لترجمته: المنتظم والعبر وفيات ٤١٦، والكامل لابن الأثير: ج ٩ في مواضع، تاريخ مختصر الدول ١٨٠، نهاية الارب ٢٥٠/٢٦، المختصر في أخبار البشر ١٥١/٢ و١٥٤ و١٥٥، تاريخ الاسلام ٤١١:٢٧٣، دول الاسلام ٢٤٧/١، سير أعلام النبلاء ٤٠٨/١٧:٢٦٨، تاريخ ابن الوردي ٥٠٢/١ و٥٠٣ و٥٠٦ ـ ٥٠٨، البداية والنهاية ١٩/١٢، وتاريخ ابن خلدون ٤٧٢/٤ و٤٧٤، والنجوم الزاهرة ٢٦٢/٤ و٢٦٣.

إثنتين وتسعين وثلاثمائةٍ، وهو وأبو عبدِاللهِ الحسين توأمين، وعاش الحسين بضع سنين ومضىٰ لسبيله، وبقي أبو عليّ وملكَ الأمر بالحضرة، ولقّب مشرّف الدّولة، وخطب له في يوم الجمعة لأربع بقين من المحرّم سنة إثنتي عشرة وأربعمائةٍ. وقال: لمّا سارَ سلطان الدّولةِ بن بهاء الدولةِ إلى واسط في المحرَّم سنة إحدىٰ عشرة وأربعمائةٍ جرت له مع أخيه أقاصيص وأخبار، وكان وفاتُه في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائةٍ، وكان كثير الخيرِ قليل الشرِّ، ومدّة إمارتِه خمس سنينَ وشهر، واستقَرّ الامرُ للأمير جلال الدّولةِ أبي طاهر بن بهاءِ الدّولةِ.

٤٩٨٤ ـ مشرَّف الدّين أبو الحسين زيد بن إسحاق البغداديّ الأديب.

كان من الأُدباءِ النجباءِ، له رسائل في الأدبِ، ورسالةٌ حسنةٌ في ذكرِ الألغازِ والأحاجي وغير ذلك، روىٰ بإسناده أنّ المنصور قال لرجلٍ خلا به: سل حاجتك. قال يبقيكَ اللهُ يا أميرَالمؤمنين. قال: سل فليس يمكنك ذلك في كلّ وقتٍ، فقال: ولِمِ يا أميرالمؤمنين فوالله ما استقصِر عمرَك ولا أرْهبُ بخلك ولا أغنم مالكَ وإنّ سؤالكَ لزين، وإنّ عطاءكَ شرف، وما على أحدٍ بذل وجهَه لك نقصٌ. فاستحسن كلامه وأعطاه.

٤٩٨٥ ـ مُشرَّف الدّين أبو سعد بن شاهنشاه بن مأمون الكارزياتي[1] الفارسيّ الكاتب.

كان من جملة من وردَ إلى حضرةِ الصاحب السعيد شمس الدّين محمّد ابن محمّد الجوينيّ، وفوّض إليه أمر الخاصّةِ بمراغة، وكان شابّاً جميلاً، مليحَ

---

١ ـ كارزيات بلدة بفارس. وقيل أنها هي كارزين مدينة لاتزال معروفة وأن كارزيات لغة فيها.

الصُورةِ، قبيحَ السيرةِ، شحيح النفس، يـقتل أبـاه عـلى الفـلسِ، ثـقيل البـدن، خفيف الرَّأسِ، بغيض الشكلِ، صعب المراسِ، وكان الصاحب قد كتب لي عـلى خاصّتَه بثلاثمائةِ دينارٍ وثلاثين تغاراً[1] من الحنطةِ، وكان يجريها من تقدّمه من النوّابِ، فتوقف هذا المنحوس في إحالتي من الغلّة والعينِ حتّىٰ صارت أثراً بـعد عين، فكتبتُ إلى الصاحبِ رسالةً في ثلبه وسبّه، فتلافىٰ الحال وأنـفذ مـا فـات الكمال (كذا) من الإد [ر]ار بغير إهمال.

٤٩٨٦ ـ المشرَّف صيغون بن يارخ الديلميُّ النقيب.

ذكره أبو الحسين بن الصابئ وقـال: كـان مـن نُـقباءِ عسـاكـر الديـلم وأصحاب الرأي والتقدّم، توفي في شهر ربيع الأوّل سنة عشرين وأربعمائةٍ.

٤٩٨٧ ـ المشرّف أبو محمّد عبدالله بن الحسن بن إبراهيم الموصِليُّ المُقرئ.[2]

ذكره الشيخ أبو عبدِالله محمّد بـن سـعيد في تـاريخه وقـال: كـانَ عـالماً مُحدِّثاً. وقرأتُ بخطّه:

قالت ومدَّت يداً نحوي تودِّعني ... وحيرةُ البين تـأبىٰ أن أمُـدَّ يـدا:
أمـيّتٌ أنت أم حـيٌّ فـقلتُ لهـا: ... من لم يمت يـوم بـينٍ لم يمت أبـدا

٤٩٨٨ ـ المشرَّف لؤلؤ بن عبدِالله الأثيريُّ.

ذكره غرس النعمَةِ بن أبي الحسين الصابئ وقال: كان مـن أكـابر الدولةِ البُويهيةِ والتجأ إلى حضرة السلطان ركن الدّين طغرلبك السلجوقي سـنة ثمـانٍ وأربعين وأربعمائةٍ.

---

١ ـ (تغار كيلٌ يسع ثمانمائة أوقية) ولازالت اللفظة مستعملة اليوم.

٢ ـ لم أجد له ترجمة، ولم يرد ذكره في مختصر تاريخ ابن الدبيثي.

٤٩٨٩ ـ المشرّف ذو الوزارتين أبو بكر (و) أبو عبدِاللهِ محمّد بن أحمد بن رُحَيْم الأندلسيُّ الأديب الكاتب.[1]

ذكره ابن خاقان صاحبُ قلائدِ العقيان وأنشد له من شعرِه:

سلامٌ كما حيّتك عاطرة النشر ... وإلّا كما هبَّ النسيمُ مع الفجر

وودٌ كما سلسلت صافية الطِلى ... وعهدٌ كما راقت خدودٌ من الزهر

وذكر كما حنّت حمامة أيكةٍ ... وشوق كما حنّ الحمام الى الوكر

تحيّة من يفديك من كلّ حادثٍ ... وقيتَ الردىٰ بالنفس والأهل والوفر

ولله روضٌ من جنابكَ زارني ... لففت له رأسي حَياءَ أبا بكر

هو السحرُ بل أخفىٰ من السحرِ دقَّةً ... وأسرىٰ إلى الأكباد من نطف الخمر

٤٩٩٠ ـ المشرّف أبو عبدِاللهِ محمّد بن أبي بكر بن أحمد الحمّادي السمرقنديُّ الأديب.

كان أديباً فاضلاً ومحدّثاً كاملاً، أنشد لبعض الأصحابِ:

يا نسيم الصبا الولوع بوجدي ... حبّذا أنت لو مررت بنجد

أجر ذكري نعمت وانعت غرامي ... بالحِمىٰ ولتكن يداً لك عندي

اهدِ لي نفحةً تضمّن ريَّا ... ها بما شئت من عوادٍ ورند

أيّما نهلةٍ سقيت بفيها ... فكفتني مع الصدىٰ كلّ ورد

---

١ ـ المحمدون ٤٩، قلائد العقيان ١١٩ ـ ١٣٢، بغية الملتمس ٤٢، المغرب في حلي المغرب ٤١٧/٢. توفي سنة ٥٢٠.

(والقصيدة المذكورة هي جزء من قصيدة طويلة كتبها إلىٰ أبي بكر الطائي الفقيه الوزير وانظر تمامها في القلائد).

٤٩٩١ ـ المشعوفُ جعفر بن أحمد بن أبي الحسن العُماني الشاعر.

كان شاعراً أديباً حسن الشعرِ، أنشد له:

إن كان في فضلاتٍ الأعْيُن النـجل فضل نعدك فقد مكّنت من عـدلي

أو كنت أعلم يوم البين ما صـنعت عيني فلا سلمت من أَعينِ الكِـلَل

قد شرّق البين بي والغرب مـلتفتي وإنّمـا أيـن مـال الشـوق بي أَمِـل

ويرویٰ لغيره.

٤٩٩٢ ـ المَشعوف أبو حاتم بن مسعُود اليَمني الشاعرُ.

كان شاعراً أديباً مـن شـعراءِ اليمـن، ذكـره يـاقوت الحـموي في كـتاب معجم الشعراء، وأنشد له:

أتـــرىٰ الزمـــان يُـسرُّنا بـتلاق ويـــضمُّ مشـــتاقاً إلى مشـــتاق

نُـوب الزمـان كـثيرةٌ وأشَـدّها شمــلٌ تحكّــم فـيه يـوم فـراق

يا عين لِمْ عرّضتِ نفسك للـهوىٰ أو مـــا رأيتِ مـصارعَ العشّـاق

٤٩٩٣ ـ المشكُور أبو حرب بن عَبدِالله الديلميُّ الأميرُ.

كانَ من الأصفهسالاريّة المذكورين، وله نسبٌ في الديـلم، وكـان أمـيراً فارساً؛ يُنفِّذ في الحروب ويبعث في البعوث، ذكـره الرئـيسُ أبـو الحسـين بـن الصابئ في تاريخه وأثنىٰ عليه ووصفه بالشّجاعةِ والإقدام.

٤٩٩٤ ـ مُشَيّد الدولةِ مجد الملك أبو الفضل أسـعد بـن محـمّد بـن مـوسىٰ البراوستاني القمي الوزير تقدّم ذكرُه.[١]

---

١ ـ تقدّمت ترجمته بلقب مجد الملك فراجع (وقد أخطأ المصنف في الترجمة حيث ذكـر

ذكره الامام شرف الدّين أبو الحسن الأنصاري الخزيمي البيهقي في كتابِ تاريخ بيهق وقال: كانَ وزير السُّلطان ألب أرسلان محمّد بن جغري بك داود السلجوقي، قال: وهو الذي عمر سور سَابزوار على يد العميد صفي الدّين أبي سعد الفضل بن عليّ المزيناني سنة خمسٍ وخمسين وأربعمائةٍ.

٤٩٩٥ ـ مشيّد الدّولة ومؤيّد الملّة بغراخاقان بن قلدة قراخان أبو المظفّر محمّد بن يوسف وليّ أميرالمؤمنين ملك المشرق.

كان قد اهتمّ بسماع الأحاديثِ النبويّة، وأجازه الشيخ الفقيه أبو بكر محمّد ابن زيد بن محمّد الأوشي وكتب له الحافظ عبدالرحيم بن أحمد مسألةً في تنويع السماع وتجنيس الاجازةِ.

٤٩٩٦ ـ مشيد الدّولة[1] مؤيّد الملّة أبو القاسم سليمان بن داود بن سلجوق التركيُّ الأمير.

هو ابن أخي السلطان ركن الدّين طغرلبك وكان السلطان متزوّجاً بوالدتِه، ولمّا نزل طغرلبك أُرمية في ذي العقدة سنة أربع وخمسين وأربعمائةٍ عرض له مرضٌ عهد فيه إلى ابن أخيهِ سليمان، وتوفّي طغرلبك سنة خمس وخمسين وقام عميد الملك بأمر البيعة ولقّب مشيد الدّين وفرّق على العسكرِ سبعمائةِ ألف دينارٍ وستة عشر ألف ثوبٍ من ديباج وسفلاطوق، ولم يقم لمشيّد الدّولة قائمٌ، وتولّى عضد الدّين ألبٌ أرسلان كما ذُكرناه.

← وزارته لألب أرسلان وتقييد البناء بسنة ٤٥٥ والصحيح الذي ذكره البيهقي أن أرغون أمر بهدم السور فهدم سنة ٤٩٠ ثمّ بناه مجد الملك بعده، ثمّ بعد اختتام هذا الفصل ذكر البيهقي فصلاً آخر يتضمن قراءة الخطبة سنة ٤٥٥ باسم ألب أرسلان فخلط المصنف بين الكلامين).

١ ــ ولقبه في المتن: مشيد الدّين.

٤٩٩٧ ـ مشيّدُ الدّين أبو منصور عبدُالرحمٰن بن الحسين بن عبيدالله ـ يعرف بشريح ـ النعمانيُّ القاضي.[١]

ذكره الحافظ محمّد بن سعيد الدبيثي في تاريخه وقال: كان يعرف بشريح القاضي، قدم بغداد واستوطنَها وشهد بها عند قاضي القضاةِ أبي الحسن محمّد ابن جعفر العبّاسي في ذي القعدةِ سنة خمسٍ وثمانين وخمسمائةٍ، وقد كان يتولّىٰ قضاء بلده والتحق بأمير الحاج مجير الدّين طاشتكين وخدمَه مدَّةً، وقال: كتبتُ عنهُ. ولمهذّب الدّين مزيد بن علي الخشكري فيه من قصيدةٍ:

مشيد الدّين المشيّد مجده ومن بنىٰ العلياء فوق كيوان
شمس القضاة من شأى بجوده كعباً وباللفظ الفصيح سحبان

وتوفّي[٢] ببغداد في شهرِ ربيع الأول سنة ثلاثٍ وستّمائةٍ.

٤٩٩٨ ـ مشيدُ الدّين أبو عليّ عُبيدالله بن عبدالله بن عبدالعزيز العراقيُّ الأمير.

كان من الأمراء المعروفين بالآدابِ الظَّاهرةِ والمعاني الباهرةِ، قرأت بخطِّه:

ريم لنا من ثناياه وريقتِه إذا بدا بَرءٌ من تحتِه عَسَل
يرمي الرجال نبالاً من لواحظِهِ تَدمي القلوب وتدمي خَدّهُ القُبَل

---

١ ـ مختصر مرآة الزمان ٥٣١/٨، الجامع لابن الساعي ٢٠٧/٩، ذيل الروضتين ص ٥٨، التكملة للمنذري ١٠٣/٢:٩٥٨، تاريخ الاسلام وفيات ٦٠٣، الوافي للصفدي ١٣٦/١٨:١٦١، عقود الجمان لابن الشعار ٢١٤/٣، البداية والنهاية ٤٦/١٣، توضيح المشتبه ٦٨٧/١ وغيرها.

٢ ـ توفي في الحبس.

٤٩٩٩ ـ مشيّدُ الدّين أبو الحسن عليّ بن محمود بن أبي البركات الشيرازي الكاتب.

ومن كلامِه في تقليدٍ: وأمرتُه بتلاوةِ كتاب اللهِ العزيز العائدة تلاوته بالمراشد، والذي إذا نشدت عنه ضالّة الهُدىٰ أقرّ بالوجدان بالمراشد، فَليَستَشعِر بقراءتِه رداء إنابةٍ وخشوعٍ، ولِيَملأ مسامع قلبه من أوامرِه ونواهيه أصدق مسموعٍ.

٥٠٠٠ ـ مشيّد الملك أبو المجد بن الوزير البخاري صاحب آموي.

ذكره نور الدّين عليّ بن عثمان في رسالته التي وصف فيها المنازل والبُلدان من الموصلِ إلى قراقوم دار ملك السُّلطان قاآن، وقال: ووصلنا إلى آموي وبها خيرٌ كثيرٌ وبطيخٌ يعادل حلاوته الحلاوة، وقد كان هذا البلد لوزير بخارا وهي الآن لولده مشيّد الملكَ أبي المجد، وله أُختٌ من أحسن النساءِ، تضرب بالجنك وتلعب بالنرد أعلىٰ طبقة وتكتب الخطّ الجيّدَ.

٥٠٠١ ـ مشيّد الدّين أبو الحسين محمّد بن ابراهيم بن عليّ الحلبيُّ الشاعر.

كان شاعراً أديباً له شعرٌ حسنٌ في الفنون، فمن ذلك قوله:

فُعدنا وقد روّىٰ السّلامُ قلوبنا ولم تجرِ منّا في خُروق المسامِع
ولم يعلم الواشُون ما كان بيننا من السوءِ لولا ضجرةٌ في المسامِع

٥٠٠٢ ـ مشيّد الدّين أبو الكرم محمّد بن أبي عليّ عبدالملك بن علي بن إسحاق الهاشمي العبّاسيُّ المخرمي المحدّث الأديب.[1]

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٦٣، ومختصر تاريخ ابن الدبيثي ١٣٢:٤٠، والتكملة للمنذري ←

ذكره ابن الدبيثي وقال: كان من أعيانِ الساداتِ سمع أبا القاسم هبة الله ابن محمّد بن الحصين وطبقتَه، قال: وتوفّي يوم الخميس ثاني جمادى الأولىٰ من سنة خمسٍ وثمانين وخمسمائةٍ.

٥٠٠٣ ـ مشيّدُ الدّين أبو الفتح مسعود بن محمّد بن منصور النسَوِيّ الكاتب.(١)

من كلامِه، أمّا توفّر شكري للهِ تعالىٰ علىٰ النعمةِ لديهِ فبحسب ما خصصت به من توفّر الحظّ من ولائه، والتزمتُه من شرائطِ مودَّتِه وإخائِه، ووثقتُ به من حُسن محافظتِه ووفائِه، وكان علمي بما أُهِّلَ له وقلّد نجاده وخوّله مقترناً ببعض الأعذارِ المعترضةِ دون الحقوق المفترضةِ.

٥٠٠٤ ـ مشيّدُ الدّين أبو طاهر المهذّب بن هبة الله بن المعضاد الصوري الكتبي الأديب.

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السِلَفي في كتاب معجم السفر وقال: أنشدنا لنفسه بمصر:

كم خاطبتني الخُطُوب مغضبةً	عليَّ لِم يُرضها سوىٰ ضُرّي
وعاقب الدهر فاصطبرتُ له	فخلَّصتني عواقبُ الصَّبر

← ٧٦:١١٤/١، تاريخ الاسلام وفيات ٥٨٥.

وفي المختصر لم يرد تاريخ يوم وفاته وفي التكملة: (في الثاني عشر من جمادى الأولى) والأول والأخير من المصادر لم يكونا في متناولي.

١ ـ المنتخب من السياق من تاريخ نيسابور ١٤٨٢: أبو الفتح ابن عميد الحضرة أبي سعد، الأمير مشيد الملك، محتشم، من وجوه العمال المتصرفين، تخرج في العربية، وتفقه على إمام الحرمين أبي المعالي، وناظر بين يدي نظام الملك، ثمّ صار نائب أبيه في أعمال نيسابور، سمع وأكثر عن زين الاسلام.

الميم والصَّاد وما يَثْلُثهما

٥٠٠٥ ـ مَصابيحُ الظَلَام بنو المعلَّىٰ بن تيم بن ثعلبة بن جدعا الطائيُّ.[١]

مصابيح الظَلَام من الكرام الأسخياء ذكر محمّد بن السائب في كتاب الجمهرة.

٥٠٠٦ ـ مِصباحُ الدَّولةِ أبو منصور نَصر بن منصور العقيليُّ الشارَكيُّ الأديبُ.[٢]

ذكره تاج الأسلام أبو سعد السمعاني، وقال: كان من مشهوري فضلاء خراسان مذكوراً بعزوف النفس، وشارك المنسوب إليها من نواحي بلخ. قال: وشُرّف من دارِ الخلافةِ بمصباح الدولةِ، وخرج في صحبةِ شرف السادةِ أبي الحسن محمّد بن عبيدالله [بن محمد] البلخي[٣] إلى حضرة نظام الملك، فلم يوفّق

---

١ ـ (في الأغاني ٩٤/٩: ثمّ تحوّل (امرؤ القيس) عنه (سعد بن الضباب) فوقع في أرض طيء فنزل برجل من بني جديلة يقال له المعلىٰ بن تيم ففي ذلك يقول:

كأني إذ نزلت على المعلّىٰ	نزلت على البواذخ من شمام
فما مَلِكُ العراق على المعلىٰ	بمقتدرٍ ولا ملك الشئام
أقرّ حشىٰ امرء القيس بن حجر	بنو تيم مصابيح الظلام

وهذا يفيد أن الملقبين بمصابيح الظلام هم بنو تيم وإن كان المعلىٰ سبباً في ذلك وعليه نص ابن عبدربّه في العقد الفريد ٦٩/٢ .

٢ ـ وتقدم ذكره استطراداً في الرقم ١٦٧٥ فلاحظ. وانظر ترجمته في الأنساب واللباب ومعجم البلدان: شارك، ودمية القصر وتبصير المنتبه ٧٩٧/٢.

٣ ـ من أعلام القرن الخامس مترجم في دمية القصر ومنتخب سياق تاريخ نيسابور

في ارتباطه، فهجر خدمته وآثر العزلة، ثمّ هام على وجهه ودخل بلاد العجم، ثمّ رجع فتوغّل في بلاد العربِ ودخل إلى بلاد المغرب واستوطن مصر، من شعره:

دقّ عيشي لأن فضلي دُرّ ... ونزى الدُرَّ نظمها في النصاح

وحواني ظلام دهري ولكن ... ما يُضُرّ الظلامُ بالمصباح

ومن شعرِه في وصف نارٍ:

ونارٍ كأفنانِ الصباحِ رفيعة ... تنوّرتها[1] من شارك بن سنان

متوّجةٌ بالفرقدين كريمةٌ ... تجير من البأساءِ والحدثان

كثيرة أغصان الضياء كأنّها ... تُبشّرُ أضيافي بألفِ لسان

٥٠٠٧ ـ مصدَّق ـ هو محبّ الدّين ـ أبو الفتح أحمد بن محمّد بن أبي الفتح بن حامد بن كامل البغداديُّ الفقيه المقرئ.[2]

كان من أعيان القراءِ وأفراد الفقهاءِ، وفيه يقولُ شيخنا شمس الدّين أبو المناقب محمّد بن سديد الدّين أحمد بن عبدالله الهاشمي الكوفي وحي جلال الدّين عبدالجبّار بن عكبر:

حنابلة المستنصرية قد بلوا ... بدرس جهول بالجهالة ينطق

ولا غرو إن صبّ العذاب عليهم ... إذ الأعور الدجّال فيهم مصدّق

وكان ممتعاً بإحدىٰ عينيهِ.

← ولباب الأنساب للبيهقي والوافي ٢١/٤.

١ ـ في المعجم: تورتتها من شارك بن سنان.

٢ ـ تقدّم ذكره بلقب محبّ الدّين.

٥٠٠٨ ـ المصطفىٰ أبو القاسم أحمد بن عبدِالله بن عبدالمطّلب الهاشمي النبيّ صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ.

ومن ألقاب النبي صلّى الله عليه وسلّم المصطفىٰ، وفيه يقول عمُّه أبو طالب ابن عبد مناف بن هاشم من قصيدةٍ:[١]

إذا اجتمعت يوماً قريشُ لمفخرٍ فعبد منافٍ سرّها وصميمها
وإن فخرت يوماً فإنَّ محمَّداً هو المصطفىٰ من سرّها وكريمها

وقال أبو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق: أنشدني أبو الطيب أحمد بن عبدالعزيز المقدسي:[٢]

ما طلعت شمسٌ على بلدةٍ أفضل من يثرب في العالم
وإنّما حلّت محلّ العُلىٰ لمَّا حوَت قبر أبي القاسم
زينُ البرايا ونبيُّ الهُدىٰ والمصطفىٰ خيرُ بني آدم

٥٠٠٩ ـ مصطفىٰ الدّولة أبو الفتيان محمّد بن سلطان [بن محمد] بن حيُّوس الغَنَوِيُّ.[٣]

---

١ ـ ديوان أبي طالب للمهزومي ص ٧١، وأسنى المطالب ص ١١، وسيرة ابن هشام ٢٧٥/١ و٢٨٣، وطبقات ابن سعد ١٨٦/١، وتاريخ الطبري ٢١٨/٢، والروض الأنف ١٧١/١، وشرح ابن أبي الحديد ٣٠٦/٣، والبداية والنهاية ١٢٦/٢ و٢٥٨ وج ٣ ص ٤٢ و٤٨ و٤٩ وغيرها.

٢ ـ لأحمد بن عبدالعزيز ترجمة في تاريخ دمشق.

٣ ـ تقدّم ذكره استطراداً وله ترجمة في الاكمال ٣٧٠/٢، والكامل في التاريخ ١١٧/١٠، والوفيات لابن خلكان ٤٣٨/٤، والمحمدون ١٢٩، ومرآة الجنان في موضعين وفيات ٤٧١ و٤٧٣، والمختصر في أخبار البشر ١٩٤/٢، والمشتبه ٢١١/١، والعبر ٢٧٩/٣، وسير أعلام النبلاء ٤١٣/١٨:٢٠٩، وتتمة المختصر ٥٧٢/١، وتاريخ دمشق والوافي ١١٨/٣:١٠٥٧ وغيرها.

ذكره أبو القاسم بن عساكر في تاريخه وقال: حدّث عن جدّه لأمه القاضي أبي نصر [بن] هارون الجندي[1]، روىٰ عنه أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب، وكان جدّه حيوس بن المرتضىٰ الغنوي صاحب الرقة، وديوانه موجودٌ كبيرٌ[2]، وامتدح تاج الدّولة أبا سلامة محمود بن نصر بن مرداس صاحب حلب بالقصيدة الميميّة التي أوّلُها:

قفوا في العُلىٰ حيث انتهيتم تذمّما
ولا تقنعوا من جارحتى تحكّما[3]

وأنشده إيّاها فلمّا فرغ اتبعه بفرّاشٍ وفي يده طبق من فضّةٍ وزنُه ثلاثة آلاف درهمٍ وفيه ألف دينارٍ وسلّم الجميع إليه، ومولدُه في صفر سنة أربع وتسعين وثلاثمائةٍ بدِمشق وتوفّي في شعبان سنة ثلاثٍ وسبعين وأربعمائةٍ بحلب ودُفن بباب قنّسرين.

٥٠١٠ ـ المصطفىٰ جلال الدّين أبو جعفر محمّد بن رضي الدّين علي بن موسىٰ بن جعفر بن طاووس الحسنيُّ النقيب الطاهر.[4]

---

١ ـ هو محمد بن أحمد بن هارون مترجم في تاريخ دمشق والأنساب وسير أعلام النبلاء والوافي والاكمال وغيرها توفي سنة ٤١٧.

٢ ـ وقد طبع في دمشق عام ١٩٥١ وهو قصائد في مديح الأمراء والرؤساء وخاصة الحمدانيين وبني مرداس.

٣ ـ (وفي الوفيات: قفوا في الفلا.... لمّا تحكما).

٤ ـ قال شيخنا الرازي في كتابه الأنوار الساطعة في المائة السابعة: النقيب جلال الدّين الحلي المولود في ٩ المحرّم سنة ٦٤٣ وقد كتب والده كشف المحجة وصية إليه وهو صغير في سنة ٦٤٩ وصرّح فيه بالاجازة له ولأخيه الأصغر منه رضي الدّين علي، فصاحب الترجمة يروي عن والده وعن نجيب الدّين يحيى بن سعيد قرأ عليه كتابه جامع الشرائع مع
←

كان سيّداً كاملاً وأديباً فاضلاً، ولي النـقابة بـعد والده رضيّ الدّيـن أبي القاسم عليّ بن موسىٰ، ولمّا قدمت بغداد سنة ثمان وسبعين وسـتّمائةٍ، حـضرت مجلسه مع شيخنا جمال الدّين أبي محمّد الحسين بن أياز وكتبتُ عنهُ.

٥٠١١ ـ المصطفىٰ لدين الله أبو معدّ نزار بن المستنصر معدّ بن الظاهر عليّ العلويّ الفاطميُّ الخليفة ـ لم يتم أمرُه.[١]

لمّا توفّي والده المستنصر بالله بايع الجند أخاه [أحمد] ولقب بالمستعلي كما ذكرناه في ترجمته، فهرب نزار من القاهرة إلى الاسكندرية وبهـا نـاصر الدّولة أفتكين مولىٰ أبيه وكان مولىٰ أبيه! وجرت له مع أخيه حروب وخطوبٌ، وقيل: إنّ المستعلي ظَفِر به وجعله بين حائطين وقتل ناصر الدولةِ أفتكين، وقـرأتُ في تاريخ الإسماعيلية أنّه اتّصل بالروذبار وأنّ الحسن بن الصباح كان من دُعاته وأنّ ملوك الاسماعيلية الذين انقرضوا كانوا من أولاده.

٥٠١٢ ـ المصطلق جذيمة بن سعد بن عمرو الخُزَاعيُّ الأمير.[٢]

← محمّد بن أحمد بن صالح القسيني كما ذكره القسيني في إجازته لطومان، وقد تولىٰ النقابة بعد والده سنة ٦٦٤ إلى أن توفي سنة ٦٨٠ وقام مقامه أخوه علي كما في إجازات البحار عـن مجموعة الجبعي.

١ ـ انظر نبذاً ممّا يتعلّق به في تـاريخ الكـامل ٢٣٧/١٠ ـ ٢٣٨. وقـال ابـن الأثـير: وتسلّم المستعلي نزاراً فبنىٰ عليه حائطاً فمات... قال: والاسماعيلية إلىٰ يومنا هـذا يـقولون بامامة نزار ٤٤٨/٩ و٢٣٧/١٠ و٣١٧.

وكان في ط الهند: اتصل بالروزبار.

٢ ـ (راجع تاج العروس ٤١٢/٦).

وفي مختصر تاريخ دمشق في ترجمة عمار ص ٢١١: وأول من تغنّى بالحجاز المـصطلق أبو خزاعة وإنما سمي المصطلق لحسن صوته.

ذكره الحافظ أبو الفرج عبدالرحمٰن بن الجوزي في كتاب كشف النقاب عن الأسماءِ والألقابِ، وقال: لُقِّب بالمصطلق لشدة صوته وشجاعته، وكان إذا حمل على الكتيبة ورفع صوته ينهزم أكثر الأبطال، وكان مع ذلك سخيّاً جَواداً.

٥٠١٣ ـ المُصطنعَ أبو نصر تمرتاش[1] بن عبدالله التركيُّ الحَاجب.

كان من أكابر الحُجَّاب العارفين بخدمة الخلفاءِ والوزراءِ ومن أعيان الدولةِ المستظهريّة، ذكره أبو الحسن بن الهمذاني في تاريخه وقال: كان من أصحاب الهمم العالية، أنشد:

سلامٌ يحاكي عرفه ونسيمه ... نسيم الصبا جاءت بريّا القرنفل
فيُمناه يُمن شاملٌ لمؤمّل ... إليه ويسراه يسار لمُؤمل
اذا اجتمعت صيد الملوك حسبتهم ... على بابه المعمور ورَّاد منهل
فلو ردّت الأيّامِ كسرىٰ بن هرمزٍ ... لكان وبوّابُ الأمير بمنزل

٥٠١٤ ـ مُصطنع الدّولة أبو محمّد عبدالجليل بن عليّ بن حمّاد الصنهاجيُّ القائدُ الأديب.[2]

كان من فضلاء المغربِ، قرأتُ في تاريخ القيران أنّه صاحب هذه الأبيات:

فدونك يا ناصر المصطفىٰ ... ثواباً يزينك في الموقف
وجُدْ بفراخٍ شئا ميّة ... مذ العام في مصر لم تُعْلف
نقلتهم طالباً منصفاً ... فما فزتُ بالنصفِ من منصف
وحصَّ جناحي زماني بهم ... فنحن على خطر مُتلف

---

١ ـ لعله مخفف عن «تيمور تاش» ولازال هذا الاسم رائجاً.

٢ ـ تقدّم ذكر حفيده علم الملك يحيى بن جعفر وله فيها ذكر قال: كان جدّه يعرف بالقائد مصطنع الدّولة.

٥٠١٥ ـ المصطنع أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحسن البغدادي الأديب.

كان أديباً فاضلاً حافظاً لبيباً أريباً، أنشد لإبراهيم بن المهدي من جملة الاعتذاراتِ التي قالها للمأمون حتىٰ عفا عنهُ:

ذنــــبي إليك عــظيمٌ	وأنت أعــــظمُ مــنهُ
فــــخذ بحــقّك أولا	فــجُدْ بحــملك عــنهُ
إن لم يكــن ذا حــفاظٍ	مــن الكـــرامِ فكـنُهُ

٥٠١٦ ـ المصطنع قراتكين بن عبدِالله الجعفريُّ الفارِسُ الشجاع.

ذكره أبو الحسين هلال بن المحسن الصابئ في تاريخه وقال: كان من أكابر الغلمان الستينيّة، وله معرفةٌ بآدابِ المُلوكِ، وعنده فروسيّةٌ وشجاعةٌ، وخرج إلى إقطاعه بنهر الملك سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائةٍ، فلمّا عاد كمن له جماعةٌ من بني عيسىٰ الخوارج بنهر عيسىٰ فقتلوه مع غلامٍ له.

٥٠١٧ ـ مُصطنع الدولةِ أبو غالب كلَيب بن عليّ بن أبي الفتح العراقيُّ الأميرُ.

ذكره الشيخ الفاضل شهاب الدّين ياقوت الحموي في كتاب معجم الأدباء في ذكرِ فهرست كتب المعرّي [قال]: وله كتابٌ يعرف بالرياش المُصطَنَعِيّ في شرح مواضع من الحماسةِ الرياشيَّةِ عمل لرجلٍ يلقّبُ بمصطنع الدولةِ ويخاطبُ بالإمرة واسمهُ كليب بن عليّ ويكنى أبا غالب أنفذ إليه نسخةً من الحماسةِ وسأل أن يخرّج في حواشيها [شيئاً] لم يذكره أبو رياشٍ فصنع له هذا الكتاب وهو أربعون كرّاسة.[1]

---

١ ـ ١٥٧/٣ معجم الأباء ونقل المصنّف هنا مع تلخيص يسير وفي المعجم: أن يخرّج على حواشيها.

٥٠١٨ ـ مُصطَنَع الدَّولة أبو الثناء محمود بن محمّد بن عبدالله ـ يعرف بابن بسّام ـ الأصفهانيّ الأميرُ.

ذكره كمال الدّين ابن الشعّار في كتاب تحفة الكبراء وقال: كانَ شاعراً أديباً، وأنشد له في مدح الصالح بن رُزّيك:

حفظتَ ما ضيّعتُ من أمري	وقمتَ بي في حالةِ العسر
يا من أياديه وإنعامُه	معونتي في نُوب الدهر
ومن إذا ناديتُ إفضاله	لبّى بأنواع من البرِّ
كم من يد بيضاء أسديتها	إليّ تجلو أسْوَد الفقر
والله ما أغفلتَ ذكري ولا	أغفلُ ما عشتُ عن الشكر

٥٠١٩ ـ المُصطَنع أبو نصر منصور بن طاس الديلمي ثمّ البغدادي الحاجب.

ذكره أبو الحسن ابن الفقيه [الهمذاني] في تاريخه وقال: استحجب للخليفة ولقب المصطنع في ذي الحجّةِ سنة عشر وأربعمائةٍ، وخلع عليه السيف والمنطقة والسوار، وكان من أرباب المروّات الظاهرةِ، جميل المنظر، حسن المحضِر، محباً لقضاء الحوائج، حجب الامام القادر بالله وبعده الامام القائم بأمر اللهِ، وله ينسب عقد المصطنَع بالمأمونيّة من الجانب الشرقيّ، وكان قد عمر داراً له على العقدِ، وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة أربعٍ وثلاثين وأربعمائةٍ.

٥٠٢٠ ـ المُصَفَّحُ أبو عبدِالله محمّد بن داود بن سليمان بن أبي عبدِالله الحجازيُّ.

رأيتُ ذكره في الأنساب والتواريخ ولم أكتُب ما جاء عنهُ.

٥٠٢١ ـ مُصلحُ الدّين أبو محمّد عبدالله بن مشرف بن مُصلح بن مشرّف المعروف

بالسعدي الشيرازي الشاعر العارف.[1]

يعرف بالسعدي نسبة إلى أتابك سعد بن أبي بكر، وكـان مـن الصـوفيّةِ العارفين، ورزقه اللهُ القول الحسن البديعِ المـعاني في الألفـاظ الفـصيحةِ بـاللُّغةِ الدَريّة، وكتبتُ إليه سنة ستّين ألتمس شيئاً من أشعاره التي قالها بالعربيّة فكتب إليّ هذه الأبيات:

مـــتى جمـع شمـلي بـالحبيب المـغاضب
وكـيف خـلاص القـلب مـن [يـد سـالب]
إلام رجـــائي فـــيه والبـعد [مـانعي]
وكيف اصـطباري عـنه والشـو[ق جـاذبي]
عـــلمتُ بـــأن الصـــبر أكـــرم....
.... ضرائب

٥٠٢٢ ـ مُصلحُ الدّين أبو محمّد عبدالمجيد بن فضل الله بن أبي الفتوح التبريزي الفقيه.

ورد علينا مراغة إلى حضرةِ مولانا السعيد نصير الدّين أبي جعفر الطوسي في سنة تسع وستّين وستّمائةٍ، وكانَ دمث الأخلاقِ ظاهر البشر، قرأ الفقه والأصول على مولاناً شمس الدّين العُبيدي، وسمع الحديث على القاضي محيي الدّيـن أبي

---

١ ـ هو أحد كبار العرفاء والشعراء الايرانيين وأشعاره متداولة على الألسن إلى يومنا هذا، توفي سنة ٦٩١، ومن أشعاره العربية الرقيقة المتداولة عند العرب والعجم في زماننا قوله في مدح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

بـــلغ العـــلىٰ بـــكماله   كشـــف الدّجـــىٰ بجـماله
حســنت جـميع خـصاله   صـــلّوا عـــليه وآله

(وكان بالأصل خروم فأكملنا بعضه من كلياته طبع نولشكور ولم نجد البيت الثالث في النسخ الموجودة عندنا من الكليات).

الحسن بن أبي الفضائل القزويني.

٥٠٢٣ ـ مُصلحُ الدّين عليّ بن عبدالواحد النخجواني المعلّم.

قدم مراغة وأدّب بها الصبيان.

٥٠٢٤ ـ مُصلحُ الدّين أبو محمّد القاسم بن إبراهيم بن أبي السعادات الخونجي.[١]

قرأت بخطّه لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي:[٢]

إني اذّخرت ليوم ورد منّيتي … عند الاله من الأمورِ خطيرا

وشهادتي أنّ النّبي محمّداً … كان الرسول مبشراً ونذيرا

وبراءتي من كل شرك قاله … من لا يقرّ بفعله مقدورا

ومحبّتي آل النبيِّ وصحبه … كلّاً أراه بالجميل جديرا

وتمسّكي بالشافعيّ وعلمِه … ذاك الذي فَتق العلوم بحورا

فاشهد إلٰهي إنّني مستغفرٌ … لا أستطيع لما مننت[٣] شكورا

٥٠٢٥ ـ مُصلحُ الدّين أبو عبدِالله محمّد بن أحمد بن عليّ بن محمّد الجورتانيُّ الفقيه.[٤]

---

١ ـ (الخونجي نسبة الىٰ خونج (خونة) بلد من أعمال آذربيجان. راجع معجم البلدان).

٢ ـ الاسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل من كبار العلماء الشافعية توفي سنة ٣٧١ مترجم في تاريخ جرجان والأنساب وسير الأعلام وغيرها.

٣ ـ وفي ط لاهور: منيت.

٤ ـ معجم البلدان: جورتان، تاريخ ابن الدبيثي ق ١٣، ومختصر ابن الدبيثي ص ٩ ←

ذكره محبّ الدّين أبو عبدالله محمّد بن النجّار في تاريخه وقال: كان فقيهاً فاضلاً كامل المعرفة بالأدبِ، وأكثر فضلاء إصبهان من تلاميذه، وجورتان قريةٌ من قُرىٰ اصبهان، وكان يعرف بمصلح الدّين، وكان متديّناً حسن الطريقةِ صدوقاً، قدم بغداد طالباً بالحج في سنة ستٍّ وستين وخمسمائةٍ، ولم يحدّث حتى عاد من الحجّ سنة سبع وستّين فحدّث باليسير عن أبي عليّ الحسن بن أحمد الحدّاد، وقال: روىٰ لناً عنهُ أحمد بن أحمد [بن أحمد] البندنيجي،[1] قال: وسمعت أبا عبدالله الحنبليّ بأصفهان يقول: كان جدّي لأمّي المصلح كان يختم في كلّ يومٍ ختمةً، وتوفّي في شهر ربيع الآخر سنة تسعين وخمسمائةٍ ودفن بباب وزيه.

٥٠٢٦ ـ مُصلحُ الدّين أبو عمرو مسعود بن عليّ بن الحسين الأردبيلي الملحي.[2]

ذكره أبو طاهر السلفي وقال: اجتمعت به بمدينة أردبيل وروىٰ لنا عن أبي عليّ محمّد بن وشاح[3] وكان قد عمّر.

← رقم ٢٣، والتكملة للمنذري ٢٠٤/١:٢٣٠، وتاريخ الاسلام وفيات ٥٩٠، تذكرة الحافظ ص ١٣٥٦، والوافي ١٠٨/٢:٤٣٥، ذيل طبقات ابن رجب ٣٨٠/١، والشذرات. ويعرف بالمصلح ـ دون إضافة ـ الحمامي الحنبلي.

١ ـ مترجم في تاريخ ابن الدبيثي ومختصره والتكملة وسير أعلام النبلاء وتاريخ الاسلام والوافي وغيرها ولد سنة ٥٤١ وتوفي سنة ٦١٥.

٢ ـ تاريخ دمشق كما في مختصره ٢٥٥/٢٤:٢١٩ قال: أبو عمرو القاضي الأردبيلي المعروف بابن الملحي قدم دمشق وحدث بها روى عن أبي علي محمد بن وشاح... (وقرأ على أبي إسحاق الشيرازي: اللمع في أصول الفقه، ولد سنة ٤٢١).

٣ ـ محمّد بن وشاح أبو علي المذكور في الترجمة يعرف بالزينبي توفي سنة ٤٦٣ مترجم في لسان الميزان وتاريخ بغداد ودمية القصر وغيرها.

٥٠٢٧ ـ مُصلحُ الدّين نصرالله بن يوسف بن نصرالله بن عليّ الدمشقي.[١]

نقلتُ من خطّه:

إذا كنت مختاراً لنفسك ملبساً إذا دنس الملبوس لم يتدنس

فصيّر لك التقوى مع العلم ملبساً فإنّ التقى والعلم أفخر ملبس

٥٠٢٨ ـ المُصَوَّر أبو حفص عمر بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطّاب العدويُّ الأمير.[٢]

ذكره الزبير بن بكّار في كتاب الأنساب، وذكره الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسين بن عساكر في تاريخه وقال: كان يقال له المصوَّرُ من حسنهِ وجماله، قال: وقدم دمشق على معاوية بن أبي سفيان فأقام عنده أشهراً ثمّ قام إليه يوماً فقال: يا أميرالمؤمنين! إقضِ لي حاجتي فقال له معاوية: أقضي لك أنّك أحسن الناس وجهاً. ثمّ قضى حاجته ووصله وأحسن جائزته.

---

١ ـ (وأنشد البيتين فيما سبق في ترجمة محدّث الحرمين عبدالرّحمان بن فتوح).

٢ ـ نسب قريش ٣٦٣، التاريخ الكبير ١٧١/٦، الجرح والتعديل ١٢٠/١/٣، التبيين ص ٤٢٠، مختصر تاريخ دمشق ٩٥/١٩.

هذا وأمّا معاوية فقد تقدّم ذكره اعتماداً واستطراداً وهو أمير القاسطين والفئة الباغية بنص الحديث النبوي المتواتر، وهو المتسبب لانتهاك الحرمات من قتل الصالحين وإراقة الدماء وإثارة الشقاق والخروج علىٰ الامام العادل وتحريف مسيرة الأمة الاسلامية وتشويه معالم الاسلام.

الميم والضَّاد

٥٠٢٩ ـ المضافر عبدالله بن محمود بن منصور الدَيلميُّ النقيب الأصفهسالار.

ذكره ابن الصابئ في نقباء الديلم وقال: كان فارساً شجاعاً، وأميراً مطاعاً، وتحت يده جماعة من الديلم والأتراك والأعراب، وكان المقدّم عليهم وله بهم شفقةٌ ورأفةٌ، وله ميلٌ إلىٰ أرباب العلوم والفضلاء والأئمّةِ من الشيعةِ.



الميم والطاء وما يَثْلُثهما

٥٠٣٠ ـ المُطرَف أبو محمّد عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفّان الأمَويُّ الأميرُ.[١]

أُمّه حفصة بنت عبداللهِ بن عمر بن الخطّاب، قال الأمير أبو نصر بن ماكولا في كتاب الإكمال: وأمّا مُطرف بتخفيف الراءِ فهو عبدالله بن عمرو بن عثمان كان يسمّى المطرف لحسنهِ[٢]. وكان قد تزوّج فاطمة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب وأولدها القاسم ومحمّد الديباج ورقيّة، وكانت فاطمةُ تحت الحسن [المثنى] بن الحسن بن عليّ، فلمّا حضرته الوفاةُ قال لها: إنكَ مرغوبٌ فيك لا تُتركين وإنّي والله لا أترك في قلبي حرة سواكِ، قالت: فإنّي أنتهي إلى ما أمرتَ به، فقال: كأني بك لو قدمتُ وأُخرجت جنازتي قد جاءك عبدُاللهِ بن عمرو علىٰ فرسٍ ذنوب لابساً حليته يسير في جانب النّاس متعرّضاً لك وليس له في الدّنيا همٌ غيرك. فلم يدعها حتى توثّق بها (؟منها) بالأيمانِ في ذلك، ومات الحسن وأُخرجت جنازتُه فوافىٰ المُطرَف فنظر إلى فاطمة ونظرت إليهِ وكانت تلطم وجهها على الحسنِ فأرسل اليها إنّ لنا في وجهكِ حاجةً فارفقي، قال: فخمَّرتُ وجهها وأرسلت يدها حتى عرف ذلك جميع من حضر، فلمّا انقضت عدّتها خطبها، فقالت: كيف أعمل بأيماني، قال: لكِ بكل مالٍ مالان وبكل مملوكٍ مملوكان. فتزوّجها فولدت له محمّداً فسمّي من حُسنه الديباج. وتوفي المطرف سنة ستٍ وتسعين.

---

١ ـ الاكمال ٢٦١/٧ وفي طبعة أخرى /٢٠١ باب مطرف.

وتقدمت ترجمته بلقب الغمر فراجع.

ولاحظ تهذيب الكمال ٣٦٣/١٥.

٢ ـ إلى هنا ينتهي النقل عن الإكمال.

٥٠٣١ ـ المُطرَف أبو مصعب محمّد بن عبدالرحمٰن المديني المُحدّث.[1]

ذكره المَقدِسي في كتابِ معرفةِ الألقاب، [قال] قال أبو أحمد عبدالله بن علي: حدّثنا أحمد بن داود بن أبي صالح أبو الحسن[2] إملاءً علينا بمصر في شهرِ ربيع الأوّل سنة تسعٍ وتسعين ومائتين حدّثنا أبو مصعب المديني يلقّب مطرف. لم يذكر له شيئاً.

٥٠٣٢ ـ المُطعِمُ امرؤ القَيس بن حرام بن جُذام السكونيُّ الرئيسُ.

قرأت بخطّه أنّ عثمان رضى الله عنهُ خطب إلى عمر رضي الله عنهُ ابنته حفصة فردّه فبلغ ذلك النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم فلما راح إليهِ عمر قال له: يا عمر أدُلُّكَ على ختنٍ خيرٌ لكَ من عثمان وأدلُّ عثمانَ على ختنٍ خيرٌ له منكَ. قال: نعم يا نبيَّ اللهِ قال: زوّجني ابنتك وأُزَوِّجُ عثمان ابنتي.[3]

---

١ ـ تهذيب التهذيب ١٧٥/١٠، الكامل لابن عدي ١٨٦٠/٣٧٧/٦، طبقات ابن سعد ٤٣٨/٥، التاريخ الكبير ١٧٣١:٣٩٧/٧، المعرفة والتاريخ ٦٥٥/١ و٦٧٢ و٦٨٤ و٦٨٥ وج ٢ ص ١٧٦ و١٧٧ و٨٢٣، الجرح والتعديل ١٤٥٤:٣١٥/٨، الثقات لابن حبان ١٨٣/٩، تاريخ الاسلام ص ٤٠٦، ميزان الاعتدال ٨٥٨١:٤، الأنساب للسمعاني اليساري. وهو مطرف بن عبدالله بن مطرف ابن سليمان بن يسار اليساري المدني أبو مصعب مولى ميمونة زوج النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم. توفي سنة ٢٢٠.

وفي الكامل والتهذيب: حدّثنا أبو مصعب الأصم يلقب مطرف.

٢ ـ أحمد بن داود بن عبدالغفار أبي صالح مترجم في لسان الميزان ٥٤٢/١٦٨/١.

٣ ـ والحديث رواه الحاكم في المستدرك والبيهقي في السنن وابن عساكر في تاريخه عن عثمان وعلي وروىٰ نحوه ابن سعد في الطبقات عن الحسن البصري وابن عوف ومحمّد بن جبير بن مطعم، وروىٰ أيضاً نحوه عبدالله بن أحمد في المناقب عن أنس فلاحظ كنز العمّال ٥٨٩/١١ حديث ٣٢٨١٧ وتالييه.

٥٠٣٣ ـ المطوَّقُ أبو عليّ جعفر بن محمّد بن عبدالله الشاشي الشاعر.

ذكره كمال الدّين أبو بكر ابن الشعّار في كتاب تحفة الوزراء وقال: قرأتُ في بعض المجامِيع أنّ المطوّق الشاعر شخص إلى مصر ودعاه الوزيرُ أبو الفضل جعفر بن الفضل المعروف بابن حنزابة فقال له: أُحبّ أن تهجو المتنبّي ببيتين من الشعر يسيران في ألسُن العامةِ، وكان يشتهي أن يمدحه، فلم يجبهُ المتنبّي، فقال المطوّق:

يـــا أيّهـــا المـــتنبّي	صمام جــــحرك زُبّي
إن كـــنت أنت نـــبيٌّ	فـــالقرد لاشك ربّي

فلمّا بلغ ذلك المتنبي قال:

قــل للــمطوّق جــعفر بـن محـمّد
هجواك من ريب الزمـان الأنكـد[1]

في أبياتٍ.

٥٠٣٤ ـ المُطَهَّرُ أبو القاسم محمّد بن عبدالله بن عبدالمطَّلب الهاشميّ النبيُّ صلّى الله عليه وسلَّم.[2]

ومن ألقابه صلَّى اللهُ عليه وسلّم الطيّب المطيّب، وشهد بدراً، وكان عـمّار وأُمّه سميّة ممّن عُذِّب في الله، ثمّ أعطاهم عمّارٌ ما أرادوا بلسانه، واطمأنَّ بـالإيمان

---

١ ـ لم أجد الشعر في ديوانه.

٢ ـ لم يذكر من ترجمته صلّى الله عليه وآله وسلّم شيئاً، والمذكور هنا برمّته تابع للترجمة التالية ترجمة عمار بن ياسر، وكأن المصنف لم يبيّض كتابه ولم يراجعه بعد الكتابة بل كان يذكر ترجمة كل عنوان في الجدول المقابل فإذا أخطأ تارة في وضعه محله ترجمة ثانية وفي مراجعة ثانية للفراغات التي تركها دون التفات إلى وقوع الاشتباه وحصول التكرار.

قلبُه، فنزلت فيه: ﴿إلّا مَن أُكرِهَ وقَلبُه مُطمئِنٌّ بالإيمَانِ﴾.[1]

وعن الأحنف بن قيسٍ في خبر صفّين ثمّ حمل عـمّارٌ فـحمل عـليه ابـن جزء السّكسَكي فاحتزّ رأسَه، وكان قد استسقىٰ فأُتِي بشربةٍ مـن لبنٍ فـشربَ وقال: اليوم ألقى الاحبّة؛ إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسـلّم عَـهِد إليّ أنّ آخـر شَربَةٍ أشرَبُهَا من الدنيا شربةٌ من لبنٍ.

٥٠٣٥ ـ المُطَيَّبُ أبو اليقظان عمّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس العَنسي ثُمَّ المَذحِجيُّ الصحابيُّ.[2]

---

١ ـ الآية ١٠٦ من سورة النحل.

٢ ـ انظر ماتقدّم في الترجمة السالفة، ولاحظ ترجمـته في مسـند أحمـد ٢٦٢/٤ و٣١٩ وطبقات ابن سعد ١٧٦/١/٣، وطبقات خليفة وتاريخه في مواضع، التاريخ الكبير والصغير للبخاري في مواضع أيضاً، والمعارف: ٢٥٦ والجرح والتعديل ومشاهير علماء الأمصار ٢٦٦ وحلية الأولياء ١٣٩/١ والاسـتيعاب ٢٢٥/٨ وتـاريخ بـغداد ١٥٠/١، وتـاريخ دمشـق ٣٠٠/١٢ وأسد الغابة ١٢٩/٤ وتهذيب الكمال والإصابة وسير الأعلام ٤٠٦/١/٨٤.

قال الذهبي في سير الأعلام: أحد السابقين الأولين وأعيان البـدريين وأمـه مـن كـبار الصاحبيات أيضاً.... وروىٰ عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة قال: رأيت عماراً يوم صفين شيخاً آدم طوالاً وإن الحربة في يده لترعُد فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بها مع رسول الله (ص) ثلاث مرات وهذه الرابعة، ولو قاتلو ناحتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت أننا علىٰ الحق وأنّهم علىٰ الباطل.

وقد روىٰ الذهبي من طرق الحديث النبوي المشهور ونصّ على تواتره: تقتل عماراً الفئة الباغية. وبالهامش: أخرجه مسلم ٢٩١٥ و٢٩١٦ في الفتن وأحمد بن المسند ٥/٣ و١٩٧/٤ و٢٨٩/٦ و٣٠٠ و٣١١ و٣١٥ وابن سعد ١٨٠/١/٣ والطبراني وبزيادة يدعوهم إلىٰ الجنة ويدعونه إلى النّار أخرجه أحمد في المسند ٩١/٣ والبـخاري ٤٤٧ في الصـلاة و٢٨١٢ في الجهاد. وغيرهم. وهذا الحديث وحده كافٍ لمن أراد أن يتخذ إلى ربّه سبيلاً.

←

ذكره أبو عمر النمري في كتاب الاستيعاب وقال: كان من المهاجرين السابقين الذين عُذِّبوا في مكّة. وقد ذكرناه في كتاب الطّاء: الطيّب المطيَّب. وفي رواية عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: استأذن عمّارٌ على النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم فقال: من هذا؟ قال: عمّار. قال: مرحباً بالطيّب. رواه الترمذي، وشهد عمّار بن ياسر صفّين وهُو ابن تسعين سنةً على رمكةٍ وطلب ماءً فأتي بشربةٍ من لبنٍ فضحك فقيل له في ذلك، فقال: إنَّ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ قال: إنّه آخرُ شراب تشربُه، وقتل بصفّين سنة سبع وثلاثين.

٥٠٣٦ ـ المطيع العاص بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب.[١]

وفد على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وكان اسمه العاص فسمّاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مطيعاً. عن الدارقطني.

٥٠٣٧ ـ مُطيع الدّين أبو الحسن عليّ بن مختار الغزنويُّ المُنجِّمُ.

← وأما مايرتبط بلقبه رضوان الله عليه فالحديث المذكور هنا رواه الترمذي في ح ٣٧٩٩ كتاب المناقب باب مناقب عمّار، وابن ماجة ١٤٦ في المقدّمة، وأبو نعيم في الحلية ١٤٠/١ و١٣٥/٧، والحاكم في المستدرك ٣٨٨/٣ وصححه ووافقه الذهبي، والذهبي في سير الأعلام ٤١٣/١، والكشي في رجاله، وابن عساكر في تاريخه. وفي الأخير: ائذنوا للطيب ابن الطيب. ومرحباً بالطيب ابن الطيب.

هذا وفي تاريخ دمشق: حوين السكسكي وفي الكامل ابن حوي وفي طبقات الجمهرة: حوي.

وقوله علىٰ رمكة أي علىٰ ضعف (وهي زيادة من غير كتاب الاستيعاب).

١ ـ جمهرة النسب ص ٣٢٦، أسد الغابة ٧٣/٣ والاصابة ٤٠٦/٣ نقلاً عن الأول أي ابن الكلبي. ولم أجد من ينقل عن الدارقطني، وما وجدته في فهرس المؤتلف للدارقطني.

قدم علينا مراغة طالب علمٍ سنة تسع وستّين وستّمائةٍ، وكان رجلاً فاضلاً قد قرأ الأدب، [و] أحَبَّ أن يقرأ شيئاً في علم الرياضيات فلازم محيي الدّين المغربي[1] وشمس الدّين محمّد بن المؤيّد العرضي. روى لنا عنهُ حميد الدّين محمود بن مسعود الغزنوي المُنَجِّم.

٥٠٣٨ ـ المُطِيعُ للهِ أبو القاسم الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد العبّاسي الخليفةُ.[٢]

أُمُّه أُمّ ولدٍ إسمها مشعلة أدركت خلافته، ومولدُه في رابع عشر المحرَّم سنة إحدى وثلاثمائةٍ، وبينه وبين أبيه أربعة خلفاء كما ذكرنا في ترجمة المستكفي، وهم عمّه القاهر وأخواه الراضي والمتقي وابن عمِّه المستكفي بن المكتفي، بويع له بالخلافة في ثاني عشر جمادى الآخرةِ سنة أربعٍ وثلاثين وثلاثمائةٍ، وخرّج نفسه مختاراً غير مكرهٍ يوم الأربعاء ثاني عشر ذي القعدةِ من سنة ثلاثٍ وستّين وثلاثمائةٍ وكانت خلافتُه تسعاً وعشرين سنةً وأربعة أشهرٍ وأياماً، وبايع لأبنه الأكبر وهو أبو بكر عبدالكريم ولقّبه الطائع للهِ، وكانت وفاته بدير العاقول في يوم الاثنين لثمانٍ بقين من المحرّم سنة أربعٍ وستّين وثلاثمائةٍ عن ثلاثٍ وستّين سنةً ودفن بالرصافةِ.

---

١ ـ (محيي الدّين المغربي هو يحيى بن محمّد وقد تقدّم ذكره).

٢ ـ لاحظ ترجمته في عامة الكتب التاريخية وانظر تاريخ بغداد وسير الأعلام وفوات الوفيات وتاريخ الخلفاء وتاريخ الاسلام.

الميم والظّاء وما يَثْلُثهما

٥٠٣٩ ـ مظاهِرُ الدّولةِ أبو المسيّب رَافع بن الحُسَين بن حَمَّاد العُقَيليُّ أمير العرب.[١]

هو أبو المسيّب رافع بن الحسين بن حمّاد بن مقن بن المقلّد بن جعفر بن عمرو بن المهيَّا بن يزيد بن عبدالله بن يزيد بن قيس بن حوثة بن طهفة بن حزن بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وهو إلياس بن مضر بن معدّ بن عدنان، كانت مملكته البوازيج والسين وتكريت وكرمي والدور والقادسيّة، وكان شجاعاً شديد الغيرة على حُرَمه وإمائه، وكانت أُمُّ مظاهر الدولة علوية! بنت ملّد بن المقلّد بن جعفر بن عمرو بن المهيا وكانت امرأةً كريمةً وعمرت، وكان فيه شحٌّ، وكانت تُعاتبُه في ذلك، وإن جرىٰ تقصيرٌ في ضيافاته تَمَّمَته من بيوتها وأحسنت اليهم، وشرِبَ مظاهر الدّولة ومعه جماعةٌ من عبيده وبني عمّه فجرت بين اثنين منهما منازعةٌ على السكر فنهض رافع ليخلص بينهُما فضرب أحدهما بالسيف يده غلطاً فقطعها فذهبت هدراً.

وقال في ذلكَ:

أقولُ وقد أَلمّت بي خطُوبٌ ... مؤرِّقةٌ ففجّعت الصحَابَا

أجلّ مصيبةٍ نزلت وليست ... بزاريةٍ لمن صدق الضرابا

ولم يضرب يدي أحدٌ بسيفٍ ... ولكن القضاء لها أصابا

---

١ ـ الفوات ١٥٣ ولقبه فيه ظاهر، الكامل ٤٥١/٩، الوافي ٦٢:٦٤/١٤.

فإن عدمت يدي في الدهرِ خمساً ... فما عدمت مكارمها العذابا

أنا القرم الشجاع فتى حسين ... أُجلّي عن شموسكم الضبابا

وكانت وفاته في شهر رمضانَ سنة سبعٍ وعشرين وأربعمائةٍ.

٥٠٤٠ ـ مظفّر الدّين أبو العبّاس أحمد بن نور الدّين علي بن تغلب ـ يعرف بابن الساعاتي ـ التغلبي البعلبكيُّ ـ نزيل بغداد ـ الحنفي المدرّس بالمستنصريّةِ.[١]

كان عالماً بالفقهِ والأصول، عارفاً بالمنقولِ والمعقول، مليح الخطِّ، صحيح الضبط، فصيح اللسَانِ، حسن البيانِ، اشتغل بالأدبِ، ولازم ظهير الدّين النوجاباذي[٢]، وقرأ عليه تصانيفه، ورتّب معيداً لدروسه، ورتّب في منتصفِ ذي الحجّة سنة إثنتين وثمانين وستّمائةٍ مدرّساً بالمدرسةِ الموفّقية، وحضره الأكابرُ والأعيانُ، وله تصانيف حسنةٌ منها كتاب مجمع البحرين وكتاب بدائع النظام في جوامع الأحكام، وله خطبٌ وأشعارٌ، وكان يخطب في العيدين بالمستنصريةِ نيابة عن مولانا محيي الدّين بن المحيا العبّاسي، ورتّب مدرّساً للحنفية لمّا خرج ظهير الدّين من بغداد أيّام الفتنة في سنة ست وثمانين [و] استنابه في شهر ربيع الأوّل، وفي شوال من السنة خلَع، وولي التدريس بالمستنصريةِ، وحضره الأئمة، شهد عند قاضي القضاة عزّ الدّين أحمد بن الزنجاني سنة أربع وثمانين وستّمائةٍ، وسألتُه عن مولده فذكر لي أنه ولد في يوم الجمعةِ عاشر ذي القعدةِ سنة إحدىٰ

---

١ ـ تقدّم ذكره استطراداً وتقدمت ترجمة ابنه مجد الدّين محمّد وله فيها ذكر، وله ترجمة في تاريخ بغداد لابن رافع ٣٥ وتاج التراجم ٤، (والجواهر المضيئة ٨٠/٢ والفوائد البهية ٢٧)، ومرآة الجنان ٢٢٧/٤.

وفي بعض المصادر ذكر جدّه باسم تعلب.

٢ ـ النوجاباذي هو محمّد بن عمر بن محمّد وابن المحيا هو محمّد بن يحيىٰ وقد تقدّمت ترجمتها.

وخمسين وستّمائةٍ بدرتنكر.[1]

٥٠٤١ ـ المُظَفَّر أبو الحارث أرسلان بن عبدالله التُركي الفساسِيريُّ مقدَّم الجيوشِ.[2]

كان فارساً مهيباً، وشجاعاً بطلاً مصيباً، وقوي أمرُه في آخر الدولَةِ البويهيةِ، ولمّا ورد السُلطانُ ركنُ الدّين طغرلبك سنة سبعٍ وأربعين وأربعمائةٍ هرب الفساسيريّ منهُ وسُلّم كاتبه ابن عبيد النصراني الكاتب إليه، وهو العالم بجميع أموره الظاهرة والباطنة، وكان الفساسيري قد كاتب المستنصر صاحب مصر، وقرّر عليه مائة وستين ألف دينار، ولمّا فارق طغرلبك بغداد دخل الفساسيري بغداد في ذي القعدة سنة خمسين في أربعمائة غلامٍ، ووصل علم الدّين قريش بن بدران في مائتي فارسٍ، وخطب للمصريّين، وجرت له أمورٌ لا يليق ذكرها في هذا المختصر، وأخرج القائم من مقرّ عزّه إلى الحديثةِ، ولمّا فرغ طغرلبك من أمر أخيه ينال وعلم ما جرىٰ قامت عليه القيامة وظفر بالفساسيري فقتله وصلبه سنة إحدىٰ وخمسين.

٥٠٤٢ ـ مظفّر الدّين أرغُون بن عبدالله التُركي الأمير.

كان من الأمراء المشهورين بالشجاعة وضرب الكُرَة واللعب بالرمح وكان في فنّه ماهراً.

---

١ ـ درتنكر لم أجد ذكره في معجم البلدان وتقدّم في هذا الكتاب استطراداً درتنك فلاحظ.

٢ ـ وهو المعروف بالبساسيري ورد ذكره استطراداً في هذا الكتاب في مواضع وذكره مطرد في عامة الكتب التاريخية فلاحظ المنتظم والكامل والأنساب للسمعاني والوفيات والوافي وغيرها.

٥٠٤٣ ـ مظفّر الدّين أبو نصر أُزبك بن محمّد بن أتابك الدكز التركي السلجوقي الطغرلي صاحب تبريز.[١]

كان سلطاناً بآذربيجان ليس له حكم في غير ولايتها، وكان حسن السيرة، محبوباً إلىٰ رعيّته، خفيف الوطأة، وتنغّص في دولته بالتتارِ، وكان يهرب إلى النواحي القريبة من تبريز ومراغةَ.

٥٠٤٤ ـ مظفّر الدّين أبو منصور ازون بن عبدالله التركي الأمير.

كان من أكابرِ الأمراءِ وممن اشتهر ذكره وعظم أمره، وكان فارساً شجاعاً جواداً ممدّحاً، وللأمير شهاب الدّين الحيص بيص في مدحته قصائد من ذلك....

٥٠٤٥ ـ مظفّر الدّين أبو الفرج إسماعيل بن أبي المظفّر المبارك بن محمّد بن مكارم ـ يعرف بابن سِكّينة ـ الأنماطي المحدّث.[٢]

من أولاد المحدّثين سمع أبا الفتح ابن البطي وتَمَنّي[٣] بنت علي بن عليان البواب، ذكره محمّد بن سعيد وقال: توفّي في جمادى الآخرةِ سنة ثلاثٍ وستّمائةٍ.

ذكره محمّد بن سعيد ابن الدبيثي في تاريخه وقال: كان من أولاد المحدّثين سمع أبا الفتح بن البطي وتمنّي بنت علي بن عليان البوّاب، وكانت له إجازة من أبي طاهر السِلَفي وغيره من مشائخ مصر والاسكندرية وسافر وحدّث، وكانت

---

١ ـ الكامل لابن الأثير ٤٣٢/١٢، سير أعلام النبلاء ١٢٨:١٩٠/٢٢.

٢ ـ التكملة ٩٦٦/١٠٧/٢، تاريخ ابن الدبيثي و٢٤٩، تاريخ الاسلام ١١٤، المشتبه ص ٣٦٤ وتبصير المنتبه ص ٦٨٦.

٣ ـ تمني بنت علي بن محمّد بن عليان البواب ستّ القضاة توفيت سنة ٥٦٣. المختصر المحتاج إليه ص ٣٩٩ الرقم ١٥٠١.

وسكينة بكسر السين وتشديد الكاف كما ضبطه المنذري.

وفاته باربل في جمادى الآخرةِ سنة ثلاثٍ وستّمائةٍ.[1]

٥٠٤٦ ـ مظفّر الدّين أبو محمّد إسماعيل بن يحيى بن علي الآمديُّ الأديب.

كان أديباً فاضلاً حافظاً لعيون الأشعار وفنون الأخبار، ومن جملة محفوظاته أمالي ثعلب، [نقلت من خطّه] قولهم: لا أفارقك شِبراً ولا فِتراً ولا عتباً ولا رتباً ولا بُضماً. قال: الشبر فتح الكفّةِ، والفِترما بين الابهَامِ والسبابة، والعَتبُ ما بينها وبين الوسطى، والرَتب ما بينها وبين الخنصر، والبُصم[2] ما بينها وبين البنصر.

٥٠٤٧ ـ مظفّر الدّين أبو الفرج إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن الحموي المُقرئ.[3]

٥٠٤٨ ـ مظفّر الدّين أبو عليّ أشرف بن عبدالرحمان بن محمود الختني الفقيه.

أنشد للجاحظِ:

سقام الحرصِ ليس له دواءٌ	وداءُ الجهلِ ليس له طبيب
وطيبُ العيش أن تلقىٰ حكيماً	غذاءُ العلم والنّظر المصيب

٥٠٤٩ ـ مظفّر الدّين أبو الفتح ألب أرغو بن يرنقش بن عبداللهِ التركي

---

١ ـ من قوله: (ذكره) إلى هنا كان قد ورد اشتباهاً في محل ترجمة إسماعيل بن يوسف الحموي الآتية برقم ٥٠٤٧ فأرجعناه إلى محلّه وبذلك حصل بعض التكرار في الترجمة هنا.

٢ ـ البضم: في المورد الأول بالصاد المعجمة وفي الثاني بالمهملة (وهو لغتان فيه راجع المخصص).

٣ ـ لم يذكر المصنف شيئاً.

الزنجانيُّ الأمير صاحب زنجان.

كان من الفرسان الشجعان، وولي إمارة زنجان، وكان يحبّ الفقهاء والمحدّثين، ولهم [معه اجتماع] في كل أسبوع يوم الخميس يقصدون حضرته ويقرءون ويبحثون، ويقدّم لهم أنواع الأطعمةِ والحلاوات، ويمضي معهم إلى الجامع فيصلّي معهم.

٥٠٥٠ ـ المُظفَّر أبو موسىٰ باديس بن حبوس بن ماكس الصنهاجيُّ صاحب غَرناطة.[١]

ذكره محمّد بن أيّوب بن غالب الغرناطي في تاريخه وقال: لما توفّي والده حبوس في الثالث والعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائةٍ، تولّي ابنُه باديس وتلقّب بالمظفّر وتملّك غرناطة وحسنت سيرتُه بها، ولم يزل حاكماً عليها إلى أن استحوذت عليها لمتونة لعشرٍ خلون من رجب سنة ثلاثٍ وثمانين وأربعمائةٍ وانقرضت دُوَل الجميع وصارت الأندلس جميعاً في دولتهم.

٥٠٥١ ـ مظفّر الدّين أبو هلال بَدر بن عبدالله العادلي الأمير.[٢]

---

١ ـ تقدّم ذكره استطراداً وانظر أخباره في المغرب في حلي المغرب ١٠٧/٢، والبيان المغرب لابن عذاري ٢٦٤/٣، والمختصر في أخبار البشر ١٩٨/٢، والاحاطة لابن الخطيب ٤٣٥/١، وتاريخ ابن خلدون ١٦٠/٤، وسير أعلام النبلاء ٥٩٠/١٨:٣١٢، ونفخ الطيب ١٦٩/١ وغيرها.

ولا يصح ماورد في ذيل الترجمة بل أنه توفي سنة ٤٦٥ أو ٤٦٧ فتولىٰ بعده حافده عبدالله بن بلكين فلم يزل حاكماً إلىٰ أن استحوذت عليها لمتونة، راجع تاريخ ابن خلدون. نعم وصدق الله في كتابه حيث يقول: ﴿ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾ ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم﴾.

٢ ـ وتقدم في قطب مايشبه هذا الاسم فلاحظ.

كان جميل الصُورة، حسن السيرة، محبوباً إلىٰ الناس، كريم الأخلاق، له خيراتٌ على الصُوفيّةِ والفُقراءِ، يحبُّ الأجتماع بهم ويحضر السماع معهم، وكان يحفظ كثيراً من الأخبار والأشعارِ، من ذلك ما أنشده:

وفي المشيب لو أني كُنت منزجراً	عن الصبىٰ والتصابي كُلُّ منزجر
لاعذر للمرء في حال المشيب إذا	لم يثن ناظره عن فتنةِ النظر

٥٠٥٢ ـ مظفّر الدّين أبو بكر بن جعفر بن أحمد الاسكندريُّ الفقيه.

كانَ من الفقهاء العلماء الأدباء النجباء، أنشد في بعض مقاصده:

يا واقفاً بين الفراتِ ودجلةٍ	عطشان يطلب شربةً من ماء
إنّ البلاد كثيرةٌ أنهارُها	وسحابُها فغزيرة الأنواء
ما اختلّت الدنيا ولا عُدِم الندىٰ	فيها ولا ضاقت على العُلماء
أرضٌ بأرضٍ والذي خلق الورى	قد قسّم الأرزاق في الأحياء

٥٠٥٣ ـ مظفّر الدّين أبو بكر بن سعد بن زنكي بن دكلا الفارسيّ صاحب شيراز.[1]

كان من خيار السلاطين ونجباءِ الملوكِ، رحيم القلب، محبّاً للعُلماءِ كثير الأفضالِ عليهم والتطلّع على أحوالهم ومراتبهم، حكىٰ لنا عنه شيخُنا فخر الدّين أبو عليّ أحمد بن أبي غسّان الفالي بمراغة سنة إحدىٰ وسبعين وستّمائةٍ.

٥٠٥٤ ـ مظفّر الدّين أبو بكر بن محمّد بن يوسف الروذراوريُ الأديب.

---

١ ـ تقدّمت ترجمة أبيه وجدّه وابنه سعد في عضد الدّين (توفي سنة ٦٥٨ كما في دائرة المعارف الاسلامية). وستأتي ترجمة دكله في زنكي قريباً.

قرأت بخطّه: أهدى أبو الفضل أحمد بن سليمان إلى عبدالله بن طاهر[1] وهو يكتب له سلّة رطب وكتب معها:

أذن الأمـير بـفضله ... وبجـوده وبـنبله
لوليّـه في بـرّه ... يحـفى[2] سكّـر نخـله
فـبعثت مـنه بسلّةٍ ... تحكي حـلاوة عـدله
وجميع ما شمـل العـراء ... وأهـله مـن فـضله

٥٠٥٥ ـ مظفّر الدّين أبو فراس بوزابه بن عبدالله يـعرف ـ بـالشطرنجي ـ التركي والي البصرة.[3]

كان شديد الوطأةِ على الحراميّة[4] وأهل الفسادِ، وكان حـافظاً لرعـيته، وكانت البصرةِ في أيامه آمنة الأطرافِ، وكان يحبُّ اللعبَ بالشطرنج، وله جماعةٌ من أصحابه يتردّدون إليه، وكان كريماً، ولم يزل حاكماً بها إلى أن استقال وسـأل العود إلى بغداد فأجيب سؤاله، فوردَها في غرَّة ذِي الحجّةِ سنة إحدى وثلاثين وستّمائةٍ، فأقام على أحسن قواعده إلى أن توفّي يوم الأربعاء عاشر شعبان سـنة أربعٍ وثلاثين وستّمائةٍ، ودفن في تربةٍ أعدّها لنفسهِ بالقرب من مشهد عبيدالله.

---

١ ـ أحمد بن سليمان المذكور لعله المترجم في معجم الأدباء ١٧/٥٤/٣/ باسم أحمد بن سليمان بن وهب الكاتب أبو الفضل مات سنة ٢٨٥. وعبدالله بن طاهر توفي سنة ٢٣٠. وكان في ط الهند: أحمد بن سليمان أبي عبدالله....

٢ ـ (كذا بالأصل ولم أتمكن من تصحيحه).

٣ ـ انظر الترجمة التالية وما بهامشها من تعليق.

٤ ـ جمع الحرامي بمعنى اللّص والسّارق وهي لغة مولّدة ولا زالت هذه اللّفظة رائجة عند العراقيين.

٥٠٥٦ ـ مظفّر الدّين أبو سعد بهنام بن عبدالله الناصري الرّوميُّ والي خوزستان.[١]

ذكره شيخنا تاج الدّين أبو طالب علي بن أنجب وقال: أهداه ملك الروم للامام الناصر لدينِ الله وهو صغيرٌ فكان يفخر بذلك، ولم يزل على قاعدةٍ حسنةٍ إلى أن قدّمه وجعله أميراً، وكان خيّراً عفيف الفرج، ولما ثقُل الأميرُ مظفّر الدّين وجه السبع عيّن عليه في زعامةِ بلاد خوزستان وخلع عليه وأمر بالتوجّه إليها، فخرج من بغداد يوم الخميسِ خامس شوال سنة خمسٍ وعشرين وستّمائةٍ فأقام بها وسار فيها السيرة الحسنة، ولم يزل بها إلى أن استقال فأجيب سؤاله، ورجع إلى بغداد، وكانت وفاته سنة أربعٍ وثلاثين وستّمائةٍ.

٥٠٥٧ ـ المظفّر أبو الوفاء توزون بن عبدِالله التركي البَجْكَمِيّ أمير الأمراء ببغداد.[٢]

ذكره أبو بكر محمّد بن يحيىٰ الصولي في كتابِ الأوراق وقال: لما قتل بجكم[٣] الوارد إلى العراق في أيّام الراضي بالله وولي الخلافة المتقي لله ارتفع حال توزون وخاصم أبا الأسوارِ قائد الديلم في تركة بجكم وتلاحيا، ورتّب على شرطة الجانب الشرقي، وجرت له أُمورٌ وأسبابٌ يضيق بذكرها الكتاب، قال: وهو الذي قبض على المتّقي للهِ لإحدىٰ عشرة بقين من صفر سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائةٍ وسمله بالسنديّة.

---

١ ـ تقدّم ذكره استطراداً تحت الرقم ١٤٨٥ و٤٤٤١. (ومظفر الدّين وجه السبع إسمه سنقر وسيأتي ذكره).

وكان رجوعه إلى بغداد سنة ٦٣١ وما أشبه هذه الترجمة بالمتقدمة.

٢ ـ توفي سنة ٣٣٤ ذكره ابن الأثير في تاريخه ج ٨ في مواضع، وابن الجوزي في المنتظم حوادث سنة ٣٣٣ و٣٣٤، والصفدي في الوافي ٤٩٣٧:٤٤٨/١٠.

٣ ـ بجكم قتل سنة ٣٢٩.

وقد تقدّم ذكره في ترجمة المتقي والمستكفي فراجع.

٥٠٥٨ ـ **مظفّر الدّين أبو الفضل جعفر بن الطيّب الكلبيُّ الأديب.**

ذكره أبو طاهر السلفي [في معجم السفر] وقال: أنشدنا لنفسه في كتاب الوعظ لنفسه! :

أُنظر إليه فإنه زهر النُهى   تجنيه من أوراقه الأفهام

إن كان أُلّفِ من كتابٍ غيرِهِ   فتالّفت في حسبي الأسقام

٥٠٥٩ ـ **مظفّر الدّين جعفر بن أبي القاسم بن عبدالرحمان الجيلي الفقيه.**

من الفقهاءِ العلماء، له معرفةٌ بالفقه والأصولِ والأدبِ، نقَلتُ من خطِّه من على كتابٍ له لمنصور النمري:[1]

ما تنقضى حسرةٌ منّي ولا جزعٌ   إذا ذكرت شباباً ليس يرتجع

ما كنتُ أوفي شبابي كنه غُرّته   حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع

٥٠٦٠ ـ **مظفّر الدّين أبو نصر حجاج شاه بن قطب الدّين أبي الفتح محمّد بن عبدالله بن بُراق الكرماني ـ خوارزمي الأصل ـ صاحب كرمان.**[2]

من أولاد سلاطين كرمان، وأصلَ والده من الخوارزمشاهية الّذين أقاموا بكرمان ونواحيها وملكوها، ومظفّر الدّين هو الذي قتل قاضي القضاة فخر الدّين عبدالله بن شمس الدّين المعروف بقاضي هراة، حدّثني بذلك نظام الدّين أحمد بن المُحتَشَم.

---

١ ـ (ومنصور بن سلمة النمري شاعر الرشيد أخباره مبسوطة في الأغاني والبيتان أنشدهما أبو الفرج بزيادة ثالث بينهما).

٢ ـ وتقدّم ذكره في ترجمة قتيله فخر الدّين بمثل ما هنا، (وكان القتيل وزيراً له، ويقول المستوفي أنه قتل بأيدي غيره من أولاد بيت المملكة).

٥٠٦١ ـ مظفّر الدّين أبو طاهر الحسن بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عسكر البندنيجي الفقيه العدل.[1]

من بيت القضاءِ والعدالةِ، ذكره محمّد بن سعيد ابن الدبيثي في تاريخه وقال: شهد عند قاضي القضاةِ أبي العبّاسِ عليّ بن أحمد الدامغاني وسمع أبا القاسم سعيد ابن البنّاء، وكانت وفاتُه سنة ثلاثٍ وثمانين وخمسمائةٍ.

٥٠٦٢ ـ مظفّر الدّين أبو علي الحسن بن محمّد بن عَبدوس الواسِطيُّ المُقرئ الأديب.[2]

ذكره ابن الدبيثي في كتابه وقال: كان من أهل واسط، قدم بغداد واستوطنها إلىٰ حين وفاته، وكان فيه فضلٌ وأدبٌ وله شعرٌ حسنٌ، وتوفّي ليلة الجمعة خامس صفر من سنة إحدىٰ وستّمائةٍ، ودفن بمقابرِ قريشٍ.

٥٠٦٣ ـ مظفّر الدّين أبو عبدالله الحسين بن أبي الذكر محمّد بن عبدالله بن الحسين بن بشرىٰ المصريّ الجوهريّ التاجر الأديب الواعظ.[3]

---

١ ـ الوافي بالوفيات ٥٥٦:٣٨٦/١١: الحنفي البغدادي.... وكان أديباً فاضلاً له النظم والنثر.

ولم ترد ترجمته في مختصر تاريخ ابن الدبيثي ولا التكملة للمنذري.

٢ ـ الكامل ٨٦/١٢، تاريخ ابن الدبيثي ١٦، الجامع المختصر لابن الساعي ١٥٣/٩، التكملة ٨٦٦:٥٦/٢، المستفاد للدمياطي ٧٠، تاريخ الاسلام ١٦، الوافي ٢٠٥:٢٢٨/١٢، الغصون اليانعة ١٢، بغية الوعاة ٥٢٣/١، وغيرها.

وتقدّم ذكره بلقب قطب الدّين فلاحظ.

٣ ـ في سير الأعلام ٤٩٥/١٨ ترجمة لعلها لجد المترجم: واعظ العصر العلامة أبو الفضل عبدالله بن الحسين المصري ابن الجوهري.... وكان أبوه من العلماء العاملين مات سنة ٤٨٠.

ذكره أبو طاهر أحمد بن محمّد السِلَفي في كتاب معجم السّفر وقال: حدّثنا عن أبي إسحاق إبراهيم بن سعد بن عبدالله التجِيُبيّ وطبقتِه، وكانت وفاته في جمادى الأولىٰ سنة ثلاث وعشرين وخمسمائةٍ.

٥٠٦٤ ـ مظفّر الدّين ـ الملك الظافر ـ أبو الحسين الخضر بن الملك الناصر يوسف بن أيّوبُ الشامي الأمير.[١]

قد قدّمنا ذكره في كتاب الظاءِ، قال بعض أهل الأدب: أنشدني الملك الظافر، والأبياتُ لابن صارة الشنتريني:[٢]

اَردَتْ بذات يدي فُريَّة ثعلب	كفؤاد عروة في الضِنى والرّقة
لَو أنّ ما أنفقت في ترقيعها	يحصىٰ لزاد على جبالِ الرّقة
إن قلت بسم الله حين رقاعها	قرأت عليّ إذا السّماء انشقّت
فترى مرقّعها يقاسي دهرَه	بُعد المشقة في قريب الشُقة

٥٠٦٥ ـ مظفّر الدّين أبو عبدالله خلف بن بكر بن إبراهيم الهمذاني الفقيه الصوفي.[٣]

ذكره أبو طاهر السلفي في كتابه وقال: روىٰ لنا عن جعفر بن محمّد بن الحسن الأبهري[٤] قوله: المرقع له أربعة أحرفٍ: م ر ق ع، فيجب على لابسه أن يكون مؤمناً راضياً قانعاً عارفاً.

---

١ ـ الوفيات ٢٠٥/٧ ذيل ترجمة أبيه توفي سنة ٦٢٧.

٢ ـ (ابن صارة هو عبدالله بن محمّد الأندلسي توفي سنة ٥١٧ مترجم في الوفيات).

٣ ـ معجم السّفر.

٤ ـ الأبهري مترجم في سير الأعلام ج ١٧ توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة وفيه جعفر ابن محمّد بن الحسين، وتقدّم ذكره باسم جعفر الأبهري الصوفي.

٥٠٦٦ ـ مظفّر الدّين داود بن عبدالله بن يوسف السنجاريُّ الأديب.

كان من الأُدباءِ العلماءِ، [أنشد:]

يا سائلي كيف البلاد وقد	يُغني عن المتفرّق الجُمَل
سلطانُها يهوى الخرابَ لها	وعليه في العمران نتّكل
ما حال من يبغي الشفاء ومن	قِبلَ الطبيب تصيبه العِلَل

٥٠٦٧ ـ مظفّر الدّين أبو الفتح داود بن يونس بن الحسين بن سليمان الأنصاري البغدادي الكاتب.[١]

كان شيخاً جليلاً تولّى إشراف الديوان في أيّام المستضيء بأمر اللهِ، ثمَّ في أيّام الناصر لدين الله تولّى ديوان الزمام في شهر ربيع الأوّل سنة سبع وسبعين وخمسمائةٍ، وعزل عنهُ في صفر سنة تسع وسبعين، وكان مشكوراً في ولايته. وذكره محمّد بن سعيد ابن الدبيثي وقال: سمع أبا المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري وغيره وكتبنا عنه، وكانت وفاته في تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة ستّ عشرة وستّمائةٍ وحمل إلى الكوفةِ فدفن بها.

٥٠٦٨ ـ مظفّر الدّين أبو المظفّر دَكْلة بن زنكي بن سنقر بن مودود الفارسي صاحب شيراز.[٢]

---

١ ـ قدم المصنف ترجمته باسم: داود بن يونس بن عبدالله كمال الدّين أبو الفتوح نقلاً عن ابن أنجب فلاحظ. وانظر ترجمته في التكملة وتاريخ الاسلام والوافي.

وقد وردت ترجمته في المستفاد من تاريخ ابن الدبيثي تحت الرقم ٦٥٢ وفيه: بن حسن الأنصاري... ولد سنة ٥٣١. وتقدّم أنه دفن بمشهد الامام علي عليه السّلام: بظهر الكوفة بالنجف.

٢ ـ (من أتابكية، فارس ٥٨١ ـ ٥٩١ راجع المحاضرات للخضري ٥١٣/٣ وطبقات

كان من ملوك شيراز وفارس، وله الهمةُ العلياءُ والكرُم الذائعُ والخير الشائعُ.

٥٠٦٩ ـ مظفّر الدّين أبو راجح رزين بن فتوح بن خلف الأنصاري الأديب مشرف الديوان.[١]

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفي في كتاب معجم السّفر وقال: أنشدني لنفسه بالاسكندرية:

إنّي مدى الأيام في غارةٍ ... بيني وبين الحرص سيف الفتن
لهفي على نفسي يا ويحها ... حلّ بها الهمّ وفيها سكن
حالفها عهداً فصارت له ... دون نفوس النّاسِ طرّاً وطن

وقال: وذكر لي عبدالمحسن بن طراد أنّ عمّه أبا راجح رزيناً[٢] توفّي في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وخمسمائةٍ.

٥٠٧٠ ـ مظفّر الدّين أبو الفتوح سعيد بن عبدالعزيز بن عبدالله ـ يعرف بالمشريش ـ الناتلي البغدادي المطرب.[٣]

← سلاطين الاسلام لين پول المترجم إلى الفارسيّة ص ١٥٥) وتقدّم استطراداً ذكر ابن دكلا صاحب شيراز تحت الرقم ٢٨٠٣ فلعله ابنه إن لم يكن هو، وتقدّم في ترجمة عميد الملك أسعد بن نصر الفالي وزير فارس أنه وزر لمظفر الدّين أتابك شيراز ونواحيها ونكبه واعتقله بقلعه اشكنوان بفارس. وانظر ماتقدم تحت الرقم ٥٠٥٣ باسم مظفر الدين أبي بكر بن سعد ابن زنكي.

١ ـ وسيعيد ذكره في الموفق، وترجمته موجودة في الجزء المطبوع من معجم السّفر.

٢ ـ (في الأصل: رزين).

٣ ـ التكملة ٨١٤:٣٣/٢، تاريخ ابن الدبيثي ق ٦٧، الوافي ٣٣٦:٢٣٩/١٥، التوضيح لابن ناصر الدّين ٣١٣/١.

ذكره جمال الدّين محمّد بن سعيد الدبيثي في تاريخه وقال: كان أبوه مولىً لرجلٍ تاجرٍ يعرف بالناتلي، وكان إسمه بختيار فسماّه عبدالعزيز قال: وأبو الفتوح المظفّر كان صاحب غناءٍ وألحانٍ، سمع من ابن البطيّ وغيره، وقال: وسألته عن مولده فذكر أنه ولد في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائةٍ وتوفّي بِتُسْتَر في رجب سنة ستمائةٍ.

٥٠٧١ ـ مظفّر الدّين أبو الغيث سليمان بن عليّ بن الحسن بن محمّد بن عَلَّجة القرشي السامي البغداديُّ الكاتب.

من بيت الرياسة والتقدّمِ، وقد تقدّم ذكر أبيه وجدّه وأعمامِه، ونشأ سليمان على قاعدةٍ حسنةٍ، وأحضر له جدّه المعلّمين والأدباء، وسمع الحديث من جماعةٍ من شيوخنا، وكتب مليحاً وحفظ المقامات الحريريّة، ومن شعره ما كتبه إلى الصاحب جمال الدّين علي بن محمّد بن منصور الدستجرداني يُهنّئه بالنيروز سنة أربعٍ وتسعين وستّمائةٍ:

تهنّ بنيروزٍ أتاك مبشّراً بعزٍّ وإقبالٍ يدور مع النصر

منها:

فدُم يا جمال الدّين يا خير مالكٍ تبيد الأعادي بالمهنّدة البتر

فلا دولةٌ إلاّ وأنت جمالُها بقيت وزير الملك تسمو على البدر

منها:

ولا زِلتَ منصوراً ومجدك دائماً وضدّك مسكوراً لديك بلاجبر

٥٠٧٢ ـ المظفّر أبو الحارث سنجر بن ملكشاه بن ألب أرسلان بن جغري بك ابن ميكائيل بن سليمان بن سلجوق السلجوقي السلطان صاحب

خراسان.[1]

ذكره تاج الإسلام السمعاني في كتاب المذيّل، وقال: كان إسمه أحمد، وإسم أبيه ملكشاه سهل، وإسم جدّه محمّد، وهو السلطان بن السلطان، ورث الملك عن آبائه وزاد عليهم، وخُطب له على أكثر منابر الإسلام، وكان وقوراً حنيناً كريماً سخيّاً، ناصحاً للرعيّةِ، لازماً للصَّفح والتجاوز عنهم، جلس على سرير الملك قريباً من ستّين سنةً، ولمّا خرج من بغداد إلى خراسان دخلتُ عليه في مرضه الذي توفي فيهِ، وتوفّي يوم الإثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة إثنتين وخمسين وخمسمائةٍ بمرو.

٥٠٧٣ ـ مظفّر الدّين أبو سعيد سنقر بن عبدالله ـ يعرف بوجه السبع ـ التركيُّ الناصريُّ والي خوزستان.[2]

كان أحد الأمراءِ الناصريةِ، ولّاه الإمام الناصر الامارة سنة خمس وثمانين وخمسمائةٍ، ثُمَّ ولّاه إمارة الحاج سنة خمس وتسعين فحجّ بالناس، ثُمّ أُعيد إلى إمارة الحاج سنة إثنتين وستّمائةٍ، ولمّا رجع في المحرّم سنة ثلاثٍ فارق الحاجّ بالمرجوم[3]، وتوجّه إلى الشام ورجع سنة ثمان وستّمائةٍ، وأُقْطِع الكوفة، وولي زعامة بلاد خوزستان وأقام بها إلى أن مات في شوّال سنة خمسٍ وعشرين وستّمائةٍ.

---

١ ـ تقدّم ذكره استطراداً وسيعيد ترجمته بلقب معزّ الدّين وهو المعروف من لقبه، وانظر أخباره في الوفيات ٢٦٤:١٤٧/٢، والكامل ج ١٠ و١١، والمنتظم وفيات ٥٥٢ وتاريخ بيهق وسير أعلام النبلاء والوافي ٦٣٤:٤٧١/١٥ والعبر وغيرها.

٢ ـ الوافي بالوفيات ٦٥٣:٤٨٩/١٥. وتقدّم ذكره تحت الرقم ١٠٠٢ و٤٤٤١ و٥٠٥٦.

٣ ـ لم أجد للمرجوم ذكراً في معجم البلدان.

٥٠٧٤ ـ مظفّر الدّين أبو الفتح سوسيان بن إيلد غدمي بن أقُ طغان ـ يعرف بابن شُملَة ـ التركماني الخوزستاني صاحب تُستر.

كان قد استولىٰ علىٰ بلاد خوزستان وتستر وأعمالها سوسيان بن آق طغان ومنه انتقلتِ البلادُ إلى حكم الخلافة، وكان الساعي في ذلك الوزير مؤيّد الدّين أبو الفضل ابن القصّاب[1]، وجاءَ سوسيان فسكن على نهر عيسىٰ في الموضع المعروف به الآن، وكان سوسيان في غاية الحسن والجمال، وإنّه لمّا أخرج عن تستر خرج لوداعه بعض الصُّوفيّة على جسرٍ ممدودٍ لما راهُ بكى وأنشد بيتاً بالفارسيّة معناه:

يحييٰ بوصاله هناك الموتىٰ ... والهجر يميت هاهنا الأحياء

ثمّ ألقى بنفسه في الماءِ فغرقَ.

٥٠٧٥ ـ مظفّر الدّين أبو سَهل شدّاد بن عليّ بن عبدالغني البغدادي الأديب.

كان من الأُدباءِ البلغاء، أنشد:

أيُّ هوىً عن هواك يسليني ... ولائمي بالغرام يغريني

مخسرتي بالصدود آخرتي ... مخرجتي بالغرام من ديني

إلام بالوعد تملئين يدي ... وأنت في النوم لاتزوريني

ذاعن غدا[2] الحشرِ تحلفين غداً ... فكلَّ يوم غداً تمنّيني

ببارد الوعد قد مضى زمني ... وما تهيّا حصاد كَمُّوني

---

١ ـ ابن القصّاب هو محمّد بن علي بن أحمد البغدادي مترجم في الكامل وتاريخ ابن الدبيثي ومرآة الزّمان والتكملة وسير الأعلام وغيرها توفي سنة ٥٩٢ وتقدّم ذكره استطراداً.

وتقدّم ذكر دارسوسيان تحت الرقم ١٢١ وغيره والتعليق عليه.

٢ ـ (كذا في الأصل).

٥٠٧٦ ـ مظفّر الدّين أبو الحسن شروة بن أحمد بن شروة السلماسي الكاتب.

ومن كلامه: وآمره بملاحظة أصاغر هـذه الطـائفةِ، وأخـذهم بـدراسـة القرآن، وتعلّم فرائض الإيمان، والتحلّي بمحاسن الآداب، وتلقّف العلوم اللائـقةِ بذوي الأخطار والأنساب، فإنّ الفخر التالد يزداد بـالفخر الطـارف، والشرف الموروث يزداد بالشرف المكتسب عند اللّبيب العارفِ، وأن يتفقّد أمور يتاماها بنيّةٍ عن خشيةِ اللهِ معربّةٍ، ورغبةٍ في كسب الثوابِ دانـيةٍ مـن رضى اللهِ تـعالىٰ مقتربة.

٥٠٧٧ ـ مظفّر الدّين أبو نصر شهريار بن محمود بـن محـمّد الوراوجـي[١] صاحب قلعة يافت.

ذكره القاضي أفضل الدّين قاضي أهـر في التـاريخ الذي صـنّفه للأمـير نصرة الدّين بتشكين قال: وكان مظفّر الدّين شهريار صاحب قلعة يافت مـن أعيان الامراء ومستحفظي القلاع وله رياسةٌ ومعرفةٌ وأدبٌ وخدمة الملوكِ.

٥٠٧٨ ـ مظفّر الدّين أبو المعالي صاعد بن عليّ بن محمّد بن عمر البغدادي الواعظ.[٢]

ذكره محمّد بن سعيد في تاريخه وقال: ولد ببغداد وصار إلىٰ واسط مع أبيه ونشأ بها، ثمّ عاد إلى بغداد مع صـدقة بـن وزيـر، وسمـع مـعه مـن أبي الوقتِ عبدالأوّل، وتكلّم في الوعظ، ثمّ سكن إربل واستوطنها إلى أن توفّي بها، وكـان مولده ببغداد سنة سبع وثلاثين وخمسمائةٍ، وتوفّي في رجب سنة إحدى وعشرين وستّمائةٍ، وذكروا أنّه توفّي ببغداد.

---

١ ـ كان في ط ١: (الواوجي) فصوبناه.

٢ ـ التكملة ٣/٢١٩٠، المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد ٧٣٣.

٥٠٧٩ ـ مظفّر الدّين أبو منصور طغرل بن أرسلان بن محمود بن محمّد بن ملكشاه السلجوقي السلطان.[١]

من أولاد السلاطين، قال الصدر عماد الدّين أبو عبدالله الأصفهاني في كتابه: ....

٥٠٨٠ ـ مظفّر الدّين أبو نصر ظفر بن حمد بن الحسن الدونيّ الصوفي.[٢]

كان من أعيان المتصوّفةِ ببلده، وله معرفة بأمور العُلماء والمفسّرين والأذكياءِ، ومن شعره ما كتبه إلى بعض الرؤساءِ وهو في جماعةٍ من الصوفية:

الضيف مرتحلٌ والمالُ عاريةٌ — وإنما الناس في الدنيا أحاديث

فلا تغرنّك الدنيا وكثرتُها — فإنها بعد أيّامٍ مواريث

وكُلُّ وارثِ مالٍ عن أقاربه — من نسلِ آدم يوماً فهو موروث

فاعمل لنفسك خيراً تلق نائله — فالخيرُ والشرُّ بعد الموت مبثوث

٥٠٨١ ـ مظفّر الدّين أبو القاسم عبدالله بن أبي سعد بن أبي القاسم بن عبدالله ابن مُرّة اليزديُّ الأديب العارف.[٣]

ذكره محمّد بن سعيد في تاريخه وقال: سمع الكثير وصحب أبا الغنائم ظفر ابن أحمد الطَرقيّ اليزدي[٤] وقدم معه بغداد واستوطنها بعد أن سافر الكثير ما بين

---

١ ـ لأبيه ذكر في تاريخ بيهق ص ٧٣ في الفصل المخصص للسلجوقيين، وأما جده فستأتي ترجمته بلقب مغيث الدين فلاحظ.

٢ ـ انظر ماتقدم باسم ظفر بن حمد بن محمد بن سيف الدينوري الرئيس وبلقب كافي الدين وبكنية أبي المعالي نقلاً عن معجم السفر فلعله هو، فلاحظ الرقم ٣٢٣٧.

٣ ـ التكملة ٢٩٣/٢، تاريخ ابن الدبيثي ق ١١٤.

٤ ـ ظفر بن أحمد الطرقي مترجم في التكملة والمختصر المحتاج إليه وتاريخ الاسلام توفي

العراق وخراسان والحجاز والشام وديار مصر وخراسان وكرمان وبلاد فارس، وصحب الصوفيّة، وكتب عنه صديقنا أبو القاسم محمود بن محمّد الفارقي بواسط، وسمع معنا ببغداد، وصحبنا مدّةً طويلةً، توفّي يوم الجمعة حادي عشر المحرّم سنة إحدى عشرة وستّمائةٍ ودفن بالورديّة.

٥٠٨٢ ـ مظفّر الدّين عبدالله بن مجد الدّين محمّد بن مظفّر الدّين أحمد بن عليّ بن تغلب البغدادي يعرف بابن الساعاتي.[١]

٥٠٨٣ ـ مظفّر الدّين أبو منصور عبدالله بن محمّد بن حمدوية النيسابوري! المحدّث الكاتب.[٢]

روى بسنده عن ابن عبّاس (رض) قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: إيّاكم ومشارَّة الناس فانها تدفن الغرة وتُظهر العورة، وفي روايةٍ العُـرَّة. وقوله صلّى اللهُ عليه وسلّم: ابغني حبيباً أحبّ إليّ من نفسي. حضّ بهذا القول على إيثار الأخ على النفسِ، وقوله ابغني حبيباً. فخرجه مخرج الدُّعاء يقول:

← سنة ٥٨٩.

١ ـ تقدّمت ترجمة أبيه وجدّه. ولم يترجم له المصنف هنا.

٢ ـ كذا ورد في النسخة ولا نعرف من النيسابوريين أحداً بهذا الاسم سوى والد الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٣٣٧ والمترجم في المنتظم والبداية والنهاية، إلّا أن كنيته (أبو محمد) ولم يكن اللقب المضاف إلى الدين رائجاً في عصره، ويحتمل قوياً أن يكون الصواب: عبدالله بن محمد بن حمدية العكبري البغدادي البيّع المتوفى سنة ٥٩٢ والمترجم في التكملة وتاريخ ابن الدبيثي وسير أعلام النبلاء وغيرها، ولعل المصنف أو غيره وَجَد المترجم موصوفاً بالبيّع فظنّه نيسابورياً فأضاف (النيسابوريّ) بتوهّم أنّه من أسرة أبي عبدالله الحاكم البيّع النيسابوري، وعلى أيٍ سيأتي ذكره استطراداً في ترجمة تلميذه مفيد الدّين محمّد ابن محمّد بن الحسين الناسخ ابن الخراساني. وتقدمت ترجمة أخيه كمال الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حمدية.

اطلبُ لي أخاً أوثرهُ على نفسي.[1]

٥٠٨٤ ـ مظفّر الدّين أبو الفرج عبدالرحمٰن بن أحمد بن عبدالعزيز البغدادي الشاعر.

كان من الشعراءِ الأدباءِ، له شعرٌ في الفنونِ، ومن شعره:

إذا جفاك خليلٌ كنت تألفه	فاطلب سواه فكُلّ الناس إخوان
وإن نَبت بك أوطان نشأت بها	فارحل فكُلّ بلاد الله أوطان
لا تركَنَنَّ إلى خلّ ولا سكن	إنّ الزّمان مع الإخوان خَوّان
واستبق سرّك إلّا عن أخي ثقةٍ	إن الأخلّاء للأسرارِ خزّان

٥٠٨٥ ـ مظفّر الدّين أبو محمّد عبدالرحمٰن بن عليّ بن محمّد ابن الشرابي الحريمي الزاهد.[2]

كان منقطعاً في مسجدٍ لله تعالىٰ على دجلة بمشرعة باب الطاق يتعبّد فيه، سمع أبا الوقت عبدالأوّل بن عيسىٰ السجزي، ذكره محمّد بن سعيد في تاريخه وقال: سمع منه بعض أصحابنا. وكانت وفاتُه ليلة عيد الفطرِ سنة ثلاث وتسعين وخمسمائةٍ.

---

١ ـ الحديث الأول رواه المتقي في كنز العمّال ٣/٥٥٠/٧٨٤٣ عن أبي داود والبيهقي في شعب الايمان عن أبي هريرة، وفي الهامش عن النهاية: الغَرَّة: الحسن والعمل الصالح، والعَرَّة هي القذر.

(ورواه ابن الأثير في النهاية بلفظ العرة فقط، والحديث الثاني رواه مسلم في كتاب الجهاد باب غزوة ذي قرد من حديث سلمة بن الأكوع).

والمشارة: تفاعل من الشرّ، أي لاتفعل به شرّاً يحوجه إلى أن يفعل بك مثله.

٢ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ١٢١، والتكملة للمنذري ١/٢٨٨:٤٠٢.

٥٠٨٦ ـ مظفّر الدّين أبو العلاء عبدالرحيم بن يحيى بن عمر اليبرُوزيُّ[١] الكاتب.

من كلامه في تهنئةٍ بمولودٍ: جاءتني البشائرُ بخبر القادم الجديد والولد السعيد، وما دلّ عليه طالعه من السعادة واليُمن، ونطقت به طلعتُه من النجابة والحسن، فهنيئاً بهذهِ الموهبة الهنيَّةِ والشِنشِنَةِ الأخزميّة، والحمدُ لله الذي حباه بخير نجل وأكرم نسل، وأزكىٰ فرع عن أشرف فصل.

٥٠٨٧ ـ مظفّر الدّين أبو نصر عبدالكريم بن يوسف بن عمر بن العبّاس ـ المعروف بابن الديناري ـ الحنفي الكاتب.[٢]

قال: كان العبّاس[٣] بن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن العبّاس أجود النّاس دأباً، وكان الرشيد يقول: عمّي العبّاس يذكرني أسلافنا. قال العبّاس: قلت للرشيد يوماً: أنا مالك تزرع به من أصلحتْه نعمتك، وسيفك تحصد به من كَفَرها.

٥٠٨٨ ـ مظفّر الدّين أبو منصور عبدالملك بن المنصور محمّد بن عبدالله [بن محمّد] بن عامر المعافري الأندلسي الحاجب.[٤]

---

١ ـ لم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب، وأقرب لفظة إليها: «اليبرودي» نسبة إلى قرية بالشام بين حمص وبعلبك، وأخرى بفلسطين.

٢ ـ التكملة ٢٧٩/١، المختصر المحتاج إليه ٩٧٣ ولد سنة ٥١٧ وسمع هبة الله بن الحصين وتوفي سنه ٥٩٣.

٣ ـ (العبّاس بن محمد الهاشمي توفي سنة ١٨٦ هـ له أخبار متفرقة في تاريخ الطبري).

٤ ـ البيان المغرب ٣٦/٣، المغرب ٢١٢:١٤٠، بغية الملتمس ٣٦١، نفح الطيب ٢٧٦/١، تاريخ ابن خلدون ١٤٨/٤، الذخيرة لابن بسّام ٥٨/٤/١، تاريخ الاسلام وفيات ٣٩٩ قال الذهبي: وقيل سنة ٩٨ والصحيح في سابع عشر صفر سنة تسع هذه.

←

قال صاحب تاريخ الأندلس: كان والدهُ المنصور يحجب المؤيّد بالله هشام ابن الحكم وصارت الدولةُ به، وكان إليه النهي والأمر ولَيس إلى المؤيد من الأمر شيءٌ، ولمّا توفّي سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائةٍ ولي بعدَه الحجابة ابنُه عبدالملك وتلقَّب بالمظفّر وسار كسِيرة أبيه، وأحبَّه الرعايا، وكانت وفاتُه بموضع يعرف بفحص السراب سنة ستٍّ وتسعين وثلاثمائةٍ وكانت ولايتُه سبع سنينَ.

٥٠٨٩ ـ مظفّر الدّين أبو العلاء عبيدالله بن الفضل بن يوسف السُّوسيّ الأمير الرئيس.[1]

كان أميراً فاضلاً ورئيساً عادلاً، ولي الأعمال الجليلة بفارس وأعمالها، ذكره الرئيس أبو الحسين ابن الصابئ وقال: وفي يوم الأحد مستهل المحرّم سنة ثلاثٍ وثمانين وثلاثمائةٍ دعا المظفّر أبو العلاء الملك بهاء الدّولةِ بن عضد الدولةِ إلى البستان الفَضلي بشاطئ الصراة، وخدمَه بثيابٍ جليلةٍ حسنةٍ، ودعا من غدٍ من كان حضر معه من الحاشيةِ وخلع عليهم والتزم على ذلك النفقات الواسعة وعمل طعاماً كثيراً اقتصر فيه على الدجاج الفائق والدرّاج والفِراخ والفراريج السمان وعمل من تماثيل السكّر مازيّن به السماط وخسر في هذه الدعوةِ ما ينيفُ على خمس ألف دينارٍ!.

٥٠٩٠ ـ مظفّر الدّين أبو منصور عثمان بن منكوبرس بن خمار تكين الناصري.[2]

← وستأتي ترجمة أبيه في موضعها، وهنا اختلاف بين العنوان والمتن في اللقب من حيث الاضافة وعدمها كما وقع مراراً للمصنف مثل هذا، والصواب هو ما في المتن.

١ ـ (لم أقف على سنة وفاته، وله أخبار متفرقة في المطبوع من تاريخ ابن الصابئ).

٢ ـ سير أعلام النبلاء ٣٤٤/٢٣، والعبر ٢٩٥/٣، والشذرات ٢٩٨/٥. توفي سنة ←

صاحب صيهون، من الأُمراءِ الأكابر، ذكره عماد الدّين أبو عبدالله محمّد ابن محمّد بن أله القرشي الأصفهاني وأثنىٰ عليه في كتاب البرقِ الشامي.

٥٠٩١ ـ المظفّر أبو الحسن عدل بن محمّد بن عدل الغافقي المرسيُّ الأديبُ.

كان من فحولِ الأدباءِ [وأنشد:]

لقد علمت وما الإسراف من خلقي ... إنّ الذي هو رزقي سوف يأتيني
أسعى له فيعنّيني تطلُّبه ... ولو قعدتُ أتاني لا يعنّيني
كم قد أفدتُ وكم أتلفتُ من نشبٍ ... ومن معاريض رزق غير ممنون

٥٠٩٢ ـ مظفّر الدّين أبو الحسن عليّ بن ثابت بن طالب ـ يعرف بابن الطالباني ـ الأزجيُّ الفقيه.[1]

كان فقيهاً فاضلاً أديباً، أنشد:

إني لما أنافيه من منافستي ... فيما شُغِفت به من هذه الكتب
لقد علمت بأنّ الموت يدركني ... من قبل أن ينقضي من جمعها إربي
وليس ينفعني مما حَوَتهُ يدي ... شيءٌ من الفضّةِ البيضاء والذهب
ولا أؤمّل زاداً في المعاد سِوى ... علمٍ علمت به أو رأفة بأبي

← ٦٥٩. وصهيون ـ بتقديم الهاء على الياء كما في معجم البلدان والسير والعبر ـ حصن من أعمال حمص.

١ ـ في مختصر تاريخ ابن الدبيثي للذهبي: ١٠٩٤ علي بن أبي سعد ثابت ـ وقيل محمّد ـ ابن إبراهيم بن شستبان الخباز أبو الحسن الأزجي أحد الطالبين للحديث... حتى عرف بالمفيد... ولد سنة ٤٨٥ وتوفي سنة ٥٦٢. هذا فلعله هو.

٥٠٩٣ ـ المظفّر أبو طالب علي بن عبدالرحمٰن بن [محمّد بن] عبدالله بن علي ابن عياض الصُوريّ المحدّث.[١]

أسند عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: يبصر [أحدكم] القذاة في عين أخيه وينسىٰ الجـذع في عينه. وقال الحسن في قصصه: ابن آدم تبصر القذاة في عين أخيك وتدع الجذع معترضاً في عينك.[٢]

٥٠٩٤ ـ مظفّر الدّين أبو العبّاس عليّ بن علاء الدّين عطاملك بن محمّد بن محمّد الجُوَيني ثمّ البغدادي المعدّل الصاحب.[٣]

من بيت الوزارةِ والرياسةِ والحكمِ والسياسيةِ، ولد ببغداد، ونشأ علىٰ طريقةٍ محمودةٍ، وأحضر له والده الأدباء، فكتب على الشيخ جمال الدّين ياقوت المستعصمي، واشتغل وتأدّب على مولانا رشيد الدّين الرازي، وسمع مقامات الحريري بن عبدالله! بروايته عن منوجهر عن الحريري، وسمع قاضي القضاة عزّ الدّين الزنجاني قوله، وجرت له أمور وأسباب فارق لأجلها وطنه وأقام بين العرب مدّةً وتأهل هناك، كتب إليه والده الصاحب علاء الدّين:

يا ولدي اشتاق رؤياكا ... أحياك ربّي ثمّ حيّاكا
أنشق من طيب نسيمٍ سرى ... على رياض الوردِ ريّاكا
ينتظر المشتاق من وجده ... مثل هلالِ العيد لقياكا

---

١ ـ الأنساب الصوري، تاريخ دمشق، سير أعلام النبلاء ١٠٨/٢٠ بلقب بهجة الملك، النجوم الزاهرة ٢٧٣/٥.

توفي سنة ٥٣٧. وتقدّمت ترجمة جدّه محمّد بلقب عين الدّولة فراجع.

٢ ـ والحديث المذكور رواه المتقي في كنز العمّال ج ١٦ ص ١١٧ و١٢٢ برقم ٤٤١٠ و٤٤١٤١ عن أبي نعيم في الحلية وابن المبارك.

٣ ـ (قتل سنه ٦٩٦ كما في الحوادث وتاريخ العراق) وتقدّمت ترجمة أبيه وابنه عطاء الملك علاء الدّين.

(وفي نهاية الترجمة كان في النسخة خرم لم نتمكن من شغلها).

فأجابه مظفّر الدّين، وله من العُمرِ عشر سنين:

حـيّاك يـا مـولاى حـيّاك رتّ السماءِ عـــــني....

لا اشتهي عَرف ريـاض.... لا يشــيه ريــاكــا

مـــا يـــضع العــبدُ.... .... إلّامحـــياكـــا

الفـــطر قــد عــيدوا.... .... عـيدي غـير لُـقياكـا

٥٠٩٥ ـ مظفّر الدّين أبو الحسن عليّ بن عليّ بن سعيد السلماسي الكاتب.

من كلامه: الراغب إلى سيّدنا يستغني عن الوسائل بكرمه الشامل وخلقه الفاضل، إذ جعل اللهُ فيه أكرم شفيع لأبناء المطالب وأرباب المآرب، مالم! يكن لهم حرمة تحفظ والأمانة تلحظ.

٥٠٩٦ ـ مظفّر الدّين أبو القاسم عليّ بن أبي عليّ بن عبدالسلام بن أبي الخطّاب الحربي المؤذّن.

كان رجلاً صالحاً من أهل الخير والمواظبة على سماعِ الأحاديث النبويَّةِ، أنشد في الزهد عن الدنيا:

إن كنت في الدنـيا الدنـية زاهـداً فامنع هواك حـرامـها وحـلالها

فمتى أذقت النفس يـوماً طـعمها عذُبت مـذاقـته لهـا وحـلا لهـا

٥٠٩٧ ـ مظفّر الدّين أبو محمّد عليّ بن محمّد بن عبيدالله الآمديُّ النحويُّ.

كان من الأدباء العارفين بالنحو والتصريف، رأيت بخطّه مسائل النحوِ قد حرّرها وحبَّرها، قال: قال رجلٌ من النحويين لرجلٍ [من] الرافضة كان يتعانى النحو: ما علامة النصب في عمر؟ قال: بغض عليّ بن أبي طالب.

٥٠٩٨ ـ **مظفّر الدّين أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ الفُوشي[1] الفقيه.**

كان فقيهاً جليلاً، أنشد:

إذا كــنت تــقدر أن تحســنا ... وأمسكت عن شكرك الألْســنا

ندمت على ترك فـعل الجـميل ... إذا امــتنع الفــضل أن يمكــنا

٥٠٩٩ ـ **المظفّر ـ مجد العرب ـ أبو فراس عليّ بن محمّد بن غالب العـامري الأديب الشاعر.[2]**

كان من أعيان الأدباءِ وأماثل الشعراءِ، ومن شعرِه:

فــــارق تجــد عِــوَضاً عــمّن تــفارقه

في الأرض وانصب تلاقي الرفـد في النـصَبَ

فالأسدُ لولا فراق الخميس[3] مـا افـترست

والسهـــم لولا فــراق القــوس لم يُــصب

٥١٠٠ ـ **مظفّر الدّين أبو الحسن عليّ بن مسلم بن ثعلب العسقلاني الورّاق.**

كان عالماً، أنشد:

لاتضع من شريف قدرٍ وإن كنـ ... ـــت مشــاراً إليــه بــالتعظيم

فالشريف العـظيم يـنقص قـدراً ... بالتجرّي على الشريـف العـظيم

ولعُ الخمر بالعقول رمى الخـمـ ... ـــر بــتنجيسها وبـالتحريم

---

١ ـ (فوش موضع قرب جزيرة ابن عمر ومحلة بجرجان وقلعة قرب عقر الحميدية).

٢ ـ تقدّمت ترجمته بلقب مجد العرب فراجع.

٣ ـ الخميس بمعنى الجيش لأنه يتشكل من الميمنة والميسرة والمقدمة والقلب والساق.

٥١٠١ ـ مظفّر الدّين أبو الحسن عليّ بن يحيى بن إسماعيل الخجنديُّ الفقيه.

كان من العُلماءِ الأدباءِ، ذكر في كتابه أنّ العبّاس بن محمّد أتاه رجلٌ فقال له: إنّي أتيتك في حاجةٍ صغيرةٍ، فقال له: أُطلب لها رجلاً صغيراً. وهذا بخلاف قولِ جدّه عليّ بن عبدالله بن العبّاس لرجلٍ قال له: إنّي أتيتك في حاجةٍ صغيرةٍ، قال: هاتها فإن الرجل لا يصغر عن كبير أخيه ولا يكبر عن صغيره.

٥١٠٢ ـ المظفر ـ تقي الدّين ـ أبو المناقب عمر بن شاهنشاه بن أيُّوب الشَّاميُّ الأمير.[1]

قد تقدّم ذكره في كتاب التاء [في تقي الدين]، وقال العماد الكاتب في الخريدة: له شعرٌ رقيق، بالإجادة والإحسانِ حقيق، أراد الشيخ العالم تاج الدّين الكندي[2] أن يتقرّب اليه بتهذيبه، فانتقىٰ منه ما ترتّب على حروف المعجم وترتيبه، فمن ذلكَ قوله:

كلّ يوم يسعى إلى الملك قوم	في ازديادٍ وعمرهم في انتقاص
شَرَك هذه الأماني فيا للـ	ـه كم واقع بغير خلاص

وله:

ما لمتُ قلبي إلّا لامني فيها	وقال هيهات أثنى عن تثنّيهَا
خَودٌ رَدَاحٌ يكاد اللحظ يجرحها	من لفظها ونسيم الريح تثنيها

---

١ ـ تقدّمت ترجمة ابنه الفائز عبدالرحيم، ولاحظ ترجمته في الوفيات ٤٥٦/٣ برقم ٥٠١ ومختصر مرآة الزّمان ٦٨٤/٨ وصفحات متفرقة من مفرج الكروب ج ١ ومن السلوك ج ١، والنجوم الزاهرة ١١٣/٦ والعبر ٢٦٢/٤ والبدر السافر و٤٦، والمختصر لأبي الفداء ٨٤/٣، والتكملة للمنذري ١٥٩/١:١٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠٢/٢١:١٠٠، والوافي ٤٤٨/٢٢، وتاريخ الاسلام وفيات ٥٨٧ وطبقات السبكي والعبر وغيرها. (ولاحظ الخريدة).

٢ ـ تاج الدّين الكندي هو زيد بن الحسن تقدّمت ترجمته.

٥١٠٣ ـ مظفّر الدّين عُمَر بن يُوسف بن عبدالمحسن الميانجي الفقيه.

من فوائده: قال: العقل يوجب مداراة أربـعةٍ: السـلطان الظـالم والرجـل المريض والأستاذ المتيقّظ والرفيق الموافق، والإدبار من أربعٍ: الجهل والكسـل والوحدة والذلّة.

٥١٠٤ ـ المظفّر ـ شهاب الدّين ـ غازي بن العادل محمّد بن أيّوب صاحب ميّافارقين.[١]

قد تقدّم في كتاب الشين [في شهاب الدين]، وكان سلطاناً عـادلاً يُحبُّ العلمَ والعلماءَ، وكان له مجلس أنس يتردّد فيه الأمراء والنـدماء، فـينعم عـليهم ويحسن إليهم، وكان جميل السيرة، حسن النظر في أمور رعيّته، كريماً ممدّحاً.

٥١٠٥ ـ مظفّر الدّين أبو نصر الفتح بن علي بن داود القلهاتي.[٢]

كان أميراً حاكماً في كلّ من يرد في البحر محسناً إليهم، ومن كـلامه: مـن استطال على السُّلطان هلك، الإعتبار يفيدك الرشاد، مَن طلب رضى الله لم يخذله التوفيق.

٥١٠٦ ـ مظفّر الدّين قتلغ بك بن إبراهيم، يعرف بشحنة حربى، نزيل بغداد، التركي الأمير التّرجمان.

شابٌ كيّس من أولاد الأمراء، مليح الصورة حسن السـيرة، مـتودد إلى

---

١ ـ مرآة الزّمان ٧٦٨/٨، سير أعلام النبلاء ١٣٣/٢٢، تاريخ الاسلام وغيرها.

مات في رجب سنة خمس وأربعين وستّمائةٍ.

وتقدّمت ترجمة ابنه وخليفته: الكامل محمّد فلاحظ.

٢ ـ (قلهاة مدينة بعمان علىٰ ساحل البحر. معجم البلدان).

الأصحاب، وهو الترجمان في الديوان ويترجم الكلام التركي والأيغوري والفارسي باللُّغةِ العربيّة الفصيحة والعبارات المترجمة الصحيحة، رأيتُه وهو دمثُ الأخلاق.

٥١٠٧ ـ مظفّر الدّين قتلغ بك بن مسعود بن خليل الوخشيُّ الرئيس.[١]

أنشد في وصف الفقراءِ:

فقراء هذا العصر كلٌّ منهم ... بالمخزيات وبالخنا متلبّس

ما حاد قطّ بربّهم أحدٌ سوى ... علق ينكرش أو فتى مفلس

لاشيء أنحس منهم إلّا الذي ... يعطيهم شيئاً فذلك أنحس

٥١٠٨ ـ مظفّر الدّين قتلغ بك بن مودود بن عبدالله البدخشانيُّ الأمير.[٢]

كان من الأمراء الكبراءِ، وهو الذي دخل على المرزباني وهو جالسٌ بين قارورتين فسأله عنها، فقال:

بزجاجتين قطعتُ عمري ... وعليهما عوّلت دهري

بزجاةٍ ملئتْ بحبرٍ ... وزجاجةٍ ملئتْ بخمر

فبذي اثبّت حكمتي ... وبذي أزيل هموم صدري

---

١ ـ لايبعد اتحاد هذه الترجمة مع التالية، (وخش: بلدة بنواحي بلخ. معجم البلدان، وأثبتنا الأبيات كما وجدناها في المخطوطة، وهو غير متضح المعنىٰ، وقد ذكر دوزي في ذيل المعاجم له ان نكاريش كلمة من الدخيل معناه حسن اللحية، ولعل قوله ينكرش مأخوذ منه، ولاحظ الرّقم ٥١٣٦).

٢ ـ انظر التعليق المتقدّم، وبدخشان منطقة بأفغانستان الحالية، ولم يذكرها ياقوت في معجمه، كما ان وخش وبلخ أيضاً بها. والمرزباني هو محمّد بن عمران بن موسىٰ المتوفى سنة ٣٨٤ انظر ترجمته في تاريخ بغداد والأنساب والوفيات وفي الأنساب إشارة إلى قصة الأبيات.

٥١٠٩ ـ مظفّر الدّين أبو الفوار [س] قتلغ برس بن عبدالله التركي الواسطي شحنة واسط.

كان أميراً شجاعاً ولي الولايات الجليلة ورتّب شحنة واسط، وكان محسناً إلى الرعيَّةِ، ثقيل الوطأةِ على أهل الفسادِ والعيّارين، وكان عالماً بالخطّ والأدب وقراءة القرآن المجيد، وكان القرّاء يقصدونه ويتَردّدُون إليه ويفدون عليه فيجزل صلاتهم ويعتني بهم.

٥١١٠ ـ الملك المظفّر فخر الدّين أبو الحارث قرا أرسلان بن الملك السعيد نجم الدّين غازي بن أُرتُق أرسلان الأُرتقي صاحب ماردين.(١)

قد تقدّم ذكره في كتاب الفاء، وكان سلطاناً عادلاً وَلِي ماردين وما يتبعها وكان حسن السيرة وقدِم بغداد سنة تسعٍ وسبعين وستّمائةٍ، وكان ممدّحاً.

٥١١١ ـ مظفّر الدّين أبو سعيد قزل أرسلان بن الدكز بن أتابك عبدالله العراقي صاحب بلاد الجبل همذان وأصفهان.(٢)

لما مات أخوه شمس الدّين البهلوان بن الدكز سنة اثنتين وثمانين وخمسمائةٍ ملك مظفّر الدّين قزل أرسلان وكان السلطان ركن الدّين طغرل(٣) مع البهلوان وهو أخوه لأُمّه، ولمّا مات البهلوان خرج طغرل عن حكم قزل أرسلان، ولحق به جماعةٌ من الأمراء والأجناد واستولىٰ على بعض البلاد، وجرت بينه وبين طغرل

---

١ ـ تقدّم ذكره بلقب فخر الدّين فراجع.

٢ ـ الوفيات ٢٠٩/٥، تاريخ الاسلام و١٣٥، العبر وسير أعلام النبلاء ١٩٧/٢١ والكامل لابن الأثير في مواضع وخاصة ج ١١ ص ٥٦٠. وهكذا لوالده وأخيه البهلوان ترجمة في الوفيات ٢٠٨/٥ وتراجمهم استطرادية في ذيل ترجمة عزّ الدّين مسعود بن مودود.

٣ ـ السلطان ركن الدّين طغرل المذكور هنا هو المتقدّم بلقب المظفّر فلاحظ ترجمته المتقدّمه، ولم أجد من لقبه بركن الدّين، والمعروف بركن الدّين هو طغرلبك.

حروبٌ، فأنفذ قزل أرسلان رسولاً إلى الامام الناصر يستنجده عليه، وأرسل [طغرل بن] أرسلان رسولاً يقولُ: أُريد أن تعمر دار السلطنة حتى أجيء وأسكنها، فأكرم رسول مظفّر الدّين وأهين رسول طغرل، وتقدّم الخليفة بنقض دار المملكة وردَّ رسوله بغير جوابٍ، وارتفع أمر قزل أرسلان ودخل همدان وخطب لنفسه بالسلطنة وضرب النوب الخمس، وانه دخل ليلةً منزله لينام وتفرّق أصحابه فدخل عليه من قتله ـ ولم يُعرف قاتلُه ـ في شعبان سنة سبعٍ وثمانين وخمسمائةٍ.

٥١١٢ ـ مظفّر الدّين أبو منصور قُطُز بن عبدالله التركي المصري المُستَولي على مصر.[١]

كان من الأمراء الذين استولوا على مصر، وكان من المتّفقين مع عزّ الدّين ايبك التركماني، ولما قتل المعظّم بن صالح أنس عزّ الدّين إلى قطزه، وذكروا أنه كان مملوكه، ولمّا مات عزّ الدّين أقام قطز ابناً له صغيراً ولقّبه الملك المنصور، ثمّ عَطَف علىٰ شجر الدرّ فقتلها وقتل جميع من أعانها على قتل مولاه، ثمَّ إنّه غيب الطفل بعد شهرين واستقلّ بالملك وتلقّب بالملك المظفّر، واشتغل النّاس بدخول السلطان هلاكو إلى الشام، فلمّا خرج عنها طمع قُطُز صاحب مصر في الاستيلاءِ على الشام وذلكَ سنة ثمان وخمسين وستّمائةٍ، فلمّا همَّ بالخروج من مصر سمع بأنّ هلاكو قد أنفذ كتبوقا لمّا سمع بالإختلاف بينهم فوقعت الحرب بينهم بعين الجالوت، وفي هذه النوبة بْلي باي برس الصالحي المعروف بالبندقدار بلاءً حسناً وانجلت الوقعة عن هزيمة التتار وقتل كتبوقا، فلمّا فرغ قطز من وقعة كتبوقا استولىٰ على دمشق ورتّب العمّال في الأعمالِ، وعاد إلى مصر فلمّا انتهى إلى نواحي غزّة وثب البندقدار على قُطُز فقتله، واتّفقت العساكرُ على سلطنة

---

١ ـ سير أعلام النبلاء ٢٠٠/٢٣، فوات الوفيات ٢٠١/٣ برقم ٣٩٨، ذيل الروضتين ٢١٠، ذيل مرآة الزمان لليونيني ٢٨/٢، تاريخ الاسلام والعبر وطبقات السبكي وغيرها.

باي برس البُندقدار فبايعوه وذلك في سابع ذي القعدة سنة تسعٍ وخمسين وستّمائةٍ.

٥١١٣ ـ المُظفّر أبو محمّد كرم بن بختيار بن عليّ البغدادي الزاهد.[١]

ذكره الحافظ محمّد بن سعيد الدُبيثيّ [في تاريخه] وقال: كان من محلّة مشهد أبي حنيفة، أحد الشيوخ الموصوفين بالخير والصلاح والإنقطاع الى العبادةِ، سمع أبا القاسم هبة الله ابن الحُصَين، سمع منه عبدالعزيز بن الأخضر الجنابذي، وذكر أنّ وفاته في يوم الأربعاء ثامن ذي الحجة من سنة تسع وسبعين وخمسمائةٍ.

٥١١٤ ـ مظفّر الدّين ـ الملك المعظّم ـ أبو سعيد كُوكُبُري بن علي كوجك بن بكتكين التُركيُّ ثمّ الاربِلي صاحب اربل.[٢]

كان من الملوك والأمراء الأكابر، لمّا مات والدُه زين الدّين علي كوجك جعل ولده الأكبر زين الدّين يوسف مكانه في إربل وتوفّي سنة ستّ وثمانين وخمسمائةٍ، وكان مظفّر الدّين كوكبري من أصحاب صلاحِ الدّين يوسف بن أيّوب، وكان إقطاعه حرّان والرُّها فزل عنهما وأخذ عوضاً عنهما اِربِل وشَهرزُور ودربند قرابلي وبني [قفجاق] فتوجّه إليها، وبقي غصة في حلق البيت الأتابكيّ وطال عمرُه ودام ملكُه، وكان شُجاعاً مقداماً له الأمر النافذ والفتوحات المحمودة، قال شيخنا تاج الدّين: ...... حضر الامام المستنصر بالله وهو آخر من

---

١ ـ المختصر من تاريخ ابن الدبيثي ١٢١٦.

٢ ـ الوفيات ١١٣/٤، التكملة ٢٤٩٨/٣، مرآة الزّمان ٦٨٠/٨، سير الأعلام ٣٣٤/٢٢ وغيرها. (وفي الوفيات تفصيل قصة دفنه.

وكلمة قفجاق لم تكن واضحة، والدربند اسم لمواضع أشهرها باب الأبواب. وقد احتجب كلمات في الأصل بعد الترميم).

جلس له المستنصر وشافهه بالدعاء وخلع عليه ملابسه وكان يوماً مشهوداً، وكان مقامه ببغداد عشرين يوماً وخلع عليه وعلى حاشيته جميعهم، وتوفي في شهر رمضان سنة ثلاثين [وستّمائة] ووصى تابوته ليدفن في مكّة فلم يتّفق الحج تلك السنة فدفن بمشهد عليّ عليه السلام.

٥١١٥ ـ مظفّر الدّين أبو الدرّ لؤلؤ بن عبدالله الرُوميُّ الأمير.

كان من الأمراء الكبراءِ، وله في الروم الخيرات الدارّة والخانات المعمورة في طرقات المارّةِ.

٥١١٦ ـ مظفّر الدّين أبو محمّد مانكيل بن محمّد بن سليمان الززيّ الفقيه.[1]

ذكره أبو طاهر السِلفي في كتابه [معجم السفر] وقال: روى لنا عن خاله أبي الفوارس داود بن محمّد بن عبدالله العجلي[2]، وكان فاضلاً أديباً له تعاليق في الفقه وغيره.

---

١ ـ (في معجم البلدان نقلاً عن السلفي: مازكيل. والزز من نواحي أصبهان). معجم البلدان ١٤٠/٣. وذكر ابن الملقّن في طبقات الأولياء ابن المترجم ـ كما يبدو ـ عند استطراده لذكر مشايخه واسناده في ص ٥٠٢ باسم محمد بن مانكيل وفي ص ٥٠٨ شيخ الشيوخ محمد بن مايكتال! . وقال ابن الملقّن في المورد الأول عن محمد بن ماتكيل وصاحبه: وهما البسا [الخرقة] من داود بن محمد المعروف بخادم الفقراء.

ولم أجد للمترجم ولا لابنه ولا لخاله ذكراً في سائر المصادر.

٢ ـ قال ياقوت نقلاً عن السلفي: وكان داود هذا واعظاً عند أهل ناحيته مبجّلاً من أهل الدين والصلاح وله وأصحابه بالزز علي ماقاله (المترجم) لي خمسة وخمسون رباطاً كلها بحكم ولده (ولد المترجم) محمد بن مازكيل.

وانظر التعليقة السابقة.

٥١١٧ ـ مظفّر الدّين أبو عبدالله المبارك بن عبدالله ـ عتيق ابن الدامغاني ـ الروميّ ـ نزيل بغداد ـ المقرئ.

رُتّب شيخا بدار القرآن بالمدرسة المستنصريّة في شعبان سنة إحدىٰ وثمانين وستّمائةٍ، وكان شيخاً صالحاً كثير التلاوة حسن الأداء، سمع الحديث النبوي، كتب لنا عنه صاحبنا شمس الدّين الخوارزمي البغداديّ، وكان قد سمع من ابن الدامغاني ومن عبدالعزيز بن الأخضر، وقرأ على الشيخ محبّ الدّين أبي البقاء العُكبَري، كتبت عنه سنة ثمانين وستّمائةٍ، وكانت وفاته في......

٥١١٨ ـ مظفّر الدّين أبو محمّد المبارك بن عليّ بن يعقوب البَيكَنديّ الأديب.[1]

[قال:] قال الفضل بن يحيىٰ: النّاس أربع طبقات: ملوكٌ قدّمهم الاستحقاق، وقومٌ أظهر فضلهم العطيّة والرأي وغلبة اليسار، وأوساطٌ ألحقهم بهم التأدّب، والنّاس بعدهم زبَدٌ جُفاء.

٥١١٩ ـ مظفّر الدّين المبارك بن محمّد بن سرخاب الخوارزمي الكاثيُّ الأديب.[2]

أنشد:

ومُهَفهَفٍ عبث السقام بلحظه	وسعى فخيّم في تمنطق خصره
مزّقت جلباب الظلام بوجهه	ثمّ انثنيت أحوكه من شعره
أسروه من ثغر العدوِ فأصبحت	روحي أسيرة مُقليته وثغره
وحياته لولا ملاحة حسنه	ماذَلّ إسلامي بعزّة كفره

---

١ ـ بيكند بلدة بين بخارىٰ وجيحون.

٢ ـ (الكاث مدينة قديمة بخوارزم وهي دار ملكتها).

٥١٢٠ ـ مظفّر الدّين أبو نصر محمّد بن أحمد بن إسحاق اليمني القيفانيُّ.[١]

كتبت من خطّه:

فان يكسني ربّي كساءً وجُبَّةً ... أصلّ وأعبده إلىٰ آخر الدهر

وإن لم يكن إلّا بقايا عباءةٍ ... مخرّقة مالي على البردِ من صبر

وفي المعنىٰ:

إليك اعتذاري من صلاتي قاعداً ... على غير طُهرٍ ماضياً نحو قبلتي

فمالي ببرد الماء ياربِّ طاقةٌ ... ورجلاي لا تقوى على ثني ركبتي

ولكنني أحصيه جهدي وطاقتي ... وأقضيه إمّا عشت في وقت صيفتي

فإنْ أنا لم أفعل فأنت مسلّطٌ ... بما شئت من صفعي ومن نتف لحيتي

٥١٢١ ـ مظفّر الدّين أبو الفضل محمّد بن قطب الدّين حمد بن عبدالرزّاق الخالدي الزنجانيّ الكاتب.[٢]

شابّ فاضل كريم الأخلاق، وهو ابن قاضي قضاة الممالك قطب الدّين حمد، رأيتُه بالعسكر بأوَّجان في خدمه شيخنا بقيّة السلف وزين الخلف صدر الدّين إبراهيم بن شيخ الطائفة سعد الدّين الحمّويهي الجُويني سنة خمس وسبعمائةٍ وكتبت له من نسختي مشيخة شيخنا كمال الدّين أحمد بن عبدالعزيز المراغيّ قاضي سراة رحمه الله.

٥١٢٢ ـ المظفّر بالله أبو بكر محمّد بن عبدالله بن مسلمة ـ يعرف بابن

---

١ ـ (القيفاني: كذا ولم أقف علىٰ أصله والمعروف مما يشتبه به: القيقان بقافين بلاد قرب طبرستان راجع معجم البلدان).

٢ ـ تقدّم ذكره في الملقبين بعماد الدّين وهكذا تقدّمت ترجمة أبيه في قطب الدّين. (وهو أخو أحمد صاحب ديوان الممالك توليا أمرهما سنة ٦٩٢ هـ كما في تاريخ العراق ٣٥٦/١).

الأفطس ـ الأندُلسيُّ السلطان بالأندلس.[1]

ذكره ذو النسبين بين دحية والحسين في كتاب المطرب من شعار أهل المغرب،وقال: كان السلطان المظفّر أعلَم ملوك الأندلس بالنسب وأيّام العرب، وألّف تأليفاً بديعاً في خمسين مجلّدة ينسب إليه، وقد طالعتُه، وتوفّي بحضرة ملكه بمدينة بطليوس في منتصفِ شهر رمضان سنة ستّين وأربعمائةٍ وهو ابن سبعين عاماً، وهو والد المتوكّل على الله. وقد ذكره الغرناطي في تاريخه وقال: المظفّر من أُدباء ملوكِ عصرنا، وله الكتاب المترجم بالتذكرة والمشهور اسمه المظفّري في خمسين مجلدة يشتمل علىٰ فنونٍ من المغازي والسير والأدب.

٥١٢٣ ـ مظفّر الدّين أبو الفتح محمّد بن علي بن إبراهيم بن عبدالله ـ يعرف بابن البقراني البغدادي الكاتب.[2]

ذكره الحافظ محمّد بن سعيد ابن الدبيثي في تاريخه وقال: تولّى الكتابة بأوانا ومعاملتها، وكان فيه ظرف وأدبٌ ومعرفة بالكتابة والحساب، سمع القاضي أبا بكر محمّد بن عبدالباقي الأنصاري وغيره، كتبت عنه وسمعت منه، وأنشد بإسنادِهِ إلىٰ صالح بن عبدالقدّوس:[3]

لايعجبنّك من يصون ثيابه	حذر الغبار وعرضه مبذول
فلربّما افتقر الفتى فرأيته	دنس الثياب وعرضه مغسول

---

١ ـ الذخيرة ق ٢ م ٦٤٠/٢ الكامل لابن الأثير ٢٨٨/٩، المعجب ١٢٧، تكملة ابن الأبار ١٢٨، المغرب ٣٦٤/١، الوفيات ١٢٣/٧، سير أعلام النبلاء ٥٩٤/١٨، الوافي ٣٢٣/٣: ١٣٨١ وغيرها. وتقدّمت ترجمة ابنه المتوكّل عمر فلاحظها ألبتة.

٢ ـ قدم المصنف ترجمته بلقب الكافي نقلاً عن ابن النجّار، ولاحظ ترجمته في التكملة ٣٨٨/١ وتاريخ ابن الدبيثي ق ٨٨، المختصر المحتاج اليه ص ٥٥، تاريخ الاسلام، الوافي ١٤٧/٤.

٣ ـ صالح بن عبدالقدّوس هو أبو الفضل الأزدي الحكيم ترجم له الخطيب والذهبي وابن حجر وابن خلكان والكتبي وغيرهم قتله المهدي العبّاسي على الزندقة.

قال: وتوفّي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائةٍ ودفن بالشونيزيّة ومولده في صفر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائةٍ.

٥١٢٤ ـ مظفّر الدّين أبو طالب محمّد بن عمر بن إبراهيم المريوطيُّ[١] النحوي.

[قال:] كان عبدالملك بن مروان يقول: اللحن في الرجل السري كالجدري في الوجه الحسن، وكان عمر بن عبدالعزيز يُؤدّب عليه أولاده وأهله ورعيته، وكان سليمان بن عبدالملك يعرض الجند بدابق[٢] فقام إليه رجلٌ فقال: إن أبينا هلك فوثب أخانا فأخذ مالنا. فقال سليمان: لارحم الله أباك ولا عافى أخاك ولا رَدّ مالك، اَلسوطَ. فلمّا أخذه السوط قال: بسمُ الله، فقال سليمان: دعوه فلو كان تارك اللحن لتركه الساعة.

٥١٢٥ ـ مظفّر الدّين أبو الفضل محمّد بن جمال الدّين قشتمر بن عبدالله التركي، الحِلّي المولد، الأميرُ.[٣]

ذكره شيخنا تاج الدّين أبو طالب في تاريخه وقال: كان مولدُه سنة عشرين وستّمائة، وبالغ والده في تربيته وتأديبه، وكان مليح الصورة لطيف الأخلاق، وصاهره الأمير شهاب الدّين سليمانشاه بن محمود بن برجم الايوائي[٤] سنة خمس وثلاثين وستّمائةٍ، واستُدعي إلىٰ دار الوزير وَأُمِّر وجعل عدّته مائة فارس، ولمّا توفّي والده الملك جمال الدّين قشتمر في ذي القعدة سنه

---

١ ـ مريوط: من قرىٰ مصر قرب الاسكندرية ساحلية.

٢ ـ دابق قرية قرب حلب.

٣ ـ (له ذكر في الحوادث ص ١٠٥ و١٣١ ـ ١٣٣).

٤ ـ (سليمانشاه من أعيان حضرة المستعصم توفي سنة ٦٥٦ مقتولاً. راجع تاريخ العراق ١/١٧٧).

سبع وثلاثين استدعي إلى دار الوزارة وقلّد سيفاً محليًّ بالذهب، وزيد في معيشته وأجناده بمعيشةٍ مبلغها خمسة آلاف دينار، ووفر عليه ممالك أبيه، واستشهد في الوقعة من الجانب الغربيّ في المحرّم سنة ستّ وخمسين وستّمائةٍ.

٥١٢٦ ـ المظفّر أبو عليّ محمّد بن ناصر الدّولة محمّد بن إبراهيم بن سيمجور النيسابوري الأمير قائد الجيوش.[١]

ذكره الحاكم أبو عبدِالله في تاريخ نيسابور وقال: كان كامل العقل عادلاً، قرأ القرآن المجيد على أبي الحسين محمّد بن عليّ بن الحسن المقرئ، وعقد المجلس للإملاءِ، وَتحيّر النّاس من حُسن أدائِه وعُذوبة ألفاظه، وكان يقول: الصوفية أولى الفرق بالدّين ما إذا وفّوا بما يُظهِرون، فإن أوّل أمرهم الفتوّة، والثّاني ترك الدّنيا، والثالث قلّة المبالاة بالنّاسِ، وذكر له ترجمة كبيرةً، وَاستشهد في رجب سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثمائةٍ.

٥١٢٧ ـ مظفّر الدّين أبو المؤيّد محمّد بن محمود شاه بن عبدالعزيز الخراساني المحدّث.

[نقلت من خطّه] قال: [رجلٌ] لبعض الحكماء: علّمني مايقرّبني من اللهِ جلّ وعزّ ومن النّاس، فقال: أمّا ما يقرّبك من الله فمسألتُه وأمّا ما يقرّبك من النّاس فترك مسألتِهم.[٢]

---

١ ـ ترجم له السمعاني في الأنساب في مادة السيمجوري وباسم المظفر نقلاً عن تاريخ الحاكم وبتفصيل قال: وتحدّث النّاس بمقتله في سنة ستّ أو سبع وثمانين وثلاثمائة ولم يظهر إلىٰ سنة ٣٨٨...

ولاحظ الكامل لابن الأثير ٥٨٧/٨ و ج ٩ ص ٢٤ و٢٩ و٩٨ ـ ١٠٣، ١٠٧ و١٠٨ و١٠٩ و١٤٧ وأرخ وفاته بسنة ٣٨٧ كما في حوادث سنة ٣٨٥، وقد ذكره بكنيته دون إسمه.

٢ ـ والظاهر أن السائل أراد شيئاً واحداً يقربه من الله ومن الناس فكان ينبغي أن

٥١٢٨ ـ مظفّر الدّين أبو الثناء محمود بن إبراهيم بن أبي سعيد الواشجردي[١] المحدّث.

أورد بسنده: إنّ في المعاريض لمندوحة عن الكذب، وقد تكلّم بـه عـمر ابن الخطّاب، وَانّما سمِعه من رسول الله صلّى الله عـليه وسـلّم، وَالمـعاريض مـا حدث به عن الكذب (كذا) وَالمندوحة السعة.[٢]

٥١٢٩ ـ المظفّر أبو الفتح محمود بن محمّد بن عمر بن شاهنشاه بـن أيـوب الشامي الأديب صاحب حماة.[٣]

كان يتولّى حماة واستوزر الرّشيد عبدالرحمٰـن بـن وهـيب بـن عـبدِاللهِ القوصي الكاتب[٤]، وكان متوهّما، وكان متقناً الكتابةِ وصَـلَبه بحـماة مـن غـير ذنبٍ، بل توهّم منه، وهذا هو الذي استطرد ابن عنين بهجائه في قوله:

← يجاب بالسخاء والانفاق، في الحديث: السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنّة. وسيعيد مثل هذا الكلام برقم ٥١٥٧.

١ ـ واشجرد قرية علىٰ نهر جيحون ومدينة قرب الترمذ كما في معجم البلدان.

٢ ـ في النهاية لابن الأثير في مادة عرض: وفيه: إنّ في المعاريض لمندوحة عن الكذب. المعاريض... هو خلاف التصريح من القول. أخرجه أبو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع. ومنه حديث عمر: أما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب. وأخرجه المتقي الهندي في الكنز ٦٣٠/٣ برقم ٨٢٤٩ وص ٦٣٢ برقم ٨٢٥٤ عن البيهقي في السنن وابن عدي في الكامل وابن السني في عمل اليوم والليلة عن عمران بن حصين، وفي ص ٦٣٢ برقم ٨٢٥٣ أخرج نحوه عن علي برواية الديلمي.

٣ ـ سـير أعـلام النـبلاء ٢١٠/٢٣، المخـتصر في أخـبار البـشر ١٧٣/٣، كـنز الدرر وجامع الغرر: الدر المطلوب في أخبار بني أيّوب ٣٥٦/٧، تاريخ الاسلام وغيرها.

مات سنة ٦٤٢ عن ٤٣ سنة وتملك بعده ابنه المنصور محمّد. وستأتي ترجمة أبيه بلقب المنصور فلاحظ.

٤ ـ (الرشيد القوصي مترجم في الفوات ولقبه زكي الدّين).

أشكـو الىٰ اللهِ حمـاني فَمَـا — يـعلم مـا لاقـيت مـنها سراه
عـجوز سـوءٍ لو رأت قـردة — في النسر طارت بجـناحي قـطاه
تـقول للـبنتِ اصـفعي رأسـه — ولا تهـابيه وصكّـي قـفاه
وَاللهِ لا أفـلحت مـا عـمّرت — قل لي متىٰ أفلح صـاحب حمـاة

٥١٣٠ ـ المظفّر أبو الثناء محمود بن محمّد بن يحيىٰ بن مسعود بن محمّد بن أحمد بن هبة الله الشهرستاني الأصفهاني القاضي.

قرأت بخطِّه:

صن العلم وَارفع قدره وارع حقَّه — ولا تُـلقه إلّا إلىٰ كـلّ مـنصِف
وحُطْه يحُـطك الله في كـلّ مـذهبٍ — فأنت به في حيث وجّـهت مكـتفي

٥١٣١ ـ مظفّر الدّين أبو الغنائم مسعود بـن أحمـد بـن مـنصور الخـطّابي البغدادي الأديب المحدّث.

ذكره أبو طاهر أحمد بن محـمّد السِـلَفي في كـتاب مـعجم السّـفر وقـال: حـدّثنا بمكّـة عـن أبي الحسـين أحمـد بـن محـمّد بـن عـبدِاللهِ بـن النـقور الكرخي[1]، وله آدابٌ وتعاليق.

٥١٣٢ ـ مظفّر الدّين أبو الفضائل مسعود بن أيّوب التوقاني الصوفي.[2]

قال: قال الجنيد: لو صحبني فاجرٌ حسن الخـلق كـانَ أحبّ إليّ مـن أن يصحبني عابدٌ سيّئ الخُلقِ، يعني انّ الفـاجر الحسـن الخـلقِ يـصلحني بحسـن خلقه ولا يضُرُّني فجورُه، والعـابد السـيّئ الخـلق يـفسدني بسـوءِ خـلقِه ولا

---

١ ـ ابن النقور مـن مشـاهير المحـدثين تـوفي سـنة ٤٧٠. مـترجـم في تـاريخ بـغداد وسير الأعلام وغيرهما.

٢ ـ لم أجد نسبة التوقاني في كتب الأنساب ولعلها مصحفة عن النوقاني.

ينفعني بعبادته، لأنّ عبادة العابد له وسوء خلقه عليَّ، وفجور الفاجر عليه، وحسن خلقِه لي.

٥١٣٣ ـ مظفّر الدّين أبو الفتح مسعود بن حمزة بن يعقوب المطري.

كان عالماً حسن المعرفةِ بالأدب والفضلِ، أنشد:

العلم ينهض بالخسيس إلى العلىٰ — والجهل يقعد بالفتىٰ المنسوب

فاذا الفتىٰ نال العلومَ بفهمِه — وَأُعينَ ابا الفرعين[1] والتهذيب

جَرَتِ الأمور به فبرَّز سابقاً — في كُلِّ محضرٍ مَشْهَدٍ ومغيب

٥١٣٤ ـ مظفّر الدّين أبو نصر مسعود بن الربيع بن عليّ المعيني الكاتبُ.

كتب في رسالةٍ: كتب عمر بن عبدالعزيز إلىٰ بعض عُمّالِه: أمّا بعد فاذا مكّنتكَ القدرة في ظلمِ العبادِ فاذكر قدرةَ الله عليك، واعلم انّك لا تأتي إليهم من أمرٍ إلّا كان زائلاً عنهم باقياً عليك، والله آخِذٌ للمظلوم من الظالم.[2]

٥١٣٥ ـ مظفّر الدّين أبو محمّد مسعود بن سليمان بن عَبدُوس المقدسي الفقيه.

كان فقيهاً عالماً روىٰ بسنده عن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: العلم خيرٌ من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والمال يبيده الإنفاق والعلم يزكو عليه، والعلم حاكمٌ والمال محكوم عليهِ[3]. وقرأت بخطِّه:

---

١ ـ (كذا بالأصل).

٢ ـ ونحو هذا المعنى ورد عن أمير المؤمنين عليه السّلام.

٣ ـ هذا شطر من كلامه عليه السّلام لكميل بن زياد وانظر الحديث بتمامه في نهج البلاغة برقم ١٤٧ من باب القصار، والكلام الأول من ج ٨ من نهج السعادة وبذيله ثبت لمصادره وأسانيده.

تكلّمني وحياً بـإيماض لحـظها   فأفهم منها قـصدها بـالتلطُّف
وَأجـهد في ردّ السّـلام بـغمزةٍ   على حـذرٍ كـالطائر المـتخوّف

٥١٣٦ ـ مظفّر الدّين أبو المعالي مسعود بن عبدالله بن عبدالرحمٰن المَيسانيُّ[١] الصوفي.

كان من ظراف الصوفيةِ وأعيانهم، أقام ببغداد مـدّة وكـان ظـريفاً، مـن إنشاده في رمّالٍ قد نكرش:[٢]

قد كان شكلك نقّي الخـدّ يـا وسـنانِ   خلفك جماعة وقبضك داخل الدكّـان
أصبحت كوسج بلا حمرة بياضك بان   ذي نصرةٍ خارجَة قد جـاءك اللّـيان

٥١٣٧ ـ المظفّر السديد أبو الصالح منصور بن نوح بن نصر بن أحمـد بـن اسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان خذاة الساماني ملك المشرق.[٣]

تقدّم ذكره في كتاب [السين بـلقب] السـديد، وَكـان يـلقّب في حـياته

---

١ ـ ميسان منطقة واسعة بين الأهواز والبصرة وواسط وتعرف قصبتها اليوم بـالعمارة في العراق ومن مدنها سوسنگرد في إيران، وهذه اللفظة تعريب للفظة ميشان بالفارسية وهي تعني النعاج وكان القسم الايراني يعرف قبل انتصار الثورة الاسلامية بـ(دشت ميشان) أي سهل النعاج فغيرتها رياح الثورة إلى دشت آزادگان أي سهل الأحرار، ومن جملة مناطقها في العراق بحيرة أم النعاج التي كانت مسرحاً لعمليات بطولية للمجاهدين العـراقـيين وإلى جنبهم إخوتهم الايرانيين.

٢ ـ (وانظر ماتقدّم في شرح نكرش بهامش الرقم ٥١٠٧).

٣ ـ تقدّم ذكره استطراداً وبلقب السديد وله ترجمة في الأنساب للسـمعاني والوفـيات واللباب.

وتقدّمت ترجمة جد جدّه إسماعيل بلقب الماضي، وللتعرف عليه وعلى أسرتـه لاحـظ تاريخ بيهق ص ٦٨ ـ ٧٠.

بالمظفّر، وبعد وفاته بالسديد، سمعت مولانا السعيد نصير الدّين أبا جعفر ينشد:

درمان عاشق چيست	پايان سورة العصر
با زر برو نبشته	منصور نوح بن نصر[1]

٥١٣٨ ـ مظفّر الدّين قمر الدّين أبو نصر منكوبرس بن بدر بن عبدالله الخُتَنيّ الأمير.[2]

كان يلقّب بقمر الدّين في صباه، وكان مليح الصورةِ، ولمّا ظهرت شجاعته لُقّب بمظفّر الدّين، ذكره[3] ابن أنجب في تاريخه وقال: كان شيخاً مسنّاً من الأمراء المشهورين والشجعانِ الموصوفين إلّا أنّه كان منعكفاً على الشراب واختَلَّ في آخرِ عمرِه، ومات ليلة الجمعة سادس جمادى الأولىٰ سنة تسعٍ وثلاثين وستّمائةٍ، ودفن بباب أبرز، وكان كريماً محبّاً للصوفية وَالعُلماء.

٥١٣٩ ـ مظفّر الدّين الأشرف شاه أرمن أبو الفتح موسىٰ بن العادل محمّد بن نجم الدّين أيّوب الشاميّ السلطان.[4]

تقدّم ذكره في كتاب الهمزة [بلقب الأشرف]، وكان سلطاناً جليل

---

١ ـ والبيتان المذكوران ربّما كان معناه هكذا ـ مع قلة إلمامي باللغة الفارسية ـ: ماهو علاج العشق؟ نهاية سورة العصر [أي: وتواصوا بالصبر، أو الصبر وحده] وقد كتب هذا بماء الذهب منصور بن نوح بن نصر.

٢ ـ تقدّمت ترجمته في قمر الدّين فلاحظ وكنيته هناك أبو منصور.

٣ ـ كان في الأصل قال ابن أنجب.

٤ ـ مرآة الزّمان ٧١١/٨ ـ ٧١٧، التكملة ٢٧٧٥/٣، ذيل الروضتين ١٦٥، الوفيات ٣٣٠/٥، الحوادث ١٠٥، المختصر لأبي الفداء ١٦٧/٣، سير الأعلام ١٢٢/٢٢ تاريخ الاسلام وغيرها.

القدرِ موصوفاً بالفضل وَالأدب، ومحبّة العلم والعلماء، ومدحه أكثر من مائةِ شاعرٍ، وكان كمال الدّين ابن النبيه المصري[1] من ملازمي حضرتِه ولمّا استولى على خلاط وأرمينيّة مدحه بقصيدةٍ فريدةٍ منها:

موسى الّذي أزرى بكِسرىٰ آنفا | في اسر امـوانٍ عـن الاِيـوان[2]
فجلا عن الاسلام ظُلّة كفرهم | وَاعـادَه للـعزِّ بـعد هَـوان

وله فيه من قصيدةٍ أوّلها:

بعذارك الفتّان أعذر | ياوجنة السيّف المجوهر
خط على خدّ يكاد | لرقّةٍ يَخفىٰ ويظهر
مولاي وجهك جنّة | وَرُضابك المعسول كوثر
يفترّ مسك ختامِه | عن مسكرٍ عطر وسكّر

منها:

غزلي له ومدائحي | وقفٌ لمولانا مقرّر
الأشرف الطلق الندىٰ | شاه أرمنٍ موسىٰ المظفّر[3]

٥١٤٠ ـ مظفّر الدّين أبو المظفر موسىٰ بن قطب الدّين محمّد بن عماد الدّين زنكي الموصلي صاحب سنجار.[4]

---

١ ـ تقدّمت ترجمة كمال الدّين علي بن محمّد بن يوسف ابن النبيه.

٢ ـ (في الأصل مشتبه، وفي الديوان: بكسرى واعتلى في اسر ايوان... والمثبت هاهنا عن القياس، لاحظ ديوان ابن النبيه ص ٤٠).

٣ ـ (ديوان ابن النبيه ص ٣٦).

٤ ـ تقدّمت ترجمة أبيه وجدّه وجدّ أبيه وجدّ جدّه وجدّه الأعلىٰ قسيم الدّولة آقسنقر ابن عبدالله. وإسمه في ترجمة أبيه شاهنشاه. (وراجع طبقات سلاطين إسلام: ترجمة كتاب لين بول ص ١٣٥).

وعماد الدّين زنكي هو صاحب سنجار بن أتابك قطب الدّين مودود بن عماد الدّين زنكي بن قسيم الدّولة آقسنقر. ذكره شيخنا تاج الدّين وقال: كانَ شابّاً مليح الصورةِ بديع الخلقة، قدِم بغداد مستوطناً لها في أيّامِ المستنصر بالله وَجُعِلَ أميراً من زعماء الديوان، وكان جامعاً لآيات الفروسية والكتابةِ، قال شيخنا المَجد النشابي [أسعد بن إبراهيم]: أنشدني الأمير مظفّر الدّين:

لو قيل للمولود ما تشتهي قال: أُرىٰ شيخاً يشمّ الصبا
أو قيل للشيخ تمّنِ لَما كان مناه غير عصر الصبا

وتوفّي في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وستّمائةٍ ودفن بمشهد صبح.

٥١٤١ ـ مظفّر الدّين أبو الحمد موسىٰ بن نصر بن حيدر المهريجانيّ الصّوفي.(١)

كان شيخاً صالحاً عالماً بأحوال النّاس ومعانيهم، سافر الكثير وروى علماً كثيراً، ذكر في قول أبي الطيّب المتنبّي:

كلّ يريد رجاله لحياتِه يامن يريد حياته لرجالِه

يقال: إنّ الأخشيد لمّا أراد أن يغلب علىٰ هذه البلادِ جاء في جيشٍ عظيمٍ فانفذ إليه سيف الدّولة: أبرز إليّ ولا تقتل النّاس بيني وبينك فأيّنا غلب ملك(٢)، فوجّه إليه الأخشيد ما رأيت أعجب منك إنّما جمعتُ هٰذا الجيش لأقِيَ

١ ـ (مهريجان قرية بمرو وأخرىٰ بفارس كما في معجم البلدان، ومثل التعليق المذكور علىٰ شعر المتنبي هنا حكاه البرقوقي أيضاً في شرحه ٥٧/٢).

٢ ـ ومثل هذا العرض أيضاً عرضه أمير المؤمنين على معاوية في وقعة صفين على ماروي.

←

به نفسي فتريد أن أُبارِز وهٰذا جهلٌ.

٥١٤٢ ـ مظفّر الدّين أبو الفضل موسىٰ بن هبة الله بن أحمد الميبذيّ.

كان من العُلماء الأكابر رأيت له فضلاً كتبه إلى بعض أصحابه في ذكر حرفةِ الأدبِ، أنشد فيه:

ثنتان من أدوات العلم قد ثنيا عنان شأويَ عمّا رُمتُ من همـمي

أمّا الدواة فأدوىٰ حبرها بدني وقلّم المالَ عنّي حرقة القلمِ

٥١٤٣ ـ المظفّر أبو الحسن مونس بن عبدالله المقتدريُّ قائد الجيوش.[١]

كان من الأمراء الّذين قادوا الجيوش مدّة طويلةٌ ذكره الصولي في كتاب الأوراق وقال: كان مونس شهماً كبير النفس، وقال: أعطاني الوزير عليّ بن عيسىٰ[٢] كتاباً وقال لي: إقرأ هذا بين يدي المقتدر بالله[٣] بتسمِية مونس الخادم المظفّر، وكان بينه وبين الوزير عليّ بن محمّد ابن الفرات[٤] عداوة، قال:

← وسيف الدولة هو علي بن عبدالله بن حمدان صاحب حلب، الكريم الفارس المجاهد، ولد سنة ٣٠١ وتوفي سنة ٣٥٦ مترجم في اليتيمة والمنتظم والكامل وتاريخ حلب ووفيات الأعيان وسير أعلام النبلاء وغيرها.

١ ـ له ذكر وترجمة في غالب الكتب التاريخية فلاحظ الكامل ج ٨ من ص ١٥ إلى ٢٧٩ في مواضع كثيرة منها، (وكان مونس تولى الحرب سنة ٣١٢).

٢ ـ عليٰ بن عيسىٰ بن داود الوزير كذلك له ترجمة في الكامل وغيره.

٣ ـ المقتدر إسمه جعفر بن أحمد بن طلحة.

٤ ـ ابن الفرات هو علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن فرات له ترجمة في المنتظم وفيات ٣١٢، والكامل ج ٨ ص ٩، وإعتاب الكتاب ١٨٠، ووفيات الأعيان ٤٢١/٣، وسير أعلام النبلاء: ٤٧٤/١٤، والعبر ١٥٢/٢، والبداية والنهاية ١٥١/١١، والوافي للصفدي ١٤٤/٢٢، والنجوم الزاهرة ٢١٣/٣.

لمّا كان من القرامطةِ وخروج الجنابي ماكان وأنّهم أخذوا الحاجّ وأسَروا؛ أنـفق المـقتدر في خروجه إلى القرمطي ألف ألف دينارٍ، وكان المـظفّر مـونس المـتولّي لحروبهم سنة ثلاث عشرة وثلاثمائةٍ. وكانت دارمونس عـلى دجـلة ممّـا يـلي سُوق الثلاثاء، وهي الّتي عُمِّر في بعضها المدرسة النّظامية، وكان قد سكنها بعد المظفّر بهاء الدّولة بن عضد الدّولة، وكانَ عظيم المملكةِ شـديد الشـوكةِ كـثير الأعوان، وكان قد سعىٰ في تولية القاهر وهو الّذي قتل المظفّر في آخـر شـعبان سنة إحدىٰ وعشرين وثلاثمائةٍ.

٥١٤٤ ـ مظفّر الدّين أبو محمّد يحييٰ بن المبارك بن سعدالله الموصليُّ الفقيه.

كانَ فقيهاً عالماً أديباً محدّثاً، قرأت بخطّه قال: دخل بعض الفصحاء عـلىٰ بعض الأمراءِ فازدراه، فقال: مهلاً أيّهـا الأمـير إنّمـا المـرءُ بـأصغريه[1]، وأنشـأ يقول:

وما المرء إلّا الأصـغران لسـانه	وَمعقولُه والجسم خلق مصوّرُ
فإن طُرَّة راقتك فـاخبرْ فـربّما	أمّر مذاق العودِ والعودُ أخضرُ

٥١٤٥ ـ المظفّر أبو المنذر يحيى بن المنصور المنذر بن يحيىٰ التُجِيبيُّ صاحب لاردة.[2]

ذكره محـمّد بن أيّوب الغرناطي [في كـتاب فـرحـة الأنـفُس في أخـبار الأندلُس] وقال: كان من ملوك الطوائف المتغلّبين بالأندلس، صارت الريـاسة

---

١ ـ حديث: (المرء بأصغريه) حديث مشهور لٰكني لم أعثر علىٰ مـصدرٍ له مـع بـعض المراجعة.

٢ ـ ستأتي ترجمة أبيه بلقب المنصور، (ولاحظ البيان المغرب ٣/٢٢١).
وتقدّمت ترجمة سليمان بن أحمد كما نبه عليه.

إليه من أبيه، وكان المتغلّب علىٰ سَرَقُسطَة والثغر الأعلىٰ، قال: ومن هذا المظفّر يحيىٰ بن المنذر صارت الدّولة لسليمان بن أحمد بن محمّد بن هود الجُذَامي المتلقّب بالمستعين كما تقدّم ذكره في ترجمته وكان من قوّاد المنذر علىٰ لاردة.

٥١٤٦ ـ مظفّر الدّين أبو منصور يرنقُش بن عبدالله البازدار التركي صاحب قزوين.

كان من أُمراء الملوك السلجوقية، المعروفين بالشجاعة وَالفروسية، وأصحاب الهمم العليّة، وكان بارّاً برعيته، كثير التفحّص عمّا يجب نظره من النواحي والبلاد، وكانت قزوين من إقطاعه، ومدحه الأمير شهاب الدّين الحيص [بيض] من قصيدةٍ ويصف فرسه:

مظفّر الدّين إن فاق الرجال فقد فاق الجياد بيوم الطرد أشهبُه
تعلّم السبق منه في مناقبه من فرط ماراح يُجريه ويركبه

منها:

يَرَنْقُشُ كسليمانٍ بأشهبه إذا غدا ورخاء الريح مركبه

٥١٤٧ ـ مظفّر الدّين أبو إسحاق يعقوب بن أحمد بن خليل الوبريُّ الأديب.

[قال] : قيل لبزرجمهر: الأدب خيرٌ أم المال؟ فقال: الأدب، فقيل له: فما بالنا نرىٰ الأدباء بباب الأغنياءِ ولا نرى الأغنياءَ بباب الأدباء، فقال: لعلم الأدباء بمقدار فضل المال وجهل الأغنياء مقدار الأدب.(١)

٥١٤٨ ـ مظفّر الدّين أبو الحارث يعقوب بن أسد الدّين شيركوه بن الملك

---

١ ـ قد حصل خلط في الكلام بين الأدب بمعنى الأخلاق وبين الأدب بمعنى الفصاحة والبلاغة والشعر.

المنصور محمد بن أسد الدّين شيركوه بن شادي الشّامي صاحب حمص.[1]

ذكره شيخنا تاج الدّين في تاريخه وقال: قدم من الشام وعزم علىٰ الإقامة ببغداد بأهلِه ومماليكه وخدمه وحشمِه ومتعلّقيه، فأُنعِم عليه وأعطي داراً جميلةً بمحلّة الكرخ، وشرف بالخلع السنيّة والإقامات الملوكيّة وذلك في شهر رجب سنة أربعٍ وأربعين وستّمائةٍ، قال: ثمّ خلع عليه وعلى أصحابه وجميع متعلّقيه وأنعم عليه بخمسة آلاف دينارٍ، وكان قد سأل أن يقطع من البلاد ما يكفيه لأصحابِه، فلم يقع من المستعصم بموقعٍ، وأُذن له فی العودة إلى بلادِه.

٥١٤٩ ـ مظفّر الدّين أبو المحاسن يوسف بن عمر بن عليّ بن رسول الأربلي صاحب اليمن.[2]

استولىٰ علىٰ بلاد اليمن وكان عاقلاً ذو رأي سديد، وكان لا يظهر أحداً علىٰ سرّه، وكان جميل السيرة مشكور الطريقةِ، قصده الأدباء والشعراء، وكان ينفذ إلىٰ دار الخلافةِ في كُلّ سنة من الهدايا والتُحَف والتحايا والطُرَف.

٥١٥٠ ـ مظفّر الدّين أبو الفرج يوسف بن محمود بن عبدالعزيز الوائلي الصوفي.[3]

---

١ ـ تقدّمت ترجمة أبيه بلقب المجاهد وتقدّمت ترجمة جدّه بلقب الكامل فلاحظ.

٢ ـ تقدّمت ترجمته بلقب المسعود فراجع.

وستأتي ترجمة ابنه تحت الرقم ٥٦٥ بلقب المنصور وباسم علي. مع أن إسمه أيوب.

٣ ـ نسبة الوائلي لم تكن واضحة في ط الهند فواوها يشبه الراء شأنه شأن عامة مارسمه الكاتب من واو.

(وكلام الجنيد تقدّم أيضاً في ترجمة مظفر الدّين مسعود بن أيوب).

قال: قال الجنيد: لو صحبني فاجرٌ حسن الخلق كانَ أحبَّ اليَّ من أن يصحبني عابدٌ سيّئ الخلقِ، يعني ان الفاجر الحسن الخلق يصلحني بحسن خلقه ولا يضُرّني فجوره، والعابد السيّئ الخلقِ يفسدني بسوء خُلقه وَلا ينفعني بعبادته، لأن عبادة العابد له وسوء خُلقه عليَّ، وفجور الفاجر عليه وحسن خلقِه لي.

٥١٥١ ـ مظهر الدّين أبو العبّاس أحمد بن محمود بن أحمد الجُعبرّيُّ الفقيه.

كان عنده كتاب المنتهىٰ في الكمال[١] وهو كتابٌ حسن، ممّا أورد فيه:

رضيتُ ببلغةٍ وحططتُ رحلي ... وإنّي للمَطالبِ مُستطيعُ
وأدركت الغنى وملكت أمري ... إذَا اشتملت على اليأس الضلوع
واحسن بالفتىٰ من يوم عادٍ ... يُنال به الفتىٰ كرمٌ وجوعُ
وسوّى اليأسُ بين النّاس عندي ... فلا يشق بي الرجل الوضيعُ
وقالوا قد زهدت فقلت كلّا ... ولكنّي أعزّني القنوع
فمن أبدىٰ لنا حُسنا جزَينا ... ومن ولّى فما فُقِد الرّبيع

٥١٥٢ ـ مظهر الدّين أبو موسىٰ شعيب بن طاهر بن إبراهيم الهمذاني المقرئ.[٢]

كان من القرّاء الجيدين وعباد اللهِ الصّالحين، وكتب بخطّهِ الكثير واستفاد به، وأنشد:

---

١ ـ في كشف الظنون: «منتهى الكمال في معرفة الرجال»، ذكر فيه ألقاب المحدثين، لأبي الفضل علي بن حسين الفلكي الهمداني المتوفى سنة ٤٢٧. فلعله هو.

٢ ـ التحبير ٢٦٨، الأنساب: الوطيسي. ولد سنة ٤٦٤ وتوفي سنة ٥٤١ وكنيته فيهما أبو منصور.

لا تــأتينَّ الأمــر مــن وجــهه | فــإنّه يــعسر في كــلّ بــاب
وشــاور الحــمق ولا تـعصِهم | تُلاقِ مَا تهوى بـعين الصّـواب
وجالس الأنــذال تَسـعَد بهـم | فإن هٰذا الدهر دهر انـقلاب[1]

٥١٥٣ ـ مظهر الدّين أبو الفضل عـبدالحـق بـن محيي الدّيـن يحـيىٰ بـن شمس الدّين إبـراهـيم الخـالدي الشَـبَذي ـ نـزيل بـغداد ـ سـبط المستعصم بالله.[2]

قد ذكرنا نسبه إلىٰ خالد بـن الوليـد المخـزومي، ووالدتـه بـاب جـوهر خديجة بنت الامام المستعصم باللهِ أبي أحمد عبدالله بن الامـام المسـتنصر بـالله، وكانَ شاباًّ سريّاً عاقلاً، توفّي شاباًّ، قرأت بخـطّه للـحسين[3] بـن عـليّ عـليهما السّلام:

فــان تكــن الدنــيا تُــعَدُّ نــفيسةً | فــــدار ثــواب اللهِ أعــلىٰ وأنــبلُ
وإن تكـن الأبـدان للـموت أُنشِـئَت | فــقتل امـرئٍ بـالله بـالسيف أفـضلُ
وإن تكــن الأمــوال للـترك جمـعها | فمــا بــال مـتروك بـه المرءُ يَـبخلُ
وَإن تكــــن الأرزاق قــسماً مــقدّراً | فقلّة حـرصِ المـرء في الكسب أجمـلُ

---

١ ـ وهذه الأبيات لا وجه لها سوى من باب السخرية وحكاية الأمر الواقع المؤسف الفاسد، وإلّا فإنه يتعارض مع القرآن والأخبار المتضافرة والفطرة السليمة.

٢ ـ تبصير المنتبه: الشبذي، وتوضيح المشتبه ١٩١/٥.

وتقدّمت ترجمة أبيه وأخيه عبدالعزيز فلاحظ وقد ذكر تمام نسبه في ترجمة أبيه.

٣ ـ هذا هو الصواب وكان في ط ١: الحسن.

والأبيات رواها ابن عساكر في تاريخ دمشق ح ٢١١ ص ٢٣٤ من ترجمته عليه السّلام ط ٢ ورواها قبله ابن الأعثم في كتاب الفتوح ١٢٥/٥، ورواها الخوارزمي في مقتله ج ٢ ص ٣٣ وابن كثير في البداية والنهاية ٢١١/٨.

وفي رواية ابن الأعثم والخوارزمي أنه أنشدها بعدما بلغه شهادة مسلم بن عقيل وهو في طريقه إلى كربلاء والكوفة. وبين المصادر المذكورة مغايرات لفظية.

٥١٥٤ ـ مظهر الدّين أبو محمّد عبدالحميد بن أحمد الواسطيُّ المقرئ.

أنشد لأبي العتاهية:

أحسن الله بنا ... اَنّ الخطايا لا تفوح

فاذا المستور منّا ... بين ثوبيه فضوح[١]

٥١٥٥ ـ مظهر الدّين أبو سعيد محمّد بن عبدالعزيز بن عبدالمؤمن الخلفي الجندي الفقيه.

كان رجلاً فاضلاً ظريفاً، ذكر يوماً بين أصحابه قال: سمعت أن محمّد بن مدرك قال: بتُّ ليلة في قريةٍ واشتدّ جوعي فصرت مع العَتَمة إلىٰ مسجدهم وأذَّنتُ وَتقدّمت فصلّيت بهم وقرأتُ وَالعاجنات عجناً وَالخابزات خبزاً وَالثاردات ثرداً فالآدمات سمناً فالطاعمات ضيفاً أولئك لهم أجرٌ عظيم، فلمّا قضينا الصّلوٰة لم تكن إلّا ساعةً حتّىٰ أتتني القصاع من كلّ جَانبٍ.

٥١٥٦ ـ مظهر الدّين أبو عبدالله محمّد بن عبدالغني بن عليّ الحوَيزي الفقيه.

كان من العلماءِ بالأصول والفروع وكان حسن المحاورة في المحاضرة قال: أهدي إلى بعض الرؤساء سكباج[٢] وعنده بعض الشعراءِ فقال:

ومحتفل أهدى لنا زير باجةً ... تطرّف لما زهّا من غدائِه

أتانا بها بيضاء لا الخلّ مسَّها ... ولا هي صُبّت مرَّة في إناءِه

زهومتها تحكي زهومة طعمِه ... يصبح لمغترٍّ بِهَا كُلّ دائِه

١ ـ ديوان أبي العتاهية ص ١١٦ نقلاً عن الأغاني.

٢ ـ السكباج مرق يعمل من اللحم والخل، وهي فارسية، (وكتب المصنف عند قول الشاعر [زيرباجة] أي سكباجة).

٥١٥٧ ـ مظهر الدّين أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن أحمد السمرقنديّ المناظر.

ذكر يوماً في درسه: قيل لبعض الحكماء: علّمني ما يقرّبني إلى الله تعالىٰ وَإلى النّاس، فقال: أمّا ما يقرّبك منَ الله تعالىٰ فمسألته وأمّا ما يقرّبك من النّاس فترك مسألتهم.[١]

٥١٥٨ ـ مظهر الدّين أبو الثناء محمود بن [محمد بن العباس بن] أرسلان الخوارزميّ المؤرّخ.[٢]

كان من الأدباء العلماء، وهو صاحب تاريخ خوارزم، رأيت كراريس منها، وله عبارة حسنة ومقاصد مستحسنة، ذكر في تاريخه أنّ المأمون قال لأحمد بن يوسف[٣]: إنّ أصحاب الصدقات قد تظلّموا منك، قال: والله يا أميرالمؤمنين ما رضي أصحاب الصّدقات عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حتّىٰ أنزل الله فيهم: ﴿وَمِنهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَات فَإن أُعطُوا مِنهَا رَضُوا وَإن

---

١ ـ وتقدم تحت الرقم ٥١٢٧ مثل هذا الكلام فراجع.

٢ ـ طبقات ابن عبدالهادي ق ٧٩/أ، وطبقات السبكي ٣٠٥/٤، وطبقات الأسنوي ١٨٣/٢ نقلاً عن أبي سعد السمعاني وقال: كان فقيهاً فاضلاً... ولد سنة ٤٩٢ (وسمع وتفقه وحدث) وصنف «الكافي» و«تأريخاً». توفي سنة ٥٦٨. ولقبه في الأول ظهيرالدين، وكنيته تردد بين أبي محمد وأبي عبدالله وأبي الثناء والأول هو الأكثر.

هذا وتقدم ذكره وذكر كتابه استطراداً فلاحظ الفهرس.

وقال الحاجي خليفة في كشف الظنون في عنوان تواريخ خوارزم: وتاريخ محمد أو محمود ابن محمد بن أرسلان العباسي الخوارزمي الحافظ المتوفى سنة ثمان وستين وخمسمائة، بسط الكلام في وصف خوارزم وأهلها حتى بلغ إلى ثمانين مجلداً، وقد اختصره شمس الدين الذهبي [وسماه بالمنتقى من تاريخ خوارزم].

٣ ـ لأحمد بن يوسف ذكر إستطرادي في الكامل عند ذكر أحوال المأمون كما وتقدّم ذكره استطراداً في هذا الكتاب.

لَمْ يُعطَوا مِنْهَا إذَا هُمْ يَسخَطُوْنَ ﴾[1] فكيف يرضون عنّي، فضحك المأمون.

٥١٥٩ ـ مظهر الدّين أبو المحامد محمود بن محمّد بن الحسين الداماني[2] المقرئ.

كان من القرّاء قال: خطب دريد بن الصمّة[3] تماضر الخنساء بنت الشريد السلميّة فأمرت جاريتها اَن تنظر إلىٰ مباله فإن خدّ في الأرض ورغا فإنّ فيه بقيّة، وإن انساب علىٰ وجه الأرض فلا بقيّة فيه، فتعاهدته حتّىٰ بال فوجدت بوله منساباً فأخبرتها. فلم تتزوّجه وقالت: إنّ مثلك لايريد النساء، فلمّا سمع دريد مقالها قال قصيدة منها:

وَتزعم اَنّني رجل كبير　　　فهل أنبأتها أنّي ابن أمْس

٥١٦٠ ـ مظهر الدّين أبو الفرج محمود بن يوسف بن عليّ المنوني[4] المحدّث.

روى كتاب تاريخ بغداد، قرأت بخطّه:

اضرع الى الله لاتضرع إلىٰ النّاس　　　واقنع بيأس فإنّ العزّ في اليأس

من أعمل اليأس أبدىٰ الناس همّته　　　حتّى يُرى جَبَلاً في أعين النّاس

٥١٦١ ـ مظهر الدّين أبو الفرح مسعود بن عليّ بن يحيى بن محمّد الدركزينيّ

---

١ ـ (الآية المذكورة هي من سورة التوبة الآية ٥٨).

٢ ـ دامان قرية بالجزيرة.

٣ ـ مترجم في المؤتلف والمختلف ١٠٠٩/٢ وتاريخ دمشق والأنساب للسمعاني والوافي.

٤ ـ المنوني نسبة إلىٰ منونيا من قرىٰ نهر الملك ببغداد.

الفقيه.[1]

كان فقيهاً عالماً واعظاً، قال: لمّا احتضر مالك بن الريب بالطبس قال:

تــعارضُ سَهــلَةُ قــفّاها	وتسأل عن مــالكٍ مـا فـعل
ثــوىٰ مَـالك بـبلاد العـدوّ	وتسفي عليه الرّيـاح الشـمل
لذلك يـا سهــلَ جــهّزتني	فقد حال دون الإياب الأجل

٥١٦٢ ـ مظهر الدّين أبو المعالي مطهّر بن سيف الدّين سعيد بن المطهّر بن سعيد الباخرزي البخاريّ الصوفيّ الواعظ المحدّث.[2]

قدم بغداد وروىٰ بها عن أبيه، وعـقد بهـا مجـلس الوعـظ، وسـافر إلىٰ آذربيجان، ولمّا توفّي سيّدنا الأمـير السـعيد أبـو المـناقب المـبارك بـن الإمـام المستعصم بالله بمراغة سنة سبع وسبعين وستمائة اتّفق أنّه كان في تلك الأيّام قـد ورد مراغة فتولّى عمل ثالثة في مدرسة الخليفة وتكلّم فـأحسن وخـلع عـليه من ملابسه، وكنت يومئذٍ بتبريز لم أحضر هذا المحفل، وتـوجّه مـن هـناك إلى الرّوم فسكن قيصريّة، وكان عالماً فصيحاً قد سمع أباه وغـيره مـن الأئمّـة، وله نثر ونظم، وتوفّي ببلاد الروم سنة إحدىٰ وثمانين وستّمائةٍ.

٥١٦٣ ـ مظهر الدّين أبو زكريّا يحيىٰ بن أبي القاسم بن المعمّر المستيناني[3] الفقيه.

---

١ ـ مالك بن الريب الحسلي المازني كان شاعراً فاتكاً لصّاً تجد أخباره في الأغـاني ج ٢٢ ص ٢٨٥ ـ ٣٠١ والأنساب: الحسلي. (توفي سنة ٥٨). ولم أجد هـذه الأبـيات في المصدرين المتقدّمين وكان في ط الهند: جهزيتني.

٢ ـ تقدّم ذكر أبيه استطراداً والتعليق عليه فلاحظ.

٣ ـ (مستينان من قرىٰ بلخ).

كان فقيهاً فاضِلاً واعظاً، ومن رواياته قال: اجتمع قوم في دار الأوزاعيّ[1] يتذاكرون وأعرابيّ من كلب ساكت، فقال له رجل: بحقٍّ ما سُمّيتم خرس العرب. فقال: يا هٰذا أما علمت إنّ لسان الرجل لغيره وسمعه له.



1 ـ (الأوزاعي هو عبدالرحمان بن عمرو المتوفى سنة ١٥٧ هـ).

٥١٦٤ ـ المعتد بالله أبو بكر هشام بن عبدالملك الامويّ ـ نـزيل أنـدلس ـ الخليفة بالمغرب.

هو أبو بكر هشام بن الأمير أبي الحكم عبدالملك ابن النـاصر لديـن الله أبي المطرّف عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عـبدالرحمٰـن الأوسـط ابن الحكم بن الرضي أبي الوليد هشام بن عبدالرحمٰـن الداخل بن مـعاوية بـن هشام بن عبدالملك بن مروان القرشي الأندلسيّ.[1]

أُمّـه أُمّ ولد تسـمّى عـاتب، مـولده في ربـيع الأوّل سـنة أربـع وسـتّين وثلاثمائةٍ، بويع له بإجماع من أهل قرطبة والثغر يوم الجمعة منسلخ شهر ربـيع الأوّل سنة ثمان عشرة وأربعمائةٍ، قال الغرناطي في تاريخه [فرحـة الأنـفس]: كانت خلافة المعتدّ بالله بقرطبة سنتان (كذا) وأربـعة أشهـر وفي الثـغر سـنتان وسبعة أشهر وأيّاماً، وبويع له وهـو شـيخ ابـن أربـع وسـتّين سـنة، وذلك لمّـا انقطعت بيعة المعتلي يحييٰ بن عليّ بن حمّـود العلوي من قرطبة سنة سبع عشرة وَاجتمع رأي أهل قرطبة علىٰ ردّ الأمر إلىٰ بني أميّة، وكان عميدهم في ذلك أبـو الحزم جَهور بن محمّد بن جهور، وجرى اضـطراب شـديد بـين الرّؤسـاء بهـا، وكان دخوله قرطبة يوم منىً ثامن! ذي الحجة سنة عشرين وأربعمائةٍ، وقامت عليه فرقة مـن الجـند فـخلع بـقرطبة في ذي الحـجّة سـنه اثـنتين وعـشرين وأربعمائةٍ، وبعد خلعه انقطعت الدعوة الأمويّة واستولىٰ على قرطبة جهور بـن

---

١ ـ(انظر أحوال هشام في تاريخ أبي الفداء ١٤٧/٢ ودائرة المعارف الاسلامية الجـزء الأول من المجلد الثاني ص ٣١٩).

محمّد وجعل نفسه ممسكاً للموضع الىٰ أن يجب مستحقّ فيسلّم الأمر اليه، وبقي المعتدّ هشام مدّة معتقلاً ثمّ هرب ولحق بابن هود بلاردة وأقام عنده إلىٰ أن مات سنة سبع وعشرين وأربعمائةٍ.

٥١٦٥ ـ المعتدّ بالله أبو عمرو يحيىٰ بن المعتمد محمّد بن المعتضد عبّاد الأندلسي صاحب شلب.[١]

ذكره صاحب قلائد العقيان [قال:] أخبرني المعتد بالله قال: وجهني المعتمد على الله إلىٰ شِلب لأتولّاه وَكانت ملعب شبابه ومألف أحبابه، وكان يعتدّها مجنى آماله ومنتهىٰ أعماله، وَفيها يقول ابن اللبّانة ـ وكان ينادم المعتدّ بالله ـ:

أما علم المعتد بالله إنّني	بحضرته في جنةٍ شقّها نهر
وماهو نهر أعشب النبت حوله	ولٰكنه سيف حمائله خضر

٥١٦٦ ـ معتزّ الدّولة المؤيّد أبو الكرم حيدرة بن الحسين بن مفلح المغربيُّ والي دِمَشق.[٢]

ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر في تاريخه وقال: وَلِيَ إمارة دِمَشق من قِبَل المستنصر بالله أبي تميم، قدمها والياً عليها في غرّة جمادى الأولىٰ سنة إحدى وأربعين وأربعمائةٍ فلم يزل والياً عليها إلىٰ سنة خمسين وأربعمائةٍ ثمّ وليها دفعةً ثانيةً فقدمها يوم الإثنين الثامن عشر

---

١ ـ (قلائد العقيان ص ٣٦ وما ذكره المصنف اختصار كلامه).

٢ ـ تاريخ دمشق كما في التهذيب والمختصر منه، تاريخ ابن القلانسي ص ٨٥، سير أعلام النبلاء ١٨/١٧٠.

في المختصر: ولقبه معتز الدّولة.

من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين، وولي بعده أمير الجيوش بدر [الجمالي]
قال: وروى المعتزّ حيدرة عن أبي عبدالله الحسين [بن عبدالله بن] محمّد بن أبي كامل الطرابلسي، روى عنه أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب.

٥١٦٧ ـ المعتز بالله أبو عبدالله الزبير بن المتوكّل جعفر بن المعتصم محمّد بن الرشيد العبّاسيّ الخليفة بالعراق.[١]

أمّه أمّ ولد تسمّىٰ قبيحة، ومولده بسرّ من رأى يوم الخمس حادي عشر شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، بويع له بعد خلع ابن عمّه المستعين بالله[٢]. ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه وقال: لمّا خرج المستعين من سرّ من رأى يوم الأحد لخمس خلون من المحرّم سنة احدىٰ وخمسين ومائتين إلىٰ بغداد وثب أهل سرّ من رأى وبايعوا المعتزّ، ومكث المعتزّ في الخلافة الىٰ أن خلع نفسه وسلّم الأمر إلىٰ ابن عمّه المهتدي بن الواثق ابن المعتصم فكانت خلافته إلىٰ أن خلع يوم الأثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين أربع سنين وستّة أشهر وأربعة عشر يوماً، ومات بعد الخلع بستّة أيّام وعمره ثلاثاً (كذا) وعشرين سنةً، وكان جسيماً وسيماً أدعج العينين أقنىٰ الأنف جعد الشعر علىٰ خدّه الأيسر خالٌ.

---

١ ـ وذكره باسم الزبير أيضاً ابن عساكر في تاريخ دمشق والصفدي في الوافي ١٤/١٨٤ وأحال على اسمه المعروف محمد، و(كتب المصنف على اسم الزبير بخطّه: قيل إسمه محمّد. ولٰكن الخطيب ذكره باسم محمّد ثمّ نقل عن بعضهم ان اسمه الزبير، وروى الطبري عن إسماعيل بن علي ان مولده في ربيع الآخر سنة ٢٣٢ وعن غيره أن مولده يوم الخميس حادى عشر شهر ربيع الأول سنة ٢٣٣، ورواية المصنف تلفيق بين الروايتين. ولاحظ ترجمته في تاريخ أبي الفداء) والمنتظم والوافي والمحمدون وفوات الوفيات وتاريخ الاسلام وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٣٢ وغيرها من الكتب التاريخية والرجالية.

٢ ـ (والمستعين هو أحمد بن محمّد بن محمّد المقدّم ذكره).

٥١٦٨ ـ المعتصم بالله أبو يحيىٰ محمّد بن أبي الأحوص معن بن أبي يحيىٰ محمّد ابن صمادح التجيبيّ الأندلسيّ صاحب المرية.(١)

ذكره ذو النسبين بين دحية والحسين [وقال:] ملك أقام سوق المعارف على ساقها، وأبدع في انتظام مجالسها واتّساقها، ولم تخلُ أيّامه عن مناظرةٍ، ولا عبرت إلّا بمذكراةٍ أو محاضرة، وكانت دولته مشرعاً للكرم، ومطلعاً للهمم، وكان أحد ملوك المرية مدينة من مدن الأندس، تقلّد موضع أبيه سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، ولحق العظماء من الملوك، ودام إلىٰ أن ثار له جيش لمتونة الملثمين وحاصروه، فمرض في أثناء ذلك وتوفّي في مرضه لثمان بقين من شهر ربيع الأوّل سنة أربع وثمانين وأربعمائةٍ، له شعر كثير.

٥١٦٩ ـ المعتصم باللهِ أبو إسحاق محمّد بن الرشيد هارون بن المهديّ محمّد ابن عبدالله العبّاسيُّ الخليفة بالعراق.(٢)

أُمّه أُمّ ولد تسمّىٰ ماردة، مولده في شعبان سنة ثمانين ومائةٍ، وكان يقال له الخليفة المثمّن، وهو الثامن من الخلفاء، الثامن من بني العبّاس، وهو الثامن من أولاد الرشيد، ومولده في شعبان وهو الشهر الثامن، وولد سنة ثمانين، وملك ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيّام، وخلف ثمانية بنين وثمان بناتٍ، وفتوحه المشهورة ثمانية، وخلف من العين ثمانية ألف ألف دينارٍ ومن الورق ثمانين ألف ألف ألف درهم. بويعُ له يوم الخميس عاشر رجب سنة ثمان عشرة ومائتين، وبلغت غلمانه سبعين ألف غلام من المماليك سوى الأحرام

---

١ ـ انظر ترجمته في قلائد العقيان ٤٧ والذخيرة ق ١ ج ٢ ص ٧٢٩، الخريدة ٨٣/٢، المطرب ٣٤ ـ ٣٨ و١٢٦، المعجب ١٩٦، الحلة السيراء ٧٨/٢، المغرب في حلي المغرب ١٩٥/٢، وفيات الأعيان ٣٩/٥، سير الأعلام ٥٩٢/١٨، الوافي ٤٥/٥ وغيرها.

٢ ـ لاحظ ترجمته في عامة المصادر التاريخية وانظر مثلاً تاريخ بغداد والفوات والمنتظم وتاريخ الاسلام وتاريخ دمشق وسير أعلام النبلاء ٢٩٠/١٠ والوافي ١٣٩/٥.

وركب إلىٰ عمورية في مائة وثلاثون (؟ ثلاثين) ألف أبلق. وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة سبع وعشرين ومائتين.

٥١٧٠ ـ المعتضد باللهِ أبو العبّاس أحمد بن الموفّق طلحة بن المتوكّل جعفر العبّاسيّ الخليفة.[١]

أمّه أمّ ولد تسمّىٰ خفير، ولم تدرك خلافته، وقيل: تسمّىٰ خزر، ولد بسامرّاء في شهر ربيع الأوّل من سنة إثنتين وأربعين ومائتين، بويع له بالخلافة بعد عمّه المعتمد على الله، وكان تامّ الطول، مسنون الوجه، أسمر اللون، وكان من أكمل النّاس خلقاً، وهو الّذي حدّد ملك بني العبّاس، وكان يلقّب بالسفّاح الثاني، وانتقل من سامرّاء وأقام بالقصر الحسني، ولم تزل تسكنه الخلافة إلىٰ آخر دولتهم، وولي الأمر وليس في الخزائن شيء، ولمّا مات كان في خزانته تسعين (؟ تسعون) ألف ألف دينار، وتوفّي يوم الأحد ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين، وكانت خلافته تسع سنين وتسع أشهر وخمسة أيّام.

٥١٧١ ـ المعتضد بالله أبو عمرو عباد بن ذي الوزارتين محمّد بن إسماعيل اللخميّ الاشبيليّ صاحب اشبيلية.[٢]

ذكره صاحب تاريخ الأندلس وقال: لمّا توفّي ذو الوزارتين محمّد بن إسماعيل سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائةٍ ولي ولده عبّاد وتلقّب بالمعتضد بالله

---

١ ـ انظر الكتب التاريخية المتعرضة لتلك الفترة. ولاحظ تاريخ الاسلام وسير أعلام النبلاء وفوات الوفيات والوافي ٤٢٨/٦ وتاريخ دمشق.

٢ ـ تقدّم ذكره بلقب فخر الدّولة فراجع، وسيعيد ذكره بلقب المنصور.

والبيت المذكور هنا مذكور في الوفيات، وتقدّم ذكر حفيده الفتح بن محمّد بن عباد وستأتي ترجمة ابنه المعتمد.

وكان فيه كرم وبأس فطابت أيّامه واستقامت به الأحوال ورفعت إليه من بلاد الأندلس الأموال، وكان أديباً له أشعار حسنة، وكان المعتضد حين تصرّمت أيّامه وتداني حمامه أحضر مغنّياً يُغَنّيه ليجعل ما يبدأ به فالاً، فأوّل شعر قاله:

نطوي الليالي عِلْماً أن ستطوينا   فشَعْشِعيها بماء المزن واسقينا

فمات بعد خمسة أيّام، وتوفّي في سلخ شعبان سنة سبع وخمسين وأربعمائةٍ عن إحدىٰ وسبعين سنةً.

٥١٧٢ ـ المعتضد أبو محمّد عبدالله بن المنتصر محمّد بن المختار القاسم بن الناصر أحمد الحسنيُّ الامام.(١)

خرج في بلاد الديلم وأطاعه أهل تلك النواحي وعظّموه وَاجتمعوا عليه وبايعوه.

٥١٧٣ ـ المُعتلي باللهِ أبو إسحاق يحيىٰ بن عليّ بن حمُّود العلويّ الحسني ـ نزيل الأندلس ـ الخليفة بالمغرب.(٢)

أمّه لبونة بنت محمّد بن الحسن بن فنون، مولده في سنة أربع وثمانين وثلاثمائةٍ، وكان أعين أكحل أسمر، بويع له بالخلافة بقرطبة سنة ثلاث عشرة وأربعمائةٍ، ثمّ هرب إلىٰ مالقة سنة أربع عشرة، ثمّ سعىٰ قوم من المفسدين في

---

١ ـ ستأتي ترجمة أبيه وتقدّمت ترجمة جدّه فلاحظها وذكره العمري في المجدي.

٢ ـ (راجع تاريخ أبي الفداء ١٤٦/٢)، دول الاسلام وعمدة الطالب ص ١٦٠ ط النجف، جذوة المقتبس ٢٤، الذخيرة ق ٤ ج ٣١٦/١، بغية الملتمس ٣٠، الكامل لأبن الأثير ٢٧٤/٩ وما بعده، سير أعلام البنلاء ١٣٧/١٧، المعجب ٥٠، البيان المغرب ١٨٨/٣، تاريخ ابن خلدون ٣٣١/٧، الأنساب للسمعاني: المعتلي.

وتقدّمت ترجمة ابنه حسن المستنصر وتقدّم ذكره في ترجمة عمّه القاسم بن حمود فلاحظ.

ردّ دعوته إلىٰ قرطبة سنة ستّ عشرة، إلّا أنّه تـأخر عـن دخـولها واسـتخلف عليها عبدالرحمٰن بن عـطّاف اليـفزني، وكـان عـبيده وأصـحابه يـدخلون إلىٰ الأسواق يأخذون أموال التجّار، وبقي الأمر إلىٰ سنة سبع عـشرة وأربـعمائةٍ، ثمّ قطّعت خطبته عن قرطبة، وأطاعه جماعة من البربر وأقام بقرمونة وقـتل يـوم الخميس للنّصف من المحرّم سنة سبع وعشرين وأربعمائةٍ.

٥١٧٤ ـ المُعتمِد أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن قريش العتّابيّ الأديب.[١]

كان أديباً فاضلاً، أنشد:

حـصون المـعالي بـالثناء تشـاد ... وحُصن الثنا بـالمكرمات تـقتاد
ينال الفـتىٰ بـالجود مـالا تـناله ... سـيوفُ تـقدّ السـابريَّ حـداد
وبالرأي إصلاح الأمور وكم بـدا ... لتـاركه بـين الأنـام فسـاد
تـأنّ إذا لم يـتّضح لك مـطلب ... فـإنّ التـأنّي الأمـور رشـاد
وسرّك فـاحفظه وكـن كـاتماً له ... فـانَ ظـهور السرّ حـين يـعاد

٥١٧٥ ـ المُعتمِد علىٰ الله أبو العبّاس أحمد بن المتوكّل جعفر بن المعتصم محمّد العبّاسي الخليفة بالعراق.[٢]

---

١ ـ الوافي ١٤٠/٦.

وإسمه إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن قريش... قال الصفدي: من أولاد المحدثين نزل الموصل وتفقه للشافعي وقرأ الأدب وقال الشعر ثم سكن سنجار، أورد له ابن النجّار... توفي بسنجار سنة ٦٠٩.

٢ ـ راجع تاريخ بغداد ٦٠/٤ وتاريخ دمشق والمنتظم وتاريخ الاسلام ص ٢٤٧ وسير أعلام النبلاء والوافي ٢٩٢/٦ وفوات الوفيات والكامل وأبي الفداء وغـيرها مـن الكـتب التاريخية والرجالية المستعرضة لتلك الفترة.

أمّه أمّ ولد تسمّىٰ فتيان روميّة، مولده في شهر ربيع الأوّل سنة تسع وعشرين ومائتين، بويع له بالخلافة بعد عزل المهتدي ابن عمّه في يوم الثلاثاء سادس رجب سنة ستّ وخمسين ومائتين وبين المعتمد هٰذا وبين ابنه أربعة خلفاء وهم أخوه المنتصر وابن عمّه المستعين وأخوه المعتزّ وابن عمّه المهتدي، وكان المعتمد فصيحاً جهيراً صيّتاً إذا خطب يُسمِع أقصىٰ النّاس، وكان حليماً كريماً، وتوفّي يوم الإثنين حادي عشر شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين فجأةً ببغداد وحمل إلى سرّ من رأى فدفن بها، فكانت خلافته ثلاثة وعشرين سنةً وستة أيّامٍ.

٥١٧٦ ـ مُعتمد الدَّولةِ أبو محمّد أسعد بن أبي الحسن عليّ الإسكندريُّ النحوي.

وجدت هٰذه الأبيات منسوبةً إليه:

أأحبابنا لو سِرتم سيرة الهوىٰ ... لكنتم لقلبي مثل مالكم قلبي

عتبتم وما ذنبي سوى البعد عنكم ... وَإنّي لأهواكم على البعد والقرب

فلا تجمعوا بين الفراق وعتبكم ... ولا تجعلوا ذنب المقادير من ذنبي

٥١٧٧ ـ المعتمد أبو الوفاء إسماعيل بن محمّد الأنصاريّ العسقلانيُّ الكاتب.[١]

ذكره عماد الدّين الأصفهانيّ في كتاب خريدة القصر وجريدة أهل العصر، قال: ومن ترسّله في حلّ بيتي أبي نؤاس:

ركبٌ تساقوا على الأكوار بينهم

كأس الكرى فانتشى المسقي والساقي

١ ـ (راجع فهرست دوزي ص ٢٦٣).

كـأنّ أرؤسَهـم ـ والنـوم واضـعها   على المناكب ـ لم توصل بـأعناق[1]

أمّا الرفقة فلمّا طالت الشقّة هجروا السير البطيّ، واستوطنوا ظهر المطيّ، وذلّلها لهم جذب البُرىٰ، وتعاطوا عـليها كـؤوس السرى، حـتّى تمِل السـاقي والشارب، ووضعوا الرؤوس على المناكب، وكأنّها لم توصل بـأعناق، وكـأنّما غبقوا بكأس دهاق، هنالك نقعت غلّةً وكبداً، ومددَّت (كـذا) إليَّ بـيد الأمـاني يدا:

قبّلت مبتسماً عـذباً إذا احـترقت   أنفاس صبٍّ عـلى تـقبيله بَـرَدا

يزيده النوم طيباً والسـقا(م) بـقاً   ويجمع المسك والصهـباء والبردا

سيرٌ ووصـل ونـوم كـان بـينهما   فلن أذمّ النـوي مـن بـعده أبـدا

ثمّ هـبّوا عـلى الأكـوار ومـعهم بـقايا الخـمار، يحـمدون السرى عـند الصباح، ويلقون لألاء الشمس بالوجوه الصّباح.

٥١٧٨ ـ معتمد الدّولةِ أبو الزهر ريحان بن عبدالله الحبشي الظـفرِيُّ أُسـتاذ الدار.[2]

كان من أكابر خدم المستظهر بالله أبي العبّاس أحمـد بـن المـقتدي وهـو الذي أفاض الخِلع على السلطان غياث الدّين محمّد وعـلىٰ أخـيه مـعزّ الدّيـن سنجر ابني ملكشاه بن ألب أرسلان في المحرّم سنة خمس وتسعين وأربعمائةٍ.

٥١٧٩ ـ المعتمد يمين الدّولة ساوا بن إبراهيم بن أبي الفرج بن موسىٰ الأربليّ الهارونيّ الجوهريّ.[3]

---

١ ـ ديوان أبي نؤاس ص ٢٨٥ وبعدها أبيات ثلاثة أخر.

٢ ـ وسيعيد ذكره بلقب المنتجب فلاحظ.

٣ ـ وتقدّمت ترجمة عمّه: كمال الدّولة أبو علي بـن أبي الفـرج ويـعرف بـابن الداعـي

كان عارفاً بقيمة الجواهر، وله اجتماع بالوزراء والأكابر، قدم بغداد وله معاملات وتجارات مع الوزراء بمالٍ طائلٍ، وهو رجل جميل الأخلاق، اجتمعت به بالمخيّم بالمحوّل سنة عشر وسبعمائةٍ، وذكر أنّ نسبه متّصل بهارون ابن عمران أنّه أسلم في شهر رمضان من سنة عشر، وهو جوهريّ في السوق الكبير.

٥١٨٠ ـ المُعتَمد أبو المظفّر سنقر بن عبدالله التركيُّ الأربليّ الأمير.

ذكره أبو بكر بن علوان وأثنىٰ عليه، وكان أميراً عالماً حسن الأمر.

٥١٨١ ـ المُعتَمد أبو المظفر شامة بن عبدالله الدّيلميّ الأصفهسار.

ذكره أبو الحسين بن الصابئ في تاريخه وقال: من عقلاء الأكابر الأصفهسالاريّة، ولمّا اجتمع الأتراك في شهر ربيع الأوّل سنة تسع وثلاثين وأربعمائة وامتدّت أيديهم إلى النهب والسلب رتّب المعتمد أبو المظفّر وفي خدمته جماعة من المعروفية وطاف في الجانبين فسكنت الفتنة واطمأنّ النّاس.

٥١٨٢ ـ مُعتَمد الدّولة أبو الخير صافي بن عبدالله القائميّ الرسائليّ.[١]

ذكره النقيب قثم بن طلحة الزينبيّ في تاريخه وقال: كان المعتمد أبو الخير صافي من أكابر الخدّم المختصّين بسدّة الامام القائم بأمرِ الله أبي جعفر عبدالله ابن القادر بالله وكان يعرف بالرسائليّ، أنفذه الامام المقتدي بأمر الله الىٰ السلاطين بخراسان وغيرها، وروى عن الامام القائم والمقتدي، وحكىٰ عن الوزير عميد الدّولة بن جهير، وكان خادماً عاقلاً خيّراً، وتوفّي سنة تسع وسبعين وأربعمائةٍ.

← الاسرائيلي الحكيم الأربلي فراجع.

١ ـ ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ٣٢/٩ حوادث سنة ٤٧٩.

٥١٨٣ ـ معتمد الدّولة ظهير الدّين أبو منصور طغتكين بن عبدالله أتـابك التركيّ والي دِمَشق.[1]

ذكره أبو الحسن محمّد بن عبدالملك ابن الفقيه في تاريخه وقال: كان مـن الأمراء الأعيان، وهو أتابك شمس الدّين دقاق بن تتش بن ألب أرسلان، وقـد تقدّم ذكره في كتاب الظاء [بلقب ظهير الدين].

٥١٨٤ ـ المعتمَد أبو اليسر عطاء بن نبهان بن محمّد بن عبدالمنعم الأسـديّ الأبهريّ الواعظ.

ذكره أبو طاهر السلفيّ في كتاب معجم السّفر وقال: حدّثنا بأبهر عن أبي نصر الزينبيّ، وكان ظريفاً كثير المحفوظ، وصنّف كتاب قبسة العجلان.[2]

٥١٨٥ ـ معتمد الدّولة ذو العزّين أبو المنيع قرواش بن حسام الدّولة المقلّد ابن المسيّب العقيليّ أمير العرب.[3]

---

١ ـ تاريخ دمشق، ذيله ٢١٨، مرآة الزّمـان ١٢٧/٨، الكـامل لابـن الأثـير ٣٣٧/٨، البداية والنهاية ١٩٩/٢، النجوم الزاهرة ٢٣٤/٥، العبر وفيات سنة ٥٢٢، الأعلاق الخطيرة، تاريخ الاسلام وسير الأعلام للذهبي، الوافي ٤٥١/١٦، وغيرها.

وكان زوج أمِّ دقاق وكان أتابكاً لدقاق فلما مات دقاق تملك دمشق وكان شهما... توفي سنة ٥٢٢.

٢ ـ لم يرد ذكره في كشف الظنون.

٣ ـ دمية القصر ٤٩/١، الأنسـاب للسـمعاني: الحـجازي، المـنتظم ١٤٧/٨، الكـامل ٥٥٣/٩، الوفيات ٢٦٣/٥، سير الأعلام ٦٣٣/١٧ والعبر والبداية والنهاية وفوات الوفيات وغيرها.

وقرواش بكسر القاف وسكون الرّاء، وفي هذا الكتاب ترجمة جمع من أسرته فـلاحظ عنوان (العقيلي) في الفهرس.

كان أمير العرب والمقدّم عليهم، جلس له الامام القادر بالله أبو العبّاس أحمد سنة ستّ وتسعين وثلاثمائةٍ ولقّبه بمعتمد الدّولة ذي العزّين، ثمّ تفرّد بالإمارة فكانت له الموصِل وأعمالها والكوفة وسقي الفرات، واستنزل عليّ بن مزيد الأسديّ[1] عمّا كان بيده من كوثى ونهر ملك، وكانت وفاته بالقلعة الجراحيّة يوم الأربعاء غرّة رجب سنة أربع وأربعين وأربعمائةٍ وحمل الى تلّ التوبَةِ[2] بالموصِلِ.

٥١٨٦ ـ معتمد الدّين محمّد بن أبي بكر بن محمّد التكريتيّ البزّاز المعدّل.

ذكره شيخنا العدل ظهير الدّين علي بن محمّد الكازروني في تاريخه وقال: شهد عند قاضي القضاة عزّ الدّين أحمد ابن الزنجانيّ في خامس شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وستّمائةٍ.

٥١٨٧ ـ المعتمد على الله أبو القاسم محمّد بن المعتضد بالله عبّاد بن ذي الوزارتين محمّد اللخميّ الاشبيليّ صاحب اشبيلية.[3]

كانت ولادته في باجة الأندلس سنة إحدىٰ وثلاثين وأربعمائةٍ وولي يوم وفاة أبيه المعتضد سنة إحدىٰ وستّين وأربعمائةٍ، قال أبو الحسن علي بن عبدالغنيّ الفهريّ القيرواني الحصري[4]: دخلت على المعتمد على الله بن المعتضد

---

١ ـ توفي سنة ٤٠٨ مترجم في المنتظم والكامل ووفيات الأعيان.

٢ ـ تلّ توبة موضع مقابل مدينة الموصل في شرقي دجلة متصل بنينوى قيل إنه لما نزل العذاب بقوم يونس اجتمعوا عنده وأظهروا التوبة. معجم البلدان.

٣ ـ مطمح الأنفس: ١٠، الذخيرة ق ٢ ص ١ ص ٤١، الخريدة ٢٥/٢، الكامل ٢٤٨/١٠، المعجب ١٥٨، الحلة السيراء ٥٢/٢، الوفيات ٢١/٥، البيان المغرب ٢٥٧/٣، سير أعلام النبلاء ٥٨/١٩ وغيرها.

٤ ـ الحصري مترجم في مصادر عديدة منها سير أعلام النبلاء ٢٦/١٩ توفي

بالله حين مات أبوه وجلس علىٰ سريره فأنشدته:

مـات عـبّادٌ ولكـن بـقي الفـرع الكـريم
فكـأنّ المـيتَ حـيّ غـير أنّ الضـادميم

وكان فيه أدب وشعر وكرم وتواضع وشجاعة، وكـان مـن أكـبر مـلوك الأندلس، وأخذه يوسف بن تاشفين مع أهله فحبسوا بأغمات سنة أربع وثمانين وأربعمائةٍ، وله أشعار كثيرة في محبسه.

٥١٨٨ ـ معتمد الدّين أبو بكر محـمّد بـن مسـعود بـن بهـروز البـغداديُّ المارستانيُّ المحدّث.[١]

كان من المحدّثين الثقات، روىٰ لنا عنه شيخنا العدل الثقة رشـيد الدّيـن أبو عبدالله محمّد بن أبي القاسم المقرئ سنة تسع وثمانين وستّمائةٍ وبعدها، قـرأت بخطّه دعاء روّاد العجلي[٢]: مولايَ عبدك يحبّ الإتّصال بطاعتك فأعنه عـليها بتوفيقك، مولاي عبدك يحبّ اجتناب خطيئتك فأعِنه علىٰ ذلك بمنّك، مـولاي عبدك عظيم الرجاء لخيرك فلا تقطع رجاءه يوم يفرح بخيرك الفائزون.

٥١٨٩ ـ معتمد الدّولة ذو الجلالتين أبو الحسين يحيىٰ بن زيـد بـن يحـيىٰ العلويّ الزيديّ القاضي بدِمَشق.[٣]

← سنة ٤٨٨.

١ ـ التكملة للمنذري ٤٨٨/٣، الذيل لمنصور بن سليم ق ٤٢ مادة بيروز قال: ويقال بهروز، سير أعلام النبلاء ٣٠/٢٣، تاريخ الاسلام ٣٦٦، الوافي ٢٤/٥ وغيرها. وبهروز اسم فارسي متداول عند الفرس إلى يومنا هذا وتعني اليوم الجيد. توفي سنة ٦٣٥ وقد جـاوز التسعين.

٢ ـ رواد العجلي لم أجد له ترجمة في كتب الرجال وطبقات الصوفية.

٣ ـ تاريخ دمشق كما في مختصره ج ٢٧ ص ٢٦١ ولوالده ذكر في بعض كتب الأنساب.

(هو) أبو الحسن يحيىٰ بن زيد بن يحيىٰ بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن عيسىٰ بن زيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشميّ العلويّ الزيديّ. ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر في تاريخ دِمَشق وقال: حدّث بدمشق وبحلب عن الحسين بن أبي كامل الطرابلسي[1] وغيره. روىٰ عنه الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ[2] بن ثابت الخطيب البغداديّ المؤرخ وغيره من الحفّاظ، وذكره أبو الغنائم النسابة وقال: كان ذا نعمة وافرةٍ وجلالةٍ، وهو معتمد الدّولة ونسيبها، ذو الجلالتين، ولأجله صنّف أبو الحسن ميسّر بن هبة الله كتاب أبكار المعاني[3] المعتدّ به في معاني الشعر.

٥١٩٠ ـ معتمد الملك أبو الفضل [و] أبو الفرج يحيىٰ بن صاعد بن يحيىٰ النصرانيّ البغداديّ الحكيم.[4]

ذكره النقيب قثم بن طلحة الزينبيّ في تاريخه وقال: كان حكيماً فاضلاً له الفضل الوافر والأدب الغزير والمعرفة الكاملة، وكان طبيب الدولة في زمانه، ويستشار برأيه في الأمور الكلّية، واتّفق له سعادة جدّ حتّىٰ كسب الأموال وتقدّم عند سلاطين الزّمان وصدور الدّولتين ووزرائهم وأمرائهم. وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وخمسمائةٍ بهمذان.

٥١٩١ ـ معتمد الدّولة أبو الحسين يحيى بن محمّد بن عليّ بن أسد بن رزين الغزّي الحلي الأمير الشاعر.

ذكره ابن الشّعار في كتابه وقال: كان أميراً فاضلاً ينعت بمعتمد الدّولة،

---

١ ـ ابن أبي كامل هو الحسين بن عبدالله بن محمّد تقدّم ذكره إستطراداً والتعليق عليه.

٢ ـ (وكان في الأصل روىٰ عنه الحافظ أبو بكر علي بن أحمد).

٣ ـ لم يرد اسمه في كشف الظنون ولا إسم مؤلفه في معجم المؤلفين.

٤ ـ معجم الأدباء ٢٠/٢٠:٧. وفيه: توفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

ومن شعره يمدح الحاجب نشو الدّولة سوتكين حاجب الأمير سوار بحلب:

صبرت لأنّ الصبر بالحُرّ أجدر ... ومعتضد بالصبر لاشكّ يوجر
ومن عرف الأيّام هانت صعابها ... عليه وَأيّ النّاس من يتفكّر
فتىً عرف الأشياء قبل تكوّنت ... فأصغر منها كلّما كان يكبر
جرى في عنان النُسك والشَعر أسود ... وصدّ عن الصهباء والعود أخضر

٥١٩٢ ـ معدن الذهب الحجّاج بن علاط بن خالد بن ثويرة بن هلال السّلميُّ الصحابيّ.[١]

ذكره الحافظ جمال الدّين أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب كشف النّقاب وقال: له صحبة وهو معدود في أهل المدينة وبنىٰ بها داراً ومسجداً يعرف به.

٥١٩٣ ـ مُعِزُّ الدّولة أبو الحسين أحمد بن بويه بن فنّاخسره [؟ خسرو] الدّيلميّ الأمير بالعراق.[٢]

قد تقدّم ذكر أخويه عماد الدّولة عليّ وركن الدّولة حسن [وإبنه عزّ الدّولة بختيار]، ووصل معزّ الدّولة بغداد متملّكاً يخطب له على منابر بها ويضرب اسمه على الدرهم وَالدينار بها في حادي عشر جمادى الأولىٰ سنة أربع وثلاثين وثلاثمائةٍ، وخلع المستكفي واستخلف المطيع لله، وجرت بينه وبين

---

١ ـ لاحظ ترجمته في الاستيعاب، الأنساب (الثويري)، الاصابة ٣١٣/١، الثقات لابن حبان ٨٦/٣، التاريخ الكبير ٣٧٠/٢، الجرح والتعديل.... ، المؤتلف والمختلف ٣٣٣/١، تاريخ دمشق كما في مختصره، الوافي ٣١٨/١١، تعجيل المنفعة وغيرها.

٢ ـ انظر تجارب الأمم ١٤٦/٦ و٢٣١ وغيرها، المنتظم ٣٨/٧، الكامل لابن الأثير ٥٧٣/٨، وفيات الأعيان ١٧٤/١ و٤٠٥، المختصر في أخبار البشر ١٠٦/٢، سير أعلام النبلاء ١٨٩/١٦ وغيرها.

ناصر الدّولة بن حمدان حروب استظهر عليه فيها، وتوفّي في ثالث شهر ربيع الآخر سنة ستّ وخمسين وثلاثمائةٍ ودفن بقبّة الدّيلم بالمشهد[1]، وكانت إمارته إحدىٰ وعشرين سنةً وشهوراً.

٥١٩٤ ـ المعزّ فتح الدّين أبو يعقوب إسحاق بن النّاصر يوسف بن أيّوب الشاميّ الأمير.[2]

ذكره عماد الدّين الكاتب في كتاب البرق الشاميّ وقال: مولده [في شهر ربيع الأوّل سنة سبعين وخمسمائة]. وقد تقدّم ذكره في كتاب الفاء [بلقب فتح الدّين].

٥١٩٥ ـ معزّ الجيوش العمدة أبو صالح أسفامدار بن كوركير الديلميّ الفارس الأمير.[3]

ذكره أبو الحسين ابن الصّابئ في تاريخه وقال: وفي شعبان سنة أربع وأربعمائة خلع فخر الملك[4] على العمدة أبي صالح اسفامدار ولقّبه معزّ الجيوش.

٥١٩٦ ـ المعزّ أبو الفداء إسماعيل بن سيف الاسلام طغتكين بن أيّوب الشاميُّ صاحب اليمن.[5]

---

١ ـ قبة الديلم هي بمشهد الامام الكاظم في مقابر قريش ببغداد والتي تعرف اليوم بالكاظمية.

٢ ـ تقدّمت ترجمته بمثل ما هنا بلقب فتح الدّين فراجع.

٣ ـ تقدّمت ترجمته بلقب قسيم الدّولة وباسم أسقا بن مدار بن بلقسم بن كوكير فلاحظ الرقم ٢٧٤٠.

٤ ـ فخر الملك هو محمّد بن علي بن خلف وقد تقدّمت ترجمته.

٥ ـ تقدّمت ترجمة أبيه بلقب العزيز.

إدّعى أنّه من أولاد مروان الحمار وَأنّه مستحقّ الخلافة، وعـصىٰ وتجـبّر وانتفىٰ من أبيه، وقصد أبواب الناصر لديـن الله فـأكـرم مـثواه وكـان يـتظاهر بالمعاصي، ولمّا مات أبوه فولى! بعده اليمن وكان مجنوناً، وفي سنة سـبع وتسـعين وخمسمائةٍ جمع عبدالله بن حمزة العلويّ[1] عسكراً كثيراً فخافهم المـعزّ فـاجتمع قوّاده يجـيلون الرّأي فـيما بـينهم فـنزلت عـليهم صـاعقة فمـاتوا فـثبت بـذلك ملكه، وقتله مماليكه سنة ثمان وتسعين وخمسمائةٍ.

٥١٩٧ ـ المُعِزُّ أبو الفداء إسماعيل بن يوسف بن الحسين الأصطخريّ الأديب.

قرأت بخطّه وهي لأبي إسحاق الصابئ:[2]

اذا جمـــعت مـن إمـرأيـن صـناعة ... وأحببت أن تدري الّذي هو أحـذق
فحيث يكون النقص فالرزق واسع ... وحيث يكون الفضل فالرزق ضيّق

٥١٩٨ ـ معزّ الدّين أفلح بن يحيىٰ بن إسحاق الكوفيّ الزّاهد.

كان من الزهاد العبّاد والأولياء الأوتاد.

← ولاحظ ترجمته في الوفيات ٥٢٤/٢ (والكامل وبـلوغ المـرام في شرح مسك الخـتام) والوافي ١٢٤/٩ والجامع المخـتصر لابـن السـاعي ٩٦ والعـبر والشـذرات وهـو ابـن أخ صلاح الدّين.

١ ـ عبدالله بن حمزة العلوي من أئمة الزيدية مترجم في الكامل لابن الأثير ١٧١/١٢ حوادث سنة ٥٩٧ والعقود اللؤلؤية للخزرجي ٣٣/١، والوافي ١٥٢/١٧ وغاية الأماني في أخبار القطر اليماني ٤٠٦/١ وبلوغ المرام للعرشي ٤٣ وأئمة اليمن لمحمّد زبارة.

٢ ـ أبو إسحاق الصابئ هو إبراهيم بن هلال من كبار الأدباء والكتّاب توفي سنة ٣٨٤ ورثاه الشريف الرضي بقصيدته الدالية الشهيرة، والشعر المذكور هنا معناه غير مبتن على أساسٍ رصين ولا يتلائم مع المعارف الالهية نـعم له بـاب في القـضايا الدارجـة ومحـل في الحوادث الواقعة.

٥١٩٩ ـ المُعزّ عزّ الدّين أبو المظفّر ايبك بن عبدالله التركماني المستولي علىٰ مصر.[1]

قد تقدّم ذكره في كتاب العين وأنّه استولىٰ على مصر بعد المعظم بن الصالح وخطب له بها، وتوجّه نجم الدّين عبدالله البادرائي ليصلح بينه وبين الملك الناصر يوسف بن العزيز، وكانت للمعزّ زوجة هي أمّ أولاده، فلمّا أخذ شجر الدرّ التي كانت سبب ملكه زوجة الصّالح بن الكامل وتزوّجها فغارت أمّ أولاده وكانت تدبّر الحيلة في هلاكه فتركته يوماً حتّىٰ دخل الحمّام وأغلقته عليه وأمرت الوقّاد بالوقود فهلك، فدخلوا عليه فوجدوه قد جعل أنفه عند مجرى الماء ليستنشق الهواء وهو ميّت، فدفنته واستولىٰ مملوكه مظفّر الدّين قطز علىٰ المملكة كما ذكرناه، وذلك سنة ستّ وخمسين وستّمائةٍ.

٥٢٠٠ ـ مُعِزّ الدّين ركن الأسلام ايسن قتلغ بن زنكي بن سِبنا بن طارم بن طغرل بن قليج بن سنقور بن كنجك بن طوسبوقا بن اكتان خان.

قد تقدّم ذكره في كتاب الراء وهو الأمير الجليل العالم بأسباب السياسة وآداب الرياسة ومعرفة الياسة (؟ الكياسة) كتب مليحاً ونظر في علم التواريخ وله الهمّة العليّة والنفس الشريفة والكرم العِدّ! والنظر في حال أهل الخير والصّلاح، أنشأ ببلد همذان الخانقاه والمدرسة ودار الشفاء على المتصوّفة، وشهدت خدمته في جمادى الآخرة سنة ستّ عشرة وسبعمائةٍ.[2]

قد تقدّم ذكره في حرف الراء [وهو] الأمير العادل الكريم الفاضل الكامل صاحب الخيرات الباقياتِ من الصّدقات الجاريات والادرارات

---

١ ـ تقدّمت ترجمته بلقب عزّ الدّين وله ترجمة في الوفيات ٤٩٦/٣ وسير أعلام النبلاء ١٩٨/٢٣ والوافي ٤٦٩/٩.

٢ ـ من أول الترجمة إلى هنا كان المصنف قد أدرجه خطأً في ترجمة معز الدين أفلح بن يحيى، ولم يتنبّه لها محقق ط الهند فرجعناه إلى محله هنا وبذلك قد حصل شيءٌ من التكرار.

والعمارات، المشفق على رعيّته، والمنعم بماله وجاهه على كلّ من رجاه في دولته، وله العمارات الجليلة والآثار الحسنة الجميلة، قصدت حضرته سنة ست عشرة وسبعمائةٍ فرأيته يملأ العين هيبةً وجلالاً والقلب فصاحةً وإفضالاً، قد قرأ سير الملوك والسّلاطين وعرف أخبار المتقدّمين، وله الخطّ المليح والودّ الصّحيح.

٥٢٠١ ـ المعزّ أبو بكر بن عبدالحق بن عبّاس الدّبيقي[١] المقرئ.

كان أميراً عاقلاً بالقراءات واستنباط معاني الآيات، قال: خطب عليّ عليه السّلام فقال: رحم الله امرأً قرأ القرآن فاكتفى منه بأربع آياتٍ فيهنّ شفاء من كُلِّ سقم وغنىً مِن كُلِّ فقرٍ وعزّ من كلّ ذلّ وفزع من كلّ همّ ـ قوله تعالى: ﴿مَا يَفتَح اللهُ لِلنَّاسِ مِن رَحمَةٍ﴾ الآية وقوله تعالى: ﴿وَإن يَمسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَه إلّا هُوَ﴾ وقوله تعالى: ﴿سَيَجعَلُ اللهُ بَعدَ عُسرٍ يُسراً﴾ وقوله تعالى: ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الأرضِ إلّا عَلى اللهِ رِزقُهَا﴾.[٢]

٥٢٠٢ ـ المُعزّ أبو يحيىٰ تميم بن المعزّ بن باديس القحطاني صاحب افريقيّة.[٣]

---

١ ـ (الدبيقي نسبة إلى الدبيقة من قرىٰ بغداد بنواحي نهر عيسىٰ كما في معجم البلدان).

٢ ـ (الآية الأولىٰ هي الثانية من سورة فاطر، والثانية من سورة الأنعام برقم ١٧ ومن يونس برقم ١٠٧، والثالثة من سورة الطلاق برقم ٧، والرابعة من سورة هود برقم ٦). ولم أجد هذا الكلام في نهج البلاغة.

٣ ـ مترجم في الوفيات ٣٠٤/١، والكامل لابن الأثير ٤٤٩/١٠، والعبر ١/٤، والبيان المغرب ٢٨٨/١، تاريخ الاسلام وفيات ٥٠١، دول الاسلام ٣٠/٢، تتمة المختصر ٣٢/٢، سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٩:١٦٤، وعيون التواريخ ٢٢٤/١٣، ومختصر مرآة الزمان ١٧/٨، والبداية والنهاية ١٧٠/١٢، وأعمال الأعلام ٧٣/٣، وتاريخ ابن خلدون ١٥٧/٦، والنجوم
←

ذكره ابن الصّابئ في تاريخه وقال: وفي سنة إثنتين وأربعين وأربعمائةٍ كان المعزّ صَاحب افرقيّة قد كاشف المستنصر صاحب مصر بالخلاف وتظاهر بمذهب السنّة وخطب للخليفة القائم بأمر الله ونقش اسمه على السكّة بما صورته في صفحة منها: ﴿وَمن يَبتَغِ غَيرَ الإسلَامِ دِيناً فَلَن يُقبَل مِنه﴾، وفي الصفحة الأخرىٰ: «لا إله إلّا الله محمّد رسول الله». وكتب بذلك إلىٰ بغداد، وأنفذت له الخلع والألوية، وولد له ما من الأولاد الذكور مائة وعشرين (؟عشرون) ومن البنات ستّين (؟ستّون) بنتاً، وله شعر كثير، وتوفّي في رجب سنة إحدىٰ وخمسمائةٍ ومدّة ولايته ستّون سنةً.

٥٢٠٣ ـ معزّ الدّولة أبو علوان ثمال بن صالح بن مرداس ـ يعرف بابن الزوقلية ـ الكلابيّ صاحب حلب.(١)

ذكره غرس النّعمة محمّد بن هلال الصّابي في تاريخه وقال: كان معزّ الدّولة ثمال قد رسم علىٰ انطاكيّة في كلّ سنة من المال والثياب والتحف ما الهدنة واقعةً عليه، فلمّا بعد ثمال عن حلب إلىٰ مصر طمع صاحب أنطاكية وَقطع الرّسم، فلمّا عاد معزّ الدّولة إلىٰ حلب أنفذ اليه بصاحب له يعرف بشافع ابن الصوفي يطالب بالرسم فاستوقف شافع (؟شافعاً) عنده وجرّد عسكراً الىٰ حصن كان المسلمون أخذوه عن قريب وجعل هذه المطالبة حجةً في انتقاض الهدنة، ولمّا علم بذلك معزّ الدّولة سار في عساكره وحضر انطاكيّة فطلب الأمان وحمل المال المقرّر بعد أن سبىٰ نواحيها وبيع السبي في هٰذه الغنيمة كلّ جارية وفرس وبغل بخمسة دنانير وكان ذلك سنة أربع وخمسين وأربعمائةٍ وتوفّي ثمال في ذي القعدة سنة أربع وخمسين.

← الزاهرة ١٩٧/٥ ومرآة الجنان حوادث سنة ٥٠١، والحلة السيراء ٢٩١/١ واليتيمة ٣٠٨/١ و٤٥٢ والوافي ٤١٤/١٠ ونسمة السحر، وانظر مقدّمة ديوانه.

١ ـ تقدّمت ترجمته بلقب عزّ الدّولة فراجع.

٥٢٠٤ ـ المُعِزُّ أبو محمّد الحسن بن أحمد بن عليّ بن يوسف الجزريُّ الفقيه.

كان من الفقهاء الكبار قدم بغداد وسمع بها الحديث وتأدّب، وأنشد:

سأطبق أجفاني على مضض القـذى وَإن حسب الجـــهّال أنّي جـــاهل

إلىٰ أن يـــتيح الله للـــنّاس دولةً يكون سوىٰ الاسـتاه فـيها وسـائل

٥٢٠٥ ـ معزّ المؤمنين ـ المجتبىٰ ـ أبو محمّد الحسن بن المرتضىٰ أميرالمـؤمنين عليّ بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشميُّ الخليفة.(١)

---

١ ـ روي بأسانيد عديدة أن الامام الحسن عليه السّلام خطب النّاس فقال: أيها النّاس إنّكم لو طلبتم... رجلاً جدّه رسول الله (ص) ما وجدتم غيري وغـير أخـي وأنّ مـعاوية نازعني حقاً هو لي فتركته لصلاح الأمة وحقن دمائها... وإشفاقاً علىٰ نفسي وأهلي والمخلصين من أصحابي. وهذا الكلام منه بعد ما ظهر أن عامة النّاس متلائمين مع الباطل أكـثر مـن تلائمهم مع الحقّ.

وفي الدر المنثور في تفسير سورة القدر عن الترمذي والطبري والطبراني وابن مردويه والبيهقي أنه قام رجل إلىٰ الحسن بعد ما بايع معاوية فأنّبه فقال: لا تؤنبني فإنّ النّبي (ص) رأى بني أمية يخطبون علىٰ منبره فساءه ذلك فنزلت (إنّا أعـطيناك الكـوثر) ونـزلت (إنـا أنزلناه... خير من ألف شهر) يملكها بعدك بنو أمية.

وفي رواية أنه (ص) رأىٰ في منامه أنّ قروداً تصعد منبره وتنزل فساءه ذلك واغتم به ولم ير بعد ذلك ضاحكاً حتّىٰ مات.

وفي رواية أنّه عليه السّلام قال: والله لو قاتلت معاوية [بهاؤلاء] لأخذوا بعنقي حتّىٰ يدفعوني إليه فوالله لئن أسالمه وأنا عزيز خير من أن يقتلني وأنا أسير أو يمنّ علي فتكون سُبّة علىٰ بني هاشم إلىٰ آخر الدّهر.

وروىٰ أبو الفرج الأصبهاني في مقاتل الطالبيين ص ٤٤ أنه أجاب سفيان بن أبي ليلىٰ حينما خاطبه بمذل المؤمنين قال: إنا أهل بيتٍ إذا علمنا الحق تمسكنا به وإني سمعت علياً يقول سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: لاتذهب الليالي والأيّام حتىٰ يجتمع أمر

←

قرأت في الكتاب العبّاسي الذي صنّفه الامام القادر بالله أبو العبّاس أحمد ابن الأمير أبي احمد إسحاق بن المقتدر بالله قال: لمّا بايع الحسن بن عليّ لمعاوية بن أبي سفيان بالخلافة أكبّ النّاس على الحسن فآذوه وأسمعوه ما كره وقالوا له: يا مذِلّ المؤمنين. فقال لهم: أنا معزّ المؤمنين، والله ما بايعته إلّا علىٰ أصل، لقد سمعت أبي عليّا يقول مرّات: إنّ هٰذا الأمر بعدي يصير إلىٰ معاوية فلا تكرهوا اِمارته فإنّكم إن فقدتموه رأيتم الرّؤوس تندر عن كواهلها، فاذهبوا فالزموا مواضعكم وعليكم بالسّمع والطاعة وإيّاكم والشغب.

٥٢٠٦ ـ المعزّ أبو الغوث زكريّا بن مالك بن فهم بن يعرب بن عبدالملك الأزديّ الهنديُّ صاحب قلهات.

ذكره شيخنا تاج الدّين في كتاب لطائف المعاني لشعراء زماني وقال: الملك المعزّ أبو الغوث ملك قلهات من بلاد الهند وكان أجداده ملوكها فهو معرق في المملكة، وكان جواداً شجاعاً عليّ الهمّة جريّ الجنان، ذا حرّيّة وسياسةٍ، وفيه فضل، ويقول الشعر ومن شعره:

فوا بأبي من زار بعد ازوراره
وحيّا فأحيا ميّت اليأس والرجا
وبات يعاطيني المدام بكفّه
وما خلت بدراً يُطلع الشمس في الدجا

← هذه الأمه علىٰ رجلٍ واسع السرم ضخم البلعوم يأكل ولا يشبع لا ينظر الله إليه.... وإنّه لمعاوية وإني عرفت أن الله بالغ أمره.... وإن الدّنيا تسع البر والفاجر حتىٰ يبعث الله إمام الحق من آل محمّد.

وفي تنزيه الأنبياء أنه عليه السّلام قال لحجر حينما قال له: سوّدت وجوه المؤمنين قال: ما كلّ أحد يحب ما تحب ولا رأيه كرأيك، وإنما فعلت ما فعلت إبقاءً عليكم.

هذا ولم أعثر علىٰ مصدر للكلام المذكور هنا علىٰ أن ذيله فيه تحريف وخلط ولا يتناسب مع الأحاديث المتواترة عن أميرالمؤمنين عليه السّلام في هذا المقام.

وقد جال ماء الحسن في روض خـدّه
فـانبتت فـيها فـوق ورد بـنفسجا

٥٢٠٧ ـ المعزّ أبو الفتح سعد بن إسماعيل بن يعقوب الآمديّ الأديب.

كان أديباً عالماً وله آداب حسنة، وقرأت بخطّه:

أضمّ جنوني دون بـارقة المُـنى — وَأحمد مُرّ العـيش وهـو ذمـيم
وَلا أشتكي الأيّام إنّ اعتداءها — عـلى كُـلّ حـرٍّ يا أُمـيمَ قـديم

٥٢٠٨ ـ معزّ الدّين أبو المعالي سعيد بن علي بن أحمد بن حديدة الأنصاريّ البغداديّ الكرخي الوزير.[1]

ذكره الحافظ محبّ الدّين محمّد بن النجّار في تاريخه وقال: أصله من كرخ سامرّاء، من أولاد الأنصار، وكان مـن ذوي الثروة الواسـعة واليسـار، وقـلّده الناصر لدين الله الوزارة، ولقّب بمعزّ الدّين، وكانت وزارته سـتة أشهـر وسـتة عشر يوماً، ولزم بيته إلىٰ حين وفاته، وكان شيخاً جليلاً وقوراً نبيلاً، محبّاً لأهل العلم والفضل والدّين، مكرماً لهم، كثير البر والصّدقة. قال: وقرأت عليه كتاب الأربعين حديثاً من جمع رضي الدّين أبي الخير أحمـد بـن إسماعـيل القـزويني، وكانت وفاته في سادس جمادى الأولىٰ سنة عشر وستّمائةٍ، ومـولده سـنة ستّ وثلاثين وخمسمائةٍ، وحمل إلىٰ مشهد عليّ عليه السّلام فدفن هناك.

---

١ ـ ترجمه ابن الدبيثي في التاريخ ق ٦٧ وفي مختصره ص ١٩٤، وابن الأثير في الكامل ١٢/١٢٥، والصفدي في الوافي ١٥/٢٤٣:٣٤٤ وص ١٨٠:٢٤٦ باسم سعد، وابن القطقطي في الفخري ص ٣٢٤، والمنذري في التكملة ٢/٢٧٥:١٢٩٤، وسبط ابن الجوزي في المرآة كما في مختصره ٨/٥٦٧، وأبو شامة في ذيل الروضتين ص ٨٥، والذهـبي في تـاريخ الاسـلام وغيرهم.

٥٢٠٩ ـ معزّ الدّين أبو محمّد سليمان بن عيسىٰ بن أبي الفتح التكريتيّ المقرئ.

كان من القرّاء العلماء، روىٰ أنّ عبدالملك بن مروان عَمِل مصراعين لبعض أبواب مسجد بيت المقدّس وعمل الحجّاج مثلها، فجاءت صاعقة وأحرقت مصراعي عبدالملك خاصّةً فاشتدّ ذلك عليه، فكتب إليه الحجّاج: إنّما مثلي ومثل أميرالمؤمنين كمثل ابني آدمَ إذ قرّبا قرباناً فتقبّل من أحدهما ولم يتقبّل من الآخر، وانّما أكلت الدّار مصراعي أميرالمؤمنين لما تقبّل الله من عمله.

٥٢١٠ ـ معزّ الدّين أبو المظفّر سنجر بن سليمان شاه بن محمّد بن ملكشاه السلجوقيّ صاحب همذان.(١)

من أولاد الملوك والسّلاطين، وكان حاكماً في همذان وأعمالها وكان حسن السيرة.

٥٢١١ ـ معزّ الدّين أبو المظفّر سنجرشاه بن سيف الدّين غازي بن أتابك قطب الدّين مودود بن زنكي الموصِليّ صاحب الجزيرة.(٢)

ذكره شيخنا [تاج الدين ابن أنجب] وقال: كان ظالماً قبيح السيرة غاشماً، لايمتنع من قبيح يفعله مع رعيّته وغيرهم من الغرباء من أخذ الأموال والأملاك

---

١ ـ وتقدّمت ترجمته بلقب عزّ الدّين فراجع.

٢ ـ تقدّمت ترجمة جدّه قطب الدّين.

أما المترجم هنا فقد ترجم له ابن الأثير في الكامل ٢٧٩/١٢ وابن الساعي في الجامع ٢٦٩/٩ والصفدي في الوافي ج ١٥ ص ٤٧٢ وأبو شامة في ذيل الروضتين ٦٧ وأبو الفداء في المختصر ١١٧/٣، والذهبي في سير الأعلام ٥٠٧/٢١ وتاريخ الاسلام وغيرهم.

وستأتي ترجمة ابنه المعظم محمود قريباً وفيها مايرتبط بهذه الترجمة أيضاً.

وتشويه الخلق، واستعلىٰ في زمانه الأشرار والمفسدون والسّاعون بالنّاس إليه، وكان لمّا ولّي عمّه عزّ الدّين مسعود بن قطب الدّين مودود بلغه عنه أشياء أوجبت أن سار إليه بنفسه وضيّق عليه وحصره، فأشاروا عليه بالخروج إليه فخرج إليه فأنعم عليه وردّه إلى بلده مكرماً، فلمّا رجع عاد إلىٰ أقبح ما كان عليه فقتله ابنه سيف الدّين غازي ورموه على الباب حتّىٰ أكله الكلاب وذلك في سنة خمس وستّمائةٍ.

٥٢١٢ ـ معزّ الدّين أبو الحارث سنجر بن أبي الفوارس بن علي الفارقيّ الكاتب.

من كلامه: مكاتبة سيّدي تصل بالسرور إلىٰ قلبي وصول الشراب، وتُعلّقني من المجد بآلاء الأسباب، فما باله قد نفّس عليّ بمسارّي، وخلع عنّي ثوب افتخاري، وقطع مكاتبتي حتّىٰ كأنّه راغب عن مودّتي، ووجناتِه قسماً بتلاً وقولاً فصلاً لئن لم يرجع إلى ما كان لأستبدلن بإخائه.....

٥٢١٣ ـ معزّ الدّين المظفّر أبو الحارث سنجر بن جلال الدّولة ملك شاه بن ألب أرسلان السلجوقي صاحب خراسان.[1]

ذكره تاج الإسلام أبو سعد السمعاني في تاريخه وقال: ولد بسنجار فسمّي سنجر واسمه أحمد، ومولده في رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائةٍ، وخطب له علىٰ أكثر منابر بغداد، وكان وقوراً سخيّاً مشفقاً ناصحاً لرعيّته، صارت أيام دولته تأريخاً للملوك، وجلس علىٰ سرير الملك قريباً من ستّين سنةً، وكان النّاس في ظلّ دولته آمنين، وسكن خراسان واستوطن مرو، وكان قد سمع جزءً من

---

١ ـ تقدّمت ترجمته بلقب المظفر برقم ٥٠٧٢ نقلاً عن تاريخ السمعاني أيضاً فراجع وقارن بين الترجمتين لتعرف مدى عدم دقة المصنف في النقل وتصرّفه في ذلك.

الحديث علىٰ أبي الحسن علي بن أحمد بن محمّد المديني، سمعته منه في صفر سنة ثمان وأربعين وخمسمائةٍ، وكنت أرفع صوتي لطَرَشٍ كان به، وتوفّي يوم الإثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة إثنتين وخمسين وخمسمائةٍ ودفن بمرو في قبّةٍ استجدّها. وقد قدّمنا ذكره.

٥٢١٤ ـ معزّ الدّين أبو نصر سنقر بن عبدالله ـ يعرف بالأشقر ـ الشاميّ الأمير بالشام.(١)

كان أميراً شجاعاً وهو الّذي ملك بعض بلاد الشام وصار مطاع الأمر، وكوتب من حضرة السلطان تكوتار بن هولاكو المعروف بأحمد، وكاتبه السلطان أحمد تكوتار بن هولاكو برسالةٍ بليغةٍ كتبتها في التأريخ سنة ثمانين وستّمائةٍ.

٥٢١٥ ـ معزّ الدّين [و] جلال الدّين سيور غتمش شاه بن أبي الفتح محمّد الكرمانيّ صاحب كرمان.(٢)

قدّم علينا مراغة سنة سبعين وستّمائةٍ فرأيته شابّاً جميل الصّورة حسن الشمائل لطيف الأخلاق، وكانت أخته المدعوّة باذشاه خاتون قد اتّصلت إلىٰ سلطان الوقت أباقا بن هولاكو، وجرت لهم من الأمور والحوادث أن قتلا في أيّام السلطان غازان.

٥٢١٦ ـ معزّ الدّين أبو الخير صالح بن عمر بن علي بن يوسف الأشنهيّ

---

١ ـ الوافي ١٥/٤٩٠:٦٥٦، كنز الدرر ٨، تالي وفيات الأعيان ٨٥:١٢٧. توفي سنة ٦٩١. ولقبه الكامل شمس الدين الصالحي.

٢ ـ تقدّمت ترجمة أبيه علاء الدّين بن تكش، وترجمة إبنه قطب الدّين شاه جهان فراجع.

الفقيه.[1]

٥٢١٧ ـ معزّ الدّولة أبو عامر بن إقبال الدّولة علي بن مجاهد المغربي صاحب دانية.[2]

٥٢١٨ ـ المِعزّ أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن البوزجانيّ الأديب.[3]

٥٢١٩ ـ معزّ الدّين أبو العزّ عبدالعزيز بن أحمد بن محمّد البخاري ـ المتوطن بفولاذ من خوارزم ـ الفقيه.

٥٢٢٠ ـ معزّ الدّين أبو مسلم عقيل بن إبراهيم بن عبدالعزيز الهرويّ الكاتب.

٥٢٢١ ـ معزّ الدّين علي بن أسعد بن عبدالقاهر شفروة الأصفهانيّ.[4]

---

١ ـ سقطت الورقة التالية لهذه الورقة من أصل النسخة فبقيت عناوين دون تراجم وبقيت تراجم دون عناوين.

٢ ـ دانية مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية علىٰ ضفة البحر، والمترجم له ذكر في الكامل لابن الأثير ٢٩٠/٩ حوادث سنة ٤٠٧ والبيان المغرب ٢٢٨/٣ وهكذا أبوه وجدّه فراجع.

٣ ـ بوزجان ناحية بنيسابور علىٰ طريق هرات.

٤ ـ تقدّمت ترجمة أبيه بلقب عماد الدّين فراجع والظاهر أن شفروه لقب لأسرته فلعله كان الجد الأعلى للأسرة.

٥٢٢٢ ـ معزّ الأُمّة أبو الفضل بن الطيّب الخراساني الوزير.[١]

٥٢٢٣ ـ معزّ الدّين أبو المظفّر قيصرشاه بن قليج أرسلان بن مسعود السلجوقي صاحب آق سراي.[٢]

٥٢٢٤ ـ معزّ الدّين محمّد بن العبّاس بن يوسف البوازيجيّ المحدّث.

٥٢٢٥ ـ المُعِزُّ أبو عبدالله محمّد بن المبارك بن الحسين بن طالب يعرف بابن الحلاويّ الحربي المقرئ.[٣]

٥٢٢٦ ـ معزّ الدّين أبو علي محمّد بن عبد المحسن بن سعيد بن عمرو المعرّيُّ الأديب.[٤]

٥٢٢٧ ـ معزّ الدّين أبو عبدالله محمّد بن محمّد الديزقيُّ[٥] الفقيه.

---

١ ـ وقدم المصنف ترجمته وجعل لقبه في عنوان الترجمة إضافة إلى عمدة الملك: معز الأئمة، لا الأمة إلّا أنه في ضمن الترجمة جاء لقبه موافقاً كما هاهنا معزّ الأئمة فلاحظ الرقم ١٣٢٣ وكناه ـ إضافة إلى أبي الفضل ـ أبا الفتح، ونسبه بالفارسي لا الخراساني.

٢ ـ تقدّمت ترجمة أبيه بلقب عزّ الدّين وسقطت الترجمة هناك أيضاً من أصل النسخة.

٣ ـ انظر ترجمته في التكملة ١/١٤٥، وتاريخ الاسلام والعبر والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي وسير الأعلام. توفي سنة ٥٨٦.

٤ ـ تقدمت ترجمة جده سعيد بن عمرو بلقب العزيزي.

٥ ـ الديزقي نسبة إلىٰ ديزك من قرىٰ سمرقند أو من مدن اسروشنة كما في معجم البلدان.

٥٢٢٨ ـ [معزّ الدّين أبو محمّد... ابن الساد].

ذكره أبو الحسن محمّد بن عبدالملك ابن الهمذاني في تاريخه وقال: استوزره عزّ الملوك أبو كاليجار المرزبان بن سلطان الدولة بن بهاء الدّولة بن عضد الدّولة بن ركن الدّولة الحسن بن بويه، ولقّبه معزّ الدّين فلك الدّولة سناء الأُمّة وزير الوزراء عماد الملك، كان مشكور الطريقة قلّد واسطا أبا العلاء الحسن ابن محمّد بن الربيع ولقّبه زين الكفاة وحسنت آثاره بواسط، وكانت وفاته في شوّال سنة تسع عشرة وأربعمائةٍ.

٥٢٢٩ ـ ....

تولّي حكم الجزيرة وأعمالها وكانَ أديباً فاضلاً أنشد:

وهل تعرف الأيّام إلّا عصابة ... عفت بهم للمكرمات ربوع

إذا شبعوا باتوا نياماً وجارهم ... يصادم جفنيه الكرى ويجوع

إذا زار مغناهم كريمٌ فماله ... إليهم إذا حُمّ الفراق رجوع

٥٢٣٠ ـ ....

روي بسنده عن أبي مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يؤُمّكم أقرأكم وأقومكم قراءة، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمكم بالسنّة وإن كانوا في العلم سواء فَاقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنّا، ولا يؤمُّ الرجل في سلطانه ولا يقعد على تكرمته في بيته إلّا بإذنه[1]. وفي رواية:

---

١ ـ ونحو الحديث المذكور أخرجه البيهقي في السنن والحاكم في المستدرك ٢٤٣/١ عن أبي مسعود الأنصاري كما في ح ٢٠٣٨٠ من كنز العمّال ج ٧ ص ٥٨٧ وروى نحوه أيضاً أحمد في المسند ومسلم في صحيحه كتاب المساجد باب من أحق بالامامة رقم ٦٧٣ ←

«لايُؤمّ الرجل في سلطانه». كانت السنّة أن يؤُمهم أميرهم إذا حضر، وعلىٰ هٰذا كانت الولاة بالمدينة، ومن ذلك ان الحسين بن عليّ عليهما السّلام قال لسعيد بن العاص وهو أمير المدينة: تقدّم فصلّ علىٰ الحسن فولا انّها سنّة ما قدّمتك.

٥٢٣١ ـ ....

كان أديباً عالماً كيّساً فطناً قرأت بخطّه:

وَلا تصطنع إلّا الكرام فإنّهم يجازون بالنعماء من كان منعما
ومن يتّخذ عند اللئام صنيعةً تجده علىٰ آثاره متندّما

٥٢٣٢ ـ [المعزّ لدين الله أبو تميم معد بن إسماعيل المنصور بالله بن القائم محمّد ابن المهدي عبيدالله الفاطمي].[1]

← والترمذي والنسائي وابن ماجة وأبو داود كما في ح ٢٠٤١٤ ج ٧ ص ٥٩٢ من كنز العمّال.

وأما ماورد في الشرح من قول الحسين بن علي عليهما السّلام فقد رواه ابن عساكر بأسانيد عن سفيان الثوري عن سالم بن أبي حفصة تحت الرقم ٣٦١ من ترجمة الامام الحسن عليه السّلام من تاريخ دمشق وقد علق شيخنا الوالد عليه بقوله: الرجل (يعني سالماً) ضعيف جداً لدىٰ الفريقين لايعوّل علىٰ شيءٍ من رواياته وأحاديثه إلّا أن تقوم قرينة قطعية علىٰ صدقه. انتهىٰ ملخصاً.

أقول: وروىٰ ابن عساكر عن ابن سعد عن الواقدي عن عبيدالله بن مرداس عن أبيه عن الحسن بن محمّد بن الحنفية في حديث طويل قال: وحضر سعيد بن العاص ليصلي عليه فقالت بنو هاشم: لايصلي عليه أبداً إلّا حسين. فاعتزل سعيد وقال أنتم أحق بميتكم فإن قدّمتموني تقدّمت. فقال حسين: تقدّم فلو لا أن الأئمة تقدّم ما قدمناك. هذا ولم تسنح لي الفرصة لتقصّي الموضوع كما ينبغي.

١ ـ المنتظم ٨٢/٧، الكامل ٤٩٨/٨، البيان المغرب ٢٢١/١، وفيات الأعيان ٢٢٤/٥،

. . . .

← سير أعلام النبلاء ١٥/١٥٩:٦٨، تاريخ الاسلام وفيات ٣٦٥ ص ٣٤٨، تاريخ ابن خلدون ٤/٤٥، الخطط للمقريزي ١/٣٥١ وغيرها.

قال الذهبي في السير: وضربت السكة علىٰ الدينار بمصر: (لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، علي خير الوصيين) والوجه الآخر إسمه والتاريخ، وأعلن الأذان بحي علىٰ خير العمل... وأحسن إلىٰ الرعية وتصدّق بمال عظيم... وكان عاقلاً لبيباً حازماً ذا أدب وعلم ومعرفة وجلالة وكرم، يرجع في الجملة إلى عدل وإنصاف، ولولا بدعته ورفضه! لكان من خيار الملوك. انتهىٰ.

أقول: أما حي علىٰ خير العمل فهو جزء من الأذان وعليه كان المسلمون في عهد رسول الله (ص) وأبي بكر وبداية عهد عمر.

فقد روىٰ المتقي الهندي في كنز العمّال عن الطبراني في الكبير، قال: كان بلال يؤذن بالصبح فيقول حيّ علىٰ خير العمل. وروىٰ عن أبي الشيخ أنه قال: كان بلال ينادي بالصبح فيقول: حيّ علىٰ خير العمل فأمره النبي أن يجعل مكانها الصّلاة خيرٌ من النوم وروي عن مصادر عن ابن عمر أنّ عمر قال لمؤذّنه: إذا بلغت حيّ على الفلاح في الفجر فقل الصّلاة خير من النوم وعن مالك أنه بلغه أنّ المؤذن جاء إلى عمر يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نائماً فقال: الصّلاة خير من النّوم، فأمره عمر أن يجعلها في نداء الصبح وقد روىٰ مثل هذا عن النّبي (ص)، وروىٰ عن ابن جريج أن رجلاً سأل طاووساً متىٰ قيل: الصّلاة خير من النوم؟ فقال: أما إنها لم تقل علىٰ عهد رسول الله (ص) ولٰكنّ بلالاً سمعها في زمان أبي بكر بعد وفاة رسول الله (ص) يقولها رجل غير مؤذن فأخذها منه فأذّن بها، فلم يمكث أبو بكر إلّا قليلاً حتّىٰ إذا كان عمر قال: لو نهينا بلالاً عن هذا الذي أحدث، وكأنه نسيه، وأذن به النّاس حتّىٰ اليوم، وعن ابن جريج أن سعداً أوّل من قال الصلاة خير من النّوم في خلافة عمر فقال عمر بدعة، ثمّ تركه...

هذا بعض روايات العامة في كتبهم حسبما رواه المتقي الهندي في ج ٨ من كنز العمّال، وأما روايات أتباع أهل البيت فقد اتفقت علىٰ أنّها جزء من الأذان والإقامة وفي كتاب من لايحضره الفقيه للصدوق ١/١٨٤ عن الباقر أو الصادق أنه قال: إنّ بلالاً كان عبداً صالحاً ←

مولده بالمهديّة في يوم الإثنين الحادي عشر من شهر رمضان سنة تسع عشرة وثلاثمائةٍ، وبويعَ له في يوم الجمعة التاسع والعشرين من شوّال سنة إحدىٰ وأربعين وثلاثمائةٍ، وتوفّي يوم الجمعة سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة خمس وستّين وثلاثمائةٍ، ومدّة أيّامه في الخلافة ثلاث وعشرون سنةً منها بمصر ثلاث سنين، وهو الّذي ملك مصر وخرجت عساكره إلى الشام، وكان المعزّ لمّا توفّي كافور الاخشيديّ[1] قد ندب أبا الحسن جوهراً للمسير من القيروان إلى مصر فلم يزل باجتهاده وتدبّره حتّىٰ دخلها في شعبان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائةٍ، وخطب للمعزّ لدين الله في الجامع العتيق، وزادوا في الأذان حيّ علىٰ خير العمل.

٥٢٣٣ ـ [المعزّ أبو منصور بن المولي........].

← فقال: لا أؤذن لأحد بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله فترك يومئذٍ حيّ علىٰ خير العمل. وفي العلل للصدوق عن ابن أبي عمير أنه سأل أبا الحسن عليه السّلام عن (حيّ علىٰ خير العمل) لم تركت من الأذان... فقال أمّا العلة الظاهرة فلئلا يدع النّاس الجهاد إتكالاً علىٰ الصّلاة، وأمّا الباطنة فان خير العمل الولاية فأراد من أمر بترك (حيّ علىٰ خير العمل) من الأذان أن لايقع حث عليها ودعاء إليها. وفي دعائم الاسلام عن الصادق والباقر أنه كان الأذان بـ(حي علىٰ خير العمل) علىٰ عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأيّام أبي بكر وصدراً من أيام عمر ثمّ أمر عمر بقطعه وحذفه من الأذان والاقامة فقيل له في ذلك فقال: إذا سمع النّاس أن الصّلاة خير العمل تهاونوا بالجهاد وتخلّفوا عنه. فعمل الفاطميين هذا من باب اتباع سنة النبي (ص) وتقديمها علىٰ غيرها من السنن ومن باب إعادة الحق إلىٰ نصابه.

وأمّا الشيعة الزيدية فانّها أصفقت علىٰ ذلك ففي كتاب الاعتصام للمنصور بالله ج ١ ص ٢٨٠ ـ ٣١٣ ط ١، أحاديث كثيرة بأسانيد جمة تثبت جزئيته في الأذان وأنها من سنة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

١ ـ توفي سنة ٣٥٧ أنظر أخباره في تاريخ دمشق والمنتظم والكامل ووفيات الأعيان وتاريخ الاسلام وسير أعلام النبلاء وغيرها.

ذكره أبو الحسين ابن الصابئ في تاريخه [وقال:] وفي سنة أربع وأربعين وأربعمائةٍ جعل أمر العساكر إلى المعزّ أبي منصور بن المولى، وكان متودّداً إلى النّاس جميل السيرة.

٥٢٣٤ - ....

كان من الفقهاء الأعيان الوعاظ، أنشد وكتبه إلىٰ بعض الرّؤساء:

ما في الزّمان سوي جنابك موئل | يأوي الكسير إلى حماه فيجبر
في كُلّ قطر من جنابك جنّة | متفجّرٌ في جانبيها الكوثر
لا خلق غيرك في العيون معظّم | ملأ العيون وفي النفوس موقّر

٥٢٣٥ - ....

رأيت بخطّه في بعض المجاميع:

وليل كفصل الورد أمّا نسيمه | فمسك وأمّا ماءه فعقار[1]
جلوت الدّجىٰ عنه بوجه كأنّه | وقد حجب الليل العيون نهار

٥٢٣٦ - ....

من بيت الملوك والسّلاطين ببلاد الشام، كان محبّاً للأدب ومطالعة الأشعار والدواوين ويحفظ المقطّعات من الفنون فمن ذلك ما أنشده:

إذا هجوتهم، لم أخش سطوتهم | وإن مدحت فما حظّي سوى العجب
فحين أبصرت لا خوفاً ولا طمعاً | رغبت في الهجو إشفاقاً من الكذب

---

١ ـ العُقار: الخمر، والعُقار من كل شيءٍ خياره.

٥٢٣٧ ـ [المعصوم محمّد بن عبدالله خاتم الأنبياء].

ومن ألقابه صلّى الله عليه وسلّم المعصوم، قال الله تعالىٰ: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [٦٧/المائدة]. عن علي بن أبي طالب عليه السّلام انّه قال: قيل للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم: هل عبدت وثناً قط؟ قال: لا، قالوا: هل شربت خمراً قطّ؟ قال: لا، وما زلت أعرف أنّ الذي هم عليه كفر وما كنت أدري ما الكتاب وما الإيمان. وفي حديث ابن عباسٍ رضي الله عنه قال: كان النّبي صلّى الله عليه وسلّم يقوم مع بني عمّه عند الصّنم فرفع رأسه يوماً إلىٰ ظهر الكعبة ثمّ ولّى ذاهباً فقيل له في ذلك فقال: نهيت أن أقوم عند الصّنم.[1]

٥٢٣٨ ـ ......[2] [عمر بن عبدالعزيز الخليفة الأموي].

---

١ ـ الحديث الأول أخرجه السيوطي في الخصائص عن أبي نعيم وابن عساكر فلاحظ ج ١، ص ٨٩ ط دار الكتب العلمية.

والحديث الثاني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني مع زيادة في دلائل النبوة ح ١٣٠ وبهامشه أنه ورد في الخصائص للسيوطي ٢٢٢/١ وقال: أخرجه ابن عساكر.

٢ ـ لم نعرف أي لقب أراد المصنف فليس هو بالمعصوم ولا بالمعظم وذلك لمخالفة الترتيب نعم يحتمل أن تكون الترجمة المتقدمة باسم أحمد فيرتفع الاشكال أو أنّه قدّمها احتراماً، فيحتمل أن يكون المعصوم أو أمرٌ بين المعصوم والمعظم مثل.

المعطي والمعطاء والمعطّر، وله ترجمة في تاريخ دمشق ووفيات الأعيان وحلية الأولياء وطبقات ابن سعد وسير الأعلام وتهذيب الكمال وتاريخ الاسلام وغيرها.

وروى أبو نعيم في حلية الأولياء ج ٥ ص ٢٥٤ عن عمرو بن قيس الملائي قال: سئل محمد بن علي بن الحسين عن عمر بن عبدالعزيز فقال: أما علمت أنّ لكل قوم نجيب وأن نجيب بني أمية عمر بن عبدالعزيز، وأنّه يبعث يوم القيامة أمّة وحده.

وروى ابن سعد في الطبقات ٣٣٣/٥ أنه قال لفاطمة بنت علي بن أبي طالب: والله ما على ظهر الأرض أهل بيت أحبّ إليّ منكم. ومثله في ص ٣٨٨.

←

أُمّه أُمّ عاصم وإسمها ليلىٰ بنت عاصم بن عمر بن الخطّاب، ولد بمصر سنة إحدىٰ وستّين، وولي الخلافة بعد ابن عمّه سليمان بن عبدالملك بن مروان في صفر سنة تسع وتسعين، وتوفّي في رجب سنة إحدىٰ ومائة، ومُدّة خلافته سنتان وَخمسة أشهر وأيّاماً ودفن بدير سمعان من أرض حمص وعمره أربعون سنة، ذكره الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في تاريخه وقال: روىٰ عن أنس بن مالك ويوسف بن عبدالله بن سلام[1] وعروة بن الزبير، روىٰ عنه أبو سلمة بن عبدالرّحمٰن وهو أكبر منه وذكر جماعةً.

٥٢٣٩ ـ ....

كان أميراً عالماً مليح الكتابة، رأيت بخطّه ديوان المتنبيّ، وله مجموع مطبوع جمع فيه من لطائف الأشعار وطرائف الأخبار، كتبت من خطّه:

تودّد إلى النّاس عدلاً وزورا وَلَا تحقرنّ عدوّاً صغيرا

فإنّ النّبال تبيد الرّجال وَإنّ البعوضة توذى البعيرا

٥٢٤٠ ـ المعظّم غياث الدّين أبو المظفّر تورانشاه بن الصّالح أيّوب بن الكامل محمّد بن العادل محمّد الفارقيّ الحصكفيّ سُلطان مصر.[2]

← وروى أيضاً في ص ٣٩٣: كان الولاة من بني أمية يشتمون عليّاً رحمه الله، فلما ولى عمر أمسك عن ذلك فقال كثير عزة:

وليت فلم تشتم عليّاً ولم تخِفْ بريّاً ولم تتبع مقالة مجرم.

١ ـ المدني الأنصاري الاسرائيلي مترجم في التهذيب وغيره.

٢ ـ تقدمت ترجمته بلقب غياث الدّين، وستأتي ترجمة ابنه عبدالله بلقب الموحد.

ويستدرك عليه المعظم توران شاه بن يوسف الأيوبي أبو المفاخر المتوفى سنة ٦٥٨ وأيضاً المعظم توران شاه بن أيوب بن شاذي المتوفى سنة ٥٧٦. أما المترجم هنا فقد تقدّمت ترجمته والتعليق عليه في غياث الدّين فراجع.

قد تقدّم ذكره في كتاب الغين وله (؟لمّا) مات أبوه الملك الصالح استدعي من حصن كيفا وملكوه مصر، وكان سيئ السيرة كثير الوهم، حدّثني شمس الدّين أحمد بن شعبان الحمداني الحصكفيّ أنّه كانَ مقداماً على القتل، وكان له تبّان مِنَ الأدم قد ثقب فيه ما يخرج من ذكره فكان يلبسه إذا باشر لئلّا يلمس جسمه جسم المفعول، وسار في مماليك أبيه السيرة القبيحة فاتّفق الأتراك علىٰ قتله، وكانَ رئيسهم عزّ الدّين أيبك، وكان ذلك يوم الأثنين السابع والعشرين من المحرّم سنة ثمان وأربعين وستّمائةٍ، وكان قد حضر عزّ الدّين إيبك عند السّلطان وهو على الطبق، فخاطبه في شيءٍ فغلظ عليه فاستلّ سيفه وضربه فالتقاها بيده فجرح فنهض وَدخل البيت الخشب (كذا) وَأغلق بابه، فدعا بنفاط ونار فعلقت النّار في البيت فصعد إلىٰ سطح البيت فرماه بعضهم بنشّابةٍ فألقى نفسه في البحر فلحقوه وقتلوه وداسوه بالخيل واستولىٰ عزّ الدّين على المملكة.

٥٢٤١ ـ المعظّم أبو المظفّر سليمان بن غياث الدّين محمّد بن محمود بن ملكشاه السّلجوقيّ الأمير.[١]

لمّا مات والده غياث الدّين محمّد بن محمود وكان قد أيس من العراق كما ذكرنا وَاتّفق معه جماعةٌ من جرباذَقان وهمذان وبُرُوجِرد وصاروا يطمعون في البلاد ويقولون له: سوف تملك بغداد. ولم يحصل علىٰ شيءٍ من كلامهم.

٥٢٤٢ ـ المعظّم أبو الحسن عليّ بن الناصر أحمد بن المستضيء الحسن العبّاسيّ

---

١ ـ تقدّمت ترجمة أبيه في غياث الدّين (وذكر أبو الفداء أنّ محمّداً أباه خلف ولداً صغيراً سلّمه إلى آق سنقر ليربّيه وقال: أنا أعلم أنّ الجند لاتطيع مثل هذا الطفل. ولعل هذا الطفل هو الذي ذكره المصنف، ولم نطلع علىٰ ترجمةٍ له بعد).

البغداديّ ولي العهد.[1]

كان الامام النّاصر لدين الله قد رشحه للخلافة وعزل أخاه أبا نصر محمّداً[2] من وَلاية العهد، فاخترمته المنيّة دون الأمنيّة، وَاستبلته يد المنون في عنفوان شبابه، فمات عن مرض يومين في ضاحي نهار يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة سنة إثنتي عشرة وستّمائةٍ، وحمل إلىٰ تربة جدته أمّ النّاصر فدفن في تُربتها داخل القبّة ومشىٰ في جنا[ز]ته كافة النّاس الوزير ومن دونه وظهر من الحزن عليه مالم يشاهد مثله وتعطّلت الأسواق من ذلك.

٥٢٤٣ ـ المعظّم أبو المظفّر عليّ بن محمود بن مسعود الخراسانيّ الفقيه.[3]

كان فقيهاً فاضلاً ومحدّثاً كاملاً، روىٰ بسنده عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: رأس العقل بعد الايمان بالله مداراة النّاس، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وما سَعِد أحدٌ برأيه وَلا شقي عن مشورةٍ، واذا أراد الله بعبدٍ خيراً فقهه في دينه وبصّره بعيوبه.[4]

---

١ ـ الكامل ١٢/١٢٧، التكملة ٢/٣٥٤، مرآة الزمان ٨/٥٧٢، ذيل الروضتين ٩١، مختصر أبي الفداء ٣/١٢٢، تاريخ الاسلام، المختصر المحتاج إليه ١٠٩٠، تاريخ ابن النجّار ٥٥١ وغيرها. وتقدم ذكر ابنه المؤيد استطراداً في الرقم ٤٠١٠.

٢ ـ توفي سنة ٦٢٣ بعدما تولى الخلافة قرابة السنة مترجم في الكامل وتاريخ ابن الدبيثي ومختصره والتكملة وسير الأعلام وتاريخ الاسلام والوافي وغيرها.

٣ ـ تقدم مايشبه هذا الاسم بلقب عفيف الدين وعلم الدين برقم ٧٣١ و٨٨٢ ولا نستبعد اتحاد الجميع وإن كان بينهم اختلاف في الكنية والنسبة.

٤ ـ ومثل الحديث المذكور إلى قوله (الآخرة) رواه المتقي الهندي عن ابن أبي الدّنيا في كتاب قضاء الحوائج عن سعيد ابن المسيب مرسلاً، ونحوه معنىً عن أبي هريرة كما في شعب الايمان للبيهقي فلاحظ ج ٣ ص ٤٠٧ من كنز العمال.

٥٢٤٤ ـ المعظّم أبو الحسن عليّ بن مسعود بن الجمل المصريّ الأمير.

ذكره عماد الكاتب في كتاب خريدة القصر وقال: كان من الأمراء المصريّة أرباب البراعة وأصحاب الشجاعة، وقد أنشد في كتابه للنجيب هبة الله أبي المكارم في المعظّم وقد جاءه سهم في بعض الحروب الّتي لهم مع الفرنج:

قد قلت اذ قالوا المعظّـ ـم جاءه في الوجه سهم
عجبيْ لذات البدر مـ ـنه كيف اثّر فيه نجم

٥٢٤٥ ـ المعظّم أبو سعيد عمر بن إبراهيم بن عبدالمحمود الشهرزوري الفقيه.

قال: كتب الحجّاج إلى الوليد بن عبدالملك بلغني أنّ أميرالمؤمنين عطس في مجلسه فقال له جلساؤه: يرحم الله أميرالمؤمنين، فقال لهم: ويغفر الله لكم فياليتني كُنت معهم فأفوز فوزاً عظِيماً.(١)

٥٢٤٦ ـ المعظّم عمر بن أقسيس [ال] مسعود بن الكامل [محمّد] بن العادل [محمّد بن أيّوب] الشامي الأمير.(٢)

---

١ ـ ياحسرة على المصنف كم صرف عمره وأشغل الآخرين بأمور لاتنفع في الدنيا ولا في الآخرة.

وقوله «إذا أراد الله بعبدٍ خيراً فقّهه...) روى نحوه المتقي الهندي في كنز العمال ١٠/١٣٧ ح ٢٨٦٨٩ ـ ٢٨٦٩١ عن أنس والقرظي وابن مسعود وأنس.

٢ ـ تقدّمت ترجمة أبيه بلقب المسعود وباسم يوسف وقال: يعرف بالقسيس.

ولم أجد ذكراً لهذا الابن في مالديّ من المصادر، وفي تتمة المختصر وتاريخ أبي الفداء أن الذي خطب له بعد شجر الدر هو الملك الأشرف مّوسىٰ بن أقسيس.

وأما عزّ الدّين تركان فهو تحريف عن عزّ الدّين التركماني المعروف بالمعز والذي تقدّمت ترجمته باسم أيبك في حرف العين عزّ الدّين وفي حرف الميم قريباً.

←

لمّا جرى أمر المعظّم تورانشاه علىٰ ما ذكر وخطب لشجر الدّر أمّ خليل زوجة الملك الصّالح عزلت نفسها عن السّلطنة بمصر وخطب بعدها للمعظّم بن اقسيس سنة ثمان وأربعين وهو طفل ثمّ أعدم وخطب لعزّ الدّين تركان.

٥٢٤٧ ـ المعظّم شرف الدّين أبو الفتح عيسىٰ بن العادل أبي بكر محمّد بن أيّوب ـ يعرف بالكُريديّ ـ الشاميّ صاحب دمشق.[١]

كان أنجب أولاد العادل وأقواهم جاشاً، وكانَ ذا همّةٍ وحزمٍ شديد، ودرس فقه أبي حنيفة وتأدّب، وكان مولده في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وسبعين وخمسمائةٍ وتوفّي بدمشق في يوم الجمعة سلخ ذي القعدة سنة أربع وعشرين وستّمائةٍ، ومن شعر المعظّم:

ومورّد الوجنات أعند خالُه ... بالحسن من ماء الملاحة عمّه
كحل الجنون وذرّ في لحظاتها ... غنجاً فقُلت سق الحسام وسمّه

٥٢٤٨ ـ معظّم الدّين [و] نصير الدّين أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن محمد ابن الحسين ـ يعرف بابن سُنينة السّامريّ الفقيه المحتسب.[٢]

← قال ابن الوردي في حوادث سنة ٣٤٨: وفيها قتل الملك المعظم [تورانشاه] ابن الصالح.... ثمّ حلفوا لشجرة الدر زوجة الصالح وأقاموها في الملك وخطب لها وضربت باسمها السكة... وأقيم عزّ الدّين أيبك أتابك العسكر.

هذا ولاحظ ترجمة عزّ الدّين أيبك من سير أعلام النبلاء.

١ ـ الكامل لابن الأثير ١٩٥/١٢، مرآة الزّمان ٦٤٤/٨، التكملة للمنذري ٢١٧١/٣، ذيل الروضتين ١٢٥، وفيات الأعيان ٤٩٤/٣، سير الأعلام ١٢٠/٢٢ وغيرها.

٢ ـ التكملة ٤٧٠/٢، تاريخ ابن الدبيثي و٥٧، سير أعلام النبلاء ١٤٤/٢٢. وتاريخ الاسلام ٤٠٩ وغيرها وإسمه في تاريخ ابن الدبيثي والتكملة محمّد بن عبدالله بن الحسين، وفي ←

ذكره شيخنا تاج الدّين وقال: قدم بغداد وتفقّه علىٰ أبي حكيم إبراهيم ابن دينار النهروانيّ، وسمع الحديث من محمّد بن عبدالباقي ابن البطّي، وشهد عند قاضي القضاة أبي الحسن عليّ بن أحمد الدامغاني في شهر رمضان سنة سبعين وخمسمائةٍ، وولي القضاء بسامرّاء سنة أربع وسبعين وعزل سنة سبع وسبعين، ورتّب محتسباً ببغداد قاضياً سنة خمس وثمانين، وله تصانيف منها كتاب الفروق في الفقه[1]، وكان يلقّب نصير الدّين فلمّا ولّى نصير الدّين ناصر ابن مهديّ أُمِر أن يغيّر لقبه فقال: أنا اغيّر لقبي وأختار لقباً. فاختار لنفسه معظّم الدّين، وكانت وفاته في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ عشرة وستّمائةٍ.

٥٢٤٩ ـ المعظّم أبو الثناء محمُود بن المعزّ سنجرشاه بن غازي بن مودود الموصليُّ صاحب الجزيرة.[2]

قد تقدّم في ترجمة أبيه المعزّ ماتمّ عليه من ابنه غازي وذبحه، وقعد يلعب مع الجواري فغلّق الخدم الباب علىٰ غازي وقُتِلَ وَألِقِيَ على باب الدار فأكله الكلاب، ثُمَّ إنَّ أخاه محمود بن سنجرشاه أخذ عدّةً من سراري أبيه وغرقهن في دجلة واستولىٰ علىٰ مملكة الجزيرة وذلك سنة خمسٍ وستّمائةٍ.

٥٢٥٠ ـ المعقّل ربيعة بن كعب بن ربيعة الطّائيّ الأمير.[3]

كان من أمراء العرب، ذكره محمّد بن هشام بن السائب الكلبيّ في كتاب جمهرة النسب.

← السير وتاريخ الاسلام محمّد بن عبدالله بن محمّد بن إدريس.

ومعظم الدّين بكسر الظاء كما نبه عليه المصنف.

١ ـ لم يرد ذكره في كشف الظنون.

٢ ـ تقدّمت ترجمة أبيه بلقب المعز قريباً فلاحظ.

٣ ـ في تاج العروس: والمعقّل ـ كمحدِّث أو محمّد ـ لقب ربيعة بن كعب المذحجي وابنه عبدالله بن المعقل له ذكر في نسب تنوخ.

٥٢٥١ ـ معلّم الكرم الجواد أبو جعفر عبدالله بن جعفر الطيّار بن أبي طالب الهاشميّ الجواد.[١]

قد ذكرناه في كتاب الجـيم [بـلقب الجـواد]، وله في الكـرم حكـايات مذكورة مشهـورة، ذكره أبو عمر بن عبدالبر في كتاب الاستيعاب وقال: وَلدته أمّه أسماء بنت عميس بأرض الحبشة وقدم مع أبيه المدينة، وحفظ عن رسـول الله صلّى الله عليه وسلّم وروىٰ عنه، توفّي بالمدينة سـنة ثمـانين، وكـان يسـمّىٰ بحر الجود، ولم يكن في الاسلام أسخىٰ منه، وكانَ لايـرىٰ بـسماع الغـناء بـأساً، وعوتب في جوده فقالَ: إنّ الله تَعالىٰ عوّدني عادةً وأنا أخاف إن قطعتها قُـطِعت عنّي.

٥٢٥٢ ـ معلّم الخير أبو بكر محمّد بن أحمد بن سيّد حمدويه التميميّ الزّاهِدُ.[٢]

ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقيّ في تـاريخه وقال: صحب قاسماً الجوعيّ[٣] وحدّث عنه وعن شعيب بن عمرو الضـبعيّ[٤] ومؤمّل بن إهاب[٥] وغيرهم، روى عنه أبو بكر محـمّد بـن محـمّد بـن عـمير

---

١ ـ لترجمته مصادر كثيرة فلاحظ أنساب الأشراف للبلاذري وتاريخ دمشـق وتـاريخ الاسلام وسير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال والاستيعاب ص ٨٨٠ تحت الرّقم ١٤٨٨ ونقل المصنف هنا بتصرف وتلخيص. وكان قوله (ذكره أبو عمر.... وقال) بعد قوله (وروى عنه) فقدمناه لأن الترجمة برمتها مأخوذة من الاستيعاب.

٢ ـ مختصر تاريخ دمشق ٢٧٥/٢١، سـير أعـلام النـبلاء ١١١/١٤، الوافي بـالوفيات ٣٠١/٢.

٣ ـ قاسم بن عثمان بن الجوعي الدمشقي توفي سنة ٢٤٨ مترجم في تـاريخ دمشـق والأنساب للسمعاني وسير أعلام النبلاء وغيرها.

٤ ـ شعيب بن عمرو مترجم في سير أعلام النبلاء توفي سنة ٢٦١.

٥ ـ مؤمل بن إهاب توفي سنة ٢٥٤ مترجم في التهذيب وتاريخ بغداد وسير الأعلام.

الجهني[1] وأبو صالح[2] الّذي ينسب اليه مسجد أبي صالح [بدمشق] قال: وأقام بالغائر إحدىٰ عشرة سنة لايكلّم أحداً، وكان يصلّي الجمعة بسوقها، وتوفّي يوم الأحد قبل الظهر لثمان ليالٍ بقين من رجب سنه إحدىٰ وثلاثمائةٍ بدمشق.

٥٢٥٣ ـ المُعَلّم أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان العكبريُّ المحدّث.

روىٰ بسنده إلىٰ سلمة بن الأكوع[3] قال: خرجت من المدينة ذاهباً نحو الغابة فقيل: أُخِذت لقاح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. قلت: من أخذها؟ قيل: غطفان وفزارة. قال: فصرختُ ثلاث صرخات حتّىٰ أسمعتُ من بين لابتيها ثمّ اندفعت حتّىٰ ألقاهم فجعلت أرميهم وأقول: أنا ابن الأكوع، فاستنقذتها وأقبلت بها أسوقها فلقيني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقلت: يا نبيّ الله إنّ القوم عطاش وَإنّي أعجلتهم أن يشربوا فابعث في أثرهم، فقال: يا ابن الأكوع ملكت فاسجح ـ أي سهّل ـ إنّ القوم يغزون في أهلهم.[4]

٥٢٥٤ ـ معوّد الحكماء أبو ربيعة معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب الكلابيُّ الفارس الشاعر.[5]

أُمّه أمّ البنين بنت ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة،

---

١ ـ محمّد بن محمّد بن عمير الجهني مترجم في مختصر تاريخ دمشق ولم يذكر له وفاة.

٢ ـ أبو صالح الدمشقي البابشرقي مترجم في تاريخ دمشق توفي سنة ٣٣٠.

٣ ـ مترجم في الثقات لابن حبان وتاريخ الاسلام ص ٤١٢ والمنتظم وفيات ٧٤ هـ وسير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال والاصابة ٦٣/٢ وغيرها.

٤ ـ (الحديث رواه أحمد بطوله في مسنده ٥٢/٤ والبخاري في الجهاد ولفظه يُقرَوْن. قال العيني: ويغزون تصحيف).

٥ ـ جمهرة النسب ٣١٨، المختلف والمؤتلف للآمدي ص ٢٨٨، تاج العروس ٤٤٠/٢: عود.

وهي أُمّ البنين الأربعة وهم ملاعب الأسنّة عامر بن مالك[1]، وربيع المقترين ربيعة ابن مالك[2]، وفارس قرزل طفيل بن مالك[3] والوضّاح عبيدة بن مالك[4]، وسمّي معوّد الحكماء لقوله:

سأعقِلُها وتحملُها غنيٌّ ... وأُورِث مجدَها أبداً كلابا

أُعوّدُ مثلها الحكماء بعدي ... إذا ما نائب الحَدَثان نابا

وهو من شعراء الحماسة.

٥٢٥٥ ـ معوّد الفتيان ناجية الجرميّ ـ من جرم [بن] زبّانَ[5] ـ الفتى.[6]

ذكره بشر الآمديّ في كتاب ألقاب الشّعراء وقال: لقّب معوّد الفتيان لأنّه

---

١ ـ جمهرة النسب ص ٣١٨، الكامل لابن الأثير ج ١ في مواضع، تاريخ دمشق.... ، الاصابة ٢٥٨/٢.

٢ ـ جمهرة النسب ص ١٧٣ و٣١٨ وجمهرة أنساب العرب ٢٨٥ والكامل لابن الأثير ٦٤١/١. وهو والد لبيد الشاعر.

٣ ـ جمهرة النسب ص ٣١٨، أنساب الخيل لابن الكلبي ص ٧٧، الكامل ج ١ ص ٥٦١ و٥٩٦ و٦١٨، لسان العرب ٥٥٤/١١ وقرزل إسم فرسه، وهذا مما يستدرك على المصنف إذ كان ينبغي له أن يذكره في حرف الفاء.

٤ ـ جمهرة النسب ص ٣١٨، الكامل ٥٩٦/١.

٥ ـ ومثله في المؤتلف للدارقطني ص ١٠٧٧ والاكمال ١١٥/٤ وتاج العروس في مادة: جرم. وقيل: ربّان. بالراء ذكره الدارقطني أيضاً ص ١٠٣٩ و١٠٨٨ وابن حبيب في مختلف القبائل ص ٢٩٨ والايناس ١٥٣ وجمهرة ابن حزم ٤٥١ والأنساب للسمعاني وتاج العروس مادة ربن مع التصريح بأنه الوحيد المسمّى بذلك من العرب قال: والباقون بالزاي المعجمة.

٦ ـ تاج العروس: عود: وإنما لقب ناجية الجرمي معود الفتيان لأنّه ضرب مصدّق نجدة الخارجي فخرق بناجية فضربه بالسيف وقتله وقال في أبيات: أعوّدها.

ضرب مصدّقاً كان أنفذه إلى اليمامة فخرق بناجية فضربه بالسّيف حتىٰ قتله، وقال في ذلك أبياتاً أوّلها:

وسائلةٍ لم تدرِ مالي وسائلي | بناجية الجرميّ كيف يماصع

منها:

أعوّدها الفتيان بعدي ليفعلوا | كفعلي إذا ما جار في الحكم تابع

٥٢٥٦ ـ معين الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرّحيم بن سعد الهمذاني المحدّث.

ذكره الشيخ صائن الدّين أبو رشيد في كتاب الجمع المبارك والنّفع المشارك وقال: كان مفتي أهل همذان سمع أبا المحاسن نصر بن المظفّر البرمكيّ وأبا الوقت السجزيّ والحافظ أبا العلاء[1]، وقد أجاز عامّةً سنة تسع وتسعين وخمسمائةٍ.

٥٢٥٧ ـ معين الدّين ابراهيم بن عبدالعزيز المصريّ الأمير.

مدحه القاضي الوجيه علي بن يحيىٰ الذرويّ[2] بقصيدةٍ منها:

أميرٌ له حرب وسلّم تكفّلا | بوار معاديه وعيش وليّه

فمن بأس عمريّ السطاعنتريّه | إلىٰ جود كعبّي الندىٰ حاتميّه

منها:

لئن كان إبراهيم قد أسّس القِرى | فما رفع الأركان غير سميّه

دعوه معين الدّين لمّا أعانه | وليس صريح النعت مثل دعيّه

---

١ ـ أبو العلاء الحافظ هو حسن بن أحمد بن حسن الهمذاني تقدّمت ترجمته في قطب الدّين.

٢ ـ الشاعر الذروي مترجم في الفوات والوافي ٣١٢/٢٢. توفي سنة ٥٧٩، وكانت وفاته بالديار المصرية.

٥٢٥٨ ـ معين الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالعزيز القرشيّ الأديب.[١]

سمع ديوان أبي الطيّب المتنبّي على الشيخ أبي الحسن عليّ بن أبي عبدالله بن أبي الحسن بن المقيّر البغداديّ بقراءة شرف الدّين الحسين بن إبراهيم الأربلي بدمشق حادي عشر شعبان سنة إثنتين وثلاثين وستّمائةٍ.

٥٢٥٩ ـ معين الدّين أبو محمّد إبراهيم بن عثمان بن شعيب الهروي الفقيه.

كان فقيهاً أديباً، قرأت بخطّه في وصف قوس قزح:

إذا القوس وتّرها ايّد ... رمىٰ فأصاب الذرى والكُلىٰ
فأمسيت واللّيل مستحلك ... وأصبحت والأرض بحرٌ طما

٥٢٦٠ ـ معين الدّين أبو سعد إبراهيم بن فارس بن رستم الخوارزميّ الشّاعر.

كان شاعراً أديباً، له شعر حسن في الفنون، وممّا ينسب إليه:

فتىً ليس يثنيه عن الجود والندىٰ ... ملامة لاحٍ أو مقالة زاجر
سريعٌ إلىٰ داعٍ المكارم والعلى ... سبوقٌ إلى الخيرات كلّ مبادر
حميٌّ يحلّ الجار منه بمنعةٍ ... يذلّ لها خوفاً صروف المقادر

٥٢٦١ ـ معين الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن سالم بن سلامة التكريتيّ الفقيه.[٢]

ذكره القاضي تاج الدّين يحيىٰ بن أبي القاسم بن المفرّج التكريتيّ في

---

١ ـ هذه الترجمة كانت بالأصل بعد التالية فقدمناها لحفظ الترتيب.

٢ ـ تقدّمت ترجمته بلقب علم الدّين فلاحظ. توفي سنة ٦٢٠.

تأريخه وقال: قدم من تكريت إلىٰ بغداد وأسكنته بالنّظامية وقرأ علـيّ كـثيراً ثمّ سافر إلىٰ الموصِل.

٥٢٦٢ ـ معين الدّين أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد السيواسي المتولّي على وقوف الرّوم.

٥٢٦٣ ـ معين الدّين أبو سعد أحمد بن عليّ بن عبدالوهاب الحسني الأديب.

كان أديباً عالماً ظريفاً، قرأت في رسالةٍ له ذكر فيها أشعاراً وأخباراً: قالَ أبو العيناء لصاعد بن مخلد: أنت أيّها الوزير أفضل من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: فقال: كيف ويحك؟! قال: لأنّ الله تعالىٰ يقول لرسوله صلّى الله عليه وسلّم: ﴿وَلَو كُنتَ فظّاً غَلِيظَ القَلبِ لَانفَضُّوا مِن حَولِكَ﴾ [1] وأنت فظّ ولسنا ننفضّ.

٥٢٦٤ ـ معين الدّين أبو العبّاس أحمد بن غانم الغانميّ الشيخ العميد.

ذكره عماد الدّين الكاتب في قسم خراسان من الخريدة وأنشد له:

ومن خُلعَ الذكرَ الجميل فإنّه   وإن لبس الياقوت والدرّ عاطِلُ
ومن ركب الشعرى العبور فإنّه   إذا لم يكن في صهوة المجد راجل

٥٢٦٥ ـ معين الدّين أبو العبّاس أحمد بن أبي العلاء محفوظ بن مسعود المدينيّ المحدّث.[2]

---

١ ـ الآية ١٥٨ من سورة آل عمران.

٢ ـ والمديني في الغالب نسبة إلىٰ مدينة إصبهان، والحديث الأول المذكور هنا رواه ←

رویٰ عن أنس قال: قالَ رسول الله صلّیٰ الله عليه وسلّم: بعثت بين يدي السّاعة، وجُعِل رزقي تحت ظلّ رمحي، وجعل الذلّ والصغار علیٰ من خالفني، ومن تشبّه بقومٍ فهو منهم. وفي روايةٍ: وليتمّنّ الله هٰذا الأمر حتّیٰ تسير المرأة بين مكّة وَالمدينة لا تخشیٰ إلّا الله، وليدخلنّ هٰذا الدّين علیٰ ما دخل عليه اللّيل.

٥٢٦٦ ـ معين الدّين أبو علي أحمد بن محمّد بن عبدالله الأصبهانيّ الأديب.

كانَ أديباً فاضلاً حافظاً، أنشد من أبياتٍ:

إذا شئت تحصي مذتولّی هباته	فقل لي إذا جاء السحاب كم القطر
وإن رمت تعداداً لما بثّ كفّه	من المالِ بَيِّن لي كم الأنجم الزهر
تكمّل فيه كلّ فضلٍ وسؤددٍ	وحاز الخلال الزهر أوصافه الغرّ

٥٢٦٧ ـ معين الدّين ـ مختصّ الملك ـ أبو نصر أحمد بن محمّد بن الفضل القاسانيّ الوزير.[1]

قد تقدّم ذكره، وكان من وزراء السلطان سنجر بن ملكشاه، وكان ممدّحاً معظّماً مبجّلاً، وللقاضي ناصح الدّين الارّجاني فيه المدائح المبتكرة

← المتقي الهندي عن أحمد وأبي يعلى في مسندهما والطبراني في الكبير عن ابن عمر وفيه بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى تعبدوا الله وحده لاشريك له وجعل رزقي......

والحديث الثاني يرتبط بظهور المهدي عجل الله تعالیٰ فرجه. ولم أعثر علیٰ مصدرٍ له مع بعض الفحص.

١ ـ تقدّمت ترجمته بلقب مختص الملك وباسم أحمد بن الفضل بن محمود كما هو الصواب فلاحظ. وقد سقط من طبعة الهند بعد هذه الترجمة رقماً من أرقام التراجم المسلسلة فلا أدري أسقط شيءٌ من الكتاب أو حدث خطأ في الترقيم.

المدوّنة، وكان كريم الكفّ له أخبار حسنة وآداب مستحسنة، وقتله الباطنية في صفر [سنة] إحدىٰ وعشرين وخمسمائةٍ.

٥٢٦٨ ـ معين الدّين أبو المظفّر ارنقش بن عبدالله ـ يعرف بكُنَيْنُو التركيّ ـ متولّي تكريت.

ذكره القاضي تاج الدّين يحيىٰ بن أبي القاسم عبدالله بن المفرّج التكريتي في تأريخه، وقال: وليَ أمر تكريت في يوم الثلاثاء ثامن عشر شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائةٍ، وكان خيّراً، خفيف الوطأة، حسن الأخلاق، محبّباً إلى الرّعيّة، ولم يزل حاكماً بها إلىٰ أن توفّي يوم السبت سادس شوال سنة ثمان وثمانين وخمسمائةٍ، ودفن بالقلعة ثمّ نقل إلىٰ مشهد الكفّ، وولي بعده أمر تكريت ريحان الزانكي الخادم ولم تطل أيّامه، ثمّ وصل الأمير مجير الدّين خطلبه بن[1] ساوتكين وقد ذكرناه.

٥٢٦٩ ـ معين الملك أبو نصر اسفنديار بن يعقوب الرّازي الوزير.[2]

كان من الكتّاب المعروفين بقوانين المملكة والوزارة، ذكره عماد الدّين الأصفهانيّ في كتابه، ومن مدائحه:

أغرّ حوى الوزارة والمعالي ... بأيّام تغير على الشباب
مصون العرض مبذول العطايا ... أليف الفيض طلّاع الرّوابي

---

١ ـ وقوله (مجير الدّين خطلبه بن) لم يرد في الطبعة الأولىٰ بل كان محله بياضاً لعدم تمكن المحقق من قراءته لكنا بالاستعانة بما تقدّم أكملنا الترجمة وقد ذكر المحقق بالهامش: هاهنا كلمات مشتبهة بالأصل لم يتبين لنا أصله إلّا أن تكون: مجير الدّين قتلغ بن أنر بن معز الدّين ساوتكين، ولكن المصنف لم يذكره قبل ذلك ولا معز الدّين ساوتكين.

٢ ـ تقدّم ذكره إستطراداً في موضعين فلاحظ الفهرس.

٥٢٧٠ ـ معين الدّين أبو محمّد إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الطنطراني المراغيّ الفقيه الأديب.

كان من أعيان الأدباء، وأفراد العلماء، وله في الأدب اليد البيضاء والمحجة الغرّاء، متصرّفاً في أنواع الكلام من النّظم والنّثر العربيّ والفارسيّ، وكان من خواصّ القاضي صدر الدّين [محمّد] المراغي وابنه القاضي محيي الدّين [الحسن] ومن شعره:

يا خليّ البال قد أقرحت بالبلبال بال
بالنوى زلزلتني والفعل في الزلزال زال
يا رشيق القدّ قد قوّست قدّي فاستقم
في الهوىٰ وافرغ فقلبي شاغل الأشغال غال

وهي قصيدة مرجّعة مصنوعة، وله غير ذلك من النّظم، ذكرته في كتاب نظم الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة، وكانت وفاته في صفر سنة ثلاث عشرة وستّمائةٍ.

٥٢٧١ ـ معين الدّين أبو طاهر إسماعيل بن سندس وإسمه محمود بن خُمار الزنّاري الثغريّ الاسكندريّ الفقيه.

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السِلَفي في كتاب معجم السّفر وقال: روى لنا عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم الرّازيّ.

٥٢٧٢ ـ معين الدّين أبو محمّد إسماعيل بن مظفّر بن محمّد بن مظفّر بن مسعود النيسابوريّ المحدّث.

كان أديباً محدّثاً واعظاً مفسّراً، روىٰ بسنده عن عائشة أمّ المؤمنين رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لاينفع حذرٌ من قدرٍ، والدعاء يردّ البلاء، وقرأ: ﴿إلّا قَومَ يُونسَ لَمّا آمَنُوا﴾ قال: دَعَوا، وان كان شيءٌ

يردّ الرزق فإنّ الصّبحه يقطع الرّزق، وَالصَبحة نوم الغداة لمن تعوّدها.[١]

٥٢٧٣ ـ معين الدّين أبو محمّد إسماعيل بن المظفّر بن هبة الله يعرف بابن الأقفاصي الدّباس الفقيه.[٢]

ذكره الحافظ أبو عبدالله بن الدبيثي في تاريخه وقال: سمع أبا الفضل محمّد ابن ناصر وطبقته، وكان شيخاً ديّناً، سمعنا منه، وسألته عن مولده فذكر أنّه ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائةٍ، وتوفي في رجب سنة خمس عشرة وستّمائةٍ.

٥٢٧٤ ـ معين الدّين أبو المظفّر أُنَر بن عبدالله التركيّ الدمشقي، الأمير بدمشق.[٣]

---

١ ـ وروىٰ الهيثمي في مجمع الزوائد عن عائشة وأبي هريرة ومعاذ ج ٢٠٩٧ وج ١٠ ص ١٤٦ أول كتاب الأدعية مثل صدر الحديث دون ذيله.

ولذيل الحديث أيضاً بعض المصادر كما في كنز العمّال ج ٦ و٧ إلّا أنها ليس من طريق عائشة.

ونحو أول الحديث ووسطه رواه ابن النجّار عن عائشة كما في الدر المنثور في ذيل الآية ٩٨ من سورة يونس، ونحو وسطه فقط أي الآية وتفسيرها رواه ابن مردويه عن عائشة كما في الدر المنثور أيضاً.

٢ ـ مترجم في التكملة ٤٤٣/٢، وتاريخ ابن الدبيثي ق ٢٤٩ ومختصره ص ١٤١، وتاريخ الاسلام وغيرها.

٣ ـ في تهذيب تاريخ دمشق: [مسجد] عند مقبرة المعين أنر، لطيف. ٢٨٨/١.

ولاحظ ترجمته في تاريخ دمشق لابن القلانسي في مواضع متفرقة والكامل في التاريخ ١٤٧/١١ ومرآة الزمان ١٢٢/٨ والروضتين ٦٤/١ والوفي ٤١٠/٩ وسير الأعلام ٢٢٩/٢٠ وغيرها.

توفي سنة ٥٤٤.

←

ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه عند تعديد مساجد دمشق قال: وكان قد تُغلِّبَ علىٰ مسجدٍ في أيّام المصريّين وجعل متبناً منذ سنين فجرى! الأمير معين الدّين أُنر بن عبدالله مسجداً وهو قديم.

٥٢٧٥ ـ معين الدّين أبو محمّد أنس بن إبراهيم بن يوسف الهيتي المؤدّب.

رأيت بخطّه لابن الهبّارية العبّاسي:[١]

بم التعلّل لاكسٌ ولا كاسُ ... ولا نديمٌ ولا دَهرٌ ولا ناس

فكيف يسنح لي فيما أعاينُه ... مدحٌ جوائزه الحرمان والياس

لاتُخدَعَنّ بمرآهم ومنظرهم ... وَاضرط عليهم فإنّ القوم نسناس

٥٢٧٦ ـ معين الدّين شرف الدّولة أبو نصر [أ]نو شروان بن خالد بن محمّد الفيني القاشيّ الوزير.[٢]

قد تقدّم ذكره في كتاب الشين [بلقب شرف الدولة] وكان مولده بالريّ في الثاني عشر من شهر رجب سنة تسع وخمسين وأربعمائة، وتنقّلت به الأحوال إلى أن ولي الوزارة للسلطان مغيث الدّين محمود بن محمّد بن ملكشاه في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسمائةٍ، وقدم معه بغداد واستوطنها، وعزل عن الوزارة ثمّ أعيد إليها في رجب سنة إحدى وعشرين، واستوزره الامام المسترشد بالله في أواخر رجب سنة ستّ وعشرين، وعزل في شهر

← قال الصفدي: وله المدرسة المعينية بقصر الثقفيين ولقبره قبة بالعوينة خلف دار البطيخ، أغفل ذكره ابن عساكر.

١ ـ وإسمه محمد بن محمد بن صالح توفي سنة ٥٠٩ مترجم في الوفيات وسير الأعلام ومرآة الجنان والعبر ولسان الميزان وغيرها وتقدم ذكره استطراداً في مواضع من هذا الكتاب فلاحظ الفهرس.

٢ ـ تقدّمت ترجمته بلقب غياث الدّين والتعليق عليه فراجع.

ربيع الأوّل سنه ثمان وعشرين، وأقام معزولاً مكرّماً في داره بالحريم إلىٰ أن توفي ثاني عشر صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائةٍ، وله تصنيف وشعر.

٥٢٧٧ ـ معين الدّين أبو علي أيُّوب بن أحمد بن العزيز البيلقانيُّ الصّوفي.

كان من الصّوفيّة الأخيار، حافظاً للحديث والأخبار، راوياً للقصص والآثار، والمقطّعات والأشعار، أنشد في وصف شمعة:

وشمعةٍ تنفي ظلام الدّجىٰ　　تنفي أذى العُدم عن النّاس
ساهرتها والكأس في كفّ من　　ريقته أشهىٰ من الكاس

٥٢٧٨ ـ معين الدّين أبو الفضل بختيار بن محمّد بن عبدالرّحيم الشرواني الحكيم.

كان شيخاً بهيّ الصورة حسن السيرة [ظ]، قدم علينا مراغة سنة اثنيتن وستّين وستّمائةٍ إلىٰ حضرة مولانا السعيد نصير الدّين الطوسي أبي جعفر ومشى في خدمته إلى معسكر السلطان الأعظم هولاكو، وهو حينئذٍ على جغاقو النهر الذي بنواحي مراغة وعرّفه فضائله فأنعم عليه، وكان أديباً ومن شعره:

ومن يتّق الله في أمره　　فلا يخش فقراً ولا يكتسب
إذ الله قد قال في نصّه:　　﴿وَيَرْزُقْهُ من حيثُ لا يحتسب﴾[١]

وكانت وفاته بتبريز في شهر ربيع الأوّل سنة خمس وستّين وستّمائةٍ.

٥٢٧٩ ـ معين الدّين أبو سعد بدر بن المؤيّد قاضي القضاة أبي صالح الخضر

---

١ ـ الآية ٣ من سورة الطلاق.

ابن محمّد التبريزي القاضي.[1]

كان من القضاة الفضلاء، كتب على كتاب المبهج تصنيف عبدالملك الثعالبي:

وجدت كتاب المبهج الروضَ مُزهرا يُفرح قلب المستهام ويُبهج

إذا ما قرأت الباء راءً فإنّما مؤلفه في وجه سحبان يُرهج

٥٢٨٠ ـ معين الدّين أبو بكر بن عبدالله بن إبراهيم القطبي المفضلي الأديب.

سمع فوائد إمام الهجرة مالك بن أنس الأصبحي على الشيخ الامام كمال الدّين أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي المقرئ سنة خمس وثلاثين وستّمائةٍ، الجزء الّذي خرّجه القاضي أبو الحسن محمّد بن عليّ بن محمّد بن صخر الأزديّ من عوالي إمام دار الهجرة أبي عبدالله مالك بن أنس الأصبحيّ، وسمع صحيح البخاري عليه سنة إثنتين وأربعين وستّمائةٍ بالجامع العتيق بمصر.

٥٢٨١ ـ معين الدّين أبو بكر بن عبداللّطيف بن محمّد بن محمّد بن نصرالله الحمويّ الخطيب.[2]

من شيوخ صدر الدّين إبراهيم بن شيخ الشيوخ سعد الدّين الحمّويي الجويني.

---

١ ـ في الوافي ج ١٠ ص ٩٠: بدر بن الخضر أبو سعد الفقيه الشافعي قدم بغداد في طلب العلم وقرأ الفقه على أبي إسحاق الشيرازي، وقال يمدحه لمّا قرأ عليه كتاب التنبيه الذي صنفه......... هذا فالظاهر إتحادهما.

٢ ـ ولد سنة ٦٥٠ وسمع وتفقه وحدّث ودرّس، توفي سنة ٧٢٤. الدرر الكامنة ١١٩٤:٤٤٧/١.

٥٢٨٢ ـ معين الدّين أبو المظفّر بهرامشاه بن شاهنشاه بن عمر بن شاهنشاه ابن أيّوب الشاميُّ الأمير.[١]

ذكره شيخنا تاج الدّين في تاريخه وقال: قـدِم بـغداد مسـتدعىً، فـتُلقي بالإكرام وَالاحترام، واستوطنها وجُعلت له المعيشة الوافرة والمشاهرة الوافـية، وكان جميل الشكل حسن الصُورة لطيف الأخـلاق، وهـو مـن بـيت الإمـارة، وكان الامام المستنصر بالله يختصّه بالتحَف في الأحيان، ولم يزل مـعظّماً محـترماً إلى أن مات في ليلة الإثنين الثاني والعشرين من شـوّال سـنة ثـلاث وأربـعين وستّمائة ودفن بمشهد صُبح.

٥٢٨٣ ـ معين الدّين أبو الخير تمّام بن أبي تغلب بن تمّام الواسطيُّ الزاهدُ.[٢]

ذكره ابن الدّبيثي وقال: قدِم بغداد وسكن الجانب الغربيّ مجـاور جـامع فخر الدّولة، وكان النّاس يقصدونه تبرّكاً به، وعنده جماعة من الفقراء، وتـوفّي ليلة الجمعة سابع عشري شعبان سنة ثمان عشرة وستّمائةٍ.

٥٢٨٤ ـ معين الدّين أبو الحسن تميم بن قريش بن ملكشاه المروزيّ المحدّث.

أورد بسنده إلىٰ أبي هريرة رضي الله عنه قال: قـال رسـول الله صـلّى الله عليه وسلّم: تَعِس عبدالدينار وعبدالدرهم وعبدالخـميصة [إن أعـطي رضي وإن لم يعط] تَعِس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش[٣] التعس أن يخِرّ على وجهه

---

١ ـ الوافي ٣٠٧/١٠: صاحب بعلبك. وتقدمت ترجمة جدّه بلقب المظفر وللتعرف على أسرته لاحظ الفهرس: الأيوبي.

٢ ـ التكملة ٥٦/٣ وفيها: ابن أبي ثعلب، تاريخ ابن الدبيثي ق ٢٨٦، تاريخ الاسلام نقلاً عن ابن النجّار.

٣ ـ الحديث المذكور رواه المتقي الهندي عن صحيح البخاري وابن ماجة بسندهما عن أبي هريرة تحت الرقم ٦١٧٠ ج ٣ ص ٢٠٢ من كنز العمال ومابين المعقفتين منه.

وَالنكس أن يخرّ على رأسه، ونقش الشوكة إستخراجها.

٥٢٨٥ ـ معين الدّين أبو الحسن ثعلب بن أبي المختار مذكور بن أرنب الأكّاف البغداديّ المقرئ.[١]

ذكره الحافظ محبّ الدّين ابن النجّار في تاريخه وقال: أسمعه والده[٢] في صباه من أبي العزّ محمّد بن جابر الجنابي[٣] وأبي القاسم هبة الله بن الحصين، ولم يبلغ أوان الرواية وتوفّي في رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائةٍ.

٥٢٨٦ ـ معين الدّين أبو علي الحسن بن داود بن عمر الجاجرمي الكاتب.

ومن كلامه: وصلت رقعة سيّدنا وما صحبها من إنعامه واقترن بها من برّه وإتحافه، وقابلته من الشكر والثناء بما يضاهي العدّة التي أنعم بها وقلّد السنة باهدائها وتناسبها في طيب اسمها وعرفها ويحكاه رياها ونشرها وتضوّع خسرتها وتداوح شذاها ونشوتها.

٥٢٨٧ ـ معين الدّين أبو عليّ الحسن [بن] أبي الخير عبيدالله بن سعادة الزريفي السلماميّ.

كتب عنه أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفي وذكر أنّه رأى الامام أبا سلمان

---

١ ـ مختصر ابن الدبيثي ٥٤٨، ميزان الاعتدال ٣٧١/١، لسان الميزان ٨٣/٢، الوافي ١٥/١١.

٢ ـ ترجم له السمعاني في الأنساب في نسبة اللكّاف وقال: هذه النسبة لمن يعمل الإكاف ويبيعه وثياب الدواب.... شيخ كان يسمع معنا الحديث ويسمّع أولاده، من باب الأزج، وفيه خيرية وديانة، ... سمعت منه شيئاً يسيراً، سمع بالعراق وكور الأهواز.

٣ ـ لم أجد لمحمد بن جابر الجنابي ترجمة فيما لديّ من المصادر.

إسماعيل بن أحمد بن عبدالرّحمان الصّابوني ونزل على جدّه أحمد بن يوسف بن عمران الهلالي.[1]

٥٢٨٨ ـ معين الدّين أبو علي الحسن بن فتوح القرشي.

سمع كتاب روضة افهام أولي الألباب في شرح معاني كتاب الشهاب تأليف الشيخ محمّد بن عبدالله بن حبيب العامريّ الواعظ علىٰ شرف الدّين محمّد بن أحمد بن يعلى الهاشميّ بروايته عن مصنّفه في شهر رمضان سنة إحدىٰ وعشرين وستّمّائةٍ بثغر الاسكندريّة.

٥٢٨٩ ـ معين الدّين أبو الفضل الحسن بن محمّد بن [عمر بن علي بن] حمويه، يعرف بابن الشيخ، الجويني ـ نزيل مصر ـ الشيخ الأمير.[2]

من بيت المشيخة والامارة والمعرفة، منهم من سكن مصر ومنهم من لم يخرج من جوين، وكان مع ذلك أديباً له سماع بالأحاديث، وأنشد:

لا تنكرن حقّ الأديب لأن تعرّى من ثيابه

فالسيف أهيب ما يكون إذا تجرّد من قرابه

---

١ ـ الصابوني المذكور في خلال الترجمة لم أعثر علىٰ ذكر له في مصدر آخر وهكذا الهلالي.

٢ ـ مرآة الزمان ٧٥٥/٨، وصلة التكملة للحسيني ق ٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٧٥:١٠٠/٢٣، والوافي ٢٢٥:٢٤٦/١٢، وتاريخ أبي الفداء ١٦١/٣، والسلوك ص ٣١٨، والعبر ٢٤٥/٣ وفيات سنة ٦٤٣، البداية والنهاية ١٧١/١٣ وشذرات الذهب ٢١٨/٣. وهو: معين الدّين الصاحب الكبير أبو علي.... ابن شيخ الشيوخ صدر الدّين [توفي] في رمضان وقد قارب الستين ولي عدة مناصب وتقدّم عند صاحب مصر فأمّره على جيشه الذين حاصروا دمشق فأخذها وولي وعزل وعمل نيابة السلطنة فبغته الأجل بعد أربعة أشهر.

الصّوفي.[1]

ذكره شيخنا القاضي عماد الدّين زكريّا في مشيخته وقال: أبو علي قدوة المشائخ معين الدّين حسنويه بن أحمد بن حسنويه أجاز لي جميع مرويّاتهِ ومسموعاته، وكان من كرام الصّوفية وكبارهم وأصحاب الفضل والتجريد، وكان له فوائد أخرجها جميعها علىٰ خدمه الفقراء والصّوفية، قرأت بخطّه رسالةٌ كتبها إلىٰ بعض الأصحاب إبتدأ فيها بقوله صلّى الله عليه وسلّم: طوبىٰ لمن شغله عيبه عن عيوب النّاس، طوبىٰ لمن أمسك الفضل من قوله وأنفق [الفضل] من ماله[2]. ومنها:

لنفسك في تدبير أحوالها شغل　　وما عندها عنها فلا تكذبن فضل

فخلّ أمور النّاس تسلم عليهم　　ولاقهم بالبشر يتّصل الحَبل

ونفسك لاتذهب بها فوق قدرها　　ففي رفعها عن قدرها النقص والذل

وفي حطها عنه اكتسابُ محبّةٍ　　من الناس والإكرام والعز والقبل

٥٢٩١ ـ معين الدّين أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن الحسين الواسطيّ الفقيه.

كان من العلماء الأماثل، له معرفة تامّة بالفروع والأصول والنقل، قرأت

---

١ ـ والحديث المذكور روىٰ نحوه الديلمي في الفردوس عن أنس بن مالك تحت الرقم ٣٧٤٢. وبهامشه عن تسديد القوس لابن حجر: وفي الباب عن أبي هريرة والحسن بن علي. وأضاف المحقق: عزاه إليه في الجامع الصغير: فيض ٢٨١/٤ وهو جزء من خطبة طويلة، والحديث رواه القضاعي عنه وفيه أبان بن أبي عياش وهو متروك. ذكره أيضاً ابن الجوزي في الموضوعات ١٧٨/٣ وأعلّه بالنضر بن محرز وكذا في مجمع الزوائد ٢٢٩/١٠، ورواه البزار والحكيم الترمذي في النوادر وأبو نعيم في الحلية من حديث الحسين بن علي كما رواه الطبراني والبيهقي، قال الحافظ العراقي: وكلها ضعيفة. وانظر تعليق السلفي على الشهاب.

هذا وانظر ماتقدّم تحت الرّقم ٢٩٥٢ من هذا الكتاب.

٢ ـ اختلفت كنيته بين العنوان وبين الترجمة في الأول أبو الفضل وفي الترجمة أبو علي.

بخطّه رسالةٌ يشكر فيها بعض الرؤساء على طيب أهداه له، وقد عمل لوناً من الطيب عجيب الصنعة ذكي الفضمة فكأنما الدر الدار يحكيه قول الفزاري:

أطيب الطيب طيب أمّ أبان　　فار مسكٍ بعنبرٍ مسحوق

٥٢٩٢ ـ معين الدّين أبو طاهر الحسين بن حيدر الساوي الكاتب.

من كلامه في تعزية بأمير: ورد الخبر المبهظ، والنبأ الموقد الموقظ، بها نفذ من أمر الله الحتم قضائه الجزم، في الأمير السّعيد أكرمه الله بالرفادة إليه، وخلع ملابس الرحمة والمغفرة عليه، فصُمّت لنعيه الأسماع، وصدع القلوب الجزع والإرتياع، فويل أمّ الدهر بما طرق، وتبّاً للناعي بماذا نطق، وأنى ذلك والأرض ساكنه والبلاد خامدة.

٥٢٩٣ ـ معين الدّين أبو عبدالله الحسين بن داود بن زكريّا القندهاريّ[١] الهنديُّ الصوفي.

[قال] قال بعض اليهود لعلي بن أبي طالب عليه السلام: ما بالكم لم تلبثوا بعد نبيّكم إلّا خمساً وعشرين سنة حتّى تقاتلتم. قال: وَأنتم لم تجفّ أقدامكم من البحر حتّى قلتم: ﴿يَا مُوسَىٰ اجعَل لَنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾.[٢]

٥٢٩٤ ـ معين الدّين أبو عبدالله الحسين بن عليّ بن الحسن بن المثنّى الهيتيّ القاضي.

كان من أولاد القضاة والحكّام، وأعيان علماء الاسلام، قرأت بخطّه قال:

---

١ ـ نسبة إلى مدينة قندهار إحدى مدن أفغانستان في العصر الحاضر، قال ياقوت: بضم القاف وسكون النون وضم الدال: من بلاد السند أو الهند مشهورة في الفتوح.

٢ ـ الآية ١٣٨ من سورة الأعراف.

كان ابن عبّاس متوكّئاً يوماً علىٰ عكرمة، فقال له رجل: من هذا يا ابن عبّاس فقال: مولاي، فانتزع عكرمة منه يده وقال: إنّ الله تعالىٰ يقول: ﴿أُدعُوهم لآبائِهم هُوَ أقسَطُ عِندَ اللهِ، فَإن لَم تَعلَمُوا آباءَهُم فَاخوانُكُم في الدّين﴾ [1] والله ما دعوتني لأبي وأنت تعرفه، ولا بالإخاء وقد قدّمه الله على الولاء.

٥٢٩٥ ـ معين الدّين أبو محمّد حمزة بن إسحاق بن يعقوب السمرقنديُّ الفقيه.

كانَ فقيهاً عالماً بالفقه والحديث والأدب، أورد بسنده عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّما العلم بالتعلّم وإنّما الحلم بالتحلّم، ومن يتّجر الخير يُعطه، ومن يتّق الشّر يُوقه[2]. وكانَ الحسن يقول: إذا لم تكن حليماً فتحلّم، وإذا لم تكن عالماً فتعلّم، فإنّه من تشبّهَ بقوم لحق بهم.

٥٢٩٦ ـ معين الدّين أبو العبّاس الخضِر بن ثروان بن أحمد التَوماثيُّ الأديب.[3]

ذكره تاج الاسلام أبو سعد السمعاني في تاريخه وقال: كان ضريراً

---

١ ـ الآية ٥ من سورة الأحزاب.

٢ ـ الحديث المذكور رواه المتقي الهندي في كنز العمال عن مصادر تحت الرقم ٢٩٣١٧ ج ١٦ ص ٢٤٧ عن أبي هريرة وأبي الدرداء وتحت الرقم ٢٩٢٦٦ عن ابن عساكر عن أبي هريرة وفيه والحلم بالتحلم، وتحت الرقم ٤٣٨٩٤ ج ١٦ ص ٥١ عن مصادر عن أبي الدرداء مع زيادة في ذيله.

٣ ـ الأنساب واللباب: التوماثي، معجم الأدباء ٥٩/١١، نكت الهميان ص ١٤٩، إنباه الرواة وبغية الوعاة وطبقات السبكي، فهرست دوزي ص ٢٥٧، الوافي ٣٢٦/١٣، معجم البلدان: توماثا.

فاضِلاً حافظاً لأصول الفقه واللغة، وكان يحفظ كتاب مجمل اللغة وشعر الهذليّين وشعر رؤبة بن العجاج وشعر ذي الرمّة وأخبار الأصمعي، وتوماثا المنسوب إليها قرية عند برقعيد، قال: واجتمعت معه ببلخ، وله شعر حسن، قرأ ببغداد الفقه والأدب، ولازم أبا منصور الجواليقي وأبا السعادات ابن الشجريّ، ومولده بجزيرة ابن عمر سنة خمس وخمسمائةٍ ونشأ بميّافارقين، وتوفّي ببخارا في شهر ربيع الأوّل سنة ثمانين وخمسمائةٍ.

٥٢٩٧ ـ معين الدّين أبو سليمان خليل بن إبراهيم بن إسحاق النيسابوريّ الصوفي.

من كلامه قال: كان أبو زهير في مجلس أُنس وفيه فتىً عاميّ لايخوض مع القوم فقيل له: مالك كأنّك أخرس، تكلّم مع القوم، فلم يدر بما يتحدّث وبقي مفكّراً ثمّ قال: خرجنا بالكوفة يوماً إلى الصيد فصدنا ألف أرنب، فقال له أبو زهير: امرأته طالق ثلاثاً، لو أنّ ذلك اليوم كان كما قال الله تعالى: ﴿وإذا الوُحُوشُ حُشِرَت﴾ [١] ما اجتمع لكم فيه ألف أرنب، فضحك القوم.

٥٢٩٨ ـ معين الدّين أبو الخير داود بن بندار بن إبراهيم الجيليّ الفقيه المدرّس.[٢]

ذكره تاج الدّين أبو طالب ابن السّاعي في تاريخه وقال: قدم بغداد شاباً وتفقّه بالنظاميّة على شرف الدّين يوسف بن بندار الدمشقي، ورتّب بها معيداً، ثمّ رتّب مدرّساً في المدرسة البهائية، وسمع أبا الوقت عبدالأوّل بن عيسى السجزي.

وذكره القاضي تاج الدّين يحيىٰ التكريتي في تاريخه في باب من اشتغل

---

١ ـ الآية ٥ من سورة التكوير.

٢ ـ تقدّمت ترجمته بلقب علم الدّين نقلاً عن تاريخ ابن الدبيثي فراجع.

عليه.

وكانت وفاته ليلة الجمعة لثمان بقين من رجب سنة ثمان عشرة وستّمائةٍ.

٥٢٩٩ ـ معين الدّين ذو النّون بن عمران بن الحصين بن الواسطي الفقيه.

قال: نظر طفيليّ[١] إلىٰ قوم ذاهبين في وجه فلم يشكّ أنّهم متوجّهون إلىٰ وليمةٍ فقام وتبعهم فاذا هم شعراء قد قصدوا باب السّلطان بمدائح معهم فدخل معهم فأنشد كلّ منهم مديحه، وأخذ جائزته وخرجوا، ولم يبق [غير] الطّفيليّ، فقيل له: أنشد ما معك. فقال: لست بشاعر. قيل: فمن أنت: قال: من الغاوين الّذين قال الله تعالىٰ في حقّهم: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾[٢] فضحك السّلطان وأمر له بصلَةٍ.

٥٣٠٠ ـ معين الدّين أبو محمّد [و] أبو سليمان ربيع بن عبدالواحد بن عبدالوهّاب ـ يعرف بابن سُكَينَة ـ البغداديُّ الصُّوفي.[٣]

ذكره تاج الدّين أبو طالب في تاريخه وقال: رتّب معين الدّين شيخ رباط جدّهم لامّهم شيخ الشيوخ أبي سعد النيسابوريّ على قاعدة أبيه وعمّه عبدالرزّاق، وفوّض إليه مشيخة الرّباط والنظر في وقفه، وخُلع عليه في ديوان الوزير، وشافهه بالتولية الوزير مؤيّد الدّين محمّد بن العلقميّ، ولم يزل علىٰ طريقة جميلةٍ الىٰ أن استشهد في الواقعة العظمىٰ ببغداد سنة ستّ وخمسين

---

١ ـ الطفيلي في كتب اللغة: الذي يغشى الولائم دون دعوة، ويقال إنه منسوب إلى طفيل الغطفاني لأنه كان كذلك، وعندنا في العصر الحاضر هذا الاصطلاح رائج إلّا أن المتبادر منه هو أنه مأخوذ من الطفل ومنسوب إليه فكما الطفل يتبع الكبار في الحضور فكذلك من لم يكن مدعوّاً من الكبار إذا تبع جماعة من غير دعوة.

٢ ـ (الآية ٢٢٤ من سورة الشعراء).

٣ ـ وستأتي ترجمة أبيه بهذا اللقب أيضاً فلاحظ.

وستّمائةٍ.

٥٣٠١ ـ معين الدّين أبو جعفر رشيد بن عبدالله بن عبدالواحد الخوزستانيّ الكاتب.

قال: وقد اتّصلت مكاتباتي إلىٰ حضرته وتواترت، وتراخت عنّي الأجوبة وتأخّرت، حتّى أساءت بي الظنون، وجانبت لذلك الدعة والسكون، وتقسّمت بي الأفكار، وتملّك رقي الأنتظار، فليت شعري العائق زمان، أم تعارض ملكٍ وتوان.

٥٣٠٢ ـ معين الدّين أبو اليمن ريحان بن عبدالله ـ يعرف بالشنبالي ـ الحبشيّ [الخادم] الخاصّ.

كان من الخدم المقرّبين وعباداللہ الصّالحين، سمع جامع الترمذيّ علىٰ شيخنا العدل العالم جمال الدّين أبي القاسم علي بن عبدالعزيز بن محمود الأخضر[1] في جماعةٍ من الخدّم الخوّاص منهم جمال الدّين جوهر ونور الدّين ريحان الفرحي، ومعين الدّين ريحان الشنبالي كان أوّلاً لبدر الدّين أبي بكر عبيدالله بن شنبالا فانتقل إلىٰ ملك الامام الظاهر بأمر الله، وكان جميل الصورة تامّ الخلقة ذا قرب من السدّة، وكانت وفاته في شهر ربيع الأوّل سنه إحدىٰ وأربعين وستّمائةٍ ودفن بباب حرب.

٥٣٠٣ ـ معين الدّين أبو الحسن سالم بن بدران [بن علي] المازنيّ المصريّ

---

١ ـ لابن الأخضر هذا ذكرٌ إستطرادي في ترجمة أبيه من سير الأعلام توفي أبوه سنة ٦١١ وتقدّم ذكر الأب إستطراداً في هذا الكتاب في مواضع.

فقيه الشيعة الأديب.[1]

له تصانيف على مذهب الشيعة منها رسالة في أنّ غسل الجنابة واجب لغيره وَرسالة في حكم العصير وكتاب أحكام النيات.

٥٣٠٤ ـ المعين أبو الوفاء سباشي بن عبدالله الصيرفي الديلميّ الأمير.[2]

ذكره الرئيس أبو الحسين هلال بن الصابئ في تاريخه وقال: كان المعين أبو الوفا سُباشي تجنّى علىٰ عميد الجيوش[3] وأبي القاسم بن نما وأظهر الإنحراف عنهما، ووضع الغلمان علىٰ قصد دار أبي القاسم بن نما والتعرّض لأمواله وإدخال اليد في إقطاعه، وَاستمال طائفةً إلىٰ نفسه ووافقهم على مكاشفة عميد الجيوش، وانحدر منهم جمع من الغلمان إلى حضرة بهاء الدّولة بالأهواز،

---

١ ـ أمل الآمل ٢/٣٢٤:٩٩٩، رياض العلماء ٢/٤٠٨، أعيان الشيعة ٧/١٧٢، الأنوار الساطعة ص ٧١، معجم المؤلفين ٤/٢٠٢.

وهو من تلامذة ابن ادريس الحلي وابن زهرة الحلبي، ومن أساتذة نصير الدين الطوسي وأجازه عام ٦٢٩، وله كتاب التحرير نقل عنه نصير الدين ونسخة منه كانت عند الشيخ محمد السماوي بالنجف. توفي قبل سنة ٦٦١.

٢ ـ في الوافي ١٥/١٠٩ ترجمته باسم سباشي التركي أبو طاهر الحاجب الملقب بالسعيد ذي الفضيلتين مولىٰ شرف الدّولة أبي الفوارس الديلمي توفي سنة ٤٠٨.

وذكره ابن الجوزي في المنتظم باسم شباشي وأضاف: يكنى أبا طاهر المشطب... ولُقّب أيضاً بالمناصح.... ٧/٢٨٨.

وله ذكر في تأريخ الوزراء والكامل ج ٩ لكن المصادر المذكورة لاتتفق مع المذكور هنا في كنيته ولا لقبه ولا نسبته سوىٰ الديلمي ولا في متن ترجمته.

وسيأتي ذكره في الرقم ٥٥٦٩ قال: وفي ثاني صفر سنة تسعين وثلاثمائة ورد الكتاب من شيراز بتلقيب أبي طاهر سباشي بن عبدالله المشطّب بالسعيد، والاشتراك بينه وبين مناصح الدّولة أبي الهيجاء في مراعاة أمور الأتراك بمدينة السلام.

٣ ـ عميد الجيوش تقدّمت ترجمته باسم الحسن بن أبي جعفر.

وذلك سنة أربع وتسعين وثلاثمائةٍ، وحصل عميد الجيوش ببغداد فكتب بالقبض على المعين، فروسل بالحضور فحضر وقد لبس مرقّعةً من صوف وَاستصحب ثوباً أبيض لكفنه فقيّده، ثُمّ عفا بهاء الدّولة عنه سنة خمس وأربعمائةٍ، وكان المعين كبير النفس عالي الهمّة عالماً بأحوال المملكة.

٥٣٠٥ ـ معين الدّين أبو السّعادات بن محمّد بن سماقة الاسعَرديّ الطبيب.

ذكره القاضي تاج الدّين يحيىٰ بن عبدالله بن المفرّج التكريتيّ في كتاب الإختصاص وقال: قدم مدينة السّلام وَاشتغل بعلم الطبّ وتردّد إلى البيمارستان العضديّ، قال: وسمع عليّ من الأحاديث النّبويّة وطرفاً من الفقه، وكان حسن الطريقة ـ متواضعاً من بيتٍ مشهورٍ بالخير والصلاح، وتوجّه إلى بلده في شهر ربيع الأوّل سنة خمس عشرة وستّمائةٍ وكتب رسالةً إلى بغداد يتشوّق أصحابه أوّلها:

إن غبت عنكم فلي روح بذكركم
موقوفة بين إخلاص وأشواق

٥٣٠٦ ـ معين الدّين أبو منصور سعيد بن أبي سعد محمّد بن سعيد ـ يعرف بابن الرزّاز ـ البغداديّ المعدّل المحدّث.[1]

ذكره الحافظ ابن الدبيثي في تاريخه وقال: من بيت العدالة هو وأبوه وجدّه، شهد عند قاضي القضاة عليّ بن أحمد بن الدامغاني في ولايته الثانية في يوم الخميس ثامن المحرّم سنة ستّ وسبعين وخمسمائةٍ، وسمع الحديث من أبي الفضل محمّد بن ناصر وأبي الوقت بن عيسى وأبي القاسم نصر بن نصر

---

١ ـ التقييد لابن نقطة و١٠٩، تاريخ ابن الدبيثي ق ٩٦ ومختصره ص ١٩٥، التكملة ١٦٥٠/٢، سير الأعلام ٩٧/٢٢ وتاريخ الاسلام وغيرها.

العكبري، قال: وسألته عن مولده فقال: سنة ثلاث وأربعين وخمسمائةٍ، وتوفّي يوم الأربعاء ثاني محرّم سنة ستّ عشرة وستّمائةٍ ودفن بباب أبرز.

٥٣٠٧ ـ معين الدّولة أبو نصر سقمان بن أرتق بن ألَسب التركماني صاحب ديار بكر.[١]

ذكره أبو الحسن محمّد بن عبدالملك الهَمَدانيُّ في تاريخه وقال: كان من الأمراء المعروفين في أيام السّلاطين من بني سلجوق، وكان مستقرّهم الصحاري الّتي بين أرمينية والرّوم، ويتطرّفون ديار بكر، وكان أخوه ايلغازي ابن أرتق شحنة ببغداد، ولمّا استولى الفرنج علىٰ بلاد الإسلام وساروا إلى حرّان سنة سبع وتسعين وأربعمائةٍ وبلغ مسيرهم معين الدّين سكمان فسار ومعه الأمراء فنصر الله الإسلام وأراد أن يكشف الفرنج عن طرابلس وقصد بيت المقدّس فعرضت له علّة الخوانق وكانت تعتريه فمات، وهو الّذي أخذ حصن كيفا من موسىٰ التّركمانيّ.[٢]

٥٣٠٨ ـ معين الدّين أبو الفوارس سلمان بن رجب بن مهاجر الراذانيّ المقرئ.[٣]

قدم بغداد واستوطنها وسمع من الكاتبة شهدة وطبقتها، ذكره محمّد بن سعيد في تاريخه وقال: سمعنا منه، وتوفّي يوم الأربعاء عاشر ربيع الأوّل سنة

---

١ ـ تقدّمت ترجمته بلقب عين الدّولة فراجع.

٢ ـ له ذكر في حوادث سنة ٤٩٥ من كتاب الكامل لابن الأثير ج ١٠ ص ٣٤٢ و٣٤٣ وهي سنة قتله.

٣ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٧٢ وفي مختصره ص ١٩٧، التكملة ٣٨/٣، تاريخ الاسلام، طبقات السبكي ٥٦/٥ وغيرها.

وكان في ط الهند سلمان بن رحب. بالحاء.

ثمان عشرة وستّمائةٍ ودفن بالورديّة.

٥٣٠٩ ـ معين الدّين أبو الخير سلمان بن محمّد بن عبدالحقّ البغداديّ المقرئ.

كان من ظراف المقرئين وأعلمهم بحفظ نوادر القرّاء، قال: انتهى الأعمش إلىٰ نهرٍ فأراد أن يعبره فتعذّر عليه فطأطأ له رجلٌ ظهره ليعبره فلمّا استوى الأعمش علىٰ ظهره قال: ﴿سُبحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنّا لَه مُقرِنِين﴾ (١) فلمّا توسط النهر رمىٰ بنفسه علىٰ جَنبٍ وقال: أنزلنا مُنزلاً مُباركاً وأنتَ خَيرُ المُنزلين. (٢)

٥٣١٠ ـ معين الدّين أبو نصر سليمان بن محمّد يعرف بپروانة ذكروا أنه من مرند ـ الكازيّ ـ نزيل الروم الوزير بالروم. (٣)

كَانَ جواداً كريماً رئيساً حليماً، استوزره السّلطان ركن الدّين بن علاء الدّين كيقباد سنة تسع وخمسين وستّمائةٍ لمّا فارقه أخوه عزّ الدّين وتوجّه إلىٰ القسطنطينية، وكان محبّاً للعلماء الصوفيّة، وله خيرات دارّة، وقَصده الشيخ مظهر الدّين المطهّر بن سيف الدّين الباخرزي في جماعة من أصحابه فأقام بهم في جواره، ولم يزل علىٰ أجمل عاداته إلىٰ أن كاتب إلى الشام [أمراء الشّام] بتسليم بلاد الرّوم إليهم، وجرت في ذلِكَ حروب وخطوب، وقتل من المغول مقتلة عظيمة وفيهم الأمير طوغو بن ايلكاي نويان، وكانت الوقعة بابلستان سنة خمسٍ وسبعين وستّمائةٍ وقتل معين الدّين پروانة، قيل: إنّه طبخ في قرغان

---

١ ـ الآية ١٣ من سورة الزخرف.

٢ ـ مقتبسة من الآية ٢٩ من سورة المؤمنون.

٣ ـ تقدّمت ترجمة أبيه وترجمة ابنه غياث الدّين محمّد، وله ذكرٌ استطرادي في العبر في حوادث سنة ٦٧٥. (وهذا ليس بصاحب بعلبك وذلك أنّ الأشرف تسلمها من أبيه قبل قتله).

وأكلوا لحمه، وفي هذه الوقعة يقول شيخنا رشيد الدّين أبو طالب يحيىٰ بن محمّد بن زيد المشهديّ القصيدة الغرّاء التي أولها:

لم ينج من موتهم الأحمر ... بالبيض لولاك بنو الأصفر

منها في ذكره:

خانهم الدهر وأخنى على ... معينهم في الجلل الأخطر

يعني معين الدّين سليمان.

٥٣١١ ـ معين الدّين أبو المظفّر شاهنشاه بن الأمجد مجد الدّين بهرامشاه بن شاهان شاه بن أيّوب الشاميّ البعلبكيّ صاحب بعلبك.

كان من أولاد الملوك والأمراء، أصحاب الفضل والعطاء.

٥٣١٢ ـ معين الدّين أبو يحيى شعيب بن الحسن بن عبدالباقي [السقلاطوني] سبط عمر بن عبدالله الحربيّ المحدّث.[١]

سمع جدّه لأمّه وغيره، ذكره محمّد بن سعيد في تاريخه وقال: كتبنا عنه وتوفّي يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستّمائةٍ، وقرأت بخط الشيخ معين الدّين شعيب:

استرزق الله فالأرزاق في يده ... ولا تمدّ إلى غير الإلٰه يدا

وحاذر الدّهر أن يلقاك منفرداً ... فَهرق النرد مأخوذٌ إذا انفردا

٥٣١٣ ـ معين الدّين أبو الشمس بن المهذّب أبي محمّد ناصر الدّين

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٧٥ ومختصره ص ١٩٨، التكملة ١٨٠٦ ج ٣، تاريخ الاسلام.

عبدالرّحيم المحتشم القهستاني.[1]
كان كاتباً شاعراً بالفارسيّة.

٥٣١٤ ـ معين الدّين أبو الشمس بن ناصر الدّين عبدالرّحيم.[2]

هذا هو الّذي صنّف مولانا نصير الدّين أبو جعفر محـمّد بـن محـمّد بـن الحسن الطوسي لوالده كتاب الأخلاق الناصريّة[3] وصنّف لأجل معين المذكور الرسالة المعينية في علم الهيئة.[4]

٥٣١٥ ـ معين الدّين أبو الورد صالح بن عليّ بن أحمد بن خليفة الصّرصريّ المقرئ.[5]

---

١ ـ هذه الترجمة متحدة مع تاليتها.

٢ ـ انظر الترجمة السابقة.

٣ ـ قال الشيخ الطهراني في الذريعة عند تعرضه لكتاب الأخلاق الناصرية: (أخـلاق ناصري) فارسي لسلطان المحققين خواجة نصير الملة والدّين... هو كترجمة وشرح لأخلاق ابن مسكوية الموسوم بطهارة الأعراق... رتب مجموعة علىٰ ثلاث مقالات في ثلاثين فصلاً، ذكر في أوله فهرس الفصول، كتبه في قهستان في محبسه باسم أميرها وهـو نـاصر الدّيـن عبدالرحيم وانتشرت نسخه عند الطلاب، ثمّ بداله بعد سنين تغيير ديباجته لاشتمالها عـلى مالا يرتضيه مما يناسب التقية فغيّرها بماهو الموجود الآن... طبع مكرراً.

٤ ـ وفي الذريعة أيضاً ج ١١ ص ٢٢٥: الرسالة المعينية: فارسية في الهيئة، لنصير الملة والدين الطوسي مرتبة على أربع مقالات موجودة [نسـخة الخـطية] في مكـتبة المجـلس [الشورى الشعبي] و [مكتبة] الملك [بطهران] وطبعت في [سنة] ١٣٣٦ ه‍ ش بمناسبة ذكرى مرور سبعمائة عام على مؤلفه. انتهى ولم يذكر الطهراني شيئاً عن سبب تأليفه للكتاب.

٥ ـ التكملة ٤٠٥/١، تاريخ الاسلام وفيات سنة ٥٩٧.

←

قرأ القرآن العظيم على الشيخ أبي محمّد ابن بنت الشيخ أبي منصور الخيّاط وأقرأ بقريته في سنة تسع وتسعين وخمسمائةٍ.

٥٣١٦ ـ معين الدّين أبو نصر طاهر بن عيسىٰ بن أبي الفتوح الباذبينيّ الصّوفي:

قال: أُخذ أبو دلامة سكران فخرقوا ثيابه وأودعوه السجن فكتب مِن محبسه إلى المنصور:

أمن صهباء صافية المزاج ... كأنّ شعاعها ضوء السّراج

وقد طبخت بنار الله حتّى ... لقد صارت من النُّطَف النضاج

أُقَاد إلى السجون بغير جرم ... كأنّي بعض عمّال الخراج

فأمر له بألف درهم، فلمّا خرج قال له الرّبيع: أراد بنار الله الشمس، فردّه وقال: ما عنيت بنار الله؟ قال: الموقدة الّتي تطّلع علىٰ فؤاد من أعلمك، فضحك منه وخلّاه.

٥٣١٧ ـ معين الملك أبو منصور عبّاد بن الحسين بن غانم المعروف بابن أبي الجيشان وزير الخاتون، [الطائي الاصبهاني].[1]

كان وزير بنت جلال الدّولة ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقيّ، وقدم معين الملك صحبة الخاتون لمّا زفّت على المقتدي بأمر الله سنة ثمانين وأربعمائةٍ واحترمه الخليفة غاية الأحترام.

← توفي سنة ٥٩٧ كما في التكملة وتاريخ الاسلام فينبغي أن تكون العبارة هنا في نهاية الترجمة سنة سبع وتسعين، كما أنه كان في ط الهند: من بيت الشيخ أبي منصور. فأصلحناه.

١ ـ مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ٣٢٤ رقم ١١٩٥، الوافي بالوفيات ٦١٤/١:٦٦٧ وفيه أنه توفي سنة ٤٩٧، تاريخ الاسلام.

٥٣١٨ ـ **معين الدّين أبو ذر عبدالله بن الجنيد بن روزبه الفارسيّ الكتكيّ الصّوفيّ العارف.**

كان من أعيان مشايخ فارس العارفين الأبدال أصحاب القال والحال والرياضات والمجاهدات، رأيت سماعه على صحيح مسلم، وقد سمعه على شيخ الشّيوخ ضياء الدّين أبي أحمد عبدالوهّاب بن عليّ بن علي، وصيته قد سار في الأقطار، ونسبة خرقته قد ذكر أنه لبس الخرقة من الخطيب الامام تاج الدّين أبي القاسم عبدالكريم بن محمّد بن عبدالكريم، وهو لبس من عمّه الخطيب أبي حامد عبدالكريم، وهو لبس من عمّه أبي بكر محمّد بن محمود بن عبدالكريم، وهو صحب الشيخ المرشد أبي إسحاق إبراهيم بن شهريار الكازروني، وسنذكر حفيده مغيث الدّين [عبدالمجيب] بن عبدالرقيب بن معين الدّين، وسمع معنا الحديث [ظ].

٥٣١٩ ـ **معين الدّين أبو أحمد عبدالله بن علوان بن محمّد بن معالي الباعشيقيّ[1] الصّوفي.**

كان ظريفاً حسن المعاشرة طيّب المحاضرة، قال: أمرني أصحابيّ بأكل باكورة[2] في نهار رمضان فقيل له في ذلك فقال: سمعت الله يقول: ﴿كلوا من ثمره إذا أثمر﴾[3] فخشيت إن أمرت قبل الليل فأكون عاصياً، وسئل هذا الصّوفي عن منزله فقال: مالي منزل إنّما أشتغل بالليل إذا عَسعس وأظهر بالصبح إذا تنفس.

٥٣٢٠ ـ **معين الدّين أبو محمّد عبدالله بن منصور بن المظفّر بن القاسم بن**

---

١ ـ نسبة إلى باعشيقا من قرى الموصل.

٢ ـ الباكورة أوّل مايدرك من الثمر والمعجّل من كل شيءٍ.

٣ ـ الآية ١٤١ من سورة الأنعام.

الشهرزوري الموصلي القاضي.[1]

سمع صحيح الامام أبي عبدالله محمّد بن إسماعيل البخاريّ على الشيخ مجد الدّين أبي الفرج يحيى بن سعد الثقفي الأصبهاني في جماعةٍ في جمادى الآخرة سنة إثنتين وثمانين وخمسمائةٍ.

٥٣٢١ ـ معين الدّين أبو الفضل عبدالجبّار بن عليّ بن سعيد التبريزيُّ الفقيه.

كانَ فقيهاً أديباً، قرأت بخطّه في بعض المجاميع قال: وقف أعرابيّ علىٰ أبي المكنون النحويّ[2] يسأله، فقال له: مكانك حتّى أفرغ من دعائي، ثمّ قال: اللّهمّ اسقنا غيثاً مغيثاً مجلجلاً مصنفراً حرجاً سفوحاً مثعنجراً ودقاً، فولّي الأعرابيُّ يَعدُو، فقال له: أبو المكنون: إلىٰ أين؟ فقال: ﴿سَآوِي إِلىٰ جَبَلٍ يَعصِمُنِي مِنَ الماءَ﴾.[3]

٥٣٢٢ ـ معين الدّين أبو أحمد عبدالرّحمان بن أحمد بن عليّ بن أبي نصر ـ يعرف بابن القُطَيس ـ الموصليُّ البزّاز.

كان شابّاً كيّساً، له حانُوت بمراغة في سوق البزّازين، يجتمع إليه الأصحاب وعنده معاشرة ومحاضرة، وكان له معرفة واجتماع بمولانا نصير الدّين أبي جعفر الطوسي، أنشدنا:

خذوا قِودي من أسير الكلَلْ ... فلا تعجبوا من أسيرٍ قَتَل
ونادوا علَيَّ إذا نُحتُّمُ ... طعينُ القدود جريحُ المُقَل

---

١ ـ انظر ترجمة القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم الشهرزوري من وفيات الأعيان والأنساب وطبقات الأسنوي وفهرس هذا الكتاب للتعرف على أسرة المترجم.

٢ ـ تقدّم ذكر أبي مكنون النحوي استطراداً والتعليق عليه، والدعاء المذكور هنا ذيل للدعاء المتقدّم هناك تحت الرقم ٢٢٧٧ فراجع.

٣ ـ الآية ٤٣ من سورة هود.

وبي قمرٌ مـا بـدا في الدّجـىٰ   وشــاهده البــدر إلّا أفـل
يُــضِلُّ بــطرّته مـن يشـا   ويهـدي بسرّته مـن أضَـلّ

٥٣٢٣ ـ معين الدّين أبو الفرج عبدالرّحمان بن إسماعيل بن محمّد ابن الزبيديّ البغداديّ شيخ رباط الشونيزية.[١]

ذكره الحافظ محب الدّين محمّد بن النجّار في تاريخه وقال: هو مـن أهـل الحريم الطاهريّ، سمع من أبي الفتح محمّد بن عبدالباقي ابن البـطّي، وقـرأ الفـقه وصار معيداً بمدرسة الأصـحاب، وكـانت له يـد حسـنة في الفـرائـض وعـلم الحساب، ثُمَّ رتّب شيخاً برباط الشونيزية، وكان متديّناً حسن الأخلاق، نـبيل الطريقة، كتبت عنه، وكان صدوقاً، قال: وسألت معين الدّين عن مولده فقال: في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائةٍ، وتوفي يوم الجـمعة سـلخ شهـر رمـضان سـنة عشرين وستّمائةٍ ودفن بالقرب من رباط الزّوزنيّ.

٥٣٢٤ ـ معين الدّين أبو الفتوح عبدالرحمٰن بن أنر صاحب راوندان الأمير.

ذكره ابن الشعّار وقال: خرج نور الدّين محمود بن زنكي في جماعةٍ مـن عكسره يضرب الصوالجة في ميدان حلب ومعهم معين الدّين، وكان ماحوا اربه ومعهم مسعود الأسود أخو مجد الدّين ابن الداية[٢] وكان قبيح الوجه فـضرب الكرة فوقعت في فم معين الدّين فجرحته، فقال في ذلك الأديب أبو العبّاد المحسن بن الحسين بن أبي الندىٰ المعرّي من أبيات:

---

١ ـ مختصر تاريخ ابن الدبيثي ٨٤٧، التكملة للمنذري ١٠٦/٣، ذيل الروضـتين ١٣٦، تاريخ الاسلام ٦٧٧:٤٥١، طبقات السـبكي ١٦٩/٨، البـدايـة والنهـاية ١٠٢/١٣، الوافي ١٢١/١٨، العقد المذهب ق ٢٤٤.

وكنيته في غالب المصادر أبو محمد.

٢ ـ تقدّمت ترجمة مجد الدّين أبي بكر بن عبدالله ابن الداية المتولي علىٰ حلب فلاحظ.

شهد الميدان في أترابه فرأينا في قلاةٍ ربربا

منها:

إذ أتاح الله علجاً مارداً طائش الكفّ إذا ما ضربا

منها:

ضربت يمناه منه شفةً لم يزل نشتار فيه الضرَبا

ياًلها أعجوبة نادرةً رجم العفريت فيها الكوكبا

٥٣٢٥ ـ معين الدّين أبو عليّ عبدالرّحمٰن بن علّان بن سالم البعقوبيّ المقرئ.

أسند عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إليك انتهت الأماني يا صاحب العافية[1]. قال قبيصة بن ذويب[2]: كُنّا نسمع نداء عبدالملك ابن مروان من وراء الحجر: يا أهل النعم لاتستغلوا شيئاً من النعم مع العافية.

٥٣٢٦ ـ معين الدّين أبو الفرج عبدالرّحمٰن بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن يعيش [الأنباري البغدادي الكاتب].[3]

أخبرنا الشيخ شمس الدّين محمّد بن محمّد بن المُرَيخ قراءةً عليه وأنا أسمع في يوم الخميس سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ستّ وثمانين وستّمائةٍ قال: أخبرنا

---

١ ـ والحديث المذكور رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي في شعب الايمان كما رواه عنهما المتقي الهندي في كنز العمّال ج ٢، ص ٧٦ برقم ٣٢٠٥.

٢ ـ قبيصة بن ذويب له ترجمة في التهذيب وغيره وكان علىٰ خاتم عبدالملك، مات بعد سنة ٨٠ من الهجرة.

٣ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ١٢٦ ومختصره ص ٢٤٣، التكملة ٤٧٤/٢، تاريخ الاسلام والنجوم الزاهرة والشذرات.

توفي سنة ٦١٦ في ١٨ من شعبان، فتاريخ سماعه هنا قبل وفاته بقليل.

الشيخ معين الدّين أبو الفرج يوم الخميس ثاني عشرى[1] صفر سنة ستّ عشرة وستّمائةٍ قال: أخبرنا الشريف الخطيب أبو المظفّر محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسين الهاشميّ قال: أخبرنا الشريف أبو نصر محمّد بن محمّد الزينبيّ عن أبي بكر محمّد بن عمر بن عليّ بن خلف يعرف بابن زنبور[2] قال: حدّثنا أبو بكر عبدالله ابن أبي داود السجستاني[3]، سمعت عليه كتاب البعث بهٰذا الاسناد.

٥٣٢٧ ـ معين الدّين أبو علي عبدالرّحمان بن أبي نصر الموصلي الصّوفي.

كان من عباد الله الصّالحين، سمع الأحاديث والأخبار وسافر في طلب العلم إلىٰ أقطار الأمصار.

٥٣٢٨ ـ معين الدّين أبو الفرج عبدالرّحمان بن يوسف بن نصر الراونديّ الأديب.

أنشد:

كريم الخلال قديم الجلال وسيم الجلال جميل المعاني
وفيّ المقال عليّ الفعال سنيّ النوال سريّ البيان
قويم السبيل عميم الجميل مثيب الجزيل مجيب الأماني
له خلق كرياض الرّبيع نراها الحيا وعقود الجمانِ

---

١ ـ أي الثاني والعشرين. ومثل هذا الاصطلاح والتعبير كان رائجاً في ذلك العصر.

٢ ـ ابن زنبور المذكور توفي سنة ٣٩٦ مترجم في تاريخ بغداد وسير الأعلام وغيرهما.

٣ ـ ولد سنة ٢٣٠ وتوفي سنة ٣١٦ له ترجمة في الكامل لابن عدي وتاريخ اصبهان لأبي نعيم والفهرس للنديم وتاريخ دمشق والأنساب والمنتظم والوفيات وسير أعلام النبلاء والوافي ولسان الميزان وغيرها، ولكتابه البعث ذكر في ترجمته.

٥٣٢٩ ـ معين الدّين عبدالرّزّاق بن أبي الرضا بن سليمان الفراهانيُّ المحدّث.

سمع جميع صحيح الامام محمّد بن إسماعيل البخاريّ على الشيخ الشّريف كمال الدّين أبي الحسن عليّ بن شجاع بن سالم العبّاسيّ بالجامع العتيق بمصر سنة إثنتين وأربعين وستّمائةٍ.

٥٣٣٠ ـ معين الدّين أبو جعفر عبدالسّلام بن عثمان بن الضوء النابلسيّ الطبيب.

كان عالماً أديباً، كتبت من خطّه:

ساس البلاد وأهلها ببراعةٍ	شأت السيوفَ بفضلها الأقلام
فكأنّما يوم الوعيد مدادها	دَم خالعٍ وكأنهنّ سهام

٥٣٣١ ـ معين الدّين أبو الغنائم عبدالملك بن أبي محمّد [المبارك] بن أبي الغنائم البردانيّ المحدّث.[1]

ذكره محمّد بن سعيد في تأريخه وقال: سمع أبا الفتح محمّد بن عبدالباقي ابن البطّيّ، سمعت منه، وتوفّي في يوم الأثنين الخامس والعشرين من شوّال سنة اثنتي عشرة وستّمائةٍ.

٥٣٣٢ ـ معين الدّين أبو القاسم عبدالملك بن يعيش بن محمّد الدّسكريّ الفقيه.

---

١ ـ مختصر تاريخ ابن الدبيثي ٩٠٦، تاريخ ابن النجّار ٤٦، تاريخ الاسلام وفيات ٦١٢، التكملة ٣٥٠/٢، تاريخ ابن الفرات ٧٠/٩.

وإسم أبيه المبارك، والبرداني نسبة إلىٰ قرية بأعلىٰ شرقي بغداد علىٰ دجلة بينها وبين بغداد مسيرة نصف يوم. هذا ما نص عليه المنذري.

كان الدسكريّ فقيهاً فاضلاً، قال: سئل بعض العامّة عمّا قرأ الإمام في صلاة العشاء فقال: ما أدري إلّا أنه أوقع شرّاً بين موسىٰ وفرعون.

٥٣٣٣ ـ معين الدّين أبو محمّد عبدالمنعم بن عليّ بن نصر ـ يعرف بابن الصّقيل ـ الحرّانيّ الواعظ.[١]

ذكره شيخنا تاج الدّين عليّ بن أنجب وقال: كان إماماً حافظاً فقيهاً واعظاً، قدم بغداد وعقد بها مجلس الوعظ، ومن شعره:

وكنّا نرىٰ حرّان أطيب منزلٍ ... فمذ غبتم عنها استبان عيوبُها
وبان لنا صدق الّذي قال قبلنا ... «هوى كلّ نفسٍ حيث حلّ حبيبها»

وتوفّي ببغداد في شهر ربيع الأوّل سنة إحدىٰ وستّمائةٍ.

٥٣٣٤ ـ معين الدّين أبو الفضائل عبدالمنعم بن عمر بن إبراهيم بن التّركيّ الواسطي.

سمع أبو الفضائل كتاب الغيلانيات[٢] على القاضي تاج الدّين أبي الفتح محمّد ابن أحمد بن بختيار ابن المندائي في ذيقعدة سنة ستّمائةٍ.

٥٣٣٥ ـ معين الدّين أبو عليّ عبدالمنعم بن محمّد بن هبة الله الدمشقيّ الكاتب.

---

١ ـ تلخيص تاريخ ابن الدبيثي ١٠٢٩، التكملة ٥٩/٢، تاريخ ابن النجّار ٧٩، مختصر مرآة الزمان ٥٢٤/٨، ذيل الروضتين ص ٥١، الجامع لابن الساعي ١٥٦/٩، تاريخ الاسلام وغيرها.

٢ ـ (الغيلانيات كتاب من حديث أبي بكر البزاز المتوفي سنة ٣٥٤ برواية أبي طالب محمّد بن إبراهيم بن غيلان المتوفى سنة ٤٤٠ كما في كشف الظنون).

من كلامه: لو أخلدت إلىٰ عذر في الإخلال بحضرته توجّها وقصداً، كان العذر عليّ متعذراً جدّاً، خلا أن مكاتبة تعقل جوارحي بالمهابة، وتحجّم [ظ] خاطري عن الإجابة، وتشغل حواسيّ بتصفّحها، وتأخذ قلبي بلطيف تحفها ومنحها.

٥٣٣٦ ـ معين الدّين أبو محمّد عبدالمهيمن بن عليّ بن يوسف الخلاطيّ المقرئ.

روى بسنده عن العرباض بن سارية[1] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: المؤمنون هيّنون ليّنون كالجمل الأنف إن قُدته انقاد، وإن أنختة علىٰ صخرة استناخ. يقال: جمل أَنِف وآنِفٌ: قد عقر الخشاش أنفه، لأنّه إذا عقره الخشاش انقاد، ويقال: بعير مأنوف، يُستاقُ بأنفه.

٥٣٣٧ ـ معين الدّين أبو الفضل عبدالواحد بن ضياء الدّين عبدالوهّاب بن عليّ بن عليّ يعرف بابن سكينة البغداديّ الصوفيّ الرسول.[2]

من بيت العلم والزهد والمعرفة وَالفضل والعبادة، ذكره ابن النجّار قال: حفظ القرآن المجيد وسمع الحديث من أبيه ومن أبي الفتح محمّد بن عبدالباقي ومن

---

١ ـ العرباض بن سارية الصحابي توفي سنة ٧٥ مترجم في أسد الغابة وغيره.

والحديث المذكور رواه المتقي في كنز العمّال ج ١، ص ١٤٣ عن ابن المبارك عن مكحول مرسلاً وعن شعب الايمان للبيهقي عن ابن عمر.

٢ ـ تاريخ ابن النجّار ١٤١، ومختصر تاريخ ابن الدبيثي ٩٩٢، الكامل ١٢/١٢٣، التكملة ٢/٢٢٧، ذيل الروضتين ص ٧٩، تاريخ الاسلام وغيرها. وكنيته أبو الفتوح.

هذا وكان في ط ١: سنة ثمانين وخمسمائة فصوبناه إلى ٦٠٨. ونقل المصنف هنا لكلام ابن النجّار يغاير ماهو موجود في تاريخه زيادة ونقيصة.

وتقدّمت ترجمة ابنه الربيع بلقب معين الدّين أيضاً.

جدّه لأُمّه شيخ الشيوخ عبدالرحيم بن إسماعيل وغيرهم، وحجّ وجاور وسافر إلى الشّام وأقام بها مدّةً واجتمع بالملك النّاصر يوسف من أيّوب، وعاد إلىٰ بغداد وحضر عند الناصر لدين الله وأنفذه رسولاً، وكان حسن السيرة متودّداً، وله شعر تغنّي به الصوفيّة، وأرسله الامام النّاصر إلى أمير جزيرة كيش رسولاً فأدركه أجله بها في ثاني شعبان سنة ثمان وستّمائةٍ وكان مولده في شهر ربيع الأوّل سنة إثنتين وخمسين وخمسمائةٍ.

٥٣٣٨ ـ معين الدّين أبو الفتح [ظ] عثمان بن أحمد بن عيسىٰ النفسيُّ الفقيه.

روى بإسناده إلى محمّد بن عبيدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عقبة ابن أبي سُفيان العُتْبي. قال[1]: قدم علينا أعراب من قيس وفيهم أعرابيٌّ فهِم عاقِل فقلت له: كيف الحبّ فيكم؟ فقال: المراسلة والمحادثة والغمزة والقبلة. فقلت: ليس هو عندنا هٰكذا حتّى يتبطَّنَ فخذيها، فقال: هٰذا طالب ولد وليس بعاشق، وأنشد:

مـا الحبُّ إلّا قـبَل	وغـمز كـفٍّ وعـضد
مـا الحبّ إلّا هٰكـذا	إن نكـح الحِبُّ نسـد
مـن لم يكـن ذا حُـبّه	فـإنّما يـبغي الولد

٥٣٣٩ ـ معين الدّين أبو القاسم عليّ بن سعيد بن أحمد الخراسانيّ الرّئيس.[2]

كان من صدور خراسان المعروفين بالحسن والأحسان، كتب إليه الأديب

---

١ ـ القصة المذكورة هنا تقدّمت تحت الرقم ١٥٦١ فلاحظ وكان في ط ١: محمّد بن عبدالله بن عمر.

٢ ـ تاريخ بيهق: كان نائب الوزارة علىٰ عهد سنجر.

بديع الزمان طاهر بن يحيى بن ابراهيم النّاوي:[1]

بلغت معين الدّين في العزّ رتبةً | يردّ مداها الطرفَ وهو حسير
رأى الدّهر بدراً زاهراً منك حوله | دراريٌّ من زهر النجوم تنير
ثناؤك ملبوب علىٰ كلّ ناطق | وأنت بما يثني عليك جدير
إذا ناب حرّاً في خراسان معضلٌ | فليس له فيها سواك نصير
رضاك نرامي واقتفاؤك حاجتي | وإسعاف ما أرجو عليك يسير

٥٣٤٠ ـ معين الدّين أبو الحسن عليّ بن سنان الدَّرصريُّ الصّوفي.

قال: احتُضِر رجل يقال له معمرٌ من بني ضبّة، فنظر إلىٰ بُنَيّ له يدرج عند رأسه فأقبل علىٰ أمّه فقال ياهذه:

إنّي لأخشى أن أموت وتنكحي | ويقذف في أيدي المواضع معمر
فحالت أمورٌ دونه ووليده | ويشغلها عنه خلوق ومجمر

فلمّا مات تزوّجت كما قال.

٥٣٤١ ـ معين الدّين عليّ بن عمر بن عثمان بن عليّ بن إبراهيم بن أبي البركات ـ يعرف بابن تغلب ـ التغلبي البغداديّ الكاتب.

رأيته سنة عشرين وسبعمائةٍ وهو من الكتّاب المتصرّفين.

٥٣٤٢ ـ المعين أبو الحسن عليّ بن قاسم بن يُونّش المعروف بابن الزقّاق

---

١ ـ لم أجد ترجمة لطاهر بن يحيىٰ، والناوي لعله نسبة إلى ناوية إسم لقريتين بمصر كما في معجم البلدان.

المغربي الأديب.[1]

ذكره ياقوت الحمويّ في كتابه وقال: قرأت بخطّ أبي الفتح النقاش الحلبيّ الشاعر من شعر أبي الحسن بن الزقاق:

ومقلة شادنٍ أودت بنفسي — كأنّ السقم لي ولها لباس
يسل اللحظ منها مشرفيّاً — لقتلي ثمّ يغمده النُعاس

[وكانت] وفاته سنة أربع وستّمائةٍ.

٥٣٤٣ ـ معين الدّين ـ المنتجب ـ أبو الفضل عليّ بن محمّد بن أرسلان ـ يعرف بابن المنتجب ـ المروزيُّ الكاتب الأديب.[2]

ذكره العماد الكاتب في الخريدة وقال: كان من أهل مرو وسافر الى العراق وجال في بلادها، وكان فصيح العبارة مليح الأشارة، تجمّعت فيه آداب الكتابة وأسباب المنادمة وصحبة الملوك، ولم يرفي فنّه مثله، وقتل بمرو في وقعة الخوارزمشاهيّة سنة ستّ وثلاثين وخمسمائةٍ، ومن شعره في خراسان:

خراسان يا أرض الأمانيّ والمنىٰ — ويا ساكنيها يا حلول فؤادي
رعاكم ضمان الله فيّ وخصّكم — روائح من ألطافه وغواد

---

١ ـ إنباه الرواة ٣٠٤/٢ رقم ٤٨١، تاريخ الاسلام ٢٥٣، المشتبه ص ٦٧٣، الوافي ٣٩٠/٢١، بغية الوعاة ص ٣٤٦، طبقات ابن قاضي شهبة ١٨١/٢. وفي جميع المصادر توفي سنة ٦٠٥.

وكان في ط ١: يورنش. فصوبناه حسب سائر المصادر.

٢ ـ سيعيد ترجمته بلقب المنتجب ونقلاً عن معجم الأدباء والخريدة وتاريخ السمعاني، وسيذكر أبيه في لقب المنتجب.

وراجع لترجمته معجم الأدباء ٥٨/١٥ والكامل ٨٧/١١ والوافي ٤٢٢/٢١.

(وفي فهرست دوزي للخريدة: الأمير معين الدّين أبو الحسن علي.... الكاتب والده مؤيّد الدّين أبو علي محمّد بن أبي الحسن أرسلان) وكنيته أيضاً فيما سيأتي أبو الحسن.

فــأنتم وإن طــال الفــراق أعــزّتي وأنتِ وَإن شــطّ المــزار بــلاد[ي]

٥٣٤٤ ـ معين الدّين أبو الحسن عليّ بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم القيروانيّ الأديب.

قدِم بغداد وكان شاعراً، وتفقّه على أبي إسحاق الشيرازيّ وسمع الحديث من ابن النقور[1] وطبقته، وكان فاضلاً شاعراً ومن شعره:

سمعنا بـالوفاء ومـا رأيـنا لذاك حـقيقة في ذا الأنـام

كعنقاءٍ جرت مثلاً قـديماً يطير بها جناح من كـلام

فلا تفتح علىٰ دنياك جفناً فما أحد تـراه مـن الكـرام

٥٣٤٥ ـ معين الدّين أبو القاسم عليّ بن محمّد بن علوان بن عليّ بن مهاجر الموصليّ الوزير بسنجار.[2]

---

١ ـ ابن النقور هو أحمد بن محمّد بن أحمد أبو الحسين تقدّم ذكره استطراداً والتـعليق عليه.

٢ ـ وتقدّمت ترجمة أخيه عماد الدّين أحمد فلاحظ. وتقدّم ذكره استطراداً تحت الرّقـم ٢٤٧ في ترجمة عزّ الدّين عبدالرازق (لا الرزاق) بن رزق الله الرسعني المحدّث قـال: وورد الموصل سنة ٦٢٣ ورتب بدار الحديث المهاجرية بسكة أبي نجيح التي أنشأها أبو القاسم علي بن مهاجر الموصلي.

هذا وعلّق المصنف على هذه الترجمة هنا و(كتب فوقه معين الدّين أبو القاسم علي بن علوان بن مهاجر بن علي التكريتي ثمّ الموصلي الوزير بسنجار، كان من أهل الخير والصلاح والسماح وبني بالموصل في سكة بني أنجح دار الحديث ووقف عليها الوقوف الحسنة والكتب النفيسة).

وتقدّم ذكر كمال الدّين محمّد بن علي بن مهاجر الموصلي وقال المصنف في ترجمـته وله وقوف على دار الحديث بالموصل والظاهر أنه ابنه.

كان من أولاد الأكابر والوزراء، وبيتهم معروف بالعلم والفضل والحشمة والنبل.

٥٣٤٦ ـ معين الدّين أبو الحسن عليّ بن يحيى بن يوسف الحلبيّ الأديب.

أنشد:

أرى الموت يغتال الفقير وذا الغنى	فلاشافع عُدمٌ ولا نافع وفر
فيا عجباً من جاهل كيف يرعوي	ويا عجباً من عاقلٍ كيف يغتر
ومن ذي نهىً لاينتهي عن غيابة	ويعلم حقّاً أنَّ غايته القبر
ومن واثقٍ بالدهر يبغي وفاءه	وهل من وفاءٍ عند من طبعه الغدر

٥٣٤٧ ـ معين الدّولة أبو موسىٰ عمران بن شاهين الليثيّ البطائحيّ الجامديّ صاحب البطيحة.[1]

ذكره الحكيم أبو علي أحمد بن محمّد بن يعقوب المعروف بمسكويه في كتاب تجارب الأُمم وقال: في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائةٍ انحدر أبو جعفر الصيمري لمحاربة معين الدّولة عمران بن شاهين، وكان هٰذا الرّجل من أهل الجامدة جنىٰ جنايةً فهرب إلىٰ البطيحة من سُلطان الناحية، وأقام بين القصب واقتصر على ما يصيده من السمك، ثمّ اضطرّ الى معارضة من يسلك البطيحة متلصّصا، واجتمع معه جماعة وقوي فغلب على تلك النواحي ونصبت له الأرصاد أربعين سنةً وأذلّ الجبابرة ولم يظفروا به، وتوفّي فجأةً في المحرّم سنة تسع وستّين، وقام بالأمر [بعده] ولده الحسن بن عمران.

---

١ ـ تجارب الأمم ١١٩/٦، الكامل لابن الأثير ٨/ في مواضع، المختصر في أخبار البشر ١٢١/٢، تاريخ ابن خلدون ٤٢٣/٣ و٤٣٧/٤ و٥٠٥، سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٦.

وأبو جعفر الصيمري هو محمّد بن أحمد وزير معز الدّولة بأعمال الجامدة توفي سنة ٣٣٩ له أخبار متفرقة في كتاب الكامل لابن الأثير في المجلد الثامن خاصة.

٥٣٤٨ ـ معين الدّين أبو محمّد عمر بن حسين بن قراخوان البغداديُّ الصّوفي.

شيخ عالم عاملٌ، رأيته وكتبت عنه، سافر الكثير، وأقام ببغداد صوفيّاً بالرّباط الجديد المنسوب الىٰ أمّ النّاصر.

٥٣٤٩ ـ معين الدّين أبو المحاسن عمر بن عليّ بن الخضر القرشيّ الدمشقيّ القاضي.[١]

ذكره محمّد بن النجّار في تاريخه وقال: سمع الحديث بالشام والعراق والجزيرة والحجاز، وخرّج لنفسه معجماً ذكر فيه نحو ثمانمائة شيخ ممّن اجتمع به وأستفاد منه وقرأ عليه وكتب عنه، قدِم بغداد واستوطنها، وشهد عن قاضي القضاة روح ابن أحمد الحديثيّ سنة ستّ وستّين وخمسمائةٍ وولّاه القضاء بحريم دار الخلافة، وكان عاقلاً، ونفذ من الديوان رسُولاً إلى الملك العادل، وله شعر حسنٌ، ومولده في شعبان سنة ستّ وعشرين وخمسمائةٍ بدمشق وتوفي ببغداد سنة خمس وتسعين وخمسمائةٍ.

٥٣٥٠ ـ معين الدّين عمر بن محمّد بن أحمد البخاريّ الفقيه.

كان من فقهاء الأئمّة الكبار، وسمع الأحاديث، وكان حسن السيرة مناظراً، وله تعليقة في الفقه؛ كتِبت عنه ونقِلَت، وتخرّج به جماعةٌ من الفقهاء.

٥٣٥١ ـ معين الدّين أبو محمّد عمر بن محمّد بن عمر - يعرف بالملّا - الموصليّ الزاهد.

ذكره القاضي تاج الدّين يحيىٰ بن عبدالله التكريتي في تاريخه وقال: كان

---

١ ـ الكامل سنة ٥٧٥، تاريخ ابن النجّار ق ١٣١ وابن الدبيثي ق ١٩٦، تذكرة الحفاظ وغيرها وفي غالب المصادر توفي سنة ٥٧٥.

شيخاً صالحاً، وقال: لمّا مضيت إلى الموصل مع أخي موفّق الدّين يونس كنّا نتردّد إلى الشيخ عمر الملّا ونمضي معه إلى تنوره الذي كان يملؤه بالحجارة تحرق الجص، ومعه مماليك له يقدمون له الحجارة وكل يعمل شغله وهو يتلو القرآن الكريم، وكان من جملة خلاله أنّه كان يعمل مولد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ويصنع الطعام الكثير بحيث يحضره سلطان الموصل والأكابر والأعيان.

٥٣٥٢ ـ معين الدّين عمر بن حميد الدّين محمّد بن عمر السمرقنديّ المنجّم.

ممّن ينتمي إلى خدمة......

٥٣٥٣ ـ معين الدّين أبو عبدالله عيسىٰ بن هبة الله بن عيسىٰ بن هبة الله ـ يعرف بالنقّاش ـ البغداديُّ الأديب.[1]

كان أحد البغداديّين الموصوفين بالظرافة وخفّة الرّوح وحسن الأخلاق، سمع الحديث من أبي القاسم عليّ بن أحمد بن البسري، كتب عنه الحافظ تاج الإسلام السمعاني وأبو اليمن الكندي، وحكىٰ عنه أبو الفرج بن الجوزي، ومن شعره:

إذا وجد المرء في نفسه نشاطاً فذلك موت خفي
ألستَ ترىٰ أنّ ضوء السراج له لهبٌ قبل أن ينطفي

وكان مولده في ربيع الأوّل [سنة] سبع وخمسين وأربعمائةٍ، وتوفّي في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وخمسمائةٍ.

٥٣٥٤ ـ معين الدّين أبو الفرج غالب بن العبّاس بن الليث الرقّيّ الأديب.

[قال] قال أبو الحسين ابن الصابئ في تأريخه: ورد كتاب ركن الدّولة أبي

---

١ ـ ترجم له ابن الجوزي في المنتظم والكتبي في فوات الوفيات.

عليّ بن بويه على أبي محمّد المهلّبيّ[1] يقول فيه: بلغنا كثرة المساجد والحـمّامات ببغداد وانّهما بالنقص [ظ] ممّا كانا عليه من قبل، فأحصيتِ المساجد فكانت تتجاوز حدّ الاحصاء، ولا أذكر ما قيل فيها، وأمّا الحمّامات فكانت سبعة عشر ألف حمام، وعجبنا من تفاوت النّقصان.

وقد ذكر الخطيب أنّ حمّاماتِ بغداد كانت سبعين ألف حمام.[2]

٥٣٥٥ ـ معين الدّين أبو محمّد الفضل بن محمود بن الفضل الأصبهاني المحدّث.

ذكره الحافظ صائن الدّين أبو رشيد الأصفهانيّ في كتاب الجمع المبارك والنّفع المشارك وقال: أجاز لجميع المسلمين الموجودين في جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائةٍ.

٥٣٥٦ ـ معين الدّين أبو عليّ القائد بن علوان بن علوي التغلبيّ الحديثي وزير أمير الحديثة.[3]

ذكره القاضي تاج الدّين يحيىٰ بن عبدالله بن المفرّج التّكريتيّ وقال: كان وزير أمير الحديثة فخر الدّين أحمد بن محمّد وزوج ابنته، وكان رجلاً لبيباً كثير التعبّد عارفاً بتدبير الدّولة وأمور الرّعيّة، وكان بدويّ اللّسان يعقّه القاف، وله في النّظم اليد البيضاء، ومن شعره:

---

١ ـ وإسمه الحسن بن محمد بن عبدالله وزر لمعز الدولة توفي سنة ٣٥٢ وانظر أخباره في تجارب الامم واليتيمة والفهرست والمنتظم ومعجم الأدباء والوفيات والوافي وسير أعلام النبلاء والفوات وغيرها.

٢ ـ (وقد ذكر الخطيب كلام ابن الصابئ مفصلاً وقد اختصرها هنا اختصاراً مخلاً فليراجع تاريخ بغداد ١/١١٧ ـ ١١٨).

٣ ـ تقدّم ذكر أمير الحديثة فيما سبق في فخر الدّين.

لا تسأل البان عهد الحيّ إن بانوا رفقاً فما الشان إلّا ما هما الشان
هي المعارف والآيات أخلقها من الجديدين أحقاب وأزمان

٥٣٥٧ ـ معين الدّين أبو الفوارس قي اَبَه بن عبدالله القفجاقيّ الأمير الأديب.

ذكره شيخنا تاج الدّين أبو طالب علي بن أنجب في تاريخه وقال: كان فارساً شجاعاً وفقيهاً فاضلاً اشتغل وحصَّل، وحفظ كتاب المقامات الحريرية وتكلّم في المسائل النحوية واللغويّة وكتب خطّاً مليحاً ومن شعره:

يا ربّ إن كان ما قدّمت من عمل يرضيك فاختم بخيرٍ ذلك العملا
وإن يكن سيّئاً فالعفو منك إذن يامن باحسانه كلّ الورى شملا

قال: وفي جمادى الآخرة سنة إحدى وستّمائةٍ قوبل على أشياء أنكرها، وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستمائةٍ بالبندينجين.

٥٣٥٨ ـ معين الدّين أبو الفضل كثير بن عبدالله بن أبي الفرج المنبجيُّ المحتسب.

أنشد:

إذا [ما] مضت للمرء سبعون[1] وانطوت
عليها من الأعوام عشرٌ كوامل
فلم يبق إلّا أن يودِّع ما مضىٰ
ويعتدّ للأمر الذي هو نازل
وما صاحب السبعين والعشر بعدها
بأخوف ممّن حنّكته القوابل
ولكنّها الأيّام يأملها الفتىٰ
وفيهنّ للراجين حقّ وباطل

١ ـ (في الأصل: سبعين).

٥٣٥٩ ـ معين الدّين أبو عليّ المبارك بن عليّ بن الحسن بن أحمد بن عبدالله ـ يعرف بابن الحلاويّ ـ البغداديُّ المؤدّب.[١]

ذكره العدل زين الدّين أبو الحسن ابن القطيعي في تاريخه وقال: روىٰ عن أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البنّاء، سمع منه القاضي عمر بن عليّ وخرّج عنه، وتوفّي في صفر سنة إثنتين وتسعين وخمسمائةٍ.

٥٣٦٠ ـ معين الدّين أبو حامد محمّد بن إبراهيم بن أحمد الأبرقوهيّ الكاتب.

من كلامه: أنا وإن أخللت بمكاتبة لعُذريثني عنان القلم ويذعر سوام[٢] الكلم، وحواجز الأعراض تحول دُون الأغراض، فإنّي أعكف من ودّه على مسطورٍ في الجوانح، مقررٌ بسائر الجوارح، مستودع المآثر في صحف الضمائر، وأين يقع مداد الطرس من وداد النّفس، وعبارة الكتب من إشارة القلب، إلّا أن المسارعة إلىٰ رضاه والمتابعة لما يهواه....

٥٣٦١ ـ معين الدّين أبو حامد محمّد بن إبراهيم بن أبي الفضل السهليّ الجاجرميّ المفسر العلّامة.[٣]

كان عالماً، توفّي يوم الجمعة بعد فراغه من صلاة الصّبح الثامن والعشرين من رجب سنة ثلاث عشرة وستّمائةٍ.

---

١ ـ تقدّم ذكره باسم الحسن بن علي بن المبارك كما هو في بقية المصادر، وبكنية أبي محمد خلافاً لسائر المصادر، وبلقب عون الدّين، نقلاً عن ابن الدبيثي، فراجع.

٢ ـ (السوام الابل الراعية).

٣ ـ وفيات الأعيان ٢٥٦/٤، تاريخ الاسلام وفيات ٦١٣، سير الأعلام ٦٢/٢٢، العبر ٤٦/٥، طبقات السبكي ١٩/٥، الوافي ٨/٢ وغيرها.

٥٣٦٢ ـ معين الدّين أبو عبدالله محمّد بن الحسن محمّد بن زرقان البغداديّ الفقيه.(١)

ذكره ابن الدبيثيّ وقال: تفقّه علىٰ أبي الحسن محمّد بن المبارك بن الخلّ، وسمع أبا الوقت عبدالأوّل، واستنابه قاضي القضاة أبو طالب عليّ بن عليّ ابن البخاريّ، وقبل شهادته، وتوفّي بخلاط سنة تسعين وخمسمائةٍ.

٥٣٦٣ ـ معين الدّين أبو عبدالله محمّد بن حمّويه بن محمّد بن حمّويه بن أحمد ابن أبي جعفر حمّويه بن عليّ بن جعفر الحمّويهيّ الجوينيّ صاحب كتاب الأربعين.(٢)

٥٣٦٤ ـ معين الدّين أبو نصر محمّد بن رمضان التبريزيّ المقرئ.

رأيت بخطّه لابن طباطبا الأصفهانيّ:

يا من يزيل خلقة الـ	ـرّحمان عمّا خلقت
تب وخف الله علىٰ	نفسك فيما اجترحت
هل لك عذر عنده	اذا الوحوش حشرت
في لحيةٍ إن سئلت	بأيّ ذنبٍ نُتِفت

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي والمختصر منه للذهبي ص ٢١، التكملة ٢٥٦:٢١٥/١، المشتبه للذهبي ص ١٠٨ وتاريخ الاسلام وغيرها.

٢ ـ لاحظ التحبير للسمعاني والأنساب في الحموئي والجويني، والمنتظم، والمحمدون للقفطي، وسير الأعلام ٥٩٧/١٩ وتاريخ الاسلام وفيات ٥٣٠ والوافي ٩٠١:٢٨/٣ وغيرها. وتقدّم ذكره استطراداً وبلقب صدر المشايخ. وهو جدّ آل حمويه الذين رأسوا بمصر وكان تألّه وتعبّد صاحب كرامات توفي سنة ٥٣٠ وقبره كان يزار ببحيراباد من جوين نيسابور.

٥٣٦٥ ـ معين الدّين أبو عبدالله محمّد بن أبي المرجّا سالم بن عبدالسّلام بن علوان البوازيجيُّ الصوفي.[١]

كان من أولاد الفقهاء والحفّاظ، ذكره محمّد بن سعيد ابن الدّبيثي وقال: توفّي يوم الأحد الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسمائةٍ.

٥٣٦٦ ـ معين الدّين أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن الحسن البغداديُّ الصّوفي.

كان صوفيّاً حافظاً للقرآن الكريم، وسمع الحديث، وكان يوصف بكثرة الأكل، وفيه يقول المفيد ابن المقامر[٢] بلسان بغداد:

ما رأيت في زماني	من أكل شبه المعين
قدأكل عشرين قرصَة	بحمل مشوى سمين

منها:

أخرجوا ابن الدامغاني	في شكار اتوامين (؟)
فاكل في فرد ليلة	ما زرع سبع سنين
وشرب من نهر عيسىٰ	بقيت أرضه ....

وهي طويلة، ولمعين الدّين الصّوفي أشعار جيّدة منها قوله من قصيدة أوّلها:

قسماً شهاب الدّين بالحلواء
فوق الرقائق بين خبز الماء

وهي طويلة يصف فيها أنواع الطبائخ والحلاوات، رأيته غير مرّةٍ، وقتل

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٤٧، التكملة ٤٢٤/١ نقلاً عن ابن الدبيثي كما نبه عليه المحقق.
٢ ـ (المفيد ابن المقامر هو يوسف بن محمّد البغدادي الآتي ذكره).

في الوقعة سنة ستٍّ وخمسين وستّمائةٍ.

٥٣٦٧ ـ معين الدّين أبو علي محمّد بن عبدالله بن عبدالغنيّ البيضاويّ.[١]

ذكر بسنده عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال: من أصبح آمناً في سربه، معافىً في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنّما حيزت له الدّنيا بحذافيرها.[٢]

٥٣٦٨ ـ معين الدّين أبو المجد محمّد بن عبدالله بن عمر بن سنان البغداديُّ الكاتب.[٣]

كانَ كاتباً سديداً بليغاً مجيداً، قرأ المقامات الحريريّة على القاضي أبي العبّاس أحمد بن المنداءيّ بسماعه من منشئها أبي محمّد القاسم بن عليّ بن عثمان الحريريّ.

٥٣٦٩ ـ معين الدّين أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن عمر المعينيّ البروجرديُّ المحدّث.

كان كثير الرواية سريع الكتابة رديئها، سمع أبا عليّ الحسن بن أحمد الحدّاد الأصفهانيّ سنة ثمان وخمسمائةٍ، وروى عنه فوائد أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلّاد النّصيبيّ، انتقاء الحافظ أبي الحسن عليّ بن عمر الدارقطنيّ.

٥٣٧٠ ـ معين الدّين أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن محمّد البغداديُّ المعروف

---

١ ـ يشبه هذه الترجمة بل الاسم المذكور هنا بالترجمة الآتية بعد ترجمتين فلاحظ.

٢ ـ ونحو الحديث المذكور رواه الطبراني في المعجم الكبير عن أبي الدرداء كما رواه المتقي المهندي في كنز العمّال ٣٩٩/٣ برقم ٧١٣٨ في حديث طويل.

٣ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٥٤، التكملة ١٤٤/١. توفي سنة ٥٨٦.

بابن البيضاويّ المعدَّلُ.[1]

كان من أعيان العدول وأكابر الفضلاء والعلماء، سمع الكثير من كتب الأدب والفقه، وكان حسن المعرفة بالكتابة، سمع الشيخ العالم ناصح الاسلام أبا الخطّاب محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذانيّ، ومن جملة مسموعاته عليه كتاب الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي للقاضي أبي الفرج المعافى ابن زكريّا بن يحيىٰ النّهروانيّ الجَريريّ برواية أبي عليّ محمّد بن الحسين [بن محمد] الجازريّ[2]، وهو شيخ أبي الخطّاب الكلوذانيّ.

٥٣٧١ ـ معين الدّين أبو عبدالله محمّد بن عبدالرزّاق بن محمّد الجعفريُّ الزاهد.[3]

هو أبو عبدالله محمّد بن عبدالرزّاق بن محمّد بن عبدالرزّاق بن أميرة بن أبي المعالي بن أبي منصور بن طالبي بن إسحاق بن محمّد بن عليّ بن الحسن بن أحمد ابن أحمر عينه[4] حمزة بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطّلب الهاشميُّ الطالبيُّ الجعفريُّ. ذكره شيخنا جمال الدّين أبو الفضل ابن

---

١ ـ وتقدم ذكره استطراداً في ترجمة كمال الدين على بن مسعود بن خليد البغدادي الكاتب وأنه قرأ على العدل العالم معين الدين هذا كتاب الجليس والأنيس سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

٢ ـ توفي سنة ٤٥٢ مترجم في تاريخ بغداد والأنساب واللباب والمنتظم.

٣ ـ تقدّمت ترجمة عزيز الدّين شرفشاه بن محمّد بن عبدالرزّاق الجعفري الطوسي فلاحظ وينبغي أن يكون المترجم هنا والده اللهم إلّا إذا كان عمّه يسمّى بمحمّد أيضاً كما يتفق أحياناً.

٤ ـ (والصحيح ان أحمر عينه لقب لأحمد بن حمزة كما في عمدة الطالب) وتهذيب الأنساب وغيرهما ولم أجد فيما لديّ من كتب الأنساب ذكراً لابنه الحسن نعم ورد إسم الحسين فلعله هو، وهكذا لم أجد لما بعد الحسن (أو الحسين) ذكراً.

المهنّا العلويّ في مشجّره وقال: هو عمّ الصّدر عزيز الدّين شرفشاه، ووصفه بالزهد والعلم والعبادة.

٥٣٧٢ ـ معين الدّين أبو نصر محمّد بن عبد السيّد بن عليّ بن محمّد بن الطيّب بن المهديّ المعروف بابن الزيتونيّ المقرئ المحدّث.(١)

ذكره أبو عبدالله محمّد بن سعيد ابن الدبيثي في تاريخه وقال: سمع أبا الفتح عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل وطبقته، وكان مولده سنة أربعين وخمسمائةٍ وتوفّي سنة سبع عشرة وستّمائةٍ.

٥٣٧٣ ـ معين الدّين أبو عبدالله [و] أبو بكر محمّد بن عبدالغني بن أبي بكر ابن شجاع يعرف بابن نقطة البغداديُّ المحدّث.(٢)

كان من الحفّاظ المجتهدين، سافر الكثير في طلب الحديث، ودخل همذان وإصبهان، ودخل خراسان وسمع الكثير من مشائخها، وله تصانيف، وكتب عن أصحاب أبي القاسم هبة الله بن الحصين، ومن تصانيفه كتاب التقييد في معرفة رواة السنن والمسانيد، وله كتاب الذيل على كتاب الإكمال لابن ماكولا، روىٰ لنا عنه شيخنا العدل رشيد الدّين محمّد بن أبي القاسم وغيره.

٥٣٧٤ ـ معين الدّين أبو عبدالله محمّد بن علوان بن هبة الله المعروف بابن

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٧٣، التكملة ١١/٣، تاريخ الاسلام وفيات ٦١٧.

٢ ـ وفيات الأعيان ٣٩٢/٤:٦٣٢، التكملة ٣٠٠/٣:٢٣٧٤، والحوادث ص ٣٧، وسير الأعلام ٣٧٤/٢٢:٢١٦، وتاريخ الاسلام وفيات ٦٢٩ وتذكرة الحفاظ ١٤١٢/٤، والمشتبه ٦٧١، والوافي ٢٦٧/٣. وكنيته أبو بكر توفي سنة ٦٢٩.

وتقدّمت ترجمة ابنه محب الدّين عبدالغني وله فيها ذكر.

الحوطي التكريتيّ الامام بالحرم الشريف.[1]

ذكره القاضي تاج الدّين يحيىٰ في تاريخه وقال: لقيته بمكّة شرّفها الله تعالىٰ لمّا حججت سنة إثنتين وسبعين وخمسمائةٍ، وكان شيخاً صالحاً ديّناً، وتوفّي بالحرم الشريف في شعبان سنة ثلاث وستّمائةٍ.

٥٣٧٥ ـ معين الدّين أبو الفضل محمّد بن عليّ بن أبي جعفر الاسماعيليّ المستولي علىٰ قلاع الاسماعيلية بالشّام.

كان من الرّؤساء الأسخياء، ذكره الأديب جمال الدّين القهستانيّ في تاريخ قهستان ووصفه بالرياسة والفطنة والإجتهاد، وله الهمّة العالية والنّفس الشريفة.

٥٣٧٦ ـ معين الدّين أبو سعد محمّد بن أبي علي بن أبي الحسن الريوزيليّ[2] الفقيه.

قرأت بخطّه للشيخ أبي الفضل إسماعيل بن سعيد بن محمّد الأديب قاطن مرو الروذ:

الله يـــرزق خـــلقه لاغـــيره	من حيث لايدرون رزقاً وافيا
فتبدّل الأسـباب ليس بـضائرٍ	والله مـــادام المســبّب بـــاقيا

٥٣٧٧ ـ معين الدّين أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن حيدر العراقيّ المقرئ

---

١ ـ التكملة ١٣٩/٢ وبهامشه إشارة إلىٰ أنه مترجم في تاريخ ابن الدبيثي، ولاحظ مختصر: ص ٥٩، وفي العقد الثمين ٢٣٤/١ و١٤٧/٢، وتاريخ الاسلام ص ١٤١ رقم ١٥١ وفيات ٦٠٣.

قال المنذري: توفي سنة ٦٠٤ والحَوْطي بفتح فسكون فكسر.

٢ ـ لم أعرف وجه هذه النسبة.

الخطّاط.

كان حافظاً لكتاب الله الكريم، كثير التلاوة له، يكتب خطّاً مليحاً، وله آدابٌ غزيرةٌ، وكان حافظاً للأشعار، أنشد لأبي العلاء:

إِستغفر الله العظيم ولا تكن ... بين البريّة ظالماً متظلّما
والإثم يعدي فاجتنب إخوانه ... طول الحياة ولا تجالس مجرما
فيقال: إنّ الركن أنزل دُرّة ... فاسودّ من لمس العصاة وأظلما

٥٣٧٨ ـ معين الدّين محمّد بن عليّ بن عبدالله الشيرازيّ الشاعر.

قدم علينا مرغة سنة سبعين وستّمائةٍ، وكان شاعراً محسناً دمث الأخلاق، مدح مولانا السعيد نصير الدّين والصاحب شمس الدّين، كتبت عنه، وله ديوان بالفارسيّة، كتب إلىٰ مولانا نصير الدّين رقعةً وكتب في أوّلها:

لكلّ زمانٍ واحدٌ يُرتجىٰ له
وهذا زمانٌ أنت لاشك واحدُه

٥٣٧٩ ـ معين الدّين محمّد بن عليّ بن المؤيّد الحمّويهي الأمير.[1]

٥٣٨٠ ـ معين الدّين أبو عليّ محمّد بن أبي الفضل العلميّ النّخجوانيُّ إمام جامع نخجوان.[2]

كان حافظاً لكتاب الله العزيز، وإليه إمامة الجامع بنخجوان، وقد سمع الحديث.

---

١ ـ تقدّمت ترجمة فخر الدّين حسن بن علي بن المؤيد الصوفي فلعله أخوه.

٢ ـ تقدّم ذكر قوام الدّين أحمد بن أبي الفضل العلمي الخطيب النخجواني دون ترجمة تذكر فلعله أخوه أو أنه هو.

٥٣٨١ ـ معين الدّين أبو رشيد محمّد بن المحسّن بن الهادي البيهقيّ الأديب.(١)

كان أديباً فاضلاً حافظاً للغات العرب وعلم الاشتقاق، أنشد لدريد بن الصمّة:

أعاذل إنّما أفنى شبابي ركوبي في الصريخ إلى المنادي

مع الفتيان حتّى سُلّ جسمي وأقرح عاتقي حمل النجادِ

ونقلت من خطّه: بلغ الغلام أشده: إذا بلغ ثماني عشرة سنة. وقال غيره: الأشُدّ ثلاث وثلاثون وقيل: ستّ وثلاثون. وقيل: أربعون والقول الأوّل ثماني عشرة سنة قاله ابن عبّاس.

٥٣٨٢ ـ معين الدّين أبو الفتح محمّد بن جمال الدّين عزّ الشرف أبي محمّد بن كمال الشّرف أبي المكارم الحسن بن جمال الدّين داوود بن عزّ الشرف أبي الفتح ابن الحسن بن الدّاعي حسين بن الأمجد مهديّ(٢) بن أبي الحرب محمّد بن أحمد بن محمد الفارس صاحب طبرستان بن الحسن بن محمّد بن جعفر أمير المدينة بن الحسن بن عليّ بن عمر الأشرف بن زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الحسيني المعروف بالدهلي الخوزستاني.(٣)

---

١ ـ ذكره ابن فندق في تاريخ بيهق ص ٢١٣ ضمن ترجمة جدّه الثاني محسن بن محمّد والد الهادي وقال: الحاكم الامام معين الدّين...

٢ ـ ذكره العمري في المجدي ص ١٥١ قال: ومنهم الشريف الجليل الأمجد أبو الحسين مهدي، وأخوه الشريف الوجيه الأتق ذو الرفعتين أبو علي نقيب البصرة، بيني وبينه أنس ومعرفة، هما بخوزستان ابنا السنجري وأبوهما أبو محمد.... ولهما أولاد بالأهواز وخوزستان ملقبون أجلّاء.

٣ ـ لم يذكر أبيه ولا جدّه ولا جدّ جدّه في هذا الكتاب ولم يذكر جدّه الأعلىٰ محمّد الفارس أيضاً.

ذو الفضل الغزير والعلم الكثير، العارف بسيرة آبائه الطّاهرين، رأيته بالسّلطانية سنة ستّ عشرة وسبعمائةٍ وهو من المقرّبين في حضرة سلطان الوقت غياث الدّين محمّد اولجايتو بن السّلطان أرغون، وهو مليح البهجة فصيح اللّهجة قائم الحجّة.

٥٣٨٣ ـ معين الدّين أبو البدر محمّد بن محمود بن أبي غالب الأنباريُّ الفقيه.

كان فقيهاً لبيباً، وكان حسن المعرفة بالفقه والأصول والخلاف، وله سماع بالأخبار النبويّة، أنشد في المحاضرة في النديم أبي الورد:

وما خفت صفعان العراق يسومني ... لأمثاله ذمّاً يسير ولا حمدا
إذا ما أبو الورد انتحاه بكفّه ... حسبت قفاه روضةً ينبت الوردا

٥٣٨٤ ـ معين الدّين أبو عبدالله محمّد بن المظفّر بن أبي عبدالله الخراسانيُّ الكاتب.

كتب في العتاب:

وما أنا [إلّا] سائر المدح فيكم ... فمالي على أبوابكم واقف الأمر
وقد كنت أروىٰ والثماد[1] مواردي ... فمالي أظما بعد مافُزت بالبحر

٥٣٨٥ ـ معين الدّين أبو السّعادات محمّد بن نصر بن أبي الفتح النصيبيُّ الأديب.

قال: دخل مروان بن أبي حفصة[2] علىٰ أميرالمؤمنين المهديّ محمّد بن

---

١ ـ الثماد جمع ثمد: الماء القليل.

٢ ـ مروان بن أبي حفصة من فحول شعراء العصر العبّاسي وكان يتقرب إلى المهدي

←

المنصور فأنشده قصيدته الّتي يقول فيها:

أنّى يكون وليس ذاك بكائن　　　لبني البنات وراثة الأعمام

فأجازه بسبعين ألف درهم، فقال مروان:

بسبعين ألفاً راشني من حبائه　　　وما نالها في النّاس من شاعرٍ قبلي

٥٣٨٦ ـ معين الدّين أبو جعفر محمّد بن يوسف بن شاهملك العَلويُّ الفقيه.[١]

قرأت بخطّه: قال مطيع بن أياس: اطلعت علىٰ جاريتين يتساحقان فرميت بنفسي على الفوقانيّة فقالت التحتانيّة: جاء الحق وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً.

٥٣٨٧ ـ معين الدّين أبو منصور محمود بن أحمد بن عبدالمنعم بن ماشاده الأصفهاني الواعظ.[٢]

ذكره عماد الدّين أبو عبدالله القرشيّ الأصفهانيّ في كتاب الخريدة وقال:

والرشيد بهجاء العلويين وفي البيت الأول تعريض بالعلويين لأنهم ابناء فاطمة بنت رسول الله (ص) في قبال العبّاسيين وهم أبناء عمه العبّاس، مستغفلاً من أنّ العلويين هم أبناء بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إضافة إلى أنهم أبناء عمّه، ومعرضاً عما ورد في النصوص الكثيرة من أنه (ص) قال عن الحسن والحسين أنهما إبناي، وهذا البيت ذكره الخطيب في تاريخه مسنداً ج ١٣ ص ١٤٣.

١ ـ مطيع بن اياس الكوفي كان شاعراً ماجناً صحب المنصور العبّاسي والمهدي من بعده، مترجم في تاريخ بغداد ٢٢٥/١٣ والفوات ولسان الميزان وغيرها. وما أبعد المصنف عن الحق وذكر الله حينما يلهي نفسه ويملأ كتابه بمثل هذه القصص التافهة.

٢ ـ التحبير ٢٧١/٢، الأنساب: الجوباري، تبيين كذب المفتري ٣٢٧، المنتظم ١٠١/١٠، معجم البلدان ١٧٦/٢، سير الأعلام ١٢٨/٢٠، طبقات السبكي ٢٨٥/٧ وغيرها.

كان من أكابر الأئمّة بأصفهان، ذا الجاه العريض والفضل المستفيض، وقد تأكّدت له حرمة وكيدة عند الخاص والعام، وله القبول التّام في الوعظ مع الإحترام، ورأيته في الصغر وحضرت مجلسه، وتوفّي بأصبهان في شهر ربيع الآخر سنة ستّ وثلاثين وخمسمائةٍ، وكان مولده سنة ثمان وخمسين وأربعمائةٍ، ومن شعره:

أميمَ لاتخلفيني ما وعدتِ به وعلّليني بما أقضي به وطرا
إني إذا شمت برقاً ليس يقنعني حتّى أرىٰ في الفيافي والربىٰ مطرا

٥٣٨٨ ـ معين الدّين أبو الفتح محمود بن سعد بن أبي منصور القفصيُّ المقرئ.(١)

ذكره القاضي تاج الدّين يحيىٰ بن أبي القاسم عبدالله بن المفرّج التكريتيّ، وقال: سمع منّي الكثير، وكان رجلاً صالحاً ديّناً، أنشد:

أيا دهر ويحكِ ماذا جميل فؤادٌ عليل وإلفٌ بخيل

وأنشد:

تعانقنا لتوديعٍ عشاءً وقد شرقت بأدمعها الحِداق
فما زال العناق يضيق حتّىٰ تشككنا عناقٌ أم خناق

٥٣٨٩ ـ معين الدّين أبو علي مسعود بن الكريم أبي الفضل بن عليّ الطبرسيُّ الناسخ.(٢)

---

١ ـ الظاهر انه منسوب إلىٰ قرية علىٰ دجلة من أعمال الدجيل شمال بغداد.

٢ ـ كتب المصنّف إسمه أوّلا محمود ثمّ كتب فوقه: وهو مسعود، ولم يذكر أباه في حرف الكاف بلقب الكريم. والطبرسي نسبة إلىٰ (طبرس) المعربة عن تفرش أو تيرش مدينة قرب أراك وسط إيران تقريباً ولم يذكر هذه النسبة السمعاني ولا ابن حجر ومن المعروفين بهذه ←

قال: كتبتُ في بعض ما مرّ بي من النسخ قال (؟كذا) أنشد رجلٌ ـ وجارية ظريفة حاضرةٌ ـ قول الشاعر:

انقل فؤادك حيث شئت من الهوىٰ | مــــا الحبّ إلّا للـــحبيب الأوّل

فقالت الجارية:

إلهـج بـآخر مـن بـليت بحبّه | لا خير في حبّ الحـبيب الأوّل
أتشكّ في أنّ النـــبيّ محـمّداً | خير البريّة وهو آخـر مـرسَل

٥٣٩٠ ـ معين الدّين أبو السمح المُرَجّا بن سالم بن يعقوب البصري الفقيه.

قرأت بخطّه: ذكر في الحديث أنّ رجلاً قال: يا رسول الله أخبرنا عن سبا أرجلٌ هوأم جبلٌ أم وادٍ، فقال: بل رجل من العرب ولد عشرة فتيامن منهم ستّة وتشاءم أربعة، فالّذين تيامنوا: الأسد وحمير وكِندَة ومذحج وأنمار والأشعرون الّذين منهم بجيلة وخثعم، والّذين تشاءموا لخم وجذام وعاملة وغسّان.[1]

٥٣٩١ ـ معين الدّين المرجّا بن أبي الفتوح بن بدران البصريّ القاضي.

قدِم بغداد وسمع بها كتاب فضائل القرآن لأبي عبيدالقاسم بن سلّام على

النسبة أمين الاسلام أبو علي الفضل بن الحسن بن على الفضل الطبرسي صاحب التآليف القيّمة مثل جمع الجوامع ومجمع البيان في تفسير القرآن وغيرهما تـوفي سـنة ٥٤٨ ولعـل المترجم يكون من أسرته.

١ ـ (انظر الحديث في تفسير الحافظ ابن كثير في تفسير قوله تعالى: (لقد كان لسبأٍ في مسكنهم آية) سورة سبأ ٣٤ الآية ١٥، وفي ألفاظه اختلاف، وراجع العقد الفريد ٤٥/٢). هذا ولا أظن أن يكون للحديث أصلاً لأنه صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يكره الخوض في مثل هذه المسائل وينهىٰ عنها.

ثمّ إنه لايبعد اتحاد الترجمة مع التالية.

أبي نصر المهذّب بن قُنَيذة في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وعشرين وستّمائةٍ.

٥٣٩٢ ـ معين الدّين مسافر بن أبي الطيّب التستريّ.[١]

هو من دزبول، وكان الحاكم علىٰ خوزستان في زمن الصاحب علاء الدّين، وقد كان أبوه وجدّه و......[٢] السّلطانيّة، رأيته سنة ثمان وسبعين وستّمائةٍ بمدينة السّلام.

٥٣٩٣ ـ معين الدّين مسعود بن اسماعيل بن عليّ الدرابجرديُّ الصوفي.[٣]

كان من ظراف الصّوفيّة، وكان أديباً، (قال) قيل لبعض الصوفيّة الظرفاء: قد ردّت المظالم علىٰ أصحابها، فقال: فليردّ على سورة براءة بسم الله الرّحمٰن الرّحيم.

٥٣٩٤ ـ معين الدّين أبو الفضل مسعود بن يحيىٰ بن أبي النجيب الحمصيُّ الأديب.

كان من الأدباء الأكابر، أنشد:

عيّروني بأنّني مستهام ... ولمثلي يلَذّ فيك الهُيَام

شوّقوني إليك ثمّ تولّوا ... عجباً كيف أيقظوني وناموا

ونديم سقاني السّهر صرفاً ... فسكرنا وليس ثمّ مدام

حثّ كأساً ممّا هناك دهاقاً ... فاستطارت لدورها الأحلام

---

١ ـ ولاحظ ترجمة معين الدّين مؤيد بن عمر بن مسافر التستري الآتية فلايبعد اتحادهما.

٢ ـ (إنقطاع في وسط الترجمة لسوء التجليد).

٣ ـ درابجرد ودارابجرد تعريب عن داراب گرد، وداراب گرد أي مدينة داراب، وهي مدينة بفارس تعرف اليوم بداراب.

٥٣٩٥ ـ معين الدّين أبو نصر منصور بن عبدالله الروميُّ الصوفي.

من رواياته: قال فضيل بن عياض وقد سئل عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَبَدالَهُم مِنَ اللهِ مَالَم يَكُونُوا يَحتَسِبُون﴾[1] قال: إنّها أعمال ظنّوها حسناتٍ فاذا هي سيّئات.

٥٣٩٦ ـ معين الدّين أبو منصور موهوب بن أحمد بن إسحاق بن موهوب ابن محمّد بن الخضر الجواليقيُّ البغداديُّ اللغويُّ.[2]

كان من أولاد الأئمّة والعلماء، وأفراد الأفاضل الأدباء، ذكره أبو طالب ابن السّاعي وقال: سمع أبا الفتح عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل وأبا السّعادات ابن القزّاز، وكان غنياً موسراً وافتقر، فلمّا توفّي عمّه نجم الإسلام عبدالرّحمان ابن إسحاق ترك له مالاً صالحاً وملكاً سنيّاً فعاش به غنياً إلىٰ آخر عمره، قال: وقد أجاز لي جميع مرويّاته، وله شعرٌ، وكانت وفاته في يوم الأحد ثامن عشر شوال سنة أربع وخمسين وستّمّائةٍ.

٥٣٩٧ ـ معين الدّين أبو الحارث مؤيّد بن عمر بن مسافر التُستريُّ رئيس

---

١ ـ الآية ٤٧ من سورة الزمر.

٢ ـ هو من أسرة معروفة وتقدّم ذكر عم أبيه إسماعيل بن موهوب وجدّ أبيه موهوب ابن أحمد بن محمّد استطراداً، وجدّه إسحاق أبو طاهر مترجم في تاريخ ابن الدبيثي ومختصره ص ١٤٢ ومعجم الأدباء: ٨٨/٦، وإنباه الرواة ٢٣٠/١، والوافي ٤٢٧/٨، ومختصر مرآة الزمان ٢٢٦/٨. توفي سنة ٥٧٥، وأبوه أحمد أبو العباس مترجم في التكملة ١٦٤/١:١٥٧، وتاريخ ابن الدبيثي ق ١٦٤، وإنباه الرواة ٣٠/١، والوافي ٢٣٨/٦. توفي سنة ٥٨٧.

وأما عمّه عبدالرّحمان بن إسحاق المذكور فترجمه المنذري في التكملة ٣ ص ٥١٧ تحت الرقم ٢٩٠٠ توفي سنة ٦٣٦ قال المنذري حدث هو وأبوه وجدّه وجدّ أبيه وعمّه أبو محمّد إسماعيل بن موهوب.

خوزستان.[1]

كان الحاكم علىٰ بلاد خوزستان ومقامه ببلدة تستر، رأيته أوائل ما قدمت من مراغة، وهو شيخ تامّ الطول حسن الصورة، ذكرنا عنه أنّه كان ظالماً.

٥٣٩٨ ـ معين الدّين أبو محمّد نادر بن عبيدالله الارمَويُّ المقرئ.

حدّث عن أبي بكر أحمد بن عمر بن أشعث السمرقندي[2] بدمشق.

أنشد:

قــد تـفاءلت أن أراك فـلمّا أن رأيت الأراك قلت أراكـا

وتخـوّفت في اتخـاذ سِـواكٍ أن يكون الّذي أراك سواكا

٥٣٩٩ ـ معين الدين أبو الفتوح نصر بن إبراهيم بن مسعود الدهخرقاني الصوفي.

٥٤٠٠ ـ معين الدّين نصر بن جامع الموصليُّ.[3]

ذكره عماد الدّين في خريدته وقـال: مـولده بمـشهد الكـحيل، وهـو في التصرّف طويل الذيل، خدم مدّة بالبوازيج، وحظِيَ من سَوق حظّه بالتزويج، وأنشد له:

قــف بمـغانٍ طـلولها طـمس لَم يَـــطَهَا قـبل انـسها اِنس

طـــال عـليها هـتن الغـهائم أنـــ ـــواءً زَجَتها العواصـف الرّمس

حـتى غـدا الغـارب البـليغ بهـا وهـداً وصـار الّـذي لهـا الاسُّ

وقفة من جـارت الهـموم عـلى فـــؤاده واســتكانت النــفس

نـــبكِ بهـا عـلّها تـزقّ وهـيهـــ ـــات تـرق الصّـفائح المـلس

---

١ ـ انظر ماتقدّم آنفاً باسم معين الدّين مسافر.

٢ ـ أحمد بن عمر بن أشعث مترجم في ذيل تاريخ بغداد وتاريخ دمشق والمنتظم والوافي وغيرها توفي سنة ٤٨٩.

٣ ـ (لم أجد ذكره في فهرست دوزي).

٥٤٠١ ـ معين الدّين أبو هريرة واثلة بن الأسقع بن أبي العلاء الهمذانيُّ المحدّثُ.[١]

ذكره ابن الدّبيثي وقال: سمع ببلده أبا بكرٍ هبة الله بن الفرج المعروف بابن أخت الطويل[٢] وغيره، وقدِم بغداد وحدّث بها، سمع منه إلياس بن جامع الأربلي[٣]، وتوفّي بهمذان سنة تسعين وخمسمائة.

٥٤٠٢ ـ معين الدّين أبو المنصور وثّاب بن عليّ بن إسماعيل الأنصاري المقرئ.

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السّلفي في كتاب معجم السّفر وقال: روىٰ لنا عن والده قوله:

إنّي لأعجب من خلّي يشتكي حَرَقاً بلا هجرٍ وغير تفرّق
لاموت إلّا العشق يختلس الفتى قهراً فكيف يموت من لم يعشق

٥٤٠٣ ـ معين الاسلام أبو القاسم هارون بن ربيب الدّين علي بن ظفر ـ يعرف بابن دندان ـ التبريزيُّ الوزير الكاتب.[٤]

---

١ ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص ٣٧١، سير الأعلام ٤٨٣/٢١، تاريخ الاسلام.

وفي السير وتاريخ الاسلام أنه توفي سنة ٦٠٥ ولم يرد وفاته في المختصر.

٢ ـ ابن أخت الطويل مترجم في التحبير ومعجم البلدان وسير أعلام النبلاء توفي سنة ٥٤٢.

٣ ـ إلياس بن جامع تقدّم ذكره استطراداً مترجم في التكملة ٦٤/٢ وتاريخ ابن الدبيثي وابن الساعي وتاريخ الاسلام توفي سنة ٦٠١.

٤ ـ وتقدّم ذكره استطراداً تحت الرقم ٢٠٣٤، وكان هنا في العنوان: معين الدّين ←

ذكره القاضي أفضل الدّين في تاريخ نصرة الدّين بيشكين وقال: ولي الوزارة للملك نصرة الدّين بيشكين بن نصرة الدّين محمد بن بيشكين وكان أبوه الرّبيب وزير محمّد بن بيشكين.

قال: وكان معين الأسلام شابّاً عاقلاً عالماً بأمور الوزارة، وصارت حضرته كعبة للزوّار وقبلةً للأنوار، ومحطّاً للرجل وملتقىً لوفود الآمال، وله في مدحه قصيدة، منها:

إن كان شدّ من الممالك أزرها هٰذا الوزير فانّه هارون

وكانت وفاته سنة عشرين وستّمائةٍ.

٥٤٠٤ ـ معين الدّين أبو عطاء هبة الله بن عبدالرحمان بن حمد بن الحسن السفيانيُّ الدونيُّ الصّوفي.[1]

ذكره الحافظ أبو طاهر السلفيُّ في كتابه [معجم السفر] وقال: حدّثنا عن أبي القاسم يوسف بن محمّد بن يوسف الهمذانيُّ بالدون، وسألته عن مولده فذكر أنّه ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائةٍ.

٥٤٠٥ ـ معين الدّين أبو بكر لامع بن أحمد بن نصر الصيدلاني الأصفهاني المحدّث.

من كلامه: وهذا دأب الدهر في أبناء الدّنيا يفرّق شملهم ويفلّ جمعهم، فكم من مسرّةٍ كان في طيّها حتف منتظرها، وكم من منيّة كمنت في فرحة مترقبها،

فصوبناه وفقاً لما تقدّم ولما هو في الترجمة. وكان أيضاً في الأصل بتشكن في كافة الموارد فصوبناه.

١ ـ يوسف بن محمّد المذكور مترجم في المنتظم وسير الأعلام توفي سنة ٤٦٨ وتقدّم ذكره استطراداً.

وما زالت الأيّام علىٰ هٰذه الشاكلة والزمان على هذا المنوال.

٥٤٠٦ ـ معين الدّين أبو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمّد الحصكفيّ الخطيب الأديب.[1]

ذكره الحافظ أبو عبدالله ابن النجّار في تأريخه وقال: كان فقيهاً فاضلاً مدرّساً مفتياً أديباً بليغاً شاعراً ظريفاً، ولد بطنزة، وتربّى بحصن كيفا، وقدم بغداد، وجالس أبا زكريّا التبريزيَّ، ومن شعره:

سألته اللثم يوم البين فالتثما ... وصدّه التيه أن يثنى إليّ فما

فكيف أطلب حفظ الودّ من صلفٍ ... سألته قبلةً يوم الوداع فما

وله:

واللهِ لو كانت الدنيا بأجمعها ... تبقىٰ علينا ويأتي رزقها رغدا

ما كان من حقّ حرٍّ أن يذلّ لها ... فكيف وهي متاع يضمحِلّ غدا

توفّي في الثاني والعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وخمسين وخمسمائةٍ ومولده سنة ستّين وأربعمائةٍ.

٥٤٠٧ ـ معين الدّين أبو محمّد يعقوب بن أبي الفرج يعرف بابن الباطوخ ـ البغداديّ الشاعر.

ذكره عماد الدّين الكاتب في الخريدة وقال: كان شابّاً ذكيّاً، غدر به أجله

---

١ ـ الأنساب: الحصكفي والطنزي، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار ص ٢٥٥، الخريدة قسم الشام ٤٧١/٢ ـ ٥٤٠، المنتظم ١٨٣/١٠ وفيات سنة ٥٥٣، معجم البلدان ٤٤/٤، معجم الأدباء ١٨/٢٠، الكامل في التاريخ ٢٣٩/١١، مرآة الزمان ١٤٢/٨، وفيات الأعيان ٢٠٥/٦، سير أعلام النبلاء ٣٢٠/٢٠ وغيرها.

وتقدّمت ترجمة ابنه عزّ الدّين سليمان بن يحيىٰ.

واخترمته المنيّة في عنفوان شبابه، وأنشد له في كتابه:

أيُّهـــا الركب أبــلغوا بــلّغتم إنّ سقمي صدّني عـن سـفري
وإذا جــئتم ثــنيّات اللــوى فلجوا ربع الحـمىٰ في خـطري
وصِفوا شوقي لسكّــان الحِـمىٰ واذكروا ما عندكم من خبري
فــاتني مــنها مـرادي وجـلا لتمــنّي القــرب منها سهـري

٥٤٠٨ ـ معين الدّين أبو الحجّاج يوسف بن أبي القاسم عبدالله بـن المـفرّج التكريتيّ المقرئ.[١]

ذكره أخوه القاضي تاج الدّين يحيىٰ في تاريخه وقال: قرأ القرآن الكـريم علىٰ والده وعلىٰ عمّه جمال الدّين أحمد بن المفرّج، وكان كثير التلاوة له، مائلاً إلى الانقطاع إلّا لمن يستفيد من قـوله أو فـعله، ورحـل إلىٰ بـغداد وسكـن ربـاط الزوزنيّ، قال: وسكن مشهد الكفّ بأهله، وكان يصلّي فيه ويقرئ القرآن المجيد، ومن مشائخه أبو بكر سلامة بن عبدالملك بن عبدالسّلام المعروف بابن الصدر، ورضيّ الدّين أبو الخير أحمد بن إسماعيل القزوينيّ، وأبو الفـرج ابـن الجـوزي، وغيرهم، وتوفّي ليلة الخميس ثامن رجب سنة إحدىٰ عشرة وستمائةٍ ومـولده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائةٍ.

---

١ ـ مختصر تاريخ بـغداد لابـن الدبـيثي ص ٣٨٣ رقـم ١٤٣٤، والتـكملة للـمنذري ٣٠٤/٢: ١٣٤٩، وتاريخ الاسلام ٥٦:٨٩.

وتردد اسم أبيه في هذا الكتاب بين (القاسم) و(أبو القاسم) و(أبو القاسم عبدالله)، وفي سائر المصادر هو الأول.

واختلف في كنيته أيضاً ففي التكملة كنيته أبو محمد، ولم يرد في المختصر وتاريخ الاسلام كنيته. واختلف في سنة ولادته ففي التكملة أنه ولد سنة ٥٢٥. وذكرت المصادر أنه سمع من أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي.

٥٤٠٩ ـ معين الدّين أبو الحجّاج يوسف بن علي بن عيسىٰ الحميريّ السخويّ[1] الأديب.

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفيّ في كتابه [معجم السفر] وقال: أنشدني لنفسه:

يبدي المهنّد كالأقاحي أبيضاً ويعيده كشقائق النعمان
طوراً يجالد بالحسام وتارةً بالرمح يطعن في كلى الفرسان

٥٤١٠ ـ معين الدّين أبو محمّد يوسف بن محمود بن مسعود البيهقيّ الكاتب.

[من كلامه] : فاذكرني مكتوبه الكريم حقيقة الأمر، وحداني حسن هديه إلىٰ سلوك جادة الصبر، معلّماً أنّ الحمام منهل لابدّ من وروده، وأن الأيّام مفرّقةٌ بين الوادّ وودوده.

٥٤١١ ـ معين الدّين أبو المظفّر يوسف بن دبوقا الدمشقيّ.

كاتب الأمير الشجاعيّ بدمشق مدحه المهذّب أبو عليّ الزرعي [بقوله] :

ألا يا معين الدّين دعوة وامق له عادة يدعوك عند العظائم
ومثلك من يدعىٰ لكل ملمّةٍ ومثلك من يرجىٰ لدفع العظائم
أيحسن انّي [من محبّيك دائماً] ونفعك لي بالجاه ليس بدائم

منها:

إذا ما معين الدّين يوسف لم يزل معيني على الأيّام نجل الأكارم
فغير عسير كلّما رمت نيله عليّ إذا ما شئت معكوس دارم[2].

---

١ ـ (نسبة إلى سخا كورة بمصر).

٢ ـ أي المراد.

الميم والغين ومايَثْلُثهما

٥٤١٢ ـ مغزل الذهب أبو محمّد إبراهيم بن عليّ بن هارون الرشيد بن المهديّ العبّاسيّ الهاشميُّ المليح.

ذكره أبو المظفّر محمّد بن أحمد الأبيوردي في كتاب تذكرة الأدب لأهل النسب وقال: كان إبراهيم بن عليّ بن هارون الرشيد جميل الوجه حسن الصورة، يلقّب مغزل الذهب بين أهله وأنسابه وعشيرته لايعرفونه بغير هذا اللّقب، قال: إنّ أميرالمؤمنين الرشيد قال لأبي عيسىٰ وهو عمي: ليت جمالك لعبدالله يعني المأمون. فقال له أبو عيسىٰ: على أنّ حظّه منك لي. فعجب من جوابه صباه وضمّه إليه وقبّله.

٥٤١٣ ـ مغيث الدّين أبو الفتح طغرل شاه بن قلج [أرسلان بن مسعود بن قلج] أرسلان بن سليمان السلجوقيّ صاحب أرزن الرّوم.[١]

كان من الأمراء الشجعان ونجباء الفرسان، وكان يتولّى أرزن الروم، وله شوكة عظيمةٌ وجماعةٌ يتعلّقون به، وكان خفيف الوطأة على الرّعيّة، وله ذكر في تاريخ الرّوم.

٥٤١٤ ـ مغيث الدّين أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم بن عليّ بن محمّد الآمديُّ

---

١ ـ له ترجمة في تاريخ الاسلام: ٩١ والكامل ٢٠٤/١٢ و٤٥٢ و٤٧٩ والوافي ٤٥٥/١٦. توفي سنة ٦٢٢.

وتقدّمت ترجمة بعض أفراد أسرته فلاحظ عنوان السلجوقي في الفهرس.

الأديب.

أنشد في وصف اللُّفّاح:[1]

يا خليلي وسيّدي وكبيري … إنّ وصف اللُّفَّاح أيّ عسير

غير أني أقول فيه اختصاراً … كُرَةٌ غُشِّيَت ثـياب حـرير

دبّجتها القيون تحت حـقاقٍ … خُرِطت كالرفود من كافور

٥٤١٥ ـ مغيث المسلمين أبو الفضل عبدالله بن يحيى بـن المـدبّر المـصريُّ الكاتب.

قرأت بخطّه: قيل لأعرابيٍّ: إنّك تكثر لبس العمامة. قال: إنّ شيئاً فيه السمع والبصر لجديرٌ أن يوقّى من الحرّ والقرّ.

٥٤١٦ ـ المغيث سيف الدّين أبو الحسام قليج بن عبدالله الفـارقي صـاحب اسعرد.

كان من المتولّين ديار بكر ونواحيها، وكان الملك المغيث صاحب اسعرد، وقتِل بديوان اسعرد سنة تسع وثمانين وستّمائةٍ، وقتل ولده أرسلان بـن المـغيث بكرم ليس[2]، وقتل معه متى بن المبارك من كرم ليس، وتولّى اسعرد بعده ولده الملك السّعيد بن الملك المغيث.

٥٤١٧ ـ مغيث الدّين أبو الفضل عبدالمجيب بن روح الدّين عبدالرّقيب بن

---

١ ـ نبتٌ عشبي معمر سامّ طبي من الفصيلة الباذنجانية، ويسمّى البيروح، ينبت بريّاً في بعض أنحاء الشام.

٢ ـ (كرم ليس؛ قرىً شبيهة بالمدينة من أعمال نينوىٰ شرقي دجلة. مراصد الاطلاع).

معزّ الدّين عبدالله بن الجنيد الشيرازي الصّوفي.[1]

قدم بغداد سنة إحدىٰ وتسعين وستّمائةٍ، وكان شابّاً حسناً قد تأدّب بشيراز وصحب أباه وأصحابه، وسمع معنا علىٰ شيخنا كمال الدّين أبي الفرج عبدالرّحمٰن بن عبداللّطيف البزّاز مشيخته، بقراءة مخرّجها العدل جمال الدّين أبي بكر أحمد بن عليّ القلانسيّ، بحضرة الصّاحب جمال الدّين أبي الحسن عليّ ابن محمّد بن منصور الدستجرداني، في مجالس سبعة آخرها يوم الجمعة الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدىٰ وتسعين وستّمائةٍ بجامع الخليفة.

٥٤١٨ ـ مغيث الدّين أبو محمّد عبدالمغيث بن إبراهيم بن إسماعيل العبّادانيّ الصّوفي.[2]

من أولاد المشايخ والأبدال المقيمين بعبّادان المعدّ من أصحاب الرّياضات والمجاهدات، حدّثنا عنه شيخنا نظام الدّين نعمةالله بن إبراهيم ببغداد سنة تسع وسبعين وستّمائةٍ، وكُتِب له إجازةٌ جامعةٌ أُخذ فيها خطوط الشيوخ والعلماء.

٥٤١٩ ـ المغيث فتح الدّين أبو الفضل عمر بن الفائز إبراهيم بن العادل محمّد ابن أيّوب الشاميُّ الأمير.[3]

من أولاد الملوك وقد تقدّم ذكره في كتاب الفاء [بلقب فتح الدين]، وله همّةٌ عليّةٌ، وكان تامّ الخلقة عظيم الأعضاء، وعنده فروسيّة وأدب وكتابة وتحصيل.

---

١ ـ تقدّمت ترجمة جدّه بلقب معين الدّين لا معز الدّين فلاحظ.

٢ ـ تقدّم ذكره بلقب عفيف الدّين فلاحظ.

٣ ـ لاحظ ترجمته في شفاء القلوب ٤٣١، ذيل مرآة الزمان ١٨/٣، الوافي ٤١١/٢٢. وتقدمت ترجمته في حرف الفاء.

٥٤٢٠ ـ مغيث الدّين أبو القاسم محمود بن غياث الدّين محمّد بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقيّ السُّلطان.[١]

مولده ليلة السّبت الحادي عشر من شوّال سنة سبع وتسعين وأربعمائةٍ، ولمّا مات أبوه غياث الدّين في الرّابع والعشرين من ذي الحجّة سنة إحدى عشرة وخمسمائةٍ تولّى مكانه، وخطب له ببغداد وبالحرمين الشريفين، وسنّه تقارب الخمس عشرة سنة. وقال زين الدّين أبو الحسن ابن القطيعي في تأريخه: لمّا أشرف غياث الدّين محمّد على المات استدعاه فلما رآه قَبّلَه وبكى وأمره أن يلبس التاج ويجلس على سرير المملكة وينظر في أمور النّاس، فقال له: إنه يوم غير محمود من جهة النجوم! فقال له: إنه على أبيك غير مباركٍ وأمّا عليك فهو مباركٌ محمود سعيد، فخرج وجلس وفرّق الأموال، وكانت وفاة أبيه بهمذان، ودخل إلى المسترشد فأمره بالإحسان إلى الرعيّة وعقد له لواء، واتفق محاربة أخيه مسعود بالقرب من عقبة أسدآباد وكانت الكسرة علىٰ مسعود، وحضر مغيث الدّين إلىٰ حضرة المسترشد بالله وخلع عليه، ومدحه الحيص بقصيدةٍ فريدةٍ أوّلها:

القِ الحدائج ترعى الضمر القود ... طال السُّرىٰ وتشكّت خدك البيد

يا ساري الليل لاجدب ولا فرق ... النبت أغيد والسّلطان محمود

وإليه تُنسب المدرسة المغيثيّة ببغداد.

---

١ ـ لاحظ لترجمته تاريخ بيهق والمنتظم وفيات ٥٢٥، ووفيات الأعيان ١٨٢/٥، وسير الأعلام ٥٢٤/١٩:٣٠٥، ومرآة الجنان والعبر وغيرها. توفي سنة ٥٢٥.
ولجمع من أسرته ترجمة في هذا الكتاب فلاحظ عنوان السلجوقي من الفهرس.

الميم والفاء وما يَثْلُثهما

٥٤٢١ ـ مفتي الحرمين أبو القاسم عبدالرّحمٰن بن محمّد بن ثابت الثابتيّ الخرقيُّ الفقيه.[1]

ذكره تاج الأسلام أبو سعد السّمعانيُّ وقال: هو من أهل قرية خَرَق إحدىٰ قرى مرو، كانَ فقيهاً فاضلاً مناظراً بارعاً، عارفاً بالمذهب والخلاف، تفقّه بمرو، ومشىٰ إلىٰ بخارا وتفقه بها على أبي سهل أحمد بن عليّ الأبيورديّ، وقـدِم بغداد وصحِبَ أبا إسحاق الفيروزآباديّ، وكان قد حجّ على طريق كرمان وركب البحر وخرج إلى اليمن وورد مكّة وأقام بها سنةً، ثمّ انصرف على طريق العـراق ورجع إلىٰ وطنه واشتغل بالزهد والعبادة والإشتغال بالفتيا، وكان يعرف بمـفتي الحرمين، وكان مولده سنة أربعمائةٍ وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة خمسٍ وتسعين وأربعمائةٍ ودفن بقريته.

٥٤٢٢ ـ مفتي المساكين أبو حفص عمر بن المغيرة البصريّ المحدّث.[2]

ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر في تأريخه وقال: حدّث بدمشق

---

١ ـ طبقات السبكي ١١٥/٥، الوافي ٢٢٩/١٨.

ولابنه عبدالله ترجمة في أنساب السمعاني.

والخرقي بفتح الخاء والرّاء.

٢ ـ تاريخ دمشق كما في مختصره: ٧٤:١٥١/١٩، الجرح والتعديل ١٣٦/٦، الضعفاء الكبير ١٨٩/٣، تاريخ الاسلام ص ٢٧٨ رقم ٢٢٠، ميزان الاعتدال ٢٢٤/٣، لسان الميزان ٣٣٢/٤.

وغيرها، كان يعرف بمفتي المساكين، حدّث عن هشام بن حسان[1] وغالب بن خطّاف القطّان وعمرو بن دينار [البصري][2] وغيرهم، روىٰ عنه عبدالله بن المبارك وبقية بن الوليد[3] وهشام بن عمّار[4] وغيرهم من الأئمّة والحفّاظ، قال: ولم يذكره البخاري وكان قبله، وذكره محمّد بن سعد، وذكره أبو الفرج ابن الجوزيّ في كتاب الألقاب، وكانت وفاته بالمصيصة سنة ثمان وسبعين ومائةٍ.

٥٤٢٣ ـ مفتي الأئمّة أبو سليمان فندق بن أيّوب البيهقي الفقيه المحدّث.[5]

نقلت من خطّه بالرصد بمراغة سنة ثلاث وستّين وستّمائةٍ:

لاتحفلنّ لما تشاهده ... لذوي الغنىٰ من زهرة النِعَم

والحظ عواقبها فإنّ لها ... عند التنقّل وحشة النقم

والمرء من عُدمٍ تكوّنه ... ومصيره أيضاً إلىٰ عدم

فليأت أحسن ما يحاوله ... ولينف عنه وساوس الهِمَم

صُن ماء وجهك عن إراقته ... إنّ القناعة عمدة الكرم

---

١ ـ هشام بن حسان البصري مترجم في التهذيب توفي قبل سنة ١٥٠.

٢ ـ غالب بن خطاف مترجم في التهذيب أيضاً وهكذا عمرو بن دينار البصري.

٣ ـ بقية بن الوليد الحميري الكلاعي الحمصي توفي سنة ١٩٦ أو ١٩٧ مترجم في التاريخ الكبير ١٥٠/٢، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٠٤/١، والجرح والتعديل، والمجروحين لابن حبان، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٦٢/١، وتاريخ بغداد، وتاريخ دمشق، والكامل لابن عدي ٧٢/٢ والمنتظم، والأنساب للسمعاني: الميتمي والكلاعي، وتاريخ الاسلام وسير أعلام النبلاء والوافي.

٤ ـ هشام بن عمار الدمشقي توفي سنة ١٤٥ مترجم في التهذيب وغيره.

٥ ـ تاريخ نيسابور ١٤٣٢، تاريخ بيهق ص ١٠٢ وهو من أجداد مؤلف تاريخ بيهق المعروف بابن فندق، وهو بستي المنشأ والمولد كما في المصدرين السابقين وبيهقي العاقبة والمآل ولقبه في تاريخ بيهق: (مفتي الأمة) لا الأئمة. توفي سنة ٤١٩.

٥٤٢٤ ـ مفتي العراقين أبو بكر محمّد بن أحمد بن الحسين بن عمر الشاشيُّ المدرّس.[١]

ذكره الحافظ أبو عبدالله محمّد بن النجّار في تأريخه، وقرأت بخطّ فخر الاسلام السمعانيّ قال: هو إمام ثقة فقيه عالم عامل وقورٌ مهيب، متواضع لأهل الدّين والخير، سمع الحديث بميّافارقين عن أبي عبدالله محمّد بن بيان الكازرونيّ[٢] وبآمد أبا القاسم بن أحمد الخياط ومن جماعةٍ، وسمع ببغداد من شيخه أبي إسحاق الشيرازيّ، وحدّث بشيءٍ يسير، وكان مولده بميّافارقين في المحرّم سنة تسع وعشرين وأربعمائةٍ وتوفّي في شوّال سنة سبع وخمسمائةٍ، ودفن مع أبي إسحٰاق الفيروزآباديّ في قبرٍ واحدٍ.

٥٤٢٥ ـ مفتي الملوك أبو الثناء محمود بن عليّ البخاري الفقيه.

كان من الفقهاء العلماء، رأيت له رسالة قد كتبها في حال بلاد خوارزم وماوراء النّهر رأيت منها أوراقاً وأنشد:[٣]

أيروم هٰذا القلب بُرء جراحه ... وسيوف لحظك تُنتَضى لكفاحه

يا مُستبيح دم المتيّم عامداً ... أنَسِيت يوم البعث حمل جُناحه

٥٤٢٦ ـ مفخر العراقين أبو المحاسن محمّد بن أبي المظفّر عبدالملك بن علي بن

---

١ ـ تبيين كذب المفتري ٣٠٦، المنتظم ١٧٩/٩، الكامل لابن الأثير ٥٠٠/١٠، طبقات ابن الصلاح ق ٢، وفيات الأعيان ٢١٩/٤، المختصر في أخبار البشر ٢٢/٢، ذيل تاريخ بغداد ٣/١٩، سير الأعلام ٣٩٣/١٩، تاريخ الاسلام والوافي وغيرها.

٢ ـ محمّد بن بيان توفي سنة ٤٥٥ كما في تاريخ دمشق وسير أعلام النبلاء وطبقات السبكي.

٣ ـ وسيأتي قريباً برقم ٥٤٤٥ في ترجمة المفيد الحسن بن كثير الساسكوني الحموي ذكر هذين البيتين مع أبياتٍ أخر وأنها من أشعار الحموي فراجع.

محمّد البغداديّ المعروف بابن الهمذانيّ المحدّث.[1]

ولد ببغداد وسمع بها من أبي الحسن عليّ بن المبارك بـن الفـاعوس وأبي نصر أحمد بن عبدالله بن رضوان وأبي القاسم هبة الله بن محمّد بن الحصين، وكان ثقةً كثير المشائخ، توفّي في عشرة ذي الحجّة سنة ثمان وسبعين وخمسمائةٍ.

٥٤٢٧ ـ مفخر الاسلام أبو الحسن هاشم بـن قـاسم بـن هـاشم الحـجازيّ الصّوفيّ.

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السِلفي في كتابه [مـعجم السـفر] وقال: كان من عبادالله الصّالحين والزهّاد المنقطعين سافر الكثير وجـاور بمكّـة شرّفها الله تعالىٰ، وكان يديم الصّوم وتلاوه القرآن المجيد، رأيته بمصر ومعه آلات الكتابة فقلت له: ما هٰذا الذي معك فأنشدني:

لولا التـعلّل بـالقرطاس والقـلم ... ما كان لي راحة في الخلق مـن أَلَمي

إنّ الحكـيم إذا مـالَم يجـد انسـا ... فليس يـؤنسه شيءٌ سـوى الحِكـم

٥٤٢٨ ـ المفدّى بالابوين أبو عبدالله الزبير بن العوّام بن خويلد بـن أسـد الأسديّ القرشيّ من العشرة المبشّرة.[2]

أمّه صفيّة بنت عبدالمطّلب عمّة النّبي صلّى الله عليه وسلّم، وهو حواريّ

١ ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد لابن الدبيثي ص ٤٠ رقم ١٣١.

٢ ـ تقدّم ذكره بلقب عمود الاسلام، وقد ورد فيه عن أمـيرالمـؤمنين عـليه السـلام: مازال الزبير منا حتى كبر ابنه عبدالله.

وحديث العشرة المبشرة لا أصل له، ولقد قسمت تركته بين ورثته بعد أربع سنين وكان له أربعة نسوة فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف كما في تهذيب الكمال، ونحو الحـديث المذكور في آخر الترجمة هنا ورد في تهذيب الكمال.

رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، قد تقدم ذكره [بلقب عمود الاسلام]، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنّة. وعن عروة بن الزبير قال له: يا أبتِ لقد رأيتك تحمل علىٰ فرسك الأشقر قال ورأيتني يا بُنَيّ. قال: نعم. قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قد جمع لأبيك أبويه فيقول: إرم فداك أبي وأميّ.

٥٤٢٩ ـ المفدّى بالابوين أبو إسحاق سعد بن أبي وقّاص مالك بن أهيب الزهريّ القرشيّ من العشرة المبشرة.[1]

ذكره محمّد بن سعد في الطبقة الأولىٰ ممّن شهد بدراً من بني زهرة، شهد بدراً وأُحُداً، وثبت يوم أحد مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم حين ولّى النّاس، وشهد الخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وهو الذي افتتح القادسية واختطّ الكوفة وكان أميراً عليها، وكان أوّل من رمىٰ بسهم في سبيل الله، وقد تقدّم ذكره [بلقب المجاب]، وتوفّي بالعقيق في قصره على سبعة أميال من المدينة وحمل علىٰ أعناق الرجال إلى المدينة سنة خمس وخمسين.

٥٤٣٠ ـ المفضّل إبراهيم بن أحمد بن محمّد الدستوائي الفقيه.

قال في رسالة كتبها في الأدعية: كان عليّ بن أبي طالب عليه السّلام يقول: اللّهم إنّ ذنوبي لاتضرّك، وإنَّ رحمتك إيّاي لاتنقصك، فاغفر لي ما لا يضرّك وأعطني مالا ينقصك.

---

١ ـ تقدّمت ترجمته بلقب المجاب.

ولم يذكر المصنف وجه تلقيبه بالمفدى والسبب في ذلك هو مارواه غير واحد عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال له: إرم فداك أبي وأمي فلاحظ كنز العمّال حسب الفهرس.

٥٤٣١ ـ المفضّل أبو الفتح أحمد بن ابراهيم بن عليّ بن عيسىٰ البغداديّ الكاتب.

ذكره أبو الفرج عليّ بن الحسين الأصفهاني في كتاب أدباء الغرباء وقال: خرجت أنا والمفضّل أبو الفتح أحمد بن إبراهيم بن عليّ بن عيسىٰ سنة خمس وخمسين وثلاثمائةٍ للنزهة إلى دير الثعالب وذكر حكايةً.

٥٤٣٢ ـ المفضّل أبو العبّاس أحمد بن أبي البركات الحِميريّ صاحب الصرعين.(١)

كان ملكاً جواداً فاضلاً محبّاً للعلماء، وقصده الأدباء من كلّ فجٍّ عميق، وممّن قصده ومدحه أبو المواهب عبدالمحسن بن صدقة المعريّ(٢) [بقوله]:

محبّ من البين المفرّق مشفق ... يكاد من التفريق في النوم يفرق

إذا سجعت زُرْق الحمام خوالياً ... شجاه وإن هوّمن فهو مؤرّق

وليس عجيباً أن يبوح مقيّدٌ ... إذا ما تغنّى في الأراك مطوّق

أأحبابنا جُرتم مع البين فاعدلوا ... وجرتم(٣) مدى هجرانكم فترفّقوا

وهي طويلةٌ، فأجازه بألف دينار.

---

١ ـ قال ياقوت في معجم البلدان: صَرْعون مدينة كانت قديمة من أعمال نينوى خير أعمال الموصل، وقد خربت... ولها حكاية وذكر في السير القديمة. أقول: فلعل الصرعين هنا محرف عن هذه.

وتقدم في فخر الدين برقم ١٩٤٢: أحمد بن أبي البركات بن يوسف أبو العباس العقرى الكاتب فخر الدين. فلعله هو.

٢ ـ عبدالمحسن بن صدقة مترجم في تاريخ دمشق والوافي توفي سنة ٥٠٣.

٣ ـ كان في الموردين جزتم.

٥٤٣٣ ـ المفضّل أبو المعالي سعد بن محمّد بن إسماعيل الديلميّ الدسكريّ الأصفهسالار.

ذكره أبو الحسين ابن الصّابئ في تأريخه وقال: كان من أصفهسالارية الديلم، وكان شهماً عارفاً بالحروب، وكان كاتباً عالماً بالأخبار الملوكيّة، وكان يحفظ عهد أردشير بن بابك ويأخذ نفسه بالرياسة، وكان قد أُقطِع الفلوجة ونهر الملك.

٥٤٣٤ ـ المفضّل أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن يوسف السمرقنديّ الفقيه.

كان عالماً عاملاً، وله في الأدب الفضل والمعرفة التامّة، قرأت بخطّه:

وقد قيل إنّ البان ليس بمثمر ... فهاهي بان والثمار نهودها
وانّ قضاء الحسن ليس بجائر ... فلم جرحت قلبي وتدمىٰ خدودها

٥٤٣٥ ـ المفضّل أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن نصر بن علي بن فاذشاه الأصفهانيّ المحدّث.[1]

ذكره محبّ الدّين ابن النجّار في تاريخه وقال: كان المفضّل من بيت الوزارة والحديث والرواية، وقدم بغداد مع أخيه فاذشاه وحدّثا بها بأحاديث لُوَين محمّد بن سليمان المصّيصيّ[2] عن أبي بكر بن ماجة[3]. وذكره أبو بكر المبارك بن كامل

---

١ ـ الوافي ٢/٤٨: ٣٢٧ وكان المصنّف كتب أولاً في نسبة جدّه ماشادة ثمّ كتب عندها فاذشاه فرجحنا الثانية.

٢ ـ توفي سنة ٢٤٦ مترجم في تهذيب الكمال والتاريخ الكبير والجرح والتعديل والثقات وتاريخ بغداد والأنساب والمنتظم وتاريخ الاسلام وسير الأعلام والوافي.

٣ ـ هو محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة الأبهري الاصبهاني أبو بكر ولد سنة ٣٨٦ وتوفي سنة ٤٨١. مترجم في سير الأعلام والعبر والنجوم الزاهرة ومرآة الجنان.

الخفّاف[1] في مشيخته وقال: قدِم علينا، وسمّاه محمّداً، وسمّاه تاج الإسلام السّمعانيّ المفضّل وقال: ويسمّى محمداً وكانَ أدِيباً فاضلاً.

٥٤٣٦ ـ المفضّل أبو الفتح نصرالله بن إبراهيم بن عبدالرّحمٰن الدرغانيّ الأديب.

أنشد في قوله صلّى الله عليه وسلّم: ماتركت بعدي فتنةً أضرّ على الرجال من النّساء:[2]

وليس أخو الحجىٰ والعقل من قد	تصول عليه ربّات الحجال
ولم أر فتنةً صمّاء يوماً	أضرّ من النّساء على الرجال

٥٤٣٧ ـ المفضّل أبو الفضل يحيىٰ بن سعيد بن محمّد المصريّ الكاتب.

ذكره الأكرم جمال الدّين أبو الحسن عليّ بن يوسف القفطيّ الشيباني الوزير في كتاب الوزراء المصريّة في الدّولة القصريّة وقال:كان المفضّل من ندماء المأمون محمّد بن فاتك البطائحيّ، وكان حسن البديهة، إن جمع أجاد وإن نظم أحسن وزاد، وله يد مبسوطة في معرفة النّاس وأخبارهم وذكر مآثرهم وآثارهم، وله رسائل مدوّنة في ذكر الجوارح والضواري ونعت الفلوات والبراري.

٥٤٣٨ ـ المفضّل جمال الدّين أبو الحجّاج يوسف بن علم الدّين أبي طاهر إسماعيل بن عبدالجبّار بن أبي الحجاج المقدسي الكاتب.[3]

---

١ ـ الخفاف توفي سنة ٥٨٩ وقد تقدّمت ترجمته تحت الرّقم ٥٧٤ في الهامش فلاحظ.

٢ ـ (والحديث المذكور رواه البخاري في كتاب النكاح باب ما يتقى من شؤم المرأة).

٣ ـ التكملة ٥٣٨/٣ وتاريخ الاسلام: ٥١٦ ونثر الجمان ١١٨/٢، ونزهة الأنام ق ٤٤.

←

قال: ولمّا كانت الأوصاف من الله عزّ إسمه لأحوال الدّنيا مع ما نحن متحقّقون له من ذلك بحكم المشاهد عمّا يشنؤه جميع الحكماء وينحرف عنه نفوس العلماء.

٥٤٣٩ ـ المفوّض إلى الله أبو الفضل جعفر بن المعتمد أحمد بن المتوكّل جعفر العبّاسيّ السّامريّ ولي العهد.(١)

ذكره أبو بكر محمّد بن يحيىٰ الصوليّ في كتاب الأوراق وقال: كان قد عهد إليه أبوه المعتمد علىٰ الله بولاية العهد بعده، ولقّبه المفوّض إلى الله، ثمّ عهد بعده لأخيه الموفّق [طلحة بن جعفر]، وذلك في شوّال سنة إحدىٰ وستّين ومائتين، وشرط إن حدث به حادث وجعفر ابنه لم يكمل أن يكون الأمر لأبي أحمد [طلحة]، ثمّ بعد مدّةٍ خلع ولده المفوّض إلى الله عن ولاية العهد وخطب لابن أخيه أبي العبّاس المعتضد، واستدعاه فأجلسه علىٰ كرسيّ بين يديه وهو علىٰ سرير فحادثه ثمّ أحضر النّاس وشهدوا علىٰ خلع جعفر من ولاية العهد وتولية أحمد المعتضد وكتب بذلك إلى الآفاق، وكان المفوّض من حسنه وبهائه يحتجب وافتتن به جماعة من النّساء، ولمّا مات المعتمد نقله المعتضد إلىٰ حجرةٍ فما رآه أحد بعدها في شهر ربيع الأوّل سنة ثمانين ومائتين.

٥٤٤٠ ـ المفيد أبو العبّاس أحمد بن المبارك بن محمّد بن عليّ بن الحسن بن درّك الدّارقزيّ المقرئ.(٢)

توفي سنة ٦٣٧. وتقدّمت ترجمة أبيه في علم الدّين.

١ ـ الوافي ٩٦/١١، تاريخ الخلفاء ٣٦٤، تاريخ الاسلام ٣٠٩:٣٢٢، تاريخ الطبري ٩ في مواضع وهكذا مروج الذهب والكامل لابن الأثير.

٢ ـ مختصر تاريخ ابن الدبيثي ٤٢٧:١٢٣، سير أعلام النبلاء ١٠٢/٢١،دون ترجمة بل ذكر إسمه وتاريخ وفاته، وورد إسمه فيهما هكذا: أحمد بن مبارك بن درّك.

ذكره ابن الدبيثي في تاريخه وقال: سمع أبا العبّاس أحمد بن علي بن قريش وغيره، سمع منه الشريف علـيّ بـن أحمـد الزبـيديّ وغـيره وعـبدالعـزيز بـن الأخضر[1]، وتوفي عاشر جمادى الآخرة من سنة ثمانين وخمسمائةٍ.

٥٤٤١ ـ المفيد أبو حامد أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن عـقيل بـن إبـراهـيم السّاويّ.[2]

قدم بغداد حاجّاً وحدث بها عن أبي الوقت [عـبدالأول] سـنة ثـلاث عشرة وستّمائةٍ.

٥٤٤٢ ـ المفيد أبو البركات أحمد بن محمّد بن عليّ بن أبي البركات البغداديّ الصّوفيّ.[3]

كان من الصوفيّة، سمع الحديث النبويّ من جماعةٍ من الشيوخ، واخـتار السياحة والاشتغال بصحبة الأخيار، وكان له ملك حسن فباع الجميع وتجـرّد وأعطى أهله وولده ما يصح لهم من ميراثه.

٥٤٤٣ ـ المفيد أبو علي الحسن بن كثير العامريّ السّاسكونيّ الحمويّ.

---

١ ـ توفي سنة ٦١١ وتقدم ذكره استطراداً في مواضع، مترجم في تـاريخ ابـن الدبـيثي ومختصره والتكملة وتاريخ الاسلام وسير أعلام النبلاء والوافي.

٢ ـ تقدّمت ترجمته بلقب قوام الدّين فلاحظ.

٣ ـ في لسان الميزان برقم ٩١١: أحمد بن محمّد بن علي الصفّار أبو البركات المـقرئ.... ذكره أبو سعد ابن السمعاني في الذيل وقال: كان مستقيم الأمر علىٰ طريقة حسنة وسيرة جميلة وقيل إنه تغيّر في آخر عمر واختلّ عقله. فلعله هو.

ذكره شيخنا تاج الدّين ابن أنجب وقال: كان فاضلاً، ومن شعره:[1]

أيروم هذا القلب بـرء جـراحـه وسيوف لحظك تنتضىٰ لكـفاحه

يـا مسـتبيح دم المـتيّم عـامداً أنسيت يوم البعث حمل جـناحه

نظري الذي بالحسن قد أفسدته إفساده في الحسن عن إصـلاحه

حتّام تطرف طرف عيني بـالبكا وإلام طـرفي مـولعٌ بـطماحه

يـا ويحَ مـودع سرّه في جـفنه فـلقد أراد السـتر مـن فـضّاحه

مولده سنة تسع وستّين وخمسمائةٍ وتوفّي في جمادى الأولىٰ من سنة أربـع وثلاثين وستّمائةٍ.

٥٤٤٤ ـ المفيد أبو علي الحسن بن أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطّوسيّ الفقيه.[2]

روى عن والده كتاب النهاية في الفقه مـن تـصنيفه، وكـتاب مخـتصر[3] مصباح المتهجّد في عمل السنّة، روىٰ عنه الحسين بن هبة الله بن رطبة.[4]

٥٤٤٥ ـ المفيد أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن عـليّ بـن أحمـد التكـريتيّ

---

١ ـ وتقدم ذكر البيتان الأولان في الرقم ٥٤٢٥.

٢ ـ الفهرست للرازي ٧١، معالم العلماء ٢٢٦، لسان الميزان ٢٥٠/٢، الوافي ٢٥١/١٢، تذكره المتبحرين ٢٠٨. في الوافي: توفي حدود الأربعين وخمسمائة. وأما والده فهو من عظماء التاريخ الشيعي وممن يشار إليه بالبنان وله مؤلفات كثيرة.

٣ ـ ويعرف أيضاً بمصباح المتهجد الصغير المختصر من المصباح الكبير، ولازالت نسخه موجودة كما وقد طبع الكبير مؤخراً.

٤ ـ ابن رطبة توفي سنة ٥٧٩ مترجم في الفهرس لمنتجب الدّين والوافي ولسان الميزان.

الصوفي.[1]

سكن بغداد واستوطنها وصحب المشائخ، وسكن برباط شيخ الشيوخ عبدالرحيم بن إسماعيل النيسابوريّ، وتوفّي سنة ثلاثٍ وتسعين وخمسمائةٍ ومولده بتكريت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائةٍ.

٥٤٤٦ ـ المفيد عزّ العلماء أبو الوفاء عبدالجبّار بن عبيدالله بن عليّ الرازي الفقيه المقرئ.[2]

حدّث عن أبي جعفر [محمّد] بن الحسن الطوسي عن أبي عبدالله الحسين ابن عبيدالله الغضائريّ، روىٰ عنه المفيد عزّ العلماء أبو الوفاء عبدالجبّار بن عبيدالله بن علي الرازي بمدرسته بالريّ في شعبان سنة ثلاث وخمسمائةٍ.

---

١ ـ التكملة ٢٩١/١، تاريخ ابن الدبيثي: و٢٥، تاريخ الاسلام: وفيات ٥٩٣، والوافي ٣٥٥/١٢.

وكان في الأصل: الحسن بن الحسن بن علي. فصوبناه وأخّرناه إلى محلّه هنا حسب الترتيب.

٢ ـ تقدّم في حرف العين تلقيبه بعز الدين وذكر قبله هناك: عزّ العلماء المفيد أبو المظفّر عبدالله بن عماد الدّين يحيى بن علي الغنوي الدويدار، فلعله حصل للمصنف بعض الخلط بين الترجمتين، كما وأن قول المصنف في الترجمة: «روى عنه... الرازي» زيادة لاوجه لها. وتاريخ السماع المذكور ورد مثله في مهج الدعوات لابن طاووس كما ذكره الطهراني في النابس ص ١٠٣ والثقات العيون ص ١٥٢ من طبقات أعلام الشيعة. ولقبه المعروف هو المفيد كما ترجمته من الفهرست لمنتجب الدين وكما ورد بذلك استطراداً فيه أيضاً كما في الرقم ٦٧ و١٦٢ و٢٠١ و٢٠٧ و٢١٩: رقم الترجمة، هذا وذكره الشيخ عبدالجليل الرازي في كتاب النقض ص ٥١ و٤٧ وذكر مدرسته وأنها عديمة النظير. وتردد إسم أبيه بين عبدالله وعبيدالله وعلي.

ويستدرك عليه المفيد عبدالله بن أبي علي بن سهل الخركوشي الذي تقدّم ذكره في العفيف فلاحظ.

٥٤٤٧ ـ مفيد الدّين أبو محمّد عبدالرّحمٰن بن سلمان بن عبدالعزيز بن حمّاد ـ يعرف بالمجلّخ ـ الحربيّ الفقيه المحدّث.(١)

كان شيخاً صالحاً عالماً مفيداً أحد الفقهاء الأحمديّة بالمدرسة المستنصريّة سمع الحديث وروى الكثير وكان مفيداً كلقبه وكان متودّداً ولم يتّفق لي أن أكتب عنه واستفاد به جماعة من أصحابنا.

٥٤٤٨ ـ المفيد أبو نصر عبدالعزيز بن يحيىٰ بن محمّد بن يحيىٰ بن علي بن مسلمة بن موسىٰ بن عمران الزّبيديّ الشاعر.(٢)

ذكره ابن الشعار في عقود الجمان وقال: هو زبيدي الأصل بغداديّ المولد والمنشاء من بيت الحديث والعلم، روى عن الكاتبة شهدة بنت أحمد الابريّ، وروىٰ شعر نجم الدّين أبو الغنائم ابن المعلّم الهرثي(٣) ومولده ببغداد سنة ستّين وخمسمائةٍ، قال: وأنشدني لنفسه ببغداد سنة ثمان وأربعين وستّمائةٍ في كتاب مصاريع العشاق:

مصاريع عشّاق مضوا وصفاتهم　　　مطرّزة بالصون والصبر والستر

---

١ ـ تقدّم ذكره في ترجمة تلميذه مجد الدّين إسماعيل بن أبي بكر بن عبداللطيف الأزجي، وابن المجلّخ هذا توفي سنة ٧٠٠ مترجم في تاريخ العراق ٢٨٨/١ والشذرات.

ويستدرك عليه المفيد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري صاحب كتاب الأربعين عن الأربعين مترجم في تاريخ دمشق وفهرست منتخب الدّين ولسان الميزان. وتم طبع كتابه الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين وبتحقيق فضيلة الوالد وطبع مؤسسة الطباعة والنشر التابعة لوزارة الارشاد الاسلامي بطهران سنة ١٤١٤ هـ ق.

٢ ـ صلة التكلة للحسيني ق ٦٣، سير الأعلام ٢٥١/٢٣ وتاريخ الاسلام وفيات ٦٤٩ وغيرها توفي سنة ٦٤٩.

٣ ـ ابن المعلم الهرثي هو محمّد بن علي بن فارس توفي سنة ٥٩٢ مترجم في معجم البلدان والتكلة والوفيات وتاريخ ابن الدبيثي وغيرها.

تـــلقّتهم أيـــدي المـــنون فـأصبحوا   صحاح الهوىٰ لم يجنحوا قـطّ للسكـر
فـــــرحمـــة ربّ العـــالمين عـــليهم   مـــضاعفةً تـــترىٰ إلىٰ آخـر الدّهـر

٥٤٤٩ ـ المفيد أبو الحسن علي بن أبي البركـات عـليّ بـن سـالم الكـرخـي الشاعر.[١]

ذكره محبّ الدّين محمّد بن النجّار في تأريخه وقال: كان يلقب بالمفيد وكان من شعراء الدّيوان وكان فاضلاً حسن الشعر، وأنشد له في كتابه:

كم ذا التـجنّي والجـفا   ما هكـذا أهـل الوفـا
طـــيفك لمّـــا زارني   شرّد نـــومي ونـفـىٰ
يـــارشـــأً ألحـــاظـه   غـادرن قـلبي هـدفا
مذ غبت عنه سـيّدي   طيب الكرىٰ ما عـرفا

قال: وسألت المفيد عن مولده فقال: سنة سبع وخمسين وخمسمائةٍ وتـوفي لتسع خلون من رجب سنة سبع عشرة وستّمائةٍ وحمل إلى مشهد الحسين عـليه السّلام.

٥٤٥٠ ـ المفيد أبو محمّد عيسىٰ بن إبراهيم بن عبدالجبّار الأسفرايني الفقيه.

كان فقيهاً حسن السمت كتب الكثير بخطّه وروىٰ بسنده إلى محـمّد بـن سيرين قال: قال ابن عجلان في الجاهلية:

ألا إنّ هنداً أصبحت مـنك محـرماً   وأصبحت مـن أدنى حمـوّتها حمـا

---

١ ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار (تلخيص الدمياطي) ١٩٤، تـاريخ ابـن الدبيثي ق ٢٣٧ ومختصره ص ٣٠٩، التكملة ١٧٥١:١٨/٣، الوافي ٣٣٢/٢١.
وهناك بعض المغايرات بين نقل المصنف وتلخيص الدمياطي.

وأصبحت كالمهموم يـلوي لسـانه تــقلّب بــالكفين تـرساً وأسهـما

ومدّ بها صوته ثمّ خرّ فات.

٥٤٥١ ـ المفيد أبو الرّضا محـمّد بـن أحمـد بـن داوود البـغداديّ الحـاسب المؤدّب.[١]

ذكره محبّ الدّين [ابن النجّار] في تأريخه وقال: كانت له معرفة حسـنةٌ بأنواع الحساب، وله فيه مصنّفٌ وتعاليق، قرأ عليه جماعة من الأعيان والأكابر، وحدث عن أبي عبدالله محمّد بن يحيىٰ [بن علي] الزبيديّ الواعظ[٢]. وكان يعلم الصبيان الخطّ والحساب، وكان قد قرأ الحساب على القاضي أبي بكر محمّد بـن عبدالباقي الأنصاريّ، ومولده سنة خمس عـشرة وخمـسمائةٍ، وتـوفّي في العـشر الأواخر من المحرّم سنة إثنتين وثمانين وخمسمائةٍ.

٥٤٥٢ ـ المفيد أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن سعيد الأندلسي المقرئ.

كان من عبادالله الصّالحين، كثير التلاوة للقرآن الكريم، أديباً فاضلاً، روىٰ بسنده إلىٰ محمّد بن طلحة القرشيّ أنّه عاد مريضاً بالمصّيصة، قال: فسمعته يقول:

ناد ربّ الدّار ذا المال الّذي جمع الدّنيا بحرصٍ ما فـعل

قال: فأجيب:

كان في دار سواها داره عـلّلته بـالمنىٰ ثمّ انـتقل

٥٤٥٣ ـ المفيد أبو بكر محمّد بن أحمد بن [محمّد بن] يعقوب الجرجـرائي ثمّ

---

١ ـ الوافي ٢/١١٤.

٢ ـ توفي سنة ٥٥٥ مترجم في تاريخ دمشق والمنتظم ومعجم الأدباء والوافي.

البغداديّ المحدّث.[1]

ذكره الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب في تاريخه وقال: ذكر لي أبو نعيم الحافظ الأصبهاني أنّ المفيد بغدادي الأصل سكن جرجرايا، قال: وسمعت من يحكي عنه أن موسىٰ بن هارون لقّبني بالمفيد، وقال محمّد بن أحمد بن شعيب الروياني[2]: لم أر أحفظ من أبي بكر المفيد، قال: وحدّث عن عليّ بن محمّد ابن أبي الشوارب وعن خلق لايحصون من أهل الشام، وروىٰ مناكير، ومولده سنة أربع وثلاثمائةٍ وتوفّي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائةٍ بجرجرايا.

٥٤٥٤ ـ المفيد أبو ظفر محمّد بن جعفر بن عليّ بن يوسف الدمشقيّ المقرئ.

كان من العلماء الأدباء، قرأت بخطّ بعض الأدباء أنّه سمع.... بسنده الى أبي الدرداء[3] رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يكفيك من الدّنيا يا ابن آدم ما سدّ جوعتك ووارىٰ عورتك، وإن يكن خادم يخدمك فبخ فبخ فلو الخبز وماء الجرّ، وما فوق ذٰلك حساب عليك.[4]

٥٤٥٥ ـ مُفيد الدّين أبو المعالي محمّد بن الحسين بن عليّ البغداديّ الأديب.

---

١ ـ تاريخ بغداد ٣٤٦/١ برقم ٢٦٨، وتاريخ دمشق كما في مختصره: ٣٠٢/٢١، والأنساب: الجرجرائي والمفيد، والمنتظم وفيات ٣٧٨، وسير أعلام النبلاء ٢٦٩/١٦: ١٩٠، وتاريخ الاسلام ص ٦٣٠، ولسان الميزان ٤٥/٥، وتذكرة الحفاظ ٩٧٩/٣: ٩١٥، والعبر وفيات ٣٧٨ وطبقات الحفاظ ٣٨٨ وغيرها.

٢ ـ أبو منصور الروياني توفي سنة ٤٣٦ مترجم في تاريخ بغداد والأنساب والمنتظم وطبقات السبكي والبداية والنهاية.

٣ ـ ن: درداء.

٤ ـ وروىٰ المتقي الهندي في كنز العمّال ٤٠٠/٣ برقم ٧١٤٤ نحو الحديث المذكور عن ابن النجّار عن ثوبان.

ذكره الحظيري في كتاب زينة الدهر في محاسن شعراء العصر، وقال: كان من الفضلاء الّذين سمع المقامات على الحريريّ مصنّفها، وأنشد له:

حـبذا يـوم رامـةٍ لو يـعود ... وليالٍ بيض الصنائع سُـود

قد غنينا عن المصابيح فيهـ ... ـنّ بـنارٍ زنـادها العـنقود

منها:

مـــلك لاتـــزال أبــوابـه تـتـ ... ـرى إليها بعد الوفود وفـود

أيـقنوا بـعده بـنجحٍ مـن البـ ... ـشر عـليه دلائـل وشهـود

مطرقٌ من حـيائه ومـرجـوّ ... قــيام مـــن حـوله وقـعود

قد عداهم عن المقال جـلال ... وكفاهم عن السـؤال الجـود

٥٤٥٦ ـ المفيد أبو عبدالله محمّد بن الخـليل بـن عـيسىٰ بـن داود المـوصليّ المؤدّب.

كان من المتأدبين العالمين، كتب إلىٰ بعض الرؤساء:

لم يـبق غـيرك مـن يخـشى ويـرتقب ... ولا يــرجّــى إذا مـا نـابتِ النـوَب

دانت لك الأرض أوّلهـــا وآخـــرها ... فـــالقرب مـــتّسق والبـــعد مـقترب

عـــليك تـــصلح أيّـــام الزمـان كـما ... في حيث كنت يكون الرغب والرهب

٥٤٥٧ ـ مفيد الدّين ابو جعفر محمّد بن عليّ بن أبي الغنائم ـ يـعرف بـابن جُهَيم ـ الحلّيّ فقيه الشيعة.[1]

---

١ ـ ذكره باسم محمد بن جهيم الحر العاملي في تذكرة المتبحرين ٧٥٠ وأمـل الآمـل ج ٢ ص ٢٥٣ و٣٤٧، وابن داود الحلي في مقدمة رجاله ص ٢٨ داعياً للمترجم له بالرحمة ←

كان من فضلاء زماننا، وكان فقيهاً عالماً عاملاً أديباً أريباً فاضلاً، وهو علىٰ قدم الرواية والتأليف، وروى عن غياث الدّين المعمر السنبسي وعن مهذّب الدّين ابن ردّة، كتب لشيخنا بهاء الدّين أبي الحسن عليّ بن عيسىٰ في إجازاته من نظمه ونثره ورواياته، وأدركته لكنّي لم أرَه ولم أكتب عنه، ورويت عن ولده عنه، وكتب في آخر الإجازة:

كم حفظنا وقرأنا ... وسمعنا وروينا
وقطعنا الدّهر بالعـ ... ـلم وما منه اشتفينا
رحم الله أناساً ... بعدنا أثنوا علينا
ودعوا أن يغفر الله ... لنا ما قد جنينا

توفّي في شوّال سنة ثمانين وستّمائةٍ بالحلة.

٥٤٥٨ ـ مفيد الدّين أبو عبدالله محمّد بن قنان بن حامد بن الطيّب الأنباريّ قاضي البصرة.[1]

روى عن الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب وتَفقّه على أبي إسحاق الفيروزآباديّ، ذكره أبو طاهر السّلفي [في معجم السفر] وقال: سألته عن مولده فذكر أنّه وُلد بالأنبار سنة خمس وأربعين وأربعمائةٍ.

وقد ألف كتابه سنة ٧٠٧، وهو يروي عن السيد فخار بن معد وعنه السيد عبدالكريم بن طاووس كما في فرحة الغري ص ١٢٩، والطهراني في الطبقات ص ١٥٥.

وباسم محمد بن علي بن محمد بن جهيم كما في بعض أسانيد الشهيد حسب نقل العاملي وترجم له أيضاً بهذا الإسم في أمل الآمل ج ٢ ص ٢٨٩ وأحال على الأول.

وكتابنا هذا هو الوحيد الذي ذكره بهذا الاسم وأرّخ وفاته كما وان جلّ الترجمة أيضاً كذلك. وقد اتفق الجميع على تلقيبه بمفيد الدين.

١ ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد لابن الدبيثي ص ٦١ رقم ٢٠٧، الوافي ٣٧٤/٤: ١٩١٨، طبقات السبكي ٩٦/٤. قال ابن الدبيثي: توفي سنة ٥٠٣.

٥٤٥٩ ـ مفيد الدّين أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن الحسين المعروف بابن الخراسانيّ الناسخ.(١)

ذكره محمّد بن سعيد بن الدبيثيّ في تاريخه وقال: كان من أهل باب المراتب، سمع أبا منصور عبدالله بن محمّد بن حمدية والأعزّ بن عليّ بن الظهيريّ(٢)، وكان مولده سنة ستّ وعشرين وخمسمائةٍ وتوفّي يوم الأربعاء خامس شهر رجب من سنة ستّ وستّمائةٍ ودفن بباب حرب.

٥٤٦٠ ـ المفيد أبو بكر محمّد بن أبي حامد محمّد بن أبي مسعود عبدالجليل، يعرف بابن كوتاه، الأصبهاني المحدّث.(٣)

ذكره صاحب تاريخ أصبهان(٤) وقال: من أبناء المشايخ والمحدّثين وسمع أبا عبدالله الحسن بن العبّاس الرّستميّ وسمع جدّه وتوفي ببلدة نائين في شهر رمضان سنة إحدىٰ عشرة وستّمائةٍ.

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ١٢٩، عقود الجمان ج ٦ و٢٥٣، الجامع لابن الساعي ٢٩٦/٩، الوافي ١٤٥/١، التكملة ١٨٢/٢ وغيرها.

٢ ـ توفي سنة ٥٩٥ مترجم في إكمال الإكمال لابن نقطة وتاريخ ابن الدبيثي ومختصره والتكملة للمنذري والجامع المختصر وتاريخ الاسلام وتبصير المنتبه.

٣ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ١٣١ ومختصره ص ٧٣، والتكملة ٣١٣/٢:١٣٦٥، والوافي ١٦٣/١، تاريخ الاسلام وفيات ٦١١.

(وجدّه الحافظ عبدالجليل بن محمّد بن عبدالواحد الأصبهاني المعروف بكوتاه توفي سنة ٥٥٣) وكوتاه تعني القصير. مترجم في التحبير والأنساب والمنتظم وسير أعلام النبلاء والوافي.

٤ ـ لم أعرف مؤلفه ولم أجد له ذكراً في كشف الظنون ولا في مقدمة المحقق لطبقات المحدثين باصبهان.

٥٤٦١ ـ المفيد أبو بكر[١] محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي الفقيه الأصولي.[٢]

يروي عن والده، وله تصانيف منها كتاب (نهج البيان في حقيقة الايمان)[٣] رواه عبدالله بن جعفر بن محمّد بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس الدوريستي عن جدّه أبي جعفر محمّد بن موسىٰ عن جدّه أبي عبدالله[٤] عن المصنّف، ومن تصنيف المفيد كتاب (الرسالة المقنعة في شرائع الاسلام ووجوه القضايا والأحكام)[٥] وكتاب (شرح المتعة)[٦] وكتاب (الإشراف في عامّة

---

١ ـ المعروف من كنيته أبو عبدالله.

٢ ـ صاحب الترجمة هو الشيخ المعروف بالمفيد أحد أعلام الدّين والعلم وممّن يندر أن يقدّم مثله التاريخ وقد قيل في حقّه:

هيهات أن يأتي الزمان بمثله ... إن الزّمان بمثله لعقيم

وتجد ترجمته في المصادر الشيعية مثل رجال النجاشي ورجال الشيخ الطوسي والفهرست له أيضاً ومعجم رجال الحديث وأعيان الشيعة والفهرست لابن النديم ومن المصادر الأخرىٰ تاريخ بغداد ٢٣١/٣ والمنتظم ١١/٨ وفيات ٤١٣، وتاريخ الاسلام ص ٣٣٢، والعبر ٢٨/٣، وميزان الاعتدال ٣٠/٤، ومرآة الجنان ٢٨/٣، ولسان الميزان ٣٦٨/٥، والكامل لابن الأثير ٣٢٩/٩، والمختصر في أخبار البشر ١٥٤/٢، والبداية والنهاية ١٥/١٢، وسير أعلام النبلاء ٣٤٤/١٧ والوافي ١١٦/١ وغيرها. توفي سنة ٤١٣.

ولم أجد لأبيه ترجمة.

٣ ـ في الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج ٢٤ ص ٤١٤: نهج البيان عن سبيل الايمان للمفيد البغدادي... ذكره النجاشي، وحكى عنه الشهيد في مجموعته التي كتبها بخطه.

٤ ـ ولد سنة ٣٨٠ وترجم له الفارسي في تاريخ نيسابور وابن بابويه في الفهرست والطوسي في رجاله والحر العاملي في تذكرة المتبحرين.

٥ ـ طبع عدة طبعات ويعرف بالمقنعة، وذكره الطهراني في الذريعة باسم المقنعة في الأصول والفروع.

وكتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي هو شرح للمقنعة. ←

فرائض الاسلام علىٰ مذهب آل رسول الله عليه الصّلاة والسّلام)[1] وكتاب مختصر أحكام النّساء في شرائع الدّين.[2]

٥٤٦٢ ـ مفيد الدّين أبو الفتح نصرالله بن إبراهيم بن عبدالجبّار الطوسيّ الكاتب.

من كلامه: وأن يختار للخدمة من أحمدت مقامه في ما يوكّل إليه بلاؤه، وارتضيت مع التجربة اختباره وابتلاؤه، وتحقّقت اضطلاعه وغناؤه، وسبرت من ثقته وأمانته ما يوجب تقريبه وإدناؤه، ليكون ما يتولّاه علىٰ سنن الاستقامة جارياً، ومن ملابس الخلل والريب عارياً.

٥٤٦٣ ـ مفيد الدّين أبو الكرم نصرالله بن [محمّد بن] محمّد بن مخلد الأزديّ الواسطيّ البزّاز المحدّث.[3]

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السِّلَفي [في معجم السفر] وقال: حدّثنا بواسط عن والده.

---

٦ ـ ذكر للمفيد عدّة كتب في المتعة إضافة إلى ماكتبه حولها في مطاوي كتبه الأخرى. ولم أجد من يذكره بهذا الاسم.

١ ـ وقد طبع هذا الكتاب مؤخراً في المجلد التاسع من موسوعة مصنفات المفيد، الرسالة الثانية.

٢ ـ طبع باسم أحكام النساء ضمن المجلد التاسع من موسوعة مصنفات المفيد وهو في ٥٠ صفحة تقريباً.

٣ ـ الأنساب: الجلختي، سؤالات الحافظ السلفي ٤٥، المنتظم ١٠/١٠١، سير الأعلام ٢٠/٥٩. ولد سنة ٤٤٧ وتوفي سنة ٥٣٦ بواسط.

وأبوه من كبار المحدّثين توفي سنة ٤٦٨ وتقدّم ذكره استطراداً والتعليق عليه.

٥٤٦٤ ـ مفيد الدّين أبو القاسم هبة الله بن بدر المعروف بابن الصيّاد المصريّ الخطيب.[١]

ذكره العماد الكاتب في قسم أهل مصر من كتاب خريدة القصر وقال: كان من شعراء الصالح بن رزّيك، وكان القاضي الجليس [عبدالعزيز بن الحسين] كبير الأنف فهجاه بقوله[٢]..................

وله أشعار كثيرة منها:

لله أنت على أقبَّ مطهمٍ	نهدٍ بجوزاء السماء مشنّف
أضرمت في أكبادهم من بعده	بالنصل نار تأسّفٍ وتلهّف

٥٤٦٥ ـ المفيد أبو زكريا يحيىٰ بن إسماعيل بن إسحاق الدرزيجاني[٣] المؤدّب.

كان من المتأدبين العارفين[٤]......

٥٤٦٦ ـ المفيد أبو يوسف يعقوب بن عبدالملك بن أبي الحسن بن علي الأسديّ السنجاريُّ الحافظ الواعظ.[٥]

كان من محاسن الزمان، واعظاً حافظاً، شاعراً ناثراً، له مجالس في الوعظ، وكان مفتوق اللسان، طيّب الحنجرة بتلاوة القرآن، وقتل شهيداً بقربة بارمول[٦] في ذي الحجّة سنة إحدىٰ وثلاثين وستّمائةٍ على يد التتار، ومن شعره:

ظعن الحبيب وشطّ عنك مزاره	وتباعدت عن قرب دارك داره

---

١ ـ فهرست دوزي ص ٢٦٨.

٢ ـ (بياضٌ في الأصل). وستأتي ترجمة عبدالعزيز بلقب المكين.

٣ ـ درزيجان قرية كانت قرب بغداد غرب دجلة.

٤ ـ (انقطعت كلمات في التجليد من الترجمة).

٥ ـ لم أجد له ترجمة في ما لديّ من المصادر.

٦ ـ (لم أقف بعد علىٰ ذكر قرية بارمول).

فإلامَ تستر ما تجنّ مـن الجـوىٰ　　والصـبر مـنك تهـتّكت أسـتاره

في أبياتٍ.

٥٤٦٧ ـ مفيد الدّين أبو العزّ يوسف بن محمّد بـن عـبدالله ـ يـعرف بـابن المقامر ـ البغداديّ الشاعر.[١]

كان من شعراء زماننا ومن ظراف أهل بغداد، وله شعرٌ حسن بلسان أهل بغداد، فمن ذلك قوله:

لك مــقيارٌ ولكــن　　هــو بــالعثّ مُـكَمَّلُ

مــثل حــبل القتّ　　لايـنلَمُّ وقـتاً يـتحلّل

وقمــيص رثّ حــتّىٰ　　صار في الذهن مخــيّل

منها:

أي رقيع العقل قل لي　　فِشْ ترى أنت مشكّل

تي تمـر تشـمر عـلينا　　بــسراويــل مــذيّل

أنت والله وبــــالله　　ــــه وتـالله مـثكّل

لك كــفيفية عــتيقة　　عمرها من عام الأوّل

وخلق مُـوزَة خـليعة　　نــعلها داثــر مـنقّل

١ ـ تقدم بعض أشعاره في ترجمة معين الدين محمد بن عبدالله بـن الحسـن البـغدادي الصوفي فلاحظ وهو من أعلام القرن السابع ولعله استشهد بالوقعة سنة ٦٥٦.

الميم والقاف وما يَثْلُثهما

٥٤٦٨ ـ مُقبل الملك أبو عبدالله أحمد بن عليّ بن أحمد بن عبدالله البيهقي المستوفي.[١]

ذكره الصدر الفاضل شرف الدّين أبو الحسن عليّ بن زيد بن محمّد أميرك الأنصاريّ البيهقيّ في تأريخ بيهق وقال: كان صدراً كاتباً حاسباً وكان مستوفي الممالك في أيّام السّلطان سنجر، وقال في قول النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «من أصبح آمناً في سِربه، معافىً في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنّما حيزت له الدنيا بحذافيرها» ، أنشد:

واثكلها قد ثكلته أروعا ... اَبيضَ يحمي السَرب أن يُفَزّعا

بالفتح ويروىٰ السِرب بالكسر، قال: وطلاق الجاهليّة: اذهَبي فلا ألده سَرْبكِ، أي لا أدفعُ من جاء يأخذ نَعَمكِ، ويقال: مرّ بنا سِربٌ من قطاً أوظباءٍ وسرب من النّساء أيضاً.

٥٤٦٩ ـ مُقَبِّلُ الظعن ربيعة بن عامر بن جَذِيمة الرّبعيّ الفارس الشاعر.[٢]

كان فارساً شاعر، ذكره محمّد بن السائب بن هشام الكلبي في كتاب جمهرة النسب. [و] قرأتُ في كتاب لطائف المعارف: كان ربيعة بن عامر بن

---

١ ـ لم ترد ترجمته في المطبوع من تاريخ بيهق ولم أجد له ترجمة في سائر المصادر. والحديث المذكور تقدّم تحت الرّقم ٥٣٦٧ فلاحظ ما بهامشه من تخريج.

٢ ـ لم يرد ذكره في المطبوع من الجمهرة، وكتاب لطائف المعارف لعله للثعالبي لاحظ كشف الظنون فهناك كتب أخرىٰ بهذا الاسم.

عامر[1] بن جَذيمة بن علقمة بن فراس طويلاً وكان يماشي الظعينة فيُقبّلها فسمّي مقبّل الظعن.

٥٤٧٠ ـ المقتدر بالله أبو محمّد أحمد بن المستعين سليمان بن هود الجذاميّ المغربيّ صاحب سَرَقُسطة.[2]

قد تقدّم ذكر والده، ذكره الغرناطيّ في تاريخه وَقال: كان من قوّاد المنذر المتلقّب بالمنصور علىٰ مدينة لاردة، واستفحل أمرُه وتغلّب على الثغر الأعلىٰ وسرقُسطة وما يجاورها، وولي بعده إبنه أحمد وتلقّب بالمقتدر وهو عظيمهم وكبيرهم في الملك بعد أبيه، وكان عظيم القدر جليل القدر جليل الذكر تَهَابه الملوك، وله غزوات كثيرة، وهو الذي تغلّب على دانية وسائر بلاد بني مجاهد العامري في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائةٍ.

٥٤٧١ ـ المقتدر بالله أبو الفضل جعفر بن المعتضد أحمد بن [طلحة بن] المتوكّل جعفر العبّاسي الخليفة.[3]

---

١ ـ كذا ورد مكرراً في ط ١. والجذيمة بن علقمة بن فراس الكناني ذكر في جمهرة النسب ص ١٦٣ قال: منهم ربيعة بن مكدّم بن حدبان بن جذيمة بن علقمة.

وتقدمت ترجمة مجير الظعن ربيعة بن مكدّم الكناني الفارس فراجع.

٢ ـ تقدّمت ترجمة أبيه وله فيها ذكرٌ فلاحظ، وستأتي ترجمة ابنه المؤتمن يوسف.

وله ترجمة في تاريخ ابن خلدون قال: وهلك سنة ٤٧٤. ج ٣٥١/٧ فما يذكره المصنف في نهاية الترجمة من التاريخ موضع تأمل.

٣ ـ انظر تاريخ الطبري واليعقوبي والمسعودي والخطيب وابن الأثير وغيرها من الكتب التاريخية والرجالية مثل تاريخ الخلفاء والمنتظم والفخري والفوات وسير الأعلام وتاريخ الاسلام.

←

أمّه أمّ ولد تسمّىٰ شغب أدركت خلافته، ومولده في شهر رمضان سنة إثنتين وثمانين ومائتين، بويع له بالخلافة يوم مات أخوه المكتفي بالله يوم السبت ثالث عشر ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين وهو ابن ثلاث عشرة سنةً، ولم يل الخلافة أصغر سنّاً منه، وخلع مرّتين وأعيد، وكان كثير التجمّل في الآلات والمساكن واتّخاذ الزّينة، وفي أيّامه نقص ارتفاع البلاد، وخربت الدُّنيا في أيّامه، وخرجت فارس من يده وكرمان وخراسان وآذربيجان ومصر، وكانت والدته والقهرمانات يدبّرون الأمر، وكانت خلافته إلى أن قُتِل أربعاً وعشرين سنةً وأحد عشر شهراً وخمسة عشر يوماً، وقتل يوم الأربعاء لثلاث بقين من شوّال سنة عشرين وثلاثمائةٍ، وكان المدبّر لأمره حتّىٰ أدبَرَ أمّه شغب وخالته وأم بورسي وريدان وثمل، وكان يو[زّر رجلاً] ثمّ يعزله، ولم يتّفق لأحد من بني ا[لعبّاس] أكثر وزيراً منه، وولّى عليّ بن محمّد ا[بن الفرات] الوزارة ثلاث مرّاتٍ ينكبّه.... ويعيده وكذلك عليّ بن [عيسىٰ] وغيرهما.

٥٤٧٢ ـ المقتدي بأمر الله أبو القاسم عبدالله بن الذخيرة محمّد بن القائم عبدالله العبّاسي الخليفة.(١)

أمّه أمّ ولد تسمّىٰ علم وقيل قرة العين وإسمها أُرجُوان إليها ينسب رباط الأرجوانيّة، ومولده يوم الأربعاء ثامن جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائةٍ بعد وفاة والده بسبعة أشهرٍ، وبويع له ليلة وفاة جدّه القائم بأمر الله ليلة الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وستّين وأربعمائةٍ، وفي أيّامه بني جامع المدينة وهو جامع السّلطان، وكان بليغاً له شعر، والسّلطان [في] أيّامه ملكشاه

← (وانقطعت كلمات من الترجمة في التجليد شغلنا فراغها من القياس وبقي الأخير لم نتمكن من تكميله).

١ ـ انظر الفوات ومرآة الجنان والعبر والمنتظم والروحي والفخري وتاريخ الخلفاء وخلاصة الذهب المسبوك والنجوم الزاهرة والبداية والنهاية وتاريخ الخميس.

ابن ألب أرسلان، والوزير نظام الملك، وكانت وفاة المقتدي بأمر الله ليلة السبت ثامن عشر المحرّم سنة سبع وثمانين وأربعمائةٍ ومدّة خلافته تسع عشرة سنة وخمسة أشهرٍ ودفن بالرصافة.

٥٤٧٣ ـ المقتفي لأمر الله أبو عبدالله محمّد بن المستظهر أحمد بن المقتدي عبدالله العبّاسيّ الخليفة.[١]

أمّه ست السادة نزهة حبشيّة أدركت خلافته، ومولده في الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وكان تامّ الطول عبل الجسم، بويع له يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائةٍ، وعمره إذ ذاك أحد وأربعون سنةً وثمانية أشهر، وكان المقتفي عارفاً بأقدار الرجال، ذا فضل وافر وعدلٍ شاملٍ، وهو الّذي قطع طمع الأعاجم عن بغداد بيمن نقيبه ووزيره عون الدّين يحيى بن محمّد بن هبيرة، وكان قد نسخ الكتب قبل أن يفضي الخلافة إليه، وكتب ثلاث ربعات[٢] بخطّه وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة خمس وخمسين وخمسمائةٍ.

٥٤٧٤ ـ المقدام أبو مقاتل ألطبتكين بن عبدالله التركي الزوبينيّ الأمير.

ذكره ابن الصّابئ في تاريخه وقال: كان شجاعاً مقداماً كنعته، وهو الذي سكّن الفتنة الّتي هاجت سنة ثمان وتسعين وثلاثمائةٍ بين السنّة والشيعة، وقال ابن

---

١ ـ المنتظم ١٩٧/١٠، الكامل ٢٥٦/١١، النبراس ١٥٦، مرآة الزمان ١٤٤/٨، المحمدون للقفطي، الروضتين ١٢٤/١، مفرج الكروب ١٣١/١، الفخري ٣١٠، المختصر ٣٧/٣ تتمة المختصر ٩٧/٢، سير أعلام النبلاء ٣٩٩/٢٠، الوافي ٩٤/٢، البداية والنهاية ٢٤١/١٢، تاريخ ابن خلدون ٥٢٢/٣ وغيرها.

٢ ـ (الربعة صندوق يحمل فيه المصحف ويطلق على المصحف مجازاً. القاموس).

الهمذانيّ في تأريخه: لمّا توفّي سلطان الدّولة بن بهاء الدّولة[1] بشيراز ونهب الديلم ما امتدّت أيديهم إليه فنهاهم الأوحد عن ذلك وأمرهم أن يخطبوا لابنه أبي كاليجار المرزبان وشجّعه المقدام فخطب له في شوّال سنة خمس عشرة وأربعمائةٍ.

٥٤٧٥ ـ المقدام أبو حرب عبدالله بن مالك الديلميّ الأصفهسالار.

ذكره غرس الدّولة ابن الصابئ في تاريخه في ذكر من تخلّف من الأصفهسالاريّة والأمراء، أدرك الدولة السّلجوقيّة، وكان من المذكورين، توفي سنة تسع وأربعين وأربعمائةٍ.

٥٤٧٦ ـ مقدّم الدّولة أبو عبدالله حسين بن صعلوك التكريتيّ الرّئيس.

كان رجلاً جميل السّيرة، محبوباً إلىٰ أصحابه، يؤثر الاجتماع بالمشايخ والزهّاد، رویٰ بسنده عن شميط الزاهد[2]: كلّ يوم تمضي من أجلك وأنت لاتحزن وأنت تؤتىٰ رزقك، كلّ يوم تحزن علىٰ رزق غيرك، عندك ما يكفيك وتلتمس مايطغيك، لا بقليلٍ تقنع ولا من كثير تشبع.

٥٤٧٧ ـ مقدّم الملك أبو الشمس عبدالباقي بن عبدالغفّار بن محمّد بن منصور

---

١ ـ تقدم ذكره استطراداً في مواضع فلاحظ الفهرس توفي سنة ٤١٥ مترجم في المنتظم والكامل وسير أعلام النبلاء والمختصر في أخبار البشر ١٥٥/٢ وتتمة المختصر ٥٠٨/٢ وتاريخ ابن خلدون والنجوم الزاهرة وتاريخ الاسلام.

٢ ـ شميط الزاهد هو ابن عجلان البصري مترجم في التاريخ الكبير ٢٦٢/٤ والجرح والتعديل ٣٩١/٤، والثقات لابن حبان ٤٥١/٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٢٤٧/٣، وتاريخ الاسلام وفيات ١٤١ ـ ١٦٠ ص ١٧٤.

قال الذهبي أحد زهّاد البصرة وهو أخو خضر الشيباني أسند شيئاً يسيراً عن التابعين وله مواعظ نافعة وقصص. قال أبو حاتم: لابأس به يكتب حديثه.

ابن عَلّان الرئيس الشجاع.[1]

كان من الأكابر الأمراء، قرأت بخطّه: اشترى بعضهم جاريةً فرأت متاعه وافراً إلّا أنّ قوّة الإنتصاب ليست فيه، فقالت: يا مولاي من الّذي يقول: ﴿لَوْ اَنَّ لِي بِكُمْ قُوّةً أو آوِي إلىٰ رُكنٍ شَديدٍ﴾ فقال: لوط، قالت: أنت أحقّ بهٰذا الكلام منه.

٥٤٧٨ ـ المقدّم أبو الفضل محمّد بن عيّاش بن درید بن صالح بن زيد بن عمرو بن الزبّان بن جابر بن عليم بن جناب العرمّاني، والعرمّان من [قرى] صرخد من عمل [حوران] من أعمال دِمشق.[2]

ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان، وقال: أنشدني لنفسه:

يُعادي فلان الدّين قوم لو أنّهم	لأخمصهِ ترب لكان لهم فخر
ولكنّهم لم يُذكروا فتعهّدوا[3]	عداوته حتّى يكون لهُم ذكر

قال: وأنشدني لنفسه:

ولمّا اكتسى بالشوك توريد خدّه	وما حالةٌ إلّا تزول إلىٰ حال
وقفت عليه ثمّ قلت مسلّماً	ألا انعم صباحاً أيّها الطلل البالي[4]

---

١ ـ لأبيه ترجمة قصيرة في المنتخب من سياق تاريخ نيسابور قال عنه: أبو الوفاء محترم من الرؤساء مستورٌ قدم نيسابور سنة ٤٨٦.

٢ ـ ذكره ياقوت في معجمه في مادة (عرّمان) والتكميل منه حيث كان إنقطاعٌ في الأصل، وفيه: محمّد بن ميّاس بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن نصوان بن عبّاس بن رضوان بن منصور بن رويد بن صالح... الزمار بن جابر بن سهي بن عليم....

٣ ـ في معجم البلدان: فتعمّدوا.

٤ ـ وهذا الشطر الأخير هو بداية قصيدة معروفة لامرئ القيس، انظر ديوانه ص ١٣٩ بداية حرف اللام، والمعروف من الشعر وكما هو في ديوانه ألاعِمْ صباحاً... وعِمْ مخفف أنعم، وورد بصورة أنعم أيضاً في لسان العرب.

٥٤٧٩ ـ مقدّم الرؤساء أبو الشمس منصور بن محمّد بن إسحاق البيهقي الكاتب.[١]

ذكره شرف الدّين أبو الحسن عليّ بن زيد البيهقي في تاريخه وقال: كان رئيساً كبيراً من ناحية بيهق، عالماً بأسباب الرئاسة، وله نسب ضارب في شجرة نظام الملك، وروىٰ الحديث عن الشيخ أبي مسلم عبدالله بن المعتزّ بن المنصور[٢]، ولمّا توفّي رثاه شرف الدّين[٣] بقوله:

ضاعت خراسان وانحلّ النّظام بها وبدّلت من صفايا صدقها الزّورا

لفقدها مجتبىٰ السّلطان سيّدها مقدّم الرؤساء الشيخ منصورا

قد عاش بالعرف والمعروف مشتهراً حتّى ثوىٰ في جوار الله مشكورا

٥٤٨٠ ـ مقرّب الدّين أبو العبّاس أحمد بن أرسلان بن أحمد الهمذانيّ الصّوفي.

سمع كتاب عوارف المعارف علىٰ مصنّفه شيخ الشيوخ شهاب الدّين عمر ابن محمّد السُّهروردِي، وسمع عليه خطبة الكتاب شيخنا شمس الدّين أبو المناقب محمّد بن أحمد بن عبيدالله الهاشميّ الكوفي في جماعةٍ منهم شيخنا شرف الدّين محمّد بن عبيدالله بن معدّ العبّاسيّ وناولهم الكتاب في رابع عشر شوّال سنة ستّ وستّين وستّمائةٍ.

٥٤٨١ ـ مقرّب الدّين أبو بكر أحمد بن مقرّب بن الحسين الكرخيُّ

---

١ ـ تاريخ بيهق ص ٢١٦. وتقدّم بلقب المختص فلاحظ. ولقبه في تاريخ بيهق (مقدم الرؤساء) أما المختص فلقب ابنه علي أبي الحسن شمس الرؤساء نائب الوزارة لفخر الملك بن نظام الملك.

٢ ـ عبدالله بن المعتز مترجم في تاريخ نيسابور.

٣ ـ شرف الدّين هو علي بن الحسن ظهير الملك كما في تاريخ بيهق.

المحدّث.[1]

ذكره تاج الاسلام أبو سعد السمعانيّ في المذيّل وقال: كان من أولاد المحدّثين، سكن مدرسة نظام الملك، وسمع نقيب النقباء أبا الفوارس طراد بن محمّد بن علي الزينبي وأبا عبدالله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي وأبا الخطّاب نصر بن أحمد بن البطر وغيرهم، قال السمعاني: سمعت منه وسألته عن مولده فقال: ولدت في ليلة عرفة من سنة تسع وسبعين وأربعمائةٍ، وتوفّي [سنة ٥٦٣].

٥٤٨٢ ـ مقرّب الدّين أبو القاسم إسماعيل بن جامع بن عبدالرحمان الخراساني ثمّ الأصفهانيّ المقرئ.[2]

ذكره شيخنا الفاضل مجد الدّين أبو الفضل عبدالله بن محمود بن بلدجي في مشيخته وقال: خرّج له أبو الحسين عليّ بن عمر بن عليّ الطوسي كتاب الأربعين من مسموعاته، روىٰ عن أبي القاسم عبدالرّحمان بن أحمد الواحدي[3] وأبي

---

١ ـ الأنساب للسمعاني: النسّاج، المنتظم ٢٢٣/١٠، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ٤٣٨، سير الأعلام ٤٧٣/٢٠، الوافي ١٨٦/٨، النجوم الزاهرة ٣٧٩/٥.

٢ ـ التحبير ٨٦/١: ١٥، تاريخ الاسلام وفيات ٥٤٧ نقلاً عن السمعاني.

وهو إسماعيل بن جامع بن عبدالرحمان بن سورة النيسابوري سكن بلخ قال السمعاني: كان ظالماً على نفسه وعلى المسلمين ولكنه كان صحيح السماع... وتركه أولى... ولد سنة نيف وتسعين وأربعمائة وصلبه الغز ببلخ سنة ٥٤٧. أقول: والصواب في مولده نيف وسبعين. وماورد من نسبة الاصفهاني والخراساني إلى المترجم ربما جاء لأجل التمويه عليه حتى لايشمئز من ذكره الأسماع بعدما اشتهر ابن سورة هذا بالظلم والتجبّر وكثيراً ما وقع مثل هذا عند المحدّثين.

٣ ـ الواحدي هو صاحب التفاسير: البسيط والوسيط والوجيز وأسباب النزول وغيرها من الكتب له ترجمة في تاريخ نيسابور وسير أعلام النبلاء وغيرهما.

تراب عبدالباقي بن يوسف المراغي[1] وأبي عمرو [عثمان بن محمد المحمي وأبي بكر][2] أحمد بن عليّ بن خلف الشيرازي وغيرهم، روىٰ عنه شيخنا رضيّ الدّين أبو الحسن مؤيّد بن محمّد بن عليّ الطوسي.

٥٤٨٣ ـ مقرّب الدّين جمال الملك أبو المحاسن بكتمر بن سعيد بن عبدالله الزعيميّ البغداديّ.

سمع من النّقيب مجد الدّين أبي عبدالله أحمد بن علي بن المعمّر الحسيني سنة أربع وستّين وخمسمائة بمدينة السلام.

٥٤٨٤ ـ مقرّب الدّين جعفر بن عليّ بن سبيعة الشيباني الرئيس.[3]

كان رئيساً منعّماً ممدوحاً.

٥٤٨٥ ـ مقرّب الدّولة أبو اليمن جوهر بن عبدالله الخادم السنجريّ الأمير.

ذكره العماد الكاتب في كتاب نصرة الفترة وعصرة القطرة، وقال: كان المقرّب جوهر مملوكاً لأمّ السّلطان سنجر ومن خواصّ خدمها، ولمّا تُوفّيت في

---

١ ـ توفي سنة ٤٩٢ مترجم في تاريخ نيسابور والأنساب في المراغي والنريزي؛ والمنتظم وسير أعلام النبلاء وطبقات السبكي وغيرها.

٢ ـ مابين المعقوفين أخذناه من التحبير، وروى أيضاً عن أبي القاسم إسماعيل بن عبدالله الساوي المتوفى سنة ٤٨٠.

والمحمي مترجم في تاريخ نيسابور: منتخب السياق ١٢٤٥ وسير أعلام النبلاء وغيرهما توفي سنة ٤٨١.

٣ ـ وتقدمت ترجمة ابنه الحسن عز الدين ونسبة القوساني دون ترجمة. وربما كان القوساني مصحفاً عن الشيباني أو العكس.

شوّال سنة سبع عشرة وخمسمائةٍ انتقل هٰذا الخادم إليه، وبلغ عسكره من الخيل ثلاثين ألفاً، وكان إذا ركب مشى الأمراء في ركابه وإذا نزل وقفوا إلى أن يؤذن لهم على بابه، وطالت مدّته فملّ السّلطان من طول مدّته فدسّ بعض الباطنيّة علىٰ قتله.

٥٤٨٦ ـ مقرّب الدّين أبو المهيوف سلامة بن ثابت بن سلامة العدويّ البصريّ الأديب المقرئ.

كان من حفّاظ البصريين وأدبائها، روىٰ عن الحافظ أبي القاسم عبدالملك ابن عليّ بن شغبة[1] وعن القاضي ناصح الدّين أبي بكر الارجاني الشاعر، ذكره السّلفي في كتابه [معجم السفر].

٥٤٨٧ ـ المقرّب أبو محمّد عبدالله بن عبدالعزيز بن أحمد القيرواني.[2]

قدم بغداد واستوطنها وخالط الصّالحين، سمع أبا محمّد عبدالله بن الخشاب وغيره، وتوفّي ببغداد في شهر ربيع الآخر من سنة ستّ وستّمائةٍ ودفن بالشونيزيّة ومولده [بالقيروان] سنة تسع عشرة وخمسمائةٍ.

٥٤٨٨ ـ المقرّب أبو محمّد عليّ بن بختيار البغداديّ الصّوفي.[3]

كان حسن السيرة ظريفاً، قال: أخذ الجمّاز غلاماً كان يميل إليه وخلابه في

---

١ ـ ابن شَغَبَة هو عبدالملك بن علي بن خلف الأنصاري البصري المحدّث. قتل سنة ٤٨٤ مترجم في الاكمال وسير الأعلام وتبصير المنتبه.

٢ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٩٤، التكملة للمنذري ٢/١٧٧:١١٠١.

وكان في ط ١: (الدواني) بدل (القيرواني) فصوّبناه.

٣ ـ انظر ماتقدم مثل هذا الاسم بلقب عضد الدين فلعله هو.

خربةٍ فلمّا تمكّن منه وأراد أن يأخذ في شأنه أحسّ الغلام بداخلٍ فوثب من تحته وفرّ فنظر الجمّاز إلىٰ إحليله وقال: وَتَرَكُوكَ قَائِماً.[1]

٥٤٨٩ ـ مقرّب الدّين أبو الحسن عليّ بن هبةالله الفارقيّ الخطيب.

ذكره الحافظ أبو طاهر السِلفي [في معجم السفر] وقال: كتبت عنه بثغر آمد وكان خطيبها عن أبي إسماعيل عبدالله بن محمّد بن عليّ الأنصاريّ الحافظ.[2]

٥٤٩٠ ـ مقرّب الدّين محمّد بن إبراهيم البهلوان الخوارزميّ الرئيس.

كان من أكابر دولة خوارزمشاه والمعتمد عليه في معرفة الجيوش والعساكر، يلقّب مهتر مهتران، وله الحرمة الوافرة عند ولده السّلطان جلال الدّين منكبرني، وهو الّذي فُوّض إليه أمر مدرسته التي أنشأها بأصبهان سنة عشرين وستّمائةٍ، وأنفذ على يديه برسم العمارة ثلاثين ألف دينارٍ، وكانت وفاته سنة خمس وعشرين وستّمائةٍ بأصفهان.

٥٤٩١ ـ مقرّب الدّين أبو المظفّر يوسف بن رستم بن تاوان يعرف بالستريّ المراغيّ الصُتريُّ!.

كان المقرّب كلقبه مقرّباً عند الملوك والسلاطين، وله مرتبة الحجابة

---

١ ـ تعساً لذوق المؤلف والمترجم في صرف أوقاتهم بهذه الحكايات التافهة وتلاعبهم بآيات الله وحدوده.

٢ ـ أبو إسماعيل الأنصاري هو شيخ الصوفية وأحد أئمتها الكبار من أهل هراة توفي سنة ٤٨١. مترجم في دمية القصر وتاريخ نيسابور والمنتظم وطبقات الحنابلة وسير الأعلام وغيرها.

والستر، مسلّم إليه، لايُدخِل إلى السلاطين الايليّة إلّا من يعرفه ممّن يعتمد عليه، وهو والد فخر الدّين أحمد[1] وشمس الدّين محمّد.

٥٤٩٢ ـ المقرّب أبو منصور يونس بن أحمد القُرقُوبيّ[2] الشاعر.

ذكره ابن الشعّار في كتاب عقود الجمان في ترجمة الأديب يوسف بن سليمان ابن صالح بن مذحج، وأنشد له في جواب كتاب وصله من المقرّب:

وافى كـتابك يـا مـقرّب ... فـبدا يُـذكّرني وأعْـرَب

عـن طـيب ريعان الشبا ... ب ونحـن بـالزوراء نَـلعب

فـلثمت أسـطره وكـد ... ت أطير من فرحي وأطـرب

٥٤٩٣ ـ المقصور عمرو بن آكل المرار حُجر بن عمرو بن معاوية الكنديّ الملك.[3]

كان من ملوك العرب وهو عمرو بن حُجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاويةً بن ثور بن مُرَتِّع وهو عمرو بن ثور وهو كندة بن عُفَير بن عديّ بن الحارث بن مُرّة بن أُدد بن زيد هميسع بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان، وهو جدّ امرئ القيس بن حجر بن الحارث ابن الملك عمرو المقصور.

٥٤٩٤ ـ مُقَطِّعُ الجِذَم عامر بن تَيم‌الله بن ثعلبة بن عكابة الربعيّ الأمير.

لُقّب لأنه قال لأصحابه يوم التحالق: قطّعوا ثمار سياطكم فإنّ الرجل

---

١ ـ تقدمت ترجمته برقم ١٩٨٨، ولد سنة ٦٦٤.

٢ ـ (قرقوب بالضم بلدة متوسطة بين واسط والبصرة والأهواز).

٣ ـ وستأتي ترجمة عمه بعد ترجمة.

منكم يضرب فرسه فينقب بطنه ولا يعلم ويعقره أو يؤثّر به أثراً قبيحاً، فـفعلوا ذلك، وهو أوّل يوم قطعت فيه ثمار السياط على ما يزعمون، فسمّي عامر مقطّع الجذِم.

٥٤٩٥ ـ مقطّع النُجُد معاوية بن الحارث بن عمرو الكندي الأمير.

كان أميراً مطاعاً، وله حكايات مدّة حكمه وطـاعة الأعـراب له، وهـو معاوية بن الحارث بن عمرو بن معاوية، وهو عمّ عمرو بن حجر المذكور آنـفاً الملقّب بالمقصور.

٥٤٩٦ ـ المُقَفّى أبو القاسم [ابن عبدالله] محمّد بن عبدالمطّلب الهاشميّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم.(١)

ومن ألقابه صلّى الله عليه وسلّم المقفّى، عن أبي موسى الأشعري قال: سمّى لنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أسماءً منها ماحفظنا فقال: أنـا محـمّد و أحمـد والمقفّي والحاشر ونبيّ الرّحمة ونبيّ التوبة ونبيّ الملحمة، وروى عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: مالي وللدنيا؟ إنّما مثلي ومـثل الدّنـيا كمثل رجل سافر في يومٍ صائفٍ فقال تحت شجرةٍ ثُمَّ راحَ وترَكَها.(٢)

---

١ ـ وفي الآية ٨٧ من سـورة البقـرة: ﴿ولقد آتينا موسى الكـتاب وقفّينا مـن بـعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات﴾، وفي الآية ٤٦ / المائدة: ﴿وقفّينا على آثارهم بعيسى ابن مريم﴾، وفي الآية ٢٧ / الحديد: ﴿ثم قفّينا على آثارهم برسلنا وقفّينا بعيسى بن مريم﴾، هذا وانظر مصادر الحـديث الأول في كـنز العـمّال ج ١١، ص ٤٦٢ ح ٣٢١٦٥ وتواليه وقد وقع لفظ المقفي في أحاديث عديدة عن أحمد في المسـند ومسـلم في صـحيحه وغيرهما.

٢ ـ الحديث الثاني لم أجده بهذا اللفظ عن ابن مسعود بل هو عن ابن عبّاس. نعم ورد ←

٥٤٩٧ ـ مقَلّد الذَهَبِ عامر بن قداد بن ثعلبة بن معاوية الأزديّ.

كان رئيساً كامل الوصف، له مع الأمراء الّذين عاصروه.... وكان شجاعاً سخيّاً له مودّة تامّة.

٥٤٩٨ ـ المقنّع حكيم بن عبدالله المروزي الخارج بماوراء النّهر.[١]

قرأت في كتاب السيرة العبّاسيّة: كان مبدأ خروج المقنّع في سنة تسع وخمسين ومائةٍ، وكان قصّاراً أعور، زعم أنّ الله في صورة آدم ثمّ في صورة نوح ثم في واحد واحد من الأنبياء إلىٰ أن ينتهي إلى أبي مسلم ثمّ يقوده إلى نفسه، فكثر اتباعه، فوجّه أبو النّعمان سعيد بن يحيى الىٰ صغد جنداً فيهم الليث بن نصر ابن سيّار[٢] وجرت لهم حروب، ولمّا أحسّ المقنّع فالهلكة جمع نساءه وحَرَمَه وسقاهنّ سُماً حتّى مُتن ثمّ شرب هو أيضاً، فلمّا دخل المسلمون قلعته وجدوهم موتىٰ فاحتزّوا رأسه وبعثوا به إلىٰ المهديّ. قال الجاحظ: وهٰذا المقنّع كان قصّاراً من أهل الكوفة وكان أعور ألْكنَ، فَلا يُدرىٰ أيّما أعجب دعواه انّه ربٌّ أو إيمان من آمن به وقاتل دونه. قال: وكان اسمه عطاء.

٥٤٩٩ ـ المقنع سعيد بن هريم.[٣]

← قريباً منه عن ابن مسعود وغيره فلاحظ كنز العمّال ومسند أحمد وغيرهما. و«فقال» أي نام نومة القيلولة.

١ ـ (أخبار المقنع مذكورة في كتب التواريخ مثل الكامل. ولم نعرف بعد كتاب السيرة العبّاسية). ولاحظ هامش الرقم ٥٥٠٠ في الصفحة التالية.

٢ ـ أبو هشام الكناني أمير بخارى مترجم في تاريخ الاسلام وفيات سنة ١٨١ ـ ١٩٠ ص ٣٥١ والكامل لابن الأثير ٣٩/٦.

٣ ـ الفهرست للنديم ١٣٤، والوافي ٢٦٩/١٥.

←

ذكره ابن الجوزيّ في كتاب كشف الألقاب.

٥٥٠٠ ـ المقنّع أبو حرب محمّد بن عميرة بن أبي شمر بن فرعان بن قيس بن الأسود الكندى الشاعر.[١]

واسمه محمّد بن عُمير! لايزال الدهر مقنّعاً، والقناع من سيماء الرّؤساء، وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لايُرى إلّا مقنّعاً.



← قال النديم: سعيد بن هريم الكاتب. شريك سهل بن هارون في بيت الحكمة. وكان بليغاً فصيحاً مترسلاً ويحكي عنه الجاحظ وله من الكتب....

١ ـ اللباب لابن الأثير: (الحارثي)، تاج العروس في لفظة (فرع) و(قنع) ج ٥، ص ٤٥٢ و٤٨٩.

قال ابن الأثير: كان مقنعاً أبداً. وقال الزبيدي: وشاعر آخر [يلقب بالمقنّع] إسمه ثور بن عميرة من بني الشيطان بن الحارث الولاة خرج بخراسان وادّعى النبوة وأراهم قمراً يطلع كل ليلة ففتن به جماعة يقال لهم المقنعية نسبوا إليه ثمّ قتل واضمحلّ أمره وكان في وسط المائة الثانية. انتهى أقول وثور هذا هو الذي تقدّم آنفاً باسم حكيم فلاحظ.

الميم والكاف وما يَثْلُثهما

٥٥٠١ ـ المكتفي بالله أبو محمّد عليّ بن المعتضد أبي العبّاس أحمد بن الموفّق أبي أحمد طلحة العبّاسيّ الخليفة ببغداد.[١]

أُمّه أمّ ولد تركيّةٌ تسمّىٰ جيجك، ومولده في ثاني عشر شهر رجب سنة أربع وستّين ومائتين، بويع له وهو بالرقّة، فوافى بغداد في الماء يوم اثنين لسبع خلون من جمادى الأولىٰ سنة تسع وثمانين ومائتين، وكانت وفاته في منتصف ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين عن إحدى وثلاثين سنةً وستّة شهورٍ، فكانت خلافته ستّ سنين وستّة أشهر وعشرين يوماً، وكان يضرب به المثل في الجمال، ولبعض الشعراء:

قايست بين جماله وفعاله فإذا الملاحة بالقباحة لاتفي

والله لاكلّمته ولو أنّه كالشمس أوْ كالبدر أو كالمكتفي

وأمر بهدم مطامير كان المعتضد بناها بالقصر الحسنيّ، وأمر أن يُجعل مكانها مسجدٌ جامع يصلّي فيه وهو جامع القصر، فصار النّاس يأتونَ اليه فلا يُمنعون ويسمعون الحديث والقصص، وفي أيّامه ظهرت القرامطة وقلعوا الحجر الأسود من الكعبة، وله شعر، وكان ذكيّ الخاطر حسن الكلام.

٥٥٠٢ ـ المكتفي أبو العبّاس الوليد بن القادر بصنع الله يزيد بن الموفّق

---

١ ـ لاحظ الكتب التاريخية المتعرضة لعصره وانظر تاريخ الاسلام ص ٢٠٥ وسير أعلام النبلاء وفوات الوفيات. (وكان قلع الحجر الأسود سنة ٣١٧ في أيام أخيه المقتدر).

عبدالملك الأُمَويُّ الخليفة بدمشق.[1]

أمّه أمّ الحجّاج بنت محمّد بن يوسف بنت أخي الحجّاج بن يوسف، مولده سنة تسعين بويع له في شهر ربيع الأوّل سنة خمس وعشرين ومائةٍ، وكانت خلافته سنةً وشهرين وقتل في جمادى الآخرة سنة ستّ وعشرين ومائةٍ وعمره ستّ وثلاثون سنة وقتل بالبخراء من تدمر علىٰ أميال وكان الّذي قتله ابن عمه الشاكر لله يزيد بن الوليد الّذي يقال له يزيد الناقص[2]، وكان أبيض مشرباً حمرةً، وكان شرّيباً؛ له في الشراب أخبار لا تليق بهذا المختصر.

٥٥٠٣ ـ المُكحّل أبو الفضل عمرو بن الأهتم ـ وهو سنان بن خالد بن منقر ابن عبيد بن الحارث بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ـ التّميميُّ البليغ المتكلّمُ.[3]

ذكره الشيخ العلّامة جمال الدّين أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، وكان عمرو يلقّب المكحّل لجماله، وبنو الأهتم أهل بيت بلاغةٍ في الجاهليّة والاسلام، وهو الّذي تكلم عند النبيّ صلّى الله عليه وسلّم مع الزبرقان، وهو القائل:

ذريني فإنّ البخل يا أُمّ مالك ... لصالح أخلاق الرّجال سروق

لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها ... ولكن أخلاق الرّجال تضيق

---

١ ـ مترجم في تاريخ دمشق والمنتظم وفيات ١٢٦ وتاريخ الاسلام ص ٢٨٧ وسير أعلام النبلاء وفوات الوفيات وغيرها.

٢ ـ مترجم في عامة الكتب التاريخية ولاحظ أيضاً الأنساب والفوات وسير الأعلام وتقدم ذكره إستطراداً توفي سنة ١٢٦.

٣ ـ انظر ترجمته في أسد الغابة ٧٨/٤ والاصابة ٥٢٤ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٢١١/٣ والإكمال ٤٤٧/٤ والجمهرة لابن حزم ٢١٧ وغيرها. وفي سرد نسبه إختلاف بين المصادر، واتفقت على ذكره باسم عمرو بن الأهتم.

٥٥٠٤ ـ المكدّد شريح بن مُرّة بن سلمة بن مُرّة بن حجر بن عديّ الكندي الأمير.[١]

من أمراء العرب ذوي النّسب والحسب، كان فارساً شجاعاً ملكاً مطاعاً.

٥٥٠٥ ـ المكرّم أبو نصر أحمد بن عليّ بن محمّد الصُلَيحيُّ الناجم باليمن.[٢]

ذكره القاضي الأرشد عمارة اليمني وقال: كان المكرّم الصُلَيحي قد عزم على السّفر إلىٰ العراق وله في ذلك أشعار، منها:

والَــذُّ مـن وقـع الـمثاني عـنده ... في الحرب اَلجِـم يا غلامُ واَسرِج

خيلٌ بأعلى حضر موتٍ أشُـدّها ... وزئـيرها بـين العـراق فمنبج

وأنشد له أبو النجم هبة الله بن محمّد الأصفهانيّ في كتاب صناعة الشعراء وبضاعة الندماء من قصيدةٍ أوّلها:

أعليّ تشجر بالرماح نزار ... وأبو نـزارٍ مـنهم لي جـار

٥٥٠٦ ـ المكرّم أبو العبّاس أحمد بن يوسف بن عبدالرّحيم الشيبانيّ الفقيه.

كانَ فقيهاً عالماً، حكى قال: بينا القاضي في مسجده يدرّس ويفتي ويقرئ ويملي إذ دخل عليه غلام صبيح الوجه تأخذه العين، فلمّا خلا المجلس ولم يبق فيه إلّا سائل في زاوية المسجد وقد استغشى طمره قـال يحـيى: ﴿لَـولَا اَنـتُم لَكُـنَّا

---

١ ـ اللباب (الحجري)، الاصابة ١٤٧/٢ وفيها: قال ابن الكلبي: قيل له المكدد ببيتٍ قاله وهو:

سـلوني فكـدّوني فـإني لبـاذلٌ ... لكم ماحوت كفّاي في العسر واليسر

قال: ولشريح وفادة، وكذا قال الطبري، واستخلفه الأشعث بن قيس على آذربيجان.

٢ ـ ستأتي ترجمة أبيه قريباً وبهذا اللقب وقد خلط المصنف بين الترجمتين ولقب المكرّم للابن لا للأب.

مُؤمِنِين ﴾، فقال الغلام: ﴿أنَحنُ صددناكُم عَنِ الهُدىٰ ﴾ الآية. فقال يحيىٰ: ﴿نُرِيدُ أن نأكُلَ منها وَتَطْمَئِنّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أن قَد صَدَقتَنَا ﴾ الآية. فقال الغلام: ﴿لَن تَنَالُوا البِر ﴾ الآية. فأخرج يحيىٰ من كمّه صرّ[ةً فيها دراهم] وقال: ﴿هٰذا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴾ فقال السائل [من] زاوية المسجد: ﴿فَكُلُوا مِنهَا واَطعِمُوا البَائِسَ ﴾.(١)

٥٥٠٧ ـ المكرّم مجد الدّين أبو الطّاهر إسماعيل بن أحمد بن الحسن بن موسىٰ اللمطيّ الأمير.(٢)

كان من الأمراء النجباء، تقدّم ذكره في أوّل كتاب الجيم! وهو ممدوح بهاء [الدّين] زهير المصريّ، ومن شعره فيه:

أعلمتم أنت النّسيم إذا سرىٰ نقل الحديث إلى الحبيب كما جرىٰ
بين المكارم والمكرّم نسبةٌ فلذاك لاتهوىٰ سواه من الورىٰ
من معشرٍ نزلوا من العلياء في مستوطنٍ سامي الذرى رحب الذُرىٰ

٥٥٠٨ ـ المكرَّم أبو منصور شاذي بن عبدالله العادليّ الأصفهسالار.(٣)

---

١ ـ بؤساً للمصنف والمترجم وهذه الحكايات التافهة التي سوّد الكتاب بها. قال محقق طبعة الهند في تعليقه علىٰ القاضي يحيىٰ المذكور في القصة: (المشهور من القضاة باسم يحيىٰ: يحيىٰ بن أكثم قاضي المأمون. والآيات المذكورة هنا هي بالترتيب: ٣١ / سبأ، ٣٢/سبأ، ١١٣/المائدة، ٩٢/آل عمران، ٢٣/ق، ٢٨/الحج).

٢ ـ التكملة للمنذري ٢٩٦٨:٥٥٣/٣ وعنه الذهبي في تاريخ الاسلام ص ٣٤١ رقم ٥٢٢. ولد سنة ٥٤٥ وتوفي سنة ٦٣٨.

ولم يذكره في مجد الدّين كما لقّبه به في العنوان، وأما قول المصنف في المتن تقدّم ذكره أول كتاب الجيم فلا أدري أي لقبٍ له أراد ولعله مصحف عن الميم.

٣ ـ انظر ماتقدم بمثل هذا الاسم وبلقب الكامل برقم ٣٢٩٦ فلعله هو، وبناءً على

كان من أكابر دولة العادل سيف الدّين أبي بكر محمّد بن أيّوب، وولي عنده الولايات الجليلة، وكان ذا سيرةٍ حسنةٍ جميلةٍ، وله يقول الأديب أبو عبدالله العراقي:

....

٥٥٠٩ ـ المكرّم أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن أحمد ـ يعرف بابن زين الخدّ ـ المصريُّ الأديب.

كان من الأدباء المجيدين، يذكر في فضلاء مصر من كتاب نظم الدُرَر الناصعة في شعراء المائةِ السّابعة، [وله أشعار] من ذلك:

وما بي حاجة التجريب إنّي ... عرفتُ النّاس معرفةً صحيحة
رأيت ودادهم كذباً وزوراً ... وديـنهم مداهنةً صريحة

٥٥١٠ ـ المكرّم أبو عمرو عثمان بن عبدالله بن أبي الفرج الدمياطي الأمير.

كان من أمراء الديار المصريّة: أنشدني بعض الأصحاب: قال: قرأت بخطّه:

فديتك يا من دأبه كرم العهد ... ومن هو في الأحرار واسطة العِقد
أبِن لِيَ ما هذا الجفاء الذي أرىٰ ... وهل ذا عتاب منك جاء على جِدّ
اَعِد نَظَراً في ذا التجنّي فإنّني ... على العهد راعٍ للأخوّة والعهد
متى ظهرت لي من ودادك نَبوَةٌ ... فلا كانَ لي في مشرع الفضل مِن ورد

← الاتحاد فماورد في الترجمة هنا غير متناسب مع المترجم وربما لهذه الجهة لم يكمل الترجمة، وستأتي ترجمة أبيه ـ على فرض الاتحاد ـ بلقب الموحّد فلاحظ، وتقدمت ترجمة أخيه الكامل أبي بكر فلاحظ.

٥٥١١ ـ المكرّم أبو الحسن عليّ بن محمّد [بن علي] الصليحيّ الأمير الناجم باليمن.[1]

كان قد استولىٰ علىٰ ممالك اليمن وجبالها، ذكره القاضي الأرشد عمارة اليمني في كتابه الّذي جمعه في أخبار اليمن وقال: كان أديباً فاضِلاً، ومن شعره ـ وقد عزم على السفر إلى العراق من أبياتٍ:

وألذ مـن قـرع المثاني عنده في الحرب ألجِم يا غلامُ وأَسرِج
خيلٌ بأعلىٰ حضرموت أشدها وزئـيرها بـين العـراق فمنبج

٥٥١٢ ـ المكرّم أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ الخراساني المستوفي.

كان من العارفين بالحساب والاستيفاء، وهو من فضلاء بـيهق، رأيت له هذه الأبيات قد نسبت إليه:

من أين يُجحد ما أوليت مِن مِنَنٍ أتبعت بي النّاس أولاها بـأخراها
رَعَـيت حـقّ الرعـايا إذ رعـيتهم وطـالما راغها من كـان يـرعاها
أصلحت بالعَدل دُنياها فحين صفت أصـلحت مجـتهداً بـالحجّ أخـراها

٥٥١٣ ـ المكرَّمُ أبو موسىٰ عمران بن المتوّج محمّد بن سبا بـن أبي السـعود

---

١ ـ انظر ترجمته في دمية القصر ٥١/١، والأنساب واللباب: الصليحى، وطبقات فقهاء اليمن ٨٧، والخريدة قسم شعراء الشام ٢٢٥/٣، وأخبار الدول المنقطعة ٧١، وكشف أسرار الباطنية ٢١٩، تاريخ اليمن لعمارة ٤٧، بهجة الزمن ٤٦، المنتظم ١٦٥/٨، الكامل ٦١٤/٩، وفيات الأعيان ٤١١/٣، سير الأعلام ٣٥٩/١٨ والوافي ٢٧:٧٥/٢٢ وغيرها. قتل سنة ٤٧٣.

وقد تقدّمت ترجمة ابنه المكرم أحمد قريباً ولقب المكرم هو للابن لا للأب وقـد خـلط المصنف بين الترجمتين.

زريع بن العبّاس اليامي اليمنيّ داعي أميرالمؤمنين.[1]

ذكره القاضي الأرشد عمارة بن أبي الحسن بن عليّ بن زيدان اليمني في كتابه [أخبار اليمن] وقال: كان يقال له عظيم اليمن فريد الزمن داعي أميرالمؤمنين، وكان رجلاً فاضلاً، وكان الأديب أبو بكر أحمد بن محمّد العيديّ[2] من مدّاحه، فمن قوله من قصيدةٍ أوّلها:

ذكر العُذَيب وماثلات قبابه | وقف الفؤاد علىٰ أليم عذابه
ومحبّ أنفاس الصّبا من جوّه | فبه شفاء الصبّ من أوصابه

منها:

وسقىٰ ندى كفّ المكرّم ملتقىٰ | عقد بأجرعه وشمّ هضابه
ملكٌ لو استسقى الزمان بجوده | أغناه عن سُقيا مُلِثّ سحابه

٥٥١٤ ـ المكرّم أبو الفتح نصرالله بن محمّد بن عبدالقويّ اللّاذقيّ ثمّ المصيصي المحدّث.[3]

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السِلفيّ في كتاب معجم السّفر وقال: حدّثنا بدمشق عن الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب، ومولده

---

١ ـ (انظر تاريخ اليمن ص ٥٨ وبحسب الفهرس وأخباره هذه ليس لها ذكر في المطبوع). وتقدمت ترجمة أبيه بلقب المتوج وسيعيدها ثانية بلقب المكين.

٢ ـ العيدي من أدباء اليمن وذكر صاحب معجم البلدان نبذاً من أشعاره منها من المكرم:

وعلام أستسقىٰ الهيامن بعدما | ضمن المكرّم بالندىٰ سقياك.

٣ ـ تاريخ دمشق لابن عساكر كما في مختصره: ٧٩:١٢٣/٢٦، ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٤٦٠، الأنساب: المصيصي واللاذقي، تبيين كذب المفتري ٣٣٠، المنتظم ١٢٩/١٠، معجم البلدان ٦/٥، سير الأعلام ١١٨/٢٠، طبقات السبكي ٣٢٠/٧ وغيرها. توفي سنة ٥٤٢.

باللاذقيّة سنة ثمان وأربعين وأربعمائةٍ.

٥٥١٥ ـ المكرّم أبو عبدالله يحيىٰ بن عمر بن أبي البركات النابلسيّ الشاعِرُ.

كان من الشعراء الأدباء المجيدين، ينسب إليه:

لا يأسفِ المرء للأرزاق إن قصرت ... ولا يُطِيلنّ طُول الدهر من أمَلِه

إنّ المنايا لذي الآمال راصدةً ... والرزقُ أسرع نحو العبد من أجَلِه

٥٥١٦ ـ المكرّمُ أبو يحيىٰ اليسع بن عيسىٰ بن حزم [بن عبدالله] بن اليسع الغافقي الأندلسيّ الأديب.[١]

كان عالماً فاضلاً، سكن الديار المصريّة، وكان كاتباً شاعراً عارفاً يعلم النجوم والهندسة، من شعره في الغزل:

غازلته من حبيب وجهه فلق ... فما عدا أن بدا في خدّه شفق

وَارتجّ يعثر في أذيال خجلته ... غُصنٌ بِعِطفَيهِ مِن إستَبرَقٍ وَرق

تخال خيلانَه في نار وجنته ... كواكباً في شعاع الشمس تحتَرِقُ

٥٥١٧ ـ المكرّم أبو محمّد يوسف بن محمود بن أبي الشكر الشاميّ الصوفي.

قرأت بخطّه قال: من عرف ما يضرّه ممّا ينفعه فهو مريضٌ. قال الحسن البصري: نعم الله أكثر من أن تُشكر إلّا ما أعان الله عليه.

---

١ ـ غاية النهاية ٣٨٨٧:٣٨٥/٢، ونفح الطيب ٢٧٤/٨، ولسان الميزان ١٠٧٥:٢٩٩/٦، المعجم في أصحاب الصدفي لابن الأبار ٣٢٢، صلة التكملة لابن الأبار ٧٤٤، حسن المحاضرة ٢٨٤/١. وتقدم ذكره في رقم ٢٧٨ باسم ابن اليسع الأندلسي.
توفي سنة ٥٧٥.

٥٥١٨ ـ مكلّم الذئب أبو عقبة أهبان بن الأكوع بن عبدالله بن قشير القيسيّ الصحابيّ.[١]

ذكره أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمّد بن عبدالبرّ النمري الأندلسيّ في كتاب الاستيعاب وقال: كان من أصحاب الشجرة في الحديبية، وبايع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وابتنىٰ داراً بالكوفة في أسلم، ومات بها في صدر أيّام معاوية بن أبي سفيان، والمغيرة بن شعبة يومئذٍ أميرٌ لمعاوية عليها، يقال: إنّه مكلّم الذئب، روىٰ عنه مجزأة بن زاهر الأسلميّ[٢]، وقيل: إنّ مكلّم الذئب اهبان بن عياذ.

٥٥١٩ ـ مكلّم الذئب أبو الحسن رافع بن أبي رافع عمرو بن جابر بن حارثة ابن عمرو السنبسيّ الوائليّ الطائيّ الصّحابيّ.[٣]

ذكره أبو عمرو في كتاب الاستيعاب وقال: كان لصّاً في الجاهليّة فدعاه

---

١ ـ انظر ترجمة أهبان بن الأكوع بن عياذ بن ربيعة الخزاعي وترجمة أهبان بن أوس الأسلمي من الاصابة وقد اختلفت المصادر في ضبط إسمه وترجمته فراجع ترجمته من الاستيعاب والاصابة وأسد الغابة وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب، وقد كتب المصنف فوق إسمه: أهبان بن أوس الأسلمي.

وقوله (بايع النبي (ص)) لم يرد في الاستيعاب كما أنّ قوله (في أسلم) تحرّف إلىٰ (أسلم) فقط فلاحظ ج ١، ص ١١٥ من الطبعة الحديثة.

٢ ـ من أعلام القرن الثاني مترجم في التاريخ الكبير ٣٩/٨ والجرح والتعديل ٤١٦/٨ والثقات ٤٥٧/٥ وتهذيب الكمال وتاريخ الاسلام وغيرها.

٣ ـ الاستيعاب ٤٨٢/٢ برقم ٧٣٦ قال: ويقال رافع بن عمرو وعميرة وعمير... هذا وقد كتب المصنّف فوق عمرو: عميرة.

وفي الاستيعاب: على الساقين قاصرة الركيب. وقال المحقق بالهامش في أ،ت: قاصدة. وفي ء: الركوب. وفيه أيضاً: فبشرني بدين الحق.

وانظر ترجمته في الجرج والتعديل ٤٧٩/٣ وتاريخ دمشق والوافي ٦٣/١٤ وتعجيل المنفعة.

الذئب إلى اللحوق برسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وأنشد ابن إسحاق لطـيّيء شعراً في ذلك، وزعموا أنّ رافع بن عميرة قاله في كلام الذئب إيّاه، وهو:

رعيت الضـأن أحمـيها بكـلبي من اللصت الخـفي وكـلّ ذيب
فـلـمّا أن سَمِـعت الذئب نـادىٰ يـبشرني بـأحمد مـن قـريب
سعيت إليه قـد شمّـرت ثـوبي عن الثـوبين قـاصدة الرّكـيب
فـألفيت النـبيّ يـقول قـولاً صدوقاً ليس بالقول الكـذوب
فـبشّرني بـزيّ الحـق حـتّىٰ تـبيّنت الشريـعة للـمنيب

اللصت لغة في اللصّ.

٥٥٢٠ ـ المكين أحمد بن إبراهيم بن أبي الفضائل الكوفيّ المقرئ.

كان من القرّاء المجوّدين، قرأت بخطّه: دخل بعض الظرفاء علىٰ نـفر مـن إخوانه في يوم باردٍ، وقد أججّوا ناراً علىٰ دجاج يشوى بين أيديهم فقال: ﴿بورِكَ مَن في النّارِ وَمَن حَولَها﴾.[1]

٥٥٢١ ـ المكين يمين الدّين أبو عليّ أحمد بن إسماعيل بـن أحمـد الأصـفهانيّ العارض.[2]

ذكره العماد الكاتب في الخريدة وقال: صدر كبير، حصّل صدراً من العلم، وكان ثاقب الرأي، نافذ الفهم، وهو من الأكابر، وأصـحاب المـناصب، وتـولّى

---

١ ـ الآية ٨ من سورة النمل.

٢ ـ الوافي ٦/٢٥٢ نقلاً عن ابن النجّار في تاريخ بغداد، (ولم أجده في فهرست شعراء الخريدة)، وتقدّم ذكره استطراداً في الرقم ١٠٠٦ في ترجمة عماد الدّين أبي البركات بن محمود، وهجاه ببيتين ملك النحاة الحسن بن صافي كما في ترجمته الآتية برقم ٥٥٥٣ فراجع.

وزارة الأمير يرنقش الزكويّ[1]، ثمّ صار عارض عساكر السّلطان، وترشّح للوزارة في آخر عمره، وكانت وفاته سنة ثلاث وخمسين وخمسمائةٍ.

وقال أبو سعد السمعاني: سمع بأصبهان الرّئيس أبا عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفيّ، وحدّث ببغداد سنة إحدىٰ وأربعين وخمسمائةٍ، سمع منه أبو محمّد بن الخشّاب، وله شعر.

وسيأتي ذكره في آخر الكتاب إن شاء الله تعالىٰ [بلقب يمين الدين].

٥٥٢٢ ـ مكين الدّين أبو محمّد بقاء بن أبي شاكر [أحمد] بن بقاء ـ يعرف بابن العلّيق ـ البغداديّ الزاهد.[2]

اِنقطع وأظهر الزهد، وكان له قبول عند جماعة يتبرّكون به، وادّعىٰ الرواية والسّماع من جماعةٍ لم يدركهم فتركوا حديثه، وحجّ سنة إحدىٰ وستّمائةٍ [وتوفي] ودفن بخيمتي أمّ معبدٍ.[3]

٥٥٢٣ ـ المكين أبو الجيوش جياش بن نجيح الصّنعانيُّ صاحب زبيد.[4]

---

١ ـ توفي سنة ٥٤٠ ولقبه سعد الدولة وكان صاحب اصفهان وشحنة العراق أيضاً، ذكره ابن الأثير في مواضع من كتابه الكامل.

٢ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٢٨٠، ومختصره ص ١٤٩، الجامع لابن الساعي ١٦٠/٩، والتكملة ٩٠٩ ج ٢ ص ٧٦، وتاريخ الاسلام وفيات ٦٠١، وميزان الاعتدال ٣٣٩/١، ولسان الميزان ٤١/٢، تاج العروس: عليق.

توفي سنة ٦٠١. واسم أبيه في التكملة أبو شكر. قال المنذري: العلّيق بضم وكسر اللام المشددة وسكون.

٣ ـ خيمتي أم معبد بين مكة والمدينة.

٤ ـ تاريخ اليمن لعمارة: ٢٩٥، وطبقات فقهاء اليمن ١٠٤، والخريدة ٢٢٣/٣، والمشتبه ←

كان من المتغلّبين على زبيد وأعمالها، قال: ومن شعره من قصيدةٍ يخاطب الاحبوش:

عبيد العـصا إنّي لأربـأ أن أرىٰ ... خضيب قـناةٍ مـنكم وحسـام

اما النّار شُـبّت في يـفاعٍ لمـدلجٍ ... فجلّت عن الآفاق كـلّ ظـلام

٥٥٢٤ ـ مكين الدّين أبو محمّد جعفر بـن محـمّد بـن أبي الفـرج الأنـباريُّ النحويُّ.

قال: كان المراديُّ[1] إذا أنشد لنفسه:

إنّمـا همّـي كُسَـيرة ... نشّـفت مـاء قُـدَيرة

وخُمَـيرة في زُكـيرة ... بُـلغتي مـنها سُكـيرة

وصـبيحٌ أو قـبيحٌ ... قد كفىٰ جلد عُمَيرة[2]

من رأى عـيشي هٰـذا ... عاش لايطلب غـيرة

تلا بـعقبها: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الأَرضِ وَلَا فَسَاداً، وَالعَاقِبَةُ لِلمُتَّقِينَ﴾.

٥٥٢٥ ـ المكين أبو المرهف حُسام بن عبدالله بـن عـزّ العـرب بـن حُسَـام المهدويّ الفقيه.[3]

← ١٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٤٢:٢٣١/١٩، والوافي ٢٢٨/١١. توفي سنة ٥٠٠ أو ٤٩٨. وإسم أبيه تردد بين نجاح ونجيح.

١ ـ(لم نتمكن من تعيين المرادي المذكور، والآية التالية للأبيات هي من سورة القصص ٨٣).

٢ ـ جلدة عمير كناية عن الإستمناء باليد.

٣ ـ لعل المذكور باسم حسام بن قصة العقيلي المصري وبلقب عز الدين، يكون جـدّه

سمع بدار الحديث الكامليّة بمصر على الشيخ الأفضل أبي محمّد عبدالله بن أبي عيسىٰ لُبّ بن أبي غبدالله محمّد بن خيرة الامويّ[1] جميع كتاب المصابيح للامام الحافظ أبي محمّد الحسين بن مسعود الفرّاء بقراءة محمّد بن عبدالحكم السعديّ الشافعيّ في شوّال سنة إثنتين وخمسين وستّمائةٍ.

٥٥٢٦ ـ مكين الدّين أبو عبدالله الحسين بن أبي البركات محمّد بن عبدالقاهر ابن الوكيل بن الشطويّ الكرخيّ العدل المحتسب من بيت العدالة والرّواية.[2]

شهد عند قاضي القضاة أبي الفضائل القاسم بن يحيى الشهرزوريّ، وتولّى الحسبة بجانبي مدينة السّلام، توفّي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستّمائةٍ، ومولده سنة سبعٍ وخمسين وخمسمائةٍ.

٥٥٢٧ ـ مكين الدّولة أبو الغنائم حميد بن مالك بن مغيث بن [نصر بن] منقذ الشيزريّ الأمير الأديب.[3]

← فراجع، وعليه فيكون لفظة (بن) الواقعة قبل حسام زائدة.

وفي الوافي ١١/٣٤٨:٥١٤: حسام بن عز بن ضرغام القرشي المصري المنعوت بالمكين، أخبرني أثير الدين أبو حيان قال: كان غزولياً جيّد الأدب، أنشدني لنفسه... فتأمل.

١ ـ توفي سنة ٦٥٧ وهو شاطبي مالكي له ترجمة في غاية النهاية ١/٤٤٥:١٨٥٤. ولم يرد في نسبته الأموي.

٢ ـ تاريخ الاسلام ٥٨٠، التكملة ٣/٣٤٥:٢٤٧٩.

واتفق المصدران على انه توفي في شعبان في السابع منه من سنة ٦٣٠. قال المنذري: وحمل إلى مشهد الحسين عليه السلام ودفن هناك... قال: ولنا منه إجازة غيره مرة منها في جمادي الآخرة سنة ٦٢٦.

٣ ـ تاريخ دمشق كما في مختصره: ٧/٢٧٦:٢٧٣، معجم الأدباء ١١/١٦:٤، الوافي

من بيت الرّياسة والتقدّم والشجاعة، مولده بشيزر سنة إحدى وتسعين وأربعمائةٍ، وانتقل إلىٰ دمشق فسكنها، وحفظ القرآن الكريم في مدّةٍ قريبةٍ، وكان فيه شجاعةً وعفاف، ومن شعره:

وسلافةٍ أزرى احمِرارِ شعاعها ... بالورد والوجنات والياقُوت

جاءت مع الساقي تنير بكأسها ... فكأنّها اللاهوت في الناسُوت

توفّي بحلب ليلة النصف من شعبان سنة أربع وستّين وخمسمائةٍ.

٥٥٢٨ ـ المكين أبو جعفر الخليل بن أحمد بن روزبه التستريّ الفقيه.[١]

ذكره أبو طاهر السِلَفي في كتابه [معجم السفر] وقال: روىٰ لنا عن أبي نصر محمّد بن سليمان التستريّ، وسافر الكثير، وكان حافِظاً لكلّ ما يعيه، مشتغلاً بما يعنيه.

٥٥٢٩ ـ مكين الدّين أبو المظفّر راشد بن عليّ بن المعلّى البغداديّ المقرئ.

روىٰ عن أبي بكر محمّد بن الحسين المزرفي، توفّي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائةٍ.

٥٥٣٠ ـ مكين الدّين أبو شجاع زاهر بن [رستم بن] أبي الرّجاء ـ نزيل مكّة حرسها الله تعالىٰ ـ الأصفهانيّ المقرئ.[٢]

→ ٢٠٢/١٣، أعيان الشيعة ٦٢/٢٨:٥٨٦٣.

١ ـ معجم السفر.

٢ ـ التقييد لابن نقطة، تاريخ ابن الدبيثي ق ٥٥، ومختصره ص ١٨٧، والتكملة ١٢٦٨/٢٦٠/٢، وتاريخ الاسلام وفيات ٦٠٩ وسير الأعلام وغاية النهاية والوافي ←

ذكره ابن الدبيثي في تاريخه وقال: هو أصفهاني الأصل بغداديّ المولد والمنشأ، قرأالقرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي محمّد سبط أبي منصور الخيّاط، وسمع منه ومن أبي الفضل محمّد بن عمر الأرمويّ وطبقته، قال: سمعت منه بواسط، وأقام بمكّة وبها مات في تاسع ذي القعدة سنة تسع وستّمائةٍ ودفن بالمعلّى.

٥٥٣١ ـ المكين زيد بن حديد المصريّ القاضي المحدّث.

قرأت مديحه [في] ديوان أبي الفضل عبدالعزيز بن أبي الصّلت المغر[بي] قال يمدحه ويذكر قصد زيد الرّوم وهجرتهم مينا الروسك[1] وذلك سنة خمس وخمسمائةٍ من قصيدةٍ:

حلفت بما حوته مِنىً وجمع ... وزمزم والمصلّى والحجُون

لقد ساد الأنام بنو [حديد] ... بجدهم وسادهم المكين

جحاجح ما ادلَهَمَّ الخطبُ إلّا ... دُعُوا ورُجُوا ونودوا واستُعينوا

٥٥٣٢ ـ مكين الدّين أبو القاسم عبدالحميد بن أحمد بن محمّد يعرف بابن الزجّاج العلثي البغداديّ المعدّل.

كان من أعيان العدول بمدينة السّلام، شهد عند قاضي القضاة عزّ الدّين ابن الزّنجانيّ سنة إحدىٰ وسبعين وستّمائةٍ، وأحد الرّواة للحديث، وقد تقدّم ذكر عمّه شيخنا عفيف الدّين عبدالرّحيم، وسمع بإفادة عمّه من جماعةٍ، وسمع جميع

١٦٦/١٤ وغيرها من الكتب. وسيأتي ذكره قريباً في ترجمة عمر بن عبدالله الباجي قال: سمع بمكة المحروسة على الشيخ مكين الدّين أبي شجاع زاهر بن رستم.... بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة في جمادى الآخرة سنة ٦٠٩.

١ ـ (مينا الروسك: لم نطلع عليه في المصادر).

الجامع الصّحيح لأبي عبدالله محمّد بن إسماعيل البخاريّ عن ابن القطيعيّ، سمعت عليه ثلاثيات البخاري بالبيمارستان العضديّ لثلاثٍ خلون من شهر رجب سنة تسع وسبعين وستّمائةٍ، وأجاز لنا جميع مسموعاته ومرويّاته، وسمعت عليه كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تأليف ابن أبي الدّنيا بسماعه من الشيخ أبي الفضل محمّد بن محمّد بن الحسن السبّاك.[1]

٥٥٣٣ ـ المكين أبو الفرج عبدالرّحمٰن بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن السَبتيُّ الأديبُ.

كان من الأُدباء البلغاء وأعيان الفضلاء، أنشد:

أَلَمَّت وترجيع العتاب لها دأب	وقد عَرَفتنا ثمّ قالت: مَنِ الرّكب
فقلنا لها: نحن الألىٰ قد تهالكوا	علىٰ غادةٍ من شأنها اللوم والعتب
فأفضت اِلىٰ جاراتها وتَبَسَّمَت	وقالت: وايمُ اللهِ لَجّ بنا الحُبّ

منها:

أقمنا وأوقات السرور قصيرةً	وهيهات أن يحظىٰ بلذّاتها صبّ

٥٥٣٤ ـ المكين الجليس أبو المعالي عبدالعزيز بن الحسين بن عبدالله ابن التميميّ الأغلبي السعديّ المصريّ القاضي.[2]

---

١ ـ أبو الفضل ابن السباك المذكور توفي سنة ٦٣٦ مترجم في التكملة وتاريخ ابن الدبيثي وسير الأعلام وغيرها.

٢ ـ الخريدة: قسم مصر ١٨٩/١ ـ ٢٠٠، وفيات الأعيان ٣٦٦/٥، الفوات ٣٣٢/٢، النكت العصرية، الوافي ٤٧٣/١٨ وغيرها. وتقدّم ذكره استطراداً باسم: القاضي الجليس تحت الرقم ٥٤٦٤ ترجمة مفيد الدّين هبة الله بن بدر المصري قال: وكان القاضي الجليس كبير الأنف فهجاه بقوله.

ذكره العماد الكاتب في الخريدة وقال: كان من العلماء المتقدّمين والفضلاء المبرّزين، ويعرف بالقاضي الجليس، وقد تقدّم ذكره في كتاب الجيم، ومن شعره:

ومن عجبٍ أنّ الصّوارم والقنا ... تحيض بأيدي القوم وهي ذكور

وأعجب من ذا أنّها في أكفّهم ... تؤجّج ناراً والأكفّ بحور

ومن شعره:

لاتعجبي من صدّه ونفاره ... لولا المشيب لكنتِ من زوّاره

لم تترك السّتّون إذ نزلت به ... من عهد صبوته سوى تذكاره

وهو الّذي رتّب شعر الملك الصالح طلائع بن رزّيك، وتوفّي سنة إحدىٰ وستّين وخمسمائةٍ.

٥٥٣٥ ـ مكين الدّين أبو المعالي عرفة بن عليّ بن الفضل ـ المعروف بابن البقلي ـ المقرئ.[١]

شيخ صالح سمع أبا الفتح ابن الكروّخي[٢]، توفّي سنة ثمان وثمانين وخمسمائةٍ.

٥٥٣٦ ـ مكين الدّين أبو الحسن عليّ بن محمّد بن أحمد بن يوسف بن محمّد ابن إسماعيل بن محمّد بن سهم من ولد عمرو بن العاص السّهمي المعروف بابن البيّاني من أهل غرناطة.

كان شاعراً فاضلاً، قدم بغداد سنة ثلاثين وستّمائةٍ ومدح الامام

---

١ ـ تاريخ ابن النجّار ج ٢ ص ٢٥٠، أخبار الزهاد لابن الساعي ق ٨٤، التكملة ١٧٦/١، تاريخ الاسلام وفيات ٥٨٨.

٢ ـ أبو الفتح الكروخي هو عبدالملك بن أبي القاسم تقدّم ذكره استطراداً والتعليق عليه.

المستنصر بالله بقصيدةٍ فريدةٍ أوّلها:

حرم الخلافة قصد كـلّ مـتيّم — ومَحِلّ موثوق العقيدةِ مسـلم
شرفت قواعده فبان سماكـه — في جوّ قبّة سمكـه كـالدرهم

منها:

دِمَنٌ سمت شرفاً بساكن أفـقها — من آل أحمـد! سِرّ صـفوة آدم
أسنى الخلائف والخـلائق محـتداً — وأجـلّهم ذكـراً لدى نـطق الفـم
مســـــتنصر بـــالله في أفـــعاله — مـاضي العـزيمة في المـهمّ المـبرم

٥٥٣٧ ـ مكين الدّين أبو حفص عمر بن عبدالله بن عثمان بن عبدالله ـ يعرف بابن تزال ـ الباجيُّ الأديب.

كان عالماً عاملاً، سمع بمكّة المحروسة على الشيخ مكين الدّين أبي شجاع زهرا بن رستم بن أبي الرّجاء الأصفهانيّ بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظّمة في جمادى الآخرة سنة تسع وستّمائةٍ.

٥٥٣٨ ـ المكين أبو سهل محمّد بن إبراهيم بن [محمد بن] سعدويه الأصفهانيّ المحدّث.[1]

أورد بسنده عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال: قال رسول الله صـلّى الله عليه وسلّم: أُخبُرْ مَن شئتَ تَقله[2]. قال: أراد النبيّ صلّى الله [عليه وسلّم] أنّك

---

١ ـ توفي سنة ٥٣٠. سير الأعلام ٦٣١/١٩، العبر ٤٣٨/٢. في العـبر: المـزكي، راوي مسند الروياني عن أبي الفضل الرازي توفي في ذي القعدة. وقد تقدمت ترجمته مستوفاة بلقب المزكي، فراجع البتة.

٢ ـ الحديث المذكور روىٰ نحوه المتقي الهندي في كنز العمّال عن مـصادر فـانظر ج ٩، ص ٣٠ و٣٥ ح ٢٤٧٨١ و ٢٤٨٠٤.

إذا اختبرت الناس وعرفتهم قليتهم أي أبغضتهم، وقال مجاهد: وجدت النّاس كما قيل اخبُرُ تَقْلِه. وقد نظمه أبو العتاهية:

أُبْــل مـن شِـئتَ تَـقْلِه	عــــن قــليلٍ لفــعله
وتــــبدّلَه هــــجرةً	بـــعد ودّ ووصـــــله
ضاع معروف واضع الـ	ـعرف في غـير أهـله[1]

٥٥٣٩ ـ المكين أبو نصر محمّد بن أحمد الأسفرائني الصّوفي.[2]

كان عالماً فاضلاً، ترك الدّنيا عن قدرةٍ، وكـان عـالماً عـابداً، وقـد سمـع الحديث، قال: وقف سائل بباب قوم في يومِ أضحىٰ فقال له صاحب الدار وهو يشرح اللحم القديد: صنع الله لك! فقال له السّائل: يا هذا لم تحضر الصّلاة اليوم؟ قال: بلىٰ. قال: أما سمعت الخطيب يقرأ عليكم: ﴿فَكُلُوا مِنهَا وأَطـعِمُوا البـائِسَ الفِقِيرِ﴾[3] ولم يقل: وكلوا منها وامنعوا البائس القديد.

٥٥٤٠ ـ المكين أبو عبدالله محمّد بن سبا بن أبي السعود بن زريـع اليـامِيُّ سُلطان اليمن.[4]

---

١ ـ الأبيات لم أجدها في ديوانه المطبوع.

٢ ـ ويستدرك عليه المكين محمّد بن أحمد بن محمّد أبو علي الاصـفهاني الأديب الذي تقدّم ذكره بلقب عضد الدّين فراجع.

٣ ـ والآية المذكورة هي من سورة الحج الآية ٢٨.

٤ ـ وتقدّم ذكره بلقب المتوج فلاحظ الرقم ٣٩٦٥، وتقدمت ترجمة ابنه عمران بلقب المكرم.

(وانظر تاريخ اليمن لعمارة بحسب الفهرس. ولم أجد اسم المكين ولا القاضي يحيىٰ ولا أبي سلمان في فهرست شعراء الخريدة) هذا وأبو سلمان ذكره في البيت باسم ابن سلمان وكذا في آخر الترجمة.

ذكره القاضي الأرشد عمارة اليمنيّ في كتابه، وذكره عماد الدّين الكاتب في الخريدة وقال: وهب الداعي المكين محمّد بن سبا سلطان اليمن لأبي سلمان ألف دينار، فارتجل القاضي يحيىٰ بن أحمد بن أبي يحيىٰ اليمنيّ في ذلك المجلس مخاطباً للدّاعي:

لا فخر إلّا إذا أقبلت مستلماً كفّ المكين ظهير الدّين مولانا
هي الّتي تهب الآلاف وافيةً إن كنت غرّاً فَسَل عنها ابن سلمانا

فقال له الداعي: أنا عبدالله أمّا ابن سلمان فهو ابن عمّي، ولكن تُسأل أنت عنها. ثمّ أمر له في الحال بألف دينار.

٥٥٤١ ـ المكين أبو المعالي محمّد بن عليّ بن خلف البغدادي المقرئ.

ذكره تاج الإسلام أبو سعد السّمعاني في كتابه [المذيل] وقال: حدّث بشيءٍ يسير، روىٰ لنا عنه أبو المعمّر الأنصاريُّ وعبدالخالق بن أحمد بن يوسف. قال: وذكره أبو الفضل محمّد بن ناصر فأساء الثناء عليه، وخالفه غيره علىٰ ذلك قال: وتوفّي ليلة الخميس العشرين من المحرّم سنة إحدىٰ عشرة وخمسمائةٍ، ودفن بالشونيزية إلىٰ جانب قبر سمنون المحبّ.

٥٥٤٢ ـ مكين الدّين أبو بكر محمّد بن عيسىٰ بن عبدالغفار البندنيجيُّ[١] المحدّث.

أورد بسنده عن أنسٍ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قيل: كيف ينصره ظالماً؟ قال: ردّه إلى الحقّ فذلك نصره

---

١ ـ كان في ط ١: البنديجي. فصوبناه استظهاراً، وهو نسبة إلى بندنيجين قرب خانقين وقصر شيرين على الحدود العراقية الايرانية حالياً وتعرف اليوم بمندلي.

له[1] وفي رواية عائشة أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، فإن كان مظلوماً فخذ له حقّه وإن كان ظالماً فأعِنه على نفسه. قال شبل ابن عبّاد[2]: أربع من كلام النبيّين والمرسلين: لايرحل رحلك ماليس معك، وإنّ أخاك من صدقك، وأعِن أخاك ظالماً أو مظلوماً، وإذا لم تستح فاصنع ماشئت.

٥٥٤٣ ـ مكين الدّين أبو عليّ محمّد بن أبي الفرج بن سُهَيل الرحبيّ الأديبُ.

كان من الأدباء العلماء قال: أهدى بعض الأدباء إلىٰ صاحب له تفّاحاً وكتب معه:

حيّاك ربّ العرش حيّاكا ... وزاد نعماك وهنّاكا[3]

تفّاحك المهدى لنا قد حكى ... بطيبه طيب سجاياكا

فأجابه:

عطّر في النّظم وريّاكا ... وهزّني في الفضل مغزاكا

وَأنت فيما نِلتَه أوحدٌ ... يحسدك النّاس وأهواكا

وذلك التفّاح جنس له ... طيب يحاكي طيب مغناكا

٥٥٤٤ ـ مكين الدّين أبو الفرج محمّد بن كرم بن الحسن ـ يعرف بابن الطوابيقيّ ـ الواسطيّ المعدّل.[4]

---

١ ـ والحديث رواه المتقي الهندي في كنز العمال ٤١٤/٣ في باب النصرة والاعانة بصور مختلفة وعن مصادر عديدة ولم أجد حديث عائشة في الكنز.

٢ ـ (شبل بن عباد المكي من تلامذة ابن كثير إمام القراء توفي بعد سنة ١٦٠. راجع طبقات القراء).

٣ ـ ن: وهيّاكا.

٤ ـ لم أجد ترجمته في مختصر تاريخ ابن الدبيثي ولا فيما لديّ من المصادر.

ذكره الحافظ محمّد بن سعيد ابن الدبيثيّ في تأريخه وقال: شهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثيّ في ذي القعدة سنة ستّ وستّين وخمسمائةٍ، وسمع الحديث من القاضي أبي الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ وغيره، وكان جميل السيرة، وتوفّي يوم الجمعة تاسع عشري شوّال سنة خمس وسبعين وخمسمائةٍ.

٥٥٤٥ ـ المكين أبو المعالي محمّد بن مالك بن يوسف الأربليّ الصّوفيّ.

أنشد:

وَرُبّ صمتٍ لسانٍ ظنّه[١] خرساً ... من ليس يفرق بين الصمت والخرس
والصمت أحسن من نطقٍ شواهده ... مبينة أنّه من كثرة الهوس

٥٥٤٦ ـ المكين مؤيّد الدّين أبو الحسن محمّد بن محمّد بن عبدالكريم بن برز المقداديّ القميّ ـ نزيل بغداد ـ الوزير.[٢]

كان كاتباً سديداً، بليغاً عاملاً فاضلاً، كامل المعرفة بالانشاء، متصرّفاً في الكلام، حلو الألفاظ، متين العبارة، يكتب باللغتين الفارسية والعربية، ويحلّ

---

١ ـ ن: خلقه. والتصويب على سبيل الاستظهار.

٢ ـ له ترجمة في تاريخ ابن الدبيثي ومختصره ص ٧٧ والكامل لابن الأثير ومختصر التاريخ للكازروني والحوادث والفخري لابن الطقطقي وتاريخ الاسلام وسير الأعلام والوافي وغيرها.

قال الذهبي: ولد سنة ٥٥٧ وقبض عليه في شوال سنة تسع وعشرين وعلى ولده أحمد وسجنابدار الخلافة فهلك الابن أوّلاً ومات أبوه بعده سنة ثلاثين.

قال ابن الطقطقي في ص ٣٢٨ من الفخري: ثمّ [تولىٰ الوزارة] للمستنصر (ثمّ) قبض عليه وحبسه في باطن دار الخلافة مدة فمرض وأخرج مريضاً فمات رحمه الله في سنة ٦٢٩. وقال أيضاً: ينتسب إلى المقداد بن الأسود الكندي.

التراجم المغلقة، حسن المعرفة بتدبير الملك وقوانين الوزارة، ذكره محبّ الدّين محمّد ابن النجّار في تأريخه وقال: قدم بغداد في صحبة الوزير مؤيّد الدّين محمّد ابن القصّاب وكان خصيصاً به يسافر معه، فلمّا توفّي ورتّب نصير الدّين ناصر ابن مهديّ اختصّ به وكانا جارين في قم، ولمّا توفّي قوام الدّين يحيى بن زبادة رتّب مكين الدّين مكانه سنة أربع وتسعين وخمسمائة، فلمّا عزل ابن مهدي ورتّب فخر الدّين ابن امسينا ثمّ عزل سنة ستّ وستّمائة ردّت النيابة وأمور الديوان إليه وخلع عليه، وحضر عنده أرباب الدّولة، وصار له القرب والاختصاص بالامام الناصر، ولمّا توفّي وولي الظاهر أقرّه على ولايته ولم تطل أيّامه وأقرّه المستنصر بالله علىٰ ولايته.

٥٥٤٧ ـ المكين أبو الثناء محمود بن إبراهيم بن يوسف البوازيجيّ المؤدّب.[١]

كان مؤدّباً عالماً، تأدّب به جماعة من أولاد الأكابر والأمراء، أنشد:

جود عَبيد الالٰهَ أنشُره ... بالشكر منّي له ويضمره

يغيب عنك الندى بغيبته ... وتبصر الجود حين تبصره

لو كاثر البحر جود راحته ... جوداً وبذلاً لكان يكثره

٥٥٤٨ ـ مكين الدّين أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن عبدالخالق المقدسيُّ الفقيه.

كان فقيهاً فاضلاً عالماً، كتب بخطّه الكثير، قال: أُتِي هشام بن عبدالملك برجل اتُّهم بما يستحقّ القتل فأقبل يحتجّ ويناضل عن نفسه، فقال له هشام: وتتكلّم أيضاً؟ فقال يا أميرالمؤمنين قال الله تعالىٰ: ﴿يَومَ تأتِي كُلُّ نفسٍ تُجَادلُ عَن

---

١ ـ ويستدرك عليه الشيخ المكين أبو منصور بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي. تقدّم ذكره في ترجمة عزّ الدّين حمزة بن علي بن زهرة.

نَفسِهَا﴾ [1] أفنجادل الله جدالاً ولا نكلّمك كلاماً. فقال: تكلّم بما شئت، وعـفا عنه.

٥٥٤٩ ـ مكين الدّين أبو يعقوب يـوسف بـن أبي جـعفر بـن عـبدالرزّاق الأنصاريّ المقرئ. [2]

كان من القراء العلماء، وكان كثير التـلاوه للـقرآن المجـيد، ولا يـتكلّم في حوائجه وأحواله إلّا بما فيه كلام الله عزّ وجلّ، من ذلك أنّ بعض أصحابه قصده وهو واقف يصلّي فاستأذن فقال له: ﴿اُدخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ﴾ فدخل الرّجل وَقَد عَلِمَ انّه أُذِنَ له. وارتجّ على الهَادي بن المهديّ وهو في الصّلوة فقال: اليس: ﴿أَلَيسَ مِنكُم رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ [3] ففتحوا عليه.



---

١ ـ الآية المذكورة هي من سورة النحل ١١١.

٢ ـ ذكره الجزري في غاية النهاية ٣٩٥/٢ وكناه بأبي الحجاج وقال عنه: البغدادي... أسمع الشاطبية سنة ٦٣٨ ببغداد...

٣ ـ (الآية الأولىٰ من سورة الحجر ٤٦ والثانية من سورة هود ٧٨).

الميم واللّام وما يَثْلُثهما

٥٥٥٠ ـ ملك الأرض هولاكو بن تُولى خان بن جنكزخان.[١]

السّلطان الّذي دوّخ البلاد، وقاد العساكر من المشرق فاستولىٰ علىٰ بلاد ماوراء النّهر وخراسان وبلاد الجبال والعراق، وكان عبور نهر جيحون سنة خمسين وستّمائةٍ، وهو الّذي طهّر البلاد من الإسماعيلية بقهستان سنة أربع وخمسين، ونزل على بغداد وقتل الخليفة في صفر سنة ستّ وخمسين وستّمائةٍ، وهو الّذي أشار بعمل الرّصد بمراغة في جمادى الأولىٰ سنة سبع وخمسين، وتقدّم إلىٰ مولانا نصير الدّين أبي جعفر الطوسيّ [بذلك] فاجتمع منهم فخر الدّين الخلاطي وفخر الدّين المراغي [محمد بن عبدالملك] ونجم الدّين القزويني واستدعي مؤيّد الدّين العرضي من دمشق كما ذكرناه في سياق التّاريخ. وتوفّي بنواحي مراغة ليلة الأحد تاسع عشر ربيع الآخرة سنة ثلاث وستّين وستّمائةٍ.

٥٥٥١ ـ الملتجئ إلى حرم الله رضيّ الدّين أبو الفضائل الحسن بن محمّد بن الحسن العدويّ الصغانيّ الأديب اللغوي المحدّث.[٢]

---

١ ـ في عدة من المصادر: هولاكو بن تولي قان. وكان في ط ١: مالك الأرض. فصوبناه حسب اقتضاء الترتيب والعنوان، وكان ينبغي للمصنف أن يؤخره عن التالي.

انظر ترجمته في الحوادث وجامع التواريخ وتاريخ أبي الفداء والفوات والنجوم الزاهرة وغيرها.

٢ ـ تقدّمت ترجمة ابنه علاء الدّين محمّد، وتقدّم ذكره استطراداً وله ترجمة في معجم الأدباء ١٨٩/٩، والوافي ٢٤٠/١٢:٢١٩، وصلة التكملة ق ٧١، وسير الأعلام ←

كان من أفراد العلماء وأولياء الله الصّالحين، سار ذكره مسير الشمس في الآفاق، ودوّخ ماوراءالنّهر وخراسان واليمن والهند والحجاز والعراق، تقدّم ذكره في كتاب الرّاء [بلقب رضي الدين]، ولقّب نفسه الملتجئ إلىٰ حرم الله لمّا جاور بمكّة شرّفها الله تعالىٰ، وقرأ على مشايخها، وكان عارفاً بالأخبار النبويّة واللغة العربية والمعاني الأدبيّة والزهد والعبادة، وقدم بغداد سنة خمس عشرةٍ وستّمائةٍ وتقدّم إلى القاضي شهاب الدّين الزنجاني بسماع قوله، وراسل به الامام الناصر لدين الله ملك الهند فغاب غيبةً طويلةً، وعاد في الأيّام المستنصرية، وأخذ في التّصنيف فصنف كتاب مجمع البحرين وكتاب العباب الزاخر[1] وكتاب درّ السحابة في وفيات الصّحابة وكتاب مشارق الأنوار وغير ذلك، وقد أجاز لي جميع رواياته ومصنّفاته، وله أشعارٌ كثيرةٌ، وتوفّي [ببغداد] يوم الجمعة السادس والعشرين من شعبان سنة خمسين وستّمائةٍ و[دفن بداره بالحريم الطاهري ثمّ نقل إلى مكة لأنه كان] أوصى أن يدفن بها.

٥٥٥٢ ـ ملك بيروز بن عزّ الدّين مودود بن عبدالمؤمن بن كردمير التركستاني ثمّ البغداديّ الصّاحب الكاتب.[2]

← ٢٣/٢٨٢:١٩١، وتاريخ الاسلام وفيات ٦٥٠، والحوادث ٤٦٢، والفوائد البهية ٦٣، والفوات ١/٢٦١، وبغية الوعاة ١/٥١٩، والنجوم الزاهرة ٧/٢٦، ومرآة الجنان ٤/١٢١، وروضات الجنّات ٢٢٢، والعبر ٥/٢٠٥، والعقد الثمين ٤/١٧٦، والجواهر المضية ١/٢٠١، ودول الاسلام ٢/١١٨ وغيرها.

توفي ببغداد ودفن بداره بالحريم الطاهري ثمّ نقل إلى مكة فدفن بها كان أوصىٰ بذلك.

وإجازته للمصنف وفق ماجرت عليه العادة آنذاك فان عمر المصنف عند وفاته كان ست سنين.

١ ـ طبع ببغداد سنة ١٩٧٧ و١٩٧٨.

ولكلٍ من الكتب المذكورة هنا؛ ذِكرٌ في كشف الظنون.

٢ ـ تقدّمت ترجمة أبيه في عزّ الدّين وله فيها ذكر فلاحظ.

لقبه تاج الدّين وقد ذكرته في باب التّاء أيضاً، صاحب الهمّة العالية والنّفس الشريفة، اجتمعت به بأوّجان سنة خمس وسبعمائةٍ، وكتب لي بخطّه أبياتاً كتبتها عنه في التذكرة، وهو حسن المعاني، مليح الشكل، جميل الجملة والتفصيل، له همّة تسمو به إلىٰ معالي الأمور وسياسة الجمهور ورياسة الأنبلة! وقد تقدّم ذكر ابن عمّه شمس الدّين محمّد[1] بن فخر الدّين أحمد المعروف بالسّكورجي و[ذكر أعمامه] أحمد ومحمود ومسعود وحسن وحسين.

٥٥٥٣ ـ ملك النحاة حجة العرب أبو نزار الحسن بن صافي بن عبدالله البغداديّ النحويّ.[2]

كان أديباً فاضلاً، ذكره العماد الكاتب وقال: غلب عليه لقب ملك النحاة، وشهدت بفضله ألسن خلّانه والعداة، خرج من بغداد وطوّف بلاد العجم، ولقي كرماء كرمان، ووصل إلىٰ إصفهان سنة إحدى وأربعين، ثمّ سافر إلىٰ دمشق واستوطنها إلىٰ آخر عمره، ومن شعره في المكين أبي علي [أحمد بن إسماعيل] الأصفهاني:

قل للمكين أبي عليّ: فتّ في ... حدّ الخساسة كلّ حدّ شامل

فاجعَل مَكان الكاف هاءً وانتبِه ... يا ذا النّقائص للهجاء الكامل

وعمل خمس مقاماتٍ ابتدأ فيها بخطبةٍ فصيحةٍ، وله أشعار كثيرةٌ، ولمّا توفّي قيل له: ما فعل الله بك؟ فقال: أنشدته قصيدةً ما في الجنّة مثلها، قال: فوالله منذ

---

١ ـ كان في النسخة (شمس الدّين محمود) فصوبناه إلى محمّد.

٢ ـ خريدة القصر قسم العراق ٨٨/١، معجم الأدباء ١٢٢/٨، إنباه الرواة ٣٠٥/١، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ١٥٩، تاريخ دمشق، مرآة الزمان ١٨٦/٨، وفيات الأعيان ٩٢/٢، المختصر ٥٤/٣، إشارة التعيين: ١٤، تتمة المختصر ١٢٥/٢، الوافي ٥٦/١٢ وطبقات السبكي وبغية الوعاة وغيرها.

وفي غالب المصادر توفي ٨ شوال.

أنشدتها ما سمعت حسيس النّار بعدها، وكانت وفاته بدمشق في ربيع الأوّل سنة ثمان وستّين وخمسمائةٍ.

٥٥٥٤ ـ ملك العرب سيف الدّولة أبو الحسن صدقة بن منصور بن دبيس الأسديُّ صاحب الحلّة.[١]

ذكره أبو الحسن محمّد بن عبدالملك ابن الهمذانيّ وقال: وفي سنه خمس وتسعين وأربعمائةٍ، خرج تاج الرّؤساء وقد لقبه فيه بملك العرب، وكان خليل السّلطان عظيم الشأن، وقد تقدّم ذكر نسبه وشيء من أحواله في كتاب السين [بلقب سيف الدولة].

٥٥٥٥ ـ ملك الشرف ـ وشيخ الشرف أيضاً ـ أبو هاشم قاسم بن محمّد بن جعفر الموسوي الحسينيّ النسّابة.[٢]

كان عارفاً بالأنساب، وله رسالة مختصرة في علم النسب، قال: قد أجمع أهل التّفسير والأنساب أنّ نوح بن لَمِك هو أهل النسب من جهة أولاده الثلاثة: سام وهو أبو العرب والعجم والرّوم، وحام وهو أبو السودان والبربر والقبط، ويافث وهو أبو الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج.

٥٥٥٦ ـ ملك الملوك عماد دين الله أبو كاليجار المرزبان بن سلطان الدّولة أبي شجاع فناخسرة بن بهاء الدّولة خرة فيروز بن عضد الدّولة بن

---

١ ـ تقدّمت ترجمته بلقب فخر الدّين فراجع ووقع ذكره في ثنايا الكتاب استطراداً فلاحظ الفهرس.

وتاج الرؤساء هو أبو نصر ابن الموصلايا: هبة الله بن الحسن.

٢ ـ انظر ماتقدّم بلقب مجد الشرف فالظاهر اتحادهما.

ركن الدّولة أبي علي الحسن بن بويه الديلميُّ.[١]

ذكره أبو الحسين ابن الصّابئ في تاريخه، وقال: وفي يوم الأحد ثالث عشر صفر سنة ستّ وثلاثين وأربعمائةٍ جمع النّاس إلى الجامع وقرئ عليهم منشور بتلقيب أبي كاليجار ملك الملوك، وتكلّم الفقهاء في ذلك وسطرت فيها كتب فيه الأئمّة من الفقهاء، فمنهم من منع جواز ذلك، وفيهم من أجازه، وقالوا: يجوز ذلك كقولهم كافي الكفاة وقاضي القضاة وأجود الأجواد.

٥٥٥٧ ـ ملك العلماء أبو المظفّر مسعود بن محمّد بن ثابت الخجنديّ الواعظ.

ذكره عماد الدّين الأصفهاني وقال: ملك العلماء من أولاد الأئمّة والعلماء، أصحاب الرياسة والتقدّم والفضائل، وهم من أهل خجندة نزلوا أصبهان وسكنوها، وضرب الطبل ببابه، وحاصر بلاد الملاحدة ونازل قلاعها بالعساكر، وكان فاضلاً، ومن شعره:[٢]

أخوك الّذي إن أجرضتك ملمّة ... من الدهر لم يبرح لبثّك واجماً
وليس أخوك بالّذي إن تشعّبت ... عليك أمورٌ ظلّ يلحاك دائماً

توفّي سنة تسعين وأربعمائةٍ بأصفهان.

٥٥٥٨ ـ المليح أبو محمّد جعفر بن محمّد بن عليّ الهمذانيّ المحدّث.[٣]

---

١ ـ قدم المصنف ذكره وترجمته في مواضع من هذا الكتاب في (عز الملوك) و(عماد دين الله) و(غياث عباد الله) و(محيي دين الله) وترجمته مبسوطة في كتب التاريخ والرجال.

٢ ـ بل هذا الشعر نُسب إلى أمير المؤمنين عليه السّلام كما في تاريخ الطبري ووقعة صفين لنصر بن مزاحم.

٣ ـ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٦/٨٣:٤٩، ومعجم الشيوخ لأبي الحسين بن ←

ذكره الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبّة الله ابن عساكر في تاريخه وقال: سمع المليح بدمشق أحمد بن محمّد بن يحيىٰ بن حمزة[1] وأبا عبدالملك أحمد ابن إبراهيم البُسريّ[2] ومحمّد بن سعيد! أخشع المستمليّ[3]، وحدّث بصُور عنهم وعن أبي حاتم محمّد بن إدريس وهلال بن العلاء[4]، روىٰ عنه أبو الحسين بن جميع[5] وأبو الحسن أسد بن سليمان بن حبيب الطبراني[6] وقال أنشدني هلال بن العلاء الرقّي:

أرىٰ نفسي تتوق إلىٰ أمـور	يقصّر دون مـبلغهنّ مـالي
فلا نفسي تطاوعني بـبخلٍ	ولا مـالي يـبلّغني فـعالي

٥٥٥٩ ـ المليح أبو الحسن طاهر بن أبي جعفر محمّد ـ [ويعرف بـ] مسلم ـ

← جميع الصيداوي ص ٢٣٩ رقم ١٩٥ ولم يورد شيئاً في ترجمته سوىٰ حديثاً واحداً رواه عن هلال بن العلاء.

١ ـ أحمد بن محمّد بن يحيىٰ بن حمزة الحضرمي أبو عبدالله البتلهي مترجم في تاريخ دمشق وسير الأعلام ولسان الميزان توفي سنة ٢٨٩.

٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن محمّد البسري مترجم في تاريخ دمشق والتهذيب توفي سنة ٢٨٩ أيضاً.

٣ ـ لم أجد لمحمّد بن سعيد ترجمة ولعله محمد بن سعيد بن عبدالرحمان القشيري الحراني محدث الرقة ومؤرخها المتوفى بعد سنة ٣٣٣ وعليه فهو من مشايخه المتأخرين.

٤ ـ هلال بن العلاء الرقي مترجم في تاريخ الرقة وطبقات الحنابلة ومعجم الأدباء والتهذيب وسير أعلام النبلاء وغيرها توفي سنة ٢٨٠ أو ٢٨١.

٥ ـ ابن جميع هو محمّد بن أحمد بن محمّد الصيداوي لاحظ كتابه معجم الشيوخ، ولد سنة ٣٠٥ وتوفي سنة ٤٠٢.

٦ ـ أسد بن سليمان له ترجمة في تاريخ دمشق وكنيته فيه أبو محمّد قال: ويعرف بالطبراني... وروىٰ بطبرية سنة ٣٥٨.

[بن عبيدالله] العلوي الحسيني الشّاعر.[1]

ذكره أبو الغنائم الزيديّ النسّابة[2] وقال: كان طاهر شاعراً أديباً وحدّثني أبو الحسن بن محمّد وقال: اجتمعت بطاهر المليح في المدينة على ساكنها أفضل السّلام، وكان إذ ذاك أميرها، فدعاني يوماً فحضرت وحضر أولاده علىٰ المائدة وهم سُودان، فقلت: أيّها الأمير عيّرت نسل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالسوداوات فقال: هنّ سخيّات. فقلت: لاعين فضحك وأنشدني فيهم:

---

١ ـ قال الفخر الرازي في كتابه الشجرة المباركة ص ١٤٩: أما عبيدالله بن طاهر بن يحيى (بن حسن بن جعفر بن عبيدالله بن حسين بن زين العابدين) فله من المعقبين ستة: محمد أبو جعفر سيد الناس في عصره بمصر والحجاز وكان يعرف بمسلم... وعقبه من رجل واحد وهو طاهر أبو الحسين أمير المدينة وكان شاعراً فاضلاً وله أولاد منهم الحسن أبو محمد الأمير بالمدينة مات ببست.

وقال المروزي في الفخري ص ٦٠: وكان له (لمحمد المعروف بمسلم) اثنا عشر إبناً أحدهم طاهر المليح أبو الحسين الأمير الشاعر بمصر وكان أمير المدينة وأمه ميمونة بنت الأمير جعفر بن يحيى النسابة، وله تسعة بنين أحدهم الحسن الذي كان ببست.

وأما شيخ الشرف العبيدلي فلم يذكر المترجم في كتابه بل ذكر أباه وابنه الحسن لاحظ تهذيب الأنساب ص ٢٣٢.

٢ ـ أبو الغنائم الزيدي تقدّم ذكره إستطراداً باسم (أبو الغنائم النسابة) والظاهر انه عبدالله بن الحسن بن محمّد الحسيني الزيدي الدمشقي القاضي الذي يروي عنه وعن كتابه العمري في المجدي وفخر الدّين الرازي في الشجرة المباركة وابن عنبة في العمدة وغيرهم وهو من أعلام القرن الرابع والخامس مترجم في تاريخ دمشق كما في تهذيبه ٣٦٨/٧ والوافي ١١٣:١٢٩/١٧ وأعيان الشيعة ٦٦/٢٢، ومنية الراغبين للحسيني ٢٤٧ وفيها أنه توفي سنة ٤٣٨. ولاحظ لترجمته المجدي ص ١٨٠ والشجرة المباركة للرازي ص ١٣٤ والفخري للمروزي ص ٤٥ ولباب الأنساب لابن فندق ص ٦٣٢ و٧٢٠ وعمدة الطالب لابن عنبة ص ٢٦٥ ولم يذكره كحالة في معجم المؤلفين ولا شيخ الشرف في تهذيب الأنساب وهو من معاصريه، ولم ترد ترجمته في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور.

أولاد بازٍ نشـوا في رأس مـرقبة　　عـيطاء شـاهقةٍ زلّت مـراقـيها
عاشوا زماناً خيار الطير يطعمهم　　بازٍ كسورٌ وخـير الطـير بـازيها
ألفـوا لآبـائهم بـنيان مكـرمة　　فشـيّدوها وزادوا في مـعاليها

٥٥٦٠ ـ المليح ـ الصبيح ـ أبو محمّد طلحة بن عبيدالله بـن عـثمان التـيميّ القرشيُّ الصّحابيُّ.[١]

قد تقدّم ذكره في ألقابه المتقدّمة، وهو من العشرة المشهود لهم بالجنّة، وعن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم انّه كان إذا جلس سأل عنه، وقال: مالي لا أرىٰ الصبيح المليح، وسمع عليّ بن أبيطالب رجلاً ينشد:

فتىً كـان يـدنيه الغـنى مـن صـديقه
اذا مـاهو اسـتغنى ويـبعده الفـقر

---

١ ـ تقدّمت ترجمته فيما سبق، وحديث العشرة المبشرة منقوض بالأحاديث المعارضة والوقائع التاريخية ومن جملتها مايرد في ذيل هذه الترجمة حيث قاتل بعضهم بعضاً وتبرأ بعضهم من بعض، وأما ما نسب إليه (ص) من قوله (مالي لا أرىٰ الصبيح المليح) فلم أجده في كنز العمّال وأيضاً قال محقق الطبعة الأولىٰ لم أجده هذه الرواية في المظان، وأما ما نسب إلى أميرالمؤمنين فرواه ابن عبدالبرّ في نهاية ترجمة طلحة من الاستيعاب ص ٧٧٠ برقم ١٢٨٠، وقال في ضمن ترجمته: ولايختلف العلماء الثقات في أنّ مروان قتل طلحة يومئذٍ وكـان في حزبه. ولاحظ الطبقات الكبرىٰ لابن سعد ج ٣ ص ٢١٤ ـ ٢٢٥. وبناءً على رأي القـوم فالقاتل وهو مروان والمقتول وهو طلحة كلاهما في الجنّة لأن الأول هو صحابي وولي الأمر فيما بعد، والثاني هو صحابي من العشرة المبشرة وإن قاتل وحرض علىٰ قتل الخليفة الثالث والرابع وأريق دماء المسلمين من أجله.

وروى ابن سعد في الطبقات ج ٣ ص ٢٢٢ أنه كانت قيمة ماترك طلحة من الأموال والعقار ثلاثين ألف ألف درهم ومن العين ألفي ألف ومائتي ألف درهم ومائتي دينار والباقي عروض. ولاشك في أن أهل الجنة ليسوا من طلاب الأمـوال والشهـوات والمـناصب بـل لايكترثون بشيءٍ من حطام الدنيا.

٥٥٦١ ـ المليح أبو محمّد عبدالله بن محمّد المحدّث.

ذكره الحافظ أبو الفرج بن الجوزي في كتاب كشف النّقاب وقال: روىٰ عن محمّد بن سلامة.

٥٥٦٢ ـ المليح أبو إبراهيم عيسىٰ بن المعلّي بن مَسلَمَة الأمويّ الرافقي النحويُّ.[١]

كان من الأدباء الفضلاء، وله في النحو تصانيف منها كتاب تبيين الغموض في علم العروض، وكتاب المنتخب من لغة العرب، وكتاب الجامع الشافي في شرح الكافي في معرفة القوافي، وكتاب تحفة المجالس وغبطة المؤانس، ألّفه للملك الظاهر بن الملك الناصر يوسف بن أيّوب، وكتاب المعونة في النحو، وغير ذلك، وله شعر، وتوفّي سنة خمسٍ وستّمائةٍ.



---

١ ـ مترجم في معجم الأدباء ١٥١/١٦، وإنباه الرواة وتاريخ الاسلام وبغية الوعاة. وقد قدّم المصنف ترجمته بلقب عزيز الدين فراجع.

الميم والميم وما يَثْلُثهما

٥٥٦٣ ـ مُمَهِّد الدّولة أبو منصور محمّد بن مروان بن لُك الكُرديُّ صاحب دياربكر.(١)

قرأت في تاريخ الصابئ قال: لمّا قتل باذ بن دوستك بنواحي الموصل سنة ثمانين وثلاثمائةٍ وتقرّرت إمارت الأكراد لابن أُخته محمّد بن مروان بن لُك.... في كلامٍ طويل.

٥٥٦٤ ـ مُمَهِّد الدّولة أبو الحسن يُوسف بن أبي القاسم بن جعفر الصقليّ صاحب صقليّة.(٢)

ذكره الشيخ أبو الحسن علي بن جعفر بن القطّاع الصقلي في كتاب الدرار [ي] الخطيرة وقال: هو من أمراء جزيرة صقلية، وكان عادلاً، وأنشد فيه لبعض أدباء صقليّة:

على العادات فَاجْرِ مع الأعادي ونادِ يُجِبكَ منهم كلُّ ناد
فما لحصونهم منك امتناع ولو أنّ البناء بناء عاد

---

١ ـ الكامل ٩ ص ٣١ و٧٣ و٧٤. قتل سنة ٤٠٢، تاريخ ابن خلدون ٦٧٤/٧.

(وكلام المصنف مختصر لايغني، أما ممهّد الدّولة فإنه تولىٰ بعد قتل أخيه أبي علي بن مروان وهو الذي كان قد تولىٰ بعدباذ، وانظر أيضاً تاريخ دول الاسلام ٢٧/٢ ـ ٣٠: الدولة المروانية، وطبقات سلاطين إسلام ص ١٠٦ ـ ١٠٧).

ولاحظ ماسيأتي في منجد الدولة باذ بن رستم الكردي برقم ٥٦٤١.

٢ ـ (لانعرف في أمراء صقلية باسم يوسف إلّا ثقة الدولة أبو الفتوح يوسف بن عبدالله الكلبي المتوفى سنة ٣٥٥ كما في تاريخ ابن خلدون).

وتقدّم ذكر كتاب الدرر الخطيرة في شعراء الجزيرة. أي جزيرة صقلية.

منها:

ومن يك في اللذاذة ذا اجـتهادٍ فــانك ذو اجـتهادٍ في الجـهاد

٥٥٦٥ ـ المُمَيّز أبو محمّد عبدالعزيز بن جعفر بن شجاع الكلوذانيُّ المقرئ.

ذكره الحافظ محبّ الدّين أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن محمود ابن النجّار البغداديّ في تاريخه قال: وإليه ينسب درب المميّز في محلّة ابن جردة، وكان من الأمراء في أيّام الدّيلم.

٥٥٦٦ ـ المُمَيّز أبو سعد منصور بن عبدالله التركي المضافريُّ الأمير.

قيل: إنّ إسمه سعد وكنيته أبو منصور، ذكره أبو الحسين ابـن الصـابئ في تاريخه وقال: كان من أمراء الدّيلم، وقال: لمّا وصل مـلك المـلوك أبـو كـاليجار المرزبان بن سُلطان الدّولة بن بهاء الدّولة العراق في شعبان سنة ستّ وثـلاثين وأربعمائةٍ سار من النّعمانيّة متوجّهاً إلى الكوفة لزيارة المشهدين[1]، وفي خدمته من الأمراء والأصفهسالاريّة أبو الوفاء [ازاذويه بن عبدالله الديـلمي] المـلقب بالمرشد وأبو الهيجاء الملقّب بسيف المجاهدين وأبو المنصور المـضافريّ المـلقّب بالمميّز قال: وكانت وفاة المميّز في ذي الحجّة سنة تسع وثلاثين وأربعمائةٍ، وقرّر أمر تركته وإقطاعه مع ولديه الصغيرين وأصهاره علىٰ ستّمائةِ دينار بـوساطة مؤيّد الدّولة أبي الوفاء وقيامه بأمرهم.

---

١ ـ مشهد علي والحسين عليهما السّلام.

الميم والنّون وما يَثْلُثهما

٥٥٦٧ ـ المناصح أبو الفوارس آيتكين بن يلتكين التركيّ الأمير.[١]

ذكره الرئيس أبو الحسين هلال بن المحسّن بن الصّابئ في تاريخه وقال: كان صارماً شهماً شجاعاً، له كرم وفتوّةٌ، وله خيرات دارّةٌ وصدقات مبرورةٌ، وكان رأس الّذين شغّبوا بين الدّولتين سنة ثمان وعشرين وأربعمائةٍ.

٥٥٦٨ ـ مناصح الخاصّة أبو العز إقبال بن عبدالله الحبشي أستاذ الدار.

ذكره أبو الحسن محمّد بن عبدالملك ابن الهمذانيّ في تاريخه وقال: كان من أعيان الخدم المستظهريّة، وكان شريف النفس عالي الهمّة، حفظ القرآن الكريم، وكان فصيح اللّسان، يحبّ الخير وأهله. وذكره يمين الدّين قثم بن طلحة الزينبيّ وقال: سمع الحديث النبويّ، وكتب بخطّه الكثير من الأخبار والسِيَر والآثار.

٥٥٦٩ ـ مناصح الدّولة أبو الهيجاء بختكين بن عبدالله الجرجانيُّ الأمير.[٢]

قال ابن الصابئ في تاريخه: كان من شجعان الديلم وفرسان العجم ذوي الهمم، وفي ثاني صفر سنة تسعين وثلاثمائةٍ ورد الكتاب من شيراز بتلقيب أبي

---

١ ـ وعلق محقق ط ١ على قوله: وكان رأس الذين شغبوا بين الدولتين. بقوله: (لعله يشير إلى ما وقع بين أبي سهل الحمدوني وعلاء الدّولة وانظر شرحه في الكامل ١٨٦/٩ ولكنه لم يذكر عن المناصح شيئاً). أقول ولاحظ ما سيأتي قريباً باسم يكتكين بن عبدالله التركي. وماتقدم بلقب المختار باسم ايتكين بن عبدالله فلعل الجميع واحد.

٢ ـ تقدم ذكر ابنه (المستنصح أبو البركات) برقم ٤٩٥٨.

طاهر سباشي بن عبدالله المشطّب بالسّعيد والاشتراك بينه وبين مناصح الدّولة أبي الهيجاء في مراعاة أمور الأتراك بمدينة السّلام.

٥٥٧٠ ـ مناصح الخاصّة أبو سعيد سعد بن عبدالله الحبشي الشرابيُّ.

ذكره غرس النّعمة محمّد بن أبي الحسين هلال بن محسّن بن أبي إسحاق الصّابئ في تاريخه المذيّل على تاريخ أبيه، وقال: وفي ربيع الأولّ سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائةٍ أنفذ السلطان ركن الدّنيا والدّين أبو طالب طغرلبك مناصح الخاصّة إلىٰ زوجته بنت الملك أبي كاليجار المرزبان بالهدايا، وكانت عشرة أحمال ثياباً وآلاتٍ وصياغاتٍ وعشرة غلمانٍ وعشرة جوارى أتراكا تشريفاً لها، ورسم له حملها من شيراز إلى الريّ، فتوجّه مناصح الدّولة فيما أمره، وكان عاقلاً حصيفاً، وأتىٰ بها وتلطّف في ذلك وأحسن الخدمة، فقرّبه وأدناه ولقّبه واصطفاه، قال: وكانت وفاته في ثاني عشر شهر ربيع الأوّل سنة ستّين وأربعمائةٍ.

٥٥٧١ ـ المناصح أبو الأشدّ[1] فيروزتكين بن عبدالله الديلميُّ الأصفهسالار الأمير.

ذكره أبو الحسن ابن الهمذاني في تاريخه وقال: كان من أكابر الفرسان والأمراء في دولة أبي كاليجار المرزبان بن سلطان الدّولة بن بهاء الدّولة.

٥٥٧٢ ـ المناصر أبو المظفّر يكتكين بن عبدالله التركيّ الأصفهسالار.[2]

ذكره ابن الصابئ في تاريخه وقال: كان رأس الذين شغبوا بين الدّولتين سنة

---

١ ـ (أعجمه المصنّف بثلاث نقاط من فوقه وتحته وكتب عليه «معاً»، كأنه يشير بذلك إلى أنّ كنيته تروى أبا الأسد وأبا الأشد معاً).

٢ ـ انظر ماتقدّم باسم ايتكين بن يلتكين المناصح.

ثمان وعشرين وأربعمائةٍ، وكان شهماً شجاعاً تخافه الديلم والأتراك.

٥٥٧٣ ـ المنبسط أبو عبدالله محمّد بن عبدالرحمٰن الشيرازيّ الصّوفي.[١]

ذكره الثعالبي في كتاب يتيمة الدّهر وقال: سمعتُ أبا نصر سهل بن المرزبان يقول: سمعت أنّ بعض أصحاب المنبسط أضافه ثمّ خلّاه وخرج وتركه في منزله فكتب إليه:

يا خالي الجيب من عقلٍ ومن أدب   وإن تَخَلَّيتَ من مالٍ ومن نشب
تركتني ومعي في البيت واحدة   وأنت تعلم ما يجري على لقبي

٥٥٧٤ ـ مُنتجب الملك أبو البدر إبراهيم بن محمّد بن سعد الرازيُّ الكاتب.[٢]

ذكره أبو الحسن البيهقي في كتاب وشاح دمية القصر وقال في وصفه: أكتب الكتاب محمّد بن سعد الرازي وابنه منتجب الملك أبو البدر إبراهيم، من نظر في خطوطهما وحظوطهما أقسم بالله أنّ الكتابة خُتمت في جناب هذا الوالد والولد، ومن عاين مراتبهما أقسم بيوم القيامة أنّ الله أنزلهما من فضله في الدّارين دار المقامة، اجتمعت بهما في شهور سنة إثنتين وعشرين وخمسمائةٍ.

٥٥٧٥ ـ مُنتجب الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن مروان الرسعنيّ الأديب.

كان أديباً من أهل ديار بكر، وله أشعار مطبوعة، من ذلك:

---

١ ـ اليتيمة ٤٨٩/٣ برقم ٥٣ ولم يرد في المطبوع إسمه، هذا مع مغايرات في الحكاية وبعض الألفاظ.

٢ ـ لأبيه ترجمة في الوافي ٩٠/٣: الكاتب الأوحد، لم يكن بعد ابن البوّاب من كتب الثلث والمحقّق مثله. قال ياقوت: ورأيت جماعة يفضلونه علىٰ جماعة من الكتاب حتى قيل انه كتب ذلك أصفى من ابن البواب.

هو سيف في غمده ساعة البـذ ل وليث في شـدّة إذ يـصول
لو إليـه الـتجى الهـلال لمـا كـا نت عـليه يـد المحـاق تـطول
أو به استعصم الشباب لمـا أصـ ـبح في شرخه المشـيب يجـول
فـلأيّامه الدعـا ولنـا ديـ ـه التـحايا وللـيد التـقبيل

٥٥٧٦ ـ مُنتجب الدّين أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن إبراهيم الجنزيُّ الصوفي.

كان من الصّوفية الأدباء، وكان قد التجأ إلىٰ مذهب الصّوفيّة بعد أن عاشر أكثر الأفاضل والأمراء والعلماء، وكان قـنوعاً، كـثير العـبادة، ومـن شـعره في القناعة:

إذا رزق الله اللـبيب قـناعةً وألبسه حسن التلبّس بـاليأس
ولم يـر للـفقر المـمضّ مـرارةً ولا للغنى فيه مـطامع إيـناس
فـقد نـال عـزّاً لا مـذلّة بـعده ونال غَنىً ما إن يزول بإفلاس

٥٥٧٧ ـ مُنتجب الدّين أبو العبّاس أحمد بن أبي منصور محمّد بن محمّد بـن ابرويه الأصفهاني المحدّث.[١]

روىٰ بسنده عن واثلة بن الأسقع أنّ النّبي صـلّى الله عـليه وسـلّم قـال: لاتظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك. وفي رواية: اذا أصيب أخوك بمصيبةٍ فلا تظهر الشماتة به فينجيه الله ويبتليك بما هو أشدّ منه[٢]. وأنشدني لأبي العتاهيّة:

---

١ ـ في التكملة للمنذري ٢٣٢/١:٢٩٥، وتاريخ الاسلام وفيات ٥٩١، وتذكرة الحفاظ ص ١٣٧٢: أبو العباس أحمد بن أبي منصور محمد بن محمد بن عبدالرحمان بـن الزبـرقان الاصبهاني، مولده سنة ٥٠٠ سمع وحدث وأجاز له جماعة توفي سنة ٥٩١.

٢ ـ الحديث الأول رواه الترمذي في الجامع الصحيح ٦٦٢/٤ في كتاب صفة القـيامة الباب ٥٤ الحديث ٢٥٠٦ وقال: حسن غريب. وقال ابن حجر في التهذيب ٣٠٩/٨ لا أصل ←

وَعَـظَتْكَ أجـداثٌ صُـمُتْ وبكت بـــاكـيةٌ خُـفُتْ
وَتَكَـلَّمَتْ عــن أعْــظُمٍ تـبْلىٰ وَعَـنْ صُـوَرٍ شُـتُتْ
وَأرتك نــفسك في القــبو ر وأنت حَـــــــيٌّ لَمْ تَمُتْ
وَلَـــرُبَّما انــصرف الشما تُ فَحَلَّ بالقوم الشُـمُت[1]

٥٥٧٨ ـ مُنتجب الدّين أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل محمود بـن خـلف العجلي المحدّث.[2]

ذكره الامام صائن الدّين أبو رشيد محمّد بن أبي بكر المعروف بابن الغزال الأصفهانيّ في كتاب الجمع المبارك والنفع المشارك، وقال: أجاز منتجب الدّيـن عامّةً لجميع المسلمين في ذي الحجّة سنة تسع وتسعين وخمسمائةٍ، وكـان عـالماً بالفقه والتفسير والحديث والأصول والنحو واللغة، وله في جمـيع هٰـذه العـلوم تصانيف، وكان زاهداً ورعاً متديّناً لا يأكل إلّا من كسب يده، سمع فاطمة بـنت عبدالله الجوزدانية وزاهر بن طاهر وأبا القاسم إسماعيل بـن محـمّد بـن الفـضل الطلحيّ وغيرهم، ومولده سنة خمس عشرةٍ وخمسمائةٍ وتوفي في ثاني عشر صفر

← له من كلام النبي (ص). ونحوه نقل عن ابن حبان كما في شرح الترمذي ٢٠٧/٧.
وأما الحديث الثاني فلم أجده في مصدر.

١ ـ الأشعار وردت في ديوانه ص ٩٢ تحت عنوان الأجداث الواعظة هكذا:

وعظتك أجـداث صُـمُت وَنــعتك أزمــنة خُـفُتْ
وتكــلمت عــن أوجُـهٍ تَبْلى وعـن صُـوَرٍ شُـتُتْ
وأرتك قــبرك في الحيا ة وأنت حـــــي لم تمت
يـــا شـــامتاً بمـنيتي! إن المـــنيّة لم تَــــفُت
فــــلربّما انــقلب الشّما ت فَحَلّ بـالقوم الشـمُت

٢ ـ التقييد لابن نقطة و٦٤، الكامل لابن الأثير ٨٣/١٢، تاريخ بـغداد لابـن الدبـيثي و٢٥٤ ومختصره ص ١٤٤، وفيات الأعيان ٢٠٨/١، التكملة للمنذري ٧٧٠ ج ٢، ص ١٠ وسير أعلام النبلاء وتاريخ الاسلام وطبقات السبكي والوافي ١٩/٩ وغيرها.

سنة ستّمائةٍ، ودفن بمقبرة سنبلان [بأصبهان].

٥٥٧٩ ـ مُنتجب الدّين أبو محمّد إسماعيل بن الحسن بن عبدالعزيز الضبيّ المحدّث.

حدّث بسنده عن أميرالمؤمنين علي عليه السّلام قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: لافقر أشدّ من الجهل ولا مال أعود من العقل ولا ورع كالكفّ ولا عبادة كالتفكّر. قال ثمّ قال عليٌّ: ولا وحشة أشدّ من العُجب ولا استظهار أوثق من المشاورة ولا حسبَ كحسن العقل.(١)

٥٥٨٠ ـ مُنتجب الدّين أبو عليّ إسماعيل بن عليّ بن إسماعيل العراقيُّ الأديب.

كان أديباً فاضلاً، ذكر في رواياته أنّ رجلاً حضره الموت فأخذ أخوه رأسَه فوضعه في حجره فدمعت عيناه فوقعت قطرة من دموعه علىٰ خدّه فرفع طرفه إليه فرأى أخاه يبكي، فقال: أي أخي لاتبك واستعدّ لمثلها، ثمّ قال:

أُخَيّين كنّا فرّق الدهر بيننا   إلىٰ الأمد الأقصىٰ فمن يأمن الدهرا

٥٥٨١ ـ منتُجب الدّين أبو الفضل جعفر بن يوسف بن عبدالله البغداديّ الشاعر.

كان شاعراً أديباً له شعر حسن، ممّا ينسب إليه:

أما لظلام هجركم انبلاج   أما لمريض حبّكم علاج

أما لزمان وَصلِكم معاد   أما لعنان عطفكم معاج

منها:

فسرتم والدموع لها انسكاب   وبنتم والفؤاد له انزعاج

---

١ ـ انظر لتخريج الحديث ماتقدّم تحت الرقم ١٦٠٣.

٥٥٨٢ ـ مُنتجب الدّين حاتم بن عبدالعزيز القشاعميّ[١] الأصوليّ.

كان فاضلاً عالماً فقيهاً عارفاً بالأصولين، وكان رجلاً صالحاً خيّراً أحسن المعرفة بالكلام والخلاف ونكت التفسير والأحاديث والآداب.

٥٥٨٣ ـ مُنتجب الدّين أبو محمّد الحسن بن أحمد الناصر [بن يحيىٰ] العلويّ الرسّي الزاهد.[٢]

قرأت في كتاب الألقاب للفقيه أبي يحيىٰ زكريّا بن أحمد النسّابة بخزانة الشريف أبي القاسم محمّد بن أحمد الحسني، وقال: المنتجب الحسن بن أبي عليّ أحمد له عدد بصعدة اليمن يقال لهم بنو المنتجب وهم من الرسّيّة وهي منسوبة إلى الرس والرسّ مواضع وجبال قريبة من مكّة شرفها الله تعالىٰ قال: وبها أكثر من اثنى عشر ألفاً أكثرهم من نسل القاسم الرسيّ[٣]، وأكثر من هناك عبّاد زهّاد لايشتغلون بالدنيا بل همّهم العبادة والإمامة إلّا من فارقهم وارتحل عنهم.

---

١ ـ لم أعرف وجه هذه النسبة.

٢ ـ لقبه المنتجب كما في المتن وكما في سائر المصادر لا منتجب الدّين، وكان في العنوان: الحسن بن أحمد بن ناصر فصوبناه وأبوه الناصر من أكابر الأئمة الزيدية توفي سنة ٣٢٤.

والمنتجب هذا ذكره شيخ الشرف العبيدلي في تهذيب الأنساب ص ٦٦ وقال: الحسن المنتخب عقد له أبوه الأمر علىٰ اختلاط كان بينه وبين إخوته... وله عدد يكنى بأبي محمّد.

وقال فخر الدّين الرازي في الشجرة المباركة ص ٢٦: الحسن أبو محمد المنتخب الأمير بصعدة.

وقال ابن عنبة في عمدة الطالب: قام بالأمر بعد أبيه وله أولاد وكان يلقب بالمنتجب لدين الله.

٣ ـ وهو قاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي، مترجم في رجال النجاشي وكتب الأنساب توفي سنة ٢٤٦ ظاهراً.

٥٥٨٤ ـ مُنتجب الدّين أبو علي الحسن بن صدر الدّين عليّ بن الحسن بن محمّد المراغيّ السبزواريّ الكاتب.

من كلامه: لو واصلت حضرته بالمكاتبة على قدر الشوق الّذي أجده والودّ الذي اعتقده، لأفنيت الصحف وأتيت على التالد من القول والطرف، وأشفقت من الملك بتواتر الرسل لكن إليه في إعمال القدم دون القلم، وفي المواصلة باللقاء دون المراسلة بالأنباء.

٥٥٨٥ ـ مُنتجب الدّين أبو محمّد الحسن بن محمّد ـ ويعرف بأميرا ـ السبزواريّ القاضيّ.

هو جدّ المقدّم ذكره ووالد صدر الدّين، ذكره مولانا نصير الدّين أبو جعفر الطوسيّ وقال: كان فاضلاً أنشدني له ولده صدر الدّين وذكر أبياتاً بالفارسيّة.

٥٥٨٦ ـ مُنتجب الدّين أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن عبدالله ـ يعرف بابن باقا ـ التكريتيّ المقرئ.[١]

كان شيخاً عالماً بالقراءات وطرقها، استوطن بغداد، وكان الامام بمسجد المنارة المجاور بخان السّلسلة بسوق الثلاثاء، وتصدّر هناك لإقراء النّاس، وختم عليه جماعة من الصبيان والرّجال، وكان قويّ النفس، حُبِس لأجل امرأة تزوّجها مدّةً مديدةً، وأُجبر على أن يطلقها فلم يفعل، وعوتب علىٰ ذلك فلم يقبل، رأيته واجتمعت به وكتبت عنه، وذكر لي [و] قال: منذ حفظت القرآن المجيد واستظهرته ما خفت أحداً ولا راقبته، وحضر في مجلس مولانا الصدر

---

١ ـ غاية النهاية ١/٢٤٠:١٠٩٩: المنتجب أستاذ حاذق انتهى إليه الإقراء آخراً ببغداد... توفي سنة ٦٨٨.

ولم يرد إسم جدّه في غاية النهاية ولا أنه يعرف بابن باقا.

المعظم فخر الدّين أحمد بن مولانا نصير الدّين سنة ثلاث وثمانين وستّمائةٍ.

٥٥٨٧ ـ مُنتجب الدّين أبو محمّد الحسين بن عبدالباقي ويعرف بباقا العراقي.[١]

كان رجلاً صالحاً عالماً متأدباً، قرأت بخطّه: ....

٥٥٨٨ ـ مُنتجب الدّين أبو البركات الحسين بن محمّد الفارسيُّ الخطّاط.

كان عارفاً بالأدب، حسن الخطّ، كتب علىٰ طريقة الشيخ أبي الحسن عليٍّ ابن البوّاب، ونقل من خطّه الكثير ومن خطّ أبي عليّ ابن مقلة الوزير.[٢]

٥٥٨٩ ـ المنتجب أبو سليمان خالد بن عمر بن عبدالله الخرتبرتيّ الأديبُ.

كان من الأدباء العلماء، وسافر إلىٰ بلاد الروم، وكتب على ولي الدّين التبريزي بالرّوم، حدّثنا عنه شيخنا بهاء الدّين أبو الحسن عليّ بن إسحاق الخرتبرتيّ بمراغة سنة أربع وستّين وستّمائةٍ، وأنشدني:

عصيت الله في سرٍّ وجهر ... ولم أيْأس من الغفران منه

ولم يتحمّل الإنسان ذنباً ... يضيق فسيح عفو الله عنه

---

١ ـ ولعله متحد مع المتقدّم في الترجمة السابقة وربما لم يتمم المصنف الترجمة من هذه الجهة.

٢ ـ ابن البواب هو علي بن هلال تقدّمت ترجمته في عنوان (قلم الله في أرضه) من حرف القاف. وابن مقلة هو محمّد بن علي بن الحسين الوزير المتوفي سنة ٣٢٨. مترجم في ثمار القلوب ٢١٠ والمنتظم ٣٠٩/٦ والكامل ج ٨ والوفيات لابن خلكان وسير الأعلام وغيرها.

٥٥٩٠ ـ مُنتجب الدّولة أبو سليمان داود بن أبي نصر الاسرائيلي الدهستانيّ المنجّم.

كان عالماً بالنجوم والأحكام، أقام عندنا بمراغة، واشتغل وحصّل واتّصل بخدمة...... وحصّل الأموال العظيمة، وله أخلاق حسنة، وكان متودّداً، ورأى من زمانه مالم يتوقعه ولا ظنّه.

٥٥٩١ ـ المنتجب أبو الزهر ريحان بن عبدالله الحبشيّ الشرابيّ.(١)

كان عارفاً بخدمة الملوك والخلفاء، وكان فطناً ذكيّاً، له معرفة بتركيب الأدوية والزومات والمعاجين، وكان قد اشتغل برسالة في وصف الأدوية والأشربة استخرجها من كتاب المنهاج لابن جزلة.(٢)

٥٥٩٢ ـ مُنتجب الدّين أبو المرجا سالم بن أحمد بن سالم بن أبي الصقر التميميّ الأديب العروضيّ.(٣)

ذكره ياقوت الحموي في كتاب معجم الأدباء وقال: هو أوّل شيخ قرأت عليه الأدب بدمشق، وكان قيّماً بعلوم العربيّة والعروض والقوافي، وكان تاجراً ذا ثروةٍ حسنةٍ متجملاً، وكان قد قرأ النحو علىٰ وجيه الدّين المبارك بن المبارك

---

١ ـ تقدّم ذكره بلقب المعتمد فراجع.

٢ ـ (ابن جزلة هو يحيىٰ بن عيسى توفي سنة ٤٩٣ كما في الوفيات).

٣ ـ تقدّم ذكره بلقب عزّ الدّين فلاحظ.

(ولاحظ ج ٤، ص ٢٢٥ من معجم الأدباء وما فيه أخصر مما هنا، وذكر أنّه قرأ عليه ولكنه لم يذكر انه أول شيخ قرأ عليه، وأهمّ الفرق بينهما أنّه ذكر أنّه بغدادي مات ببغداد والمصنف يقول: إنه قرأ عليه بدمشق وهو غلط).

انظر ترجمته في التكلمة ١٣٧٤/٢ ومعجم الأدباء ١٧٨/١١، وإنباه الرواة وتاريخ الاسلام والوافي ٧٨/١٥ وبغية الوعاة.

الواسطيّ ومحبّ الدّين أبي البقاء العُكبري، وله تصانيف منها كتاب في صناعة الشعر وأرجوزة في النحو، وله أشعار حسنة، وكان قد سافر الىٰ خراسان. وذكره ابن النجّار وقال: سمع صحيح مسلم من شيخنا رضيّ الدّين المؤيّد بن محمّد الطوسيّ، وتوفّي في ذي القعدة سنة إحدىٰ عشرة وستّمائةٍ وقد جاوز الخمسين.

٥٥٩٣ ـ المنتجب أبو محمّد عبدالله بن نصر التبريزيُّ القاضي.[١]

ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق وقال: قدم دمشق وحدّث بها عن الشيخ أبي نصر أحمد بن محمّد بن شبيب الكاغذيّ البلخيّ الامام المفسّر إمام خراسان بمكّة، كتب عنه الحافظ نجا بن أحمد بن عمرو العطّار[٢] بدمشق.

٥٥٩٤ ـ مُنتجب الدّين أبو الفتح عبدالرزّاق بن أبي عيسىٰ بن الحسن بن الحسين الرازيّ المحدّث.[٣]

---

١ ـ تاريخ دمشق ج ٣٧، ص ٢٠٧ قال: عبدالله بن نصر أبو محمّد التبريزي القاضي حدث عن أبي نصر أحمد بن محمّد البلخي كتب عنه نجا بن أحمد. ولم يذكر ابن عساكر عنه أكثر من هذا. نعم ذكر في ضمن رواية في الترجمة مايمكن أن يستفاد منه بعض الذي ذكره ابن الفوطي هنا فقد قال ابن عساكر: قرأت بخط أبي الحسن نجابن أحمد بن عمر وأنبانيه أبو محمّد ابن الأكفاني عنه قال: أملىٰ عليّ من حفظه الشيخ أبو محمّد عبدالله بن نصر التبريزي القاضي، أنبانا الشيخ أبو نصر أحمد بن محمّد بن شبيب الكاغذي البلخي الامام المفسر إمام خراسان بمكة حدثنا أبو علي الدقاق....

ولم أجد لأبي نصر الكاغذي ترجمة.

٢ ـ الحافظ نجا توفي سنة ٤٦٩ مترجم في تاريخ دمشق ولسان الميزان وغيرهما.

٣ ـ لعل المترجم من أسرة ابن بابويه المعروفة بالري وسيأتي قريباً ترجمة صاحب ←

كان من المحدّثين الثقات، روىٰ بسنده عن خالد بن معدان[1] عن معاذ ابن جبل قال: سمعت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقول: يا أيّها النّاس اتّخذوا تقوىٰ الله تجارةً يأتكم الربح بلا بضاعةٍ، ثمّ قرأ: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللهَ يَجعَل لَه مَخرَجاً﴾.[2]

٥٥٩٥ ـ مُنتجب الدّين أبو الفضل عبدالكريم بن المبارك بن محمّد بن عبدالكريم، يعرب بابن الصيرفيّ البلديّ القاضيّ الفقيه المدرّس.[3]

ذكره جمال الدّين أبو عبدالله ابن الدبيثي في تاريخه وقال: هو من أهل بغداد تفقّه علىٰ أبي الخير مسعود بن الحسين اليزديّ الحنفي، ودرس بعده في المدرسة المغيثيّة. وناب في الحكم عن قاضي القضاة أبي الفضائل ابن الشهرزوري، وسمع أبا الفضل محمّد عمر الأرمويّ وطبقته، وكان مولده في تاسع عشر شهر ربيع الأوّل من سنة خمس وعشرين وخمسمائةٍ وتوفّي في جمادى الآخرة سنة ستّ وتسعين وخمسمائةٍ.

← الفهرست منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين.... بن بابويه الرازي برقم ٥٦٠٠ فلاحظ فربما يكون هذا ابن عمه.

١ ـ الكلاعي الحمصي المتوفى سنة ١٠٣ مترجم في التاريخ الكبير والجرح والتعديل والثقات لابن حبان وتاريخ دمشق والأنساب للسمعاني وتاريخ الاسلام وسير أعلام والنبلاء والمنتظم والوافي وتهذيب الكمال وغيرها.

٢ ـ والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير في مسند معاذ برقم ١٩٠ ج ٢٠، ص ٩٧ ورواه في مسند الشاميين برقم ٤١٥. ورواه ابن مردويه أيضاً كما في تفسير الآية من سورة الطلاق من الدر المنثور وكما في كنز العمال ج ٣ ح ٥٦٦٦.

٣ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ١٦٦ ومختصره ص ٢٦٩، التكملة للمنذري ٣٥٧/١ برقم ٥٣٦، تاريخ الاسلام والطبقات السنية وغيرها.

وهو منسوب إلى بلد ويقال لها أيضاً بلط قرب الموصل وبها كان يونس بن متى عليه السّلام.

٥٥٩٦ ـ مُنتجب الدّين أبو طالب عبدالملك بن محمّد الخراسانيّ القاضي.

كان من القضاة الأدباء العلماء، وكان زاهداً عابداً كثير العبادة، قرأت بخطّ بعض أصحابنا قال: أنشد القاضي المنتجب:

ومن عرف الأيّام يعلم أنّها ... خيالُ منامٍ بات يجلوه راقد

إذا ما انقضىٰ عمر الشبيبة والصّبا ... فحتّام تسعى في المُنىٰ وتكابد

٥٥٩٧ ـ مُنتجب الدّين أبو الفضل عُثمان بن نجيب بن علي بن........ الخوافي الكاتب الصّوفي.[1]

قدم بغداد في أيّام الصّاحب علاء الدّين عطاملك بن محمّد الجويني وولي بها الأعمال الجليلة، رأيته لمّا قدمت مدينة السّلام سنة تسع وسبعين وستّمائةٍ، وسمع معنا علىٰ شيخنا مجد الدّين أبي الفضل عبدالله بن محمود بن بلدجي، وكان قد ترك ما كان عليه من الأشغال، واشتغل بالقراءة والتزهّد، وكان حسن الأخلاق جميل السيرة، كتبت عنه.

٥٥٩٨ ـ المنتجب أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحسين الجاميّ الصوفي.

كان صُوفياً ورعاً عالماً، كثير الخير والديانة، أنشد لبعض الصوفيّة:

ألا إنّما الدّنيا عليك حصار ... ينالك فيها ذلّة وصغارُ

وما عيشها إلّا ليالٍ قليلة ... وأعمارنا فيها تمرّ قصارُ

---

١ ـ تقدّمت ترجمة ابنه عماد الدّين محمود بن عثمان بن علي فلاحظ. وربّما كانت لفظة نجيب زائدة أو أنها بقايا لقب أبيه فاختلط بالنسب فيكون الصواب نجيب الدّين علي أو أنها حذفت من ترجمة عماد الدّين لما جرت عليه العادة عند الكثير من حذف بعض الوسائط النسبية.

٥٥٩٩ ـ مُنتجب الدّين شرف الأفاضل أبو الحسن علي اميرك بن نجم الأئمّة جعفر بن القاضي ناصح الدّين محمّد البيهقيّ النحويّ.(١)

ذكره صاحب تاريخ بيهق وقال: هو من بيت غريق في الرّئاسة والأدب والفضل، وكان أديباً بارِعاً في النحو والتصريف، وله فيها تصنيف، وأنشد له من شعره قوله:

فرشت لشيبي أجلّ البساط ... فلم يستطب مجلساً غير رأسي
فقلت لنفسي: لا تنكريه ... فكم للمشيب كراسي كرأسي

٥٦٠٠ ـ مُنتجب الدّين أبو الحسن عليّ بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه القميّ الرازيّ المحدّث المقرئ.(٢)

---

١ ـ تاريخ بيهق ص ٢٢٩ ذيل ترجمة جدّه الامام ناصح الدّين محمّد بن الزكي أبي القاسم عبدالله القاضي المتوفى سنة ٥٤٩ وبعد ترجمة أبيه نجم الأئمة المتوفى سنة ٥٤٣ وترجمة أخيه مهذب الملك أبي سعد محمّد المتوفي سنة ٥٤٩. قال ما ترجمته: وابنه الآخر منتجب الدّين علي، فاضل ولطيف ومتودد ومتبحر، وقد بلغ غاية الكمال في علم الأصول والأدب والنحو، أخذ عن الامام عمر الطبري والامام سديد الدّين محمود بن أميرك الرازي المتكلم، ومن منظومه ماقاله في رشيد الأئمة أبي سعد بن أبي ذر.... (وذكر قصيدة نونية أولها):

فخراً رشيد الدّين بل ... شرفاً على أهل الزمن

٢ ـ التدوين ق ٤١٤، تذكرة المتبحرين ٥٨٣، بحار الأنوار ج ١ في الفصل الثاني في بيان الوثوق علىٰ الكتب المذكورة.

ولد سنة ٥٠٤.

وكتابه الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين صحابياً في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام طبع مؤخراً بواسطة مدرسة الامام المهدي عليه السلام بقم سنة ١٤٠٨ هـ.

←

ذكره الشيخ الحافظ صائن الدّين أبو رشيد محمّد بن أبي القاسم بن الغزّال الأصبهاني في كتاب الجمع المبارك والنفع المشارك من تصنيفه وقال: أجاز عامّةً سنة ستّمائةٍ. وله كتاب الأربعين عن الأربعين، رواه عنه مجد الدّين أبو المجد محمّد ابن الحسين القزوينيّ، أنشد:

عسىٰ المهمّ المخوف تكفي لطيفة من لطائف الله
فلطف صنع الاله عندي وظيفة من وظائف الله

٥٦٠١ ـ المنتجب أبو محمّد عليّ بن عبيدالله بن علّان الخزاعيّ الواسطيّ المقرئ.[١]

كان من القراء المجيدين، أنشد لأبي عبدالله محمّد بن أحمد العجلي اللّالكيّ في يعقوب بن إسحاق الحضرميّ القارئ:[٢]

أبوه من القرّاء كان وجدّه ويعقوب في القرّاء كالكوكب الدرّي
تفرّده محض الصّواب ووجهه فمن مثله من وقته وإلى الحشر

← وله كتاب الفهرست في ذكر علماء الشيعة وتصانيفهم وقد تقدّم ذكره في الرقم ٥٥١ من هذا الكتاب، وهو مطبوع متداول.

وانظر ماتقدم قريباً باسم عبدالرزاق بن أبي عيسى بن حسن بن حسين الرازي فلعله من أسرته.

وقد ألف المحدث الفقيه الشيخ سليمان الماحوزي البحراني رسالة في ذكر علماء أسرة آل بابويه باسم فهرست آل بابويه وهي مستقاة في غالبها من فهرست منتجب الدين، وقد طبع مؤخراً في قم.

١ ـ وستأتي ترجمة (منتجب الدين أبو عبدالله محمد بن عبيدالله بن علان الخزاعي الواسطي) فهذا إن لم يكن هو فأخوه، انظر الرقم ٥٦١٤.

٢ ـ (يعقوب بن إسحاق الحضرمي توفي سنة ٢٠٥ وهو واحد من القراء العشرة).

٥٦٠٢ ـ المنتجب معين الدّين أبو الحسن علي بن أبي علي محمّد بن أرسلان ابن محمّد المروزيُّ الكاتب، وهو ابن مُنتجب الملك.[١]

ذكره الشيخ شهاب الدّين ياقوت الحَمويّ في معجم الأدباء، وقال: كان كاتباً مليح الخطّ حسن العبارة، وله شعر وترسّل في غاية الحسن، سافر إلى العراق وجال في بلاده، ولعلّه ما رأى مثل نفسه في فنّه، سمع بمرو أبا علي إسماعيل ابن أحمد بن الحسين البيهقي.[٢]

وذكره أبو سعد السمعاني [في المذيل] وقال: رأيته ببغداد وكتب لي شيئاً من شعره، وكان حفظَةً يسمع أربعين بيتاً فيحفظها، ومن شعره:

وأمّا الحشا منّي فإنّي امتحنتها   وأدنيت منها الجمر فاحترق الجمر

وأنشد له العماد في الخريدة:

اذا المرء لم ترض العفاة [صلاته]   ولم تُرغم القوم العِدىٰ سطواته
ولم يغن في الدّنيا صديقاً ولم يكن   شفيعاً له في الحشر منه نجاته
فإن شاء فليهلك وإن شاء فَلْيَعِش   فسيّان عندي موتُه وحياته

وله كتاب تعلّة المشتاق إلىٰ ساكني العراق، قال: وقتل في الوقعة الخارزمشاهية[٣] في ربيع الأول سنة ستّ وثلاثين وخمسمائةٍ.

---

١ ـ تقدّم بلقب معين الدّين فلاحظ الرقم ٥٣٤٣. (وما بين المعقوفين في الأبيات سقط من الأصل وصحح من معجم الأدباء). وستأتي ترجمة أبيه قريباً.

٢ ـ أبو علي البيهقي مترجم في تاريخ نيسابور ٣٤٢ ط ٢ والتحبير ٨٣/١ والمختار من ذيل تاريخ بغداد للسمعاني ق ١٣٩، التقييد ق ١٧، الكامل ٤٩٩/١٠، تاريخ بيهق ص ١٨٤ و٢١٤ والمنتظم ١٧٥/٩ وسير أعلام النبلاء توفي سنة ٥٠٧.

٣ ـ (ووقعة الخوارزمشاهية كانت بين الأتراك الخطائية وسنجر واستقرّت فيه دولة الخطا بماوراء النهر).

٥٦٠٣ ـ مُنتجب الدّين أبو الحسن عليّ بن المنتجب بن أبي علىّ الطالبيّ الكرمانيّ.[١]

هو الّذي الّف أشعار الأديب العالم علاء الدّين محمود بن محمّد بن محمود السّديديّ.

٥٦٠٤ ـ المنتجب أبو حفص عمر بن المظفّر بن عبدالله بن المبارك بن عثمان المخذوميّ المعروف والده بالسيهبان البَرطُليّ.

ذكره ابن الشعّار وقال: هو من بَرطُلّة وهي قرية مشهورة من قرىٰ الموصل نزل الموصل وسكنها وكان حائكاً واشتغل بالأدب وقول الشعر، ثمّ اشتغل بالموسيقيّ وفنّ الطرب، وأنشد له من شعره:

تعرّض وهناً والركاب هجود ... خيال به عهد المزار بعيد

سرىٰ من زرودٍ بعد يأسٍ ودونه ... مهامه بِيد للمطيّ تبيد

تخطّى إليّ النائبات فليته ... يعيد لبانات الهوىٰ ويعود

وتوفّي بالموصل في شهر ربيع الأوّل سنة خمسين وستّمائةٍ.

٥٦٠٥ ـ مُنتجب الدّولة أبو الفوارس لؤلؤ بن عبدالله الشاريّ الشيراوي والي دمشق.[٢]

---

١ ـ وتقدم ذكره في ترجمة علاء الدين السديدي الزوزني نزيل كرمان وقال عنه: الأديب منتجب الدين الطالبي. ولم ينعته بالكرماني هناك ولم يزد على ماذكرناه شيئاً.

وصاحب الترجمة السابقة أيضاً هو ابن المنتجب إلّا أنه متقدم على هذا بمقدار قرنٍ تقريباً.

٢ ـ ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي حمزة ص ٦٦ و٦٩، مع مغايرات، تاريخ دمشق: مختصر ابن منظور ٢٤٤/٢١ وفيه البشراوي ويقال البشاري. قال ابن عساكر: ولم يزل

←

ذكره حمزة بن أسد التّميميّ في تاريخ الشّام وقال: وولي الأمير القائد دمشق من قبل الحاكم بأمر الله الخليفة بمصر، ولقّبه منتجب الدّولة في يوم الأحد سابع جمادى الآخرة سنة إحدىٰ وأربعمائةٍ، وقرئ سجلّ ولايته علىٰ منبر الجامع، وقال: ووافى كتاب عزله فعزل بعد أيّام وانصرف فلم نعلم من تولّى وعزل أقرب منه. قال ابن عساكر: ووَلِيَ بعده أبو المُطاع ذو القرنين بن حمدان وجرىٰ بينه وبين لؤلؤ قتال، وقتل لؤلؤ في المحرّم سنة اثنتين وأربعمائةٍ.

٥٦٠٦ ـ مُنتجب الدّين أبو جعفر محمّد بن إبراهيم بن الحسين بن محمّد ـ يعرف بدادا ـ الجرباذقانيّ الفقيه الكاتب.[١]

ذكره الحافظ محبّ الدّين أبو عبدالله محمّد النجّار في تأريخه وقال: سمع بأصفهان أبا الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن الجلوديّ[٢] وأبا القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، وقدم بغداد طالباً للحديث سنة إثنتين وأربعين وخمسمائةٍ، فسمع من شيوخها كأبي الفضل محمّد بن عمر الارمويّ وأبي بكر محمّد بن عبيدالله بن نصر الزاغوني وسعيد بن أحمد بن البنّاء، ولازم أبا الفضل محمّد بن ناصر، وكتب بخطّه كثيراً، وحدّث ببغداد فسمع منه أحمد بن صالح بن شافع وغيره، وتوفّي يوم الثلاثاء حادى عشر ذي الحجّة سنة تسع وأربعين وخمسمائةٍ.

← القتال بينهم إلى بعد العتمة وألقي القبض على ابن لؤلؤ وسُيّر إلى بعلبك، وفي سنة ٤٠٢ ورد من بعلبك ابن الأمير ذي القرنين ومعه رأس لؤلؤ البشاري.

١ ـ مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ١٣، المحمدون ٧٠، معجم الأدباء ١٢٠/١٧، مرآة الزمان ٢٢٥/٨، طبقات السبكي ٩١/٦، سير أعلام النبلاء ٢٥١/٢٠، الاستدراك باب دادا، الوافي ٣٤٧/١، توضيح المشتبه ٩/٤، بغية الوعاة وغيرها.

٢ ـ غانم بن أحمد الأصبهاني توفي سنة ٥٣٨ مترجم في التحبير للسمعاني والتقييد وسير الأعلام ٩٩/٢٠.

٥٦٠٧ ـ مُنتجب الدّين أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن إسماعيل اليزديُّ الكاتب.[١]

من كلامه: لازالت السّعادة مقدّرةً في مقدّس أبوابها، وجباه الملوك معفّرةً علىٰ شريف أعتابها، ولا برح جذِلاً بتخليد دولته وعلوّ كلمته، مسروراً بحمد صفاء سريرته، والرّعايا مغتبطين بعمريّ معدلته.

٥٦٠٨ ـ مُنتجب الملك أبو عليّ محمّد بن أرسلان [بن] محمّد الهرويّ ثمّ المروزيّ الكاتب.[٢]

ذكره الامام عين الدّين أبو الحسن عبدالغافر بن إسماعيل الفارسيّ في كتاب سياق التاريخ وقال: كان من كبراء دولة السّلطان سنجر بن ملكشاه، وكان من أهل الفضل وممدوح أبي سعد العاصميّ، يضرب في فنون العلم بسهامٍ وافرةٍ، ويدلي إلىٰ عنصر الكرم بـآياتٍ بـاهرة وآثـارٍ ظـاهرةٍ، أدرك الأسـانيدَ وسمع المسانيد، وله قصيدةٌ إلىٰ جار الله الزمخشريّ أوّلها:

إليك يهزّني الحبّ المطاع ... ويسهرني لرؤيتك النزاع

وذكره العماد الكاتب، وأصله هرويّ أقام بمرو فنسب إليها، وكانت وفاته في شهر ربيع الأوّل سنة أربع وثلاثين وخمسمائةٍ.

---

١ ـ وفي تاريخ دمشق ٢٦١/٢١ المختصر، وتاريخ الاسلام وفيات ٤١٥ ص ٣٨٥ رقم ٢١٧: أبو عبدالله الدمشقي البزري الصوفي المقري سمع الحديث وروى عند جماعة توفي سنة ٤١٥. فلعله هو.

٢ ـ التحبير للسمعاني ج ٢ ص... ، معجم الأدباء ٦٠/١٥، المحمدون ١١١ و ١٢٠. ولم ترد هذه الترجمة في المنتخب من سياق تاريخ نيسابور.

وتقدّمت ترجمة ابنه علي بلقب منتجب الملك ومعين الدّين، (وقد ذكره ياقوت عند ذكر ابنه).

٥٦٠٩ ـ مُنتجب الدّين أبو عبدالله محمّد بن أبي بكر بن محمّد البزدويّ النسفيّ الفاريابيّ الفقيه الأصوليّ.

كان من علماء المشرق وفضلائها، سمع الحديث علىٰ شيخنا شمس الدّين أبي المجد إبراهيم بن الحافظ الصدر الكبير المحدّث رشيد الدّين أبي الفضائل محمّد بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم الخالديّ، ومن ذلك الأحاديث الثمانية من مسموعات رضي الدّين أبي المعالي عبدالمنعم بن عبدالله بن محمّد بن الفضل الصاعديّ الفراويّ بحقّ سماعه من نجم الدّين أبي الجناب أحمد بن عمر الخيوقي في شوّال سنة خمس وستّين وستّمائةٍ بفاخرة بخارا.

٥٦١٠ ـ مُنتجب الدّين أبو عليّ محمّد بن الحسن بن عليّ الريحاني المكّي الكاتب.(١)

قرأت في كتاب معجم البلدان لياقوت الحمويّ عند ذكره فشال، وقال: وهي قرية كبيرة بينها وبين زبيد نصف يوم علىٰ وادي رِمَع باليمن ينسب إليها شاعر يعرف بمسرور الفشليّ، وقال: حدّثني نجم الدّين سليمان بن عبدالله الرّيحاني، وقال: مدح مسرور المذكور عمّي المنتجب عليّ بن الحسن بقصيدةٍ

---

١ ـ معجم البلدان ٤/٢٦٦ وفيه: .... شاعر يقال له مسرور الفشالي مجيد، وهو القائل حدثني أبو الربيع سليمان بن عبدالله الريحاني قال: كان الفشالي مدح عمي المنتجب أبا علي الحسن بن علي بقصيدة... مكة ونسي أن يصله فلما حصل بها ذكر ذلك فعظم عليه فأنفذ إليه صلته وهو بزبيد فكتب إليه بهذه الأبيات... والباقي سواء. واختلف المصدر مع المصنف في المتن كما اختلف كلام المصنف في العنوان والمتن وقد وقع مثل هذا كثير في الكتاب مما يميل بنا إلى ترجيح ما في معجم البلدان على هذا الكتاب، ولم أجد له ترجمة في مصدر آخر، ولم يرد تلقيب سليمان بن عبدالله بنجم الدّين في معجم البلدان. وكان في الأصل: حتى أناف بأكناف الخصيب. فصوبناه حسب المصدر. وقال ياقوت: الحصيب: مصغر إسم الوادي الذي منه زبيد.

وهو باليمن، وعاد إلىٰ مكّة ولم يصله بشيءٍ ونسىٰ ذلك لأشغالٍ عرضت له فبعث إليه بصلته وهو بزبيد فكتب إليه:

هٰــذا هــو الجــود لا مــاقيل في القِــدم
عن ابن سعد وعــن كـعب وعــن هِـرَم

جــود سرىٰ يــقطع البــيداء مـقتحماً
هول السُرىٰ من نواحي البيت والحـرم

حــتّىٰ أنــاخ بـأكـناف الحُـصَيب وقـد
نــام البَــخيل عــلى عَــجزٍ ولم يـنم

وافى إليَّ ولم تســـــــعىٰ له قــــدمي
كــلّا ولا نـــاب عــن سَـعيٍ له قـلمي

في أبياتٍ.

٥٦١١ ـ مُنتجب الدّين أبو سعد محمّد بن الحسن بن محمود النسفيّ الفقيه.

كان عالماً بالفقه و [له] الإهتمام بمطالعة التفاسير والأحـاديث والتـواريخ والآداب، قال: أعرق النّاس في القتل عمارة بن حمزة بن مصعب بن الزبـير بـن العوّام بن خويلد[١]، وأعرق القضاة في القضاء بلال بن أبي بردة بن أبي مـوسىٰ الأشعريّ، وسوّار بن عبدالله بن سوّار كان قاضياً للرّشيد على البصرة وأبوه كان قاضياً للمهديّ عليها.

---

١ ـ لعمارة بن حمزة بن مصعب بن الزبير ذكر في الكتب التاريخية مثل الطبري وابـن الأثير قتل عمارة وأبوه حمزة يوم القديد، ومصعب حين ولايته علىٰ العراق، والزبير بعد نكثه البيعة وندمه علىٰ ذلك بعد محاورته لأمير المؤمنين وتراجعه عن المعركة قتل غيلة علىٰ مقربة من البصرة عند وقعة الجمل، وقتل العوام يوم الفجار. وراجع المعارف لابن قتيبة.

٥٦١٢ ـ المنتجب أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن مسعود بن أحمد الموصليّ ثمّ البغداديّ الشاعر.

ذكره شيخنا تاج الدّين أبو طالب في تاريخه وقال: كان شيخاً فاضلاً عنده أدب وحكمةٌ وكتابة حسنة ويقول شعراً جيّداً، وكان منقطعاً عن النّاس، غالياً في التشيّع، ومن شعره:

للصبر عاقبةٌ تُرجىٰ وتُنتَظَر فربّما بالتّأنّي يُدرك الظفر
لايبلغ المجد خوّاراً أخو جزعٍ ولاينال الأماني من به ضجر

وله أشعارٌ كثيرةٌ، وكانت وفاته في تاسع عشر شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وأربعين وستّمائةٍ، ودفن بالمشهد الكاظميّ.

٥٦١٣ ـ مُنتجب الدّين فخر الحجاب [أبو] الفتح محمّد بن عبدالباقي بن أحمد ابن سلمان ابن البطّيّ البغداديّ المحدّث الحاجب.[١]

قد تقدّم ذكره في كتاب الفاء، وحدّث بجزء البانياسيّ أكثر من مائتي مرةٍ، سمع منه المشائخ والعلماء والصّدور والرّؤساء، وكان ينشد دائماً:

رب منهومٍ حريصٍ كشف الحرص قِناعه
وتفسير قانع بالقـ ـرب تغنيه القناعه

٥٦١٤ ـ مُنتجب الدّين أبو عبدالله محمّد بن عبيدالله بن علّان بن زاهر بن عمر بن رزين الخزاعيّ الواسطي.[٢]

ذكره محبّ الدّين محمّد بن النجّار في تأريخه وقال: كان شابّاً فاضلاً، دخل الشام ومدح ملوكها، ومن شعره:

---

١ ـ تقدّم ذكره بلقب فخر الحجاب فلاحظ.

٢ ـ تقدّم بلقب كافي الدّين فراجع. وانظر ماتقدم قريباً باسم علي بن عبيدالله.

أنــظر إلى الخــمر وتكــوينها تجد عــجباً مــنهما أو عــجاب
رَقّت هــواءً وصــفت مــزنةً وأضرمت ناراً وكانت تــراب

توفّي بالموصل سنة أربع وعشرين وستّمائةٍ.

٥٦١٥ ـ مُنتجب الدّين أبو المظفّر محمّد بن أبي الوفاء محمّد بن أحمد المدينيّ الأصفهانيّ قاضي عسكر مكرّم.[١]

ذكره عماد الدّين الكاتب في كتابه وقال: كان من أصحاب جمال الدّين ابن سلمان واستنابه في تدريس المدرسة النّظاميّة ببغداد، ثمّ تــولّى القـضاء بـعسكر مكرّم، ولم يزل على القضاء حاكماً حسن السّيرة ثاقب البصيرة صافي السريـرة إلى أن تُوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة سبع وثلاثين وخمسمائةٍ بمدينة السّلام، وله رسائل وأشعار وتعليقة في الفقه والخلاف، وأنشد له من شعره:

إذا لاح من أرضكـم بـرقة شمــمت الوِصــال بـإقبالِها
ولو حمــلتني الصــبا نحــوكم تــعلّق روحــي بــأذيالها

٥٦١٦ ـ مُنتجب الدّين أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن أبي الوفاء الأصبهانيّ الفقيه المدرّس.[٢]

---

١ ـ انظر الترجمة التالية وتعليقتها.

٢ ـ انظر الترجمة المتقدمة فهو هو.

وقد ترجمة الصفدي في الوافي ١٤٤/١ برقم ٥٢ وقال: محمّد بن محمّد بـن أبي الوفـاء القاضي الأصبهاني ولي القضاء بعسكر مكرّم ودرّس بالنظامية وكان حسن السيرة فاضلاً. من شعره: إذا لاح.... توفي سنة ٥ وقيل ٥٣٧.

والكلام المذكور في فضيلة سيدي شباب أهل الجـنة قد ورد نحـوه في عـدة أحـاديث مرفوعة إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

كان من الفقهاء الأدباء، قرأت بخطّه: أشرف النّاس نسباً الحسن والحسين، أبوهما عليّ وامّهما فاطمة، وجدّهما رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، والقاسم خالهما، وجعفر الطيّار عمّهما، وخديجة الطاهرة جدّتهما.

٥٦١٧ ـ مُنتجب الدّين أبو الفقراء محمّد بن المجاهد يعقوب بن أسعد [بن] مأمون المصريّ الشهرزوريّ ـ نزيل بغداد ـ الشيخ العارف.

من أعيان الصّوفيّة العارفين، وأكابر الفقراء المجرّدين، ورجال الله الصّالحين، وإخوان الصدق والصّفا المخلصين، أصله مصريّ، وولد بشهرزور، كان في مبدأ أمره من الأجناد، ثمّ صار من الفقراء الأمجاد، سافر الكثير، وعرف بين المسافرين بالفضل والأدب والخدمة، وخدم في سفره المشايخ الكبار من العجم والعرب، واستوطن بغداد، وكان له القبول في القلوب، وحصل له إدرار سُلطانيٌ ينفقه على الوارد والصادر والمقيم والمسافر، وله معرفة بأحوال الصّوفيّة والنكت الحكميّة، كثير المحفوظ من محاسن الأخبار ونوادر الأشعار، وأنشأ زاوية ظاهرة سور مدينة السّلام، يرد عليه بها الخاص والعام، كتبت عنه سنة تسعين وستّمائةٍ، وهو إلىٰ وقت هٰذا التصنيف باقٍ سلّمه الله تعالى وقد نيّف على المائة، وتوفّي يوم الأحد سابع عشري ذي القعدة سنة خمس عشرة ودفن بزاويته.

٥٦١٨ ـ المُنتجب أبو رافع ميّاس بن مهري بن كامل بن الصّقيل القشيري الأميرُ.[1]

كان من الأمراء المعروفين بالشجاعة والأدب والبراعة.

٥٦١٩ ـ المُنتجب أبو المجد ناصر بن عبدالمحمود بن علوان المصريّ الكاتب.

---

١ ـ تقدّم ذكره بلقب غرس الدّولة فلاحظ.

ومن كلامه في تقليد: وأمرته بالأخذ بسنّة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، عالماً انّ الآخذ بها لله تعالىٰ مُرْضٍ، والتارك لها وارد من الضلال علىٰ آجنٍ وبرض، وانّها الجذوة الّتي تفرعت منها أنوار الهدىٰ ساطعة، والبراهين الّتي اجتثّت شجرة الباطل قاطعة، واللسان المعبرٌ عن أسرار وحي الله وأمره، والبيان الفارق بالعمل به أو تركه بين إيمان الأنسان وكفره، وأن يتوخّى العمل فيها بما إذا ميّزت الأحاديث كان في الثبوت ابن جلاها، وإذا صفّيت برفع موضوعها ودخيلها كان طلّاع ثناياها.

٥٦٢٠ ـ مُنتجب الدّين أبو الفتح نصر بن أحمد البادغيسيّ الفقيه.

قال: وفد سعد بن أبي وقّاص علىٰ معاوية بعد مقتل علي عليه السّلام فقال: مرحباً بمن لم يعرف الحق فيتبعه ولا الباطل فينكره، فقال سعد: إنّما مثلي كمثل ركب بينما هم يسيرون إذ ثارت عجاجة شديدة وظلمة منكرة فأناخوا حتىٰ سكنت ثمّ ركبوا متن الطريق. فقال معاوية: ما هٰكذا أمر الله بقوله: ﴿وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ إلىٰ آخر الآية والله ما كنت مع الباغية ولا المبغيّ عليها.[1]

٥٦٢١ ـ المُنتجب أبو محمّد هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن عليّ بن طاووس البغداديّ المقرئ.[2]

---

١ ـ وفي تهذيب الكمال في ترجمة سعد بن أبي وقاص نقلاً عن الاستيعاب قال: وروي أنّ علياً رضي الله عنه سئل عن الذين قعدوا عن بيعته والقيام معه فقال: أولئك قوم خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل. والكلام المذكور هنا لايتناسب مع معاوية.

والآية المذكورة في المتن هي من سورة الحجرات الآية ٩.

٢ ـ مختصر تاريخ دمشق ٦٥/٢٧، الأنساب ومعجم البلدان: جيرون، المنتظم ←

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السّلفي في كتاب معجم السّفر وقال: روىٰ لنا بدمشق عن أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عليّ المالكيّ ببغداد وكان من محاسن الزّمان.

٥٦٢٢ ـ المُنتجب نجيب الدّين أبو زكريّا يحيىٰ بن أبي طيّ حميد بن ظافر الحَلَبيُّ المؤرّخ.(١)

← ١٠١/١٠، الكامل ٩٠/١١، مرآة الزمان ١١٠/٨، سير الأعلام ٩٨/٢٠ وطبقات السبكي وغاية النهاية والعبر وغيرها.

توفي سنة ٥٣٦.

١ ـ لقبه المعروف نجيب الدين، مترجم في تاريخ الاسلام للذهبي في أول عنوان ذكر من توفي بعد العشرين وستّمائةٍ قال: يحيىٰ بن أبي طي النجار بن ظافر.... الغساني الحلبي الشيعي الرافضي. مصنف تاريخ الشيعة وهو مسوَّدة في عدة مجلدات نقلت منه كثيراً، ومات في آخر الكهولة.

وقال ابن حجر في لسان الميزان: يحيىٰ بن أبي طي حميد بن ظافر.... الطائي النجار الحلبي ولد بها سنة ٥٧٥ وقرأ القرآن ثمّ جرّد رواية أبي عمر وأكثر رواية نافع، وتعانىٰ صنعة النجارة مع والده وكان مقدماً فيها، ثمّ نظم الشعر ومدح الظاهر بن السلطان صلاح الدّين واستقر في شعرائه، وأخذ في غضون ذلك الفقه عن أبي جعفر محمّد بن علي بن شهراشوب المازندراني وكان [ابن شهراشوب] بارعاً في الفقه علىٰ مذهب الامامية وله مشاركة في الأصول والقراءات....، وأخذ عن غيره ثمّ ترك صناعته [أي النجارة] ولزم تعليم الأطفال في سنة ٥٧٩ إلى مابعد الستمائة، وتشاغل بالتصنيف فاتخذ رزقه منه. قال ياقوت: كان يدّعي العلم بالأدب والفقه والأصول علىٰ مذهب الامامية وجعل التأليف حانوته ومنه قوته ومكسبه ولكنه كان يقطع الطريق علىٰ تصانيف الناس... فينسخه كما هو إلّا أنّه يقدم ويؤخر ويزيد وينقص... ويكتبه كتابة فائقة لمن يشبّه عليه، ورزق من ذلك حظاً، وذكر من تصانيفه: (معادن الذهب في تاريخ حلب) كبير، و(شرح نهج البلاغة) في ست مجلدات ←

. . . .

← و(فضائل الأئمة) في أربع مجلدات و(خلاصة الخلاص في آداب الخواص) في عشر مجلدات و(الحاوي في رجال الامامية) و(سلك النظام في أخبار الشام) إلى غير ذلك. قلت (ابن حجر): ووقفت علىٰ تصانيفه وهو كثير الأوهام والسقط والتصحيف وكان سبب ذلك ما ذكره ياقوت من أخذه من الصحف قال ياقوت: لقيته سنة تسع عشرة بحلب.

وترجم له الكتبي في فوات الوفيات ٢٦٩/٤ وقال: توفي حدود الثلاثين وستمائة. وعدّد له كتبه منها: ملح البرهان في تفسير القرآن، قبسة العجلان في تفسير القرآن، البيان في تفسير القرآن، غريب القرآن، تفسير الفاتحة، المجالس الأربعين في مناقب الأئمة الطاهرين، تاريخ العلماء (ولعله المتقدم باسم طبقات العلماء مجلد، شفاء الغليل في ذم الصاحب والخليل مجلد، تحفة الطائفة الفقهائية في شرح كلماتهم اللغوية، التنبيهات في تعبير المنامات، التنبيهات على صنع النبات، الكشف والتبيين في محاسن التضمين، العروس في آداب السائس والمسوس، مودعة السفيه وموزعة النبيه في المآخذ على راجح الحلي وسرقاته، التحقيق في أوصاف الرقيق، الروضات البهجات في محاسن القينات، اللباب في أسماء الأحباب، نسيم الأرواح في ما جاء في التفاح، الايجاز في الألغاز، الاقتصاد في الفرق بين الظاء والضاد، الأضداد، والنكت الشاردة والنادرة الفائدة، تضوع اللطائم في شرح خطبة فاطمة الزهراء، شرح كلام أم سلمة لعائشة، نهج البيان في عمل شهر رمضان، المشكاة في عويص مسائل النحاة، أفراد قراءة أبي عمرو بن العلاء، مختصر في اللغة، أفراد مسائل، الجمع بين زوائد الصحاح وزوائد المجمل، ذخر البشر في معرفة القضاء والقدر، كتاب في حكم كلام الأئمة الأثنى عشر، الحاوي في المعمول عليه من الفتاوي، سر السرائر، فقه أحكام النساء، ذخر البشر في معرفة الأئمة الأثنى عشر، مجموع مسائل الفقه والأصول، شرح غريب ألفاظ المقامات، شرح الحماسة، أخلاق الصوفية، سيرة النبي (ص) وأصحابه ٣ ج، اشتقاق أسماء البلدان، نكت درة الغواص، أسماء رواة الشيعة ومصنفيها، سيرة ملوك حلب، التصحيف والأحاجيج.

وترجم له محمّد راغب الطباخ في كتابه إعلام النبلاء بتاريخ مدينة حلب الشهباء وقال ما ملخصه: يحيىٰ أبي طي بن حميدة، آية الله الكبرى في العلوم والفنون والأدب والشعر والتاريخ ومعرفة الصحابة والعرب وغير ذلك. ومن آثاره البديعة: (أخبار شعراء الشيعة) مرتب علىٰ ←

قال: كان الأسكندر أحنف، وأنو شروان أعور، ويزدجرد أعرج، وجذيمة الوضّاح أبرص، وعبدالملك بن مروان أبْخر، ويزيد بن عبدالملك أفقم، وهشام أحول، ومروان الحمار أشقر، وأبو طالب أعرج، وأبو جهل أحول، وكذلك أبو لهب وزياد.

٥٦٢٣ ـ المُنتجب أبو محمّد يوسف بن محمّد بن عبيدالله النّيسابوريّ الكاتب الحافظ.

ذكره محبّ الدّين محمّد بن النجّار في تاريخه وقال: كان يكتب المصاحف والربعات ويكتب من حفظه، وكتب زهاء مائةِ ربعة وثلاثمائةِ مُصحفٍ كريمٍ، وكان من ظراف الصوفيّة ومحاسنهم، يسكن رباط الأجوانيّة بدرب بني زاخي، ويحفظ كثيراً من كلام الصّوفيّة ومعارفهم، وكانت وفاته في شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وتسعين وخمسمائةٍ ودفن بالشونيزيّة.

← الحروف الهجائية و(تهذيب الاستيعاب في معرفة الأصحاب) و(تاريخ مصر) و(مختار تاريخ المغرب) و(حوادث الزمان) في خمس مجلدات ورتبه على الحروف الهجائية و(سلك النظام في تاريخ الشام) في أربع مجلدات و(طبقات العلماء) و(عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر بيبرس التركي) و(معادن الذهب..) كبير وقد ذيله، و(كنز الموحدين في سيرة صلاح الدّين) و(مناقب الأئمة الإثنىٰ عشر) وفيها ذخر البشر، و(الآل والعذب الزلال) و(بيان المعالم) وغير ذلك مما يطول شرحه. وله (الذخائر العقبى) وكتاب في السير في ثلاث مجلدات و(المنتخب في شرح لامية العرب) توجد نسخته في مكتبة الاسكوريال بالأندلس وهو شرح لانظير له.... توفي سنة ٦٣٠.

وتقدّم ذكر كتابه استطراداً (البستان في محاسن الغلمان) وبهامشه تعليقة مفيدة للدكتور مصطفىٰ جواد فلاحظ الرقم ٧٩١، وسيأتي ذكر معجم شيوخه في الرقم ٥٧٦٣.

٥٦٢٤ ـ المنتشر قعط بن مالك بن حاشة بن جشم الازدي الأمير.[١]

ذكره محمّد بن هشام في كتاب جمهرة النسب، وقال: كان .... مطاع الأمر قد أطاعته قبائل الأزد وكان يغزو بأصحابه ويغير بهم.

٥٦٢٥ ـ المنتشر منذر بن...... المحدّث.[٢]

ذكره الحافظ جمال الدّين أبو الفرج عبدالرّحمٰن بن عليّ ابن الجوزي في كتاب كشف النقاب، وقال: روىٰ حديثه ابن ابنه إبراهيم بن محمّد بن المنتشر عن أبيه عن جدّه.

٥٦٢٦ ـ المنتصر أبو ابراهيم إسماعيل بن نوح بن منصور السامانيّ الأمير.[٣]

كان من أولاد الملوك من بني سامان، وكان السّلطان يمين الدّين محمود بن سبكتكين قد استولىٰ علىٰ ممالك ماوراء النّهر، وهرب أولاد السّامانيّة منه، وهرب أبو إبراهيم بن نوح إلى قابوس بن وشمگير فأعطاه مائة ألف دينارٍ، وأشار عليه أن يقصد الريّ ويملكها، فلمّا حصل علىٰ بابها رجع إلىٰ جرجان فأمر قابوس بإزعاجه، وقال له: تركت الرأي بالريّ، وقتله قوم من العرب ببعض المفاوز،

---

١ ـ لم أجده في جمهرة النسب المطبوع وذلك أنه ناقص لم يكمل بعد من جهة وهذا المطبوع وبالرغم من وجود الفهرس إلّا أنه ناقص لم يشمل كل المذكورين في الكتاب ولم ينبه المحقق علىٰ ذلك. ولعل الصواب في حاشة: حباشة.

٢ ـ في الاصابة: المنتشر بن الأجدع الهمداني. ولم يذكر أن اسمه المنذر، ولابنه محمّد وحفيده إبراهيم ترجمة في التهذيب.

٣ ـ الكامل ١٥٦/٩ ـ ١٥٨، سير أعلام النبلاء ٩٢/١٧، دول الاسلام ٣١٠/١. تاريخ بيهق ص ٧٠.

وقابوس بن وشمگير يلقب بشمس المعالي تقدّم ذكره استطراداً ولاحظ لترجمته الكتب التاريخية.

وكان قتل المنتصر في شهر ربيع الأوّل سنة خمس وتسعين وثلاثمائةٍ، وبه انقرضت دولة السّامانيّة. ومدّة ملكهم مائة سنة وسنتان وستّة أشهر وعشرة أيّامٍ.

٥٦٢٧ ـ المُنتَصِرُ أبو محمّد الحسن بن يحيىٰ بن عليّ الهاشميّ الحسنيّ المحدّث.[١]

حدّث بسنده عن محمّد بن كعب[٢] عن عبدالله بن عبّاس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: شراركم من نزل وحده ومنع رفده وجلدَ عبده. وفي رواية سُئِلَ صلّى الله عليه وسلّم عن الكفور قال: الكفور الّذي ينزل وحده ويمنع رفده ويجلد عبده.[٣]

٥٦٢٨ ـ المنتصر بالله أبو العبّاس محمّد بن المتوكّل جعفر بن المعتصم محمّد العبّاسيّ الخليفة.[٤]

أمّه أمّ ولد روميّة تسمّى حبشيّة، مولده بسرّ من رأى في ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائتين، وبويع له بالخلافة في اللّيلة الّتي قُتِلَ فيها أبوه ليلة الأربعاء لأربع خلون من شوّال سنة سبع وأربعين ومائتين، وكان قد حجّ بالنّاس قبل الخلافة، ذكره الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ في تاريخه، وكان قصيراً أسمر ضخم الهامة عظيم البطن جسيماً، واعتلّ يوم الخميس لخمس [بقين

---

١ ـ تقدّمت ترجمة المستنصر أبي محمّد الحسن بن يحيىٰ بن علي الحسني الخليفة فلعله هو خاصة مع ما نعهده من المصنف في هذا الكتاب من الخلط وتكثير ما اتحد.

٢ ـ محمّد بن كعب القرظي معروف ومترجم في التهذيب وغيره.

٣ ـ لم أجد الحديثين في كنز العمال.

٤ ـ لاحظ المصادر التاريخية والرجالية المتعرضة لفترته. وفي تاريخ بغداد ١١٩/٢ برقم ٥١٤، وسير أعلام النبلاء ٤٢/١٢، وتاريخ الاسلام ص ٤١٦، والوافي ٢٨٩/٢، والمنتظم حوادث سنة ٢٤٨ وفوات الوفيات والمحمدون للقفطي.

من ربيع الأوّل ... ومات يوم الأحد لخمس] ليالٍ خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين وهو ابن ستّ وعشرين سنة، وكانت خلافته ستّة أشهر، وقيل: إنّه سُمَّ في محاجمه.

٥٦٢٩ ـ المنتصر أبو عبدالله محمّد بن القاسم المختار بن [أحمد] الناصر، الحسنيّ.[١]

قرأت بخطّه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يا ربِّ لا مرض يضنيني، ولا صحّة تنسيني. وفي رواية أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: قال موسىٰ عليه السّلام: يا ربّ لا مرضٌ يضنيني ولا صحّة تنسيني، ولٰكن فيما بين ذٰلك.

٥٦٣٠ ـ المنتصر بالله أبو خالد يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأمويُّ الخليفة بدمشق.[٢]

أُمّه ميسون بنت بحدل الكلابيّة، ومولده في ربيع الأوّل سنة خمس وعشرين من الهجرة، وقيل ستّ وعشرين. قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر بويع له للنصف من رجب سنة ستّين، وتوفّي ليلة البدر من شهر ربيع الأوّل سنة

---

١ ـ تقدّمت ترجمة أبيه بلقب المختار، وترجمة ابنه عبدالله بلقب المعتضد. وكان في ط ١: القاسم بن المختار.

ذكره العمري في المجدي والمروزي في الفخري وغيرهما.

والحديث لم أجده في كنز العمّال بحسب الفهرس.

٢ ـ طاغوت الشجرة الملعونة، وما يزيدهم إلّا طغياناً كبيراً. وانظر مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/٢٨ ونقل المصنف هنا عن تاريخ دمشق بالمعنىٰ والتلفيق بين روايات عديدة. وما في ذيل الترجمة من أنه لعن ابن سمية هو من باب مخادعة العامة وتضليل الرأي العام وأخباره الأخرىٰ الصريحة والثابتة تنقضه.

أربع وستّين بحوارين وحُمِلَ إلىٰ دمشق فدفن بها، وكانت ولايته ثلاث سنين وثمانية شهور، وعمره سبع وثلاثون سنةً، وكان عظيم الجسم ضخم الهامة، ولمّا خرج الحسين عليه السّلام ساخطاً لولاية يزيد كتب إليه عبيدالله بن زياد بخبره وقتله وبعث برأسه إلىٰ يزيد فقال: لعن الله ابن سميّة أردت أن يبعثه إليّ.

٥٦٣١ ـ المنتصف بالله أبو العبّاس عبدالله بن المعتزّ محمّد بن المتوكّل جعفر العبّاسيُّ الخليفة الأديب.[١]

لم يكن في بني العبّاس أجمع منه، وكان أبو العبّاس محمّد بن يزيد المبرد يجيئه كثيراً ويقيم عنده. قال الصولي: لمّا قتل العبّاس بن الحسن[٢] وزير المقتدر سنة ستّ وتسعين ومائتين وجّه محمّد بن داود بن الجرّاح[٣] إلىٰ عبدالله بن المعتز، ووجّه إلى القوّاد فأخذ البيعة عليهم، وكتب إلىٰ الآفاق ببيعته ولقّب المنتصف بالله، ولم يتمّ أمره فهرب جميع من بايعه وهرب هو أيضاً فأخِذ وحُبِس فمات بعد يومين، وقيل بل خُنِق، وقُتِلَ جماعة من أصحابه الّذين بايعوه، وولي الخلافة يوماً وبعض يومٍ في عاشر ربيع الأوّل سنة ستّ وتسعين ومائتين.

٥٦٣٢ ـ المُنتضَىٰ محمّد بن محمّد ـ يعرف بالمسلم ـ الهاشميّ الدِمَشقِيُّ الأديب.

ذكره ابن الشعّار في كتابه وقال: كان شاعراً فاضلاً سيّداً كامِلاً ويلقّب بالمنتضىٰ، ومن شعره:

لذاك الصّدود وذاك البعدْ حفظنا الأسى وأضعنا الجلَدْ

---

١ ـ لاحظ تاريخ بغداد والأغاني والمنتظم والكامل والوفيات وتاريخ الاسلام وسير أعلام النبلاء والوافي والفوات وغيرها.

٢ ـ له ذكر في الكامل لابن الأثير ج ٨، ص ٨ و١٤.

٣ ـ توفي سنة ٢٩٦ مترجم في تاريخ بغداد ٢٧٤٩:٢٥٥/٥، الأنساب: الكاتب والمنتظم وفيات ٢٩٦ وتاريخ الاسلام والوفيات والفوات والوافي.

فما طاب بعدك إلّا الغرام	وإلّا السقام وإلّا الكَمَدْ
فليت الّذي بيَ مِنْ حبّكم	إذا كان لم ينتقِص لم يزِدْ
وليتك إن لم تجُدْ لم تجُر	وليتك إذ لاتفي لم تَعِدْ
وقالوا أنغشاك عند الظلام	فقلت يَرى حُلُما مَنْ رقدْ
وكم طاف طرفي بذاك العذار	فقال فؤادي له لا تَعُد

وهي طويلةٌ.

٥٦٣٣ ـ المنتظر ـ المهديّ ـ أبو القاسم محمّد بن الحسن العسكريّ بن عليّ بن محمّد الهاشميّ العلويّ الحسينيّ صاحب الزّمان.[١]

قد تقدّم ذكره وهو صاحب الزّمان والمهديّ ومن ألقابه المنتظر وقد تقدّم ذكرهُ في غير موضع من هٰذا الكتاب والله الموفّق للصّواب.

٥٦٣٤ ـ المنتقم من أعداء الله القاهر بالله أبو منصور محمّد بن المعتضد أحمد

---

١ ـ قال ابن أبي الثلج البغدادي المتوفى سنة ٣٢٥ في رسالته تاريخ الأئمة عند ذكر ألقابهم: القائم صلوات الله عليه وعلىٰ آبائه الهادي المهدي. وقال الطبرسي في تاج المواليد في الفصل الأول من الباب ١٤: ومن ألقابه صلوات الله عليه المختصة به: الحجة والقائم والمهدي والخلف الصالح وصاحب الزمان والمنتظر. وقال الشيخ المفيد في الارشاد: وهو صاحب السيف والقائم بالحق المنتظر لدولة الايمان.

وقال ابن الخشاب البغدادي المتوفى سنة ٥٦٧ في تاريخ مواليد الأئمة: الخلف الصالح من ولد أبي محمّد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان وهو المهدي إسمه محمّد كنيته أبو القاسم... وأم المنتظر يقال لها حكيمة. انتهىٰ ملخصاً. وقال صاحب ألقاب الرسول وعترته: هو سمّي رسول الله وكنيته وهو بقية الله في أرضه هو الحجة المنتظر....

ابن الموفّق طلحة العبّاسيّ الخليفة.[1]

قد تقدّم ذكره في كتاب القاف، وكان قد لقّب نفسه المنتقم من أعداء الله وخطب له به على المنابر، بويع له لليلتين بقيتا من شوّال سنة عشرين وثلاثمائةٍ، ثمّ خلع لخمس خلون من جمادى الأولىٰ سنة إثنتين وعشرين وثلاثمائةٍ وسملت عيناه، فكانت خلافته سنة وستّة أشهر وأيّاماً، وكان شديد البطش، وأباد جماعة من أهل دولته في قصر مدّته، وهابه النّاس وخافوا صولته، وكان أوّل خليفةٍ قرّب المنجّمين، وفي أيّامه وضع محمّد بن إسحاق المكيّ كتب المغازي، ولمّا سُمِل كان تارةً يحبس وتارةً يُخَلّىٰ فكان علىٰ ذلك إلىٰ أن توفّي في ليلة الجمعة ثالث جمادى الأولىٰ سنة تسع وثلاثين وثلاثمائةٍ عن إثنتين وخمسين سنةً.

٥٦٣٥ ـ المنتقم بالله أبو العبّاس الوليد بن الموفّق عبدالملك بن المؤتمن مروان الأمويّ الخليفة بدمشق.[2]

أُمّه ولادة بنت العبّاس بن جزي بن الحارث بن زهير بن جذيمة العبسيّة، ومولده في شهر ربيع الأوّل سنة خمس وأربعين، بويع له بالخلافة بعد أبيه لاثنتي عشرة ليلةً خلت من شوّال سنة ستّ وثمانين، وكان طويلاً أسمر به أثر جُدريّ أفطس، وكان أكبر أولاد عبدالملك، وكان أبوه وأمّه يُتْرِفانهِ فشبَّ بلا أدب، قال ابن عساكر في تاريخ دمشق: حكىٰ عنه الزهري، ورأىٰ الوليد سهل بن سعد الساعدي وسعيد بن المسيّب، وتوفّي ليلة السبت لاثنتي عشرة خلَت من جمادى الآخرة سنة ستّ وتسعين بدمشق وهو ابن ستّ وأربعين ومدّة خلافته تسع سنين وثمانية أشهر، وحجّ الوليد وغزا الرّوم سنة ثمان وسبعين وهو الّذي بنى جامع دمشق.

---

١ ـ تقدمت ترجمته بلقب القاهر فراجع، ولم نعرف أحداً بأسم محمّد بن إسحاق المكي مؤلف كتاب المغازي يكون معاصراً للمترجم.

٢ ـ انظر الكتب التاريخية وتاريخ دمشق وتاريخ الاسلام ص ٤٩٦ والمنتظم وسير أعلام النبلاء وفوات الوفيات.

٥٦٣٦ ـ المنتَهِي أبو الفضل عليّ بن أبي عبدالله إبراهيم بن عبدالله بن كياكي عليّ بن أبي زيد عبدالله البكرابادي وهو ابن عيسىٰ بن زيد بن عليّ ابن عيسىٰ بن يحييٰ بن الحسين بن زيد الشهيد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ ابن أبي طالب الحسينيّ الطبرستانيّ الفقيه.[1]

ذكره تاج الإسلام أبو سعد السمعانيّ وقال: كان مقبولاً متودّداً ذا تهجّدٍ ونسكٍ وعبادةٍ، وعُنِي بتفسير القرآن الكريم، وكان به طرش، دخل بغداد وحدّث بها.

وذكره هبة الله بن المبارك السقطيّ في معجم شيوخه.

قال السّمعاني: قتلته الاسماعيلية بجرجان وجلس النّاس مدّة شهرين علىٰ الرّماد وكان قتله في حدود سنة عشر وخمسمائةٍ.

٥٦٣٧ ـ المُنجِب أبو الحارث أرسلان بن عبدالله المرشديُّ الأصفهسالار.[2]

ذكره أبو الحسين ابن الصّابئ في تاريخه وقال: وفي سنة تسع وثلاثين

---

١ ـ لم أجد له ترجمة في كتب الرجال والأنساب.

وقد ذكر العبيدلي في تهذيب الأنساب من عيسى بن زيد فصاعداً.

وفي عمدة الطالب ص ٢٦٦ ط النجف عند ذكر ولد علي بن عيسى بن يحيى: ومن ولده السيد الفاضل المنتمى بن أبي زيد عبدالله بن علي كياكي بن عبدالله بن عيسى بن زيد بن علي. وفي تذكرة المتبحرين ١٠٠٦: السيد المنتهي بن أبي زيد بن كيابكي الحسيني الجرجاني عالم فقيه يروى عن أبيه عن السيد المرتضى والرضي، ويروي عن الشيخ الطوسي. أقول: والظاهر ان هذا ابن عم المترجم إن لم يكن هو.

وقال المروزي في الفخري ص ٤٤ عند ذكر زيد بن بن علي بن عيسىٰ وإخوته، الظهر السادس للمترجم: لهم أعقاب... ومنهم ببكرآباد جرجان وهم بنو عبدالله البكرابادي بن عيسىٰ بن زيد...

٢ ـ لاحظ الكامل لابن الأثير ٤٢٠/٩ و٤٥٣ و٤٥٤.

وأربعمائة شغب الأتراك ببغداد وشنّعوا وأرادوا نهب دار المملكة والهجوم علىٰ أمير الأمراء أبي نصر بن ملك الملوك أبي كاليجار، وتقرّر الأمر علىٰ خروج خمسة نفر من وجوه طوائفهم اختاروهم إلى حضرة أبي كاليجار بالأهواز وهم المنجب أرسلان المرشديّ والنّجيب يرنقوش والمحارب خمارتكن والنجيب خمارتكن النخشبي والمؤيّد خنكن الخمارتكينيّ.

٥٦٣٨ ـ المنجب أبو المظفّر بارس طغان بن عبدالله التّركيُّ الوالي ببغداد.

كان متقدّماً على العساكر ويخاطبونه بحاجب الحجّاب، وخرج علىٰ الملك أبي طاهر[١] ودعا لابن أخيه الملك أبي كاليجار، وذكره ابن الصابئ وقال: في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة أخرج أبو جعفر الحجّاج[٢] أبا الحسن عليّ بن كوجري في جماعة من الديلم والأكراد إلىٰ المدائن لدفع أصحاب بني عقيل عنها وأمدّهم بالمنجب وكان شجاعاً، قال ابن الهمذاني: قُتِل المنجب في حرب جرت بينه وبين الملك أبي طاهر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

٥٦٣٩ ـ المُنجِح أبو حرب خوشتكين بن عبدالله الرئيسيّ الديلميُّ الأصفهسالار.

كان من أعيان أصفهسالاريّة الدّيلم، ذكره أبو الحسين ابن الصّابئ في تاريخه وقال: كان ينفذ في الأشغال من بغداد إلىٰ شيراز وكان شجاعاً مجرّباً له في الحروب مشاهد مشهودة ومقامات محمودة.

---

١ ـ ابن بهاء الدولة الملقب بجلال الدولة توفي سنة ٤٣٥ انظر ترجمته في المنتظم والكامل وسير أعلام النبلاء والبداية والنهاية وغيرها وتقدم ذكره في هذا الكتاب استطراداً في مواضع فلاحظ الفهرس.

٢ ـ أبو جعفر الحجاج بن هرمز قائد بهاء الدّولة مذكور في الكامل في ج ٩ في مواضع منه.

٥٦٤٠ ـ المُنجِح أبو الثناء يلدرك بن عبدالله التركي ثمّ الديلميّ النقيب.

ذكره أبو الحسين بن المحسّن في تاريخه وقال: كان من الأمراء وقوّاد الجيوش، وكان ذا تدبّر صائب يحبّ الأدب، وكان الأديب مهيار يتردّد إليه، وله فيه مدائح، وقد ربي ببغداد وتأدّب وحفظ الأشعار العربيّة والفارسيّة، وخدّم بني بويه وجالسهم وسافر معهم، وكانت وفاته في ذي الحجّة سنة أربع وعشرين وأربعمائةٍ عن تسعين سنةً.

٥٦٤١ ـ منجد الدّولة أبو الغارات باذ بن دوستك بن عبدالله الحميدي الباخُنَيسي الكرديّ الفارس.[1]

ذكره الصابئ في تاريخه وقال: وفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائةٍ تحرّك باذ ابن دوستك من بلاد باخُنَيس[2] وجمع الجموع وحدّث نفسه بالتغلّب علىٰ الأعمال، واستولىٰ علىٰ تلك النّواحي إلىٰ نصيبين، واتّصل بمروان بن لك والد بني مروان وكان السبب في حصوله بدياربكر أنّه يتصعلك ويغزو بها، فلمّا حصل عضد الدّولة بالموصل قصده بوساطة أبي حرب زيار بن شهراكويه، وأراد عضد الدّولة قتله فهرب منه، وتوفّي عضد الدّولة ولم يزل باذ يقتل ويسبي ويكسر الجيوش إلىٰ أن تغلّب على أكثر البلاد وتلقّب بمنجد الدّولة وقُتل سنة ثمانين وثلاثمائةٍ.

---

١ ـ انظر ماتقدّم في الرقم ٥٥٦٣ وله أخبار في الكامل ج ٩، ص ٣٥ إلىٰ ٣٨ و٥٤ و٧٠. وكان في العنوان: باذ بن رستم وفي المتن باذ بن دوستك فصوبنا العنوان حسب المتن وماتقدّم والكامل.

٢ ـ (كذا في الأصل بالخاء وأمّا ياقوت فضبطه بالجيم وقال هو بلد قديم من أعمال خلاط من أرمينية).

٥٦٤٢ ـ المنذر أبو سعد[١] محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب الهاشميّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

ومن ألقاب النّبي صلّى الله عليه وسلّم المُنذِر[٢]، وذكرنا ألقابه صلوات الله وسلامه عليه تيمّناً بذكره، في حديث عبدالله بن عبّاس رضي الله عنه قال: لمّا نزلت ﴿إذا جَاءَ نَصرُ اللهِ وَالفَتحُ﴾ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: نُعِيَتْ إليّ نفسي[٣]. فمات في تلك السنة. وفي التفسير في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَرَأيتَ النَّاسَ يَدخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أفْوَاجاً﴾ وكان الفتح سنة ثمان، وسنة تسع تتابع عليه القبائل تسعىٰ فكان كما ذكر.

٥٦٤٣ ـ المنذر زنير بن عمرو الخثعميّ الشاعر.[٤]

ذكره أبو القاسم الحسن بن بشر الآمديّ في كتاب المؤتلف والمختلف من أسماء الشعراء وقال: وهو الّذي يقال له النذير العريان.

---

١ ـ المعروف من كنيته صلّى الله عليه وآله وسلّم أبو القاسم وأبو إبراهيم، وكان له من الأولاد على ماروي: القاسم وعبدالله والطاهر والطيب وإبراهيم، ولم أجد أحداً كنّاه بأبي سعد مع بعض المراجعة.

٢ ـ كان ينبغي للمصنف أن يذكر هنا مايتناسب مع لقبه صلّى الله عليه وآله وسلّم، والمتناسب لهذا اللقب آيات وروايات كثيرة، منها في سورة الرعد الآية ٧: ﴿إنما أنت منذر ولكل قوم هاد﴾، ومنها قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أنا المنذر وبعلي يهتدي المهتدون، وراجع على سبيل المثال تفسير الآية المتقدمة من شواهد التنزيل.

٣ ـ للحديث مصادر وأسانيد كثيرة فلاحظ مثلاً تفسير سورة النصر من الدر المنثور.

٤ ـ زُنَير علىٰ زنة زُبَير هكذا ضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ص ٦٤٠ وقال: أحد الشعراء.

(ولاحظ المؤتلف والمختلف ص ١٣١ وذكر من شعره:

أنا المنذر العريان ينبذ ثوبه   لك الصدق لم ينبذ لك الثوب كاذب).

٥٦٤٤ ـ المنصور أبو الطاهر إسماعيل بن القائم محمّد بن المهدي عبيدالله العلويّ الاسماعيليّ الخليفة بمصر.[1]

مولده بالمهديّة سنة تسع وثلاثمائةٍ وقيل أربع وثلاثمائةٍ، وبويع له بالخلافة في شوّال سنة أربع وثلاثين وثلاثمائةٍ، وكان بليغاً فصيحاً، ونزل بالمنصوريّة المنسوبة إليه واستوطنها سنة سبع وثلاثين، وهو الّذي كانت له الوقائع مع أبي يزيد مخلد الأباضي المعروف بصاحب الحمار، وظفر به في المحرّم سنة ستّ وثلاثين فمات أبو يزيد قبل أن يقتل فأمر بسلخه وحشو جلده قطناً وصلبه، وتوفّي المنصور يوم الجمعة سلخ شوّال سنة إحدىٰ وأربعين وثلاثمائةٍ ومدّة خلافته سبع سنين.

٥٦٤٥ ـ المنصور أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبدالله بن جعفر القهستانيُّ الكاتب.

سمع معنا كتاب عوارف المعارف تصنيف شيخ الشيوخ شهاب الدّين عمر ابن محمّد البكريّ السُّهروَردِيّ على الشيخ العالم العدل رشيد الدّين محمّد ابن أبي القاسم المقرئ والشيخ كمال الدّين محمّد بن المبارك بن يحيى بن المخرّمي في مجالس آخرها في المحرّم سنة أربع وثمانين وستّمائةٍ، وسمع معنا أيضاً الجزء القادري على شيخنا تاج الدّين عبدالمنعم عرندا، وتوفّي شابّاً لم يبلغ أوان الرّواية.

---

١ ـ الكامل: ٨ في مواضع، البيان المغرب ٢١٨/١، وفيات الأعيان ٢٣٤/١، مرآة الجنان ٣٣٣/٤، البداية والنهاية ٢٢٥/١١، تاريخ ابن خلدون ٤٣/٤، اتعاظ الحنفاء ١٢٩، خطط المقريزي ٣٥١/١، سير أعلام النبلاء ١٥٦/١٥، الوافي ٢٠٣/٩، تاريخ الخلفاء الفاطميين من كتاب عيون الأخبار للداعي ادريس المتوفى سنة ٨٧٢ ص ٣٣٨ فما بعدها إلىٰ ٥١٨، نسمة السحر.

ولاحظ أخبار أبي يزيد مخلد بن كيداد الأباضي في تاريخ الفاطميين في مواضع منه وهكذا في تاريخ ابن خلدون.

٥٦٤٦ ـ المنصور أبو علي حاتم بن أحمد بن عمران بن المفضل بن أبي البركات ابن العلاء اليامىّ الهمداني اليمنيُّ صاحب صنعاء اليمن.[١]

ذكره القاضي الأرشد عمارة اليمنيّ في تذكرته وقال: ملك صنعاء اليمن واستولىٰ علىٰ بلادها سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائةٍ، وأخرجه منها الشريف أحمد ابن سليمان[٢] في ذي الحجّة سنة خمس وأربعين وملكها فأقام بها أربعة أشهر، ثمّ أخرجه عنها المنصور حاتم بن أحمد في شهر ربيع الآخر سنة ستت وأربعين وملكها كرّةً ثانيةً، ثمّ خرج منها سنة إثنتين وخمسين وهو يوم الشررة، ثمّ رجع إليها حاتم بن أحمد كرّةً ثالِثَةً وملكها، وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ستّ وخمسين وخمسمائةٍ، وكان مذكوراً بالسؤدد والنُبل والشهامة، وأنشد له:

تركت أناساً في غضارة عيشهم ... وأخفيتهم من طارق الحدثان
وكُنت لَهُم حصناً حصيناً وموئلاً ... وأصلَتُّ سيفي دونهم ولساني
وَعلّمتهم رمي العدوّ فكلّهم ... تعمّدني دون العدىٰ فرماني

٥٦٤٧ ـ المنصور أبو حرب حاتم بن عليّ بن بشر اليمني الأمير.

كان من أعيان الأمراء والرّؤساء، ومن شعره:

إنّ الرّشيد وإن شطّت .... لواقفٌ في ضميري آخر الأبد
كأنّه يوم ولّى صوب غاديةٍ ... إن فارقت بلداً أرست على بلد

٥٦٤٨ ـ المنصور ـ أسد الدّين ـ أبو الحارث شيركوه بن شاذي بن مروان الشاميّ الوزير بمصر.[٣]

---

١ ـ المقتطف من تاريخ اليمن ص ١٢٥ و١٢٦.

٢ ـ الشريف أحمد بن سليمان بن المطهر المتوكل على الله توفي سنة ٥٦٦.

٣ ـ لاحظ ترجمته في تاريخ دمشق والكامل والوفيات ٤٧٩/٢ وتاريخ ابن خلدون

تقدّم ذكره في كتاب الهمزة، وهو الّذي أنفذه نور الدّين محمود بن زنكي مدداً للعاضد لمّا استولىٰ شاور عليه، فظفر به أسد الدّين شيركوه فقتله في جمادى الأولىٰ سنة أربع وستّين وخمسمائةٍ، وخلع العاضد عليه خلع الوزارة ولقّبه بالملك المنصور، ولمّا ثبت قدمه ولم يبق له منازع وصفت له الدّنيا أحبّه أهل مصر وشكروه علىٰ حسن ما أولاهم من الجميل وتوفّي يوم السبت الثاني والعشرين من رجب سنة أربع وستّين وخمسمائةٍ.

٥٦٤٩ ـ المنصور أبو الأشبال ضرغام بن [عامر بن] سوّار اللخميّ الأسكندري ثمّ المصريُّ الوزير.(١)

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السِلَفيّ في كتاب معجم السفر، وقال: أنشدنا أبو الأشبال ضرغام بن سوّار اللخميّ:

أين الّذين تهزّهم مدّاحهم ... هزّ الكماة عوالي المرّان

كانوا إذا امتدحوا رأوا ما فيهم ... فالأريحية منهم بمكان

وذكره الوزير الأكرم جمال الدّين القفطيّ في كتابه وقال: لمّا انقضّت دولة بني رزّيك استوزر العاضد شاور في صفر سنة ثمان وخمسين وخمسمائةٍ، فلم يزل كذلك إلىٰ شهر رمضان فثار عليه الضرغام بن سوّار فأخرجه من القاهرة ووزر للعاضد وتلقّب بالمنصور، وأقام إلىٰ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين، ووافاه شاور وفي صحبته أسد الدّين شيركوه وجرت بينهما وقعة ببلبيس، وقتل المنصور ضرغام في سلخ جمادى الأولىٰ من السنة فكانت مدّة وزارته للعاضد تسعة أشهر وعشرة أيّامٍ.

← ومفرج الكروب وسيرة ابن شداد وسير أعلام النبلاء وتاريخ الاسلام وفوات الوفيات والباهر واتعاظ الحنفا والنجوم الزاهرة والوافي ٢٤١:٢١٤/١٦ وأمراء دمشق للصفدي ٤١.

١ ـ انظر ذيل ترجمة شاور من الوفيات لابن خلّكان، ومرآة الجنان ٣٤١/٣، والوافي ٣٩٨:٣٦٥/١٦.

٥٦٥٠ ـ المنصور بفضل الله ـ المعتضد ـ أبو عمرو عبّاد بن محمّد بن إسماعيل الأندلسيُّ اللخميُّ الأشبيليُّ صاحب اشبيلية.[١]

وهو المعتضد وقد تقدّم ذكره في فصل الميم والعين [في المعتضد] ويلقّب المنصور بفضلالله [أيضاً].

٥٦٥١ ـ المنصور أبو جعفر عبدالله بن الكامل أبي الخلائف محمّد بن أبي محمّد عليّ السجّاد بن أبي العبّاس عبدالله الحبر بن أبي الفضل العبّاس سيّد الأعمام الهاشميُّ الخليفة.[٢]

أمّه سلامة البربريّة، ولد يوم مات فيه الحجّاج بن يوسف سنة خمس وتسعين، وبويع له بعد وفاة أخيه السّفاح، وكان أسمر طويلاً نحيفاً، وحجّ سنة ثمان وخمسين ومائةٍ فتوفّي بظاهر مكّة محرماً ودفن بين الحجون وبئر ميمون، وله شعر، وكان المنصور يُبَخَّل في كلّ شيء إلّا في الطيب، وكانت وفاته ليلة السّبت مع الصّبح لستّ خلون من ذي الحجّة سنة ثمان وخمسين وكانت خلافته إلىٰ يوم توفّي إثنتين وعشرين سنةً إلّا ستّةَ أيّامٍ.

٥٦٥٢ ـ المنصور أبو محمّد عبدالله بن يوسف بن أبي الفتوح العسقلانيُّ الأديب.

نقلتُ من خطّه من رسالةٍ يهجو فيها بعض المتأدّبين:

---

١ ـ تقدّمت ترجمته في حرف الفاء بلقب فخر الدّولة وفي حرف الميم بلقب المعتضد.

٢ ـ هذا الخليفة من شرار خلفاء بني عبّاس إذا لم يكن شرّهم علىٰ الاطلاق وقد سفك الدماء وضيّع الحدود والحقوق وقتل القريب والبعيد وغدر وفتك في سبيل توطيد أركان الحكم وكان حقوداً بخيلاً قاسي القلب جباراً جزّاراً، وقد تقدّمت ترجمته بلقب مدرك الترات.

وعهدي به والصفع يأخذ رأسه ولست ترىٰ فيه صديقاً مشفّعاً

ولو ولج البيت الكثير جهازُه لغادره من شؤمه الدهر بلقعا

٥٦٥٣ ـ المنصور أبو منصور عليّ بن المظفّر يوسف بن عمر بن عليّ بن رسول الأربليّ سلطان اليمن.(١)

ولِيَ الأمر بعد أبيه، ودانت له تلك البلاد، وكانت له همّة عالية وشفقة تامّة علىٰ الرّعايا وعلىٰ كلّ من يقصده من النّواحي البعيدة ومن يمدحه من الأدباء.

٥٦٥٤ ـ المنصور ـ نجم الدّين ـ أبو الفتح غازي بن المظفّر قرا أرسلان بن أرتق المارديني صاحب ماردين.(٢)

ولي السّلطنة بماردين وأعمالها، وكان حسن السّيرة، دخل بغداد في أيّام السلطان غازان بن أرغون سنة ستّ وتسعين وستّمائةٍ، ولعب في ميدان بغداد بالكرة والصّولجان، واتّصل سُلطان الوقت غياث الدّين أولجايتو بابنتـ[ـه] الخاتون دنيا خاتون، ورأيته وكان مفرطاً في السمن.

---

١ ـ (الصحيح أنه أيوب بن يوسف ذكره الخزرجي في كتابه العقود اللؤلؤية في تاريخ الخزرجية ٢٧٩/١ تملّك سنة ٦٩٤ وبمشاركة من إخوته وتوفي سنة ٧٤٣).

وفي المقتطف من تاريخ اليمن ص ١٣٤ قال الجرافي: وبعد وفاة المظفّر قام بعده ولده الملك الأشرف عمر بن يوسف وقد نازعه في بداية الأمر شقيقه داود.. وتمكنت عساكر الأشرف من محاصرة داود والقبض عليه.. وتولى بعده الملك المؤيد داود بن يوسف.. وتوفي سنة ٧٢١.

وتقدّمت ترجمة أبيه بلقب المظفّر.

٢ ـ الدرر الكامنة ٢١٦/٣: ٥٢٠. مات سنة ٧١٢.

٥٦٥٥ ـ المنصور أبو محمّد فضل‌الله بن عيسىٰ بن عبدالسّلام بن حبيب الاسكندريّ الأديب.

كان أديباً فاضلاً رأيت من ينسب إليه:

يامن شكىٰ فشكىٰ جسمي لشكواه	الله يكلأني فيه ويرعاه
وياضنى جسدي بالله صل....	وخلّ عنه ولا تلمم بمثواه
عَمروٌ بعمروٍ ولكن فيّ محتملٌ	لمّا تجشّمه من برج شكواه
ألحمد للهِ حتّى السقم نافسني	فيه فأضحى كما يهواه يهواه
عين الكمال أصابتني ولي كبدٌ	مصدوعة فيه إن لم يدفع الله

٥٦٥٦ ـ المنصور ـ سيف الدّين ـ أبو المظفّر قلاوون بن عبدالله المعروف بالألفيّ التركيّ الصّالحيّ سلطان مصر.[1]

قد تقدّم ذكره في كتاب السّين، وكان سلطاناً عادلاً، وهادنه السّلطان أحمد[2] ابن السّلطان هولاكو سنة إحدىٰ وثمانين وستّمائةٍ وكاتبه، وأرسل إليه قطب الدّين الشيرازي وبهاء الدّين جاولي، ويحكىٰ عن السّلطان الملك الظّاهر[3] ركن الدّين البندقداري أنّه قال: رأيت النّبي صلّى الله عليه وسلّم في

---

١ ـ مترجم في العبر والفوات والنجوم الزاهرة والسلوك، وتشريف الأيام والعصور لابن عبدالظاهر وهو في سيرته، ومرآة الجنان والبداية والنهاية.

توفي سنة ٦٨٩.

٢ ـ له ترجمة في الوافي ٢٢٧/٨:٣٦٦٤، والعبر ٣٤٢/٥، والبداية والنهاية ٣٠٣/١٣، وشذرات الذهب ٣٨١/٥ قتل سنة ٦٨٣.

٣ ـ الملك الظاهر هو غازي بن محمّد بن غازي قتل صبراً سنة ٦٥٩. مترجم في سير الاعلام وتاريخ الاسلام ودول الاسلام والعبر والنجوم الزاهرة وشفاء القلوب في مناقب بني أيوب.

المنام قبل دخولي في السّلطنة وقد قلّدني سيفاً، ثمّ قبل موته رأىٰ النّبي صلّى الله عليه وسلّم في منامه يقول له: أعْطِنا الوديعة، فأعاد إليه السيف فأخذه صلّى الله عليه وسلّم وأرسله إلىٰ قلاوون، فلمّا استيقظ استحضره واستحلفه أنه إذا عاد الملك إليه لا يسيء إلىٰ أولاده.

٥٦٥٧ ـ المنصور أبو عامر محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عامر بن أبي عامر محمد بن الوليد بن يزيد بن عبدالملك بن أبي عامر المعافريّ الحميريّ الأندلسيُّ الحاجب.[1]

ذكره الحافظ أبو عبدالله محمّد بن [أبي] نصر الحميديّ في كتابه وقال: جدّه الأعلىٰ عبدالملك هو الداخل إلى الأندلس مع طارق بن زياد أوّل الداخلين، وأمّ المنصور تميميّة، ولذلك قال ابن درّاج[2] فيه من قصيدةٍ:

تلاقت عليه من تميم ويعرب
شموس تلألأ في العلىٰ وبدور

وكان أمير الأندلس في دولة هشام المؤيّد، وأصله من الجزيرة الخضراء، ورد

---

١ ـ تقدّمت ترجمة ابنه مظفر الدّين عبدالملك وله فيها ذكر فلاحظ توفي سنة ٣٨٩ وانظر يتيمة الدهر ٦٢/٢، وجذوة المقتبس ٧٨، والذخيرة في محاسن الجزيرة ٥٦/١/٤، وبغية الملتمس ١٠٥، والكامل لابن الأثير ٦٧٧/٨ و٣٣/٩ و١٧٦، وتكملة الصلة ٤٣٧/١، والمغرب في حلي المغرب ١٩٩/١، والبيان المغرب ٣٠١/٢، وتاريخ الاسلام ص ٢٩١ وسير أعلام النبلاء ١٥/١٧: ٧، والعبر ٥٦/٣، والوافي ٣١٢/٣، والحلة السيراء ٢٦٨/١ والمقتبس في أخبار الأندلس لابن حيان في مواضع منه.
(وكتاب الحميدي هو جذوة المقتبس).

٢ ـ هو أحمد بن محمد بن العاصي القسطلي الشاعر الكاتب أبو عمر ولد سنة ٣٤٧ وتوفي سنة ٤٢١ مترجم في الذخيرة والجذوة والصلة والمغرب واليتيمة والوافي والوفيات وغيرها.

شابّاً إلىٰ قرطبة، فطلب العلم والأدب، وسمع الحديث، وكان قويّ النّفس وساعدته المقادير، وصار صاحب التدبير وتلقّب بالمنصور وأقام الهيبة فدانت له أقطار الأندلس كلّها، ولم يضطرب عليه شيء منها، وحجب هشاماً المؤيّد، وكان له مجلس معروف في الأسبوع يجتمع فيه أهل العلوم، وكان ذا همّة وفيّة في الجهاد وغزانيفاً وخمس غزوةً وفتح فتوحاتٍ كثيرةً، وكان إذا انصرف من قتال العدوّ يأمر بأن ينفض غبار ثيابه وأن يجمع ويحتفظ به، فلمّا حضرته المنيّة أمر بما اجتمع من ذلك أن ينثر علىٰ كفنه إذا وضع في قبره، وتوفي في طريق الغزو في أقصىٰ الثغور بمدينة سالم، وكانت مدّته في الامارة بضعاً وعشرين سنةً، وقد صنّف العلماء كتباً في أخباره ومغازيه، ولهم فيه مدائح كثيرةٌ.

٥٦٥٨ ـ المنصور أبو عبدالله محمّد بن عبدالسّلام بن عبدالرزّاق التميميّ الفقيه.

أنشد لأبي عليّ محمّد بن الحسن بن المظفّر الحاتميّ[١] من رسالةٍ:

نعمة في أبي عليّ بن إسما ... عيل فاتت مرامي الآمال
ثمّ نشر العلاء منها كما نمّ ... بريّا الشمول ريّا الشمال
همّةٌ همّها الندىٰ وغرام ... بالمعالي وسؤددٌ في جلال
ويمينان هٰذه تورد البيض ... عطاشاً جماجم الأبطال
وبهٰذي تسيل أودية الجو ... د علىٰ معتفيه قبل السؤال

٥٦٥٩ ـ المنصور أبو المظفّر محمّد بن العزيز عثمان بن النّاصر يوسف بن

١ ـ (الحاتمي المذكور توفي سنة ٣٨٣ وترجمته مبسوطة في ابتداء رسالة الحاتمية التي نشرت من بيروت) وراجع تاريخ بغداد والأنساب والوفيات وسير الأعلام وغيرها.

أيّوب المصريُّ صاحب مصر.[1]

كان أبوه الملك العزيز عماد الدّين قد ولّاه مصر، فلمّا مات استولىٰ الملك العادل سيف الدّين محمّد بن أيّوب علىٰ البلاد الشاميّة والمصريّة في سنة ستّ وتسعين وخمسمائةٍ، وكان قد خطب للمنصور بمصر فقطع خطبته بمصر، ونقله إلىٰ دِمشق إلىٰ الرها في سنة تسع وتسعين وخمسمائةٍ، ونقل معه أخويه وأخواته وأهله وكانوا بدمشق، وإنّما نقله من دِمشق لأنه خاف من انتصار الملك المنصور وميل الرّعيّة إليه فنقله إلىٰ الرُها.

٥٦٦٠ ـ المنصور أبو الحسن محمّد بن عليّ بن عبدالواحد المصريُّ المقرئ.

قرأت بخطّه في ذمّ المشبّهة:

عابوا النّصارىٰ بقولهم جسدٌ ... تحيط أقطاره بمن خلقَه
وأثبتوا الله ربّهم جسداً ... ذا لمّة جعدةٍ وذا حدقة
فدِن بلعن الجميع إنّهم ... لا بارك الله فيهم فسقة
أنزّه الله عن مقالتهم ... فإنّها في الضّلال متّفقة

٥٦٦١ ـ المنصور ـ ناصر الدّين ـ أبو المعالي محمّد بن تقيّ الدّين عمر بن شاهنشاه بن أيّوب الشاميّ صاحب حماة.[2]

---

١ ـ تقدّمت ترجمة أبيه بلقب العزيز وعماد الدّين.

٢ ـ الوفيات ٤٥٧/٣، عقود الجمان لابن الشعار ٦ / و١٥١، التكملة للمنذري ١٧٧٥/٣، ذيل الروضتين لأبي شامة ص ١٢٤، مفرج الكروب لابن واصل ٧٧/٤، المختصر لأبي الفداء ١٣٢/٣، تاريخ الاسلام، سير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٢، الوافي ٢٥٩/٤، الفوات ٤٩٨/٢، البداية والنهاية ٩٣/١٣، السلوك للمقريزي ٢٠٥/١/١ وغيرها.

←

كان أميراً عادلاً جواداً شجاعاً، وسار في الرعيّة السيرة المرضيّة، وكان كريماً ممدّحاً، له أخبار حسنة في المذاكرة والمحاضرة، وقد مدحه القاضي أبو الحسن عليّ بن المنذر الحوراني[1] من قصيدةٍ:

ناصر الدّين ذا الفخار المفدّى بملوك الورىٰ وقلّوا فداءَ

بو المعالي محمّد الملك المنصور في المسلمين أعلىٰ سَناءَ

واجدٌ ماجدٌ مُقيتٌ مغيثٌ ببلوغي إليه نلت الرّجاءَ

لست أخشىٰ وقد حللت ذراه مستجيراً من الزّمان التواءَ

٥٦٦٢ ـ المنصور محمود بن محمّد بن قرا أرسلان الأرتقي.[2]

٥٦٦٣ ـ المنصور أبو سعد مسعود بن إبراهيم بن أبي السعادات البغداديُّ.

قرأت بخطّه: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أوحى الله إلىٰ موسىٰ بن عمران: يا مُوسىٰ! كن للفقير كنزاً وللضعيف حصناً وللمستجير غيثاً، أكن لك في الشدّة صاحباً، وفي الوحدة أنيساً، وأكلأك في ليلك ونهارك.[3]

→ وتقدّمت ترجمة ابنه محمود بلقب المظفّر وهكذا ترجمة أبيه.

وتقدّم ذكر المترجم استطراداً في الكتاب في مواضع فلاحظ الفهرس. توفي سنة ٦١٤.

١ ـ لم أجد لعلي بن المنذر القاضي ترجمة.

٢ ـ تاريخ الاسلام للذهبي وفيات سنة ٦١٧ و٦١٨ برقم ٤٩٥ و٥٧٨ ص ٣٤٥ وص ٣٨٨ نقلاً عن أبي شامة في ذيل الروضتين، ولقبه المعروف ناصر الدين ولعل المصنف لهذه الجهة أعرض عن إكمال الترجمة، وتقدّم ذكره بلقب ناصر الدّين استطراداً والتعليق عليه فلاحظ الرقم ٢٨٠١.

٣ ـ وروى ابن النجّار بسنده عن أنس عنه صلّى الله عليه وآله وسلّم انه قال: أوحىٰ الله إلىٰ موسىٰ بن عمران يا موسىٰ إنّ من عبادي من لو سألني الجنة بحذافيرها لأعطيته ولو ←

٥٦٦٤ ـ المنصور ـ ذو السيادتين أبو يحيىٰ المنذر بن يحيىٰ التجيبي المتغلّب علىٰ المغرب.[١]

ذكره محمّد بن غالب بن أيّوب الغرناطيّ في كتاب فرحه الأنفس وقال: هو من ملوك الطوائف المتغلّبين بالمغرب، وقام بسَرَقسطة والثغر الأعلىٰ من بلاد المغرب، وتلقّب بالمنصور ذي السيادتين، وأظهر عدلاً وأحبّه الرّعيّة وخطب له علىٰ المنابر، ولمّا مات صارت رئاسته إلىٰ ابنه يحيىٰ بن المنذر بن يحيىٰ الملقّب بالمظفر، وقد ذكرناه في موضعه والحمد لله.

٥٦٦٥ ـ المنصور أبو الفتح نصرالله بن إسحاق بن إسماعيل البعلبكيّ الأديب.[٢]

[قال] قال أبو بكر بن ثوابة: رأيت أخي زيد القصريّ يكتب أبياتاً من

← سألني علاقة سوطٍ لم أعطه، ليس ذلك من هوانٍ له عليّ ولكن أريد أن أدّخر له في الآخرة من كرامتي وأحميه من الدّنيا كما يحمي الراعي غنمه من مراعي السوء، يا موسىٰ ما ألجأت الفقراء إلىٰ الأغنياء أن خزانتي ضاقت عنهم وأن رحمتي لم تسعهم ولكني فرضت للفقراء في مال الأغنياء ما يسعهم أردت أن أبلو الأغنياء كيف مسارعتهم فيما فرضت للفقراء في أموالهم يا موسىٰ إن فعلوا ذلك أتممت عليهم نعمتي وأضعفت لهم في الدّنيا للواحد عشرة أمثالها، يا موسىٰ كن للفقير كنزاً.... الىٰ آخره.

الحديث ١٦٦٦٤ ج ٦، ص ٤٨٧ من كنز العمال.

١ ـ (نفح الطيب ٢١٦/١).

وتقدّمت ترجمة ابنه يحيىٰ بلقب المظفّر.

٢ ـ لاحظ لترجمة الحسين بن منصور الحلاج طبقات الصوفية لأبي عبدالرحمان السلمي ص ٣٠٧ وتاريخ بغداد ١١٢/٨ والوفيات وفهرست النديم وسير الأعلام وصلة تاريخ الطبري وغيرها. قتل ببغداد سنة ٣٠٩. ولم أجد هذه الأبيات مع المراجعة لبعض المصادر المذكورة هنا.

الحسين بن منصور الحلّاج وهو علىٰ الخشبة، وهي:

وحرمة الودّ الّذي لم يكـن ... يـطمع في إفسـاده الدّهـر

ما مرّبي عـند نـزول البـلا ... بـؤس ولا مسّـني الضر

ما قُدَّ لي عضوٌ ولا مـفصلٌ ... إلّا وفـيه لكـم ذكـر

٥٦٦٦ ـ المنصور ـ الرضيّ ـ أبو القاسم نوح بن منصور بن نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل السّامانيُّ ملك خراسان وماوراء النّهر.[١]

ذكره ابن الصّابئ وقال: جلس له الطائع في جمادى الآخـرة سـنة سبع وستّين وثلاثمائةٍ وعقد له علىٰ أعمال خراسان، وهو الرّضيّ وقد تقدّم ذكـره في كتاب الرّاء.

٥٦٦٧ ـ المنصور أبو الوليد [و] أبو خالد هشّام بن الموفّق عبدالملك بـن المؤتمن مروان بن الحكم الامويّ الخليفة.[٢]

اُمّه عائشة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد المخـزومي، وقـال القاضي أبو القاسم السمناني في كتاب الاستظهار في معرفة الدّول والأخبار: جاء البشير إلىٰ عبدالملك بن مروان بولادته سنة سبعين وقد قتل مصعب بن الزبير فسمّاه المنصور وسمّته أمّه باسم أبيها، بويع له بالخلافة بعد أخيه يزيد بن عبدالملك في شعبان سنة خمس ومائةٍ، وكان جميلاً أبيض سميناً أحـول يخـضب بـالسواد، وتوفّي يوم الأربعاء لستّ ليالٍ خلون من شهر ربيع الأوّل سنة خمس وعشرين ومائةٍ ومدّة خلافته تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأياماً.

---

١ ـ مترجم في الأنسـاب للسـمعاني وتـاريخ بـيهق لابـن فـندق والمـنتظم والكـامل وسير الأعلام وتاريخ الاسلام وتاريخ ابن خلدون وغيرها. توفي سنة ٣٨٧.

٢ ـ راجع عامة الكتب التاريخية المتعرضة لفترته.

٥٦٦٨ ـ المنصور أبو القاسم يحيىٰ بن أبي بكر محمّد بن عبدالله بن مسلمة بن المظفّر ـ يعرف بابن الأفطس ـ التجيبيُّ الأندلسيُّ صاحب سَرقِسطة.[١]

ذكره الحميدي في تاريخه وقال: هو أخو عمر بن محمّد ابن الأفطس المتلقّب بالمتوكّل علىٰ الله الناجم بالأندلس والمتغلّب علىٰ ثغر سرقسطة، وكتب المتوكّل إلىٰ أخيه المنصور وقد أُبلغ عنه بانّه جرىٰ في مجلسه ذكره فاغتابه جماعةٌ من جلسائه وساعدهم علىٰ ماكانوا عليه فكتب إليه بأبيات منها:

فما بالهم لا أنعم الله بالهم ينيطون بي ذماً وقد عرفوا فضلي[٢]
يسيئون فيّ القول جهلاً وضلّة وإنّي لأرجو أن يسوء هم فعلي

٥٦٦٩ ـ المنصور أبو المظفر يُوسف بن إبراهيم بن عبدالمحسن القيروانيّ.

يروىٰ بسنده عن عون بن عبدالله قال: جالس التوّابين من أهل الذنوب فإنّهم أرقّ أفئدةً.[٣]

٥٦٧٠ ـ منعم الدّولة أبو عبدالله حسين بن عبدالله الكرديُّ متقدّم عسكر الرّملة.

كان فارساً شجاعاً، وهو من أمراء الملك الناصر صلاح الدّين أبي المظفّر يوسف بن أيّوب، وكان متقدّم عسكر الرّملة، وله في الفرنج الحملات المشهودة.

---

١ ـ تقدّمت ترجمة أخيه فيما سبق بلقب المتوكل.

٢ ـ (وفي الأصل المخطوط إشارة إلى نسخة أخرىٰ عن لفظة عرفوا في البيت فكتب: علموا).

٣ ـ ولهذا الكلام شواهد نقليّة وعقلية.

٥٦٧١ ـ المنعم أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن عبدالله المحدّث.

ذكره الحافظ جمال الدّين أبو الفرج عبدالرّحمٰن بن عليّ بن الجوزيّ في كتاب كشف النّقاب عن الاسماء والألقاب وقال: يرویٰ عن هلال بن العلاء الرقّي وغيره.

٥٦٧٢ ـ منهاج الدّين أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن محمّد الاسبيجابيّ[١] الفقيه.

كان من أدباء الزّمان، وجدت له شعراً قاله سنة سبع وخمسين وستّمائة، وقرأت بخطّه: قال بعض الصّوفية: رأيت الشبليّ في جامع المدينة وقد كثر النّاس عليه وهو يقول: رحم الله عبداً دعا لرجلٍ كانت له بضاعة وقد فقدها وهو يسأل الله تعالىٰ أن يردّها عليه. فقال له غلام حدث: اَيش كانت بضاعتك؟ قال: الصّبر وقد فقدته. فبكىٰ النّاس.

٥٦٧٣ ـ منهاج الدّين أبو بكر محمّد بن أحمد بن أبي بكر المرغينانيّ الفقيه المحدّث.

[روى بسنده] عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لمّا خرج أبي إبراهيم الخليل من كوثىٰ هارباً إلىٰ فلسطين وبلاد الأردن همّ أن يدعو على العراق، فأوحى الله اليه: يا إبراهيم! لاتدع علىٰ أهل العراق فإنّي أودعتهم خزائن علمي وأسكنت قلوبهم الرحمة وجعلت فيهم الحكمة والمروّة والوطأة وحسن الخلق.[٢]

---

١ ـ (أشبيجاب أو اسفيجاب: من أعيان بلاد ماوراء النهر في حدود تركستان. معجم البلدان).

٢ ـ لم أجد الحديث المذكور في كنز العمال وينبغي أن يكون هذا الحديث موضوعاً.

٥٦٧٤ ـ منهاج الدّين أبو عبدالله محمّد بن عمر بن أبي الفتح البخاريّ الكاتب المحرّر.

كان شابّاً فاضِلاً كاتباً كاملاً، رأيته بتبريز سنة أربع وستّين وستّمائةٍ، وهو يومئذٍ يكتب ويحرّر ويلقي مسائل الحساب ويقرّر، وبين يديه جماعة الصّبيان الملاح التلاميذ، وهو في راحة وجمعية وعيش لذيذٍ، ثمّ قدِم علينا مراغة سنة ثمان وستين والتمس من مولانا السعيد نصير الدّين مكاتبة الصّاحب شمس الدّين محمّد بن محمّد الجويني في تعريف حاله، فكتب له بما أراده.

٥٦٧٥ ـ منهاج الدّين أبو محمّد ـ ويدعي أبو عبدالرّحمٰن ـ محمّد بن محمّد بن محمود بن أحمد النسفي الصوفيّ المحدّث.[1]

قدم علينا مدينة السّلام سنة تسعين وستّمائةٍ واستوطنها، وكان عارفاً بالأخبار النّبويّة ومعانيها وأساميّ المحدّثين والرواة، وعنده معرفة بفقه الأخبار، سمع الحديث من الشيخ الربّاني سيف الدّين أبي المعالي سعيد بن المطهّر الباخرزيّ وتأدّب بآدابه، وكان من أكابر أصحابه، وبعد وفاته سافر من بخارا وحجّ حِجّه الاسلام وجاور، وسمع الكثير من شيخنا أمين الدّين أبي اليمن عبدالصّمد بن [عبدالوهاب بن] عساكر الدِمشقي[2]، وصنّف وكتب، ودخل بغداد وحدّث بها، وكان جميل الأخلاق، سمعت منه وكتبت عنه ونعم الشخ كان، وسألته عن مولده فذكر أنّه ولد في ليلة الأثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الأوّل سنة سبع وعشرين وستّمائةٍ بنسف، وتوفّي رحمه الله في ثاني عشر شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وتسعين وستّمائةٍ، ودفن بالسّهلية مجاور جامع السّلطان.

---

١ ـ تقدّم ذكره وذكر كتابه استطراداً والتعليق عليه فلاحظ الفهرس.

٢ ـ المولود سنة ٦١٤ والمتوفى سنة ٦٨٦ مترجم في الوافي والفوات وذيل تذكرة الحفاظ ص ٨١.

٥٦٧٦ ـ منهاج الدّين أبو الفضل محمّد بن يوسف بن عليّ الغزنويّ الفقيه الحنفيّ.[١]

ذكره ابن الدّبيثي وقال: كان منقطعاً إلىٰ برهان الدّين عليّ الغزنوي الواعظ[٢]، سمع منه وعنه الأحاديث النبويّة، وسمع محمّد بن ناصر وغيره، توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائةٍ.

٥٦٧٧ ـ المُنهِبُ الحسحاس بن [مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن] عديّ ابن النجّار الأنصاريّ الفارس الجواد.[٣]

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ١٧٣، التكملة للمنذري ٧١٣:٤٤٨/١، تاريخ الاسلام: وفيات ٥٩٩، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص ٩١، والجواهر المضية وغاية النهاية وغيرها.

وكان تصحف تاريخه في ط ١ إلى سنة تسع وستين وخمسمائة فصوبناه حسب سائر المصادر.

٢ ـ برهان الدّين علي بن الحسين الغزنوي مترجم في المنتظم والكامل والبداية والنهاية وسير الأعلام وغيرها قال ابن الجوزي: كان يميل إلى التشيع ولما مات السلطان مسعود أهين وحبس ثمّ أخرج ومُنع من الوعظ لأنه كان لايعظم الخلافة كما ينبغي ثمّ ذاق ذلاً وكان لايحتمل الذل فرض فألقىٰ كبده وتوفي سنة ٥٥١.

٣ ـ هو جد عامر بن أمية بن زيد بن الحسحساس الأنصاري الصحابي شهد عامر بدراً واستشهد يوم أحد، وانظر ترجمة عامر في المؤتلف للدارقطني ص ٩١٨ والاستيعاب ص ٧٨٨، والاكمال ١٤٨/٣، والأنساب: الحسحاسي، وأسد الغابة ١١٧/٣، والاصابة ٢٤٨/٢ وغيرها.

وعليه فنعت المصنف للمترجم بالأنصاري غلط.

وفي تاج العروس ١٢٨/٤: الحسحاس: السيف المبير؛ والرجل الجواد؛ وعَلَمٌ، وبنو الحسحاس قوم من العرب... والحسحاس جد عامر بن أمية بن زيد الصحابي، والحسحاس ابن بكر بن عوف بن عمرو بن عدي [الأزدي] له صحبة.

كان من الفرسان الأجواد وله في ذلك حكايات وأشعار.

٥٦٧٨ ـ المُنهِبُ أبو بكر عبدالله بن عبد قُصَيّ بن قُـصَيّبن كـلاب القـرشي المكّيّ الجواد.[١]

كان كريماً وقد ذكر في المشجّرات.

٥٦٧٩ ـ مُنهب الوَرِق نهيك بن مالك بن معاوية بن سلمة الخير بن قشير ابن كعب بن ربيعة القشيريُّ.[٢]

ذكره هشام بن محمّد بن السائب الكلبيّ في كتاب جمهرة الأنساب وقال: كان يلقّب بمنهب الورق، وهو ابن محذور، وكان جواداً شاعراً.

٥٦٨٠ ـ المنيب أبو عبدالله محمّد بـن أبي طـاهر بـن أبي سـعد الأصـفهاني المسكي.

قدم بغداد حاجّاً سنة تسع وسبعين وخمسمائةٍ، فلمّا رجع من الحـجّ تـوفّي سنة ثمانين وخمسمائةٍ وكان رجلاً صالحاً.

---

١ ـ في جمهرة النسب ص ٦٧: وولد عبد بن قصي: وهب بن عبد.... والمنهب بن عبد وهو أبو كبير، وبجير بن عبد...

٢ ـ جمهرة النسب ص ٣٤٧: كان جواداً شاعراً وهو ابن الجَذَفة وهو مُنْهِب الوَرِق.

وقال أبو الفرج في ترجمة عبدالله بن أبي معقل بن نهيك بن إساف بن عدي بن زيد ابن جشم بن حارثة بن الخزرج... : شاعر مُقِلّ حجازي من شعراء الدولة الأموية، وكان يقال لأبيه منهب الورق وقيل بل جدّه المسمّى بذلك لأنه كسب مالاً فعجب أهل المـدينة مـن كثرته فأباحهم إياه فنهبوه.... وكان نهيك بن إساف يهاجي أبا الأخضر الأشهلي في الجاهلية. الأغاني ج ٢٤، ص ١٠ و١١. وهذا إن صحّ فهو ممّا يستدرك على المصنف.

٥٦٨١ ـ المنير أبو العبّاس أحمد بن إسماعيل بن عبداللّطيف المقدسيُّ المقرئ.

أنشد:

تشــاغلتم عــنا بــصحبة غــيرنا ... وأخــلفتم المــيعاد مــا هكــذا كُـنّا
وأقســمتم أن لاتخــونون في الهــوىٰ ... فـقد وَحـياةِ الحبّ خـنتم ومـا خُـنّا
ليــالي بــتنا نجــتني مــن ثمــاركم ... فــقلبي إلىٰ تــلك اللّــيالي قـد حـنّا
أحــبّكم صِرْفــاً فـإذ قَـد مـزجـتم ... فــصبرٌ جمـيل لا أطـيق لكـم وزنـا
إذا كــان لي في مــن أحبّ مشـاركاً ... منعت الهوىٰ روحي ولو تلفت حـزنا

٥٦٨٢ ـ منير الدّولة أبو الحسن حاتم بن المحسّن بن نصر بن سرايا الشّاميّ الأمير.

كان من الشجعان المعروفين والأبطال المشهورين، وكـان ممـدّحاً، رأيت بخطّه: أنت أعزّك الله ذو أناةٍ أعجز مـن الصّـبر عـليها، ومـعي عـجلة يحـفزني الاضطرار إليها، وليس مع الاختلاف ائتلاف، فوعدٌ نجيح أو يأس مريح.

٥٦٨٣ ـ المنير أبو حرب حيدر بن عبدالله الديلميّ الأصفهسالار.

ذكره أبو الحسـين ابـن الصّـابئ في تـاريخه وقـال: كـان هـو والسـديد العلمكاري قد توجّها في الرّسالة عن الأتراك إلىٰ نور الدّولة أبي الأغـرّ دبـيس سنة تسع وثلاثين وأربعمائةٍ.

٥٦٨٤ ـ المنير أبو الفتوح سعدالله بن يوسف الأنطاليّ[1] الكاتب.

كتبت من خطّه:

---

١ ـ الأنطالي نسبة إلى أنطالية بلد كبير بالروم.

أُؤمّـل أنّ الدّهـر يُسـعد ثـانياً   فيحجم عن كَـرٍّ عـلَيَّ وإقـدام
وتطمعني نفسي بردّ وِصـالكم   وَعَودَ ليالٍ قـد تـقضَّت وَأيّـام

٥٦٨٥ ـ المنير أبو الضوء صباح بن عثمان البرقيّ الأديب الصوفيّ.

ذكره الحافظ أبو الطاهر السلفي في كتابه [معجم السفر]، وأنشد له بعض العارفين:

أهـلاً بمـن زار، فما واردٌ   أحقّ بـالإكـرام مـن زائـر
ونحـن لا نسـأم مَـن أمَّـنا   ونُضْمر الحزن على السّـائر

٥٦٨٦ ـ المنير أبو منصور قلج بن غُزّ التركيّ الأصفهسالار.

ذكره الرئيس أبو الحسين ابن الصّابئ في تاريخه وقال: كـان مـن أعـيان الأصفهسالاريّة، وكان شجاعاً عارفاً بالسياسة وآداب الرّياسة، خدم ملوك بني بويه ووزراء دولتهـم، وهـذا الأمـيرُ المـنير لم يـرضَ بـأمارة المـظفّر أرسـلان الفساسيري، وكانت وفاته ببغداد سنة خمسين وأربعمائة.

٥٦٨٧ ـ منير الدّولة أبو الهيجاء المحسّن بن الحسين بن الحسن بن عبدالله بن حمدان التغلبيّ الأمير.

من أولاد الرّؤساء الأمراء، وكان منير الدّولة ممـدّحاً، تـوجّه إلىٰ مـصر وخدم هناك آمراً، وفيه يقول الأديب أبو محمّد عبدالمحسن بن محمّد بـن غـالب الصّوريّ لمّا لقّب منير الدّولة:

كنت من قبل أن تلقّب بالبدر   وأعـلىٰ ذكـراً وقـدراً ونـورا
ثمّ أشكـلتما عـليّ بـأن صر   ت تسمّى كـما يُسـمّى مـنيرا

وله فيه من أبيات:

الحال مظلمة وليس ينيرها — إلّا مـــنير الدّولة الغــرّاء
والنّاس كـالمتعجّبين لحـائم — ظمآن وهو علىٰ شفير المـاء

٥٦٨٨ ـ منير الدّولة أبو محمّد يحيىٰ بن أبي البركات بن عبدالحق الدنيسريّ الكاتب.

كان أديباً عالماً، أنشد لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن بن الأصبغ ابن المحزون الأديب:

ولمّا رأت أن قَـد عـزمت وراعـها الــ — ـفراق بكت والإلف يبكي من البـين

٥٦٨٩ ـ منير الدّولة أبو طاهر يحيىٰ بن المقدام بن أبي الفـضل بـن زيـاد البطائحيُّ.

رویٰ عن أبي سعيد الخدريّ قال: قال رسول الله صلّى الله عـليه وسـلّم: أنزل الله إليّ جبرئيل في أحسن ما كان يأتيني، فقال لي: يا محمّد إنّ ربّك يـقرئك السّلام وهو يقول: إنّي أوحيت إلى الدّنيا أن تَمَرمَري وتَـنَكّدي وتَشَـدَّدي عـلىٰ أوليائي حتّىٰ يحبّوا لقائي، وتطيبي وتسهّلي لأعدائي كـي يكـرهوا لقـائي، وإنّي جعلتها سجناً لأوليائي وجَنة لأعدائي.[1]

---

١ ـ والحديث المذكور رواه الطبراني في المعجم الكبير ٧/١٩ برقم ١١ من مسند قتادة ابن النعمان بسنده عن قتادة قال قال رسول الله........ تَمرّري.

ورواه البيهقي في شعب الايمان ١٤٩/٧ ح ٩٨٠٠ بسنده إلى قتادة... وفيه (عزري) بدل (تمرّري) والظاهر أنه تصحيف.

وفي اللغة: مرمر الشيء: صار مرّاً. وهي عامية.

٥٦٩٠ ـ المنيع أبو البركات أحمد بن أبي الحرب[١] بن عبدالله الأزجيّ الخبّاز الصّوفي.

ذكره محبّ الدّين محمّد بن النجّار في تاريخه وقال: حدّث عن محمّد بن عبدالملك الأستاني بكتاب «معاتبة النّفس ومناجاة الحسّ» من كلامه، وكان سماعه منه في المحرّم سنة ثلاث عشرة وخمسمائةٍ، روىٰ عنه أبو الحسن عليّ بن سعد الخبّاز، وكان رجلاً صالحاً كثير العبادة والسياحة.



١ ـ من المتعارف عند الكتّاب قديماً أن لايحلّى «حرب» بـ «أل» بخلاف «حرث» لأجل التفريق بينهما، وعلى كلا الاحتمالين لم أجد له ترجمة.

الميم والواو وما يَثْلُثهما

٥٦٩١ ـ الموافِق يارختكين بن عبدالله الحاجبيُّ.[١]

له ذكر في تاريخ ابن الصابئ، وكان في حدود سنة ثلاثين وأربعمائةٍ.

٥٦٩٢ ـ موالي الدّولة أبو مازن توبة بن مَـهرِي بـن كـامل بـن الصّـقيل القُشَيريّ الأميرُ.[٢]

كان من الأمراء المعروفين، كثير الاشتغال بالحروب عظيم الهمّة، ذكره أبو الحسن ابن الهمذاني [وقال]: أنشد موالي الدّولة في بعض حروبه:

فدونك بالإقدام فـالجبن بـالفتىٰ … عن المجـد في كـلّ الأمـور قـبيح

ولا يمنعنك البأس فالكون جُـثَّةٌ … وأنت لهـا لو كـنت تـعلم روح

٥٦٩٣ ـ مؤتم الدّنيا أبو الحسن علي بن نصر الهيتيّ الشيخ العارف.[٣]

---

١ ـ تقدم مايشبه هذا الاسم والترجمة بلقب الكامل برقم ٣٣٣١ فراجع.

٢ ـ في الكامل لابن الأثير ج ١١ ص ٣٢٠ في حوادث سنة ٥٦٠ قال: وفيها قـبض المستنجد على الأمير توبة بن العقيلي، وكان قد قرب منه قرباً عظيماً.... فقبض وأدخل بغداد ليلاً وحبس فكان آخر العهد به... وكان من أكمل العرب مروءة وعقلاً وسخاءً وإجازة.... هذا فلعله هو.

٣ ـ قال ياقوت في مادة زريران من معجم البلدان ١٤٠/٣: قرية بـينها وبـين بـغداد سبعة فراسخ على جادة الحاج إذا أرادوا الكوفة من بغداد، بها قبر الشيخ الصـالح الزاهـد

←

كان من المشايخ الأبدال العارفين المجتهدين، كثير الرّياضة والعبادة، ولم يكن بالعراق من يضاهيه، ولشيخنا جمال الدّين يحيىٰ الصرصري فيه مدائح كثيرة منها قوله:

....

٥٦٩٤ ـ مُوتِمُ الأشبال أبو محمّد عيسىٰ بن زيد حليف القرآن بن زين العابدين عليّ بن الحسين الهاشميُّ الحسينيُّ.(١)

كان من فضلاء العلويين وشجعانهم ونجباء الزيديّة وفرسانهم.

٥٦٩٥ ـ المؤتمن أبو العبّاس أحمد بن سهل بن محمّد الأنباري الكاتب.

ذكره الحافظ محبّ الدّين محمّد بن النجّار في تاريخه وقال: كان يعرف

← العابد علي بن أبي نصر الهيتي وعليه قبة عالية تزار وينذر لها وله الكرامات وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ٥٦٤.

١ ـ قال العمري في المجدي ص ١٨٦: قيل: إنه في استتاره عارضته أسد مشبل فقتلها فقيل مؤتم الأشبال ويكنّى أبا يحيىٰ وكان من أصحاب محمّد بن عبدالله قتيل أحجار الزيت فاختفى من يد المهدي ومات في الاستتار أيام الرشيد... وروىٰ الحديث وكان ورعاً ديّناً...

وقال ابن عنبة في العمدة: وكان وصي إبراهيم قتيل باخمرا وحامل رايته.

وقال ابن أبي الرجال في مطلع البدور: ولد في المحرم سنة تسع ومائة ومات بالكوفة وله ستون سنة وصلى عليه الحسن بن صالح بن حي الزيدي.

وانظر ترجمته من مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الاصبهاني ص ٢٦٨ ـ ٢٨٤ فهي أوفىٰ وأقدم. وله ترجمة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧٦/٦، وتهذيب الأنساب للعبيدلي ص ١٩٠ و٢٠٩، ولباب الأنساب لابن فندق ٢٦٢ و٣٠٩، والشجرة المباركة للفخر الرازي ص ١٢٧ و١٤٢، والفخري للمروزي ص ٣٩ و٥٣، ومعجم رجال الحديث ١٨٢/١٣ ونقل فيها عن رجال الطوسي والبرقي والعمدة.

بالشيخ المؤتمن، وكان كاتباً سديداً، روىٰ عن والده، روىٰ عنه أبو الخير عبدالله بن عبدالله الديلميّ وذكر انّه سمع منه سنة ستّ وتسعين ومائتين.

٥٦٩٦ ـ المؤتمن إسحاق بن جعفر الصّادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن أبي عبدالله الحسين بن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب الهاشميّ.[1]

٥٦٩٧ ـ المؤتمن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس بن مقلّد السيبي ثمّ البغدادي.[2]

---

١ ـ التاريخ الكبير ١٢٢٥:٣٨٣/١، والتاريخ الصغير ٢١٦، والجرح والتعديل ٧٣٩:٢١٥/٢، والثقات لابن حبّان ١١١/٨، وتهذيب الأنساب للعبيدلي ص ١٨٣، والمجدي للعمري ص ٩٨، ورجال الطوسي ١٤٩ و١٢٧، ولباب الأنساب للبيهقي ص ٢٣٣ و٢٧٣ و٣١٠ و٣٩٤، والشجرة المباركة للرازي ص ٧٦ و١٠٨، والفخري للمروزي ص ٢٦، وتهذيب الكمال ٣٤٧:٤١٦/٢، وتاريخ الاسلام ١٣:٩٣ وفيات ١٩١ ـ ٢٠٠، ولسان الميزان ١١٠١:٣٥٩/١ عن رجال ابن عقدة، وعمدة الطالب ص ٢٤٩.

وأصفقت كتب الأنساب على نعته بالمؤتمن، وفي لسان الميزان نعتة الحزين ولعله مصحف عن المؤتمن. قال ابن معين: ما أراه إلّا كان صدوقاً.

وقال العمري في المجدي ص ٩٨: ولد بالعريض، ومرض وزمن، وكان محدّثاً ثقة فاضلاً، يلقب المؤتمن، ادّعته طائفة من الشيعة إماماً، وله عقب باق....

وقال ابن عنبة في عمدة الطالب ص ٢٤٩: يكنّى أبا محمد... وكان من أشبه الناس برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم [لذلك لقب بالشبيه أيضاً]، وأمه أم أخيه موسى الكاظم عليه السّلام وكان محدثاً جليلاً... وكان سفيان بن عيينة يقول: حدثني الثقة الرضا إسحاق... وهو أقل المعقبين.

٢ ـ التكملة للمنذري ١٥٥٧/٤١١/٢، التقييد لابن نقطة و٦٥، تاريخ بغداد لابن الدبيثي و٢٧٠، تاريخ الاسلام ٢٠٣، مختصر ابن الدبيثي ٢٠٣ ص ١٣٧.

سمع القاضي محمّد بن عمر الأرمويّ ومحمّد [بن] ناصر السّلامي، سمع [منه محمد بن][1] سعيد، وتوفّي في سا[دس شوال] سنة أربع عشرة وستّمائةٍ.

٥٦٩٨ ـ المؤتمن أبو منصور بكر بن محمّد بن علي بن [محمّد بن] حيد بن عبدالجبّار النيسابوريّ التاجر المحدّث.[2]

ذكره تاج الاسلام أبو سعد السمعاني وقال: ورد الشيخ المؤتمن بغداد قديماً وسكنها مدّةً، وحدّث بها عن أبيه وعن أبي الحسين أحمد بن محمّد بن عمر الخفّاف[3]، قال: وسمع منه جدّي الامام أبو المظفّر السمعاني والحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب وذكره في تاريخه وأثنىٰ عليه، قال: وتوفّي الشيخ المؤتمن بالريّ في صفر سنة أربع وستّين وأربعمائةٍ.

٥٦٩٩ ـ المؤتمن أبو القاسم تميم بن معالي بن محمّد المعروف بابن شدّقيني البغداديّ المقرئ.[4]

---

١ ـ خرم بالأصل، والتكلة على سبيل الاستظهار وهو ابن الدبيثي فكأن المصنف أخذ الترجمة من تاريخه.

٢ ـ تاريخ نيسابور للفارسي ٤٢٤، الأنساب: (التاجر، الحيدي)، تاريخ بغداد ٣٥٣٨، المنتظم ٢٧٤/٨، سير أعلام النبلاء ١٢٥/٢٥٢/١٨ وغيرها.

ولأبيه أبي بكر ترجمة أيضاً في تاريخ نيسابور برقم ٧، وسير أعلام النبلاء ٢٤٩:٣٨٨/١٧، تاريخ الاسلام ٤٧٠. توفي سنة ٤١٨ أو ٤١٩.

٣ ـ الخفاف هو أحمد بن محمّد بن أحمد بن عمر تقدّم ذكره استطراداً والتعليق عليه.

٤ ـ إكمال الاكمال لابن نقطة ق ٧٥، تاريخ ابن الدبيثي و٧٧، التكلة للمنذري ٢٣/٢، مشيخة الحراني نجيب الدّين عبداللطيف، تاريخ الاسلام وغيرها.

توفي سنة ٦٠٠ قال المنذري: وهو مشهور بكنيته وسماه بعضهم شجاعاً كما ذكرنا، ←

ذكره شيخنا تاج الدّين في تاريخه وقال كان رجلاً صالحاً دائم الذّكر والتلاوة، سمع منه إلياس بن جامع الأربلي، وكان غرّاداً يعمل الشبابيك من القصب ويقتات ثمنه.

٥٧٠٠ ـ المؤتمن أبو الفضل جعفر بن عليّ بن عبدالكريم البغداديّ الصّوفي.

كان من ظراف الصّوفيّة وأعيانهم، قدم علينا مراغة سنة أربع وستّين وستّمائةٍ، وكان حسن الأخلاق كثير المحفوظ، وحصل له من مولانا السعيد نصير الدّين أبي جعفر القبول التام وأعطاه فرجيّةً من ملابسه وكتب له علىٰ وقف بغداد في كلّ سنة بمائة دينارٍ، وكان جميل الأخلاق لطيف الكلام كريم المعاشرة، كتبت عنه [في] تذكرة من قصد الرصد.

٥٧٠١ ـ المؤتمن أبو محمّد الحسن بن عليّ بن حمدان بن حمّوية النيسابوريُّ الصّوفي الكاتب.

كان شيخاً صالحاً عالماً خيّراً، ترك الدّنيا وأقبل علىٰ فعل الخيرات، وكان له اتّصال بخدمة الوزير ظهير الدّين أبي شجاع الروذراوريّ، وقدم معه بغداد، وروىٰ عنه شيئاً من شعره فمن ذلك قوله:

هل أنت يا صاح عن سكر الهوىٰ صاح
فَسورَة الحبّ تنسي سَورة الرّاح

ليس الذي أمست الألحاظ تصرعه
مثل الصريع بكأساتٍ وأقداح

٥٧٠٢ ـ المؤتمن أبو محمّد الحسن بن محمّد بن عليّ ـ يعرف بشماتة ـ البغداديّ

← وبعضهم فرحاً، وبعضهم قيساً، وبعضهم تميماً، واستأذنوه في ذلك فأذن لهم.

وشدّقيني. كذا ورد مشدداً في النسخة ومثله في مشيخة الحراني.

البيّع.

كان ممّن ارتفع في هٰذا الزمان وعدّ من المعتمدين الأعيان واقتنىٰ أملاكـاً كثيراً بعد الوقعة، أوقفني شيخنا كرز الدّين أبو المـفاخر إسـحاق بـن جـبرئيل المنجّم علىٰ مقامة مطبوعةٍ قد عملها في هجوه تحتوي علىٰ النظم والنثر ذكرتها في غير هذا الكتاب.

٥٧٠٣ ـ المؤتمن أبو عبدالله الحسين بن أبي بكر بن الحسين ـ المعروف بابن السمك ـ الحربيّ المحدّث.[١]

سمع أبا القاسم هبة الله بن محمّد بن أبي الأصابع[٢] وطبقته، سمع منه أحمد ابن سلمان الحربيّ المعروف بالسّكر[٣]، وكان رجلاً صالحاً، توفّي في المحرّم سـنة خمس وتسعين وخمسمائةٍ.

٥٧٠٤ ـ المؤتمن أبو البقاء خالد بن أسد بن عبدالرّحمٰن الراذانيّ الصّوفيّ.

أنشد لأبي الحسن محمّد بن أحمد بن الحسين بن عليّ السكري:

وقالوا غداة البين دمـعك لم يَـفِض وقد شطّ بـالأحباب عـنك مـزار

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٣٥ والمختصر منه ص ١٧٦، التكملة ٣١٩/١، وتاريخ الاسلام وفيات ٥٩٥. وغيرها.

٢ ـ هبة الله بن محمد بن حسن بن أبي الأصابع الحربي البـابرتي المـقرئ مـن مشـايخ السمعاني ترجم له في الأنساب: البابرتي، ولولا ترجمة السمعاني له لظنّنا أنه مصحف عـن هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني المكنى بأبي القاسم والمعاصر له والمشهور بالحـديث والرواية.

٣ ـ أحمد بن سلمان بن أحمد الحربي المقرئ أبو العباس السكر توفي سنة ٦٠١ مترجم في تاريخ ابن الدبيثي ومرآة الزّمان والجامع لابن الساعي والتكملة وغيرها.

فقلت حذار البين أفـنيت أدمـعي وقد عِشت حيناً والدمـوع غـزار

فإن كانت الأجفان ضـنّت بمـائها فقد عشت حيناً والدموع غزار[1]

٥٧٠٥ ـ **المؤتمن أبو محمّد رضوان بن أبي البركات محمّد بن عليّ بن الصائغ البغداديُّ الوكيلُ.**

ذكره الحافظ محمّد بن سعيد بن الدبيثي في تاريخه وقال: كان وكيلاً بباب القضاة، سمع من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي وطبقته، وسكن واسطاً وتوفّي بها سنة تسعين وخمسمائةٍ.

٥٧٠٦ ـ **مؤتمن الدّولة أبو اليمن سعود بن عبدالله الحبشيّ المسترشديّ أستاذ الدّار.**

ذكره النقيب يمين الدّين قثم بن طلحة الزينبيّ وقال: كان خادماً لبيباً شهماً شجاعاً، قد مارس الحروب، وهو الّذي قدم بغداد بموت المسترشد بالله من مراغة في ذي الحجّة سنة تسع وعشرين وخمسمائةٍ في ستّة أيّامٍ، وكان محبّاً للعلماء، كثير المعروف والبرّ والصّدقة، من أكيس الخدم.

٥٧٠٧ ـ **المؤتمن أبو القاسم سَلامة بن عبدالله المنبجيّ ثمّ البغداديّ الحاجبُ.**

ذكره أبو بكر محمّد بن يحيىٰ الصّولي في كتاب الأوراق وقال: كان المؤتمن سلامة تام العقل، وافر الديّانة، صحيح الرأي، وكان القاهر ذا بأسٍ شديدٍ، وكان المؤتمن لمّا تولىٰ حجابته يلطف به ويشير عليه بالمصالح ولولاه لكان النّاس قد لقوا منه عناءً شديداً، قال: وفي رجب سنة إحدىٰ وعشرين وثلاثمائةٍ ولّي القاهر

---

١ ـ وقع التكرار في الشطر الثاني من البيت الثاني والثالث، وكان في الأصل في الأخير: وقد عشت. فصوبناه حتى يلتئم الكلام.

بالله حجبته سلامة ولقّبه المؤتمن، وكان مع هٰذا إذا خرج المؤتمن من بين يديه يقول: لأوقعنّ به ولآخذنّ ماله.

٥٧٠٨ ـ مؤتمن الدّولة فخر الحكماء أبو نصر صاعد بن يحيىٰ بن صاعد ابن...... المسيحيُّ الطبيب الأديب.[١]

كان حكيماً كاملاً وأديباً فاضلاً، من بيت الحكمة والرياسة، سمع الكثير من كتب الأدب، وقرأ علىٰ ابن العَصّار كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائةٍ، ونقلت من خطّ بعض أصحابه عنه:

لو قيل لي وهجير الصّيف متّقد	وفي فؤادي جوىً للحرّ يضطرِم
أهُم أحبّ إليك اليوم تشهدهم	أم شربة من زلال الماء قلت: هم

٥٧٠٩ ـ المؤتمن أبو القاسم صدقة بن محمّد بن الحسين ـ يعرف بابن المحلبان ـ البغداديّ الشيخ الرّئيس.[٢]

من بيت الرّياسة والتقدّم والحجبة وخدمة الخلفاء، وإلى والده ينسب الرّباط المعروف الآن بالبسطامي تجاه مسجد قمريّة، وكان الشيخ المؤتمن صدقة جليل القدر مطاع الأمر، سمع كتاب الاعتقاد والهداية الىٰ سبيل الرشاد تصنيف

---

١ ـ تقدّمت ترجمته بلقب فخر الحكماء. إلّا أنه أحال على هذا الموضع. ولعله هو الذي ذكره الصفدي في الوافي ٢٤٠/١٦ وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء: ٣٠٣/١ والقفطي في تاريخ الحكماء: ٢١٤ والكتبي في الفوات باسم صاعد بن هبة الله بن المؤمل النصراني الطبيب أبو الحسين... قرأ الأدب على أبي الحسن علي بن عبدالرحيم العصار وغيره... كان طبيباً فاضلاً وله معرفة تامة بأنواع الحكمة مع كبر وحمق وظلم توفي سنة ٥٩١.

٢ ـ توضيح المشتبه ١٤/٥، والاستدراك لابن نقطة باب السباق والسياف، والتبصير ٧١٣/٢.

توفي سنة ٥٥١ ببغداد.

الامام أبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ بن موسىٰ البيهقي علىٰ الشيخ أبي عليّ إسماعيل بن أبي بكر أحمد بن الحسين بروايته عن والده المصنّف سمعه منه جماعة منهم ولداه أبو السعود محمّد وأبو منصور عبدالعزيز سنة إحدىٰ وأربعين وخمسمائةٍ.

٥٧١٠ ـ المؤتمن أبو طاهر بن أبي الحسن الكوسج الكاتب.

ذكره ابن الصابئ في تاريخه وقال: وفي سنة خمس وأربعمائةٍ كان المؤتمن من العمّال بكرمان في خدمه الأوحد بن مكرّم، وله ذكر في تاريخه.

٥٧١١ ـ المؤتمن أبو جعفر عبدالرّحمٰن بن أحمد بن عبدالله بن عليّ بن سعيد ابن القصريّ الحلبيّ.[١]

ذكره ابن الشعّار في كتاب عقود الجمان وقال: كان من أبناء الفقهاء، وأنشد له في مدح الملك الظاهر بن الملك الناصر يوسف بن أيّوب [من] قصيدة:

سعداً لأيّامي علىٰ حاجر ... اذ ...... على اللذّات من حاجر

وناظري يرتع في روضةٍ ... . للزّمن الناضر

منها:

طاب الهوىٰ العذريّ في حبّ من ... أصبح فيه عاذري عاذري

٥٧١٢ ـ المؤتمن عبدالرّحمٰن [بن] هبة الله بن الجمل.

كان من أنساب صفيّ الدّولة سليمان بن الجمل كاتب السلة النصراني، من بيت الكتابة، وأسلم وحسُنَ إسلامه، وهو الآن من صوفية رباط سعادة رأيته

---

١ ـ (كان بالأبيات خرم بالأصل لم نتمكن من تسديده).

وكتبت عنه وهو شيخ حسن الأخلاق جميل....

٥٧١٣ ـ المؤتمن أبو محمّد عبيدالله بن الحسن [بن علي] ابن الدوامي البغدادي الحاجب.(١)

من البيت المعروف بالتقدّم والكتابة والولاية والحجابة مدحه جماعة من أدباء الشعراء، وقرأت بخطّه:

لحا الله دهراً سُدتم فيه أهله ... وأفضىٰ إليكم فيهم النهي والأمر

إذا لم يكن نفع وضرّ لديكم ... فأنتم سواء والذي ضمّه القبر

٥٧١٤ ـ المؤتمن أبو عمرو عثمان بن إبراهيم الصُوريّ الحافظ.

قال: قال المتوكّل يوماً لطبيبه: ما تقول في الكحل باللّيل؟ فقال: لاتقربه! قال له: لِمَ؟ قال: لأنّ العين شحمة والكحل حجر فاذا خلا الحجر بالشحمة أذابها. فقال له عليّ بن الجهم: يا أميرالمؤمنين لاتقبل من هٰذا الكافر ما قال، فقال له المتوكّل: ولِمَ؟ فقال: لأنّ سيّدنا صلّى الله عليه وسلّم كان يكتحل باللّيل، فقال له الطبيب اركب(٢) ما قلت انّ سيّدكم صلّى الله عليه وسلّم كان لاينام بالليل عبادةً وصلاةً فما كان الكحل يضرّه فمن أحبّ أن لايضرّه الكحل فليفعل كما فعل النّبي صلّى الله عليه وسلّم.

٥٧١٥ ـ المؤتمن أبو الحسن علي بن القاضي أحمد بن إسماعيل بن كاسيبويه

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ١١٧، وابن النجّار ٢٩٦:٤٢/٢، التكملة للمنذري ٣٢٦/١، تاريخ الاسلام، ومختصر ابن الدبيثي ص ٢٣٠.

وكنيته في المصادر أجمع أبو الفرج. ولد سنة ٥٢١ وتوفي سنة ٦٩٥.

٢ ـ (كذا بالأصل ولم أفهمه بعد).

العسقلانيّ الكاتب.[1]

ذكره العماد الكاتب وقال: كان أبوه أيضاً قاضياً بعسقلان وولد المؤتمن بعسقلان وورد الىٰ مصر واشتغل بالقضاء، واستنابه ابن الخلّال[2] عنه في ديوان الإنشاء لمّا ضعف بصره، قال: وآواه القاضي الفاضل[3] وغمرته منه الفواضل، وكان من كتاب مصر الذين يثنى عليهم الخنصر ويقوى باعتدال طبائع خواطرهم من البراعة العنصر، ورأيت من تصنيف القاضي المؤتمن كتاب الجواري، وكان وفاته في جمادى الأولىٰ سنة ثمان وثمانين وخمسمائةٍ.

٥٧١٦ ـ المؤتمن موفّق الدّين أبو القاسم عليّ بن أبي سعيد ـ يعرف بعليك ـ الأصفهاني المحدّث.[4]

روىٰ عن علاء الدّين أبي سعد ثابت بن محمّد بن ثابت الخجندي عن سديد الدّين أبي الوقت عبدالأوّل [السجزي].

٥٧١٧ ـ مؤتمن الدّولة قوام الدّين أبو القاسم عليّ بن صدقة البغدادي

---

١ ـ تقدّم ذكره في ترجمة عميد الدّين يوسف بن علي المصري أيضاً فلاحظ.

وانظر ماتقدم مثل هذا الاسم بلقب قمر الدين فلعله هو فإنّ لفظ (كاسيبويه) وأمثاله رائج عند أهل فارس ولو صحّ هذا الاحتمال فيكون المترجم فارسي المنشأ وعسقلاني المولد.

٢ ـ ابن الخلال هو يوسف بن محمّد يلقب بالموفق صاحب ديوان الانشاء بمصر توفي سنة ٥٦٦، مترجم في الخريدة قسم مصر ٢٣٥/١ ونكت الهميان ٣١٤ ووفيات الأعيان ٢١٩/٧ ومرآة الجنان وحسن المحاضرة وغيرها.

٣ ـ القاضي الفاضل هو عبدالرحيم بن علي بن الحسن تقدّمت ترجمته بلقب الفاضل.

٤ ـ تقدّم ذكره في ترجمة عزّ الدّين أحمد بن إسماعيل الشيرازي قال: قرأ عليه صحيح البخاري. ولم يذكره المصنف في الملقبين بموفق الدين.

الوزير.[1]

ذكره شيخنا جمال الدّين أبو الفضل ابن المهنّا العبيدليّ في كتاب وزراء الزوراء وقال: كان مؤتمن الدّولة قوام الدّين من بيت مشهورٍ في الوزارة، خدم صدراً بالمخزن، ونقل إلىٰ الوزارة يوم السبت ثالث عشر جمادى الأولىٰ سنة اثنتين وأربعين وخمسمائةٍ بتقدّم السّلطان أبي الفتح مسعود بن ملكشاه، ثمّ إنّ الخليفة تقدّم إلىٰ أستاذ الدار ومفتن الخادم أن يصيرا إلىٰ الديوان ويقبضا علىٰ مؤتمن الدّولة فقبضا عليه وحمل ماشياً إلى دار أستاذ الدار، وكان سبب ذلك أنّه كان كثير الميل إلىٰ أعوان السّلطان مسعود وإشارته إلى الخليفة أن لايجنّد، وصادره وعفا عنه، وكانت وفاته في شهر ربيع الأوّل سنة إثنتين وخمسين وخمسمائةٍ عن نيف وستّين سنةً.

٥٧١٨ ـ المؤتمن أبو الحسن علي بن مسلم بن كامل بن مساعد ـ يعرف بابن الامام ـ الموصلي المعدّل الشروطي.

ذكره ابن الشعّار في كتابه وقال: كان في مبدأ أمره يعلّم الصّبيان، وقد سمع الأحاديث النبويّة، وله ديوان يشتمل علىٰ الفنون، روىٰ عنه شعره ولده القاضي أبو العبّاس أحمد بن المؤتمن، ومن شعره:

أخذ الربيع من الشتا بالثار ... وأراحنا من قطره المدرار
وافى ببهجته وطيب نسيمه ... عند الأصائل منه والإبكار
فاشرب علىٰ زهرِ الرّبيع سلافةً ... تحكي إذا مزِجت لهيب النار
يسعىٰ بها رشأٌ غريرٌ أحور ... قد شدّ فوق الخصر بالزنّار[2]
يسقيك من يده ومن ألحاظه ... كأسين كأس هوىً وكأس عقار
فتغيب في فيه إذا هو عبّها ... وتلوح في خدّيه للنظّار

---

١ ـ تقدّمت ترجمته بلقب قوام الدّين.

٢ ـ الزنّار مايشدّ على الوسط.

قال: وتوفّي بالموصل في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستّمائةٍ، ومولده سنة إثنتين وثلاثين وخمسمائةٍ.

٥٧١٩ ـ المؤتمن ـ الرّضا ـ أبو محمّد عليّ بن موسىٰ الكاظم بن جعفر الصّادق ابن محمّد بن عليّ الهاشميّ العلويّ الامام.[1]

من ألقاب عليّ بن موسىٰ المؤتمن، ذكره أبو محمّد ابن الخشّاب في كتابه

---

١ ـ قال ابن الخشاب في كتابه تاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم المطبوع ضمن مجموعة نفيسة بواسطة مكتبة السيد المرعشي بقم ص ١٩٣ و١٩٤ قال: يكنى بأبي الحسن... لقبه: الرضا الصابر والوصي والوافي. ولعل المؤتمن تصحيف عن الوصي أو العكس.

ولم أجد تلقيبه بالمؤتمن في مصدر آخر. ولقبه المشهور به: الرضا.

وانظر ترجمته في تاريخ خليفة ٤٧٠، والمعرفة والتاريخ ١٩٢/١، وتاريخ أبي زرعة ٣٤٩، وأسماء المغتالين لابن حبيب ص ٢٠١ من مجموعة نوادر المخطوطات، والمعارف ٣٨٨، وتاريخ اليعقوبي ٤٥٣/٢، والطبري ج ٧ ص ٨ و٩ في مواضع، والأعلاق النفيسة ٢٧٧ و٣٠٦، والثقات لابن حبان ٤٥٦/٨ والمجروحين له ١٠٦/٢، ولطف التدبير للاسكافي ٢٠٢، ومروج الذهب في مواضع، والفرج بعد الشدة للتنوخي كذلك، والفرق بين الفرق للبغدادي ومقاتل الطالبيين والوزراء والكتاب والأوائل للعسكري وزهر الآداب، والأنساب للسمعاني: الرضا، والمؤتلف للدارقطني باب الرضا ص ١١١٥ وتاريخ حلب للعظيمي، والمنتظم وفيات ٢٠٣، والسابق واللاحق ٨٥، والتذكرة الحمدونية والعقد الفريد والكافي في التاريخ، ووفيات الأعيان ٢٦٩/٣، ومختصر أخبار الخلفاء لابن الساعي ٤٠، وتاريخ مختصر الدول ١٣٤، والفخري لابن الطقطقي ٢١٧، وتهذيب الكمال ١٥٢/٢١، وسير أعلام النبلاء: ٣٨٧/٩:١٢٥، وتاريخ الاسلام ص ٢٦٩ برقم ٢٨١، والوافي ٢٤٨/٢٢:١٨١ وغيرها.

هذا كله عدا ماورد من ترجمته في كتب المناقب والأنساب والحديث، وعدا ماورد حوله في كتب أتباع أهل البيت قديماً وحديثاً وانظر مثلاً المجلد ٤٩ من بحار الأنوار والذي بأكمله يدور حول هذا الامام الهمام الذي شرفنا الله تعالى بحبّه وزيارة قبره في الدنيا نأمل من عظيم لفظه أن يحشرنا معهم في الآخرة.

الّذي ذكر فيه ألقاب الأئمّة الاثنىٰ عشر.

٥٧٢٠ ـ المؤتمن أبو الحسن عليّ بن يحيىٰ بن عبدالواحد الباعيناثيّ الكاتب.[1]

من كلامه: لازال طرف جدّه إلىٰ العلوّ طامحاً، وطرف سعده في حلبات السموّ سابحاً، وأيّام عمره في وجه الزّمان انساناً، والأقضية لسيف نصره ونشر شكره يداً ولساناً، لازالت مناهل أياديه تورد، وأبواب برّه تقصد، ومعروفه يعترف به ولا يجحد.

٥٧٢١ ـ المؤتمن أبو الفضل عيسىٰ بن سرغس بن حبيب بن أبي منصور النصراني الحلَبي الكاتب.

ذكره ابن الشعّار وقال: كان أصله من أهل الرها ونشأ بحلَب، وكتب بين يدي الملك الظاهر غازي بن الناصر، وكان كاتباً شاعراً، وتوفّي في شعبان سنة ثلاث وخمسين وستّمائةٍ.

٥٧٢٢ ـ مؤتمن الخلافة أبو اليمن فرج بن عبدالله النوبي العاضدي صاحب الفتنة بمصر.[2]

ذكره عماد الدّين الكاتب في كتاب البرق الشامي وقال: كان مؤتمن

---

١ ـ الباعيناثي نسبة إلىٰ باعَيْناثا قرية كبيرة فوق جزيرة ابن عمر لها نهر كبير يصب في دجلة.

٢ ـ قال ابن الأثير في حوادث سنة ٥٦٤ تحت عنوان (ذكر وقعة السودان بمصر) في هذه السنة في أوائل ذي القعدة قتل مؤتمن الخلافة وهو خصي كان بقصر العاضد..... مع تفاصيل كثيرة فلاحظ ج ١١ ص ٣٤٥ ـ ٣٤٧.

الخلافة عظيم القدر في أيّام العاضد[1]، ولمّا انقرضت دولتهم جمع السودان وكاتب الفرنج ـ في كلام يطول ذكره ـ فأنهض إليه صلاح الدّين من أخذ رأسه ونزع من حياته لباسه وذلك في ذي القعدة سنة أربع وستّين وخمسمائةٍ.

٥٧٢٣ ـ المؤتمن أبو السرور فرح بن عبدالرّحمان بن منقذ المرّاكشي[2] الوكيل.

ذكره ابن الشعّار وقال: قدم إربل رسولاً إلىٰ السّلطان جلال الدّين خوارزم شاه من الغرب سنة أربع وعشرين وستّمائةٍ، ومن شعره:

ذر الدّنيا وإن راقتك حسناً ... ولا تغررك ربّات الحجال

فليست فتنة في الأرض تخشىٰ ... أضرّ من النّساء علىٰ الرّجال

وله:

إعص الهوىٰ واخلع هواك ولا يكن ... لسوى العفاف عليك من سلطان

وتوقّ من خدع النّساء حبائلاً ... إنّ النّساء حبائل الشيطان

٥٧٢٤ ـ المؤتمن أبو العبّاس الفضل بن أحمد بن يوسف الشوشيّ الكاتب.

من كلامه: ألحمد لله السابغ الآلاء، الجزيل العطاء، المحمود البلاء، الّذي اختصّ مولانا بأكرم المناقب وأسناها، وأشرف المنازل وأعلاها، وجعله للدّين كالياً، وللأُمّة راعياً.

---

١ ـ العاضد لدين الله أبو محمد عبدالله بن يوسف بن عبدالمجيد الفاطمي الاسماعيلي المصري، ولد سنة ٥٤٦ وتوفي سنة ٥٦٧ وهو خاتمة الخلفاء الفاطميين بمصر، انظر ترجمته في الكامل والوفيات والعبر وسير أعلام النبلاء والبداية والنهاية وتاريخ ابن خلدون وخطط المقريزي والنجوم الزاهرة.

٢ ـ مَرّاكش: أعظم مدينة بالمغرب وأجلها. معجم البلدان.

٥٧٢٥ ـ المؤتمن أبو جعفر القاسم بن هارون الرّشيد بن محمّد المهدي العبّاسي وليّ العهد.(١)

أُمّه أُمّ ولد تسمّي قصف، ذكره محمّد بن يحيى الصولي وقال: لمّا عقد الرّشيد البيعة لابنه محمّد ولقّبه الأمين وبعده لابنه عبدالله ولقّبه المأمون وكتب بها كتاباً وعلّقه بالمسجد الحرام في موسِمِ سنة ستّ وسبعين ومائةٍ، وكان القاسم في حجر [عبدالملك بن] صالح بن عليّ بن عبدالله بن العبّاس فكتب إلىٰ الرّشيد كتاباً فيه:

للقاسم أعقد بيعة ... واقدح له في الملك زندا

الله فردٌ واحد ... فاجعل ولاة العهد فردا

فعقد له البيعة بعدهما ولقّبه المؤتمن، وفي ذلك يقول عبدالملك بن صالح:

الله قلّد هارونا سياستنا ... لما اصطفاه فأحيا الدّين والسننا

وقلّد الأمر هارونٌ برأفته ... بنا أميناً ومأمونا ومؤتمنا

ولمّا ولي المأمون خلع المؤتمن من ولاية العهد سنة ثمان وتسعين ومائةٍ.

٥٧٢٦ ـ المؤتمن أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن يعقوب الفراهانيّ(٢) نزيل حلب.

---

١ ـ انظر تاريخ خليفة ٤٥٨ و٤٧٠ و٤٧٣، والأخبار الطوال ٣٩١، وفتوح البلدان ٢٠٣ و٣٩٦ و٣٩٧، وتاريخ الطبري في مواضع، والخراج وصناعة الكتابة ٣٧٧، ومروج الذهب في صفحات، والفرج بعد الشدة ٣٤/٢، وتاريخ بغداد ٤٠٢/٢ والكامل ٣٨٧/٦، والوزراء والكتاب ٢٦٥، والمحاسن والمساوئ ١٧٣ و١٩٣، والبدء والتاريخ ١٠٤/٦ و١٠٩، والمنتظم وفيات ٢٠٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٩ و٧٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٨ و١٣٣، وتاريخ الاسلام ص ٢٩٨ برقم ٣١٧، وغيرها.

وكان في ط الهند: في حجر صالح بن علي.... يقول عبدالصمد بن صالح فصوبناه وفقاً للطبري.

٢ ـ فراهان مدينة أو قرية تقع في أواسط إيران بالقرب من أراك تخرّج منها بعض

قرأت بخطّه:

لعمرك إنّ المـال قد يجـعل الفـتىٰ شريفاً وإنّ الفقر بالمرء قد يُزري

وما رفع النّـفس الدنـيّة كـالغنىٰ ولا وضع النّفس الشريفة كالفقر

٥٧٢٧ ـ المؤتمن بالله أبو عبدالملك مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة الأمَويّ الخليفة بدمشق.[1]

→ رجال العلم والسياسة.

١ ـ انظر مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ٢٤ ص ١٧٢ ومابعدها، وعامة الكتب التاريخية المتعرضة لصدر التاريخ الاسلامي.

ومروان كان من أعوان عثمان أيام خلافته وكانت تصرفاته أحد الأسباب الرئيسية لاثارة النّاس على عثمان وقتله ثمّ شارك مع طلحة والزبير في معركة الجمل وعندما أحسّ بقرب الهزيمة حينما ذهب الزبير نادماً وتائباً وأراد طلحة الرجوع أيضاً بعدما حاورهما أميرالمؤمنين وأقام الحجة عليهما عند ذلك رمى مروان طلحة بسهمٍ فقتله، وبعدما استولى أميرالمؤمنين عفى عنه وعن كافة المتبقين من المعركة وأراد بيعة علي ثانياً فقال: لو بايعنا بيده لغدر بأسته.

قال الذهبي في الميزان: له أعمال موبقة رمى طلحة بسهمٍ وفعل وفعل.

وقال في سير أعلام النبلاء ٤٧٦/٣: كان كاتب ابن عمّه عثمان وإليه الخاتم فخانه، وأجلبوا بسببه علىٰ عثمان ثمّ نجا هو، وسار مع طلحة والزبير للطلب بدم عثمان، فقَتَل طلحة يوم الجمل ونجا ـ لا نُجِّيَ ـ ثمّ ولي المدينة غير مرّة لمعاوية. وكان أبوه قد طرده النبي (ص) إلى الطائف ثمّ أقدمه عثمان إلى المدينة لأنّه عمه.

قال ابن سعد في الطبقات ٣٧/٥ و ٤٠ و٢٢٣/٣: كانوا ينقمون علىٰ عثمان تقريب مروان وتصرفه، وقاتل يوم الجمل أشدّ قتال فلما رأى الهزيمة رمىٰ طلحة بسهم فقتله، وجرح... واختفىٰ فأمّنه عليٌّ فبايعه ورُدّ إلى المدينة، وكان يوم الحرّة مع مسرف بن عقبة يحرضه على قتال أهل المدينة.

←

أمّه أمّ عثمان آمنة بنت علقمة بن صفوان الكنانيّة، ولد على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعد سنتين من الهجرة ذكره أبو القاسم عليّ بن الحسن ابن عساكر في تاريخه وقال: روى عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم وأبي بكر وعمر وعثمان وعليّ وغيرهم، وكان كاتباً لأميرالمؤمنين عثمان، ووليَ إمرة المدينة لمعاوية ابن أبي سفيان، ثمّ بويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية، وكان الضحّاك بن قيس قد غلب على دمشق فواقعه مروان وقتله، وبويع له في رجب سنة أربع وستين، وتوفّي بدمشق لثلاثٍ خلون من شهر رمضان سنة خمس وستّين.

٥٧٢٨ ـ المؤتمن أبو الغنائم مُسافر بن دهسوزان الكرديّ الأمير.[١]

كانَ أميراً عاقلاً كاتباً حاسباً، له معرفة بالأدب، وكان عنده جماعة من الفضلاء والفقراء يعاشرونه ليلاً ونهاراً ويقرأون الكتب، وأنشد لابن شبل:

يُعني البخيل بجمع المال مدّته ... وللحوادث والورّاث ما يدع

كدودة القز ما تبنيه يهلكها ... وغيرها بالّذي تبنيه ينتفع

٥٧٢٩ ـ المؤتمن أبو طاهر مُسلم بن عليّ بن تغلب الحِيزانيُّ.[٢]

← قال: وزهّد الناس في خالد بن يزيد بن معاوية ووضع منه وسبّه يوماً وكان متزوجاً بأمه فأضمرت له الشر فنام فوثبت في جواريها وغمّته بوسادة قعدن على جوانبها فتلف....

وانظر المستدرك للحاكم ٤/٤٧٩ ـ ٤٨١، والتاريخ الكبير ٣٦٨/٧، والجرح والتعديل ٢٧١/٨، وتاريخ الاسلام ص ٢٢٧، والمنتظم وفيات ٦٥، والاصابة ٤٠٣/٣ و٤٧٧، وميزان الاعتدال للذهبي، وفوات الوفيات وسير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال.

١ ـ (ابن شبل هو محمّد بن الحسن بن عبدالله أبو علي المتوفى سنة ٤٧٣).

٢ ـ حِيزان: بلد بدياربكر قرب إسعرد، وقيل: حَيزان من مدن أرمينية قريبة من شروان، قال ياقوت: والصواب الأوّل. معجم البلدان.

كان نازلاً بمصر، وله الهمّة العليّة والنّفس الأبيّة، مدحه الأديب أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن سعيد بن يحيىٰ بن الحسين بن سنان الخفاجيّ الحلبيّ، وكان صاحبه وصديقه، وله معه حكايات وأخبار، أنشد:

الله جار عصابةٍ رحلوا ... ساروا وقلب الصبّ عندهم

ما الشان ويحك أنّهم رحلوا ... الشان في أن عشت بعدهم

٥٧٣٠ ـ المؤتمن أبو القاسم هبة الله بن محمّد بن حامد بن محمّد المستينانيّ القاضي.

كان فاضلاً عالماً، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم[1]: لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إلٰه إلّا الله والله أكبر أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس.

٥٧٣١ ـ المؤتمن أبو القاسم يحيىٰ بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم يعرف بابن قميرة ـ البغدادي التاجر المحدّث.[2]

ذكره شيخنا تاج الدّين في تاريخه وقال: سمع المؤتمن الحديث من شهدة بنت الأبري وروىٰ عنها، وكان شيخاً حسن السمت جميل الأخلاق، وكان يتردّد في التجارات الىٰ مصر ويستعمل الثياب بالاسكندريّة، وكان المؤتمن

---

١ ـ الحديث المذكور رواه الترمذي ومسلم عن أبي هريرة كما في الحديث ٢٠٠٨ ج ١ ص ٤٦٣ من كنز العمال.

٢ ـ صلة التكملة للحسيني و٧٠، سير الأعلام ٢٨٥/٢٣، تاريخ الاسلام وفيات ٦٥٠، والمستفاد من تاريخ ابن النجار ص ٢٣٥ برقم ١٨١ باسم المؤتمن، وقال الملخص: وكان يسمى يحيى. وغيرها.

وفي السير: الشيخ الجليل مسند الوقت مؤتمن الدّين.

أمين الخلفاء، وحدّث بدمشق ومصر وحرّان، وهو ممّن أجاز في رواية مصنّفاته ومسموعاته سنة سبع وأربعين، وكان مولده في شهر ربيع الأوّل سنة خمس وستّين وخمسمائةٍ، وتوفّي سابع عشر جمادى الأولىٰ سنة خمسين وستّمائةٍ.

٥٧٣٢ ـ المؤتمن أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن يوسف القيرواني.

أنشد لمحمود الورّاق:[١]

لاتـــنظرنّ إلىٰ ذوي	المــال المــؤثّل والرّيــاش
فـــتظلّ مــوصول النهــا	رِ بحــسرةٍ قــلق الفــراش
وانـــظر إلىٰ مـــن كــان	مثلك أو نـظيرك في المـعاش
تـــقنع بـــعيشك كـــيف كــا	ن وتــرض مـــنه بــانتعاش

٥٧٣٣ ـ المؤتمن أبو يعقوب يُوسف بن أحمد المقتدر بن سليمان بن هود الأندلسيُّ صاحب سَرَقسطة.[٢]

ذكره محمّد بن غالب الغرناطي في كتاب فرحة الأنفس في أخبار الأندلس، وقال: هو المتغلّب علىٰ سرقسطة والثغر الأعلىٰ، وقد تقدّم ذكر أبيه وجدّه، وكان المؤتمن يوسف جليل القدر عظيم الشأن والأمر.

---

١ ـ لمحمود بن الحسن الوراق البغدادي ترجمة في طبقات الشعراء ٦٧ ـ ٦٨ وتاريخ بغداد ٨٩،٨٧/١٣ وسير الأعلام ٤٦١/١١ وفوات الوفيات ٨١،٧٩/٤. توفي في أيام المعتصم العبّاسي.

٢ ـ تاريخ ابن خلدون ٣٥١/٧ قال: وهلك أحمد المقتدر سنة أربع وسبعين لتسع وثلاثين سنة من ملكه فولي بعده ابنه يوسف المؤتمن، وكان قائماً علىٰ العلوم الرياضية وله فيها تآليف مثل الاستهلال والمناظر ومات سنة ٤٧٨.

وتقدّمت ترجمة أبيه وجدّه كما ذكر المصنف.

٥٧٣٤ ـ المؤتمن أبو الحجّاج يوسف بن علي بن [محمد بن] عبدالله بن عليّ ابن محمّد بن عبدالرّحمٰن الأنديّ الأديب.[١]

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السِلَفيّ في كتاب معجم السّفر وقال: رأيته بمصر وبغداد وروىٰ لنا المقامات الحريرية عن أبي محمّد القاسم بن عليّ بن عثمان الحريريّ مصنّفها.

٥٧٣٥ ـ المؤتمن الكوسائي.

ذكره غرس النّعمة ابن الصابئ في تاريخه وقال: من الأصفهسالاريّة الديلميّة وممّن أدرك الدولة السلجوقيّة.

٥٧٣٦ ـ الموحّد أبو المظفّر عبدالله بن المعظّم توران شاه بن الصّالح أيّوب الحصكفيّ صاحب حصن كيفا.[٢]

من أولاد الملوك والسّلاطين، ولمّا قتل أبوه الملك المعظّم كان الملك الموحّد صغير السنّ بحصن كيفا مع أهله وخدمه، وبقي هناك إلىٰ أن دخلت عساكر المغول تلك البلاد فآمنوه وأحضروه بين يدي السّلطان الأعظم هولاكو، فرقّ له وفوّض إليه أمر الحصن وما يتعلّق به من النواحي، وكانت وفاته بالحصن سنة إثنتين وتسعين وستّمائةٍ وولي مكانه ابنه شاذي بن الموحّد.

---

١ ـ معجم البلدان ١/٢٦٤، والاستدراك لابن نقطة باب الأندي، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٨٦:١٢١، وتبصير المنتبه ١/٢٣، وتوضيح المشتبه ١/١٢٦.

وأُندة مدينة من أعمال بلنسية بالأندلس، استشهد يوم غلبة العدو على المريّة سنة ٥٤٢. وكان في ط الهند: الآمدي. فوصبناه.

٢ ـ تقدّمت ترجمة أبيه بلقب المعظم وغياث الدّين. وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣/١٩٦:١١٥.

٥٧٣٧ ـ الموَحَّد أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحسن بن عبدالباقي البغداديّ الوكيل [المعروف بابن البقشلام].[١]

ذكره الحافظ محبّ الدّين أبو عبدالله محمّد بن النجّار في تاريخه وقال: كان من الأعيان، وله معروف كثير، سمع الشريف أبا الحسين محمّد بن عليّ بن المهتدي بالله والشريف أبا الغنائم عبدالصّمد بن عليّ بن المأمون وأبا نصر محمّد بن محمد بن عليّ بن محمّد الزينبيّ، وكان يعرف الموحّد بالبقشلام، روىٰ عنه جمال الدّين أبو الفرج ابن الجوزي وعبدالله بن صافي الخازن، وكان مولده في رجب سنة ثلاث وأربعين وأربعمائةٍ وتوفّي ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاثين وخمسمائةٍ.

٥٧٣٨ ـ مَودود[٢] أبو عليّ مأمون بن يوسف المحدّث.

أسند عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ليس منّي إلّا عالم أو متعلّم، وهمج لا خير فيه. وفي رواية: الدّنيا ملعونة ملعون ما فيها إلّا ذكر الله أو عالم أو متعلّم. وفي رواية: لا خير في العيش إلّا لرجلين عالمٍ ناطقٍ أو مُستمعٍ واعٍ.[٣]

---

١ ـ الأنساب: البقشلامي، وتاريخ ابن النجار ٣/٣٩:٥٤٧، والمنتظم وفيات ٥٣٠ برقم ٤٠١٣، والاستدراك لابن نقطة باب موجّد وموحّد، وتوضح المشتبه ٨/٣٠٣ نقلاً عن مشيخة ابن الجوزي والاستدراك وغيرهما.

٢ ـ كذا ورد من غير أل فهو إما تصحيف من المصنّف أو ط الهند، وإما أن يكون هذا إسمه.

٣ ـ الحديث الأوّل رواه الديلمي في الفردوس برقم ٥٣١٩ عن ابن عبّاس: ليس منا ... ، ورواه ابنه في المسند بلفظ مني عن ابن عمر. ورواه المتقي في كنز العمال ١٠/١٥٦ عن ابن عمر نقلاً عن ابن النجّار والفردوس.

←

٥٧٣٩ ـ الموّضح أبو محمّد أحمد بن النقيب أبي جعفر محمّد بن عليّ بن [محمد] الأقساسيّ [بن يحيى] العلويُّ الزيديُّ.[1]

ذكره شيخنا جمال الدّين أبو الفضل أحمد بن محمّد بن مهنّا العبيدليّ في المشجّر وقال: كان يلقّب الموضح، وأورده باسناده إلىٰ أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام: من أكثر النظر في العواقب لم يشجع.[2]

٥٧٤٠ ـ الموّضح أبو الحسن عليّ بن يحيىٰ بن أحمد بن الحسين بن زيد العلويّ الزيديُّ الفقيه.[3]

كان فقيهاً عالماً، روىٰ بسنده عن عبدالرّحمٰن بن جبير بن نفير[4] عن أبيه

← والحديث الثاني روىٰ نحوه الترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة ولاحظ ج ٣ ص ١٨٦ من كنز العمال وما بعدها.

والثالث رواه المتقي عن العسكري في كنز العمال ٢٨٨/٢ عن علي عليه السلام قال: خطب رسول الله (ص) فقال: لاخير في العيش إلّا لمستمع واعٍ أو عالمٍ ناطق.

١ ـ الظاهر أنه ابن محمّد بن علي بن محمّد بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد الشهيد، لأبيه وأجداده ذكر في كتب الأنساب.

وفي تهذيب الأنساب لشيخ الشرف: وأحمد بن أبي جعفر... يلقب صعوة له عقب وبقية.

وفي عمدة الطالب ص ٢٦٣ ط النجف ومثله في الفصول الفخرية: وأمّا محمّد الأصغر الأقساسي بن يحيىٰ، ونسبته الى الأقساس من قرى الكوفة، وولده سادة معظّمون، فأعقب من ثلاثة رجال محمّد... وعلي الزاهد وأحمد الموضح.

وعلى ما في العمدة فأحمد الموضح هو ابن محمّد بن يحيىٰ بن حسين بن زيد الشهيد، وانظر الترجمة التالية فلعلّها أيضاً متّحدة مع هذه.

٢ ـ لم أجد الحديث في نهج البلاغة وغرر الحكم للآمدي.

٣ ـ لم أجد له ترجمة وذكراً، وانظر الترجمة المتقدمة وما بهامشها من تعليق.

٤ ـ عبدالرحمان بن جبير مترجم في التهذيب توفي سنة ١١٨ (والكلام المذكور رواه العراقي في تخريج الأحياء ١٣٩/٣).

←

قال: مدحُك أخاك في وجهه كإمرارك علىٰ حلقه موسىٰ وميضاً، ودخل رجل علىٰ عثمان وعنده المقداد بن الأسود فأقبل الرّجل علىٰ عثمان يثني عليه، فأقبل المقداد يحثو علىٰ وجهه التراب حتّىٰ استتر عثمان بمطرف خزّ من التّراب ثمّ أقبل المقداد وقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: اذا سمعتم المدّاحين فاحثوا في وجوههم التراب.

٥٧٤١ ـ الموضّح أبو الفرج يوسف بن عثمان بن أبي الحسن البصريّ الزاهد.

كان زاهداً عابداً، روىٰ عن رجاء بن أبي رجاء[1] قال: دخلت المسجد ومِحجَن بن الأدرَع علىٰ باب المسجد فقال محجن: نزل النّبي صلّى الله عليه وسلّم ورجل قائم يصلّي فقال: من هٰذا فأثنيت عليه خيراً. فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: اسكت لاتسمعه فتهلكه.[2]

٥٧٤٢ ـ موفّق الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي ـ يعرف بابن الصقّال ـ البغدادي المقرئ الفقيه.[3]

← والحديث المذكور وبلفظ إذا رأيتم رواه البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأحمد في المسند وأبو داود في سننه والبيهقي في شعب الايمان والترمذي في جامعه عن المقداد، ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان ٢٢٥/٤ عن ابن عمر، ورواه الحاكم في الكنى عن أنس. وفي معناه أحاديث أخر فلاحظ كنز العمّال ٥٧٤/٣.

١ ـ رجاء بن أبي رجاء الباهلي البصري مترجم في تهذيب الكمال ١٥٩/٩ ومحجن مترجم فيه أيضاً ٢٦٧/٢٧ قال: له صحبة وكان قديم الاسلام.... سكن البصرة وهو الذي اختط مسجدها.

٢ ـ لتخريج الحديث لاحظ المعجم الكبير للطبراني ٢٩٦/٢٠ ـ ٢٩٨ مسند محجن ابن الأدرع، والأدب المفرد للبخاري ٣٤١.

٣ ـ له ترجمة في تاريخ ابن الدبيثي والتكملة وتاريخ الاسلام وطبقات ابن رجب ص ٢٩٤ هكذا: إبراهيم بن محمّد بن أحمد أبو إسحاق ابن الصقال الطيبي البغدادي ولد سنة ←

ذكره الحافظ سديد الدّين أبو محمّد إسماعيل بن شيخنا إبراهيم بن الخـيّر المقرئ وقال في فوائده ومشيخته: أنشدني الشيخ محمّد بـن أبي القـاسم الوزّان قال: أنشدنا الشيخ الامام موفّق الدّين إبراهيم ابن الصقّال الفقيه الحنبلي لنفسه:

آه ممّـــا في فـــؤادي آه ممّـــا قـــد أجــنّا

لو تـــبق مـدى الدهـــ ـــر وحزني ليس يـفنى

وذكر أنّه كان فقيهاً فاضلاً.

٥٧٤٣ ـ موفّق الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن الحسـن بـن محـمّد الغـزنويّ الزنجانيّ الفقيه.[١]

ذكره الحافظ أبو عبدالله ابن الدبيثي في تاريخـه وقال: قدم بـغداد وتـفقّه بها وسمع الحديث من أبي محمّد الحسن بن عبدالجبّار بـن البردغـولي وغـيره، وتوفّي بزنجان سنة تسعين وخمسمائةٍ.

٥٧٤٤ ـ موفّق الدّين إبراهيم بن صالح بن سعيد الجيليّ.

سمع إبراهيم بن صالح بن سعيد ثلاثيات البخاري علىٰ شيخنا مجد الدّين عبدالصّمد بن أحمد في ثاني عشر جمادىٰ الآخرة سنة اثنتين وسبعين وستّمائةٍ.

٥٧٤٥ ـ موفّق الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرّحمٰن بن عبدالسّلام ابن اللمغانيّ الفقيه المعدّل نزيل بغداد.[٢]

من البيت المعروف بالفقه والفضل والعدالة والقضاء، أنشد:

← ٥٢٥ وتوفي سنة ٥٩٩.

وفي شذرات الذهب في وفيات سنة ٥٩٩ قال: وفيها توفي أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد ابن محمّد بن أحمد بن الصقال... الأزجي الفقيه مفتي العراق ويلقب موفق الدّين.

١ ـ لم أجد ترجمته في المصادر المطبوعة الموجودة. كما لم أجد ترجمة للبردغولي شيخه.

٢ ـ وتقدمت ترجمة أبيه في كمال الدين وترجـمة أخـيه محـيي الديـن نـصر [الله] بـن عبدالرحمان. هذا وكان في ط ١ : ابن المغاني. فصوبناه.

حمّـــال أثـقال أهــل الودّ آونـــةً
أعــطيهم الجـهد مـنّي بـلهَ مَـا أسَـع

وقال ابن هرمة: بله الجلّة النُجُبا.

٥٧٤٦ ـ موفّق الدّين أبو منصور إبراهيم بن محمّد بن أبي العزّ بن أبي المجد الطاهريُّ الحريميُّ الصوفي المحدّث.

من بيت قديم يتّصل إلىٰ الأمير عبدالله بن طاهر، وهو من سكّان الحريم الطاهريّ، أفادنا به شيخنا جمال الدّين أبو المنىٰ الحريميّ واجـتمعنا بـه وطـلبنا سماعه، فـأخرج لنـا كـتاب المـناهي جـزءاً قـد سمـعه عـلىٰ الشـيخ أبي محـمّد عبدالعزيز ابن كرسا[1] وسمعنا عليه بـقراءة صـاحبنا شمس الدّيـن أبي العـلاء الفرضي البخاريّ في رجب سنة اثنتين وثمانين وستّمائةٍ، سمع عليه جمـاعة مـنهم عماد الدّين أبو نصر محمّد [بن عبدالله بن نصر] وأخوه يحيىٰ وعليّ بـن محـمّد بن أبي نصر ابن المهتدي وأبو جعفر طلحة بن عبدالخالق ابـن الأبـيض وولداه طلحة وستّ العبيد عابدة والنجم محمّد بن أبي عـبدالله بـن أبي نـصر الكـاتب وجماعة أُخر.

٥٧٤٧ ـ موفّق الدّين أبو عبدالله إبـراهـيم بـن محـمّد بـن نـبهان الغـنوي الواعظ.[2]

---

١ ـ(ابن كرسا هو عبدالعزيز بن مكي المتوفى سنة ٦٤٠ راجع الشذرات).

٢ ـ المنتظم ١٣٤/١٠، الكامل ١٣٧/١١، سـير الأعـلام ١٧٥/٢٠، تـذكرة الحـفاظ والوافي ١١٨/٦ وطبقات السبكي وغيرها توفي سنة ٥٤٣.

وكنيته أبو إسحاق حسب ماتقدّم في الرقم ٤٢١ وما سيأتي في الرقـم ٥٩١٤ وسـائر المصادر.

والحديث الأول رواه أحمد ومسلم والترمذي وابن ماجة والبـخاري كـما في الحـديث ٤٣٠٦٩ ج ١٥ ص ٧٧٨ من كنز العمال.

والحديث الثاني (مختصر من حديث طويل رواه الشيخان).

كان عالماً حافظاً فقيهاً واعظاً، رویٰ عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم قال: قال الله عزّ وجلّ: أعددت لعبادي الصّالحين مالاعين رأيت ولا أذن سمعت ولا خطر علىٰ قلب بشر. قال: ومرّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم علىٰ امرأةٍ وهي تبكي فقال: اتّقي الله واصبري، انّما الصبر عند الصدمة الأولىٰ.

٥٧٤٨ ـ موفّق الدّين أبو أميّة إبراهيم بن منبّه بن عمر الغافقيّ الأندلسيّ الأديب الفقيه.

ذكره الحافظ أبو طاهر السِلَفِيّ في كتاب معجم السّفر وقال: رأيته بثغر الاسكندريّة، وروىٰ لنا عن أبي عبدالله محمّد بن عبدالعزيز الكلبيّ وذكر أنّه سمع منه بالأندلس.

٥٧٤٩ ـ موفّق الدّين أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر الواسطي المقرئ.

كان من القرّاء المجوّدين، روىٰ بسنده عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: إيّاكم والبطنة في الطعام والشراب فانّه مفسدةٌ للجسد تورث السقم مكسلة عن الصّلاة، وعليكم بالقصد منها فإنّه أصلح للجسد وأبعد من السرف، وإنّ الله ليبغض الحبر السمين، وإنّ الرجل لن يهـ[ـلِك] حتّىٰ يؤثر شهوته علىٰ د[ينه] .[1]

---

١ ـ وروى الديلمي في فردوس الأخبار عن ابن عبّاس قال: إياكم والبطنة من الطعام فإن العبد لن يهلك حتى يؤثر شهوته علىٰ آخرته. وفي الهامش: وذكر نحوه ابن حبان في المجروحين عن ابن عبّاس ٣٥/٢ والتذكرة ص ١٣٣.

٥٧٥٠ ـ موفّق الدّين أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم بن الفتح العريشيّ.[١]

ذكره الحافظ أبو طاهر السلفي [في معجم السفر] وذكر انّه كتب عنه بالعريش عن أبي بكر الطرطوشي.[٢]

٥٧٥١ ـ موفّق الدّين أبو نصر أحمد بن إسفنديار بن عبدالرّحمٰن البغداديّ الفقيه المؤدّب.

كان شيخاً عالماً رأيته بالمدرسة الثقتيّة بباب الأزج وكتبت عنه، وروىٰ لنا عن ركن الدّين محمّد بن سعيد الساوي وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة خمس وثمانين وستّمائةٍ.

٥٧٥٢ ـ موفّق الملك أبو الغنائم أحمد بن الأفضل بن عمر القاشانيّ الرئيس.

كان من أكابر الرّؤساء بقاشان في أيّام ملكشاه بن ألب أرسلان، أنشد له عماد الدّين الكاتب في الخريدة:

أصبحت شبه الغريق يا ساقي ... فهات جام الرحيق يا ساقي
واعطف علينا وروّ غلّتنا ... بمثل ماء العقيق يا ساقي
لا أقبل اللوم والعتاب ولا ... أقبل قول الشفيق يا ساقي
صنها عن المزج واستدِم طربي ... بصرف ذاك العتيق يا ساقي

٥٧٥٣ ـ موفّق الدّين أبو العبّاس أحمد بن الحسين بن عليّ السُوراويّ

---

١ ـ معجم السفر، معجم البلدان: عريش. وهي مدينة في أول عمل مصر نحو الشام على الساحل.

٢ ـ الطرطوشي هو محمّد بن الوليد المتوفي سنة ٥٢٠ وكان شيخ المالكية. وطرطوشة كان آخر حد المسلمين من شمالي الأندلس.

الكاتب.[1]

٥٧٥٤ ـ موفّق الدّين أبو الرّضا أحمد بن طارق بن سنان بن محمّد بن طارق الكركيّ التاجر المحدّث [القرشي].[2]

سافر الكثير في التجارة إلىٰ مصر والشام، سمع النقيب محمّد بن طرّاد الزينبيّ[3] وأبا بكر محمّد بن عبيدالله ابن الزاغونيّ ومحمّد بن ناصر الحافظ وأبا الوقت السجزيّ وبالاسكندريّة أبا طاهر السِلَفيّ، روىٰ لنا [عنه] محمّد بن يعقوب بن أبي الديّنة الأزجيّ. ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائةٍ وتوفّي ببغداد سنة إثنتين وتسعين وخمسمائةٍ ودفن بالورديّة.

٥٧٥٥ ـ موفّق الدّينْ أبو العبّاس أحمد بن عبدالله بن أحمد بن الحسن بن أحمد ابن حنظلة ـ يعرف بابن المعالج ـ الأنصاريّ البغداديّ المعدّل.

كان شيخاً حسناً كاتباً حاسباً من المعدّلين بمدينة السّلام، رأيته ببغداد في رجب سنة تسع وسبعين وذكر لي أنّه سمع مسند الامام الشافعي رضي الله عنه على الشيخ أبي بكر محمّد بن سعيد بن الموفّق الخازن، كتبت عنه وسألته عن مولده فذكر أنّه ولد ببغداد في ذي الحجّة سنة ثمان عشرة وستّمائةٍ، وكتب لي الاجازة بجميع مسموعاته، وكتب لي بخطّه:

---

١ ـ لم يورد له ترجمة.

٢ ـ معجم البلدان ٣٦١/٤، إكمال الاكمال لابن نقطة في: الكركي، تاريخ ابن الدبيثي ق ١٨٩ ومختصره ص ١٠٦، التكملة للمنذري ٢٧٠/١، سير الأعلام ٢٧٠/٢١، تاريخ الاسلام وفيات ٥٩٢، الوافي ٤٢٦/٦، لسان الميزان وميزان الاعتدال وغيرها.

وثقه ياقوت وابن الدبيثي وابن النجّار وعبدالرزاق الجيلي وغيرهم وقالوا عنه إنه كان رافضياً غالياً ووصفه المنذري بالشافعي. والكرك نسبة إلىٰ مدينة لبنان.

٣ ـ محمّد بن طراد توفي سنة ٥٤١ مترجم في المنتظم والتدوين وسير الأعلام.

إضرع إلى الله لاتــضرع إلى النّـاس
واقــنع بــيأس فــانّ العــزّ في اليـأس

واستغن عن كلّ ذي القربىٰ وذي رحـم
إنَّ الغَــنِيَّ مــن استغنىٰ عـن النّـاس

وتوفّي يوم الجمعة سابع عشري ذي الحجّة سنة إحدىٰ وثمانين وستّمائةٍ.

٥٧٥٦ ـ موفّق الدّين أحمد بن القاضي عبدالله بن محمّد بن أبي بكر الزريرانيّ الحنبليّ المعدّل.[١]

سمع قاضي القضاة قطب الدّين محمّد بن عمر الفضليّ في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وسبعمائةٍ.

٥٧٥٧ ـ موفّق الدّين أبو عبدالله أحمد بن أبي العزّ بن أبي الوفاء بـن كـلين البغدادي المقرئ.

نقلت من خطّه:

أوقــفني حــبّك في مـن يـزيد
في مــوقف الذلّ وبـيع العـبيد

نادى عليّ الحبّ بـين الـورى
قد حضر البيع فهل من مـزيد

٥٧٥٨ ـ موفّق الدّين أبو جعفر أحمد بن عليّ بن عيسىٰ بن هبة الله بن عبدالله ابن محمّد بن أحمد بن عليّ بن عبدالعزيز بن الحسن بن الحسين بن

---

١ ـ لأبيه ترجمة في الوافي ٥٩٢/١٧ والدرر الكامنة ٢٨٩/٢:٢٢٠٧، ولد سـنة ٦٦٨ وتوفي سنة ٧٢٩.

ولأخــيه المــفتي شرف الدين عـبدالرحـيم بـن عـبدالله تـرجـمة في الدرر الكـامنة ٣٥٧/٢:٢٣٩٠ نقلاً عن معجم الذهبي وسير النبلاء قال: مات سنة ٧٤١.

الواثق بالله العبّاسيّ البغداديّ.[1]

ذكره شيخنا تاج الدّين أبو طالب في تاريخه وقال: كان أحد الشعراء بترب الرصافة ومن شعره:

قطعت مطامعي واعتضت عنها عزيزاً بالقناعة والخمول

ورمت الزهد في الدّنيا لأنّي رأيت الفضل في ترك الفضول

وكان مولده سنة ثلاث عشرة وخمسمائةٍ وتوفّي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائةٍ.

٥٧٥٩ ـ موفّق الدّين أبو محمّد أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر النابيني الأديب.[2]

كان من الحفّاظ الكبار، وبقراءته سمع الجماعة كتاب أنساب قريش وأخبارها تأليف الزبير بن بكّار على [شيخ] المشائخ ظهير الدّين محمّد بن عبدالخالق الأنصاريّ بسماعه من أبي عليّ الحدّاد عن أبي طاهر بن عبدالرّحيم[3] في شهر ربيع الأوّل سنة إحدىٰ وثمانين وخمسمائةٍ.

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٢٠٥ ومختصره ص ١١٣، التكملة ٢٩١/١، ذيل الروضتين ص ١١، تاريخ الاسلام وفيات ٥٩٣، والوافي ٢٠٦/٧ ولسان الميزان وغيرها.

٢ ـ ولعل النابيني مصحف عن النائيني من قرى اصبهان في شرقها على حافة الصحراء الكبرى، أو أنها مصحفة عن الباذبيني نسبة إلى باذبين من قرى واسط؛ كما في الترجمة التالية وعليه فلايستبعد اتحاد الترجمتين مع مانعهده.

من المصنف في هذا الكتاب وإن كانت الفوارق كثيرة.

٣ ـ أبو علي الحداد هو حسن بن أحمد بن حسن، وأبو طاهر بن عبدالرحيم هو محمّد ابن أحمد بن محمّد تقدّم ذكرهما استطراداً والتعليق عليهما.

٥٧٦٠ ـ موفّق الدّين أبو المعالي أحمد بن فتح‌الله بن منصور الباذبينيّ المؤدّب.

كان مؤدّباً عالماً لطيف الأخلاق حسن الأنشاد، تأدّب علىٰ جماعة وتخرّج به أولاد النّاس، ومن إملائه علىٰ صبيان مكتبه:

يا قاتل الله اقواماً إذا سمعوا ... ذا اللب ينطق بالآداب والحكم
قالوا وليس بهم إلّا جهالتهم ... أنافع ذا من الإفلاس والعدم
وليس يدرون انّ العدم ما عدِموا ... لحاهم الله من صمّ ومن بكم
ما إن رأيت لهم في فعلهم شبهاً ... إلّا البراذين في الأرسان واللجم
العدم لاعدم الأموال من عوز ... لكنّما العدم عدم العقل و[الحـلُم]

٥٧٦١ ـ موفّق الدّين أبو العبّاس أحمد بن أبي القاسم بن أحمد القيسيّ الاسكندريّ الأديب.(١)

سمع صحيح البخاري على الشيخ أبي جعفر محمّد بن هبة الله بن المكرّم البغداديّ الصّوفي(٢) بروايته عن أبي الوقت عبدالأوّل بسنده سنة عشرين وستّمائةٍ بأربل، وسمع كتاب الفرج بعد الشدّة لابن أبي الدنيا على الشيخ العالم ناصح الدّين أبي الفرج عبدالرحمٰن بن نجم الدّين الحنبلي بسماعه من فخر النّساء شهدة بنت أحمد ابن الابريّ عن طرّاد بن محمّد الزينبيّ عن ابن بشران عن [الحسين] بن صفوان عن ابن أبي الدّنيا بقراءة عمر بن محمّد بن أبي بكر بن أبي الحسن بن معمّر المقرئ في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستّمائةٍ.

---

١ ـ التكملة ٣/٢١٢، تاريخ ابن الفرات ١٠ / ق ٩٨.

وفي التكملة: الاسكندراني... توفي بالموصل مخنوقاً في الثاني من ذي الحجة سنة ٦٢٤.

٢ ـ توفي سنة ٦٢١ وتقدم ذكره استطراداً في مواضع فلاحظ الفهرس مترجم في التكملة وتاريخ ابن الدبيثي ومختصره والوفيات والوافي وتاريخ الاسلام وسير الأعلام.

٥٧٦٢ ـ موفّق الدّين أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن إبراهيم الكرمانيّ الأخباريّ.

روىٰ بسنده عن عبدالله بن المبارك[١] قال: قدمت علىٰ سفيان الثوري مكّة فوجدته مريضاً شارِبَ دواءٍ، فقلت له: إنّي أريد أن أسألك شيئاً، قال: فقل، قلت: أخبرني مَنِ النّاسُ؟ قال: الفقهاء، قلت: من الملوك؟ قال: الزّهاد، قلت: فمن الأشراف؟ قال: الأتقياء، قلت: فمن الغوغاء؟ قال: الّذين يكتبون الأحاديث يريدون أن يستأكلوا أموال النّاس، قلت: فمن السلفة؟ قال: الظلمة.

٥٧٦٣ ـ موفّق الدّين أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن عمر ـ يعرف بالشمس كلى عينه ـ البغداديّ الفقيه الأصوليّ.

ذكره نجيب الدّين يحيىٰ بن أبي طيّء حميد بن ظافر الحلبيّ النجّار[٢] في مشيخته، وقال: ورد علينا حلب وكان حافظاً عالماً بالحديث، وله تصانيف منها كتاب سمّاه النبذة في مناقب أهل البيت عليهم السّلام، قال وسمعنا عليه أجزاء من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهانيّ.

٥٧٦٤ ـ موفّق الدّين أبو طاهر أحمد بن محمّد البرخشي[٣] الطبيب.

ذكره العماد الكاتب في كتاب خريدة القصر وقال: هو فيلسوف العصر في الحكمة والطبّ، أوحد الزمان وبديعه، قد برعت في الفضل صناعته فبهر في الكرم صنيعة، لايخالط إلّا الأكابر ولا يألف إلّا الصدور، محلّه في صدور

---

١ ـ المروزي الحنظلي المتوفى سنة ١٨١ والمترجم في الثقات والجرح والتعديل وتاريخ بغداد وتاريخ دمشق والأنساب والمنتظم والوفيات وتهذيب الكمال وسير الأعلام وتاريخ الاسلام والوافي وغيرها.

٢ ـ تقدمت ترجمته بلقب المنتجب فلاحظ.

٣ ـ (لانعرف حقيقة النسبة التي انتمى إليه وبدخشان قرية بماوراءالنهر).

الصدور، وموضعه في قلوب ذوي الإقبال بالقبول، وقال: أنشدني لنفسه في غلامٍ ناوله خلالاً:

ونـاولني مـن كـفّه شـبه خـصره ... ومثل محبّ ذاب من طول هـجره
وقال: خلالي، قـلت: كـلٌّ حـميدةٌ ... سوىٰ قتل صبّ حـارفيك بـأمره

٥٧٦٥ ـ موفّق الدّين أبو محمّد أحمد بن محمود بن أحمد البصريّ المقرئ.

كان من القرّاء المجوّدين، وكان قد سمع كتاب أخلاق القرّاء[١]، قـال ابـن النجّار في تاريخه[٢]: قال وكيع لسفيان فانكر عليه قيامه اليه. فقال: أتنكر عـليّ قيامي اليك وأنت حدّثتني عن عمرو بن دينار[٣] عن ابـن عـبّاس قـال: قـال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّ من إجلال الله إجلال ذي الشيبة المسـلم[٤]. فأخذ سفيان بيده فأقعده إلىٰ جانبه.

٥٧٦٦ ـ موفّق الدّين أبو سعد أحمد بن مسعود بـن أحـمد النـجميّ البـقلي الصّوفيّ.

استنا به ابن الجوزي في الحسبة. ذكره شيخنا تاج الدّين أبـو طـالب في تاريخه وقال: كان قـد ارتكب هـو وجمـاعة مـن العـدول مـا أوجب إسـقاط

---

١ ـ وكتاب أخلاق القراء لعله إشارة إلى كتاب أخلاق حملة القرآن للآجري.. منه نسخة بمكتبة برلين).

٢ ـ وينبغي أن يكون هنا سقطاً، أو أن المصنف أضرب عن تكميله واستأنف شيئاً آخر مما وجده بخطه مثلاً، وأيضاً في الجملة المستأنفة سقط وتشويش.

٣ ـ المكي الأثرم مترجم في تهذيب الكمال توفي سنة ١٢٥.

٤ ـ وتقدّم الحديث المذكور هنا في أول الكتاب برقم ١٣٩. قال: قرأت بخطه بـإسنادٍ رفعه إلى وكيع بن الجرّاح أن سفيان الثوري جاء إليه فقام له فأنكر عليه... حدثني عن عمرو ابن دينار عن أنس....

عدالتهم، وهم شمس الدّين يحيى بن زكريّا وعيسىٰ بن أبي المحاسن فضل‌الله بن عبدالرزّاق بن عبدالقادر[١] وموّفق الدّين أحمد بن مسعود البقلي، ولمّا أحضروا بين يدي الوزير مؤيّد الدّين محمّد ابن العلقميّ قرأ شمس الدّين يحيىٰ ﴿ لَقَد تابَ اللهُ عَلَى النَّبِي ﴾ إلىٰ أن بلغ قوله: ﴿ وَعَلَىَ الثَّلاثَةِ الَّذِين خُلِّفوا حَتّىٰ إذَا ضَاقَتْ عَلَيهُم الاَرضُ بما رَحُبَت ﴾ الآية[٢] فعفا عَنهُم.

٥٧٦٧ ـ موفّق الدّين أحمد بن موسىٰ ـ يعرف بابن النقيب الحَلَبيُّ الصّوفي.

كان بمراغة من أصحاب الشيخ يهوذا الروميّ بزاويته بنهرآباذ من نواحي مراغة، وكان عنده تحصيل وأدب ومعرفة، كتبت عنه وكان يكتب مليحاً، أنشدني بمراغة سنة إحدىٰ وسبعين وستّمائةٍ......

٥٧٦٨ ـ موفّق الدّين أبو طاهر أحمد بن يحيىٰ بن إسماعيل الحِلّيُّ الكاتب.

من كلامه: وأعَدّ للأمر عدّة الحازم، وأخذ له أهبة العازم، ونهض له نهوض المشمّر، ولبس له لباس المتنِمّر، سار بجيشٍ سائر، وجأشٍ رابطٍ، ورأيٍ ثابتٍ، وتدبيرٍ ضابطٍ، وأقدامٍ يساوقها النجح، وإقدام يسابقه الفتح، والله يؤيّده بالتوفيق في كلّ أحواله، ويسدّده بالمقدور في جميع أفعاله.

٥٧٦٩ ـ موفّق الدّين أبو العبّاس أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع بن الحسن بن سودان الكواشيّ الشيبانيّ نزيل الموصل ـ المقرئ المفسّر.[٣]

كان إماماً في علم التفسير، جيّد المعرفة بأسباب النزول، حافظاً لكتاب

---

١ ـ ستأتي ترجمة أبيه بلقب موفق الدين، ولم أجد له ترجمة فيما عندي من المصادر.

٢ ـ سورة التوبة الآية ١١٧ـ ١١٨ .

٣ ـ مترجم في غاية النهاية والوافي ٨/٢٩١ وبغية الوعاة وتذكرة الحفاظ والشذرات.

الله العزيز كثير التلاوة له، كثير الغوص علىٰ معانيه دائم الفكر فيه، أقام بـزاويـة له بالجامع العتيق بالموصل يقرئ النّاس ويفيدهم، وكـان مـقبول القـول عـند الملوك والأمراء، يُقبلون عليه، ويقبلون منه بما يشـير بـه، وهـو لايـقبل مـنهم شيئاً، وكان غنيّ النّفس، ورعاً، لايأكل إلّا من غلّةٍ يزرعها قـد عـرف أصـلها، وصنّف كتباً في التفسير منها كتاب تـبصرة المـتذكّر وتـذكرة المـتبصّر وكـتاب الملخّص، وقرأ عليه الصاحب السعيد شمس الدّيـن محـمّد بـن محـمّد الجـويني وروىٰ عنه، وكتب لي الإجازة بجـميع تصانيفه ومسموعاته سنة تسع وسبعين، وذكر أنّ مولده سنة إحدىٰ وتسعين وخمسمائةٍ. وتوفّي في جمادى الآخـرة سـنة ثمانين وستّمائةٍ ودفن بباب الجامع قريباً مـن زاويـته، وكـتب لي الاجـازة سـنة تسع وسبعين كتبها عنه العدل تاج الدّين عبدالله بن عماد الدّين عبدالرحمٰن بـن بلدجي باذنه وإملائه.

٥٧٧٠ ـ موفّق الدّين أبو سعيد أحمد بن يوسف بن يحيىٰ الجزريّ الكاتب.

ومن كلامه: ولو لم يكن من أفعاله الّتي جلّت مواقـعها وشمـلت مـنافعها وحسن ذكرها وأثـرها وطـاب حـديثها وخـبرها وارائـة المـقرونة بـالفلاح والنجاح الضامنة للرشاد والفلاح العائدةِ باستقامة الأمور وحراسة الجمهور.

٥٧٧١ ـ موفّق الدّين أبو محمّد أحمد بن يونس بن محمّد الكرمانيّ الأديب.

كان من المشائخ الكبار المحدّثين، عالماً بالفقه والأصول، سمع جميع كتاب الجامع الصّحيح لأبي عبدالله محمّد بـن إسماعـيل البـخاريّ عـلىٰ الشـيخ الثـقة سديد الدّين أبي الوقت عبدالأوّل بن عيسىٰ بن شـعيب السـجزي، روىٰ عـنه الشيخ الحافظ سديد الدّين أبو زرعة عمر بن عيسىٰ بن عـلي الهـمذاني مـولداً

القزوينيّ محتداً.[1]

٥٧٧٢ ـ الموّفق أبو عليّ إدريس بن سعدالله بن إدريس العراقيُّ الفقيه.

٥٧٧٣ ـ الموفّق أبو علي إدريس بن يحيىٰ بن إدريس بن حمُّود العلوي الحسنيُّ الخليفة بالمغرب.[2]

٥٧٧٤ ـ الموفّق أبو حرب اسبهسالار بن كلّه الديلميُّ وزير أمير الأمراء بالبصرة.

٥٧٧٥ ـ موفّق الدّين أبو الحسن إسحاق بن أحمد بن عليّ بن أبي العلاء الكرمانيُّ الأديب.

٥٧٧٦ ـ موفّق الدّين إسحاق بن عبدالرّحيم بن عبدالله البغداديُّ الحنفيّ.

٥٧٧٧ ـ الموفّق أبو الفتح إسماعيل بن حميد بن عبدالعزيز ـ يعرف بابن قادوس ـ الدمياطيُّ الشاعر.

---

١ ـ (وبعده خرم ورقة من الكتاب فبقيت أسماء دون تراجم وتراجم دون أسماء).

٢ ـ هو إدريس بن يحيى بن إدريس بن علي بن حمود انظر ترجمته في جذوة المقتبس والذخيرة وبغية الملتمس والكامل لابن الأثير ٢٨١/٩ و٢٨٢، والحلة السيراء والبيان المغرب والوافي ٣٢٤/٨ وتاريخ ابن خلدون ٤٣٤/٧ وسير أعلام النبلاء: ٦٥٧/١٧.

وتقدّمت ترجمة أخيه المستنصر حسن وأبيه المعتلي يحيىٰ.

والمترجم تولى الأمر بعد أخيه الحسن وبويع له سنة ٤٣٤ ثمّ اضطرّ لمبايعة محمّد بن إدريس بن علي عمه وتلقب بالمهدي واعتقل ادريس هذاثمّ أخرجه البربر من السجن فبايعوه وخطب له بسبتة وطنجة بالخلافة وبقي إلى أن توفي سنة ٤٤٦ أو ٤٤٧.

٥٧٧٨ ـ موفّق الدّين أبو محمّد إسماعيل بن عبدالعزيز بن جعفر الاسكندريُّ المقرئ.

٥٧٧٩ ـ موفّق الدّين أبو محمّد إسماعيل بن محمّد بن عليّ بن عبدالعزيز المعروف بابن السمذيّ البغداديُّ الواعظ.(١)

٥٧٨٠ ـ موفّق الدّين أبو محمّد اسماعيل بن محمّد بن عليّ بن محمّد البغداديُّ.(٢)

٥٧٨١ ـ موفّق الدّولة إسماعيل بن أبي المنصور الاسرائيليُّ الأبهريُّ الطبيب الحكيم.

من بيت الحكمة والطب والمعرفة، رأيته بالمعسكر السلطانيّ في دار الأمير العادل ايسن قتلغ بالسّلطانيّة في جمادى الأولىٰ سنة ستّ عشرة وسبعمائةٍ.

٥٧٨٢ ـ الموفّق أبو الحسن إلياس بن المطران المقدسيُّ الطبيب.(٣)

---

١ ـ مترجم في تاريخ ابن الدبيثي ق ٢٤٨، مشيخة النعّال ق ٢٢، التكملة للمنذري ٢٣٤/١.

توفي سنة ٥٩٢. وتقدمت ترجمته بلقب قوام الدين نقلاً عن ابن الدبيثي.

٢ ـ لعله المتقدّم.

٣ ـ له ترجمة في عيون الأنباء ٢٨٧/٣ ضمن ترجمة ابنه أسعد الملقب بموفق الدّين هكذا: الحكيم الامام الفاضل موفق الدّين أبو نصر أسعد بن أبي الفتح إلياس بن جرجس المطران كان سيّد الحكماء.... وكان أبوه أيضاً طبيباً متقدماً جوالاً في البلاد لطلب الفضيلة.

أقول والمترجم كان نصرانياً كما يعرف من إسمه وسيرة إبنه، أسلم ابنه زمن صلاح الدّين الأيوبي. توفي الابن سنة ٥٨٧.

٥٧٨٣ ـ موفّق الدّين أبو بكر بن أحمد بن يوسف الشيرازيّ الأديب.

٥٧٨٤ ـ الموفّق أبو بكر بن المحسّن البغداديُّ الشاعر.

ذكره العماد الأصفهاني في الخريدة، وتغرّب عن بغداد وسكن مصر، وتخادم...... يعرف بهلال...... فخاب ظنّه منه فأخذه فصاد[ره] وعاقبه فلمّا...... سمح خاطره...... هجوه وسلّط...... علىٰ صفوه:

لمياء مبسمها دُرّ .... كالرّاح.................. منتشق
ان اقبلت قلت غصن البان قد ولعت به الصّبا فانثنى يهتزّ في ورق

منها:

يا قلب هل راجع يوماً........... صبوحي الراح والأفراح...........
علىٰ خمائل ترتاح النفوس لها سحّت عليها........... كلّ منعبق
من أحمرٍ عندميّ اللون في خُضَرٍ وأصفرٍ فاقع في أبيضٍ يقق

٥٧٨٥ ـ موفّق الدّين أبو البهاء ثابت بن حمد بن بركات الحرّانيّ الخطيب.

٥٧٨٦ ـ موفّق الدّين أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد يعرف بابن شستان ـ البغداديُّ المحدّث الخبّاز.[1]

٥٧٨٧ ـ موفّق الدّين أبو الفضل جعفر بن إبراهيم بن حامد الحدّاديُّ الواسطيُّ المقرئ.

---

١ ـ التقييد لابن نقطة ق ٦٨، تاريخ ابن الدبيثي ق ٢٩٠ ومختصره ص ١٥٣، التكملة للمنذري ٨٧/٣، تاريخ الاسلام، سير الأعلام ١٥٢/٢٢ وغيرها. توفي سنة ٦١٩.
وشِستان بكسر فسكون وتاء فألف ونون. وكان في ط ١: شبستان.

٥٧٨٨ ـ ....[١]

كان كاتباً عارفاً بالانشاء عزيز النّفس، ممّا ينسب إليه وليست له:

لَــطيُّ ثــلاثٍ واصـطبارٌ عـلىٰ أذىً ... مــن الدّهــر خـير مـن نـوال لئـيم

وأحسن عندي من تعرّض ذي غـنىً ... تجــمّل مجــهود وصــبر كــريم

وألزمت نـفسي اليـأس حـتّىٰ كـأنّني ... عــدوّ لمــن أثــرىٰ صـديق عـديم

وإنَّ مــن اسـتغنىٰ وإن كـان مـعسراً ... عـــلىٰ ثــقّةٍ بـــالله غـــير مــلوم

٥٧٨٩ ـ [موفّق الدّين أبو عليّ الحسن بن إسحاق بن موهوب البغدادي ابن الجواليقي الكاتب].[٢]

ذكره ابن الدّبيثي في تاريخه وقال: مـن بـيت المـعرفه والأدب والرّوايـة والدّراية، سمع أبا بكرٍ محمّد بن عبيدالله ابن الزاغونيّ وأبا الوقت عـبدالأوّل بـن عيسىٰ السجزيّ وغيرهم، وكان أديباً فاضلاً كتبنا عـنه، وصـنّف مجـموعاً سمّاه جواهر الآداب، وكان مولده في ربيع الأوّل سنة أربع وأربعين وخمسمائةٍ.

٥٧٩٠ ـ ....

سمع كتاب التقييد لمـعرفة رواة السـنن والمسـانيد عـلىٰ مـصنّفه الإمـام معين الدّين أبي بكر محـمّد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شـجاع المـعروف بـابن نقطة البغداديّ في عاشر شعبان سنة خمس وعشرين وستّمائةٍ.

---

١ ـ من هاهنا ضاعت أسماء المترجمين من الأصل.

٢ ـ تاريخ ابـن الدبـيثي ق ٤ ومخـتصره ص ١٥٧، التـقييد و٧٨، التـكملة للـمنذري ٢٢٦/٣، تاريخ الاسلام وفيات ٦٢٥، سير الأعلام ٢٧٨/٢٢، الوافي ٤٠١/١١ وغيرها.

توفي سنة ٦٢٥. ولم أجد له في المصادر التي راجعتها لقباً. وما أثبتناه هو حسب السياق وربّما كان لقبه الموفق فقط دون إضافة.

٥٧٩١ ـ [الموفّق أبو علي الحسن بن إسماعيل نائب بهاء الدّولة].[١]

ذكره الرّئيس أبو الحسين بن المحسّن بن أبي إسحاق الصّابئ في كتاب الوزراء وقال: مولده باسكاف يوم الاثنين لعشر بقين من جمادى الأولىٰ سنة خمس وأربعين وثلاثمائةٍ، وكان في أوّل أمره يكتب لأبي موسىٰ خواجة بن سياهجيل[٢] وخدم الملك بهاء الدّولة بن عضد الدّولة، وعند اعتقال صمصام الدّولة إيّاه، ولمّا انتقل الملك إليه تنقّل في الولايات الرّفيعة، ولقّبه بهاء الدّولة بالموفّق، وهو كان السبب في فتح شيراز، ودخلها بهاء الدّولة في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثلاثمائةٍ، وجرت له أمورٌ، ونُسِبَ إليه ما استوحش بهاء الدّولة منه، فتقدّم بقتله فوجده عليلاً فخنقوه في شوّال سنة أربع وتسعين وثلاثمائةٍ.

٥٧٩٢ ـ [الموفّق أو موفّق الدّين أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن الحسين البغدادي الحنبلي الغزال المعروف بابن الخياري].[٣]

ذكره شيخنا تاج الدّين أبو طالب في تاريخه ومشيخته وقال: كان شيخاً صالحاً سمع أبا الوقت عبدالأوّل بن عيسىٰ، وجدّته لأبيه ستّ السعود أمة

---

١ ـ لم أعثر علىٰ ترجمة له فيما لديّ من المصادر سوىٰ الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٢٦ و١٢٧ و١٤١ و١٥٠ و١٦٠ و١٦١. ولم يرد فيه إسمه بل أضفنا الاسم في العنوان بما يقتضيه الترتيب في هذا الكتاب.

٢ ـ أبو موسىٰ إسمه سياهجيل له ذكر استطرادي في الكامل ص ١٦١ و١٦٦ و١٦٧ وكان متولي أمر كرمان والمقدّم علىٰ العساكر.

٣ ـ إكمال الاكمال: الخياري، وتاريخ ابن الدبيثي ق ٢٤ ومختصره ص ١٧١، ومختصر مرآة الزمان ٦١١/٨، وذيل الروضتين ص ٢٤، والتكملة ٢٤/٣:١٧٦١، ومعجم ابن جماعة ق ٦٧، وتاريخ الاسلام ٣٠٠:٤٤٧ وفيات ٦١٧، والمشتبه ص ١٧٩ و٢٧٩ وغيرها.

ولم أجد له لقباً فيما راجعت من المصادر.

الوهاب بنت أبي نصر هبة الله بن عليّ المجلي، كتب [عنه] محمّد بن سعيد ابن الدبيثيّ ومحبّ الدّين محمّد ابن النجّار وسديد الدّين إسماعيل بن إبراهيم بن الخيّر وغيرهم، ومن شعره:

يصغّر من جاز الثلاثين نفسه لكون الصبى عذر الجهول عن الجهل
فان جاوز الستّين كبّر نفسه فيعذر عند العجز في القول والفعل

وتوفّي في شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائةٍ ومولده في شهر ربيع الأوّل سنة خمس وثلاثين وخمسمائةٍ.

٥٧٩٣ ـ [موفق الدين الحسين........ القاضي البيهقي].

كان من أفاضل قضاة بيهق، فقيهاً عالماً بالأدب، وله تصانيف، أنشد لأبي الطيّب الأسديّ:

زاد شوقي إليكم وانعطافي واحتشامي من غيركم وانصرافي
ماتبيّنت للحياة وجوداً ونعيماً مذغابَ وجه التصافي
ولعمري إنّ المسات مليح بي في هجرة الملاح الظرّاف
إنّ قلباً يبقىٰ ثلاثة أيّا مٍ علىٰ هجر من يحبُّ لجاف

٥٧٩٤ ـ [موفّق الدّين..... الحسين بن جمال الدّين..... الكاتب الحكيم التاجر].

قدم بغداد وخدم كاتباً في أعمالها، ولمّا قدمت من مراغة سنة تسع وسبعين وجدت موفّق الدّين قد سكن بالقرب من داري بدرب القواس في الخاتونيّة فحصل لي به الانس التّام، وكان جزاه الله نعم الجار، ووالده جمال الدّين تقدّم ذكره، فكنت آنس بهم وأستريح إليهم وحصل لنا الاجتماع بمجاورة الصّاحب عزّ الدّين ابن علجة، ورزق ابناء نجباء شرف الدّين حسن

وزين الدّين عليّ، وهو من الحكماء الّذين اشتغلوا علىٰ مولانا قطب الدّين الشيرازي وعماد الدّين أحمد، وله القرب والاختصاص مع الصّدور والأكابر ثمّ شرع في التجارات. وكتبت عن موفّق الدّين في التذكرة.

٥٧٩٥ ـ [الموفّق الأستاذ الحسين بن ....].

ذكره عماد الدّين الكاتب، وقال: كان الاستاذ الموفّق من أكابر الدّولة السلجوقيّة في عهد السّلطان محمّد بن ملكشاه، قال: وكان صديق والدي وعمّي، وكان رفيع القدر والمنزلة، وهو الّذي وقف كتبه علىٰ جامع ساوة في طاق الرواق المشهور في العراق بل في جميع الآفاق، ومن شعره في الرّئيس أبي عليّ الزّياديّ القميّ:

أبا عليّ نُسِبت جهلاً ... مثل زيادٍ إلىٰ زياد

أنت به ملحق منوط ... كواحد النرد بالزيادي

وللقاضي ناصح الدّين الارّجاني فيه مدائح كثيرة، منها:

وسَماَ لِلَثم يد الموفّق انّه ... سبب العلاء فعاف كُلَّ مُقبّل

لاغرّ من أعلىٰ بجيلة ماجدٍ ... بادي المهابة في النّفوس مبجّل

٥٧٩٦ ـ [............. الحسين......................].

سمع الشيخ شهاب الدّين عمر بن محمّد البكري السُّهروديّ[1] بقراءة عبدالله ابن محمّد بن الوليد سنة ستّ وعشرين وستّمائةٍ.

---

١ ـ توفي سنة ٦٣٢ وتقدم ذكره في مواضع من هذا الكتاب فلاحظ إسمه وعنوان السهروردي للتعرف عيله وعلى أسرته، ترجم له ابن الدبيثي وابن النجّار والمنذري والذهبي وابن خلكان وغيرهم.

٥٧٩٧ ـ [............ الحسين......................].

قرأت بخطّه:

فلو أنّ لحمي إذ وهي لَعِبت به — أُسودُ كرام أو ضباعٌ وأذؤب

لَهَوّن من وجدي وسَلّىٰ مصيبتي — ولكنّما أودىٰ بلحمي أكلب

٥٧٩٨ ـ [............ الحسين......................].

ذكره لي صديقنا تقيّ الدّين عبدالله بن محمّد بن عقيل النحويّ في ذي القعدة سنة سبع وسبعمائةٍ وقال: روىٰ عنه الفقيه العالم شمس الدّين محفوظ بن وشاح [بن محمد العاملي][1] وقال: أنشدني لنفسه:

شيئان عن حبّ الحسان تباعِد — بهما قنعت وليتني لم أقنع

فالفقر أقفر من مكان موحشٍ — والشيب أوحش من غراب أبقع

هٰذا يكرّهني الحياة وذا به — داء المهاة لمن يفكّر أويعي

٥٧٩٩ ـ [............ الحسين......................].[2]

قرأت بخطّه:

جاء بجوزٍ أخضر — مكسّرٍ مقشّر

كأنّما أرباعه — مضغة علك أخضر

---

١ ـ ترجم له الحر العاملي في تذكرة المتبحرين ٦٨٨ وقال: كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً جليلاً من أعيان العلماء في عصره، ولما توفي رثاه الحسن بن علي بن داود (المتوفى بعد سنة ٧٠٧) بقصيدة.... وانظر ترجمته في الأنوار الساطعة للطهراني.

٢ ـ لم أجد الحديث المذكور في كنز العمّال حسب الفهرس وفي هذه القصة المذكورة هنا عبرة لأبناء الاسلام حتى يتعرفوا على المتحكمين والقضاة باسم الدّين وحقيقة نواياهم وما تسببوا من مصائب وويلات علىٰ الأمة الاسلامية.

كان[1] أديباً عالماً بالنّحو والتصريف واللغة، وروىٰ الحديث بسنده عن القاضي [يحيىٰ] بن أكثم قال: دخلت علىٰ المأمون وإلىٰ جانبه ابنه العبّاس، وكان من أحسن النّاس وجهاً، فجعلت أتأمّله فنظر إليّ المأمون فزجرني، قلت: يا أميرالمؤمنين حدّثني عبدالرزّاق حدّثني معمر بن راشد[2] عن أيّوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: النظر إلى الوجه المليح يجلو النّظر. وإنّ في بصري ضعفاً فاردت أن أجلوه بالنظر إليه، فأطرق ثمّ رفع رأسه إليّ وأنشأ يقول:

ألا لله درّك أيّ قاضٍ رَمته المرد بالحدق المراض
يحنّ إذا رأىٰ وجهاً مليحاً ويغلط في الحديث المستفاض

٥٨٠٠ ـ الموفّق أبو عبدالله الحسين بن يحيىٰ بن عبدالخالق السّامريّ الفقيه.

كان من....... قال: كتب بعض البلغاء في صفة رجلٍ غير محمود الطريقة: جرىٰ في الغواية إلى الغاية، وفي مخالفة النهىٰ إلىٰ النهاية، مضغوه بالألسنة الجاذبة، ولاكوه في الأحناك الكاذبة، لأنّه عرِيَ من حلية التقوىٰ، ومحي عنه طابع الهدىٰ، لاتثنيه يد المراقبة، ولا تكفّه خيفة المحاسبة.

٥٨٠١ ـ موفّق الدّين أبو يعلى حمزة بن الحسن العَنزيّ الحَمَويّ الأديب.

قرأت له رسالةً في معنىٰ قول الامام جعفر بن محمّد الصادق عليه

---

١ ـ ينبغي أن يكون الكلام مستقلاً عن سابقه في الترجمة حسب رويّة المصنف ونهجه وحسب أنه لم يأت بواو العطف.

٢ ـ البصري توفي سنة ١٥٣ مترجم في التهذيب والكثير من المصادر وهكذا أيوب السختياني. وعبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني صاحب كتاب المصنَّف.

السّلام[1] إنّ الله وَكَّلَ الحرمان بالعقل والرّزق بالجهل ليعلم العاقل إنّه ليس إليه من الأمر شيء، وأنشد:

إذا كان الزّمان زمان حمق — فإن العقل حرمان وشوم
فكن حمقاً مع الحمقىٰ فإنّي — أرىٰ الدّنيا بدولتهم تدوم

٥٨٠٢ ـ الموفّق أبو يعلى حمزة بن شهريار الكوفي الخازن.[2]

كان عالماً متديّناً رأيت بخطّه رسائل تشتمل علىٰ دعواتٍ وغيرها، قال: إنّ جبرئيل عليه السّلام أتى النّبي صلّى الله عليه وسلّم فقال له: أُعلمك دعوةً ما علّمتها نبيّاً قبلك وما من نبيٍّ إلّا قد أتيته، قُلِ: اللّٰهُمّ إنّي أسألك بوجهك الكريم يا ذاالجلال والأكرام أن تسترني بالعافية في الدّنيا والآخرة.

٥٨٠٣ ـ موفّق الدّين أبو يعلى حمزة بن أبي الفتوح عليّ بن أبي مضر حيدرة ابن عليّ العَلَويَ الحسينيّ المحدّث.[3]

---

١ ـ القول المنسوب إلى الامام الصادق عليه السلام يتعارض مع ما نسب إليه في مصادر أخر بأن الغنى والرزق حليف العقل والعلم. وأما ما أنشده المترجم من شعر فالبيت الأول صحيح معناه أما الثاني فلا وخاصة الشطر الثاني منه.

٢ ـ هو حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار، أبو طالب بن أبي عبدالله الخازن بمشهد أمير المؤمنين عليه السّلام، وهو سبط الشيخ أبي جعفر الطوسي يروي عن خاله أبي علي بن أبي جعفر، من أعلام القرن السادس له ترجمة في طبقات الطهراني ص ٨٨، ورياض العلماء ج ٢ ص ٢٠١ باسم حمزة بن شهريار وص ٢١٢ باسمه الكامل، وأمل الآمل ٢/١٠٦:٢٩٦، وتذكرة المتبحرين ٢٩٦.

٣ ـ تقدمت ترجمته بلقب كمال الدين وبكنية أبي عمارة وبنسبته الحسني المدائني نقلاً عن ابن الدبيثي ومع اختصار فلاحظ، كما وتقدمت ترجمة أخيه عماد الدين القاسم بن علي ←

ذكره محمّد بن سعيد بن الدبيثيّ في تاريخه وقال: ولد بالمدائن ودخل بغداد وأقام بها وسمع من أبي الفتح محمّد بن عبدالباقي بن سلمان، وسمع بواسط من أبي العبّاس هبة الله بن نصرالله المعروف بابن الجلخت، وسكن بأخرة الموصل وحدّث بها، وكانت وفاته في شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وثمانين وخمسمائةٍ بالموصل.

٥٨٠٤ ـ موفّق الدّين أبو يزيد خالد بن عبدالله بن يوسف الرامهرمزيّ الا........

نقلت من خطّه: كتب المهلّب بن أبي صفرة إلىٰ عبدالملك بن مروان حين انقضت حرب الأزارقة: ألحمد لله الكافي بالاسلام ماسواه، الّذي لاتنقطع موادّ نعَمه عن عباده إذا انقطعت موادّ شكرهم، وإنّا كنّا وعدوّنا علىٰ حالتين: يسّرنا منهم أكثر ممّا يسوءنا، ويسوءهم منّا أكثر [من] ما يسرّهم، فلم يزل الله يزيدنا وينقصهم ويعزّنا ويذلّهم ويؤيّدنا ويخذلهم حتّىٰ بلغ الكتاب أجله: ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ القَومِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالحَمدُ لله رَبِّ العٰلَمِينَ ﴾.[1]

٥٨٠٥ ـ موفّق الدّين أبو الوليد خالد بن أبي عبدالله محمّد بن نصر بن صغير القيسرانيّ الدمشقيّ الكاتب الوزير.[2]

حدّث عن الحَافظ أبي طاهر أحمد بن محمّد السِّلَفيّ وعن الحافظ أبي

← ابن أبي مضر، ولم ترد ترجمته في ما اختصره الذهبي من تاريخ ابن الدبيثي وما وجدت له ترجمة في التكملة ولا فيا لديّ من كتب الرجال.

١ ـ الآية المذكورة هي من سورة الأنعام برقم ٤٥.

٢ ـ بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٨١، تكملة إكمال الاكمال لابن الصابوني ٢٤٤ برقم ٢٢٠، سير الأعلام ٢٢٩/٢١ والعبر في وفيات سنة ٥٨٨، البداية والنهاية ٣١/١٤ ضمن ترجمة الوزير فتح الدّين، الوافي للصفدي ٢٨٢/١٣.

القاسم عليّ بن الحسن ابن عساكر الدّمشقيّ، ووزر للسلطان الملك العادل نور الدّين أبي القاسم محمود بن زنكي، وهو صاحب الخطّ الّذي فاق به علىٰ كتاب عصره، والفضل الّذي برع فيه علىٰ أبناء دهره، وهو ممّن خدمته السعادة، وكان فصيح العبارة، وله أشعار قليلة، منها:

أخ لي عاداه الزّمان فأصبحت ... مذمّمة فيما لديه المطالب

متىٰ ما تذوّقه التجارب صاحباً ... من النّاس تردده إليّ التجارب

توفّي بحلب في جمادى الأولىٰ سنة ثمان وثمانين وخمسمائةٍ.

٥٨٠٦ ـ موفّق الدّين أبو البقاء خضر بن عليّ بن عبدالرّحمان الأشرفيُّ والي حماةَ.

كان أميراً محترماً شجاعاً أديباً يحبّ أهل الخير والصّلاح وسمع الأحاديث، ذُكر عنده حديثاً [كذا] عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صَلّى الله عليه السّلام: لايَتمنَّ أحدكم الموت لضرٍّ نزل به، فان كان لابدّ متمنّياً فليقل: اللّهُمَّ أحيِنِي ما كنت الحياة خيراً لي وتوفّني إذا كانت الوفاة خيراً لي.(١)

٥٨٠٧ ـ موفّق الدّين خضر بن محمّد بن خضر الأربليّ.

سمع صحيح البخاريّ على أبي عبدالله الحسين بن أبي صالح بن فنّا خسرو التكريتيّ بقراءة الصّاحب شرف الدّين أبي البركات المستوفي سنة أربع عشرة وستّمائةٍ بأربل.

٥٨٠٨ ـ موفّق الدّين أبو عبدالله خطّاب بن منصور بن أحمد الدحروج

---

١ ـ الحديث المذكور روىٰ نحوه المتقي الهندي في كنز العمّال ٥٥٣/١٥ ـ ٥٥٥ باب النهي عن تمني الموت، عن أبي هريرة وجابر وأنس وغيرهم عن مصادر عديدة.

البابّصريّ المقرئ.[1]

ذكره محمّد بن سعيد ابن الدبيثي في تاريخه وقال: كان حافظاً لكتاب الله الكريم كثير التلاوة له، سمع أبا الوقت عبدالأوّل، وتوفّي سنة سبع وتسعين وخمسمائةٍ ومولده سنة سبع عشرة وخمسمائةٍ.

٥٨٠٩ ـ موفّق الدّين أبو العبّاس خليل بن أحمد الهمذاني الفقيه.

ذكره أبو طاهر أحمد بن محمّد السِّلَفي الأصفهانيّ في كتاب معجم السّفر، وقال: رأيته بالرّيّ وروىٰ لنا عن أبي محمّد عبدالوهّاب بن عبدالصّمد بن أسعد المزكّي.[2]

٥٨١٠ ـ موفّق الدّولة دانيال بن داود بن زكّاي بن عَذَريا الاسرائيلي رأس الجالوت.[3]

له نسب متّصل إلى [النّبي] داود بن ايشا، كتبته منه بتبريز سنة ستّ وسبعمائةٍ وهم إلى الآن علىٰ طريقتهم المعهودة.

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٤٤، التكملة ٣٨٤/١، تاريخ الاسلام وفيات ٥٩٧.
قال المنذري: الدحروج لقبٌ له أو لأبيه.

٢ ـ أبو محمّد المزكي الرازي مترجم في تاريخ نيسابور للفارسي برقم ١١٧٩ ط ٢ وقال عنه: أبو محمّد الرازي نبيل جليل من بيت العدالة والتزكية والتجارة والثروة والمروة، قدم نيسابور قديماً وسمع من المتقدّمين وعاد إلى الري وحدث بها. روىٰ عنه أبو عبدالله الفارسي [أي والد المصنف].

٣ ـ انظر ماتقدّم في فخر الدّولة هارون بن يوسف حيث يشبه أن تكون الترجمتان واحدة.

٥٨١١ ـ موفّق الدّين أبو الفتوح داود بن معمّر بن عبدالواحد [بن رجاء بن عبدالواحد] بن محمّد بن الفاخر بن محمّد بن بشر بن المنذر بن النعمان بن إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن عبدالرّحمٰن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصّي بن كلّاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب القرشي الأصبهانيّ السنجاريّ المحدّث.[1]

صنّف لأجله رضيّ الدّين محمّد بن أبي سعيد الأصفهانيّ الحنبليّ[2] «نشر المجمر ونور المعمر الملفّق للحبر الموفّق داود بن معمر»، وصنّف لأجله كتاب من اسمه داود من رجال الصّحيحين وغيرهم من ثقات الرّواة وغيرهم وكتب فيه:

أحيا بعلياه أسلافاً له درجوا
لله من خلّف الأسلاف أحياء

٥٨١٢ ـ الموفّق أبو الخصيب ربيع بن سليمان بن الفتح الزبدقانيّ الأديب.[3]

كان رجلاً فاضلاً كتب الكثير بخطّه الرائق، رأيت بخطّه رسالة قد جمعها وألّفها من كلام الحكماء وآداب الملوك والأمراء.

---

١ ـ التكملة للمنذري ٢٠٦/٣، التقييد لابن نقطة ق ٩٤، سير الأعلام ٢٦٨/٢٢، تاريخ الاسلام، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ٦٢/٢، دول الاسلام ٩٨/٢.

ولد سنة ٥٣٤ وتوفي سنة ٦٢٤ وهو من أهل بيت مشهورين بالتحديث والعلم.

٢ ـ تقدم ذكره باسم محمد بن سعد تارة وأخرى باسم محمد بن أبي سعد، وفي تاريخ الاسلام في وفيات ٦٢٢ محمد بن أبي سعيد بن أبي طاهر أبو عبدالله الحنبلي الاصبهاني وفي وفيات ٦٣٢ مايشبه هذا أيضاً فلعله أحدهما إن لم يكونا متحدين، ولم يرد ذكره ولا كتابه في معجم المؤلفين وكشف الظنون.

٣ ـ قال ياقوت في معجم البلدان: زَبْدَقان من قرىٰ عَرَبان على نهر الخابور ينسب إليهخا أبو الخصيب الربيع بن سليمان بن الفتح روىٰ عنه السلفي شعراً.

٥٨١٣ ـ موفّق الدّين أبو طاهر رجب بن عبدالرّحيم بن عليّ البغداديّ.

أنشد لابن الروميّ:

أواردٌ بحـركم مـثلي ومـنصرفٌ　　في الصّـادرين بـلا عَـلٍّ ولا نَهَـل

ما أنت تَـعلم أنّ الصّـبر مـن صَـبرٍ　　فامزجه بالنُجح إنّ النجح من عَسَل

٥٨١٤ ـ الموفّق أبو راجح رزين بن فتوح بن خلف الأنصاريّ الاسكندريّ الأديب.[1]

ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد السِّلَفي في كتابه [معجم السفر] وقال: أنشدني لنفسه بالاسكندرية:

انّي مـدىٰ الأيّـام في غـارةٍ　　بيني وبين الحرص سيف الفَـتنَ

لهـفي علىٰ نـفسي يـا ويحـها　　حـلّ بهـا الهـمّ وفـيها سكـن

حـالفها عـمداً فـصارت له　　دون نفوس النّاس طُرّاً وطـن

توفّي في شهر ربيع الآخرة سنة خمسين وخمسمائةٍ.

٥٨١٥ ـ موفّق الدّين أبو الأزهر زهير بن إبراهيم بـن أبي الأزهـر الحـربيّ ـ يعرف بابن الجماس ـ المقرئ.[2]

سمع سعيد بن البنّاء وأبا الوقت عبدالأوّل، توفّي في ذي الحجّة سنة سـبع وستّمائةٍ.

---

١ ـ معجم السفر، وقد تقدّم أيضاً بلقب المظفر نقلاً عن معجم السّفر بمثل هذه الترجمة فراجع.

٢ ـ تاريخ ابـن الدبـيثي ق ٥٦، ومخـتصره ٢/٧٥، التـكملة ٢/٢١٤، تـاريخ الاسـلام ص ٢٣٤.

وفي المختصر وهذا الكتاب ابن الجماس، وفي التكملة وتاريخ الاسلام ابن الحمامي.

٥٨١٦ ـ **موفّق الدّين أبو المعالي سعد بن عبدالعزيز القرشيّ الشافعيّ.**

سمع كتاب روضة أفهام أولي الألباب في شرح معاني كتاب معاني الشهاب تصنيف أبي عبدالله محمّد بن عبدالله بن أحمد بن حبيب العامريّ الواعظ علىٰ شرف الدّين أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن يعلى الهاشميّ[1]، بسماعه علىٰ مصنّفه، وصحّ له ذلك في شهر رمضان سنة إحدىٰ وعشرين وستّمائةٍ بالاسكندريّة.

٥٨١٧ ـ **موفّق الدّين أبو داود سليمان بن أحمد بن عبدالرّحيم المعروف بأبن العميد المقرئ.**[2]

قرأ القرآن الكريم على أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري، وسمع من أبي الوقت السجزي، وتوفّي في سابع عشر رجب سنة ثمان وتسعين وخمسمائةٍ.

٥٨١٨ ـ **موفّق الدّين أبو محمّد سليمان بن نصر بن عليّ بن حمّاد بن حبون النميريّ الرّحبيّ الشاعر الصّوفي.**

قال شيخنا تاج الدّين: كان النميري شاعراً طلق اللّسان، عنده طرف من الفقه والبيان، ومن شعره:

جرىٰ ماء ريعان الشباب بخدّه ... فقبّل ريحان العذار ونَمنَما

فلم أرَ ماءً قبل خدّيه رقّةً ... جرىٰ فوق نارٍ يستشيط تضرّما

فلولا مشيبي والحياء يصدّني ... شفيت غليلي من حنا ذلك اللمىٰ

---

١ ـ تقدم ذكره استطراداً ويعرف بالغزال توفي سنة ٦٣٨ مترجم في التكملة ٥٥٨/٣ وتاريخ الاسلام.

٢ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٧١، التكملة ٤١٧/١، تاريخ الاسلام، الوافي ٣٥٠/١٥.

٥٨١٩ ـ **موفّق الدّولة أبو الخير شكر بن عبدالله الخادم الحبشيُّ الظّاهريُّ الخاص.**(١)

ذكره شيخنا أبو طالب عليّ بن أنجب في تأريخه وقال: كان الموفّق خيّراً صالحاً عاقلاً، سمع الحديث علىٰ سيّده الامام الظّاهر بأمر الله، ومن جماعةٍ كانوا يتردّدون إلىٰ خدمة الامام الظّاهر، قال: وقرأت بخطّه علىٰ بعض الكتب الّتي اقتناها:

فليالي الصبىٰ أسرّ ليالٍ ... وزمان الهوىٰ ألذّ زمان

وأسرّ البلاد ما حمد السا ... كن فيها خلائق الجيران

توفّي يوم الجمعة عشرة جمادى الأولىٰ سنة أربع وأربعين وستّمائةٍ، ودفن بباب حربٍ.

٥٨٢٠ ـ **موفّق الدّين أبو العزّ صالح بن سعيد بن أبي الحسن الكوفيُّ الكاتب.**

قرأت بخطّه: سأل سليمان بن عليّ بن عبدالله بن العبّاس رؤبة بن العجّاج فقال له: ما عندك في الجماع يابالجحاف! فقال: يمتدّ ولا يشتدُّ فاذا أكرهته ارتدّ. فقال له: يابالجحاف أوصِ فقد تقرّبت إلى الآخرة بهٰذه الأوصاف الفاخرة.

٥٨٢١ ـ **موفّق الدّين أبو محمّد صالح بن محمّد بن المبارك بن فائق البغداديُّ الفقيه الكاتب.**(٢)

من بيت مشهور بالفضل والأدب، وكتب الموفّق صالح الكثير بخطّه، وكانَ مليح الخطّ صحيح الضّبط، رأيت بخطّه تذكرةً قد جمعها لنفسه من الأخبار

---

١ ـ وتقدم بلقب مجاهد الدين مثل هذا الاسم مع اختلاف في الكنية والنسبة فراجع.

٢ ـ لوالده محمد بن المبارك بن علي وعمّه علي بن المبارك ترجمة في التكملة للمنذري ٣:٢٤٤٨ و٣: ٢٨٠٠. توفي أبوه سنة ٦٣٠ وتوفي عمه سنة ٦٣٥.

والآثار ومقطّعات الأشعار، وأورد بإسناده إلىٰ عبدالله بن مسعود قال: قال النّبي صلّى الله عليه وسلّم: أوصاني ربّي بتسع وأنا أوصيكم بها؛ أوصاني بالإخلاص في السرّ والعلانية، والعدل في الرضا والغضب، والقصد في الغنىٰ والفقر، وأن أعفو عمّن ظلمني وأعطي من حرمني واصل من قطعني، وأن يكون صمتي فكراً ونطقي ذكراً ونظري عبرةً.[1]

٥٨٢٢ ـ موفّق الدّين أبو البرّ صدقة بن يوسف الحَلَبيُّ الصّوفيّ.

كتب في إجازة لبعض أصحابه: الدّنيا تطلب لثلاثة أشياء للغنىٰ والعزّ والراحة، فمن قنع فيها استغنىٰ ومن زهد فيها عزّ ومن قلّ سعيه فيها استراح.

٥٨٢٣ ـ الموفّق بالله الناصر لدين الله أبو أحمد طلحة بن المتوكّل جعفر بن المعتصم محمّد بن الرّشيد هارون العبّاسيُّ وليّ العهد.[2]

ذكره الصولي في كتابه وقال: كان يشبّه بالمنصور، وخطب له أخوه المعتمد بولاية العهد وأنفذه لمحاربة الزنج بالبصرة، وكان حكمه أتمّ من حكم أخيه، وولّاه بغداد والسواد والكوفة وطريق مكة والمدينة والأهواز وفارس وأصبهان وكرمان، وكان الموفّق أجلّ النّاس عقلاً ورأياً، وبلي في أيّامه بما لو بُلي به المنصور والمأمون لعجزوا عنه؛ بُلي بصاحب الزنج، وغلبة عمرو بن الليث على المشرق، وغلبة أحمد بن طولون[3] على الشام ومصر، وكان محبوباً إلى

---

١ ـ لم أجد الحديث في مصدر آخر مع بعض الفحص.

٢ ـ تاريخ الخلفاء لابن ماجة: ٤٥، ٤٨، تاريخ الطبري ٩ و١٠ في صفحات، تاريخ بغداد ٥١٨:١٢٧/٢، مختصر تاريخ دمشق ٦٦/٢٢، المنتظم وفيات ٢٧٨، الكامل ٤٤١/٧، سير أعلام النبلاء ١٠٠:١٦٩/١٣، الوافي ٢٩٤/٢، تاريخ الاسلام ص ٤٧٩ رقم ٦٣٠، واسمه المعروف محمد ولقبه الموفق ولد سنة ٢٢٩ وتوفي سنة ٢٧٨.

٣ ـ توفي سنة ٢٧٠ مترجم في تاريخ دمشق والمنتظم والوفيات وتاريخ الاسلام

النّاس، وكان حرب الزنج أربعة عشر سنةً وأربعة شهورٍ، وقُتِل في هذه المدّة ألف ألف وخمسمائةٍ ألف إنسان.

٥٨٢٤ ـ موفّق الدّين أبو محمّد طلحة بن يحيى بن هبة الله الموصليّ المحدّث.

أورد بسنده عن عليّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من صلّى أربع ركعاتٍ قبل العصر حرّم الله لحمه علىٰ النّار[1]. وأنشد:

يا غافلاً عن حركات الفلك ... نبّهك الدّهر فما أغفلك

مالك للغير إذا صُنته ... وكلّ ما أنفقت منه فلك

٥٨٢٥ ـ موفّق الدّولة أبو الفرج عالي بن أبي شجاع الهمذانيّ الطبيب الأديب.

كان في (إمن) حكماء الدّهر وأدباء العصر، وهو من البيت المعروف بالحكمة والحكم والمعرفة والعلم، وكان موفّق الدّين من بين أهله طبيباً كاملاً وأديباً فاضِلاً، أنشدني الحكيم أمين الدّولة أبو شجاع بمراغة لوالده موفّق الدّولة:

تمادى الداء وانقطع الدّواء ... وعيل الصّبر وانعدم الرّجاء

بنفسي من نوىٰ الأحباب داء ... ومالي غير لقياهم دواء

بناء النوم منهدم بدمعي ... وهل يبقىٰ على الماء البناء

منها:

وما في طرفها خمر ولكن ... عراني من تلفّتها انتشاء

← وسير الأعلام والوافي.

١ ـ والحديث المذكور رواه ابن النجّار كما في الحديث ١٩٤٠٨ من كنز العمال ٣٨٤/٧ ونحوه رواه الطبراني عن أم سلمة وابن عمرو فلاحظ كنز العمال.

٥٨٢٦ ـ موفّق الدّين أبو محمّد عبدالله بن إبراهيم بن أبي المحاسن الدمشقيّ الكاتب.

قال: كتب أحمد بن المدبّر[1] إلى عمر بن أيّوب كتاباً صدّره: مدّ الله في عمرك. فكتب إليه عمر يعاتبه:

يا جواداً بالثراء	وبخيلاً بالثناء
إنّ مدّ الله في عمر	ك من كبت الجفاء
ليس يستعمل هٰذا الصـ	ـدر بين الأصفياء
فتفضّل يافتىٰ النّا	س بتفخيم الدعاء

٥٨٢٧ ـ موفّق الدّين أبو عليّ عبدالله بن أحمد بن إبراهيم البغداديُّ الخطيب.

[رأيت بخطه]: قال الحسن بن رجاء[2]: اتفق يوم المهرجان[3] أوّل يوم من شهر رمضان، فأهدىٰ الوزير أبو عبّاد[4] إلى المأمون مصحفاً لم يُر أحسن منه وكتب معه: لمّا وقع المهرجان أوّل يوم في شهر رمضان، عدلت عن هدايا السّلطان إلى التيمّن بالقرآن وما يرضى الرّحمان. فوقّع المأمون في رقعته

---

١ ـ (أحمد بن المدبر أخو إبراهيم بن المدبّر وكلاهما من كتاب المتوكل راجع الأغاني والعقد الفريد).

٢ ـ أبو علي الكاتب الجرجرائي البغدادي توفي سنة ٢٤٤ مترجم في تاريخ دمشق وتاريخ الاسلام ص ٢٢٥ والوافي ٩/١٢.

٣ ـ يوم المهرجان هو أول أيام فصل الخريف كان الفرس قديماً يتخذونه عيداً، كما أنه لازال اليوم الأول من فصل الربيع يتخذونه عيداً بل هو أكبر أعيادهم ويشاركهم في هذا الأكراد والأتراك وهذه السنة وهي سنة ١٤١٥ هـ ق أعلن كل من پاكستان وتركيا ودول آسيا الوسطى وأفغانستان والشطر التركي لجزيرة قبرص عن احتفالهم الرسمي بهذا العيد.

٤ ـ (أبو عباد هو ثابت بن يحيى بن يسار راجع إقليد العقد).

﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾.[1]

٥٨٢٨ ـ موفّق الدّين أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن محمّد بن قدامة بن مقدام المقدّسيّ الجمّاعيليّ الفقيه المحدّث.[2]

ذكره الحافظ محمّد بن النجّار في تاريخه وقال: سمع الحديث من أبي المكارم عبدالواحد بن محمّد بن المسلم بن هلال[3] وأبي المعالي عبدالله بن عبدالرّحمٰن بن صابر السّلمي[4] وأبي طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن طاووس المقرئ[5] وغيرهم، ورحل إلىٰ بغداد بعد السّتّين وخمسمائة فسمع من أبي زرعة طاهر بن محمّد بن طاهر المقدسيّ وأبي الفتح ابن البطّيّ، وحدّث ببغداد، وعاد إلىٰ دمشق وصار إمام الحنابلة بالمسجد الجامع، وصنّف التصانيف الحسنة، وسار اسمه، واشتهر ذكره، وكان ثقةً حجّة نبيلاً كامل العقل غزير الفضل، ومن شعره:

طلبت منك سواكاً ... وما أردت سواكا

ومات أردت أراكاً ... لكن أردت أراكا

وروىٰ لنا عنه[6]، وكان جدّي لأمّي قد أخذ منه الإجازة له ولأولاده،

---

١ ـ الآية ٥٥ من سورة الرحمان.

٢ ـ معجم البلدان: جماعيل، التقييد لابن نقطة ق ١٣٢، مرآة الزمان ٦٢٧/٨، التكملة ٣ برقم ١٩٤٤، ذيل الروضتين لأبي شامة ١٣٩، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ص ٢١٢ تاريخ الاسلام وفيات ٦٢٠، الوافي ٣٧/١٧، سير أعلام النبلاء ١١٢:٦٥/٢٢، والبداية والنهاية وفيات ٦٢٠، وفوات الوفيات ٤٣٣/١ وغيرها.

٣ ـ ابن المسلّم مترجم في العبر وسير الأعلام ٤٩٩/٢٠ وغيرهما. توفي سنة ٥٦٥.

٤ ـ ابن صابر مترجم في السير وتاريخ الاسلام توفي سنة ٥٧٦.

٥ ـ ابن طاووس توفي سنة ٥٧٨.

٦ ـ ينبغي أن يكون هذا زائداً وربما شطب عليه المصنف بشكلٍ خفي لايشين وجه

وتوفّي بدمشق يوم عيد الفطر يوم السبت سنة عشرين وستّمائةٍ، ومولده في شعبان سنة إحدىٰ وأربعين وخمسمائةٍ وروىٰ لنا عنه شيخنا كمال الدّين علي بن محمّد بن محمّد ابن محمّد بن وضّاح ومحمّد بن عمر ابن المريخ وغيرهما.

٥٨٢٩ ـ موفّق الدّين أبو العزّ عبدالله بن داود بن عيسىٰ بن عليّ البسطاميّ الصّوفي.

سمع أمالي تاج الإسلام السمعاني، وأنشد لأبي منصور عبدالملك بن إسماعيل الثعالبيّ:[١]

نثرت عليك سعودها الأفلاك	وعَنَت لعزّة وجهك الأملاك
زُوِّجت بالدنيا لأنّك كفوها	فاسعد بها وليهنك الأملاك
فالأرض دارٌ والورىٰ لك عُبّدٌ	والبدر نعلك والسّماك شراك

٥٨٣٠ ـ الموفّق أبو محمّد عبدالله بن طاهر بن [محمد بن] كاكويه المروزيّ الدمشقيّ الواعظ.[٢]

ذكره الحافظ أبو طاهر السّلفي [في معجم السفر] وقال: كان يخاطب بالقاضي الموفّق، ويعرف بابن زينة وهي أمّه، وكان حافظاً واعظاً شاعِراً

← الكتابة كما هو عادة الكتّاب فلم ينتبه له المستنسخ، وسيأتي قريباً ذكر من روى عنه.

١ ـ الثعالبي هو الأديب عبدالملك بن محمّد بن إسماعيل النيسابوري صاحب كتاب اليتيمة. مات سنة ٤٣٠. مترجم في طبقات النحويين ٣٨٧ ودمية القصر ٩٦٦/٢ والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ٥٦/٢/٤ و٥٨٣، نزهة الألباء ٣٦٥ ووفيات الأعيان ١٧٨/٣، سير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٧ وغيرها.

٢ ـ مختصر تاريخ دمشق ١٤٩:٢٨٣/٢: ولد بصور ونشأ بالشام، كان يعظ في الأعزية، ذكر أنه ولد سنة ٤٣٧.... توفي سنة ٥٢٠.

فاضلاً له فصول مجموعةٌ.

٥٨٣١ ـ موفّق الدّين أبو المظفّر عبدالله بن عبدالرّحمٰن بن محمّد بن المصالح الأصفهانيّ المؤدّب.

كان جميل الأخلاق حسن المعرفة بـالأدب، ومـن كـلامه: أروح الرّوح القناعة، وهي أقصىٰ مرتبة الفقير، كما انّ أقصىٰ رتبة الغنيّ السكر، وجه الكـريم بسيماء البُشر موسوم، ووجه اللئيم بشؤم العبوس موشوم.

٥٨٣٢ ـ موفّق الدّين أبو منصور عبدالله بن أبي الفضل بن الوليد البغداديّ المحدّث.[١]

كان قارئ الحديث علىٰ المشائخ، وكان حسن القراءة، سمع أكثر مشـايخ بغداد بقراءته، وكتب الكثير من الأجزاء والأصول، وكـان ثـقةً أمـيناً في جمـيع مايرويه.

٥٨٣٣ ـ موفّق الدّين أبو محمّد عبدالله بن المظفّر بن علّان البعقوبيّ الفقيه.[٢]

أنشد:

لا تـأتينّ الأمـر مـن وجـهه ... فـإنّه يـعسر في كـلّ بـاب

وشـاور الحـمقىٰ ولا تـعصهم ... تلاق ما تهوىٰ بـعين الصّـواب

وجالس الأنذال تَسعَد[٣] بهـم ... فانّ هٰذا الدهـر دهـر انـقلاب

---

١ ـ الظاهر اتحاده مع الآتي بعد ترجمتين فلاحظ.

٢ ـ تقدّمت ترجمة معين الدّين عبدالرحمان بن علان بن سالم البعقوبي فلعله عمّه.

٣ ـ ن: تشند. والتصويب على سبيل الاستظهار.

←

٥٨٣٤ ـ موفّق الدّين أبو منصور عبدالله بن نصرالله بن عبدالمحسن الحلبيّ الكاتب.

ذكره بإسناده قال: أوصىٰ جعفر بن محمّد بن جعفر العبّاسيّ المكّيّ[١] أن يكتب علىٰ قبره: حوائج لم تقُض وآمال لم تُنَل وأنفسٌ ماتت بحسراتها.

٥٨٣٥ ـ موفّق الدّين أبو منصور عبدالله بن الوليد بن منصور البغداديُّ المحدّث.[٢]

ذكره شيخنا تاج الدّين في تاريخه وقال: كان يقرأ الأحاديث بدار السنة المحمّدية بالمدرسة المستنصريّة، وكان طيّب النغمة بالقراءة للقرآن المجيد ولأحاديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وكان قيّماً بالقراءة لم يخلف بعده مثله في حسن القراء وسرعتها وصحّتها، وكتب بخطّه الكثير من الأجزاء وكتب الحديث وفوائد المشايخ والإجازات، وكان يسكن الحريم الطاهريّ، وله إجازات من شيوخ عصره، وتوفّي يوم الأربعاء ثاني جمادى الأولىٰ سنة ثلاث وأربعين وستّمائةٍ ودفن بباب حرب.

٥٨٣٦ ـ الموفّق ـ ركن الدّين ـ أبو منصور عبدالحميد بن محمّد بن المبارك

← والأبيات المذكورة هي من باب السخرية أو حكاية الأمر الواقع وإلّا فهو مخالف للوحي والفطرة.

١ ـ لعله هو أبو محمّد المحدث المترجم في تاريخ ابن الدبيثي والتكملة والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد وغيرها توفي شاباً بحماة أو حلب سنة ٥٩٨ وكان مولده سنة ٥٧٢. عليه فقول المصنف أنه ذكر باسناده لاوجه له.

٢ ـ وتقدّم في ترجمة محيي الدّين محمّد بن محمّد بن إبراهيم الشاطبي أنه سمع على الشهاب السهروردي بقراءة هذا حديث الأصم بسماعه من أبي زرعة المقدسي سنة ٦٢٥. وانظر ماتقدم آنفاً قبل ترجمتين.

ابن محمّد المدائني الخطيب [القاضي].[1]

ذكره محمّد ابن الدبيثي في تاريخه وقال: هو من بيت معروف بالعلم والخطابة والقضاء والعدالة، وقال: أنشدني القاضي الموفّق لنفسه بمنزله بالمدائن:

العلم يرفع من قد كان متّضعاً	من قبله فتراه زائد الحال
إنّ النصارىٰ عنوا بالطبّ فامتُثِلت	طوعاً أوامرهم عن غير إهمال
واهتمّ قوم بعلم النقد فارتفعوا	وهم يهود وعزّوا بعد إذلال
فهؤلاء وإن كانوا ذوي ضعةٍ	فالعلم حَكّمهم في النّفس والمال

توفّي في شهر رمضان سنة ثمانٍ وتسعين وخمسمائةٍ.

٥٨٣٧ ـ موفّق الدّين أبو الفرج عبدالرّحمان بن أحمد بن عبدالرّحيم بن الرفاعي البطائحيُّ الشيخ العارف.

أورد بعض العارفين من كلامه وقد قيل إنّ هذا الكلام ينسب إلىٰ شيخ الاسلام عبدالله بن محمّد الأنصاري الهرويّ: كتاب الله ورسوله هما الأصل والعمدة، وهما الآخر والأوّل، وعليهما في المعاش والمعاد المعوّل، وإليهما الملجأ والمفرّ، وفيهما المثوىٰ والمستقرّ، والحقّ أحقّ أن يتّبع، وما بعد الحق إلّا الضلال، واتّهام المعقول أولىٰ من اتّهام الرّسول.

٥٨٣٨ ـ موفّق الدّين أبو الفتوح عبدالرّحمٰن بن عبدالعزيز بن مكّي المغربيّ

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ١٦٨، الجامع المختصر لابن الساعي ٩٢/٩، التكملة ٤٣١/١، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ق ٩٨، الوافي ٨٨:٨٥/١٨.

قال المنذري: وحُمل إلىٰ كربلاء فدفن عند مشهد الحسين بن علي علهما السّلام.

الأديب.[1]

أنشد لأبي الفراس الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبيّ:

سيذكرني قومي إذا جدّ جِدّهم وفي اللّيلة الظلماء يفتقد البدر

ولو سَدّ غيري ماسددت اكتفوا به وما كان يغلو التبر لو نفق الصِفر

ونحن أناس لاتوسط عندنا لنا الصدر دون العالمين أو القبر

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسناء لايغله مهر[2]

٥٨٣٩ ـ موفّق الدّين أبو المعالي عبدالرّحمٰن بن عليّ بن أحمد ـ يعرف بأبن التانرايا ـ البغدادي الفقيه الواعظ.[3]

ذكره الحافظ محبّ الدّين محمّد ابن النجّار في تاريخه وقال: قرأ الفقه علىٰ أبي الفتح بن المنّي، وناظر الفقهاء، ثمّ صحب أبا الفرج عبدالرّحمان ابن الجوزي وقرأ عليه، وتكلّم علىٰ المنابر في الوعظ مدّةً، ثمّ تولّى مشيخة رباط الزوزني مدّةً، وشهد عند قاضي القضاة أبي صالح نصر بن عبدالرزّاق في ذي القعدة سنة إثنتين وعشرين وستّمائةٍ، وسمع الحديث من أبي الحسين عبدالحق بن

---

١ ـ التكملة للمنذري ٤٠٩/٣: ٢٦٣٩، تاريخ الاسلام وفيات ٦٣٣ رقم ١٨٠. ولد سنة ٥٧٠ وقتل على يد الكفار سنة ٦٣٣، وكنيته في المصدرين: أبو القاسم، على أن الذهبي أخذ الترجمة من التكملة.

٢ ـ الأبيات المذكورة وردت في ديوان أبي فراس ص ٦٤ في أول قافية الراء في قصيدة أوّلها:

أراك عَصِيّ الدمع شيمتك الصبر أما للهوىٰ نهيٌ عليك ولا أمر

وفيه: ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر. وكان في ط الهند: جدّ جدّها فصوبناه حسب الديوان.

٣ ـ مترجم في التكملة ٢٤٦/٣: ٢٢٤٧، تاريخ الاسلام وفيات ٦٢٦، الذيل لابن رجب ١٧٣/٢، الوافي ١٩٧/١٨.

عبدالخالق[1] وأبي الفتح عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل وأبي السّعادات نصرالله ابن عبدالرّحمٰن القزّاز، وتوفّي في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة ستّ وعشرين وستّمائةٍ.

٥٨٤٠ ـ موفّق الدّين أبو المظفّر عبدالرّحمٰن بن هبة الله بن الحسن بن أحمد ـ يعرف بابن الأشقر ـ البغدادي المعدّل.

قرأت بخطّ العدل العالم نور الدّين أبي محمّد عبداللّطيف بن بورانداز قال: سمع الشيخ أبا الرّضا محمّد بن أبي الفتح المبارك بن عبدالرحمٰن بن عصيّة[2] وروىٰ عنه عن أبي الوقت عبدالأوّل بن عيسىٰ السجزي بسنده.

٥٨٤١ ـ الموفّق أبو الفضل عبدالرّحيم بن محمّد بن أحمد بن أبي الفهم بن جعفر بن أحمد بن سلّامة الحرّانيُّ القاضي الخطيب.

ذكره ابن الشعّار وقال: هو من أجلّ بيتٍ بحرّان من بيت القضاء والخطابة، وكان من أماثل أسرته فضلاً وعلماً وأدباً ومروّةً وسخاءً، وله شعر حسنٌ، وأنشد له مرثيّةً في ابن عمّه الرّئيس أبي الفضل جعفر بن فضل‌الله بن جعفر بن أبي الفهم، وكانت وفاته سنة خمس وأربعين وخمسمائةٍ:

جلّ رزء من تصاريف الزّمن
حارفيه كلّ أرباب الفطن

٥٨٤٢ ـ موفّق الدّين أبو عليّ عبدالعزيز بن أبي البدر ـ يعرف بابن

---

١ ـ عبدالحق اليوسفي البغدادي أبو الحسين مترجم في الكامل ٤٦١/١١ وسير الأعلام ٥٥٢/٢٠ وغيرهما توفي سنة ٥٧٥.

٢ ـ أبو الرضا ابن عصية البغدادي مترجم في تاريخ ابن الدبيثي والتكملة ٢٧٨/٣ وتاريخ الاسلام توفي سنة ٦٢٨.

الزانكي ـ البغدادي.[1]

من بيت معروف بالفقه والأدب، وله كلام مصنوع، من ذلك قوله: الصّديق من لايحول عهده علىٰ مرّ الأحوال واختلاف الأحوال، الصّدّيق من يخالفك ولايخالفك ويصافيك ولا يصاديك، الصديق لايعاتب ولايعابث.

٥٨٤٣ ـ موفّق الدّين أبو عليّ عبدالعزيز بن عبدالرّحمٰن البغداديّ الواعظ.[2]

[من كلامه]: الحمد لله الّذي تحيّرت العقول قبل الوصول إلىٰ كنه ذاته وربوبيّته، وارتدعت الأبصار والأسرار دون معرفة كيفيّته، المتعالي بعطيته، المتداني بحكمته، وصلّى الله علىٰ سيّدنا محمّد رسوله المجتبىٰ وعبده المرتضىٰ، خيرته من خلقه ونجيبه من بريته، أكبر صلاته وأزكاها وأنماها وأرضاها، وعلىٰ آله وعترته وصحبه وأسرته.

٥٨٤٤ ـ موفّق الدّين أبو عبدالله عبدالعزيز بن عليّ بن محمّد ـ يعرف بابن سُبَيط ـ المصريّ المحدّث.[3]

كتب لنا إلاجازة سنة ثلاث وثمانين وستّمائةٍ من الدّيار المصريّة بسعي رفيقنا الحافظ السعيد شمس الدّين أبي الفتوح محمّد بن أحمد بن محمّد بن أبي سعد الطبسيّ، وقال: سمع من أصحاب الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمّد السِّلَفيّ، قال: وسألته عن مولده فقال سنة ثلاث وستّمائةٍ تخميناً.

---

١ ـ لايبعد اتحادها مع الترجمة التالية.

٢ ـ لايبعد اتحادها مع المتقدمة وأن يكون إسم أبيه عبدالرحمان، وبنو أبي البدر من البيوتات المشهورة ببغداد فلاحظ الفهرس للتعرف علىٰ جماعة من أسرته.

٣ ـ مترجم في لسان الميزان وفيه: ابن سميط كان ينوب في القضاء بباب زويلة روىٰ عن أبي الحسن ابن الحميري سمع منه أبو حيان وقال انه اختلط في آخر عمره.

٥٨٤٥ ـ موفّق الدّين أبو محمّد عبدالعزيز بن مسعود بن أحمد بن أبي القاسم المعروف بابن الحكيم الموصليّ الصّوفيّ.[١]

كان شيخاً صالحاً، صنّف كتاباً في التصوّف سمّاه كتاب نزهة الطلب في الأدب.

٥٨٤٦ ـ الموفّق عبدالقادر بن محفوظ، من شمطونيا من أعمال نهر ملك.

كان من الزّهّاد الأفراد، روىٰ لنا عنه نجم الدّين عبدالجبّار بن أبي بكر ابن سلما[ن] المعروف بابن السواديّ.

٥٨٤٧ ـ موفّق الدّين أبو محمّد عبدالقاهر بن محمّد بن عليّ [بن عبدالله] بن عبدالعزيز يعرف بابن الفوطيّ البغداديّ الكاتب الأديب.[٢]

كان من الأدباء الأعيان والفضلاء والبلغاء أرباب البيان الفصحاء، حفظ القرآن الكريم علىٰ والده، وقرأ الأدب علىٰ محبّ الدّين أبي البقاء العكبريّ، وكتب علىٰ تاج الدّين ابن البرفطيّ، وسمع الحديث علىٰ شيخ الشيوخ ضياء الدّين أبي أحمد بن سكينة، وسافر إلى الموصل وقرأ كتاب المثل السائر علىٰ مصنّفه ضياء الدّين ابن الأثير، وله رسائل مدوّنة وأشعار مستحسنة، وهو الّذي أشغلني في الأدب وربّاني، وكان خال والدي، وحفّظني المقامات الحريريّة، وأسمعني بقراءته جامع الترمذي وغيره، وكان مولده في شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وتسعين وخمسمائةٍ واستشهد في الوقعة في المحرّم سنة ستّ وخمسين وستّمائةٍ.

---

١ ـ لم يرد ذكره في معجم المؤلفين، ولا كتابه في كشف الظنون.

٢ ـ مترجم في الحوادث وتوضيح المشتبه ١٢٨/٧ والشذرات. وقد تصحف في الأول إلى عبدالغافر. وتقدّمت ترجمة ابنه قوام الدّين محمّد وله فيها ذكر، وله ابن آخر يسمىٰ بعلي كما في ذيل تذكرة الحفاظ.

٥٨٤٨ ـ موفّق الدّين أبو الكرم عبدالكريم بن منصور بن محمّد بن موسىٰ الدّمشقي الصّوفيّ.

كان من أكابر الصّوفيّة، وكان قد كتب الكثير، وقرأ وسافر في طلب العلم، وله في حرفة الأدب أبيات كان يوردها، منها:

ثنتان من أدوات العلم قد ثنيا عنان شأوي عما رمت من هِمَمي
أمّا الدواة فأدوىٰ حبرها بدني وقلّم المال عنّي حرفة القلم

٥٨٤٩ ـ موفّق الدّين أبو محمّد عبدالكريم بن عبدالواحد بن عبدالملك الهمذاني المقرئ.

كان من القرّاء المجوّدين، وقد سمع من كتب القراءات كثيراً، رأيت بخطّه قد ذكر أشياء في التعريفات، منها: الّذين كانوا يتحنّفون في الفترة وأقرّوا بالوحدانيّة وأنذروا بالنبيّ صلّى الله عليه وسلّم قسّ بن ساعدة الأيادي وزيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل وخطر بن مالك.(١)

٥٨٥٠ ـ موفّق الدّين عبداللّطيف بن محمّد البغداديّ الصّوفي.

كانَ من صوفيّة الخلاطية، وكان طبّاخ الرّباط، وسمع الحديث، وكان رجلاً صالحاً، وهو والد عبدالرّحيم بن عبداللّطيف.

٥٨٥١ ـ الموفّق أبو المحاسن عبداللّطيف بن نصرالله بن عليّ بن منصور ابن

---

١ ـ تقدّم ذكر قس بن ساعدة استطراداً، وورقة بن نوفل إعتماداً، وزيد مترجم في الاصابة والتهذيب وغيرهما (وأما خطر فكان من الكهّان كهن بالنبي عليه السلام ثمّ آمن به قبل بعثته. جاء ذكره في حواشي سيرة ابن هشام ص ٤٢ ط غوتنجن).

الكيّال الواسطيّ القاضي.[1]

ذكره الحافظ محمّد بن سعيد [في تاريخه] وقال: تولّى القضاء بواسط بعد أبيه، وقدم بغداد، وتولّى التدريس بمشهد الامام أبي حنيفة سنة أربع وتسعين وخمسمائةٍ، وتوفّي بواسط في شعبان سنة خمس وستّمائةٍ.

٥٨٥٢ ـ موفّق الدّين أبو محمّد عبداللّطيف بن يوسف بن محمّد البغداديُّ الأديب.[2]

ذكره الفاضل شهاب الدّين ياقوت الحمَويّ في كتاب معجم الأدباء، وقال: لبس الخرقة من ضياء الدّين أبي النّجيب السُهروردي[3]، وقرأ علىٰ الشيخ الحسن بن عليّ بن عبيدة الكرخيّ، وله تصانيف في الأدب والحديث والطبّ، وذكره القاضي الفاضل[4] في رسالة كتبها إلىٰ الوزير نجم الدّين ابن

---

١ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ١٦١، الجامع لابن الساعي ٢٨٠/٩، التكملة ١٦٠/٢، تاريخ الاسلام وفيات ٦٠٥ وغيرها.

وتقدّمت ترجمة أبيه في عماد الدّين.

٢ ـ التقييد لابن نقطة ق ١٦٣، تاريخ ابن الدبيثي ق ١٦٣ ومختصره ص ٢٦٧، إنباه الرواة ١٩٣/٢، التكملة ٢٩٧/٣، عيون الأنباء ٣٣٠/٣ بتفصيل، سير الأعلام ٣٢٠/٢٢ وتاريخ الاسلام وفيات ٦٢٩، والمستفاد من تاريخ بغداد ص ١٧٣، والوفيات ٧٦/٦ والفوات ١٦/٢، ومرآة الجنان ٦٨/٤، وطبقات السبكي ١٣٢/٥ وغيرها.

ولم ترد ترجمته في المطبوع من معجم الأدباء.

٣ ـ توفي سنة ٥٦٣ مترجم في الأنساب وتاريخ دمشق وتاريخ ابن الدبيثي ومختصره والمنتظم ووفيات الأعيان وسير أعلام النبلاء وطبقات السبكي، وقد تقدم ذكره استطراداً في مواضع من هذا الكتاب فلاحظ الفهرس.

٤ ـ القاضي الفاضل هو عبدالرحيم بن علي بن الحسن البياني تقدّم ذكره استطراداً واعتماداً فراجع.

المجاور في حقّ الشيخ موفّق الدّين عبداللّطيف يقول فيها: أديب ملأ فيه والأسماع، وفاضل لا بأخبار الآحاد ولكن بنواطي الاجماع، وعينه فراره، وفي لسانه من العبارة ماءة وفي قلبه من الذكاء ناره، توفّي في المحرّم سنة تسع وعشرين وستّمائةٍ ومولده سنة سبع وخمسين وخمسمائةٍ.

٥٨٥٣ ـ موفّق الدّين أبو نصر عبدالمحسن بن عبدالله بن أبي إسحاق الأردبيليّ المستوفي.

كانَ عارفاً بالحساب وعلم الأستيفاء، روىٰ عن أبي القاسم عيسىٰ بن الوزير عليّ بن عيسىٰ[1] قال: أنشدني أبو بكر بن مجاهد[2] وقد جئته عائداً:

لاتضجرنّ مريضاً جئت عائده ... إنّ العيادة يوم إثر يومين

بل سَله عن حاله وادع الإله له ... واعقد بقدر فواق بين حلبَين

من زار غبّاً أخاً دامت مودّته ... وكان ذاك صلاحاً للخليلين

٥٨٥٤ ـ الموفّق أبو منصور عبدالملك بن عبدالله بن إبراهيم النيسابوريُّ الخطيب.

كانَ خطيباً عالماً فقيهاً محدّثاً، أسند عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ألا أخبركم بشيءٍ أمر به نوح ابنه، إنّ نوحاً قال لابنه: يا بُنَيّ آمرك بأمرين وأنهاك عن أمرين، آمرك بأن تقول: لا إلٰه إلّا الله وحده لا شريك له، وآمرك أن تقول: سبحان الله وبحمده، فإنّها صلاة الخلق وتسبيح

---

١ ـ ولد سنة ٣٠٢ وتوفي سنة ٣٩١ مترجم في تاريخ بغداد والأنساب والمنتظم وتاريخ الاسلام وسير الأعلام ولسان الميزان وغيرها.

٢ ـ توفي سنة ٣٣٤ مترجم في تاريخ بغداد والمنتظم ومعجم الأدباء وسير أعلام النبلاء والوافي وغاية النهاية وغيرها.

الخلق وبها يرزق العبد، وأنهاك يا بُنَيّ أن تشرك بالله شيئاً فإنّه من يُشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنّة، وأنهاك يابُنَيّ عن الكبر فإنّه لايدخل أحد الجنّة وفي قلبه مثقال حبّة من خردل من كبرٍ.(١)

٥٨٥٥ ـ الموفّق لأمر الله أبو الوليد عبدالملك بن المؤتمن مروان بن الحكم بن العاص الأمويّ الخليفة بدمشق.(٢)

أُمّه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص، مولده سنة ثلاث وعشرين في خلافة عثمان، وشهد يوم الدار مع أبيه، وبويع له بالخلافة بعد أبيه، وولي الخلافة أربع عشرة سنةً، وكانت فتنة عبدالله بن الزبير ثمان سنين، وهو أوّل من سمّي في الاسلام عبدالملك، وذكره محمّد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال: كان ناسكاً قبل الخلافة، وتوفّي وهو [ابن] اثنتين وستّين سنةً سنة؛ سنة ستّ وثمانين، وقال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في تاريخه: سمع عثمان بن عفّان وأبا سعيد الخدريّ وجابر بن عبدالله وأبا هريرة وابن عمر ومعاوية وأمّ سلمة وغيرهم، واستعمله معاوية على المدينة وهو يومئذٍ ابن ستّ عشرة سنةً. وكان طويلاً أبيض مقرون الحاجبين، وكانت أسنانه مشتبكةً بالذهب، وسار إلىٰ العراق فقتل مصعب بن الزبير، وتوجّه الحجّاج بالعساكر إلىٰ مكّة فقتل عبدالله بن الزبير وصلبه، واجتمع النّاس علىٰ عبدالملك، ولمّا أفضىٰ الأمر إلىٰ عبدالملك

---

١ ـ الحديث المذكور رواه بزيادة عبد بن حميد وابن عساكر عن جابر، ورواه أبو يعلى والبيهقي وابن عساكر عن ابن عمرو، كما في الرقم ٤٤٠٧٧ ج ١٦ ص ١٠٦ من كنز العمال.

٢ ـ انظر لترجمته عامة المصادر التاريخية المتعرضة لفترته مثل تاريخ الطبري وأنساب الأشراف والكامل وتاريخ الاسلام وتاريخ دمشق وتاريخ بغداد والمنتظم وسير أعلام النبلاء والتاريخ الكبير للبخاري ٤٢٩/٥ والثقات لابن حبان ١١٩/٥ وتهذيب الكمال وفوات الوفيات وغيرها، وهو من أعلام الشجرة الملعونة.

كان المصحف في حجره فأطبقه ثمّ قال: ﴿ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ﴾ [1]، وبويع له سنة خمس وستّين، وتوفي في النّصف من شوّال سنة ستّ وثمانين.

٥٨٥٦ ـ موفّق الدّين أبو عليّ عبدالملك بن منصور بن عليّ بن محمود الساويُّ الطبيب.

كان طبيباً حاذقاً عارفاً............ أنشد:

كنت كالنار يصطلىٰ بي في القرّ ... فصرت الدّخان في الآفاق

وتصنّعت للمليحة بالخطر ... فقالت لبست ثوب النّفاق

كم سراجٍ تريك عند انطفاها ... فضل ضوءٍ وروحها في السياق

٥٨٥٧ ـ الموفّق ـ الرّشيد ـ أبو نصر عبدالملك بن نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسد السامانيّ، صاحب خراسان وماوراء النّهر.[2]

تقدّم ذكره في كتاب الرّاء، وكان يلقّب في حياته بالرشيد وبعد وفاته بالموفّق، ذكر ذلك صاحب تاريخ خراسان.

٥٨٥٨ ـ موفّق الدّين أبو محمّد عبدالواحد بن أبي سالم بن جعفر المصريّ الشاعر.[3]

---

١ ـ (الآية ٧٨ من سورة الكهف).

٢ ـ الأنساب واللباب: الساماني. وكنيته فيها أبو الفوارس، تاريخ بيهق ص ٦٩. توفي سنة ٣٥٠ كما في الأنساب.

٣ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ١٧٥، التكملة ٣٩١/٢ برقم ١٥١٦ وقال: المنعوت بالموفق... ومولده بمصر بعد الثلاثين وخمسمائة... وكان أحد شعراء الديوان العزيز.

ذكره شيخنا تاج الدّين أبو طالب في تأريخه وقال: قدم بغداد وسكنها إلىٰ حين وفاته، وكان مقيماً بالنظاميّة، وله معرفة بالعربية، وأنشد من شعره:

بيضاء قد لعب الصبي بقوامها ... فأقام فيه قيامة العذّال
رأت انهمال مدامعي فتبسّمت ... فنضت عقيقاً عن عقود لآلي
وثنت معاطفها الوشاح فأسلمت ... شمل العبير إلىٰ هبوب شمال

توفّي ببغداد في المحرّم سنة أربع عشرة وستّمائة.

٥٨٥٩ ـ موفّق الدّين أبو الفرج عبدالواحد بن أبي طاهر البوازيجيّ المقرئ.

أورد بإسنادٍ له إلىٰ أبي أُمامة عن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من لبِس ثوباً جديداً فقال: «الحمد لله الّذي كساني ما أواري به عورتي وتجمّل به في حياتي» ثمّ عمد إلى الثوب الّذي أخلق ـ أو قال: ألق ـ فتصدّق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيّاً وميّتاً، قالها ثلاثاً.[1]

٥٨٦٠ ـ موفّق الدّين أبو محمّد عبدالواحد بن محمّد بن عبدالرّحمٰن ـ يعرف بابن قديد و ـ النحاسيّ البغداديّ المقرئ المحدّث.[2]

كانَ شيخاً صالحاً، حافظاً لكتاب الله العزيز دائم التلاوة له، حسن المعرفة بالتفسير، رتّب معيداً لتلقين الصبيان بمسجد قمريّة، وكانَ علىٰ طريقة السلف الصالح، حسن السمت متواضعاً، سمع مسند الدارمي علىٰ الشيخ أبي بكر محمّد ابن مسعود بن بهروز المتطبّب عن أبي الوقت، سمعت منه وكتبت عنه سنة تسع

---

١ ـ والحديث رواه الترمذي في الدعوات رقم ٣٥٠٥ وابن ماجة كما في الحديث ٤١٠٨٩ من كنز العمال ج ١٦ ص ٢٩٧. ونحوه رواه ابن سعد عن ابن أبي ليلى مرسلاً، وأحمد في المسند أيضاً عن عمر كما في الكنز.

٢ ـ (النحاسية لعلها محلة في بغداد).

وسبعين وستّمائةٍ، ومن مسموعات شيخنا موفّق الدّين كتاب مسند الإمام الشافعي علىٰ الشيخ نجيب الدّين محمّد بن سعيد بن الموفّق الخازن بسماعه علىٰ أبي زرعة طاهر بن محمّد بن طاهر بن المقدّسي[1] بسنده، وسألته عن مولده فذكر لي انّه ولد بالنحاسيّة سنة خمس عشرة وستّمائةٍ وتوفّي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستّمائةٍ.

٥٨٦١ ـ موفّق الدّين أبو نصر عبدالواحد بن يوسف الشفائيُّ النحويّ.[2]

كان من الأدباء الفقهاء، وكان يتردّد إلىٰ دار الوزير مؤيّد الدّين أبي طالب محمّد ابن العلقميّ، وكان غير متكلّف لما يصدر عنه، وكان الوزير يميل إليه ويؤثر الإجتماع به، ذكروا عنه أنّه دخل دار الوزير يوماً وكان البوّاب لايمنعه فدخل إلىٰ متوضأ الوزير وهو في غاية النظافة والطّهارة فنام فيه فطلب فلم يوجد في المقام الّذي كان يجلس فيه ثمّ رآه بعض الغلمان الفرّاشين فتعجّب الوزير من ذلك وعاتبه علىٰ ذلك، فقال: رأيته ظاهراً نظيفاً فأمر به أن يدخل الحمّام وألبسه ثياباً غير ثيابه، ومن شعره الّذي أنشدنيه له تاج الدّين أبو علي القرشيّ:

شكت كلاب الحصين يوماً — إلىٰ رئيس الكلاب ذلّا
أما أحاط الكلاب علماً — أنّ ابن ذوّاد قد تولّى

توفّي سنة خمس وستّمائةٍ.

٥٨٦٢ ـ موفّق الدّين أبو القاسم عبدالوهّاب بن محمود بن يوسف البكريُّ

---

١ ـ توفي سنة ٥٦٦ له ترجمة في تاريخ ابن الدبيثي ومختصره ومختصر تاريخ النجار ووفيات الأعيان وسير أعلام النبلاء والوافي وقد تقدم ذكره استطراداً في مواضع من هذا الكتاب.

٢ ـ وتقدّم ذكره استطراداً في ترجمة سبطه عز الدّين الحسين بن محمّد بن حابس.

الصّوفيّ.

أنشد لخالدٍ النجّار:

إن كــــانت الدار إذا زوّقت بالجصّ والاجرّ حتّى تشــيد

وخـــلطة الوالي وغشـــيانه وظهر بـرذون وبـابا حـديد

يثبت في الأنصار من يـدّعي فيهم فقد صرت إلىٰ مـاتريد

لٰكن رأيت النّاس قد أنكـروا دعواك في القوم وهٰذا شـديد

إلّا بشرطٍ منك إن هم رضوا تــقول إنّي عــربيٌّ جــديد

٥٨٦٣ ـ موفّق الدّين أبو عمرو عثمان بن أحمد النّهرواني الكاتب.

من كلامه: أمّا توفّر شكري للهِ على النعمة لديه؛ فبحسب ما خصّصتُ به من توفّر الحظّ علىٰ ولائه، والتزمته من شرائط مودّته وإخائه، ووثقت به مـن حسن محافظته ووفائه، وكان علمي بما أُهِّلَ له، وقلّد نجاده وخوّله، مقترناً ببعض الأعذار المعترضة، دون الحقوق المفترضة.

٥٨٦٤ ـ موفّق الدّين أبو سعيد عثمان بن عليّ بن الحسن البيهقيُّ الرئيسُ.

ذكر عن الحسن البصريّ أنّه قال: وجـد في التّـوراة مكـتوباً: «الكـفالة ملعونة وفيها ستّ خصالٍ أوّلها ندامة والثانية ملامة والثـالثة عـداوة والرّابـعة غرامة والخامسة خسران والسادسة حبس، ومن لم يصدّق فليجرّب».

٥٨٦٥ ـ الموفّق أبو سعد عثمان بن محمّد الخراسانيّ العميد.

ذكره النقيب قثم بن طلحة الزيـنبيّ في تـاريخه وقـال: وفي سـنة ثـلاث وأربعين وخمسمائةٍ أنفذ المخلص ابن الكيا الهراسي إلى خراسان وخرج في جمـلته الأثير خداداذ عميد العراق ومعه الحمل إلى السّلطان فلمّا قـاربا همـذان لقـيهم

العميد الموفّق عثمان متولّياً للعمادة وقبض على الأثير وأخذ ما كان معه وحمله مقيّداً إلىٰ بغداد لعمل حسابه.

٥٨٦٦ ـ موفّق الدّين أبو عمرو عثمان بن محمّد بن عبدالرّحمان بن عبدالله بن علوان الأسديّ الحلبيّ.

من أبناء القضاة وبيت العلم والخير والفضل والعبادة، مولده سنة سبع وعشرين وستّمائةٍ، وهو من عدول حلبَ، قال ابن الشعّار: أنشدني لنفسه سنة إحدىٰ وخمسين وستّمائةٍ:

سلام علىٰ من في الفؤاد محلّه	وإن حلّ ميثاق الهوىٰ لا أحلّه
وإن ملّني أو صدّ بعد وصاله	فإنّي علىٰ عهدي ولست أمَلّه
فيا عاذل المشتاق دعه فإنّه	يلذ له في مذهب الحبّ ذلّه
فلومك لايجدي وعذلك لم يُفِد	ومن قد هداه الله كيف تضلّه

٥٨٦٧ ـ الموفّق أبو الحسن عليّ بن أبريسو البعقوبيّ الكاتب.

ذكره شيخنا تاج الدّين في تاريخه وقال: كان شيخاً مسنّاً، ناب في ديوان النّظر ببعقوبا نحواً من سبعين سنةً، وكان موصوفاً بالعفّة والنّزاهة، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وستّمائةٍ عن تسع وتسعين سنةً، وكان سيّئ الأخلاق.

٥٨٦٨ ـ موفّق الدّين أبو الحسن عليّ بن الحسين بن أبي غالب بن عليّ بن غيلان البغداديّ الحنبليّ الفرضيّ.[1]

---

١ ـ وانظر الترجمة الآتية باسم علي بن أبي غالب بن علي.

ذكره شيخنا ظهير الدّين عليّ بن محمّد ابن الكازرونيّ في تاريخه وقال: توفّي في شوّال سنة أربع وسبعين وستّمائةٍ.

٥٨٦٩ ـ موفّق الدّين أبو الحسن عليّ بن الحسين بن يوسف ـ يعرف بابن الصيّاد ـ البغداديّ المحدّث المعدّل.

كان من عدول أقضى القضاة نظام الدّين البندنيجيّ، كان من أعيان العدول بمدينة السّلام، رأيته في حضرة قاضي القضاة عزّ الدّين أبي العبّاس أحمد ابن محمود الزنجانيّ سنة ثمانين وستّمائةٍ وقد أضرّ وكان شيخاً بهيّاً، سمع الأربعين الطائية على ابن التّي بسماعه من مصنّفها، قرأت عليه منها عشرة أحاديث وتلفّظ لي بالإجازة، وكتب عنه شمس الدّين أبو العلاء الفرضيّ البخاري سنة ثمانين وستّمائةٍ، وتوفّي بناحية الزادمان في شهر رجب سنة خمس وثمانين وستّمائةٍ.

٥٨٧٠ ـ موفّق الدّين أبو الحسن عليّ بن الخطّاب بن مقلّد الواسطي الفقيه الشّافعيّ.[١]

ذكره شيخنا تاج الدّين أبو طالب في تاريخه، وقال: حفظ القرآن العزيز علي ابن الباقلّاني[٢] وسمع الحديث منه ومن ابن الكتّاني[٣]، وقدِم بغداد وتفقّه على يحيى بن فضلان، وسمع الحديث من أبي الفتح عبيدالله بن شاتيل وطبقته، وحدّث بالإجازة عن الإمام النّاصر لدين الله، وانتقل إلى الجانب الغربيّ وصار معيداً بمدرسة الأصحاب، وله شعر حسن وتوفّي يوم الإثنين ثامن شعبان سنة تسع وعشرين وستّمائةٍ ومولده سنة ستّين وخمسمائةٍ.

---

١ ـ التكملة ٣١٦/٣، نكت الهميان ٢١١، الوافي ٧٩/٢١، تاريخ الاسلام وفيات ٦٢٩ وغاية النهاية وطبقات السبكي.

٢ ـ ابن الباقلاني هو عبدالله بن منصور.

٣ ـ ابن الكتاني هو محمّد بن علي بن أحمد أبو طالب.

٥٨٧١ ـ الموفّق أبو الحسن عليّ بن سعد بن عليّ بن الحسين بن سيف الآمليّ الفقيه.[١]

ذكره الحافظ أبو طاهر السِّلَفي في كتاب معجم السّفر وقال: سمعت منه بهمذان وروىٰ لنا عن والده، وكان فاضلاً جميل الأخلاق متودّداً.

٥٨٧٢ ـ الموفّق أبو الحسن عليّ بن سعيد بن هبة الله المعروف بابن الصدعل العبّاسيّ البغداديّ الكاتب.[٢]

كانت له إجازة من الكاتبة شهدة بنت الأبري، وحدّث بها عنها، وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وعشرين وستّمائةٍ ومولده سنة خمس وأربعين وخمسمائةٍ.

٥٨٧٣ ـ موفّق الدّين أبو محمّد عليّ بن طاهر بن مطر القفصيُّ.

أنشد لأبي بكر محمّد بن داود الأصفهانيّ الفقيه:

أرىٰ نوح الحمام يشوق قوماً ... وفي نوح الحمائم لي عزاء

إذا بكتِ الحمائم وهي طير ... وأزعجها التفرّق والجفاء

فما جزع الأنيس من التّصابي ... إذا مُنِعَ التزاور واللقاء

---

١ ـ ويشتبه اسمه مع معاصره علي بن سعد بن علي بن مسهر الموصلي الآمدي المولد المتوفى سنة ٥٤٣ والمترجم في وفيات الأعيان وسير الأعلام والوافي والخريدة وغيرها، إلّا أنه غيره.

٢ ـ ويستدرك عليه موفق الدّين أبو القاسم علي بن أبي سعيد الأصفهاني الذي تقدّم ذكره في المؤتمن.

٥٨٧٤ ـ الموفّق أبو القاسم عليّ بن عبدالله الجوينيّ الوزير.[١]

استوزره السلطان ركن الدّين طغرل بك ثمّ استعفىٰ من الوزارة ورفضها، وكان يتولّىٰ رياسة نيسابور، وكان عارفاً بأسباب الرياسة والدهقنة كثير الحاصل والغلّات منها.

٥٨٧٥ ـ موفّق الدّين أبو الحسن عليّ بن عليّ بن محمّد بن حرّاز الواسطيّ الكاتب الحاسب.

ذكره أبو الحسن بن حنظلة في تاريخه وقال: شهد بواسط عند القضاة وقدم بغداد واشتغل بعلم الأدب وتأدّب ونظم الأشعار وإنشاء الرسائل، وخدم في أعمال الشرابي بالحلّة، وكان شيخاً فاضلاً حسن السمت، وكان يتعانى حلّ الألغاز وعملها، فمن قوله في الشابة:

وصفراء إن ناجتك سرّك وصلها	منعّمة تُصبي الحليم وتعشق
منقّبة عريانة تضمر الهوىٰ	وتحرد إن قبّلتها وتزعّق

٥٨٧٦ ـ موفّق الدّين عليّ بن أبي غالب بن عليّ بن غيلان الأزجي المقرئ الفرضيّ العدل.[٢]

سمع العدل ابن غيلان كتاب الأربعين الطائية على الشيخ أبي المنجا عبدالله ابن عمر بن عليّ ابن اللّتي، وسمعها منه جماعة من أصحابنا منهم جمال الدّين أحمد ابن أبي بكر القلانسيّ في آخر..........[٣]

---

١ ـ دمية القصر.... ، والكامل ٥٢٦/٩ في حوادث سنة ٤٣٦ وهي سنة وزارته وهو أول وزير لطغرلبك.

٢ ـ انظر ماتقدّم باسم علي بن الحسين بن أبي غالب.

٣ ـ (بياض بالأصل) ولم نتمكن من تسديد الفراغ مع مراجعة الموارد التي ذكر فيها

٥٨٧٧ ـ موفّق الدّين أبو الحسن عليّ بن أبي الفرج الاسكندريّ المحدّث.

حدّث الاسكندريّ عن الحافظ أبي طاهر السِلَفيّ وطبقته، ومولده بالاسكندريّة في شهر ربيع الأوّل سنة سبع وثلاثين وخمسمائةٍ وتوفّي بها في يوم الجمعة سادس شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وستّمائةٍ، [قال] قال محمّد ابن منصور الطوسي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: رأيت النّبي صلّى الله عليه وسلّم في النوم فقلت: يا رسول الله: حدّث عنك أبو هريرة بالّذي قال؟ [قال]: صدق أبو هريرة أنا حدثتـ[ـه].[1]

٥٨٧٨ ـ موفّق الدّين أبو الحسن عليّ بن أبي الفرج الأنباري البابصريّ الفقيه.

ذكره شيخنا تاج الدّين في تاريخه وقال: قدم بغداد وتفقّه علىٰ مذهب الامام أحمد بن حنبل ورتّب معيداً بالمستنصريّة، وصاهره شيخنا جمال الدّين عبدالرّحمان بن يوسف ابن الجوزي لحسن ظنّه واعتقاده فيه، وكان موصوفاً بالعقل وحسن الطّريقة، توفّي شاباً ولم تزفّ عليه زوجته ولا رآها، وتوفّي في ثاني شعبان سنة إحدىٰ وخمسين وستّمائةٍ.

٥٨٧٩ ـ موفّق الدّين عليّ بن فضل‌الله بن أبي الخير بن عالي الهمذاني.[2]

← الأربعون الطائية.

١ ـ قال مصطفى الرافعي المصري: كان أكثر الصحابة رواية أبو هريرة... وقد صحب ثلاث سنين ولهذا كان عمر وعثمان وعلي وعائشة ينكرون عليه ويتهمونه وهو أوّل راوية اتهم في الاسلام وكانت عائشة أشدهم إنكاراً. آداب العرب ص ٢٨٢.

٢ ـ لأبيه ذكر إستطرادي كثير في هذا الكتاب فلاحظ الفهرس.

٥٨٨٠ ـ موفّق الدّين أبو القاسم عليّ بن كامل بن أبي الفتوح البصريّ الفقيه.

قال: انقطع الخلق عن الله بخلّتين: بإقبال علىٰ نافلةٍ بتضييع فريضةٍ، وعمل بالأركان لم يواظب عليه القلب، ووصلوا إليه بخلالٍ: بلزوم البـاب والاتّـفاد في الخدمة، والأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، وصيانة الكرامات.

٥٨٨١ ـ موفّق الدّين أبو السّعادات عليّ بن أبي الكرم [أحمـد] بـن عـليّ الارحائي [الواسطي].(١)

حدّث عن الشيخ أبي عبدالله الحسين بن المؤمّل بن.... الموصليّ المـقرئ، روىٰ عنه عليّ بن مسعود بن أبي محمّد الواسطيّ من شيوخ صدر الدّين إبراهيم ابن محمّد بن المؤيّد الجوينيّ.

٥٨٨٢ ـ موفّق الدّين أبو الحسن عليّ بن محمّد بن أحمد بن حمزة الثّقفي الكوفيّ المقرئ.(٢)

حدّث بالكوفة عن أبي القاسم عبيدالله بـن عـليّ بـن أبي قـربة العـجلي [الكوفي](٣) وطبقته، وكان رجلاً فاضلاً فقيهاً عاقلاً.

---

١ ـ معجم البلدان: الأرحاء، إكمال الاكمال ق ١٨، التقييد ق ١٨٧، تاريخ ابن الدبيثي ق ٢١٥ ومختصره ص ٢٩٨، التكملة ٢٥٢/٢، تاريخ الاسلام وفيات ٦٠٩ وغيرها.

وإسم أبيه أحمد، والأرحاء بضم الهمزة وسكون الراء وبعدها حاء قرية قريبة من واسط.

٢ ـ وممن هو في عصره ويشتبه إسمه به وربما كان هو: علي بن محمد بن أحمد بن نصير أبو الحسن ابن لؤلؤ الوراق الثقفي البغدادي المتوفى سنة ٣٧٧ مترجم في تاريخ بغداد ودمية القصر والمنتظم وتاريخ الاسلام وسير الأعلام ولسان الميزان وغيرها.

٣ ـ مترجم في توضح المشتبه ٨٨/٧ باب قربة، والاستدرك لابن نـقطة بـاب قـربة، روى عنه أبي النرسي في معجمه.

٥٨٨٣ ـ موفّق الدّين أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عبدالرّحمٰن بن عتيق بن أحمد بن المغيث بن عليّ الشَنبكي شيخ الحداد[ي].

كان من أصحاب الشيخ العارف الولي أبي محمّد طلحة، [المضرّي نسباً] الشنبكيّ لقباً، روىٰ لنا عنه صاحبنا شمس الدّين محمّد بن سعيد الحدّاديّ وذكر [أنّه] توفّي سنة ثمان وستّين وستّمائةٍ ودفن بزا[ويته].

٥٨٨٤ ـ موفّق الدّين أبو القاسم عليّ بن المقرّب بن الحسن بن العزيز البحرانيّ العيونيُّ الشاعر.[1]

ذكره ابن الشعّار في كتابه وقال: يعقد القاف كافاً، وكان شاعراً مسترفداً، جزل الألفاظ، فمن شعره في مدح السّلطان بدر الدّين لؤلؤ صاحب الموصل:

حطّوا الرّحال فقد أودت بها الرحل ... ما كلّفت سيرها خيل ولا إبل

بلغتم الغاية القصوى فحسبكم ... هذا الّذي بعلاه يضرب المثل

هذا هو الملك بدر الدّين خير فتىً ... به يعلّق للرّاجي الغنى الأمل

وله ديوان موجودٌ، مولده بالأحساء من البحرين سنة اثنتين وسبعين وخمسمائةٍ وتوفّي بالبحرين في المحرّم سنة إحدىٰ وثلاثين و[ستّمائةٍ].

٥٨٨٥ ـ الموفّق جمال الاسلام أبو القاسم عمر بن الحسين [بن أحمد] الباسيسيّ[2] القاضي بالغرّاف.[3]

روىٰ عنه عماد الدّين أبو عبدالله الأصفهاني الكاتب في كتاب خريدة القصر، روى عنه القصيدة الّتي كتبها نجم الدّولة أحمد بن أبي الفتوح

---

١ ـ تقدّمت ترجمته بلقب كمال الدّين فلاحظ.

٢ ـ لم أعرف وجه هذه النسبة (وترددت في الخريدة بين الباسيسي والياسيسي).

٣ ـ (في الخريدة: من أهل الغرّاف مات في حبس ابن البلدي سنة ٥٣٢).

(الحريريّ)[1] وأوّلها:

عــرّج لك الخــير صــدور الرّكــاب
عـــلى رُبىً كـــنّ مـــغاني الرّبـــاب

٥٨٨٦ ـ موفّق الدّين أبو حفص عمر بن محمّد بـن مـعمّر ـ يـعرف بـابن طبرزد ـ الدارقزيُّ المحدّث.[2]

ذكره عبيدالله بن المبارك السيبيّ في كتاب تشريف أهل الأعاصر بمرويّات الامام الناصر، وقال: كان شيخاً صالحاً ثقةً محدّثاً مكثراً، روىٰ عـن أبي الفـتح عبدالملك بن عبدالله بن أبي سهل الكروخي وأبي البدر إبراهـيم بـن محـمّد بـن يوسف الكرخيّ وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء وجماعة كثيرةٍ، وسافر إلىٰ الشام وحدّث في طريقه بأربل والموصل وحرّان وحلب ودمشق وغيرها مـن المنازل وعاد إلىٰ بغداد، وروىٰ لنا عنه جماعة من مشايخنا: مجد الدّين أبو الفضل ابن بلدجي وكمال الدّين أبو الفتح المقرئ البزّاز ومحمّد بـن يـعقوب وغـيرهم، ومولده في ذي الحجّة سنة عشرة وخمسمائةٍ وتوفّي في تـاسع رجب سـنة سـبع وستّمائةٍ.

---

١ ـ (وفي فهرست دوزي للخريدة ص ١٧٣٢:٢٢٧: الأمير نجم الدولة أبـو العـباس أحمد بن أبي الفتوح المختار بن محمد بن أبي الجبر، قال ابن الباسيسي إنه توفي بالغراف سنة ٥٤٧).

٢ ـ معجم البلدان: دارالقز، التقييد لابن نقطة ق ١٥٧، الكامل ١٢٢/١٢، تـاريخ ابـن الدبيثي ق ٢٠٠ ومختصره ص ٢٩٢، التاريخ المجدد لابن النجّار ق ١١٩ ومختصره ص ٢١٠، التكملة ٢٠٧/٢ ذيل الروضتين ٧٠ وقد اختلطت تـرجمـته بـترجـمة أبي عـمر المـقدسي، وفيات الأعيان ٤٥٢/٣، مشيخة النجيب الحراني ق ١٠٦، سير أعلام النـبلاء ٥٠٨/٢١، وغيرها.

٥٨٨٧ ـ الموفّق أبو محمّد عيسىٰ بن سليمان بن عبدالله بن عبدالملك الرّعينيّ الرُندي الأديب.[1]

ذكره ابن الشعّار وقال: دخل بلاد مصر والشام والجزيرة وأقام بدمشق، وله كتاب الحنين إلى الأحباب والأوطان، وكان مولده سنة إحدىٰ وثمانين وخمسمائةٍ وتوفّي بمالقة سنة ثلاثين وستّمائةٍ، ومن شعره الّذي أنشده في كتابه:

هٰذا قصيّ غريب الدّار ممتحن ... بفرقة الأهل والأخدان والوطن

صبٌّ مشوقٌ براه البين فاضطرمت ... أحشاؤه فغدا والهمّ في شطن

تصنيف من قرحت بالدمع مقلته ... وخدّ في الخدّ فعل العارض الهتن

٥٨٨٨ ـ موفّق الدّين أبو الغيث ابن أبي طاهر بن كليب العقريُّ.

كان من الفقهاء الأفاضل، روى........[2]

٥٨٨٩ ـ موفّق الدّين أبو شجاع فاتك بن يانس بن عبدالله القادسيّ الفقيه.[3]

ذكره الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب في تاريخه وقال: كان

---

١ ـ (قال المقرئ: ومنهم عيسىٰ بن سليمان.... استوطن مالقة ورحل إلىٰ المشرق وحج ولق جماعة من العلماء وقفل إلىٰ المغرب أواخر عام ٦٣١ وولى الامامة بالمسجد الجامع بمالقة وبها توفي في ربيع الأول سنة ٦٣٢، ولقب في المشرق برشيد الدّين، ... ذكر ذلك المستوفي في تاريخ إربل، نفح الطيب ١/١٤).

ولاحظ التكملة لأبن الأبار ٣ / ق ٨٤، سير الأعلام ٢٢/٢٣، تاريخ الاسلام ١١٤ وفيات ٦٣٢ وتذكرة الحفاظ وغيرها.

٢ ـ (بياض بالأصل).

٣ ـ تاريخ بغداد ٣٩٩/١٢ هكذا: فاتك بن يانس بن عبدالله أبو شجاع الموفقي مولىٰ المطيع لله سمع علي بن محمّد بن لؤلؤ الوراق. كتبنا عنه، وكان صدوقاً يسكن بالجانب....

يعرف بالموفّقي ولقّب بالموفّق وهو مولىٰ المطيع لله، سمع عليّ بن محمّد بن [أحمد أبا الحسن بن] لؤلؤ الورّاق المحدّث[1] وغيره، كتبنا عنه، وكان صدوقاً يسكن الجانب الشرقيّ في حريم دار الخلافة.

٥٨٩٠ ـ موفّق الدّين أبو الفتح بن أبي الفراس الهنائسيّ.

كان الخطيب بجامع الخليفة، وكان رجلاً صالحاً ورعاً، رأيته ولم أكتب عنه، وتوفّي يوم الثلاثاء رابع المحرّم سنة أربع وثمانين وستّمائةٍ، ورتّب ولده العدل جمال الدّين في منصبه كما تقدّم ذكره.

٥٨٩١ ـ الموفّق أبو منصور فرامرز بن علاء الدّولة أبي جعفر محمّد بن [دشمنزيار، ابن] كاكويه الدّيلميّ صاحب اصفهان.[2]

ذكره ابن الصّابئ في تاريخه وقال: لمّا توفّي والده بايعه العسكر وصفت له إصبهان، ثمّ انتقض معه أمر أخيه أبي حرب زرير[3] فلمّا استقام أمره انتشر عليه أمر أخيه المؤيّد كرشاسب ثمّ صالحه وعاد إلى الجبل.

٥٨٩٢ ـ الموفّق ذو السّعادتين ـ أبو السعيد الفضل بن أردشير الفارسيّ الوزير.

---

١ ـ توفي سنة ٣٧٧ مترجم في تاريخ بغداد ودمية القصر والمنتظم وقد تقدم ذكره في هامش الرقم ٥٨٨٢ فلاحظ.

٢ ـ له ترجمة وذكر في مواضع من تاريخ الكامل لابن الأثير ج ٩ و ١٠ وتوفي أبوه سنة ٤٣٣، ولوالده ذكر في دول الاسلام وتاريخ الكامل وذكره المصنف في الملقبين بعلاء الدولة باسم أبي جعفر بن دشمنزيار أولاً ثمّ باسم محمد بن دشمنزيار ثانياً، وتقدّمت ترجمة فلك الدولة كرشاسب بن كاكويه أبو كاليجار.

٣ ـ ذكره ابن الأثير في الكامل ٩/٤٩٥.

قد تقدّم ذكره في كتاب الذال، قرأت بخطّه من أبي الحسين أحمد بن يحيىٰ الكاتب: الشعر تحيّة وريحانة، يحييّ من أحبّ، تحصين الأسوار تؤمنك من العثار؛ إدمان التعاتب يؤدّي إلى التجانب، ربّ طلب قد جرَّ إلى حرب، اللطف في السؤال يدني من النوال، من أكثر الظنّ أطال الفكر، النظر أوّله أسف وآخره تلف، من جاع باع، إذا مات أهل التفضّل هلك أهل التجمّل، شهادات الفعال أعدل من شهادات الرّجال.

٥٨٩٣ ـ موفّق الدّين أبو البركات الفضل بن أبي المعاني سالم بن مرشد التنوخيّ المعرّيّ المؤدّب.

ذكره ابن الشعّار في كتابه وقال: أقام بحلب في خدمة السّلطان غياث الدّين غازي بن الملك الناصر يوسف بن أيّوب، ثمّ انتقل إلى حماة وأقام بها إلى أن توفّي في جمادى الأولىٰ سنة ثلاث وأربعين وستّمائةٍ، وأنشد له:

حمامة الدوح من بالدوح أغراك ... فقد اذيت فؤاد المدنف الشاكي
جدّدت بلواه لما أن راك علىٰ ... أراكة البان تبدي بعض شكواك
إن كنت فاقدةً إلفاً فقد وقع الـ ... ـوفاق إذ شابهت بلواه بلواك
..............................[1] ... المحبّ وأهواه وأهواك

٥٨٩٤ ـ موفّق الدّين أبو المحاسن فضل‌الله بن تاج الدّين أبي بكر عبدالرزّاق ابن عبدالقادر الجيلي المحدّث.[2]

---

١ ـ (بياض بالأصل).

٢ ـ سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٣٠:٢٢٩، (قلائد الجواهر ص ٣٧. توفي شهيداً بأيدي التتر سنة ٦٥٦).

وتقدّمت ترجمة أخيه عماد الدّين نصر.

من البيت المعروف بالفضل والعلم والفقه ورواية الأحاديث النبويّة، سمع الكثير وحدّث، وقد أدركته.

٥٨٩٥ ـ موفّق الدّين أبو المحاسن القاسم بن هبةالله بن محمّد بن أبي الحديد المدائني الكاتب المنشئ.(١)

ذكره شيخنا تاج الدّين في تاريخه وقال: ولد بالمدائن وقدم بغداد واشتغل بالأدب والفقه، ثمّ سافر إلى الشام، وقرأ بالموصل على كمال الدّين موسىٰ بن يونس علم الأصول والمنطق والحكمة، وقرأ الفقه على القاضي ابن شدّاد بحلب، ورجع إلى بغداد وشهد عند قاضي القضاة عماد الدّين أبي صالح نصر بن عبدالرزّاق بن عبدالقادر وقلّده قضاء الموصل فأقام بها مدّةً ثمّ رجع إلى بغداد وكتب بين يدي الوزير نصير الدّين ابن الناقد(٢)، ولمّا تولّىٰ الوزير مؤيّد الدّين محمّد بن العلقميّ أجراه علىٰ ما كان عليه إلىٰ آخر أيّامه، وبقي بعد الوقعة مديدةً وتوفّي في ذي القعدة سنة ستّ وخمسين وستّمائةٍ، وله شعرٌ كثيرٌ، وديوانه موجودٌ.

٥٨٩٦ ـ موفّق الدّين أبو المظفّر كامل بن عبدالجليل بن [أبي تمام، المعروف

---

١ ـ عقود الجمان ٥ / ق ٣٠١، وفيات الأعيان ٣٩٢/٥، صلة التكملة ق ٤٤، الحوادث ٣٣٦، ذيل مرآة لليونيني ١٠٤/١، تاريخ الاسلام، سير الأعلام ٢٣ ص ٢٧٤ وص ٣٧٢ مكرراً، فوات الوفيات ١٥٤/١، الوافي ٢٢٥/٨ وغيرها. ويسمى بأحمد أيضاً.

وهو أخو العلّامة الكبير عزّ الدّين عبدالحميد الذي تقدّمت ترجمته في أوائل الكتاب.

٢ ـ مترجم في مختصر مرآة الزمان ٧٤٧/٨ وعقود الجمان لابن الشعار ج ١ ق ١٥٠، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٦٣ و٢٦٧ و٢٧٧، والفخري في الآداب السلطانية ص ٢٦٧، وخلاصة الذهب المسبوك للاربلي ٢٨٩، والحوادث ٣٣، وتاريخ الاسلام للذهبي وفيات ٦٤٢، وسير أعلام النبلاء ٨٣:١٠٨/٢٣، والوافي ٦٤/٨، وفوات الوفيات ٢٥٤/٣ وغيرها.

بابن] الشنكاتيّ العبّاسيّ المعدّل الخطيب.[1]

٥٨٩٧ ـ موفّق الدّين أبو الحارث ليث بن علي بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد السمنانيّ القاضي.

كان القاضي ليث من محاسن الدّنيا فضلاً وعلماً وعبادةً وأدباً، ومن فوائده: قال سهل بن عبدالله[2]: إذا دخل الخوف على الجاهل دعاه إلى العلم، وعلىٰ العالم دعاه إلىٰ العمل، وعلىٰ العامل دعاه إلىٰ الإخلاص، وعلى المخلص دعاه إلى الشكر، وعلى الشاكر دعاه إلى المزيد.

٥٨٩٨ ـ الموفّق أبو المعالي المبارك بن أبي سعد عبدالواحد بن محمّد بن يوسف بن الحسين المعروف بابن غيلان الأزجي المحدّث.[3]

ذكره ابن القطيعي في تاريخه وقال: روىٰ عن أبي القاسم هبة الله بن الحصين، كتبت عنه، وكان صحيح السّماع، توفّي يوم عيد الفطر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائةٍ ومولده سنة اثنتين وخمسمائةٍ.

٥٨٩٩ ـ الموفّق أبو الجيش [و] أبو الحسن مجاهد بن عبدالله مولىٰ الناصر عبدالرّحمٰن بن المنصور محمّد بن أبي عامر العامري الأندلسيُّ

---

١ ـ مختصر تاريخ ابن الدبيثي ٣٢٩:١٢١٤، والتكملة للمنذري ٢/٢٩:٨٠٣، والمشتبه ص ٤٠٢، وتاريخ الاسلام وفيات ٦٠٠، وتوضيح المشتبه ٥/٣٧٠، ولد سنة ٥٢٠ تقريباً وسمع وحدث وتوفي سنة ٦٠٠ والشنكاتي بكسر فسكون النون، ولم يذكروا معناه ووجهه.

٢ ـ التستري أبو محمد الصوفي المتوفى سنة ٢٨٣ مترجم في طبقات الصوفية وحلية الأولياء والأنساب والرسالة القشيرية وطبقات الشعراني والمنتظم ووفيات الأعيان وتاريخ الاسلام وسير أعلام النبلاء والوافي وغيرها.

٣ ـ التكملة ١/٧٢:٢٣ وفيها أنه توفي في شهر رمضان، تاريخ الاسلام وفيات ٥٨٣.

صاحب دانية.[١]

ذكره ياقوت في معجم الأدباء وقال: أصله مملوك روميّ، وكانت له همّة وشجاعة، فلمّا ثارت الفتن بالمغرب سار الموفّق فيمن تبعه إلى الجزائر شرقي الأندلس وهي ميورقة ومنورقة بالنون ودانية فغلب عليها وحماها وقصد سردانية في قصّةٍ يطول ذكرها، وكان الموفّق من العلماء يبذل لهم الرغائب خصوصاً على القرّاء بالغرب، وهو الّذي بذل لأبي غالب تمّام بن غالب ليزيد اسمه في ديباجة كتابه وسار إليه من قرطبة فقيه الشورىٰ أبو محمّد عبدالله المعروف بالمُعَيطيّ فأقام معه نحو خمسة أشهرٍ، وكانت وفاة الموفّق بدانية سنة ستّ وأربعين وأربعمائةٍ.

٥٩٠٠ ـ موفّق الدّين أبو نصر محمّد بن أحمد بن عبدالرّحمن بن ذوّاد الحُصَينيّ الشيخ التانئ.

من تنّاء العراق ورؤسائها، وأرباب الأحوال والأموال، وأصحاب الهمم العالية، ولمّا نزل السّلطان الأعظم غياث الدّين محمّد اولجايتو بن السّلطان أرغون بنواحي بغداد وسكن المحوّل خدمه موفّق الدّين وتقرّب إليه فحصل له منه الحرمة الوافرة والقرب من حضرته خلع عليه من ملابسه وسلّم إليه جميع العمارات التي تقدّم بعمارتها من القصور والبساتين وذلك في سنة عشر وسبعمائةٍ وقد سقت ذلك مبسوطاً في [التاريخ][٢].

---

١ ـ معجم الأدباء ٨٠/١٧: مجاهد بن عبدالله العامري أبو الجيش الموفق مولىٰ عبدالرّحمان الناصر بن المنصور محمّد بن أبي عامر أمير الأندلس، مات بدانية سنة ست وثلاثين وأربعمائة. وليس في المعجم ذكر ميورقة بالياء. وقوله: (وسار إليه من قرطبة.... خمسة أشهر) لم يرد في المعجم.

٢ ـ (بياض بالأصل).

٥٩٠١ ـ موفّق الدّين أبو أحمد محمّد بن أحمد بن عبدالصّمد بن بدران بن حامد بن حمدان الفيداوي السلميّ البوازيجيّ.

قال ابن الشعّار: رأيته بأربل سنة ثلاثٍ وثلاثين وستّمائةٍ، وكان أديباً حافظاً لكتاب الله العزيز، واشتغل بالفقه بالنظاميّة، قال: وسألته عن مولده فذكر أنّه ولد في رجب سنة ثلاث وسبعين وخمسمائةٍ، قال: وأنشدني لنفسه:

وافى كتابك فابتهجت له ... وشكرتُ ما أولَيتَ من نِعَم

وطفقت ألثم عند رؤيته ... شوقاً إليك مواقع القَلَم

٥٩٠٢ ـ موفّق الدّين أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن نصر الصّيدلانيّ الطّبيب.[1]

كان طبيباً حاذقاً وأديباً فاضلاً، روىٰ عن القاسم بن محمّد عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول في دعائه: اللّهمّ وسّع في رزقي عند كبر سنّي وانقضاء عمري.[2]

٥٩٠٣ ـ موفّق الدّين أبو عبدالله محمّد بن اسفنديار بن بنيمان الهمذاني الكاتب.

من كلامه: أدام الله أيّام مولانا؛ الّذي إذا غاب حضرت عنايته، وإذا بعُد لم يُبعد تحنّنه وتعهّده، الّذي رفع راية الحقّ بعد انتكاسها، وذلّل صعبة الخطب بعد شماسها، والله يعزّ الاسلام بوجوده، ويغمر أهل الحق ويعمرهم بفضله وجوده.

---

١ ـ في التكملة ١٢٢/٢ وسير الأعلام ٤٣٠/٢١ وغيرهما ترجمة مشابهة للمذكور هنا هكذا: أبو جعفر محمّد بن أحمد بن نصر الأصبهاني الصيدلاني المعروف بسلفة مسند الوقت. ولد سنة ٥٠٩ وتوفي سنة ٦٠٣.

٢ ـ لم أجد الحديث في كنز العمال مع مراجعة الفهرس.

٥٩٠٤ ـ الموفّق أبو المعالي محمّد بن إسماعيل المعروف بسخت كمان العراقي الأمير.[١]

ذكره أبو الحسين ابن الصّابئ في تاريخه وقال: وحُمِل إليّ نسخة أمانٍ كتبه الموفّق سخت كمان لأهل قرية باذام، وكانت: قد آمنّا عبدويه وشماس ابني جلل من أهل قرية باذام ومن يرد معهم من أصحابهم وأهل القرية وغيرهم من غريبٍ وقريبٍ وبعيدٍ علىٰ أنفسهم وأموالهم وجميع ما تحويه أيديهم ومواشيهم وكلّ قليلٍ وكثيرٍ لهم بأمان الله تعالىٰ وأمان رسوله محمّد صلّى الله عليه وسلّم وأماننا من بعد وألّا يمكّن أحد من أذيّتهم والتعرّض لهم من عسكرنا ومن هو منضمّ إلينا، والشرط بطوله وعلىٰ رأسه التوقيع محمّد بن إسماعيل الموفّق سخت كمان.

٥٩٠٥ ـ موفّق الدّين أبو المظفّر محمّد بن بختيار بن عبدالرّحمان الهماميّ الفقيه.[٢]

---

١ ـ قال ابن الأثير في الكامل ٥٣٩/٩ حوادث سنة ٤٣٩ عند ذكر ملك إبراهيم ينال قلعة كنكور وغيرها: ثمّ سلمها (قلعة السيروان) إليه مستحفظها بعد أن أمّنه علىٰ نفسه وماله... واستخلف فيها مقدماً كبيراً من أصحابه يقال له سخت كمان.... وفي ص ٥٩٥: فسار إليه... وسخت كمان وهما من أعيان عسكر طغرلبك. وفي حوادث سنة ٥١٧ ج ١٠ ص ٦٠٧ عند ذكر مسير المسترشد العبّاسي لحرب دبيس وما تلاه من حوادث وفرار دبيس إلىٰ البصرة وأخذها وقتل الأمير سخت كمان مقدّم عسكرها وإجلاء أهلها.

وعلى فرض اتحاد المذكورين فهو من المعمرين.

وفي ج ١٢ ص ٨٠ قال أيضاً في هذه السنة (٥٨٨) اجتمع بنو عامر... وقصدوا البصرة وكان الأمير بها إسمه محمّد بن إسماعيل ينوب عن مقطعها الأمير طغرل مملوك الناصر العبّاسي... إلّا أن هذا ليس بالمترجم هنا قطعاً لتأخره عن ابن الصابئ.

ولم أجد ذكر باذام في معجم البلدان ولا في فهرس الكامل.

٢ ـ وسيأتي قريباً ترجمة موفق الدّين محمّد بن عبدالرحمان بن عبدالله الهمامي.

ذكره شيخنا تاج الدّين في تاريخه وقال: كان صالحاً ديّناً كثير العبادة زاهداً منقطعاً إلىٰ المدرسة النظاميّة يفتي النّاس ويشتغل بالفقه مع كياسةٍ وطلاقة وجهٍ وسهولة أخلاقٍ وانشراحٍ لقضاء الحوائج، وأنشد:

أتطلب رزق الله من عند غيره وتصبح من خوف العواقب آمنا

وترضىٰ بصرّافٍ وإن كان مشركاً ضميناً ولا ترضىٰ بربّك ضامنا

وتوفّي في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وستّمائةٍ وحمل تابوته الفقهاء تبرّكاً به.

٥٩٠٦ ـ الموفّق أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن الحسين ـ يعرف بالموفّق النظامي ـ الدمشقيّ الأديب الشاعر.[١]

٥٩٠٧ ـ موفّق الدّين أبو الشكر محمّد بن الحسن بن عليّ الشيرازيُّ الصّوفي.

٥٩٠٨ ـ موفّق الدّين أبو نصر محمّد بن الحسن بن أبي نصر محمّد ـ يعرف بابن الصّلايا ـ العلويّ المدائنيّ الصّدر الرّئيس.[٢]

٥٩٠٩ ـ الموفّق أبو نصر محمّد بن أبي الحسن بن نصر بن الخرّاز البغداديّ الصّوفي.[٣]

---

١ ـ مختصر تاريخ دمشق ١٠٣:٩٦/٢٢ ونسب له أبياتاً، الوشاح ٥، الخريدة قسم العراق ٥٥/١، المحمدون ٢٠٥:٣١٧ نقلاً عن ابن عساكر، الوافي ٣٥٥/٢. توفي سنة ١٨٩.

٢ ـ لجدّه تاج الدّين محمّد بن نصر ذكر استطرادي في هذا الكتاب فلاحظ الرقم ١٢٠٧ و٣١٧٨ وغيرهما.

٣ ـ وفي تاريخ ابن الدبيثي ومختصره ص ٩٥ رقم ٣٢٢، والتكملة ١٩١٦:٩٤/٣:

٥٩١٠ ـ موفّق الدّين أبو عبدالله محمّد بن خزرج بن عبدالرّحمن بن محمّد بن عمران بن خزرج الخزرجيّ الزّبيديّ الأديب.(١)

٥٩١١ ـ موفّق الدّين أبو عبدالله محمّد بن ضوء الجوسقّي الكاتب.

٥٩١٢ ـ موفّق الدّين أبو عبدالله محمّد من طاهر بن أولاد الشيخ أبي سعيد ابن أبي الخير الميهنيّ الصُّوفي.

ذكره شيخنا منهاج الدّين النسفي وقال: جرى بينه وبين نسيبه الشيخ نور الدّين ما أوجب أن خرجا إلى حضرة الشخ سيف الدّين الباخرزي، وكان نور الدّين محمّد يليق بالمشيخة بعلمه وأد[به]، والموفّق كان عنده معرفة وأدب وعيال وأطفال، فرأى الشيخ سيف الدّين مناماً أوجب له أن طيّب قلب الموفّق وردّه إلىٰ زاويته.

٥٩١٣ ـ موفّق الدّين أبو الحسن محمّد بن عبدالله بن السيّدي الإمام المؤيّد أبي المعالي عمر بن قاضي القضاة أبي عمر محمّد بن الحسين بن محمّد ابن يحيى البسطاميّ القاضي.(٢)

← أبو الفضل محمد بن أبي الحسن بن أبي نصر البغدادي المقرئ الضرير المعروف بالخطيب قرأ القراءات وسمع الحديث وأقرأ وحدث وأمّ بالمسجد توفي سنة ٦٢٠ فلعله هو.

وتقدم في ترجمة كمال الدين يوسف بن يحيى الخوارزمي قول المصنف: رأيت جزءاً من سماعه من الشيخ أبي نصر بن الخراز.

١ ـ في الوافي ٩٢٣:٣٧/٣: محمد بن خزرج بن ضحاك بن خزرج أبو السرايا الأنصاري الخزرجي الدمشقي الكاتب سمع وكتب... توفي سنة ٦٥٤. فلعله هو.

٢ ـ التحبير والأنساب للسمعاني: السيدي، وتاريخ بيهق ص ٢١٩. ولد سنة ٤٦٠ ←

٥٩١٤ ـ موفّق الدّين محمّد بن عبدالرحمٰن بن عبدالله الهمّامي الخطيب.(١)

سمع خطب ابن نباتة علىٰ مجاهد الدّين سليمان بن محمّد بن عليّ الموصليّ [بسماعه] على الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن [نبهان] الغنويّ بسنده، في جمادى الأولى [سنة] عشر وستّمائةٍ بمدرسة.........

٥٩١٥ ـ موفّق الدّين أبو عبدالله محمّد بن عبدالملك بن إسماعيل بن عليّ الاصفهانيّ الواعظ.(٢)

قدم بغداد وسمع بها من النقيب أبي جعفر أحمد بن محمّد العبّاسيّ المكّيّ، قال ابن الدبيثي: وقدم بغداد حاجاً وأملا بها مجالس في المسجد الجامع، حدّث فيها عن أبي عبدالله الحسن بن العبّاس الرستميّ وغيره، وتوفّي بأصبهان في ذي الحجّة سنة خمس وتسعين وخمسمائةٍ.

٥٩١٦ ـ الموفّق أبو عبدالله محمّد بن عقيل القوساني.

٥٩١٧ ـ موفّق الدّين أبو شجاع محمّد بن عليّ بن عبدالصّمد بن عبدالعزيز البخاريّ الفقيه.(٣)

← تقريباً وتوفي سنة ٥٣٦ وفي تاريخ بيهق سنة ٥٣٣. ولوالده وجدّه وجمع من أقربائه ترجمة في تاريخ نيسابور.

١ ـ تقدّمت ترجمة موفق الدّين محمّد بن بختيار بن عبدالرحمان فالظاهر اتحادهما، وربّما لهذا السبب لم يكمل المصنف الترجمة هنا.

٢ ـ تاريخ ابن الدبيثي ق ٦٣، تلخيصه برقم ١٣٣، التكملة ٣٤٢/١، تاريخ الاسلام...، الوافي ٤٣/٤ وغيرها.

والمسجد الجامع هو جامع القصر ببغداد.

٣ ـ في تذكرة المتبحرين للحر العاملي ٨٥٥: الشيخ محمد بن علي بن عبدالصمد

٥٩١٨ ـ موفّق الدّين أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن عبدالمؤمن الخلخالي الصّوفي.

٥٩١٩ ـ موفّق الدّين أبو بكر محمّد بن عليّ بن عمر البروجرديّ الخطيب.[١]

٥٩٢٠ ـ موفّق الدّين أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن مالك الأربليّ الشاعر.

٥٩٢١ ـ موفّق الدّين أبو عبدالله محمّد بن علي بن محمّد بن الحسن ـ يعرف بابن المتقنة ـ الرحبيُّ الفقيه الفرضيّ.[٢]

← النيسابوري فاضل جليل من مشايخ ابن شهراشوب.

١ ـ توفي سنة ٥٥٥ مترجم في طبقات السبكي وطبقات الأسنوي ١٢٤/١:٢٣٨ نقلاً عن مشيخة السمعاني.

٢ ـ معجم البلدان ٣٥/٣، طبقات ابن قاضي شهبة ٣١٥، طبقات ابن عبدالهادي ق ٤٥، طبقات السبكي ٨٩/٤، ولد سنة ٤٩٧ وتوفي سنة ٥٧٧. وله أرجوزة في الفرائض سماها بغية الباحث، وتعرف بالمنظومة الرحبية (وقد طبع شرحها في مصر مراراً).

قال ياقوت ينسب إلى رحبة مالك بن طوق بين الرقة وبغداد علىٰ شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا أحدثها مالك بن طوق التغلبي في خلافة المأمون.... وابنه أبو الثناء محمود كان قد ورد الموصل وتولى بها نيابة القضاء... ثمّ صرف عنها وعاد إلىٰ الرحبة وكان فقيهاً عالماً.

وفي معجم البلدان ومصادر أخر: ابن المتفننة. وفي السبكي وابن قاضي شهبة وهذا الكتاب ابن المتقنة، (وقد ضبط في فهرس مكتبة برلين بتشديد القاف ولم نعرف مأخذه).



خاتمة المطاف

وبعد، فالكتاب خير ترجمة للمؤلف سواء في مجال تبيين مقامه العلمي والروحي والأخلاقي، أو في مجال تبيين أحوالاته الشخصية من أمر أسرته وبيئته وأساتذته وتلاميذه ورحلاته وارتباطاته ونشاطاته ومعاملاته و.... ، فأمّا مايرتبط بالقسم الأوّل فقد تقدّم في أوّل الكتاب شيئاً عن ذلك، وأما الأحوال الشخصية فقد أتعب نفسه المرحوم الدكتور مصطفىٰ جواد وأتىٰ بما فوق المراد، غير انّا ارتأينا لهذا القسم إضافة إلى ماتقدّم أن نذكر كافة ما ورد عن المصنف حرفيّاً على أساس التسلسل الزمني مقتصرين على ما ورد مؤرّخاً ولو تقريباً لتكون الترجمة أدق وأتم فائدة.

هذا وينبغي لنا أن نتقدّم بالشكر الجزيل لفضيلة العلّامة الاستاذ السيّد عبدالعزيز الطباطبائي حيث كان تحقيق هذا الكتاب باقتراحه ابتداءً وساندني في مراحل مختلفة من أمر التحقيق ووفّر لي نسخته الخاصّة المطبوعة وجعلها تحت تصرّفي مع شدّة حاجته إليها، وهكذا نتقدّم بالشكر لكافة العاملين في مؤسّسة الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الاسلامي وأيضاً الاخوة العاملين في مؤسّسة دار الحسن(ع) لصفّ الحروف الألكترونيّة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

١٠/ صفر/ ١٤١٦ هـ

محمّد الكاظم



قبل الأسر

٢٩٦٢: كان من شيوخ الأمراء الناصرية... ولي شحنة بغداد أيام الناصر ثمّ الظاهر وكان يسكن دربنا (درب القواس) من محلة الخاتونية وكان والدي كثير الاجتماع به، وكان... كثير الصلاة والتسبيح.

٣١٢٩: كان رفيقي في حفظ المقامات الحريرية وفي سماع الأحاديث النبوية على شيخنا الصاحب الشهيد محيي الدّين يوسف بن الجوزي أستاذ الدار.

٣٦٧٠: كان صدراً كاملاً ورئيساً فاضلاً، وكان من جيراننا في المحلة الخاتونية الخارجة، وحضرت مجلسه في خدمة والدي تاج الدّين في جماعة كانوا يسمعون عليه كتاب معجم الأدباء... ثبتني في ذلك شيخنا جلال الدّين بن عكبر...

٣٦٧٥: لي منه إجازة وكان صديق والدي وقد رأيته قبيل الوقعة وترددت إليه في خدمة والدي رحمهما الله..

٤٧٠٧: كان شيخ زمانه... أدركت زمانه وتبركت برؤيته، وتشرفت قبيل الوقعة بتقبيل يده... توفي سنة ٦٦٧ وعُمِرَت عليه قبة عالية يزورها الناس وقد زرته.

٥٨٤٧: كان من الأدباء الأعيان والفضلاء... وهو الذي اشغلني في الأدب وربّاني وكان خال والدي، وحفظني المقامات الحريرية، وأسمعني بقراءته جامع الترمذي وغيره... واستشهد في الوقعة...

٤٤١٥: سمع معنا الأحاديث الثلاثيات على شيخنا الصاحب محيي الدّين يوسف بن الجوزي بالمدرسة البشيرية في رجب سنة ثلاث وخمسين وستمائة بقراءة

الصاحب محيي الدّين على المستعصم [العباسي]...

٤٧٦٥: ترجمة ابن الجوزي محيي الدّين: وحصل له القرب والاختصاص في حضرة... المستعصم... وسمع عليه الأحاديث الثلاثة عشر وسمعناها عليه سنة ٦٥٣...

٣٧٢٤: كمال الدّين أبو شجاع محمّد بن سعيد بن محمّد ابن الظهيري البغدادي حاجب باب المراتب من بيت الحجاجة والتقدم والكتابة والرئاسة وهو عم والدتي... توفي سنة ٦١٥.

سنة ٦٥٧

١٤١٨: سمعت من ينشد عنه بأهر (من بلاد بيشكين بآذربايجان) سنة ٦٥٧.

٢٨٤١: الحكيم الصوفي قطب الدّين... رأيته سنة ٦٥٧ وكنت أسيراً فدعا لي (فدعاني) وأنفذني إلى كليبر (من بلاد بيشكين بآذربايجان) إلى صاحبه شمس الدّين حبش الفخار فأقمت تحت كنفهم مدّة مديدة، وكانت وفاته في آخر سنة ٥٧...

٤٢١١: رأيته بتبريز سنة ٦٥٧.

سنة ٦٥٨

٣٥١٣: ممّن قصد حضرة مولانا (نصير الدّين) طاب ثراه بمراغة سنة ٦٥٨ ولم يك عنده استعداد التحصيل بل كان يدأب نفسه في كتابه مايريد أن يقرأه من دروس الحكمة وتتعسر عليه معرفتها، فكان مولانا نصير الدّين يأمرني أن أكتب له درسه فقلت له يوماً: هب أني أكتب درسه أفأحفظه عنه...

٣٧٥٧: النخجواني كان حكيماً فاضلاً قدم أهر إلى خدمة مولانا قطب الدّين الأهري... واجتمعت بخدمته سنة ثمان وخمسين وستمائة، وكان قد رأى لي مناماً وأنا يومئذ صغير السن أسير وبشرني بالخلاص وأن يرتفع قدري فحصل لي ببركته ما رآه لي والحمد لله على افضاله.

سنة ٦٥٩

١٣١٧: الوراوجي التبريزي. من بيت القضاء والعدالة والحكم والرياسة رأيته بوراوي (من بلاد بيشكين بآذربايجان) سنة ٦٥٩.

٢٣٥٤: النخجواني الوزير... قدم أهر إلى خدمة الشيخ قطب الدّين الأهري... رأيته سنة ٦٥٩ بأهر لما فررت من أيدي الكفار... ثمّ رأيته بمراغة سنة ٧٠.

سنة ٦٦٠

٥٠٢١: مصلح الدّين عبدالله الشاعر الشيرازي المعروف بسعدي... رزقه الله القول الحسن البديع المعاني في الألفاظ الفصيحة باللغة الدرية وكتبت إليه سنة ستين ألتمس شيئاً من أشعاره التي قالها بالعربية فكتب إليّ هذه الأبيات:

متى جمع شملي بالحبيب المغاضب

وكيف خلاص القلب من يد سالب...

سنة ٦٦١

٣١٠٢: ذكره شيخنا جمال الدّين أبو الفضل أحمد بن المهنا الحسني النسابة فيما قرأته عليه بمنزله بالحلة السيفية في رجب سنة إحدى وستين وستمائة... (كذا والصحيح ينبغي أن يكون سنة إحدى وثمانين أو إحدى وتسعين فما فوقها).

سنة ٦٦٢

٥٢٧٨: الحكيم... قدم علينا مراغة سنة ٦٦٢ إلى حضرة مولانا السعيد نصير الدّين أبي جعفر الطوسي..

سنة ٦٦٣

٤٧١٨: الاخسيكتي له شعر سائر وديوان بالفارسية يشتمل على المعاني والأوصاف وغير ذلك، رأيته بخزانة كتب الرصد سنة ٦٦٣.

٥٤٢٣: نقلت من خطه بالرصد بمراغة سنة ٦٦٣.

سنة ٦٦٤

٢٢٥٧: ورد مراغة سنة ٦٦٤.

٢٤٢٣: رأيته بتبريز سنة ٦٦٤ وله مكتب... يحوي كل صبي مليح... وفي مكتبه رأيت أحفاد الامام المستعصم بالله، وذكر لي أن له نسباً متصلاً بالشيخ الكازروني...

٢٩٣٦: رأيته بتبريز سنة ٦٦٤...

٣٢٧٥: الصوفي قدم علينا مراغة سنة ٦٦٤ وصعد الرصد وكان دمث الأخلاق أنشدني وكتب لي بخطه...

٣٣٤٥: السلماسي المهندس قدم علينا سنة ٦٦٤ إلى حضرة مولانا نصير الدّين بالرصد المحروس، ...

٣٤٨٣: المراغي الطبيب رأيته في حضرة مولانا نصير الدّين سنة ٦٤ وهو يتطايب معه... سمعته ينشد مولانا شهاب الدّين الكازروني...

٣٤٨٩: المراغي قاضي سَراة قدم علينا في رجب سنة ٦٦٤ إلى حضرة مولانا السعيد نصير الدّين...

٣٦٨٨: البلخي البزاز نزيل مراغة كان له حانوت يجتمع عنده الأكابر... وكتبت عنه بمراغة سنة ٦٤ وكان يتردد إلى حضرة مولانا السعيد نصير الدّين وربّما سأله عن أحوال البلاد التي رآها...

٤١٠١: أنشدني مولانا محيي الدّين المغربي بالرصد سنة ٦٦٤.

٤١٤٣: التبريزي الفقيه رأيته بتبريز سنة أربع وستين وستمائة في حضرة شيخنا

العلّامة رشيدالدّين المشهدي... وكان مليح الخط صحيح الضبط جميل الأخلاق، كتبت عنه وكتب لي بخطه أوراقاً من شعر رشيدالدّين.

٥٥٨٩: الخرتبرتي الأديب... حدثنا عنه شيخنا بهاءالدّين الخرتبرتي بمراغة سنة ٦٦٤.

٥٦٧٤: منهاج الدّين البخاري: رأيته بتبريز سنة ٦٦٤ وهو يومئذ يكتب ويحرر ويلقي مسائل الحساب ويقرر وبين يديه جماعة الصبيان الملاح التلاميذ...

٥٧٠٠: البغدادي الصوفي.. قدم علينا مراغة سنة ٦٦٤ وكان حسن الأخلاق.. وحصل له من مولانا السعيد نصير الدّين أبي جعفر القبول التام... كتبت عنه في تذكرة من قصد الرصد.

سنة ٦٦٥

٢٠: التبريزي القاضي: رأيته في تبريز سنة خمس وستين عند الخطيب شهاب الدّين الحدادي ولم أكتب عنه، رأيت بخطه على بعض كتبه...

٢٤١٧: المطرزي الايجي المهندس العلّامة... سكن ايج وأنشدني سنة ٦٥ بالرصد بحضور مولانا السعيد نصير الدّين رحمهم الله...

٣٠١٩: النيسابوري الرئيس.. رأيت بخطه في مجموعة كانت له بالرصد سنة ٦٦٥.

٣٥٦٦: الحسيني الآبي العلّامة.. قدم مراغة إلى حضرة مولانا السعيد العلّامة نصير الدّين أبي جعفر وقرأ عليه من تصانيف فخر الدّين الرازي وسمع عليه... وقرأ عليه صحيفة أهل البيت عليهم السّلام، رأيته بمراغة سنة ٧٦٥.

٣٧٣٢: الدباهي التاجر... قدم علينا مراغة سنة ٦٦٥ وكان شاباً فاضلاً روى لنا... وكانت بيني وبينه صحبة أكدها المولى الأديب العالم جمال الدّين ابن الكرخي، اجتمعنا به بالرصد سنة ٦٧٠ واجتمع بمولانا وسيدنا نصير الدّين وأهدى له منديلاً...

٤٠٣٣: الحسيني النقيب... رأيت ديوان ترسله بالرصد المحروس سنة ٦٦٥..

٤٢٠٢: الاربلي القاضي رأيته بمراغة سنة ٦٦٥ وصعد إلى الرصد وكتبت عنه.

٤٤١٣: الخفتياني الكاتب... قدم علينا مراغة سنة ٦٦٥.

سنة ٦٦٦

١٨٠٨: الأرموي الصوفي قدم علينا مراغة سنة ٦٦٦ وعليه آثار الصالحين وكان شيخاً حسن الهيئة دائم الصمت حسن السمت ذكر لي أنه أقام ببغداد مدة وسمع بها الحديث...

١٩٢٣: الحلبي الشاعر... مدح الصاحب شمس الدّين الجويني بقصيدة حضرت إنشادها سنة ٦٦٦...

١٩٥٨: الحلبي الصوفي... قدم علينا مراغة سنة ٦٦٦ وأقام عندنا بالرصد وكان كثير الفوائد أنشدني في المذاكرة: ...

٢٢٢٤: المرندي الروكي الوزير بالروم... قدم علينا مراغة سنة ٦٦٦ ونزل بمخيمه تحت جبل الرصد وكان فيه من العجائب أنّ أسنانه وأضراسه العليا قطعة واحدة... وقصده جماعة من الفقراء فأنعم عليهم وأنفذ لي ثياباً وجوخة سقرلاط جديدة ودراهم.

٣٤٢٥: البغدادي الصوفي قدم علينا مراغة سنة ٦٦٦ وهو شيخ جميل الأخلاق... وكان مولانا السعيد نصير الدّين أبو جعفر يومئذ بخراسان، وكان ممتع المحاضرة... سألته عن مولده فذكر أنه... وكتب خطأً مليحاً وقارن الصوفية ودخل إلى الشام من جهة بحر الروم وحكى ما تم عليه من الأهوال...

٤٦٨٢: حكى لي علم الدّين الشيزري بمراغة سنة ٦٦٦ أن محيي الدّين كامل كان من العلماء...

سنة ٦٦٧

٢٨٤٧: الشهراباني الصوفي... قدم علينا مراغة سنة ٦٦٧ وكان عارفاً بكلام السلف

من الصوفية..

٣١٣٧: اليازري الحكيم قدم علينا مراغة سنة ٦٦٧ واشتغل بعلم المنطق على نجم الدّين الكاتبي القزويني وكان كريم الأخلاق... كتبت عنه وكان يصعد الرصد وله نظم جيد بالفارسية.

٣٤٨٢: الأردبيلي العارض الحكيم... قدم علينا مراغة سنة ٦٦٧.

سنة ٦٦٨

٣٤٣٢: القزويني الموصلي الشاعر... قدم علينا مراغة سنة ٦٦٨... أنشدني من شعره جملة... أنشدني لنفسه...

٣٨٠٢: الخزاعي النطنزي الأديب القاضي... قدم علينا مراغة سنة ٦٦٨ إلى حضرة مولانا نصير الدّين أبي جعفر ومدحه فأكرم مورده وحقق مقصده، وكتب له بخطه ما أراده... أورد مولانا السعيد نصير الدّين من نظمه قصيدة بالفارسية من يده كتبت عنه بالرصد.

٤٢٩٣: الاصفهاني الفقيه... قدم علينا مراغة سنة ٦٦٨ إلى حضرة مولانا السعيد نصير الدّين أبي جعفر وكان دمث الأخلاق... وأنشدني... وكتبت منه من أشعار القاضي نظام الدّين وغيره وخرج من مراغة سنة ٦٦٩.

٥٦٧٤: منهاج الدّين البخاري الكاتب المحرر قدم علينا مراغة سنة ٦٦٨ [ظ] والتمس من مولانا السعيد نصير الدّين مكاتبة الصاحب شمس الدّين الجويني في تعريف حاله فكتب له بما أراده.

سنة ٦٦٩

١٨٨: ذكره لي الشيخ العالم الشيرازي: عز الدّين إبراهيم بن أبي علي... وأنشدني بالرصد سنة ٦٦٩...

٢١٩٢: كان من أولاد العدول والأشراف... اشتغل بعلم الموسيقى على الصدر

صفي الدّين عبدالمؤمن بن يوسف ورأيته بتبريز سنة ٦٦٩ في حضرة الصاحب السعيد شمس الدّين وكتبت عنه وكان حسن العشرة أنشدني في المفاوضة في الزهد...

٣٥٠٠: ناولني الصدر ابن علجة الاصفهاني بالرصد سنة ٦٦٩ مجموعة من أشعار فضلاء إصفهان المتأخرين وفيها من شعر كمال الدّين أسعد على طريقة الأعاجم (الرباعي) وذكر الرديف...

٤٣٧٢: الطوسي الشاعر قدم علينا مراغة سنة ٦٦٩ وكان دمث الأخلاق... واتصل بخدمة الصاحب بهاء الدّين الجويني وكان يسومه سوء العذاب على سبيل الانبساط..

سنة ٦٧٠

١٥٤٢: البخاري قدم مراغة سنة ٦٧٠... وكان يحضر مجلس مولانا نصير الدّين ويورد الفصول المختارة بالعربية والفارسية... وكان يتردد إليّ مدة مقامي بالرصد وكتبت عنه وكتب عني...

١٦٣٦: الايجي صاحب ايج قدم علينا مراغة وصعد الرصد وكان شاباً سرياً... صعد الرصد سنة سبعين وأخبرني انه من أولاد... وأنشدني لنفسه...

٢٣٥٤: النخجواني الوزير الفقير... رأيته بمراغة سنة ٦٧٠ وأكرمه مولانا نصير الدّين وعظمه وعرف قدره وكان قد كتب لي شيئاً من نظمه بالفارسية.

٣٧٣٢: الدباهي التاجر... اجتمعنا به بالرصد سنة ٦٧٠ واجتمع بمولانا وسيدنا نصير الدّين وأهدى له منديلاً مصرياً...

٤٤٢٦: ابن همكر الشيرازي الوزير رأيته في حضرة مولانا نصير الدّين أبي جعفر وهو شيخ الشيبة... له ديوان حسن... كتبت عنه بالرصد سنة ٦٧٠ وسألته هل نظم شعراً بالعربية فقال لا وأنشدني في المفاكهة...

٤٥٢٢: الموصلي الفقيه حدث عن... قدم تبريز وكنت بها سنة ٦٧٠ ولم يحصل لي به اجتماع كما يجب ولم أكتب عنه...

٤٥٣٥: الطيبي المقرئ المعدل نزيل بغداد... كتب لي الاجازة وأنفذها إلى مراغة سنة ٦٧٠ وله سماع على...

٤٧١٩: الجعفري الطالبي البغدادي الأديب... كتب لي الاجازة إلى مراغة سنة ٦٧٠ وذكر أن مولده...

٤٧٣٣: العباسي الكوفي البغدادي النقيب المدرس... قدم علينا مراغة سنة ٦٧٠ وقرأ على مولانا السعيد نصير الدّين ونجم الدّين القزويني... وكانت بيني وبينه محبّة ومودّة مؤكّدة وكتبت عنه ولم أر مثله.

٥٢١٥: الكرماني صاحب كرمان قدم علينا مراغة سنة ٦٧٠ فرأيته شاباً...

٥٣٧٨: الشيرازي الشاعر قدم علينا مراغة سنة ٦٧٠ وكان شاعراً محسناً دمث الأخلاق، مدح مولانا السعيد نصير الدّين والصاحب شمس الدّين كتبت عنه، وله ديوان بالفارسية، كتب إلى مولانا نصير الدّين رقعة...

٣٠٧٠ ظ: قوام الدّين عبدالله اليزري الحكيم قدم مراغة واستوطنها... وكان فاضلاً كتب الكثير لنفسه وله أشعار بالفارسية وكتب إليّ أبياتاً يلتمس فيها مفتاح الرصد وكان قد صعد [الرصد] مع جماعة من أصحابه...

سنة ٦٧١

٢٩٠٤: قطب الدّين الكاشغري... أنشدني له تلميذه صدر الدّين الختني بالرصد المحروس بمراغة في شهر ربيع الأول سنة ٦٧١...

٣٤٥٣: كمال الدّين الموصلي الأديب... حدثني عنه شيخنا يوسف بن الكرخي سنة ٦٧١ بمراغة...

٣٥٥٢: كمال الدّين الكاشغري... له ديوان كبير أعارنيه شيخنا الخالدي بمراغة سنة ٦٧١...

٤١٩١: مجد الدّين الأمير... اجتمعت به سنة ٦٧١ وأنشدني من محفوظه...

٥٠٥٣: مظفر الدّين صاحب شيراز... حكى لنا عنه شيخنا أبو علي الفالي بمراغة سنة ٦٧١.

سنة ٦٧٢

٣٣٨٤: كريم الدّين السروي الرئيس... رأيته بسراو سنة ٦٧٢ وكان قد حصل لي بخدمته أنس وحمل إليّ مدة إقامتي بسراو دواوين العجم كالمعزي والعنصري واللامعي.

٣٤٨٩: كمال الدّين المراغي... ولما توجهت إلى سراة في ربيع الأول سنة ٦٧٢ كتب لي مولانا نصير الدّين إلى ولده القاضي محيي الدّين بما يعتمده معي فنزلت داره وأحضر لي مشيخة والده مع أشعاره ورسائل العربية! والفارسية وأنه لبس الخرقة من... وسمع...

٤٦٩٠: محيي الدّين بن كمال الدّين المراغي قاضي سراو بآذربايجان... اجتمعت بخدمته لما توجهت إلى سراة في ربيع الآخر! سنة ٦٧٢ وهي السنة التي توجه فيها مولانا نصير الدّين إلى بغداد، وكان قد عرض لي مرض أوجب أن مشيت إلى سراة، وكتب لي مولانا نصير الدّين رقعة بالغة فلمّا قرأها أنعم وخدم، ورأيت من خدمته من الشفقة والاحترام والبرّ والإنعام ما لم أره من أحد، وأحضر لي من الكتب العربية والفارسية ما كنت أستريح إلى مطالعته، وقرأت عليه مشيخة والده، ولما رجعت من خدمته أتحفني بأشياء جزاه الله الخير.

سنة ٦٧٣

٢٩٢٩: قطب الدّين الأبرقوهي العلوي النقيب... أملى عليّ نسبه نقيب أبرقوه بمراغة سنة ٦٧٣ بحضور شيخنا فخر الدّين أبي علي الفالي، وكان سيداً جليلاً...

٤٣٠٤: مجد الدّين الشرواني قاضي شروان... رأيته بتبريز سنة ٦٧٣ وكان عالماً فقيهاً...

٢٨٣٤: قطب الدّين عبدالرحمان العتيق التبريزي المفسر الواعظ... قرأت بخطه... حضرت مجلسه واستدعاني إلى داره وكتب لي الاجازة بخطه... ولم أر في تبريز من يماثله في العلم والحشمة والمروءة، وأعطاني وبعث لي مدة مقامي

بتبريز وتوفي في ١٢ /ربيع الأوّل / ٦٧٥ ورثاه شيخنا رشيد الدّين المشهدي بقوله...

سنة ٦٧٤

٣٥٦٩: كمال الدّين البغدادي الواسطي المتأدب المجلد... رأيته بتبريز سنة ٦٧٤ ورمّم لي كتباً أجاد في ترميمها، كتبت عنه ما أنشدني لشيخه...

٣٧٣٢: كمال الدّين الدباهي التاجر البغدادي... ثمّ لما دخلت تبريز سنة ٦٧٤ حصل لي به الاجتماع أيضاً... كتبت عنه.

سنة ٦٧٥

٢١٢٨: فخر الدّين الفالي الشيرازي الكاتب قدم علينا مراغة سنة ٦٧٥... وقد ولي بشيراز عدة من الأعمال... وكان كثير المحفوظ... وينظم بالفارسية في الفنون.

٢٣٢١: فخر الدّين الجعفري التبريزي الشيخ المحقق قبلة المحققين وبقية المتكلمين كتب لي الاجازة... وذكر نسبة خرقته... وكتب لنا الوصية النافعة التي ذكرتها في المشيخة وكتب لي بخطه في جمادىٰ الأولى سنة ٦٧٥ وأمرني أن ألبس الخرقة من كان صادق العزم...

٣٤٣٤: كمال الدّين السروي الرومي... كان من الصدور... قدم تبريز وكان يطلب الكتب ليشتريها وأخذ منّي ديوان مهيار في مجلدة واحدة سنة ٦٧٥.

٤١٧٥: مجد الدّين البغدادي... سمع معنا من الصاحب محيي الدّين ابن الجوزي... واجتمعت به في تبريز سنة ٦٧٥، وكان بيني وبينه صحبة...

٤٩٨٥ ظ: مشرف الدّين أبو سعد الكارزياتي الفارسي الكاتب كان من جملة من ورد إلى حضرة الصاحب شمس الدّين الجويني وفوض إليه أمر الخاصة بمراغة، وكان جميلاً مليح الصورة قبيح السيرة... وكان الصاحب قد كتب لي على خاصته بثلاثمائة دينار وثلاثين تغاراً من الحنطة وكان يجريها من تقدمه من

النواب فتوقف هذا المنحوس في إحالتي من الغلة والعين... فكتبت إلى الصاحب رسالة في ثلبه... فتلافا الحال...

سنة ٦٧٦

١٦١٣: علاء الدّين الحلبي... قدم علينا مراغة وحضر عندي في جمادى الآخرة سنة ٦٧٦ وأنشدني...

٣٠٥١: قوام الدّين الصوفي... قدم علينا مراغة سنة ٦٧٦... وهو شاب ذكي ولكنه متلون في أموره.

٣٧٤٨: كمال الدّين محمّد الزيلع البغدادي الصوفي المحدث... من أصحاب جدّي لأمي عفيف الدّين أبي القاسم ابن الظهيري وكتب له إجازة مع خالي زكي الدّين أحمد... توفي سنة ٦٧٦...

سنة ٦٧٧

١٥٣٧: علاء الدّين عطا ملك الجويني الوزير صاحب الديوان... وكتب لي الاجازة بجميع مصنفاته وأملى علي شعره بقلعة تبريز سنة ٦٧٧ وممّا كتب لي بخطه في الاجازة... وله رسائل وأشعار...

٢١٤٧: فخر الدّين البياري قاضي هراة... رأيته بتبريز سنة ٦٧٧ وهو فصيح العبارة مليح الاشارة...

٤٣٨٤ ظ: مجد الدّين محمّد الخالدي التبريزي الرئيس أنشأ مدرسة للشافعية بتبريز... رأيتها وسكنتها أياماً وأنفذ لي كسوة ودراهم على يد مدرّسها...

٥١٦٢: مظهر الدّين الباخرزي الصوفي... ولمّا توفي سيدنا المبارك ابن المستعصم العباسي بمراغة سنة ٦٧٧ اتفق انّه كان في مراغة فتولّى عمل ثالثه في مدرسة الخليفة وتكلم فأحسن... وكنت يومئذٍ بتبريز لم أحضر هذا المحفل...

سنة ٦٧٨ وهي سنة رجوعه إلى العراق

٣٧٦٢: كمال الدّين المخرمي المحدث الصوفي... سمعنا عليه كتاب عوارف المعارف للسهروردي، وقد كتب الاجازة لي ولأولادي سنة ٦٧٨ ولمّا قدمت العراق كان شيخاً بالرباط المستجد وسمعت عليه بقراءة شيخنا غياث الدّين أبي المظفر بن طاووس جزء البانياسي.

٤٢٧٥: مجد الدّين الخراساني المراغي المؤدب أبو المجد عمر بن علي بن عمر سبط المصنف، كان أبوه مؤدباً فلما توفي سنة ثمان وسبعمائة جلس ولده مجلسه وعلمهم القرآن والخط... ولد بمراغة في رجب سنة ٦٧٨ وحفظ القرآن على والده وورد بغداد وأثبت فقيهاً بالمستنصرية ثمّ رجع إلى مراغة.

٤٥٢٥: محب الدّين المصري الصوفي قدم مدينة السّلام سنة ٦٧٨ وهي السنة التي قدمت فيها من آذربايجان وحضر عندي بمشهد البرمة وكان كثير الأسفار وحكى لي أنه سمع... وسألته عن مولده... وكتب لي بخطه أبياتاً.

٥٠١٠: المصطفى جلال الدّين محمّد بن الحسني النقيب ابن طاووس... ولمّا قدمت بغداد سنة ٦٧٨ حضرت مجلسه مع شيخنا جمال الدّين الحسين بن اياز وكتبت عنه.

٥٣٩٢: معين الدّين التستري الأمير... رأيته سنة ٦٧٨ بمدينة السّلام.

سنة ٦٧٩

٢٣٦: عز الدّولة عبدالله بن هبة البغدادي الكاتب ناظر الوقف نيابة عن مولانا نصير الدّين... ولمّا قدمت بغداد وتعين لي إشراف الخزانة المستنصرية كان ينعم وينفذ لي مشاهرتي ولي فيه أبيات أولها:

أضحت وقوف الناس محفوظة ... بهمة الصدر ابن محفوظ

١٣٧٩: عميد الدّين عبدالمطلب بن علي الحسيني الكوفي النقيب الرئيس من محاسن الدنيا... وكان لأفاضل بغداد عليه رسوم من الإنعام يوصلها إليهم في كل عام ولمّا وصلت من مراغة أسهم لي قسطاً وافراً...

١٩٦٣: فخر الدّين أحمد العقرقوفي الصدر الكبير البغدادي ... كان من أكابر ثناء بغداد ... كريم اليد ... حصلت بيني وبينه مودة مؤكدة أيام قدمت من مراغة سنة ٦٧٩.

٢١٧٢: فخر الدّين عبدالعزيز البغدادي الكاتب ابن النيار ... رأيته لما قدمت بغداد سنة ٦٧٩ وحصل لي بخدمته أنس واجتماع وكتب لي بخطه أبياتاً من الشعر ...

٢٢٢٢: فخر الدّين علي بن حسن الحلي ابن الباقلاني النحوي أحد مشايخنا الذين أدركناهم بمدينة السّلام ... رأيته وكتبت عنه وكان حسن الأخلاق تردد إلي مدة مقامي بمشهد البرمة، وكتب لي الاجازة الجامعة وأنشدني لنفسه وكتبه لي ..

٢٢٥٦: فخر الدّين علي بن يوسف البغدادي الأديب ابن البوقي ... من محاسن الزمان ... ولو كنت في البلاغة كعس سحبان ... لعجزت عن تعديد أيسر فضائله ... كتب لي بخطه أوراقاً من فوائده وتردد إليّ أوّل ما قدمت العراق وسكنت في مشهد البرمة بالجعفرية مع شيخنا غياث الدّين عبدالكريم بن طاووس ...

٢٥٤٢: فخر الدّين يوسف بن كرم البغدادي المحدث من الشيوخ الأكابر الذين أدركناهم وسمعنا عليهم وكتبنا عنهم سنة ٦٧٩ ...

٢٨٤٢: قطب الدّين عبدالقادر بن محمّد الجيلي من أولاد المشايخ ... على طريقة السلف ... ولمّا دخلت العراق وسكنت مشهد البرمة من محلة الجعفرية تردّد إليّ وحصل لي به الأنس التام وأنشدني في المحاورة ...

٣٣٣٣: كرز الدّين إسحاق الديلمي البغدادي المنجم ... ولمّا قدمت من مراغة سنة ٦٧٩ تردد إليّ وكنت آنس به ...

٣٤٧٧: كمال الدّين أحمد بن محمّد الشيباني البغدادي ابن الكتاني الكاتب ... ولمّا قدمت بغداد سنة ٦٧٩ ... لازمني ليلاً ونهاراً.

٤٥٦٦ ظ: محب الدّين محمّد المعري النباتي الأديب ... رأيته لما قدمت بغداد وكان له معرفة بوالدي وجدي لأمي عفيف الدّين أبي القاسم بن الظهيري ... تردد

إليّ راكباً إلى مشهد البرمة وذكر لي أنه قرأ على... وسمع معنا على مشايخنا وسألته عن مولده... كتبت عنه وله شعر فمن ذلك...

٣٨٥٣: كهف الدّين إسماعيل بن عثمان القصري الخوزي الواعظ... لمّا قدمت مدينة السّلام بإشارة الصاحب السعيد علاء الدّين عطاملك كتبت إليه رسالة التمس منه الاجازة وما ينضم إلى ذلك من الفوائد والفرائد فكتب لي إجازة جامعة ومعها كراسة بخطه تحتوي على النثر والنظم ذكرته في المشيخة.

٤١٤٢: مجد الدّين عبدالله بن إبراهيم الواسطي الحربوي الكاتب سمع معنا ثلاثيات البخاري على شيخنا الصدر الكبير العالم جلال الدّين محمّد بن معلى الدباهي... بدار المسمع على شاطئ نهر عيسى غربي بغداد في شهر رمضان سنة ٦٧٩.

٤١٦٠ و ٤٥١٦: مجد الدّين (محب الدّين الطبري) نزيل الحرم الشريف المحدث كتب لنا الاجازة من الحرم موسم سنة ٦٧٩ وأجازني في جماعة... وكان السفير في ذلك شيخنا رشيد الدّين محمّد بن عمر بن أبي القاسم المقرئ المحدث وأبو بكر بن عثمان المراغي.

٤٢٨٠: مجد الدّين عيسى المقدسي المؤدب المحدث... ولمّا قدمت بغداد رأيته... وسمعت منه وكتبت عنه... وكتب لي الاجازة ولأولادي، أنشدني في مكتبه وكتب لي بخطه...

٤٥٧٦: المحبر أياس الشاعر كان شاباً حسن الهيئة جميل الأخلاق رأيته لما قدمت من مراغة سنة ٦٧٩ وحصلت بيني وبينه مودة مؤكدة، وكتبت عنه، وكان منزله بالقرب من داري... أنشدني في المحاورة..

٥٥٩٧: منتجب الدّين عثمان بن الخوافي الكاتب الصوفي رأيته لما قدمت مدينة السّلام سنة ٦٧٩ وسمع معنا على شيخنا مجد الدّين ابن بلدجي... كتبت عنه.

٥٥٣٢: مكين الدّين عبدالحميد البغدادي المعدل المحدث... سمعت عليه ثلاثيات البخاري بالبيمارستان العضدي لثلاث خلون من رجب سنة ٦٧٩ وأجاز لنا جميع مسموعاته ومروياته، وسمعت عليه كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن أبي الدنيا...

٥٧٥٥: موفق الدّين أحمد بن عبدالله الأنصاري البغدادي المعدل الكاتب رأيته ببغداد رجب سنة ٦٧٩... كتبت عنه وسألته عن مولده... وكتب لي الاجازة بجميع مسموعاته وكتب لي بخطه.

٥٧٦٩: موفق الدّين أحمد بن يوسف الكواشي المقرئ المفسر نزيل الموصل... كتب لي الاجازة بجميع تصانيفه ومسموعاته سنة ٦٧٩ كتبها عنه العدل تاج الدّين بن بلدجي بإذنه وإملائه.

٥٧٤٥ ظ: محيي الدّين يحيى الشبذي المحدث العالم خازن الكتب بالمستنصرية [من سنة ٦٧١ إلى ٦٨١] وكنت أتردد إلى خدمته وأنفذ لي ثوباً من الشبذي...

٥٧٩٤: موفق الدّين حسين بن عبدالرحمان... قدم بغداد وخدم كاتباً في أعمالها ولمّا قدمت سنة ٦٧٩ وجدته قد سكن بالقرب من داري بدرب القواس في الخاتونية فحصل لي به الأنس التام وكان جزاه الله نعم الجار... كتبت عنه في التذكرة.. وحصل لنا الاجتماع بمجاورة الصاحب عز الدّين بن علجة.

٥٨٦٠: موفق الدّين عبدالواحد النحاسي البغدادي المقرئ المحدث... سمعت منه وكتبت عنه سنة ٦٧٩... وسألته عن مولده...

سنة ٦٨٠

٩٥: عز الدّين حسن بن أبي العشائر البياتي المقرئ الصوفي الواسطي... أنشدني في المذاكرة... وأجاز لي سنة ٦٨٠.

٢٩٩١: قوام الدّين أحمد بن إسحاق الهمذاني قاضي بعقوبا الفقيه رأيته بجامع التوثة من الجانب الغربي سنة ٦٨٠ ولم أكتب عنه وسمعته ينشد غيري:

إنِّي لأفتح عيني حين أفتحها ... على كثيرٍ ولكن لا أرى أحدا

فأنشدته الأوّل منه:

ما أكثر الناس لا بل ما أقلّهم ... الله يعلم أني لم أقل فندا

فاستعادها مني وحفظها وكتبها وحصل الأنس بيني وبينه وأنفذ لي هدية من بعقوبا.

٣١٨٢: قوام الدّين نصر الماكي القزويني القاضي... رأيته ببغداد سنة ثمانين... كتبت عنه في الاملاء مقطعات من الشعر...

٣٥٣٥: كمال الدّين حسن بن محمّد بن رضي الموصلي سمع معنا على والده الصدر الكبير... بمنزله بالجانب الغربي من بغداد في جمادى الآخرة سنة ٦٨٠.

٣٦٠٧: كمال الدّين عبدالرحمان البغدادي البزاز المحدث ابن وريدة... رأيته بدار الحديث بالمدرسة المستنصرية... في رجب سنة ٦٨٠ والاجازة التي بيده تاريخها سنة ٦٥٠ وفيها ذكر عمي... وكان ينفذ لي ويتحفني...

٤٦٦٥: محيي الدّين عبدالمؤمن الاربلي التاجر المعدل قدم بغداد سنة ٦٨٠ وحصل لنا الاجتماع بخدمته في المستنصرية.

٤٧٢٣: محيي الدّين محمّد الواسطي المحدث... كتب لنا بالاجازة من الموصل سنة ٦٨٠ بسعي صاحبنا وشيخنا شمس الدّين الفرضي البخاري جزاه الله خيراً...

٥٨٦٩: موفق الدّين علي البغدادي المحدث المعدل ابن الصياد... رأيته في حضرة قاضي القضاة الزنجاني سنة ٦٨٠ وقد أضرّ... سمع الأربعين الطائية... قرأت عليه منها عشرة أحاديث وتلفظ لي بالاجازة وكتب عنه شمس الدّين الفرضي البخاري سنة ٦٨٠.

سنة ٦٨١

١٧٥: عز الدّين حمزة الحسني الفقيه العابد ابن طاووس... رأيته سنة ٦٨١ بالحلة السيفية وكتبت عنه...

١٣٧٩: عميد الدّين عبدالمطلب الحسيني الكوفي النقيب الرئيس... صنف لأجله شيخنا جمال الدّين بن مهنا كتاب الدوحة المطلبية طالعتها في داره المعمورة سنة ٦٨١ [بالكوفة] وقد ذكرته في التاريخ... وكان ينعم إذا ورد بغداد ويتردد إلى داري ويطالع ما جمعته ووضعته وألفته وصنّفته.

٢٩٩٣ ظ: قوام الدّين أحمد الحسني ابن طاووس أمير الحاج... دمث الأخلاق جميل

السيرة رأيته وكتبت عنه بالحلة وكان قد رسم لي في كل عام خمسمائة رطل من القسب ...

٣٤٢٧: كمال الدّين إبراهيم الحسني الصدر الكاتب رأيته بالحلة السيفية سنة ٦٨١ ... وحصل لي الأنس بخدمته وكتبت عنه وأنشدني ...

٣٤٤٦: كمال الدّين أحمد السهروردي الصوفي الواعظ ... أنشدني برباط الغزنوي بباب الأزج ببغداد سنة ٦٨١ ... كان شاباً منقطعاً في رباط الغزنوي ... سمعته يعظ في رباط عمّه شهاب الدّين.

٤٢٢٩: مجد الدّين علي العلوي الأشتري النقيب ... رأيته بالكوفة سنة ٦٨١ وكتبت عنه.

٤٦٣١: محيي الدّين صالح الكوفي المدرس ... رأيته لما دخلت الكوفة سنة ٦٨١ ...

سنة ٦٨٣

١٩٩: عز الدّولة سعد الإسرائيلي البغدادي الحكيم الأديب ... لم يتفق لي الاجتماع بخدمته للمرض الذي عرض لي وكتبت إلى خدمته التمس شيئاً من فوائده لأطرّز به كتابي فكتب لي مع صاحبنا وصديقنا شمس الدّين الحاسب سنة ٦٨٣ ...

٣٦٧٤: كمال الدّين علي الدمشقي الأديب الشاعر ... كتب لنا الاجازة من دمشق منتصف صفر سنة ٦٨٣.

٤١٩٦: مجد الدّين عبدالعزيز الشهرباني الكاتب ... رأيته عند شيخنا وصاحبنا نجم الدّين أحمد بن البواب البغدادي سنة ٦٨٣ وكتبت عنه أناشيد.

٥٨٤٤: موفق الدّين عبدالعزيز المصري المحدث كتب لنا الاجازة سنة ٦٨٣ من الديار المصرية بسعي رفيقنا السعيد شمس الدّين الطبسي ...

٤١٧٠: مجد الدّين عبدالله الموصلي القاضي المحدث المدرس شيخنا ... سمعنا عليه جامع الأصول وصحيح البخاري والخطب النباتية ونهج البلاغة ... وكتب خطه بالاجازة قديماً ... توفي سنة ٦٨٣.

سنة ٦٨٤

٥٦٤٥: المنصور جعفر القهستاني الكاتب سمع معنا كتاب عوارف المعارف تصنيف شيخ الشيوخ السهروردي على الشيخ العالم العدل رشيد المقرئ و... في مجالس آخرها في المحرم سنة ٦٨٤، وسمع معنا أيضاً الجزء القادري على شيخنا تاج الدّين عبدالمنعم...

٥٧٥١ ظ: موفق الدّين أحمد بن اسفنديار البغدادي الفقيه المؤدب... رأيته بالمدرسة الثقتية بباب الأزج وكتبت عنه... توفي سنة ٦٨٥ في ربيع الأول.

سنة ٦٨٥

٢٣٠٦: فخر الدّين محاسن البادرائي الصدر الأديب... كتب لي الاجازة في جمادى الأولى سنة ٦٨٥...

٣٢٥١: كافي الدّين علي بن الزكي الطوسي الشاعر قدم علينا حاجاً سنة ٦٨٥ وحج وعاد ورأيته في مجلس خواجه فخر الدّين أحمد بن مولانا نصير الدّين ومدحه بأبيات...

٣٧١٩ ظ: كمال الدّين محمّد الموصلي البغدادي الكاتب الشاعر صاحبنا وصديقنا... رأيته في حضرة شيخنا بهاء الدّين علي عيسى [الاربلي] وأنشدني لنفسه...

سنة ٦٨٧

٧٣: عز الدّين حسن بن أحمد الجسراوي الأديب... اجتمعت بخدمته في دار النقيب صفي الدّين الحسني ابن الطقطقي. (لم يذكر تاريخاً).

١٥٧: عز الدّين حسين الحلي المقرئ... رأيته في حضرة المولى المعظم صفي الدّين سنة ٦٨٧ وروى لنا عن جدّه..

٣٤٣٣: كمال الدّين أحمد الحلي الكاتب... اجتمعت بخدمته سنة ٦٨٧ بالحلة السيفية، وقدم مدينة السّلام... وسار في ولايته أحسن سيرة... سألته عن مولده

فذكر ... كتبت عنه.

٣٥٩٨ ظ: كمال الدّين عبدالحق البغدادي الصيدلاني الخطيب رأيته ببغداد وله حانوت على القنطرة ... قصدته واستجزته ... وترددت إلى خدمته مع صديقنا شمس الدّين محمّد بن سعيد ... وسمعنا عليه.

سنة ٦٨٨

٣٤٢٣: كمال الدّين إبراهيم البوازيجي المقرئ ... رأيته واجتمعت به برباط ابن المحلباني المعروف بالبسطامي في ذي القعدة سنة ٦٨٨ وسألته أن يجيزني ولابني أبي المعالي فتلفظ بذلك وكتب خطه في ١٣ ذي القعدة ... وأملى علي من تصانيفه المنتظم والروضة ... وسألته عن مولده ...

سنة ٦٨٩

٤٣١٧: مجدالدّين محمّد البصري الشاعر ... رأيته ببغداد سنة ٦٨٩ ونقلت من كتابه ...

سنة ٦٩٠

٥٦١٧: منتجب الدّين محمّد المصري الشهرزوري البغدادي الصوفي ... كتبت عنه سنة ٦٩٠ وهو إلى وقت هذا التصنيف باق سلمه الله تعالى (ثمّ استدرك فيما بعد فأضاف) وتوفي يوم الأحد سنة ٧١٥.

٥٦٧٥: منهاج الدّين محمّد النسفي الصوفي المحدث قدم علينا مدينة السّلام سنة ٦٩٠ واستوطنها وكان عارفاً بالأخبار ومعانيها وأسامي المحدثين ... سمعت منه وكتبت عنه ونعم الشيخ كان وسألته عن مولده فذكر ...

سنة ٦٩١

٣٨٨٠ و ٤٠٧٥: لطيف الدّين محمود البخاري الفقيه ومجد الدّين إسماعيل الدجيلي سمع معنا علي شيخنا جار رسول الله (ص) عبدالسّلام بن محمّد بن مزروع البصري في شعبان سنة ٦٩١...

سنة ٦٩٢

٢٩١٠: قطب الدّين محمّد القزويني الفقيه الأديب... قدم بغداد شاباً وسمع معنا على شيخنا كمال الدّين عبدالرحمان البزاز المقرئ سنة ٦٩٢، أنشدني في المذاكرة...

سنة ٦٩٦

٢٧٨٩: قطب جهان (أي قطب العالم) حمد بن عبدالرزاق الزنجاني قاضي القضاة، قدم علينا بغداد في خدمة أخيه الوزير صدر الدّين أحمد لما قدمها صحبة العسكر الايلخاني سنة ٦٩٦ وحضر عندنا في خزانة كتب المستنصرية في جماعة من علماء قزوين...

٤٥٨٩: المحمود غازان بن ارغون سلطان المغول... قدم مدينة السّلام [سنة ٦٩٦] ودخل خزانة كتب المستنصرية... وكنت يومئذ مع جمال الدّين الخازن.

سنة ٦٩٨

٤٣٩١: مجد الدّين محمّد الكرجي القزويني الفقيه الأديب قدم بغداد سنة ٦٩٨ ودخل إلى خزانة المستنصرية وكتب لي الاجازة بجميع مسموعاته ومروياته، ورأيت له في مدائح الصاحب سعد الدّين الساوي هذه القصيدة...

سنة ٦٩٩

٣١٣٦: قوام الدّين محمّد بن علي البغدادي الصدر الأديب كان يتردد إلى خزانة الكتب أيام كنت مشرفاً على الخازن جمال الدّين ياقوت المستعصمي وكان يورد بها الأخبار وينشدنا الأشعار، كتبت من شعره وشعر غيره ثمّ خرج مسافراً سنة ٦٩٩.

سنة ٧٠٠ وما حولها

٤٥٠٣: مجير الدّين محمّد الاسعردي الطبيب قدم بغداد وكنت أتردد إليه مدة مقامه بالمستنصرية وأتعرف منه أخبار ديار بكر...

٣٤٦٨: كمال الدّين أحمد الشريشي الدمشقي القاضي الشافعي كتب لنا الاجازة من دمشق...

٣٤٧٠: كمال الدّين أحمد الاصفهاني الصوفي... سمع معنا على مشايخنا، اجتمعت به في خدمة الشيخ عز الدّين البكري [شيخ رباط سعادة] بالرباط وكتبت عنه. ومثله في الرقم ٣٧١٠.

٤١٦٤: مجد الدّين عبدالله الهمذاني القاضي قدم بغداد وشهر عند قاضي القضاة سنة ٦٨١...

وكان رفيقي لما ولي تدريس المدرسة الثقتية وكنت برباط الابري.

سنة ٧٠١

٢٠٤١: فخر الدّين حسن العلوي الآملي قدم بغداد من آمل لزيارة المشاهد المقدسة سنة ٧٠١ واجتمعت به.

٣٧٤٣ ظ: كمال الدّين محمّد البغدادي ابن النيار الكاتب المحدث... رأيته واجتمعت بخدمته وشرفني بحضوره في منزلي وكتبت عنه وأجاز لي جميع مسموعاته ومروياته...

سنة ٧٠٢

٤١٤١: مجد الدّين عبدالله الواسطي المقرئ قدم بغداد سنة ٧٠٢ في صحبة تقي الدّين الواسطي.

سنة ٧٠٣

٣٩٣٢: مبارز الدّين ملكشاه الديلمي الصدر المؤرخ الشاعر قدم بغداد سنة ٧٠٣... جئت إلى خدمته فرأيته فصيح الكلام بالفارسية وقد كتب قصة السلطان غازان ونظم وقائعه بعبارة حسنة وهو كتاب نفيس وله أشعار مليحة بالفارسية.

٢٦٣٨: فلك الدّين محمّد المستعصمي الأمير الكاتب الأديب ولد سنة ٦٣٩... واشتغل في عمل كتاب الجوهر الفريد وهذا كتاب لم يؤلف مثله... وله شعر حسن ورسائل وأخبار ذكرت في التاريخ أكثرها، وكان بيني وبينه صداقة واتّحاد منذ سنة ٦٥٠ ولمّا قدمت بغداد [سنة ٦٧٨] كنت أتردد إلى خدمته ويشرفني بحضوره... توفي سنة ٧١٠ ورثيته بأبيات أولها...

سنة ٧٠٤

٢٧٨٥: قطب الدّين الحسين البلخي العارف من سادات الصوفية استوطن همذان وله زاوية حسنة بها وتوفي سنة ٧٧٧ ودفن بزاويته وقد زرته سنة ٧٠٤.

٣٦٥٩: كمال الدّين علي الحسني السورائي ابن طاووس من البيت الطاهر... صحبناه في خدمة النقيب الطاهر رضي الدّين المرتضى علي بن طاووس إلى معسكر السلطان محمّد خدابنده سنة ٧٠٤ وكان دمث الأخلاق...

٤١٦٨: مجد الدّين عبدالله البغدادي أقام بتبريز... رأيته سنة ٧٠٤.

٤١٩٩: مجد الدّين عبداللطيف الهمذاني الخطيب رأيته واجتمعت بخدمته بهمذان لمّا توجّهت إلى الحضرة صحبة النقيب الطاهر رضي الدّين علي بن طاووس في

شوال سنة ٧٠٤ فرأيته جميل الأخلاق وأحضر نسبه إلى أبي عبيدة الجراح ... ولا يصح نسبه عند أرباب المعارف.

٤٥٨٩: المحمود السلطان غازان بن ارغون ... دفن بتبريز وقد زرته سنة ٧٠٤.

سنة ٧٠٥

١٥٦٢: علاء الدّين علي الحسيني الكاتب من أظرف الاخوان وألطف الشبان كتبت له في مجموعة أنفذها إلي بأرّان سنة ٧٠٥ وهو حميد الأخلاق مهمّ بقضاء حوائج الناس ...

١٥٦٥: علاء الدّين علي التركستاني الأمير ... اجتمعت به في أوجان من آذربايجان سنة ٧٠٥.

١٥٨٦: علاء الدّين عمر الخلاطي التفليسي القاضي شاب فاضل ... رأيته بأران سنة ٧٠٥ في المعسكر السلطاني يطلب منصب قضاء تفليس ...

١٩٨٣: فخر الدّين أحمد القونوي الطبيب نزيل تبريز رأيته بها سنة ٧٠٥ وهو شاب فاضل ذكر لي أنه اشتغل بعلم الطب ... وذكر لي ... وسألته عن مولده ...

٢٤٣٥: فخر الدّين محمّد الموصلي المعدل المحدث ... اجتمعت بخدمته في اوجان سنة ٧٠٥.

٢٤٦٩: فخر الدّين محمود البزني الرئيس سمعت بعض المنعمين يذكره بأران سنة ٧٠٥ وأنشدنا عنه ...

٢٤٧١: فخر الدّين محمود الهمذاني المقرئ الكاتب رأيته بأران سنة ٧٠٥ في مخيم مولانا الوزير الحكيم رشيد الدّين فضل الله وكتب لي من فوائده في دفتر الاجازات ...

٢٥٢٠: فخر الدّين همايون البيضاوي الكاتب.. رأيت والده بأران سنة ٧٠٥ في مخيم زين الدّين الماستري ...

٣٠٤٥: قوام الدّين الاصبهاني ابن الشيخ الصوفي الفقيه رأيته في مخيم الصاحب زين الدّين الماستري كتبت عنه بأرّان سنة ٧٠٥ وكنا نجتمع في مخيم مولانا

زين الدّين أبي حامد الكيشي ...

٣٢٧٢: كافي الدّين هبة الله الفراهاني الكاتب الصدر ... رأيته واجتمعت به عند شيخنا زين الدّين الكيشي بأران سنة ٧٠٥...

٣٣٧٣: كريم الدّين عبدالكريم القاشاني رأيته بأران سنة ٧٠٥.

٣٤٤٦: كمال الدّين أحمد السهروردي الصوفي الواعظ ... توفي سنة ٧٠٥ وكنت يومئذ بالحضرة بآذربايجان.

٣٥٩٥: كمال الدّين عبدالله الشارقاني الواعظ ... رأيته بأوجان سنة ٧٠٥ سمعته ينشد.

٣٦٦٠: كمال الدّين علي الفارسي الأديب الصوفي الحكيم رأيته في مخيم مولانا زين الدّين أبي حامد الكيشي وله سماع بالأخبار التي رواها رتن الهندي فسمعتها منه في سراو سنة ٧٠٥ بالمخيم الصاحبي وسمعها بقراءتي منه جماعة ...

٤٠٥٠: مجد الدّين أحمد النظامي الشاعر ... حسن النظام له بالفارسية كتاب خسرو شيرين، وليلى ومجنون، رأيته سنة ٧٠٥ في مخيم الصاحب سعد الدّين الساوي وله فيه مدائح بالفارسية بكاوباوي ولم أكتب عنه شيئاً.

٤٧٠٣: محيي الدّين محمّد النخجواني الفقيه رأيته بمخيم السلطان بأران سنة ٧٠٥ وكان يتردد إلى النقيب رضي الدّين بن طاووس الحسني وكتبت عنه ببول جفان وكان متودداً ... أخبرني انه من أولاد المشايخ وقد حصّل أملاكاً ...

٥١٢١: مظفر الدّين محمّد الخالدي الزنجاني الكاتب شاب فاضل ... رأيته بالعسكر بأوجان في خدمة شيخنا بقية السلف وزين الخلف صدر الدّين إبراهيم الحمويهي الجويني سنة ٧٠٥ وكتبت له من نسختي مشيخة شيخنا أحمد المراغي قاضي سراة ...

٥٥٥٢: ملك بيروز التركستاني البغدادي الصاحب الكاتب ... اجتمعت به بأوجان سنة ٧٠٥ وكتب لي بخطه أبياتاً كتبتها عنه في التذكرة ...

٢٢١١: فخر الدّين عمر الجندراني التبريزي المحدث الفقيه رأيته بجامع تبريز

وحضرت في زاويته واستجزته فأنعم وكتب لي الاجازة وروى لي عن والده الشيخ العارف وقد رأيته أيضاً وكان عالماً... ومن رواياته كتاب شرح السنة للبغوي وجامع الأصول لابن الأثير وعوارف المعارف للسهروردي.

سنة ٧٠٦

٩٦: عزالدّين الحسن الكوفي المقرئ الوقاياتي نزيل تبريز... كتبت عنه ببغداد وتبريز... نزلت في داره في خدمة الأمير أبي نصر العباسي وخدم بوسع طاقته وذلك في رمضان سنة ٧٠٦.

١٦٧٤: عين الدّين أحمد السيواسي رأيته بتبريز سنة ٧٠٦ وقد استدعي لامامة الجامع الذي أمر بانشائه الوزير... ولم أكتب عنه شيئاً.

١٦٨٤: عين الدّين عبدالله الطبسي المستوفي رأيته في مخيم المخدوم أصيل الدّين [بن نصير الدّين الطوسي] سنة ٧٠٦ بالسلطانية...

٢١٥٥: فخر الدّين عبدالجليل اليزدي الكاتب المحتسب رأيته واجتمعت به بالسلطانية سنة ٧٠٦ وهو يكتب الصكوك والسجلّات... وكتب لي الاجازة بخطه، وقرأت ما كتبه على التوضيحات الرشيدية.

٢٤٢٤: فخر الدّين محمّد بن محمّد بن محمّد... سمع من لفظي جميع ثلاثيات البخاري بسماعي على مشايخي وذلك في ذي القعدة سنة ٧٠٦.

٢٥١١ و ٥٨١٠: فخر الدّولة هارون الداودي رأس الجالوت وموفق الدّولة دانيال الإسرائيلي رأس الجالوت هذا من أولاد النبي (ص) وله نسب متصل إليه ولم أر لآل إسرائيل نسباً متصلاً كنسبهم، كتبته من إملاء صفي الدّولة بتبريز سنة ٧٠٦. ونحوه في الرقم ٥٨١٠.

٢٨٩٧: قطب الدّين محمّد التبريزي الكاتب الفقيه نائب قاضي القضاة ببغداد اجتمعت بخدمته بمحروسة تبريز يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة ٧٠٦ وسألته عن مولده... وحضرت في خدمته وأوقفني على الوقفية التي كتبها للملك الدامغاني... وروى لنا عن....

٢٩٥١: قطب الدّين يحيى المردشتي الفارسي الأديب... قصد حضرة الصاحب السعيد سعد الدّين الساوي ومدحه ورأيت شعره في دفتر مدائحه سنة ٧٠٦ بآذربايجان...

٢٩٨٨ و ٣٥٣١: قوام الدّين إبراهيم الشيرازي الصوفي وكمال الدّين حسن الشيرازي الحكيم المهندس... رأيته في حضرة مولانا قطب الدّين الشيرازي بجرنداب تبريز وسمع بقراءتي على سيدنا الأمير المعظم أبي نصر العباسي جميع الأخبار الثلاثة عشر الثمانيات... وأخبرته أني سمعتها على الصاحب الشهيد محيي الدّين ابن الجوزي أيضاً وصح ذلك في ربيع الأول سنة ٧٠٦...

٣١٢٦: قوام الدّين محمّد الاصفهاني المحدث رأيته بموقان في المخيم السلطاني سنة ٧٠٦ وهو شيخ حسن الهيئة وفاوضته في ذكر فضلاء اصبهان واستجزته فكتب لي في الاجازة أنه روى... وسمع... وسألته عن مولده... وممّا أنشدني وكتب لي بخطه...

٣١٩٦: قوام الدّين هبة الله الاصفهاني المحدث رأيته بتبريز سنة ٧٠٦ واجتمعت بخدمته بالسلطانية وهو حافظ عارف بأسماء المحدثين ومتون الأخبار، وصنّف كتاب زجاجة الأنوار وعرضه على المخدوم رشيد الدّين سنة ٧٠٦... وكتب لي الاجازة بجميع مروياته ومسموعاته ومصنفاته.

٣٣٣٧: كريم الدّين إبراهيم السروي الأديب الفقيه... رأيته بتبريز في خدمة شيخنا شمس الدّين العبيدي وسمعت كلامه وكتبت عنه وناولني كراسة بخطه تشتمل على قصيدة... وذلك سنة ٧٠٦...

٣٤٦٧: كمال الدّين أحمد الساوي الصوفي رأيته في خيمة تاج الدّين اليزدي سنة ٧٠٦.

٣٥٠٦: كمال الدّين إسماعيل الرحبي الطبيب رأيته بتبريز في ذي القعدة سنة ٧٠٦...

٤١٥٦: مجد الدّين عبدالله التبريزي القاضي الحسيني... رأيته في حضرة مولانا وشيخنا الوزير رشيد الدّين فضل الله بالسلطانية سنة ٧٠٦ وكتب على كتاب التوضيحات الرشيدية وذكر أن له نسباً لم يستصحبه معه وسألني عن مشجر الأنساب ولم يكن النسب عندي فوعدته بأن يكتب لي نسبه لأذكره

في كتابي.

٤٣٠٦: مجد الدّين محفوظ الكازي الرومي الأمير... رأيته عند مولانا قطب الدّين الشيرازي سنة ٧٠٦ بتبريز.

٤٦٦٤: محيي الدّين عبدالحيي الموصلي الصوفي... رأيته بتبريز سنة ٧٠٦ وأنشدني.

٤٠٧٢: مجد الدّين إسماعيل البغدادي الصيدلاني كتب إليّ من بغداد إلى تبريز:

إذا ما خلت من نور وجهك بلدة ... فلا افترّ يوماً للسرور لها ثغر

سنة ٧٠٧

١٢٨: عز الدّين حسن الشرواني البغدادي الكاتب المستوفي... رأيته بمحروسة السلطانية سنة ٧٠٧ في مخيم الأمير سندمر... كتبت عنه من شعر أخيه...

١٤٦: عز الدّين حسين الحسيني العبيدلي الحائري التاجر رأيته بتبريز سنة ٧٠٧.

١٣٧٩: عميد الدّين عبدالمطلب الحسيني الكوفي النقيب... توفي وأنا بآذربايجان سنة ٧٠٧.

٢٢٥٦: فخر الدّين علي البغدادي الأديب... توفي سنة ٧٠٧ وكنت يومئذٍ بالحضرة السلطانية.

٢٣٨٧: فخر الدّين محمّد الحسيني الأديب النسابة... اجتمعت بخدمته بتبريز وأقام في عمارة المخدوم رشيد الدّين ظاهر تبريز وكتب لي كراسة من شعره بخطه وسألته عن مولده... وأنشدني لنفسه سنة ٧٠٧ وكتب النسب وقرآه على النقيب وله ديوان كأنه بستان ينيف على عشر مجلدات ومن شعره...

٢٧٩٠: قطب الدّين حيدر العلوي السوكندري الصوفي ابن زبارة... استوطن تبريز مع أهله وجاء إلى حضرة النقيب الظاهر رضي الدّين بن طاووس لتصحيح نسبه وسأل النسابة شرف الدّين الحسيني فوعده بتحصيله وقدم بغداد سنة ٧٠٧ وكتبت له نسبه.

٣٠٩٨: قوام الدّين علي البغدادي الخبري النائب... كان شاباً حسن الشكل متودداً... ولوالدته علينا حق، وجاء إلى السلطانية إلى خدمة خواجه أصيل الدّين

[ابن نصير الدّين الطوسي] وأنابها سنة ٧٠٧.

٣٢٧٢: كافي الدّين هبة الله الفراهاني الكاتب الصدر... قدم بغداد لارتفاع الحساب سنة ٧٠٧... سألته عن مولده... وساعدني في إشراف جرائد الكتب بالمدرسة المستنصرية وهو نعم الصاحب ولي فيه أبيات.

٣٥٦٦: كمال الدّين الرضا الحسيني الأفطسي الآبي القاضي العلّامة... اجتمعت بخدمته بسلطانية شرِوياز في المحرم سنة ٧٠٧ وكتب لي الاجازة بجميع مروياته ومسموعاته...

٤٠٨٣: مجد الدّين إسماعيل الشيرازي القاضي... رأيته بالسلطانية سنة ٧٠٧ وهو فاضل عالم وله رسائل وأشعار فصيحة مليحة.

٤٧٥٩: محيي الدّين يحيى المراغي... رأيته واجتمعت به سنة ٧٠٧ وهو شاب كيِّس...

٤٠٦٣: مجد الدّين إسماعيل الرشيدي العباسي النقيب... ولي النقابة على آل عباس سنة ٧١٠، وكنت أغشى مجلسه في الأحيان فأجد من مكارم أخلاقه... ما يدلني على أريحيته.

سنة ٧١٠

٥١٧٩: المعتمد ساوا الاربلي الهاروني الجوهري التاجر... اجتمعت به بالمخيم بالمحوّل سنة ٧١٠ وذكر أن نسبه متصل بهارون بن عمران وأنه أسلم في شهر رمضان من سنة ٧١٠ وهو جوهري في السوق الكبير..

سنة ٧١١

٢٨١١: قطب الدّين سنجر الرومي الماوردي... اتصل إليه الولد أبو سهل وصاهره على ابنته سنة ٧١١ وكان عارفاً بصيغة الماورد والادوية والعقاقير.

سنة ٧١٢ وما حولها

١٥٢: عزالدّين حسين الخواري التاجر نزيل بغداد... حصل بيني وبينه معاملة من جهة الوقف، وكان يشتري ثمرة البستان الديباجي الموقوف على رباط الكاتبة ولما ولي ابن العاقولي وكنت قد بعته منه واستسلفت ثمنه للزحمات التي كان أصلها تولية ركن الدّين العلوي، فأحسن عزالدّين التقاضي جزاه الله خيراً وجرى بعد... والزمن بيننا.. على ذلك رهنت داري على مائة دينار.

١٦٦: عزالدّين حسين البغدادي ابن النيار الطبيب الأديب ناظر الوقوف بالعراق... جميل السيرة... وكنت قبيل الواقعة الصماء التي عمت الناس بتولية ابن العاقولي أستعين به وهو ينعم ويرفع التثقيلات ويتقدم في إزالة التقسيطات وعزلني ابن العاقولي عمّا كان بيدي فتركت الترداد إليهم وذلك سنة اثنتي عشرة وسبعمائة وقد ذكرت ذلك مستوفىً في التاريخ والحوادث المرتب على السنين...

٢٩٢٤: قطب الدّين محمود اليمني التستري الفقيه الحكيم... قدم بغداد سنة ٧١٢ وحضر عندي وهو من فقهاء المدرسة السيارة بالحضرة، شاب فاضل...

٣٥٦٠ ظ: كمال الدّين داود الحصكفي الفقيه الطبيب... وكان مدة مقامه ببغداد يتردد إلى الولد أبي سهل ويبحث معه.

سنة ٧١٣

٣٨٧٤: لطف الدّين محمّد بن عبدالرحمان الأسفرايني البغدادي... سمع من لفظي كتاب لطائف نوامي البركات في مشيخة أبي البركات بسماعي لها بقراءة مخرجها الشيخ المفيد جمال الدّين القلانسي على شيخنا محيي الدّين أبي البركات الحربي يوم الأربعاء ١٩ / ربيع الأوّل/ ٧١٣ بحضرة والده شيخ الاسلام أدام الله بركته وحرس ذريته.

٤٦٤٣: محيي الدّين أبو البركات عبدالرحمان بن أحمد الحربي المحدث قيّم حضرة

الامام أحمد بن حنبل، المعروف بعبدالمحيي ... جمع لأجله القلانسي مشيخته وسماه نوامي البركات ... سمعناها على شيخنا بقراءة مخرجها سنة ٦٧٩ وسمعها من لفظي السيّد شرف الدّين ابن الحجة العلوي في حضرة الشيخ عبدالرحمان الأسفرايني في جماعة سنة ٧١٣.

سنة ٧١٤

٣١٠٩: قوام الدّين فلاح البغدادي شاب فاضل ينظم الشعر وله قريحة جيدة أنشدني أبياتاً له بالغزاني في شوال سنة ٧١٤.

٣٤٨٢: كمال الدّين أحمد الأردبيلي العارض الحكيم الفاضل ... قدم بغداد وتردد إليه الأصحاب ... مهتم بالذكر والفكر في سنة ٧١٤.

سنة ٧١٥

١٥٢٠: علاء الدّين عبدالرحيم المراغي القزويني قاضي القضاة ... قدم بغداد ٨/رمضان/ ٧١٥ سألته عن مولده ... ووصلني على يديه مكتوب من خدمة مولانا قاضي القضاة في الممالك.

٢٨٤٣: قطب الدّين عبدالكريم البغدادي ... سمع عليّ الأحاديث الثلاثة عشر المستعصمية بحق سماعي من الصاحب السعيد محيي الدّين يوسف ابن الجوزي ... بحضرة والده في ١٨/ذي الحجة/ ٧١٥.

٢٥٢٩ ظ: فخر الدّين يحيى العلوي ابن الفقيه الصدر ... أنعم متفضلاً ... واعتذر عمّا كان جرى (من أمره برفع الحساب عن أربعة أشهر توليتها بتقدم مولانا قاضي القضاة) وأنعم وتفضل وقرّب مجلسي وآنسني فجزاه الله خير الجزاء وأطال لهم البقاء وكتب لي بجميع ما أردته وطلبته.

٣٧٣٦ ظ: كمال الدّين محمّد البغدادي المعدل الخطيب المقرئ ... انتسجت بيني وبينه مودّة مؤكّدة ولد سنة ٦٦٧ ... وكان قد أشار عليّ بأن أجتمع بجمال الدّين ابن العاقولي فلم أقبل وحرمت رزقي مدة سنين فكنت كما قال: أوسعتهم شتماً وراحوا بالابل.

سنة ٧١٦

١٦٥٦: علاء الدّين منصور السروي قاضي سراو اجتمعت به بالسلطانية في ربيع الآخر سنة ٧١٦.

١٨٠٣: غياث الدّين محمّد بن رشيد الدّين فضل الله الهمذاني الأمير... استدعاني إلى خدمته ليلة النصف من شعبان سنة ٧١٦ بالمدرسة الرشيدية ... في جماعة من الأعيان فصلينا في داره العامرة ولما انقضت الصلاة تقدم باحضار أهل الطرب... وأحيينا تلك الليلة في خدمته.

٢٠٧٢: فخر الدّين حسين الحسني الراوندي محتسب الحلة... رأيته بمحروسة السلطانية سنة ٧١٦... ورأيت بيده نسباً بخط نقباء كاشان...

٢٤٤٠: فخر الدّين محمّد السنبسي الحلي... قدم بغداد سنة ٧١٦ واجتمعت بخدمته وسألته عن مولده...

٣٠٢٩: قوام الدّين جعفر الاصفهاني رأيته بالسلطانية سنة ٧١٦.

٤١٩٨: مجد الدّين عبدالكريم المراغي رأيته بمحروسة السلطانية في المرة الثانية سنة ٧١٦ وكتبت عنه مالم أعرفه من الأحوال.

٤٦٧٨: محيي الدّين عيسى الشرواني الرومي... اجتمعت بخدمته مع مولانا المعظم القاضي الفاضل نجم الدّين أبي بكر بن محمّد الطشتي في دار قاضي قضاة الممالك نظام الدّين في أوائل جمادى الآخرة ٧١٦ [في السلطانية] وهو فاضل عالم...

٥٣٨٢: معين الدّين محمّد الحسيني الدهلي الخوزستاني ذوالفضل العزيز العارف بسيرة آبائه الطاهرين رأيته بالسلطانية سنة ٧١٦ وهو من المقربين في حضرة سلطان الوقت غياث الدّين محمّد اولجايتو بن ارغون...

٥٧٨١: موفق الدّولة إسماعيل الإسرائيلي الأبهري الطبيب رأيته بالمعسكر السلطاني في دار الأمير العادل ايسن قتلغ بالسلطانية في جمادى الأولى سنة ٧١٦.

سنة ٧١٧

١٥٣: عزالدّين الحسين الجاردهي ... رأيته في بيوت الخاتون المعظمة حاجية خاتون في ربيع الآخر سنة ٧١٧ [بالسلطانية].

٢٨٧٠: قطب الدّين محمّد بن إبراهيم الحمويهي الجويني قدم في خدمة والده [السلطانية] وسمع عليّ المسلسلات ... بقراءة والده شيخنا صدر الدّين في ٢٨/ ربيع ... / ٧١٧ بالقلعة ...

٤٣٧٣: مجدالدّين محمّد بن محمّد من أكابر خراسان ... ذو صوت حسن ومعرفة بالموسيق ... اجتمعت بخدمته بالسلطانية رجب سنة ٧١٧ في حضرة الصاحب نظام الدّين يحيى الطياري ... أنشدني.

سنة ٧١٨

٢٨٩٧: قطب الدّين محمّد بن عمر الفضلي التبريزي نائب قاضي القضاة ببغداد ... قدم بغداد سنة ٧١٧... وولي قضاء قضاة العراق في ٣/ربيع الأول/ ٧١٨ وسكن دار القضاة بباب الغربة وكان يوماً مشهوداً.

سنة ٧١٩

٣٦٣٢: كمال الدّين عبدالملك الزجاجي التبريزي الصدر الكاتب ... اجتمعت عنده في أوائل ذي الحجة سنة ٧١٩ [ببغداد] وذكر لي أنه من أنساب شيخنا ومولانا شمس الدّين عبدالكافي التبريزي العبيدي.

سنة ٧٢٠

٢٩٥٣: قطب الدّين يحيى الجامي النيسابوري شيخ خراسان ... قدم بغداد في شهر رمضان سنة ٧٢٠ ونزل في رباط مولانا الحكيم نور الدّين الطياري بمحلّة الصاغة ... وعقد ... مجلس التذكير بجامع الخليفة وبالرباط النوري في كل

اثنين وخميس وحضرته وسمعت من لفظه الأحاديث المستخرجة من كتاب مفتاح النجاة للجامي..

٥٣٤١: معين الدّين علي التغلبي الكاتب البغدادي رأيته سنة ٧٢٠.

٣٥٦٦: كمال الدّين الرضا الحسيني الآبي القاضي العلّامة... رأيته بمراغة سنة ٦٦٥ ثمّ بالسلطانية سنة ٧٠٧... وقدم مدينة السّلام لزيارة أمير المؤمنين عليه السّلام وأجداده الطاهرين سنة ٧٢٠ وكتب عنه جماعة من السادات نسخة الاجازة التي أجازه مولانا نصير الدّين الطوسي...

سنة ٧٢٢

١٧٧٦: غياث الدّين عبداللطيف السمناني قاضي سمنان قدم بغداد، رأيته في سوق الكتب وعليه سمت الخير والصلاح في شهر ربيع الأوّل سنة ٧٢٢ وسألني عن حزقيل أحد أنبياء بني إسرائيل وأنه مدفون قرب سمنان..



خلاصة ماتقدّم

ولد في سنة ٦٤٢ في درب القواس من محلّة الخاتونية الخارجة عن دار الخلافة العباسية في شرقي بغداد وسمع الأحاديث النبوية وحفظ المقامات الحريرية وتلمذ على الشهيد يوسف ابن الجوزي استاذ الدار وسمع أيضاً في خدمة والده تاج الدّين أحمد معجم الأدباء وحضر مجالس الصوفية وأهل العرفان والأدب والحديث وسمع جامع الترمذي والأحاديث الثلاثيات المستخرجة من البخاري.

وبعد سقوط بغداد بأيدي المغول أُخذ أسيراً إلى أهر من بلاد آذربايجان ثمّ تخلص من الأسر وسافر إلى كلنيبر من بلاد بيشكين بآذربايجان ثمّ إلى تبريز ثمّ انضوى إلى جماعة الخواجة نصير الدّين الطوسي فكان يتعاطى الكتابة معهم بمراغة، وتنقل في مدن آذربايجان فزار وراوي وأهر وتبريز وسراو وبقي ملازماً للخواجة نصير الدّين الطوسي إلى سنة ٦٧٢ يكتب ما يشاهده من أمر الحكم والرصد والعلماء وغيرها وكان يجيد اللغة الفارسية ويعتني بالأدب الفارسي إضافة إلى اللغة العربية، وبقي بمراغة بعدما غادرها الخواجة نصير الدّين الطوسي إلى بغداد سنة ٦٧٢، وسافر سنة ٦٧٣ إلى تبريز ثانية أو ثالثة وعاد إلى مراغة سنة ٦٧٥، ثمّ رجع إلى تبريز سنة ٦٧٧ وابن بنته مجد الدّين عمر بن علي بن عمر الخراساني المراغي ولد بمراغة سنة ٦٧٨ وقدم بغداد وأثبت فقيها بالمستنصرية ثمّ رجع السبط إلى مراغة.

وعاد المصنِّف إلى موطنه الأوّل بغداد سنة ٦٧٨ واستمرّ في متابعة سماع الأحاديث وكتب الأدب وحضور مجالس الصوفية ونزل في محلّة أخرى غير الذي كان فيها في بداية حياته سكن مشهد البرمة بالجعفرية وعاشر الكثير

من الأمراء والنقباء والعلماء مثل سادات آل طاووس وغيرهم وسمع ثلاثيات البخاري واستجاز من مشايخ العراق والحجاز والشام وغيرها، وسافر سنة ٦٨١ من بغداد إلى الحلّة والكوفة واجتمع بعلمائها وأعيانها، وسمع كتاب عوارف المعارف للسهروردي وتعيّن مشرفاً على خزانة كتب المستنصرية ولعلّ ذلك كان في النصف الثاني من العقد العاشر للقرن السابع.

وتوجّه ثانية نحو آذربايجان سنة ٧٠٣ بصحبة النقيب رضي الدّين بن طاووس وغيره وزار في طريقه همدان وتبريز واوجان واران والسلطانية وموقان واتصل بالأمراء والحكام والعلماء وعاد إلى بغداد سنة ٧٠٧ وبقي إلى سنة ٧١٦ إذ توجّه ثالثة إلى مركز الحكم آذربايجان ثالثة واستقرّ مدّة بالسلطانية على مقربة من زنجان ورجع سنة ٧١٨ تقريباً إلى بغداد وبقي بها إلى حين وفاته.

وممّا يرتبط بكتابه وترتيبه:

٤١٤٠: مجد الشرف العباس العباسي ممّن حضر أملاك المستظهر على أمه عصمة الدنيا والدِّين خاتون بنت ملكشاه كما ذكرنا في ترجمتها من النساء.

٤١٨٣: مجد الدّين عبدالسّلام الحراني ابن تيمية الفقيه المحدِّث قرأت بخط شيخنا المفيد عز الدّين البصري وكتب لي بخطّه في ثبتي...

٤٨٦٢: مخلص الدّين مقلد الكناني الشيزري الأمير الأديب... وسنذكر أمه الجامعة في كتاب الذال! إن شاء الله تعالى.

